

مُنْتَ الْأَشْرَافِ

فِي الْأَئِمَّةِ الثَّانِي عَشَرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لِأَقَلِّ الْمُتَمَسِّكِينَ بِحَبْلِ وَلَايَتِهِ
لُطْفُ اللَّهِ الصَّغِيرِ (الْكَلْبَايَكَانِي)

يَطْلُبُ مِنْ

مَكْتَبَةِ الْبُورْجُومُي (المُصْطَفَوِي)

طهران - ۱۳۳۳ - ش ۱۳۷۳ - ۵

چاپخانه ذریعہ ہری مصطفوی

مُنْجَبُ الْأَثَرِ

في الإمامِ الثاني عشر عليه السَّلامُ

~~~~~

لِأَقْلِ الْمُتَمَسِّكِينَ بِحَبْلِ وَلايَتِهِ  
لُطْفُ اللَّهِ الصَّابِغِ (الكَلْبَايَكَاي)

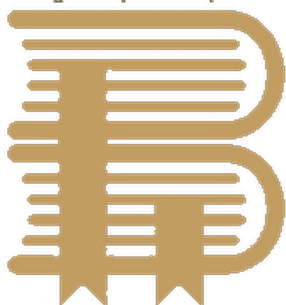
نزِيل قِم

يطلب من مكتبة البوذرجمهرى طهران

شبكة كتب الشيعة

١٣٧٣ ق - ١٣٣٣ ش

مطبعة الحيدري



shiabooks.net

رابطه يديلي < mktba.net

## مصادر الكتاب من كتب اعلام العامة

|                            |                                                                                      |
|----------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------|
| صحيح البخارى               | لابى عبدالله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن المغيرة<br>المتوفى سنة ٢٥٦                 |
| سنن ابى داود               | لابى داود سليمان بن الاشعر السجستاني المتوفى<br>س ٢٥٧                                |
| صحيح مسلم                  | لابى الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري<br>المتوفى س ٢٦١                       |
| سنن ابن ماجه               | لابى عبدالله محمد بن يزيد بن عبدالله بن ماجه القزويني<br>المتوفى س ٢٧٣               |
| جامع الترمذى               | لابى عيسى محمد بن سورة المتوفى س ٢٧٨                                                 |
| مسند احمد                  | لابى عبدالله احمد بن محمد بن حنبل الشيباني<br>المروزي المتوفى س ٢٤١                  |
| المستدرك على الصحيحين      | لابى عبدالله محمد بن عبدالله المعروف بالحاكم<br>النيسابوري المتوفى س ٤٠٥             |
| تاريخ بغداد                | لابى بكر احمد بن على الخطيب البغدادى المتوفى<br>س ٤٦٣                                |
| تأويل مختلف الحديث         | لابن قتيبة الدينوري المتوفى س ٢٧٦                                                    |
| الاستيعاب في اسماء الاصحاب | لابى عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبد البر<br>التمرى القرطبي المالكي المتوفى س ٤٦٣ |
| تاريخ ابن عساكر            | لابى القاسم على بن الحسن بن هبة الله الشافعي<br>المتوفى سنة ٥٢٧                      |



|                                                                       |                                                                                        |
|-----------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------|
| مصابيح السنة                                                          | لابي محمد الحسين بن مسعود البغوي المتوفى س ٥١٥                                         |
| ذخائر العقبي في مناقب<br>ذوى القربى                                   | لمحب الدين ابي العباس احمد بن عبد الله بن محمد<br>الطبرى شيخ الحرم المكي المتوفى س ٦٩٤ |
| تذكرة الخواص                                                          | لابي المظفر يوسف شمس الدين الملقب بسبط ابن<br>الجوزى المتوفى س ٦٥٤                     |
| البيان في اخبار صاحب الزمان                                           | لابي عبد الله محمد بن يوسف بن محمد الكنجي<br>الشافعي المتوفى س ٦٥٨                     |
| كفاية الطالب في مناقب امير<br>المؤمنين علي بن ابي طالب<br>عليه السلام |                                                                                        |
| النصول المهمة                                                         | لعلي بن محمد بن احمد المالكي المكي الشهير<br>بابن الصباغ المتوفى س ٨٥٥                 |
| مطالب السؤل في مناقب آل<br>الرسول                                     | لكمال الدين ابي سالم محمد بن طلحة الشافعي<br>المتوفى سنة ٦٥٢                           |
| منتخب كنز العمال في سنن<br>الاقوال والافعال                           | لعلاء الدين علي بن حسام الدين الشهير بالمتقي<br>الهندي نزيل مكة المشرفة المتوفى س ٩٧٥  |
| البرهان في علامات مهدي<br>آخر الزمان                                  |                                                                                        |
| الصواعق المحرقة                                                       | لشهاب الدين احمد بن حجر الهيتمي الشافعي نزيل<br>مكة المتوفى سنة ٩٧٤                    |

|                                                                                                                              |                                                                |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------|
| لجلال الدين عبدالرحمن بن ابي بكر السيوطي<br>المتوفى س ٩١١                                                                    | الجامع الصغير من حديث<br>البشير النذير                         |
| ،                                                                                                                            | تاريخ الخلفاء امرء المؤمنين                                    |
| لعبدالرؤف المناوي المتوفى س ١٠٣١                                                                                             | كنوز الحقائق في حديث خير<br>الخلائق                            |
| لعليّ بن برهان الدين الحلبي الشافعي                                                                                          | السيرة الحلبيّة                                                |
| لابي عبدالله محمد بن احمد الذهبي المتوفى س ٨٤٨ .                                                                             | تلخيص المستدرك                                                 |
| لموفق بن احمد المكّي الخوارزمي المتوفى س<br>٥٣٨ وقيل ٥٦٨                                                                     | فضائل أمير المؤمنين المعروف<br>بالمناقب                        |
| لعبدالرحمن بن عليّ المعروف بابن الديبع<br>الشيبياني الزبيدي الشافعي المتوفى س ٩٤٤ اختصر<br>به جامع الاصول لابن الاثير الجزري | تيسير الوصول الى جامع<br>الاصول من حديث الرسول                 |
| للشيخ منصور علي ناصف من علماء الازهر ومدرس<br>الجامع الزينبي                                                                 | التاج الجامع للاصول في<br>احاديث الرسول                        |
| ،                                                                                                                            | غاية المأمول شرح التاج<br>الجامع للاصول                        |
| للسيد مؤمن بن حسن مؤمن الشبلنجي المصري<br>فرغ من تاليفه في رجب عام ١٢٩٠                                                      | نور الابصار في مناقب آل بيت<br>النبي المختار (ص)               |
| للشيخ محمد بن علي الصبان المتوفى سنة ١٢٠٦                                                                                    | اسعاف الراغبين في سيرة<br>المصطفى و فضائل اهل بيته<br>الطاهرين |

|                                |                                                                                                       |
|--------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الكشاف                         | لابي القاسم جار الله محمود الزمخشري الخوارزمي<br>المتوفى س ٥٢٨                                        |
| غرائب القرآن                   | لحسن بن محمد بن القمي النيسابوري                                                                      |
| مفاتيح الغيب : (التفسير الكبير | لفخر الدين محمد بن عمر الرازي المتوفى س ٦٠٦                                                           |
| السراج المنير                  | للخطيب الشرييني                                                                                       |
| انوار التنزيل                  | للقاضي ناصر الدين عبدالله البيضاوي المتوفى س<br>٦٨٥ وقيل ٦٩١                                          |
| روح البيان                     | للشيخ اسمعيل حقي افندي                                                                                |
| روح المعاني                    | لمفتي بغداد شهاب الدين السيد محمود الآلوسي<br>المتوفى س ١٢٧٠                                          |
| شرح نهج البلاغة                | لعز الدين ابي حامد عبدالحميد بن هبة الله<br>المدائني المعتزلي الشهير بابن ابي الحديد المتوفى<br>س ٦٥٥ |
| شرح نهج البلاغة                | للشيخ محمد عبده مفتي الديار المصرية<br>المتوفى س ١٣٢٣                                                 |
| وفيات الاعيان                  | لابي العباس شمس الدين احمد بن محمد بن<br>ابي بكر بن خلكان المتوفى سنة ٦٨١                             |
| المقدمة                        | لعبدالرحمن بن محمد بن خلدون الاشيلي المغربي<br>الخضرمي المتوفى سنة ٨٠٨                                |
| الفتوحات المكيّة               | لمحيي الدين ابي عبدالله محمد بن عليّ المعروف<br>بابن عربي الحاتمي الطائي المتوفى س ٦٣٨                |

|                                             |                                                                                                |
|---------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------|
| اليواقيت و الجواهر في بيان<br>عقائد الاكابر | للسيد عبدالوهاب الشعراني المتوفى س ٩٧٦                                                         |
| الفتوحات الاسلامية                          | للسيد احمد بن السيد زيني دحلان المتوفى<br>س ١٣٠٤                                               |
| كشف الظنون عن اسامى<br>الكتب و الفنون       | لملاّ كاتب چلبى                                                                                |
| سبائك الذهب في معرفة قبائل<br>العرب         | لابى الفوز محمد امين البغدادى الشهير بالسويدى                                                  |
| شذرات الذهب                                 | لابى الفلاح عبدالحى بن عماد الحنبلى المتوفى<br>س ١٠٨٩                                          |
| ينابيع المودة                               | للشيخ سليمان بن الشيخ ابراهيم المعروف<br>بخواجه كلان الحسينى الباخى القندوزى المتوفى<br>س ١٢٩٤ |
| معجم البلدان                                | لشهاب الدين ابى عبدالله ياقوت بن عبدالله<br>الحموى الرومى البغدادى المتوفى س ٦٢٦               |
| النهاية في غريب الحديث<br>و الاثر           | لمجد الدين ابى السعادات المبارك محمد بن محمد<br>الجزري المعروف بابن الاثير المتوفى س ٦٠٦       |
| الدر النثير                                 | للسيوطى                                                                                        |
| لسان العرب                                  | لابى الفضل جمال الدين محمد بن مكرم المعروف<br>بابن منظور الافريقى المتوفى س ٧١٦                |



|                                                                                                      |                                                                                                                                                                                                                 |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| للمحبّ الدين ابي الفيص السيّد محمد مرتضى<br>الحسينى الواسطى الزيدى الحنفى نزيل مصر<br>المتوفى س ١٢٠٥ | تاج العروس.                                                                                                                                                                                                     |
| للشيخ حسن بن على المدابغى                                                                            | حاشية الفتح المبين                                                                                                                                                                                              |
| لابى الوليد محمد بن الشحنة الحنفى                                                                    | روضة المناظر في اخبار<br>الاولائل والاواخر                                                                                                                                                                      |
| نقله من اللغة الانكليزية الى اللغة العربية محمد<br>فؤاد عبد الباقي                                   | مفتاح كنوز السنة وهو<br>معجم مفرس عام تفصيلى<br>وضع للكشف عن الاحاديث<br>النبوية المدونة فى الكتب<br>الاربعة عشر الشهيرة وضعه<br>باللغة الانكليزية الدكتور ا.<br>ى. فنسنت استاذ اللغات<br>السامية فى جامعة ليدن |
| لمير خواند المورخ محمد بن خاوند شاه بن محمود<br>المتوفى س ٩٠٣                                        | روضة الصفا                                                                                                                                                                                                      |
| لحسين بن معين الدين الميبدى المتوفى س ٨٧٠                                                            | شرح الديوان                                                                                                                                                                                                     |
| لابى الفرج على بن الحسين بن محمد بن احمد<br>الزيدى الاموى الكاتب المعروف بالاصبهانى<br>المتوفى س ٣٥٦ | مقاتل الطالبيين                                                                                                                                                                                                 |
| لاحمد امين المصرى                                                                                    | المهدى والمهدوية                                                                                                                                                                                                |
| للشيخ طنطاوى جوهرى                                                                                   | تفسير الجواهر                                                                                                                                                                                                   |

## مصادر الكتاب من كتب اعلام الخاصة

|                                                                                       |                          |
|---------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------|
| للشريف ابي الحسن محمد الموسوي المعروف<br>بالرضي المتوفى سنة ٤٠٤ و قيل ٤٠٦             | نهج البلاغة              |
| لابي صادق سليم بن قيس الهلالي العامري الكوفي<br>التابعي المتوفى حدود سنة ٧٠ و قيل ٩٠  | كتاب سليم بن قيس         |
| لابي جعفر احمد بن محمد بن خالد البرقي المتوفى س<br>٢٧٤ و قيل ٢٨٠                      | المحاسن                  |
| لعبد الله بن جعفر الحميري من اعلام القرن الثالث                                       | قرب الاسناد              |
| لعلي بن ابراهيم بن هاشم ابوالحسن القمي<br>من اعلام القرن الثالث                       | تفسير علي بن ابراهيم     |
| لفرات بن ابراهيم فرات الكوفي من اعلام القرن الثالث                                    | تفسير فرات بن ابراهيم    |
| لابي عبدالله محمد بن ابراهيم النعماني المعاصر للكليني                                 | الغيبة                   |
| لابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني المتوفى سنة ٣٢٩                                       | الكافي                   |
| •                                                                                     | الروضة                   |
| لجعفر بن محمد بن جعفر بن موسى بن قولويه<br>المتوفى س ٣٦٨                              | كامل الزيارات            |
| لابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن<br>بابويه القمي الملقب بالصدوق المتوفى ٣٨١ | كمال الدين و تمام النعمة |
| •                                                                                     | من لا يحضره الفقيه       |
| •                                                                                     | الخصال                   |

|                                                                         |                                         |
|-------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------|
| لابيجعفر محمد بن علي بن الحسين الصدوق                                   | الامالي                                 |
| »                                                                       | عيون اخبار الرضا                        |
| »                                                                       | علل الشرايع                             |
| »                                                                       | معاني الاخبار                           |
| لابي الحسن علي بن الحسين المسعودي صاحب<br>مروج الذهب المتوفى س ٣٣٣      | اثبات الوصية                            |
| لابي عبد الله محمد بن النعمان العكبري الملقب بالمفيد<br>المتوفى سنة ٤١٣ | الارشاد في معرفة حجج الله<br>على العباد |
| »                                                                       | الامالي                                 |
| »                                                                       | الفصول العشرة في الغيبة                 |
| »                                                                       | مسار الشيعة                             |
| للشريف الرضي جامع نهج البلاغة                                           | مجازات الآثار النبوية                   |
| لابيجعفر محمد بن الحسن الطوسي شيخ الطائفة<br>المتوفى س ٤٦٠              | الغيبة                                  |
| »                                                                       | مصباح المتعبد                           |
| »                                                                       | التيبان في تفسير القرآن                 |
| »                                                                       | الرجال                                  |
| »                                                                       | الفهرست                                 |
| »                                                                       | اختيار الكشي                            |

|                                                                                                                       |                                                   |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------|
| لحسين بن محمد بن الحسن بن نصر الجلواني من<br>اعلام القرن الخامس                                                       | نزهة الناظر وتنبيه الخاطر                         |
| للشيخ حسين بن عبد الوهاب من علماء القرن<br>الخامس                                                                     | عيون المعجزات                                     |
| لابي القاسم علي بن محمد بن علي الخزّاز الرازي و<br>يقال له القمي من تلامذة الصدوق                                     | كفاية الأثر في النصوص على<br>الأئمة الاثني عشر    |
| لابي الفتح محمد بن عثمان الكراچكي المتوفي س ٤٤٩                                                                       | التفضيل                                           |
| , ,                                                                                                                   | البرهان على صحة طول عمر<br>الامام صاحب الزمان (ع) |
| لابي جعفر محمد بن جرير بن رستم الطبري - من<br>علماء حدود المائة الرابعة                                               | دلائل الامامة                                     |
| لابي محمد الحسن بن ابي الحسن محمد الديلمي                                                                             | ارشاد القلوب                                      |
| لعماد الدين ابي جعفر محمد بن ابي القاسم علي بن<br>محمد بن علي بن رستم الطبري الاّ هلي الكجبي<br>من اعلام القرن السادس | بشارة المصطفى لشيعته<br>المرتضى                   |
| لابي الحسن محمد بن احمد بن علي بن الحسن بن<br>شاذان القمي ابن اخت ابن قولويه                                          | المناقب المائة                                    |
| لقطب الدين ابي الحسين سعيد بن هبة الله<br>الراوندي المتوفي س ٥٧٣                                                      | الخرايج                                           |
| لرشيد الدين محمد بن علي بن شهر آشوب السروي<br>المازندراني المتوفي س ٥٨٣                                               | المناقب                                           |



| متشابه القرآن ومختلفه        | •                                                                                       |
|------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------|
| رجال النجاشي                 | لاحمد بن علي بن العباس النجاشي المتوفى س ٤٥٠                                            |
| الفضائل                      | لابي الفضل شاذان بن جبرئيل القمي الفه سنة ٥٥٨                                           |
| الاحتجاج                     | لابي منصور احمد بن علي بن ابي طالب الطبرسي المتوفى س ٥٨٨                                |
| مجمع البيان                  | لامين الاسلام ابي علي الفضل بن الحسن بن الفضل المتوفى س ٥٤٨                             |
| اعلام الوري                  | •                                                                                       |
| العمدة                       | لابي الحسين يحيى بن الحسن بن الحسين بن علي بن محمد البطريق الحلبي المتوفى س ٦٠٠         |
| الملاحم والفتن               | لرضي الدين ابي القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاوس الحسيني الحسيني المتوفى س ٦٦٤ |
| اليقين في امرة امير المؤمنين | •                                                                                       |
| الطرائف                      | •                                                                                       |
| كشف المحجة لثمرة المهجة      | •                                                                                       |
| جمال الاسبوع                 | •                                                                                       |
| مهج الدعوات                  | •                                                                                       |
| الكامل في السقيفة            | لعماد الدين الطبري الحسن بن علي بن محمد بن علي بن الحسن من اعلام القرن السابع           |

|                                                                                                                  |                                   |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------|
| لايى نصر رضى الدين حسن بن الفضل بن الحسن                                                                         | مكارم الاخلاق                     |
| لحسن بن يوسف المعروف بالعلامة المتوفى س ٧٢٦                                                                      | كشف اليقين في فضائل امير المؤمنين |
| لايى الفتح على بن عيسى الاربلى فرغ من تصنيفه س ٦٨٧                                                               | كشف الغمة                         |
| لايى التقي ابراهيم بن على بن الحسن الكفعمى<br>فرغ منه س ٨٩٥ و كان مختصرا لمصباح نسيبه اليه<br>صاحب البلغة        | الجنة الواقية                     |
| ،                                                                                                                | مصباح الكفعمى                     |
| لحسن بن سليمان الحلى تلميذ الشهيد الاول                                                                          | المختصر او المختصر                |
| لزين الدين بن على بن احمد العاملى الجبى<br>(الشهيد الثانى)                                                       | منية المريد                       |
| لمحمد بن الحسن بن على المعروف بالشيخ<br>الحر العاملى المتوفى س ١٠٦٢                                              | أمل الآمل                         |
| للمولاه محمد باقر العلامة المجلسى المتوفى س ١١١٠                                                                 | بحار الانوار                      |
| ،                                                                                                                | مرآت العقول                       |
| ،                                                                                                                | الاربعين                          |
| للسيد نعمة الله ابن السيد عبد الله الحسينى<br>الجزائرى المتوفى س ١١١٢                                            | الانوار النعمانية                 |
| للسيد عليخان صدر الدين بن امير نظام الدين<br>احمد الحسنى الحسينى الدشتكى الشيرازى<br>شارح الصحيفة المتوفى س ١١٢٠ | الكلم الطيب                       |

|                                           |                                                                                     |
|-------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------|
| شرح الصحيفة الكاملة                       | ،                                                                                   |
| غاية المرام                               | للسيد هاشم بن السيد سليمان الكشكاني البجراي<br>المتوفى س ١١٠٧ وقيل ١١٠٩             |
| المحجّة في منازل في القائم الحجة          | ،                                                                                   |
| تبصرة الولي فمن رأى القائم<br>المهديّ (ع) | ،                                                                                   |
| التحصين في صفات العارفين                  | لجمال الدين ابي العباس احمد بن شمس الدين<br>محمد بن فهد الاسدي الحلبي المتوفى س ٨٥٠ |
| مجالس المؤمنين                            | للشريف ضياء الدين القاضي نور الله الحسيني الشهيد<br>سنة ١٠١٩                        |
| تفسير الصافي                              | للمولاي محمد الملقب بالمحسن الفيض الكاشاني<br>المتوفى س ١٠٩١                        |
| منتهى المقال                              | لابي علي محمد بن اسمعيل المتولد س ١١٥٩                                              |
| حقّ اليقين                                | للسيد عبد الله شير المتوفى س ١٢٤٢                                                   |
| اربعين الخاتون آبادي الموسوم<br>بكشف الحق | للأمير محمد صادق بن السيد محمد رضا الخاتون<br>آبادي الاصفهاني المتوفى س ١٢٧٢        |
| الجنة الماوي                              | للحاج ميرزا حسين المحدث النوري المتوفى س ١٣٢٠                                       |
| مستدرك الوسائل                            | ،                                                                                   |
| كشف الاستار عن وجه الغائب<br>عن الابصار   | ،                                                                                   |
| النجم الثاقب                              | ،                                                                                   |

|                                                                                                        |                                                                          |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------|
| نفس الرحمن في فضائل سلمان                                                                              | •                                                                        |
| الزام الناصب                                                                                           | للحاج شيخ علي اليزدي الحائري المتوفى س ١٣٣٣                              |
| بشارة الاسلام                                                                                          | للسيد مصطفى الكاظمي آل السيد حيدر المتوفى حدود س ١٣٣٦                    |
| تنقيح المقال                                                                                           | للشيخ عبدالله المامقاني المتوفى س ١٣٥١                                   |
| مرآة الكمال                                                                                            | •                                                                        |
| روضات الجنات                                                                                           | للسيد محمد باقر بن الامير زين العابدين الموسوي الخوانساري المتوفى س ١٣١٣ |
| منن الرحمن في شرح القصيدة الموسومة بوسيلة الفوز و الامان في مدح صاحب العصر والزمان عجل الله تعالى فرجه | للشيخ جعفر بن محمد النقدي                                                |
| ايمان الشيعة                                                                                           | للسيد محسن الامين الشامي المتوفى س ١٣٧١                                  |
| البرهان على وجود صاحب الزمان عجل الله تعالى فرجه                                                       | •                                                                        |
| المجالس السننية                                                                                        | •                                                                        |
| المهدي                                                                                                 | للسيد صدر الدين الصدر المتوفى س ١٣٧٣                                     |
| الامام الثاني عشر                                                                                      | للسيد محمد سعيد الموسوي آل صاحب العبيقات                                 |
| دار السلام المشتمل على ذكر من فاز بسلام الامام (ع)                                                     | للشيخ محمود العراقي الميثمي                                              |



|                                             |                                                                          |
|---------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------|
| تبيين المحجّة الي تعيين<br>الحجّة           | للحاج ميرزا محسن آقا التبريزي بن محمد المتوفى<br>س ١٣٥٢                  |
| مكيال المكارم في فوائد<br>الدعاء للقائم (ع) | للسيد محمد تقى الموسوى الاصهباني ابن الميرزا<br>عبدالرزاق المتوفى س ١٣٤٨ |



| رقم الأبواب | العنوان                                                   | عدد الأحاديث | رقم الصفحة | رقم الأبواب | العنوان                                                   | عدد الأحاديث | رقم الصفحة |
|-------------|-----------------------------------------------------------|--------------|------------|-------------|-----------------------------------------------------------|--------------|------------|
|             | مقدمة                                                     |              |            | ١           | البشائر الواردة في ظهور المهدي <small>عليه السلام</small> | ٦٥٧          | ١٤١        |
|             | الفصل الاول فيما يدل على ان الائمة اثنا عشر               |              |            | ٢           | المهدي من اهل البيت                                       | ٣٨٩          | ١٧٩        |
|             | اما هذا ومع زيادة و فيه ثمانية ابواب                      |              |            | ٣           | اسم المهدي اسم رسول الله وكنيته كنيته                     |              |            |
| ١           | الائمة اثنا عشر                                           | ٢٧١          | ١٠         | ٤           | وهو اشبه الناس به                                         | ٤٨           | ١٨٢        |
| ٢           | عدد هم عدد نقيب                                           |              |            | ٥           | شمائل المهدي <small>عليه السلام</small>                   | ٢١           | ١٨٥        |
|             | بنى اسرائيل                                               | ٤٠           | ٤٦         | ٦           | في انه من ولد امير المؤمنين علي (ع)                       | ٢١٤          | ١٨٨        |
| ٣           | الائمة اثنا عشر او لهم                                    |              |            | ٧           | في انه من ولد فاطمة (ع)                                   | ١٩٢          | ١٩١        |
|             | على <small>عليه السلام</small>                            | ١٣٣          | ٥٦         | ٨           | في انه من اولاد السبطين <small>عليهم السلام</small>       | ١٠٧          | ١٩٥        |
| ٤           | الائمة اثنا عشر او لهم                                    |              |            | ٩           | في انه من ولد الحسين ع                                    | ١٨٥          | ١٩٨        |
|             | علي وآخروهم المهدي <small>عليه السلام</small>             | ٩١           | ٥٨         | ١٠          | في انه من الائمة التسعة                                   |              |            |
| ٥           | الائمة اثنا عشر وآخروهم المهدي <small>عليه السلام</small> | ٩٤           | ٦٤         | ١١          | من ولد الحسين (ع)                                         | ١٦٠          | ٢٠٣        |
|             | المهدي <small>عليه السلام</small>                         |              |            | ١٢          | في انه التاسع من ولد الحسين <small>عليه السلام</small>    | ١٤٨          | ٢٠٤        |
| ٦           | الائمة اثنا عشر تسعة                                      |              |            | ١٣          | في انه من ولد علي بن الحسين (ع)                           | ١٨٥          | ٢٠٨        |
|             | منهم من ولد الحسين <small>عليه السلام</small>             | ١٣٩          | ٦٥         | ١٤          | في انه من ولد محمد الباقر (ع)                             | ١٠٣          | ٢١١        |
| ٧           | الائمة اثنا عشر تسعة                                      |              |            | ١٥          | في انه من ولد محمد الباقر (ع)                             | ١٠٣          | ٢١٤        |
|             | منهم من ولد الحسين و تسعة منهم قائمهم (ع)                 | ١٠٧          | ٨١         |             | في انه من ولد الصادق (ع)                                  |              |            |
| ٨           | الائمة اثنا عشر باسمائهم                                  | ٥٠           | ٩٧         |             |                                                           |              |            |
|             | الفصل الثاني وفيه ٤٩ باباً                                |              |            |             |                                                           |              |            |

| رقم<br>الاجزاء | العنوان                                                              | عدد<br>الاجزاء | رقم<br>الصحيحة | العنوان | عدد<br>الاجزاء | رقم<br>الصحيحة |
|----------------|----------------------------------------------------------------------|----------------|----------------|---------|----------------|----------------|
| ١٤             | في انه السادس من ولد<br>الصادق (ع)                                   | ٩٩             | ٢١٥            | ٢٨      | ٢٧             | ٢٥٤            |
| ١٥             | في انه من ولد موسى<br>بن جعفر (ع)                                    | ١٠١            | ٢١٧            | ٣٠      | ٢٩             | ٢٧٠            |
| ١٦             | في انه الخامس من<br>ولد موسى بن جعفر عليه السلام                     | ٩٨             | ٢١٨            | ٣٢      | ٢٨٦            | ٢٨٦            |
| ١٧             | في انه الرابع من ولد<br>علي بن موسى الرضا عليه السلام                | ٩٥             | ٢٢٠            | ٣٣      | ٢٨٩            | ٢٨٩            |
| ١٨             | في انه الثالث من ولد<br>محمد بن علي التقي (ع)                        | ٩٠             | ٢٢٣            | ٣٤      | ٢٩٠            | ٢٩٠            |
| ١٩             | في انه من ولد علي<br>الهادي (ع)                                      | ٩٠             | ٢٢٥            | ٣٥      | ٢٩٠            | ٢٩٠            |
| ٢٠             | في انه ابن ابي محمد<br>الحسن العسكري (ع)                             | ١٤٦            | ٢٢٦            | ٣٦      | ٢٩٢            | ٢٩٢            |
| ٢١             | في ان اسم ابيه الحسن                                                 | ١٤٧            | ٢٣١            | ٣٦      | ٢٩٧            | ٢٩٧            |
| ٢٢             | في انه ابن سيده الاماء                                               | ٩              | ٢٣٨            | ٣٧      | ٢٩٨            | ٢٩٨            |
| ٢٣             | في انه اذا توالث ثلثة                                                | ٢              | ٢٤٢            | ٣٨      | ٣٠٠            | ٣٠٠            |
| ٢٤             | اسماء كان الرابع هو القائم<br>في انه الثاني عشر من<br>الائمة وخاتمهم | ١٣٦            | ٢٤٣            | ٣٩      | ٣٠٢            | ٣٠٢            |
| ٢٥             | في انه يملأ الارض عدلا                                               | ١٢٣            | ٢٤٧            | ٤٠      | ٣٠٤            | ٣٠٤            |
| ٢٦             | في ان له غيبتين                                                      | ١٠             | ٢٥١            | ٤١      | ٣٠٥            | ٣٠٥            |
|                |                                                                      |                |                | ٤٢      | ٣٠٧            | ٣٠٧            |

| رقم الصفحة | عدد الاحاديث | العنوان                                             | رقم الصفحة | عدد الاحاديث | العنوان | رقم الصفحة                                                   |
|------------|--------------|-----------------------------------------------------|------------|--------------|---------|--------------------------------------------------------------|
| ٣٨٢        | ٢٧           | في بعض معجزاته في الغيبة الصغرى                     | ٢          | ٣٠٨          | ٧       | ٤٣ في عدالته وبسط الامنية في دولته                           |
| ٣٩٢        | ٢٢           | في حالات سفراءه و نوابه في الغيبة الصغرى            | ٣          | ٣٠٩          | ٥       | ٤٤ في علمه <sup>الطبا</sup>                                  |
| ٤٠١        | ١٢           | الفصل الخامس وفيه بابان في معجزاته في الغيبة الكبرى | ١          | ٣١٠          | ١٣      | ٤٥ في جوده وسخائه (ع)                                        |
| ٤١٢        | ١٣           | في معجزاته في الغيبة الكبرى                         | ٢          | ٣١٢          | ٥       | ٤٦ في ان الله يظهر على يده معجزات الانبياء و ان معه مواريتهم |
| ٤٢١        | ١٢           | في بعض كيفيات ظهوره                                 | ٢          | ٣١٤          | ٢٤      | ٤٧ في انه لا يظهر الا بعد امتحان شديد                        |
| ٤٢٤        | ٣٧           | في بعض علامات الظهور                                | ١          | ٣١٦          | ٢٥      | ٤٨ في انه يؤم عيسى بن مريم (ع)                               |
| ٤٣٩        | ٢٩           | في النداء باسمه واسم ابيه من السماء و               | ٢          | ٣١٩          | ٦       | ٤٩ في صاحب رايته و ما كتب فيها                               |
| ٤٤٧        | ٢٧           | في غلاء الاسعار وكثرة الاسقام و                     | ٣          | ٣٢٠          | ٢١٤     | ١ في ولادته و تاريخها و بعض حالات امه                        |
| ٤٥٢        | ٢٣           | في خروج السفيناني و الخسف و                         | ٤          | ٣٤٨          | ٩       | ٢ في معجزاته في حيوة ابيه                                    |
| ٤٥٤        | ٣٨           | في خروجه                                            | ٥          | ٣٥٥          | ١٩      | ٣ في من رآه في ايام ابيه                                     |
|            |              |                                                     | ٦          |              |         | ١ فيمن فابذرؤيته في الغيبة الصغرى                            |



| رقم الابواب | العنوان                    | عدد الاحاديث | رقم الحديث | العنوان | عدد الاحاديث             | رقم الحديث |
|-------------|----------------------------|--------------|------------|---------|--------------------------|------------|
| ٧           | في خروج الدجال             | ١٢           | ٤٦٠        | ٩       | في انه يقتل الدجال       | ٤٨٠        |
| ٨           | في عدم جواز التوقيت        | ٧            | ٤٦٣        | ١٠      | في انه يقاتل السفيناني   |            |
| ٩           | في سنة خروجه ويومه         |              |            |         | و يقتله                  | ٤٨١        |
|             | وشهره                      | ٧            | ٤٦٤        | ١١      | في عمران الارض في        |            |
| ١٠          | في ذكر القرية التي         |              |            |         | دولته                    | ٤٨٢        |
|             | يخرج منها وموضع منبره      | ١٧           | ٤٦٦        | ١٢      | في تسهيل الامور و        |            |
| ١١          | في كيفية البيعة له         | ١١           | ٤٦٨        |         | تكامل العقول في عصره     | ٤٨٣        |
|             | الفصل السابع وفيه ١٢ باباً |              |            |         | الفصل الثامن وفيه        |            |
| ١           | في انه يفتح مشارق          |              |            |         | بابان                    |            |
|             | الارض و مغاربها            | ١٢           | ٤٧٠        | ١       | في فضائل اصحابه          | ٤٨٤        |
| ٢           | في اجتماع جميع الملل       |              |            | ٢       | في قوتهم و شدتهم         | ٤٨٦        |
|             | علي الاسلام و وو           | ٧            | ٤٧١        |         | الفصل التاسع وفيه        |            |
| ٣           | في اظهار الارض كنوزها      |              |            |         | ثلاثة ابواب              |            |
|             | و معادنها                  | ١٠           | ٤٧٢        | ١       | في مدة خلافته بعد        |            |
| ٤           | في ظهور البركات            |              |            |         | ظهوره                    | ٤٨٧        |
|             | السموية والارضية           | ١٢           | ٤٧٣        | ٢       | في كيفية عيشه وما كله    |            |
| ٥           | في اجتماع ٣١٣ رجلا عنده    | ٢٥           | ٤٧٥        |         | و ملبسه                  | ٤٨٩        |
| ٦           | في اجتماع اهل الشرق        |              |            | ٣       | فيما يدعوا اليه ويعمل به | ٤٩٠        |
|             | و الغرب عنده               | ٢            | ٤٧٧        |         | الفصل العاشر وفيه        |            |
| ٧           | في امتلاء الارض من العدل   | ١٢٩          | ٤٧٨        |         | سبعة ابواب               |            |
| ٨           | في نزول عيسى و صلوته       |              |            | ١       | في حرمة انكار القائم     |            |
|             | خلف المهدي (ع)             | ٢٩           | ٤٧٩        |         | (ع)                      | ٤٩٢        |

| رقم الكتاب | العنوان             | عدد الاطراف | رقم المصنف | رقم الابواب | العنوان               | عدد الاطراف | رقم المصنف |
|------------|---------------------|-------------|------------|-------------|-----------------------|-------------|------------|
| ٢          | في فضل انتظار الفرج | ٢٣          | ٤٩٣        | ٥           | في فضل من يؤمن به     | ٢٣          | ٥١٣        |
| ٣          | في بعض تكاليف شيعته |             |            |             | في غيبته              |             |            |
|            | بالنسبة اليه        | ٥٤          | ٥٠١        | ٦           | في كيفية التسليم و    | ٦           | ٥١٧        |
| ٤          | في فضل من ادركه و   |             |            |             | الصلوة عليه           |             |            |
|            | يأتّم به            | ١٠          | ٥١١        | ٧           | في دعائه وبعض الادعية |             |            |
|            |                     |             |            |             | المأثورة عنه          | ١٣          | ٥١٩        |



# مُنْجَى الْأَثَرِ

فِي الْإِمَامِ الثَّانِي عَشَرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ



لِأَقَلِّ الْمُتَسَكِّينَ بِحَبْلِ وِلَايَتِهِ

لُطْفُ اللَّهِ الصَّغِيرِ (الْكَلْبَاءِ يَكُونُ)

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى ، أَمِينٍ وَحِيهِ وَبَشِيرٍ رَحْمَتِهِ  
وسيد انبيائه أبي القاسم محمد وآله الطاهرين .

سَيِّمًا إِمَامُ الْمُنْتَظَر ، وَ الْوَلِيُّ الْغَائِبُ الثَّانِي عَشْر ، كَلِمَةُ اللَّهِ وَ حُجَّتُهُ ، قَائِدُ  
الْبِرَّةِ ، قَامِعُ الْكُفْرَةِ ، مَبِيرُ الظُّلْمَةِ ، غَوْثُ الْإِسْلَامِ وَ الْمُسْلِمِينَ ، خَلِيفَةُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِينَ  
وَ ارثُ الْأَنْبِيَاءِ وَ الْمُرْسَلِينَ ، إِمَامُ السِّرِّ وَ الْعَلَنِ ، كَاشِفُ الضَّرِّ وَ الْمَحْنِ ، قَامِعُ الْجَوْرِ  
وَ الْفِتَنِ ، أَبُو الْقَاسِمِ ( الْحَجَّةُ بْنُ الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيُّ ) صَلَوَاتُ اللَّهِ وَ  
سَلَامُهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آبَائِهِ الطَّيِّبِينَ .

اللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَهُ ، وَ اجْعَلْنَا مِنْ أَنْصَارِهِ وَ شِيعَتِهِ ، اللَّهُمَّ أَيِّدْهُ بِالنَّصْرِ ،  
وَ اقْصِمْ بِهِ جَبَابَةَ الْكُفْرِ ، وَ اذْلُلْ بِهِ أَعْدَاءَ الدِّينِ ، اللَّهُمَّ وَ آمِنْ بِهِ الْبِلَادَ ، وَ اهْدِهِ  
الْعِبَادَ ، وَ اْمْلَأْ بِهِ الْأَرْضَ قِسْطًا وَ عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ ظُلْمًا وَ جَوْرًا ، إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ،  
وَ الْقَادِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ .

## مقدمة

لا يخفى على كل من له العمام بالتاريخ والآثار والاحاديث تواتر البشارات المروية عن النبي وآله صلى الله عليه و عليهم و عن اصحابه في ظهور المهدي عليه السلام <sup>(١)</sup> في آخر الزمان ، وطلوع شمس وجوده لازالة ظلمة الجهل ، ورفع الظلم و الجور ، و نشر اعلام العدل و اعلاء كلمة الحق و اظهار الدين كله و لو كره المشركون . فهو باذن الله تعالى يخلص العالم من ذل العبودية لغير الله ، ويلغي العادات و الاخلاق الذميمة و يرفض القوانين الناقصة التي احدثتها افراد البشر حسب اهوائهم ، ويميت جميع ما يورث العداوة و البغضاء و يقطع او اصر التعصبات : التعصب القومي والعنصري . التعصب الوطني وغير ذلك مما هو سبب لاختلاف الأمة و افتراق الكلمة ، واشتعال نيران الفتن و المنازعات .

و سيحقق الله بظهوره وعده الذي وعده في قوله تعالى : وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم و ليبذلنهم من بعد خوفهم امناً . و قوله جل وعز : و نريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض و نجعلهم أئمة و نجعلهم الوارثين ، وسيأتي عصر ذهبي لا يبقى فيه على الارض بيت الا يدخله الله كلمة الاسلام ولا تبقى قرية الا و ينادي فيها بشهادة ان لا اله الا الله بكرة و عشيّاً .

و هذا امر ربما لا يكون من يدعى اتفاق المسلمين فيه ، واجماعهم عليه مجازفاً كيف وقد ادعى المهديونية غير واحد في الصدر الاول و في الازمنة التي كان الناس فيها قريبي عهد بزم من النبي صلى الله عليه و آله و سلم و الصحابة والتابعين ولم نعهد احداً من هؤلاء رد دعواهم

---

(١) قال في النهاية : المهدي الذي قد هداه الله الى الحق وقد استعمل في الاسماء حتى صار كالاسماء الغالبة و به سى المهدي الذي بشر به رسول الله (ص) انه يجيء في آخر الزمان . وفي لسان العرب : المهدي الذي قد هداه الله الى الحق وقد استعمل في الاسماء الغالبة و به سى المهدي الذي بشر به النبي (ص) انه يجيء في آخر الزمان . وفي تاج العروس و المهدي الذي قد هداه الله الى الحق وقد استعمل في الاسماء حتى صار كالاسماء الغالبة و به سى المهدي الذي بشر به انه يجيء في آخر الزمان جعلنا الله من انصاره .

بانكاراصل هذه البشائر بل ناقشوههم في الخصوصيات والصغريات .

وليس في المسائل الثقليّة التي لا طريق لاثباتها الاّ السمع ما يكون الايمان به اولى من الايمان بظهور المهدي عليه السلام لولم نقل بكونه اولى من بعضها لانّ البشارات الواردة فيه قد بلغت مرتبة التواتر مع انّ الاحاديث المنقولة في كثير ممّا اعتقده المسلمون وغيرهم لم تبلغ تلك المرتبة بل ربما لا توجد لبعض ذلك الارواية واحدة و مع ذلك يعدّ عندهم من الامور المسلّمة فاذا كيف يصحّ للمسلم المؤمن بما جاء به الرسول صلّى الله عليه وآله وسلم واخبر به ان يرتاب في ظهوره عليه السلام مع هذه الروايات الكثيرة ؟

ولا تخدش هذه الاخبار بضعف السند في بعضها و غرابة المضامين و استبعاد وقوعها في بعض آخر منها فانّ ضعف السند في بعضها لا يضرّ بغيره ممّا هو في غاية الصحة و المطانة سنداً و متنّاً و الاّ يلزم رفع اليد عن جميع الاحاديث الصحيحة لمكان بعض الاخبار الضعيفة مع انّ اشتهار مفادها بين كافة المسلمين، و كون اكثر خرجيها من ائمة الاسلام، و اكابر العلماء، و اساتذة فنّ الحديث موجب للقطع بمضمونها، هذا، مضافاً الى ان ضعف السند انما يكون قادحاً اذا لم يكن الخبر متواتراً و امّا في المتواتر منه فليس ذلك شرطاً في اعتباره

و امّا استبعاد وقوع ما ذكر فيها من الامور الغريبة فجوابه انه ليس الاستبعاد والاستغراب قيمة في المسائل العلميّة سيما الثقليّة منها، ولو فتح هذا الباب لزم ردّ كثير من العقائد الحقّة الثابتة باخبار الانبياء ممّا ليس للعلم به او بخصوصياته طريق الاّ من الشرع مثل بعض كميّيات المعاد و الصراط والميزان و الجنة و النار و غيرها، و قد استبعد المشركون بشارات النبي صلّى الله عليه وآله بظهور دينه و غلبة كلمته في اول البعثة حيث كان الاسلام منحصرّاً بالنبي صلّى الله عليه وآله و علىّ و خديجة عليهما السلام بل يعدّ ذلك عندهم من المحالات العاديّة و لذا قالوا : يا ايّها الذي نزلّ عليه الذكر انتك لمجنون، لا يخبره عن امور كانت عندهم من الممتنعات بحسب العادة و الاسباب الظاهرة ولكن لم تمض الاّ ايام معدودة حتى جعل الله كلمته هي العليا، و كلمة الذين كفروا السفلى،

و دانت له العرب و خضعت للإسلام و المسلمين اعناق جبابرة العرب و العجم ، هذا ، مع انه ليس فى موضوع المهدي عليه السلام ما هو غريب و اعجب من المعجزات المنقولة عن الانبياء و سمن الله تعالى فى الأهم الماضية كاحياء الموتى و ابراء الأكمه و الابرص ، و معجزات ابراهيم و موسى و غيرهما من الأنبياء عليهم السلام و غيبتهم عن قومهم فاذا لوجه للإستغراب و الاستبعاد فى هذه الاحاديث المتواترة التى بعض رواتها مكى ، و بعضهم مدنى ، و بعضهم كوفى ، و بعضهم بصرى ، و بعضهم بغدادى ، و بعضهم رازى ، و بعضهم قمى ، و بعضهم شيعى و بعضهم سنى ، و بعضهم اشعرى و بعضهم معتزلى و بعضهم كان فى العصر الاول ، و بعضهم فى غيره من الأعصار لامتناع اجتماع هؤلاء مع بعد مساكنهم ، و مواطنهم ، و اختلاف اعصارهم و آرائهم و مذاهبهم فى مجلس واحد ، و اتفاقهم على نقل هذه الأحاديث كذباً ، مع ان احتمال الكذب فى كثير منها بالخصوص ايضاً فى غاية الضعف و الفساد لكون رواته من المعروفين بالوثاقة ، و من اعظم العلماء و رجال الدين و الزهد و العبادة فلوتر كنا لاخذها لمابقى مجال للاستناد الى الاخبار المأثورة عن النبي و عترته عليهم السلام فى جميع ابواب الفقه و غيره ، و لزم ان نرفع اليد عن التمسك بالاخبار المعتبرة فى امورنا الدنيوية و الدينية مع استقرار بناء لعقلاء من المسلمين و غيرهم عليه . و هذا الاستبعاد هو عمدة ما اعتمد عليه المخالفون و أعترضوا به على الشيعة من غير ألتفات الى ما يؤل اليه امره مما لم يلتزم به احد من المسلمين و غيرهم و سيجى زيادة توضيح لذلك انشاء الله تعالى . و قد صرح بتواتر هذه الاخبار و اشتهاار ظهوره عليه السلام بين المسلمين و اتفاق العلماء عليه جماعة من اعلام اهل السنة (١) كما قد اخرج هذه الاحاديث جماعة من اكابر ائمتهم فى الحديث كآخذ ، و ابى

(١) قال ابن ابى الحديد فى شرح نهج البلاغة (ط مصر ج ٢ ص ٥٣٥) : قد وقع اتفاق الفرق من المسلمين اجمعين على ان الدنيا و التكليف لا ينقضى الاعليه . و قال بعضهم فى حاشيته على صحيح الترمذى (ص ٤٦ ج ٢ ط دهلى سنة ١٣٤٢) قال الشيخ عبدالحق فى اللغات قد تظاهرت الاحاديث البالغة حد التواتر فى كون المهدي من اهل البيت من اولاد فاطمة . و قال الصبان فى اسعاف الراغبين (ب ٢ ص ١٤٠ ط مصر سنة ١٣١٢) و قد تواترت الاخبار عن النبي (ص) بخروجه و انه من اهل بيته و انه يملأ الارض عدلاً . و قال الشبلنجى فى نور الابصار (ص ١٥٥ ط مصر سنة ١٣١٢) تواترت الاخبار عن النبي (ص) انه من اهل بيته و انه يملأ الارض عدلاً . و قال ابن حجر فى الصواعق (ص -

داود ، و ابن ماجه ، والترمذى ، والبخارى ، ومسلم ، والنسائى ، و البيهقى ، والماوردى  
والطبرانى ، و السمعانى ، و الرويانى ، والعبدري ، و الحافظ عبدالعزيز العكبرى فى  
تفسيره ، و ابن قتيبة فى غريب الحديث ، و ابن السرى ، و ابن عساكر ، و الدار قطنى  
فى مسند سيّدة نساء العالمين فاطمة الزهرآء ، و الكسائى فى المبتداء ، و البغوى ، و  
ابن الاثير ، ابن الديبع الشيبانى و الحاكم فى المستدرک ، و ابن عبد البر فى الاستيعاب  
والحافظ ابن مطيق . و الفرغانى ، و النميرى ، و المناوى و ابن شيرويه الديلمى وسبط  
ابن الجوزى ، و الشارح المعتزلى ، و ابن الصباغ المالکى ، و الحموى ، و ابن المغازلى  
الشافعى ، و موفق بن احمد الخوارزمى ، و محب الدين الطبرى ، و الشبلنجى ، و الصبان  
والشيخ منصور على ناصف وغيرهم .

ولا يذهب عليك ان باعثنا لجمع تلك الاخبار فى هذه الصحائف ليس هو اثبات

٩٩- ط المطبعة الميمنية بمصر) قال ابو الحسن الابرى : قد تواترت الاخبار ، واستفاضت بكثرة  
رواتها عن المصطفى (ص) بخروجه وانه من اهل بيته ، وانه يملك سبع سنين ، وانه يملأ الارض عدلا  
وانه يخرج مع عيسى فيساعده على قتل الدجال بباب لد بارض فلسطين ، وانه يؤم هذه الامة و  
يصلى عيسى خلفه . و قال السيد احمد بن السيد زينى دحلان مفتى الشافعية فى الفتوحات الاسلامية  
(ج ٢ ص ٢١١ ط مصر سنة ١٣٢٣) و الاحاديث التى جاء فيها ذكر ظهور المهدي كثيرة متواترة فيها  
ما هو الصحيح ، وفيها ما هو حسن وفيها ما هو ضعيف وهو الاكثر لكن الكثرة مخرجها يقوى  
بعضها بعضاً حتى صارت تفيد القطع لکن المقطوع به انه لا يبد من ظهوره وانه من ولد فاطمة وانه  
يملأ الارض عدلا نبه على ذلك العلامة السيد محمد بن رسول البرزنجى فى آخر الاشاعة ، واما تحديد  
ظهوره بسنة معينة فلا يصح لان ذلك غيب لا يعلمه الا الله ، ولم يرد نص من الشارع بالتحديد . وقال  
السويدى فى سبائك الذهب (ص ٧٨) الذى اتفق عليه العلماء ان المهدي هو القائم فى آخر الوقت ،  
وانه يملأ الارض عدلا ، و الاحاديث فيه ، وفى ظهوره كثيرة ليس هذا الموضع محل ذكرها لان هذا  
الكتاب لا يتسع لنقل مثل هذا . وقال ابن خلدون فى المقدمة (ص ٣٦٧) اعلم ان المشهور بين الكافة  
من اهل الاسلام على ممر الاعصار انه لا يبد فى آخر الزمان من ظهور رجل من اهل البيت يؤيد  
الدين ، و يظهر العدل و يتبعه المسلمون ، و يستولى على الممالك الاسلامية ، و يسمى بالمهدي وقال  
الشيخ منصور على ناصف فى غاية المأمول (ج ٥ ص ٣٦٢) (الباب السابع فى الخليفة المهدي رضى  
الله عنه) اشتهر بين العلماء سلفاً وخلفاً انه فى آخر الزمان لا يبد من ظهور رجل من اهل البيت يسمى  
المهدي يستولى على الممالك الاسلامية ، و يتبعه المسلمون ، و يعدل بينهم ، و يؤيد الدين ، و بعده  
يظهر الدجال ، و ينزل عيسى عليه السلام فيقتله او يتعاون عيسى مع المهدي على قتله ، و قد روى  
احاديث المهدي جماعة من خيار الصحابة ، و خرجها اكابر المحدّثين كابى داود ، و الترمذى و  
ابن ماجه ، و الطبرانى ، و ابى يعلى ، و البزار ، و الامام احمد ، و الحاكم و رضى الله عنهم اجمعين -



وجود المهدي عليه السلام و ظهوره في آخر الزمان فان ذلك موضوع كثير في شأنه تصنيف الكتب ، و تحرير الرسائل والمقالات الجامعة من عصر الامام ابي محمد الحسن العسكري عليه السلام الى العصر الحاضر فقلما يوجد من علماء الامامية من لم يكن له كتاب خاص او مقالة وكلمة خاصة في هذا الموضوع وفي مراجعة بعضها غني وكفاية لطلاب الحقيقة ، هذا مضافاً الى ما صنّفه في ذلك بعض العلماء من اهل السنة كال حافظ ابي نعيم الاصبهاني صاحب كتاب صفة المهدي ، و مناقب المهدي ، والكنجي الشافعي صاحب البيان في اخبار صاحب الزمان ، وملا علي المتقي صاحب البرهان في علامات مهدي آخر الزمان ، وعباد بن يعقوب الرواجني صاحب كتاب اخبار المهدي والسيوطي صاحب العرف الوردي في اخبار المهدي و ابن حجر صاحب القول المختصر في علامات المهدي المنتظر ، و الشيخ جمال الدين يوسف بن يحيى الدمشقي صاحب عقد الدرر في اخبار الامام المنتظر

— ولقد اخطأ من ضعف احاديث المهدي كلها كابن خلدون وغيره ، وقال في (ص ٣٨١ ج ٥) فائدة انضح ما سبق ان المهدي المنتظر من هذه الامة ، وان الدجال سيظهر في آخر الزمان ، وان عيسى عليه السلام سينزل ويقتله ، وعلى هذا اهل السنة سلفاً وخلفاً ، وقال في (ص ٣٨٢ ج ٥) قال الحافظ في فتح الباري : تواترت الاخبار بان المهدي من هذه الامة وان عيسى عليه السلام سينزل وبصلى خلفه ، وقال الحافظ أيضاً الصحيح ان عيسى رفع الى السماء وهو حي وقال الشوكاني في رسالته المسماة بالتوضيح في تواتر ما جاء في المنتظر والدجال والمسيح وقد ورد في نزول عيسى تسعة وعشرون حديثاً ثم سردها وقال بعد ذلك : وجميع ما سقناه بالغ حد التواتر كما لا يخفى على من له فضل اطلاع فتقرر بجميع ما سقناه ان الاحاديث الواردة في المهدي المنتظر متواترة ، والاحاديث الواردة في الدجال متواترة ، والاحاديث الواردة في نزول عيسى عليه السلام متواترة ، وهذا يكفي لمن كان عنده ذرة من ايمان ، وقليل من انصاف والله اعلى واعلم (انتهى كلام غاية المأمول) وقال الكنجي الشافعي في البيان (ب ١١) : تواترت الاخبار واستفاضت بكثرة روايتها عن المصطفى (ص) في امر المهدي عليه السلام وقال احمد امين في المهدي والمهدوية (ص ١٠٦) وقد قرأت رسالة للاستاذ احمد بن محمد الصديق في الرد على ابن خلدون سماها (( ابراز الوهم المكنون من كلام ابن خلدون )) وقد فند كلام ابن خلدون في طعنه على الاحاديث الواردة في المهدي ، واثبت صحة الاحاديث ، وقال انها بلغت حد التواتر ، ونقل احاديث اخرى لم يذكرها ابن خلدون وكان من رده عليه ان ابن خلدون قال انه لم يخلص من هذه الاحاديث التي وردت في المهدي الا القليل او الاقل منه ، فسأله في صراحة ، وماذا تصنع بذلك القليل هل لا يؤمن بالقليل الا اذا اشتهر وتواتر ؟ كلا لا يمكن ذلك لانه لا يرى هذا الرأي ، ولا راه احد قبله ، ولا بعده ثم نقده ايضاً في انه احتج في مواضع اخرى من تاريخه باحاديث افراد ليس لها الا مخرج واحد ، و في ذلك المخرج مقال اتراه اذا وافق الحديث هو اه قبله ، ولو كان صحيحاً ؟؟ ( الى ان قال ) ثم قال انه يؤمن باحاديث المهدي لما ورد فيه من الاحاديث الصحيحة والحسنة ، وان ابن خلدون —

وغيرهم ، و افرد فى ترجمته ايضاً على ما فى السيرة الحلبيّة بعضهم كتاباً حافظاً سمّاه الفواصم عن الفتن القواصم .

و انّما الباعث لتقديم هذا الكتاب الى القراء الكرام ايضاح بطلان دعوى من ادعى المهدويّة والامامة فى عصر الغيبة ، وخصوصاً الازمنة الاخيرة وهذه فائدة يكون المسلمون فى حاجة عظيمة اليها فى عصرنا فانّ اعدائنا لا يزالون يتمسكون بآية وسيلة حصلت لهم فى تشييت كلمة المسلمين وايقاد نار الاختلاف والخصومات بينهم حتّى يسهل عليهم طريق الاستعمار والاستعباد ، و التغلب على البلاد و العباد ، ولعمر الحق لم يذل المسلمين الاّ باختلافهم و تخاصمهم و لم يغلب اصحاب الباطل و الكفر على انصار الحق والاسلام الاّ لما وقع بينهم من المنازعات والمنازبات .

ومما تعتبره تلك الايدى الائمة ، و الاهواء الفاسدة سبباً لتشيت كلمة المسلمين ،

— مبتدع والمبتدعة اقسام منهم من كفر ببدعته كالمجسم ومنكر علم الله فى الجزئيات ومنهم من لا يكفر ببدعته وهو من ابتدع شيئاً دون ذلك ، وربما عدا بن خلدون من هذا القبيل ، و قد اطال فى ذلك ، وخالف ابن خلدون فى دعواه الكذب او الضعف فى كل من روى عنه ابن خلدون ، وروى عن جماعة من اهل العلم قالوا شعراً فى المهديّ يشتون وجوده مثل .

ذاكرة فى نقله فاعتضدا

وخبر المهديّ ايضاً وردا

ومثل قول السيوطى :

احالة اجتماعهم على الكذب

وما رواه عدد جم يجب

... الخ الخ

و قد رد على ابن خلدون ايضاً كما ذكره فى المهديّ والمهدوية ( ص ١٠ ) ابو الطيب بن احمد بن ابي الحسن الحسينى فى رسالته التى سماها (( الاذاعة لما كان وما يكون بين يدي الساعة )) و عدا قوله زلة لها واستخلص اخيراً ان المهديّ يظهر فى آخر الزمان وان انكار ذلك جرأة عظيمة وزلة كبيرة .

ونقل القول بتواتر هذه الاحاديث فى كفاية الموحدين عن الشافعى وذكر فى كتاب البرهان فى علامات مهديّ آخر الزمان ( ب ١٣ ) فتاوى اربعة من علماء المذاهب الاربعة ، وهم الشيخ ابن حجر الشافعى مؤلف القول المختصر ، و ابو السرور احمد بن ضياء الحنفى ، ومحمد بن محمد المالكي ، ويحيى بن محمد الحنبلى فى المهديّ عليه السلام ، و قد تضمنت فتاواهم صحة القول بظهور المهديّ ، وانه قد وردت الاحاديث الصحيحة فيه وفى صفته وصفة خروجه ، وما يظهر من الفتن قبل ذلك كخروج السفينى والخسف وغيرها ، وصرح ابن حجر بتواترها وانه من اهل البيت ، ويملك الارض شرقها وغربها ، ويلاها عدلا وان عيسى يصلى خلفه ، وانه يذبح السفينى ، ويخسف بجيشه الذى يرسل به الى المهديّ بالبداية بين مكة والمدينة .

واشتغالهم بالمجادلات الداخلية عوضاً عن المدافعات الخارجية هو مشكلة المهدي وروحنا فداه (١) فقد بعث لهذه الاغراض في بعض الاقطار كاي-ران و الهند و افريقية لادعاء المهديونية ، بعض من السفلة ، و طالبى الرئاسة ، و المعروفين بسوء الاخلاق ، و نقصان المشاعر و المدارك و دنائة المرتبة ، و غفلوا و تغافلوا عمّا في هذه الاخبار من الصفات و السمات و العلامات و الاثار و الايات و النسب الشريف و الحسب الرفيع ممّا لم يمكن تحقيقه عادة الا في شخص واحد ، و هو الامام الثانى عشر ابو القاسم الحجة بن الامام ابى محمد الحسن العسكري بن ابى الحسن علىّ الهادى بن ابى جعفر محمد الجواد بن ابى الحسن علىّ الرضا بن ابى الحسن موسى الكاظم بن ابى عبد الله جعفر الصادق بن ابى جعفر محمد الباقر بن ابى الحسن علىّ زين العابدين بن ابى عبد الله الحسين سيد الشهداء بن امير المؤمنين على بن ابيطالب عليهم السلام ، و هو الذى يملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً ، و يفتح مشارق الارض و مغاربها ، و يجعل الاسلام ديناً عالمياً حتى لا يبقى في الارض احديعبدغير الله ، و لا يبقى قرية الا نودى

(١) نشر الدكتور واحد امين المصرى رسالة اسماها المهدي و المهديونية ، ورد بزعمه احاديث المهدي ، و اعتمد في رده على وجوه سقيمة احدها ضعف الاحاديث الواردة فيه و قد قرأت الجواب عنه ، و ثانيها مخالفة متونها لحكم العقل و جوابه انا لا نرى في ظهور مصلح في آخر الزمان من اهل البيت من ولد فاطمة صاحب الصفات و العلامات المذكورة في هذا الكتاب لتأييد الدين ، و تكميل النفوس ، و تطهير الارض من الشرك و الظلم و تخليصها من ايدي الجبابة و الظلمة مخالفة لحكم العقل ، و لو وجد في بعض احاديثه ما يستبعد عادة وقوعه فليس مضرّاً بغيره من الاخبار الكثيرة مع ان الاستبعاد لا يوجب رفع اليد عن هذا البعض ايضاً كما اوضحناه في المتن ، و ثالثها و هو عمدة ما يدور كلامه حوله في رسالته ان لفكرة المهدي و المهديونية في الاسلام تاويخ طويل محزن لكثرة الثورات و الحركات باسم المهدي ، و مانال البلاد الاسلامية من الضعف الذى سببته هذه الثورات ، و ذكر تأييداً لنظريته بعض الحوادث المتصلة بزعمه بفكرة الهدوية تنبئ ، عن عدم اطلاعه و تدربه في هذا الفن ، و عدم بصيرته بمعرفة الفرق ، و مبادئها و احصائياتها ان لم نقل بانه ما كتب هذه الرسالة لاستنتاج نتيجة تاريخية بل كتبها اما لتفريق كلمة المسلمين و منعهم عن الاعتصام بالوحدة الاسلامية و حب الله التين ، و اما تأييداً لبعض الفرق الضالة و الاراء الخبيثة التى اوجدتها ابدى الاستعمار الجانية في البلاد الاسلامية لانه ذكر فيها اموراً لا يخفى بطلانها على من يقرء الصحف و المجلات و تواريخ الفرق السياسية ، و لا يكفي في دفع ذلك اعتذاره بقلّة المصادر فانه لم يكلف بتحرير مثل هذه الرسالة حتى يعتذر عما وقع فيها من الخلط و الاشتباه و متابعة هواه بل كان الواجب عليه ترك

فيها شهادة ان لا اله الا الله و ان محمداً رسول الله ، و هو السدى ينادى جبرئيل عند ظهوره باسمه و اسم ابيه من السماء فيسمع من في المشرق و المغرب ، و هو صاحب الصفات و العلامات التي سنذكر انشاء الله نبذة منها ، ولا تنطبق على غيره كائناً من كان فضلاً عن المسكين الذي اخذ وسجن وبقى في السجن حتى صلب ، ولم يتم له امر ، ولم يملك امر نفسه فضلاً عن امر غيره ، ولكن مع وضوح ذلك ربما يتوهم بعض الغافلين مبنى لتلك الدعاوي الباطلة لعدم عبثه علي ما ورد في المهدي عليه السلام من الايات و الاحاديث ، و في انّه هو الشخص الخاص المعيّن الذي لا يشبهه احد بنسبه و حسبته و صفاته فجمعنا طائفة من هذه الاخبار واستخرجناها من الكتب المعتمدة عند الخاصة و العامة بحيث لا يبقى مجال للشبهات و هذه فائده جليله عظيمة .

و هنا فوائد اخرى لجمع هذه الاخبار على هذا الترتيب و التفصيل لأبأس بالتنبيه

علي بعضها

ذلك وان يدعه لاهله ( اذالم تستطع شيئاً فدعه ) لكن احمد امين لم يلتفت الى ذلك كما انه لا يهتبه تشويه منظره الدين و ايقاع الامة الاسلامية في الشبه و الشكوك ولعله ومن يحذو حذوه يرى من الثقافة انكار الحقائق ورد الاحاديث او عطفها على ما يهوى .

ومهما كان الامر فالجواب عما اسس عليه نظريته انه اذا كان ماذكره هو الميزان لتمييز الحق و الباطل فيلزم عليه انكار جميع الحقائق الثابتة المسلمة التي لا سبيل له الى انكارها فيرى احمد امين انكار النبوات لما وقع من الثورات باسم الانبياء اضعاف ما وقع باسم المهدي ؟ او ينكر (العباذ بالله) وجود الاله تبارك و تعالى لان كثيراً من الناس اتخذوا من دونه انداداً و استعبدوا عباد الله ؟ او ينكر حقيقة العدل و حسن الاصلاح لان اكثر الناهضين بالثورات و الدعايات انما شرعوا دعواهم باسم العدل و الاصلاح مع انهم لم يقوموا الا لاثارة الشر و القاء الفساد و لم تبشهم الى ذلك الا المطامع و الاهواء ، و واقع الامر ان سبب نجاح ارباب هذه الثورات في الجلبة عدم اهتداء الناس كاحمد امين الى معنى المهدي و جهلهم بما ذكر له في الاحاديث من الآيات و العلامات هذا و قد جاء بعضهم بوجه او هن من بيت المنكبت لرد هذه الاحاديث و هو ان فكرة الهدوية تورث القنوط و القعود عن العمل و تمنع عن السير نحو التقدم و الترقى وليت شعري ما يدعوا هؤلاء الى التعصب و المدول عن الواقع حتى حاولوا رد قول نبيهم و تخطئة أئمتهم في الحديث و في التاريخ و في سائر العلوم الاسلامية بهذه الوجوه الضعيفة ، الاعتقاد بظهور المهدي كما سيأتي انشاء الله تفصيله بقوى النشاط ، و يوجب صفاء القلوب و يؤيد رغبة الناس الى تهذيب الاخلاق و كسب الفضائل و العلوم و الكمالات و تزكية النفوس من الرذائل و الصفات الذميمة و يلهب شعور الامة نحو المسؤولية الحقيقية

منها ان اعتقاد الشيعة في عصر الغيبة بوجود المهدي عليه السلام ، وظهوره في آخر الزمان ليس مانعاً من اجتماع كلمة المسلمين ، ورفض الاختلافات المضرة بمجدهم وشوكتهم فان هذه عقيدة محضة خالصة نشأت عن هذه البشائر وليس مخالفا لما بنى عليه الاسلام اودل عليه صريح اواظهر من الكتاب او السنة القطعية بل عقيدة انبعثت عن الاعتقاد بصدق النبي الكريم صلى الله عليه وآله وسلم صاحب هذه البشائر فيجب ان يعامل السنن في هذه المسألة معاملة مع غيرها من المسائل التي اختلفت فيها انظار علمائهم ، ويتحري الحقيقة فيها كما يتحري في غيرها .

و منها ترك التكرار فأتى بعد ما تصفحت ما وقع بيدي من الكتب المصنفة في هذا الموضوع قديماً ، وحديثاً لم اجده خالياً عن التكرار لان كثيراً من الاحاديث لم يتكفل بيان مطلب خاص حتى يستغنى بقله في باب عن ذكره في سائر الابواب بل اشتمل على جهات وفوائد توجب ذكره في عدة من الأبواب وهذا هو السبب لوقوع التكرار في كتب حديث الفريقين تارة ، و تقطيع الاخبار تارة اخري . فاحترزت عنها بالاشارة الى الاحاديث المذكورة في سائر الابواب مع ذكر مواضعها وعددها في خاتمة كل باب .

ومنها معرفة تواتر عناوين كثير من الابواب .

هذا و نذكر اولاً بعض الاخبار الواردة في الأئمة الاثني عشر عليهم السلام لكمال دخلها فيما نحن بصدده ثم نشرع فيما ورد في المهدي عليه السلام وفي صفاته وحالاته من طرق الفريقين انشاء الله تعالى ، ولما كان استقصاء الاخبار الماثورة في ذلك فوق حد الوسع والمجال ، ولا يحصل الا لا وحدي من جهابذة فن الحديث ، واكابر العلماء اقتصرنا بنقل ما يوضح الحق في ذلك الباب ، ويحصل به الغرض الذي لاجله دون هذا الكتاب و على من يطلب المزيد الرجوع الى تصنيفات الاصحاب و ترتيبه على عشرة فصول ومائة باب ، و سميته " منتخب الأثر في الامام الثاني عشر " عليه السلام ، و نسأل الله تعالى ان يوفقنا لما يوجب رضوانه و يعيدنا عن التعصيب و الاعتساف ، ويهدينا الى سبيل الحق و الانصاف وان يجعل اعمالنا خالصة لوجهه الكريم ، و ذخيرة ليوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم .

٢٨ - شهر رمضان ١٣٧٣ - لطف الله الصافي



## الفصل الاول

فيما يدل على ان الائمة اثنا عشر اما هذا فقط اومع زيادة

وفيه ثمانية ابواب

### الباب الاول

فيما يدل على ان الائمة اثنا عشر

وفيه ٢٧١ حديثاً

١ - صحيح البخارى - فى الجزء الرابع فى كتاب الاحكام فى باب جعله قبل باب  
اخراج الخصوم ، و اهل الريب من البيوت بعد المعرفة (ص ١٧٥ ط مصر سنة ١٣٥٥ )  
حدثنى محمد بن المثنى حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الملك سمعت جابر بن سمرة قال :  
سمعت النبى ﷺ يقول : يكون اثنا عشر اميراً فقال كلمة لم اسمعها فقال ابى : انه  
قال : كلهم من قریش .

٢ - صحيح الترمذى - (ص ٤٥ ج ٢ ط دهلى سنة ١٣٤٢ ) فى باب ماجاء فى  
الخلفاء حدثنا ابو كريب ناعم بن عبيد عن سمّاك بن حرب عن جابر بن سمرة قال: قال  
رسول الله ﷺ : يكون من بعدى اثنا عشر اميراً ثم تكلم بشيء لم افهمه فسألت  
الذى يلينى فقال : قال : كلهم من قریش ( قال الترمذى ) هذا حديث حسن صحيح ،  
وقد روي من غير وجه عن جابر بن سمرة حدثنا ابو كريب ناعم بن عبيد عن ابيه عن  
ابى بكر بن ابى موسى عن جابر بن سمرة عن النبى ﷺ الله عليه و سلم مثل هذا  
الحديث .

٣ - صحيح مسلم - فى كتاب الامارة فى باب الناس تبع لقریش و الخلافة فى

قريش (ص ١٩١ ج ٢ ق ١ ط مصر سنة ١٣٤٨) حدَّثنا قتيبة بن سعيد حدَّثنا جرير عن حصين عن جابر بن سمرة قال : قال : سمعت النبي ﷺ يقول : ح و حدَّثنا رفاعة بن الهيثم الواسطي ، و اللفظ له حدَّثنا خالد يعني ابن عبد الله الطحان عن حصين عن جابر بن سمرة قال : دخلت مع ابي علي النبي ﷺ فسمعتنه يقول ان هذا الامر لا ينتقض حتى يمضي فيهم اثنا عشر خليفة قال : ثم تكلم بكلام خفي على فقلت لأبي : ما قال ؟ قال : كلهم من قريش .

٤ - صحيح مسلم - كتاب الأمانة في الباب المذكور ( ابن ابي عمر حدَّثنا عن سفيان بن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال : سمعت النبي ﷺ يقول : لا يزال امر الناس ماضياً ما وليهم اثنا عشر رجلاً ثم تكلم النبي ﷺ بكلمة خفيت على فسئلت ابي ماذا قال رسول الله ﷺ ؟ فقال : كلهم من قريش ، ورواه ايضا عن قتيبة بن سعيد عن ابي عوانة عن سمك عن جابر بن سمرة عن النبي ﷺ ولم يذكر ( لا يزال امر الناس ماضياً )

٥ - صحيح مسلم - ( في الباب المذكور ) حدَّثنا هدا بن خالد الازدي حدَّثنا حماد بن مسلمة عن سمك بن حرب قال : سمعت جابر بن سمرة يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا يزال الاسلام عزيزاً الى اثني عشر خليفة ثم قال كلمة لم افهمها فقلت لأبي ما قال ( ماذا قال نوح ) فقال : كلهم من قريش ، وروى في الباب المذكور ايضا هذا الحديث بالفاظ متقاربة بطريقه عن داود عن الشعبي عن جابر و بطريقه عن ابن عون عن الشعبي عن جابر ، و بسنده عن حاتم عن المهاجر عن عامر بن سعد بن ابي وقاص ، و بطريقه عن ابن ابي ذئب عن مهاجر بن مسمار عن عامر عن جابر ، و رواه كما في مفتاح كنوز السنة الطيالسي في مسنده ( ح ٧٦٧ و ١٢٧٨ )

٦ - صحيح ابي داود - ( ج ٢ كتاب المهدي ص ٢٠٧ ط مصر المطبعة التازية ) حدَّثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا داود عن عامر عن جابر بن سمرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا يزال هذا الدين عزيزاً الى اثنا عشر خليفة فكبر الناس و ضجوا ثم قال كلمة خفيت قلت لأبي : يا ابة ما قال ؟ قال كلهم من قريش ، وروى ايضا في

الكتاب المذكور نحوه في الدلالة على الاثنى عشر عن جابر بن سمرة بطريقين<sup>(١)</sup> و رواه الخطيب باللفظ المذكور في تاريخ بغداد (ط سنة ١٣٤٩ ج ٢ ص ١٢٦ رقم ٥١٦) بطريقين عن جابر بن سمرة ألا انه قال : و قال كلمة خفيفة فقلت لأبي ما قال ؟ فقال : قال : كلهم من قریش .

٧ - مسند احمد - ( ط مصر المطبعة الميمنية سنة ١٣١٣ ج ٥ ص ١٠٦ )  
 حدثنا عبد الله حدثني ابي ثنا مؤمل بن اسمعيل ثنا حماد بن سلمة ثنا داود بن هند عن الشعبي عن جابر بن سمرة قال : سمعت النبي ﷺ يقول : يكون لهذه الأمة اثنا عشر خليفة . وروى احمد في مسنده من النصوص على الخلفاء الاثنى عشر عن جابر من اربع و ثلثين طريقاً في ( ص ٨٦ من الجزء الخامس ) حديث واحد ، وفي ( ص ٨٧ ) حديثان ، وفي ( ص ٨٨ ) حديثان ، وفي ( ص ٨٩ ) حديث واحد ، وفي ( ص ٩٠ ) ثلاثة احاديث ، وفي ( ص ٩٢ ) حديثان وفي ( ص ٩٣ ) ثلاثة احاديث ، وفي ( ص ٩٤ ) حديث واحد ، وفي ( ص ٩٥ ) حديث واحد وفي ( ص ٩٦ ) حديثان ، وفي ( ص ٩٧ ) حديث واحد ، وفي ( ص ٩٨ ) اربعة احاديث و في ( ص ٩٩ ) ثلاثة احاديث ، وفي ( ص ١٠٠ ) حديث واحد ، وفي ( ص ١٠١ ) حديثان ، و في ( ص ١٠٦ ) حديثان ، وفي ( ص ١٠٧ ) حديثان ، وفي ( ص ١٠٨ ) حديث واحد .

٨ - المستدرک على الصحيحين - ( ط حيدر آباد الدكن سنة ١٣٣٤ ) في كتاب معرفة الصحابة ( ص ٦١٨ ج ٣ ) حدثنا علي بن عيسى انبأ احمد بن نجدة القرشي ثنا سعيد بن منصور ثنا يونس بن ابي يعقوب عن عون بن جعيفة عن ابيه قال : كنت مع عمي عند النبي ﷺ فقال : لا يزال امر امتي صالحاً حتى يمضي اثنا عشر خليفة ثم قال كلمة ، وخفض بها صوته فقلت لعمي ، وكان امامي ما قال يا عم ؟ قال : قال يا بني : كلهم من قریش ، وروى في ( ص ٦١٧ ) بسنده عن جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر قال : كنت عند رسول الله ﷺ فسمعتة يقول لا يزال امر هذه الأمة ظاهراً

(١) في ذكر ابي داود هذه الاحاديث في مفتتح كتاب المهدي دلالة على انه عدّه عليه السلام من الخلفاء الاثنى عشر والا فلاناسبة لذكره .



حتى يقوم اثنا عشر خليفة ، و قال كلمة خفيت علىَّ و كان ابي ادنى اليه مجلساً منى فقلت ما قال ؟ فقال : كلهم من قريش .

٩ - تيسير الوصول الى جامع الاصول - ( ط المطبعة السلفية بمصر سنة ١٣٤٦ ) ( ج ٢ كتاب الخلافة والامارة ب ١ ص ١٣٤ ) وعن جابر بن سمرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : لا يزال هذا الدين عزيزاً مأميناً الى اثني عشر كلهم من قريش قيل ثم يكون ماذا ؟ قال : ثم يكون الهرج اخرجته الخمسة الا النسائي الى قوله من قريش ، و اخرج باقيه ابوداود .

١٠ - منتخب كثر العمال - ( المطبوع بهامش مسند احمد ص ٣١٢ ج ٥ ) يكون لهذه الامة اثنا عشر قيماً لا يضرهم من خذلهم كلهم من قريش - اخرجته عن الطبراني في الكبير عن جابر بن سمرة .

١١ - تاريخ بغداد - ( ج ١ ص ٥٣ رقم ٧٦٧٣ ) اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن موسى بن هارون بن الصلت الاهوازي حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ - املاء - حدثنا يونس بن سابق البغدادي حدثنا حفص بن عمر بن ميمون حدثنا مالك بن مغول حدثنا صالح بن مسلم عن الشعبي عن جابر بن سمرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول يكون بعدى اثنا عشر اميراً ، ثم تكلم بشيئ خفي علىَّ فقال : كلهم من قريش وروى ايضاً في ( ص ٢٦٣ ج ٦ رقم ٣٢٦٩ ) بسنده عن ابي الطفيل عن عبد الله بن عمر عن رسول الله ﷺ نحوه .

١٢ - تاريخ الخلفاء - في فصل مدة الخلافة ( ص ٧ ) وقال عبد الله بن احمد حدثنا محمد بن ابى بكر المقدسي حدثنا يزيد بن ذريح حدثنا ابن عون عن الشعبي عن جابر بن سمرة عن النبي ﷺ قال : لا يزال هذا الامر عزيزاً ينصرون على من ناوهم عليه اثني عشر خليفة كلهم من قريش ، ورواه في الصواعق ( ف ٣ ص ١١ ) من طرق عدة قال فمن تلك الطرق لا يزال هذا الامر عزيزاً ينصرون على من ناوهم عليه الى اثني عشر خليفة كلهم من قريش ( وقال ) رواه عبد الله بن احمد بسند صحيح .

١٣ - ينابيع المودة - ( ص ٤٤٥ ط اسلامبول ) عن كتاب مودة القرني عن عبد الملك

بن عمير عن جابر بن سمرة قال : كنت مع ابي عند النبي ﷺ فسمعتة يقول : بعدى اثني عشر خليفة ثم اخفى صوته فقالت لابي ما الذي اخفى صوته ؟ قال : قال : كلهم من بني هاشم .

١٤- مسند احمد - ( ج ١ ص ٣٩٨ ) حدثنا عبد الله حدثني ابي ثنا حسن بن موسى ثنا حماد بن زيد عن المجالد عن الشعبي عن مسروق قال كنا جلوساً عند عبد الله بن مسعود و هو يقرئنا القرآن فقال له رجل : يا ابا عبد الرحمن هل سألتهم رسول الله ﷺ كم يملك هذه الأمة من خليفة ؟ فقال عبد الله بن مسعود : ما سألتني عنها احد منذ قدمت العراق قبلك ثم قال : نعم ، ولقد سألتنا رسول الله ﷺ فقال : اثني عشر كعدة نقيب بني اسرائيل ، وفي منتخب كنز العمال (ص ٣١٢ ج ٥ ) يملك هذه الأمة اثنا عشر خليفة كعدة نقيب بني اسرائيل اخرجه عن احمد ، والطبراني في الكبير ، والحاكم في المستدرک ، وقال في تاريخ الخلفاء (ص ٧) وعند احمد والبخاري بسند حسن عن ابن مسعود (انه سئل كم يملك هذه الأمة من خليفة فقال : سألتنا عنهار رسول الله ﷺ فقال اثني عشر كعدة نقيب بني اسرائيل ، وقال في الصواعق (ص ١٢) وعن ابن مسعود بسند حسن انه سئل كم يملك الحديث ، ورواه في متشابه القرآن عن ابن بطه في الابانة و ابي يعلى في المسند ، وفي ينابيع المودة ( ص ٢٥٨ ) عن جرير عن اشعث عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال : الخلفاء بعدى اثنا عشر كعدد نقيب بني اسرائيل (١)

(١) اعلم ان هذه الاحاديث لا تنطبق الاعلى مذهب الشيعة الامامية فان بعضها يدل على ان الاسلام لا ينقرض ولا يقضى حتى يمضي فيهم اثنا عشر خليفة وبعضها يدل على ان عزة الاسلام انما تكون الى اثني عشر خليفة وبعضها يدل على بقاء الدين الى ان تقوم الساعة وان وجود الائمة مستمر الى آخر الدهر وبعضها يدل على ان الاثني عشر كلهم من قريش وفي بعضها كلهم من بني هاشم و ظاهر جميعها حصر الخلفاء في الاثني عشر وتواليهم ومعلوم ان تلك الخصوصيات لم توجد الا في الائمة الاثني عشر المعروفين عند الفريقين ولا توافق مذهباً من مذاهب فرق المسلمين الامم المذهب الامامية و ينبغي ان يعد ذلك من جملة معجزات النبي (ص) واخباره عن الغيبات و هذا الوجه احسن مما قيل في هذه الاحاديث بل لا يحتل الدهن السليم المستقيم الخالي عن بعض الشوائب والاغراض غيره ولو اضفنا اليها غيرها من الروايات الكثيرة الواردة في الائمة الاثني عشر التي ذكرنا طائفة منها

١٥ - غيبة النعماني - عمر بن الخالد الجرائني عن زهير بن معاوية عن زياد بن

خثيمة عن الأسود بن سعيد الهمداني عن جابر بن سمرة قال : قال رسول الله ﷺ : لا يزال هذه الأمة مستقيماً أمرها ظاهرة على عدوها حتى يمضي منها إثنا عشر خليفة ، وعن عثمان بن أبي شيبة عن حريز عن حصين بن عبد الرحمن عن جابر بن سمرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : يقوم من بعدى إثنا عشر أميراً قال : ثم تكلم بشيء لم أسمعه فسألت القوم و سألت أبي و كان أقرب إليّ مني فقال : كلهم من قريش : ورواه

في ابواب هذا الفصل يحصل القطع بان المراد منها ليس الا الائمة الاثني عشر عليهم السلام و يؤيدها ايضاً حديث الثقلين المشهور المقطوع الصدور و حديث المروى عن طرق الفريقين النجوم امان لاهل السماء واهل بيتي امان لامتي قال في ذخائر العقبى اخرجه ابو عمر الفارسي (النجوم امان لاهل السماء فاذا ذهب النجوم ذهب السماء واهل بيتي امان لاهل الارض فاذا ذهب اهل بيتي ذهب اهل الارض) قال في ذخائر العقبى اخرجه احد في المناقب و حديث (النجوم امان لاهل الارض من الفرق واهل بيتي امان لامتي من الاختلاف ( ذكر في الصواعق ان الحاكم صححه على شرط الشيخين ، و حديث مثل اهل بيتي كسفينة نوح الحديث ) المروى بطرق كثيرة وماروى البخاري عن النبي (ص) في باب مناقب قريش في كتاب الاحكام قال لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي من الناس اثنان و الحديث الذي احتج به ابوبكر يوم السقيفة على الانصار وهو قوله (ص) الائمة من قريش و يؤيدها ايضاً قوله ( ص ) من مات ولم يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية ( عن الحيدري انه اخرجه في الجمع بين الصحيحين ) و عن الحاكم انه اخرج عن ابن عمران رسول الله (ص) قال من مات و ليس عليه امام فان موته موة جاهلية و عن الدر المنثور للسيوطي قال اخرج ابن مردويه عن علي قال قال رسول الله (ص) في قول الله تعالى ( يوم ندعو كل اناس باسمهم ) قال يدعى كل قوم بامام زمانهم و كتاب و بهم و سنة نبهم و ووى عن الثعلبي مسنداً عنه (ص) مثله فيستفاد من مجموع هذه الاخبار ان وجود الائمة الاثني عشر مستمر الى انقضاء الدهر و كلهم من قريش و لم يدع احد من طوائف المسلمين امامة هذا العدد من قريش مستمراً الى آخر الدهر غير الشيعة الامامية قال في بنابيع المودة (ص ٤٤٦) قال بعض المحققين ان الاحاديث الدالة على كون الخلفاء بعده (ص) اثنا عشر قد اشتهرت من طرق كثيرة فبشرح الزمان و تعريف الكون و المكان علم ان مراد رسول الله ( ص ) من حديثه هذا الائمة الاثنا عشر من اهل بيته و عترته اذ لا يمكن ان يحمل هذا الحديث على الخلفاء بعده من اصحابه لقلتهم عن اثنا عشر و لا يمكن ان يحمله مع الملوك الاموية لزيادتهم على الاثني عشر و لظلمهم الفاحش الا عمر بن عبد العزيز و لكونهم غير بني هاشم لان النبي (ص) قال كلهم من بني هاشم في رواية عبد الملك عن جابر و اخفاء صوته (ص) في هذا القول رجح هذه الرواية لانهم لا يحسنون خلافة بني هاشم و لا يمكن ان يحمله على الملوك العباسية لزيادتهم على العدد المذكور و لقلة رعايتهم الآية ( قل لا اسئلكم عليه اجراً الا المودة في القربى ) و حديث الكساء فلا بد من ان يحمل هذا الحديث على الائمة الاثني

أيضاً بعبارات مختلفة و طرق كثيرة جداً عن جابر بن سمرة و قال في ينابيع المودة (ص ٤٤٤): ( ذكر يحيى بن الحسن في كتاب العمدة من عشرين طريقاً في أن الخلفاء بعد النبي ﷺ اثني عشر خليفه كلهم من قرش وفي البخارى من ثلاثة طرق ، وفي مسلم من تسعة طرق ، وفي أبي داود من ثلاثة طرق ، وفي الترمذي من طريق واحد، وفي الحميدى من ثلاثة طرق . )

## ١٦ - كفاية الاثر - أحمد بن محمد بن إسحاق القاضي عن أبي يعلى عن علي بن جعد

عشر من اهل بيته وعترته (ص) لانهم كانوا اعلم اهل زمانهم واجلهم واورعهم واتقاهم واعلاهم نسباً وافضاهم حسباً و اكرمهم عند الله وكان علومهم عن آباءهم متصلاً بجدهم (ص) وبالأوراة و اللدنية كذا عرفهم اهل العلم والتحقيق و اهل الكشف والتوفيق ويؤيد هذا المعنى اى ان مراد النبي (ص) الائمة الاثنا عشر من اهل بيته ويشهده ويرجحه حديث الثقلين والاحاديث المتكثرة المذكورة في هذا الكتاب وغيرها واما قوله (ص) كلهم يجتمع عليه الامة في رواية جابر بن سمرة فمراده صلى الله عليه وسلم ان الامة تجتمع على الاقرار بامامة كلهم وقت ظهور قائمهم المهدي سلام الله عليهم انتهى هذا ولكن التصبب و العناد الجأ أناساً من الذين يعدون انفسهم في زمرة العلماء الى ارتكاب تاويلات باردة و ابداء احتمالات ضعيفة كي يصرفوا هذه الاحاديث عن ظواهرها الواضحة المؤيدة بغيرها من النصوص الكثيرة المتواترة ولا باس بذكرها وذكر اجوبتها ايضاحاً للمرام .

احدها ما ذكره بعضهم في بعض حواشيه على صحيح الترمذى وهوان قوله اثناعشر اشارة الى من بعد الصحابة من خلفاء بنى اميه وليس على المدح بل على استقامة السلطنة وهم يزيد بن معاوية و ابنه معاوية ولا يدخل ابن الزبير لانه من الصحابة ولا مروان بن الحكم لكونه ببيع بعد بيعه ابن الزبير فكان غاصباً ثم عبد الملك ثم الوليد الى مروان بن محمد اقول ليت شعري ما الذى يحمل الانسان على ارتكاب هذه التأويلات الفاسدة في احاديث رسول الله (ص) اهذا اجر رسالته عنا ؟ اولاً يكون ذلك استخفافاً بكلامه ؟ صلوات الله عليه وعلى آله واذا كان هذا مراده فأية فائدة في الاخبار عن ذلك و ما حاصله ؟ ومن اين علم ان مراده الاخبار بامارة اثني عشر من بنى امية دون معاوية ومروان ومن اين علم انه اشارة الى بعد الصحابة ؟ فلم لم يقل ( يكون بعد الصحابة ) ؟ وقال ( يكون بعدى ) واذا وصل الامر الى اقتراح مثل هذا الاحتمال لصرف الكلام عن ظاهره حذراً عن اثبات مذهب اهل الحق فلا اختصاص ويكثر الاحتمالات فيحتمل ان يكون اشارة الى من بعد عبد الملك وكان مراده من بعدى بعد عبد الملك ويحتمل ان يكون اشارة الى من بعدهشام ويحتمل ان يكون ستة منهم من بعد يزيد بن عبد الملك وستة منهم من بنى عباس ويحتمل ان يكون المراد بعد بنى امية ويحتمل ان يكون اشارة الى من بعد السفاح او المنصور

عن زهير عن زياد بن خثيمة عن الاسود بن سعيد الهمداني قال سمعت جابر بن سمرة يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : يكون بعدي اثنا عشر خليفة كلهم من قريش ، فلما رجع إلى منزله أتيته فيما بيني وبينه فقلت له : ثم يكون ماذا ؟ قال : ثم يكون الهرج والمرج ، ورواه الشيخ بإسناده في كتاب الغيبة إلا أنه قال : فلما رجع إلى منزله

– اوغيرهما من بنى عباس او يكون بعضهم من الأمويين الذين ملكوا الاندلس وبعضهم من الفاطميين الذين حكموا بمصر اذا مرجح للاحتمال الاول على واحد من هذه الاحتمالات ثم كيف يكون الحديث صادراً على غير سبيل المدح مع مافى بعض طرقه من العبارات الصريحة فى المدح وكيف يصح تنزيل هؤلاء الجبابرة الفجرة منزلة نقيب بني اسرائيل وحوارى عيسى فى هذه الروايات الكثيرة التى ستمر عليها فى الباب الثانى انشاء الله تعالى هذا مضافاً الى دلالة هذه الروايات على انحصار الخلفاء فى الاثنى عشر.

ثانيها ان بعد وفات المهدي عليه السلام يملك اثني عشر سنة منهم من ولد الحسن وخمسة من ولد الحسين وآخرين غيره اقول هذا ايضا مخالف لبعض هذه الاحاديث مثل قوله بعدى اثنا عشر خليفة وقوله لا يزال هذا الدين عزيزاً منيعاً وقوله لا يزال امر الناس ماضياً مما يدل على اتصال زمانهم بزمان النبى صلى الله عليه وآله واستمرار وجودهم الى آخر الدهر وانحصار الخلفاء فيهم كما صرح به فى رواية ابن مسعود (انه سئل كم يملك هذه الامة من خليفة قال سألتنا عنها الحديث) هذا مضافاً الى ان بعد انطباق هذه الاحاديث على الائمة الاثنى عشر المشهورين بين فرق المسلمين وظهور صدق كلام النبى صلى الله عليه وآله وسلم ما لوجه فى حمل تلك الاخبار على غيرهم وايكال الامر الى المستقبل؟ ان قلت ان تلك الخصوصية وان لم توجد بعد فى غير الائمة الاثنى عشر عليهم السلام لكن يجوز ان توجد فى غيرهم فى المستقبل قلت بعد وجود هذه الخصوصية فيهم لا يجوز الاعتناء بهذا الاحتمال الا ترى ان الله تعالى حيث انزل وصف نبينا صلى الله عليه وآله وسلم فى التوراة والانجيل فلما ظهر انكر اليهود والنصارى نبوته وبخهم فى القرآن المجيد ولم يقبل قولهم بانه سيظهر فيما بعد واما الاستناد لصحة حمل هذه الاحاديث على هذا القول بنخبى بلى الامر بعد المهدي اثني عشر رجلا سنة من ولد الحسن الحديث ، فقيه مضافاً الى مخالفتها للاحاديث الكثيرة الواردة عن طرق الفريقين انه مخالف لخصوص هذه الاحاديث وما فيها من انحصار الخلفاء فى الاثنى عشر واستمرار وجودهم واتصال زمانهم بزمان النبى صلى الله عليه وآله وسلم هذا مع مافى

أنته قريش فقالوا ثم يكون ماذا ؟ فقال : ثم يكون الهرج .

١٧- كفاية الأثر- علي بن محمد عن أحمد بن الحسن القطان عن أبي علي محمد بن علي بن إسماعيل الكريبي المروزي عن سهل بن عمار النيسابوري عن عمرو بن عبد الله بن رزين عن سفيان بن سعيد بن عمر عن الشعبي عن جابر بن سمرة قال : جئت مع

سنده من الوهن والضعف فقد صرح في الصواعق بأنها واهية جدّ ألا يعول عليها ونقل ذلك أيضاً عن ابن حجر صاحب كتاب فتح الباري في شرح صحيح البخاري .

ثالثها ما حكى عن القاضي عياض وهو ان المراد انهم يكونون في مدة عزة الخلافة وقوة الاسلام واستقامة اموره وقد وجد هذا فيمن اجتمع عليه الناس الى ان اضطرب امر بني امية و وقعت بينهم الفتنة زمن الوليد بن يزيد وقال ابن حجر في فتح الباري كلام القاضي عياض احسن ما قيل في الحديث وارجحه لتأييده بقوله في بعض طرق الحديث الصحيحة (كلهم يجتمع عليه الناس) ثم ذكر اسماء من وقع الاجتماع على خلافتهم وهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي ومعوية ويزيد وعبد الملك واولاده الاربعة الوليد ثم سليمان ثم يزيد ثم هشام وعمر بن عبد العزيز بين سليمان ويزيد قال فهؤلاء سبعة بعدا لخلفاء الراشدين والثاني عشر هو الوليد بن يزيد بن عبد الملك اقول هذا الوجه اردء ما قيل في الحديث واهونه وان قال ابن حجر انه احسن ونحن نترك الكلام في نسب بني امية و عدم صحة انتسابهم الى قريش مع ان هذه الاحاديث مصرحة بكون الائمة الاثني عشر من قريش ولكن نقول كيف يصح حمل هذه البشائر التي صدرت على سبيل المدح واطلاق الخليفة على معاوية الذي حارب امير المؤمنين عليه السلام الذي قال فيه سيد النبيين صلى الله عليه وآله وسلم حربك حربي واعلن بسبه على المنابر ودس السم الى الحسن عليه السلام سيد شباب اهل الجنة وعلي مثل يزيد بن معاوية قاتل الحسين عليه السلام والفاسق المعلن بالمنكرات والكفر والمتمثل باشعار ابن الزبيرى المعروفة فرحاً بحمل رأس ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اليه ، و هو الذي اباح بامر مسلم بن عقبة اهل المدينة ثلثاً فقتل خلقاً من الصحابة ونهبت بامرهم المدينة و افتض في هذه الواقعة الف عذراء حتى قيل ان الرجل من اهل المدينة بعد ذلك اذا زوج ابنته لا يضمن بكارتهما ويقول لعلها قد افترضت في واقعة الحرة ، و قيل تولد

أبي إلى المسجد ورسول الله ﷺ يخطب فسمعتة يقول : يكون من بعدى إثني عشر يعني أميرائهم تخفض صوته فلم أدر ما يقول ، فقلت لأبي : ما قال ؛ فقال : كلهم من قریش .

١٨- غيبة الشيخ- أحمد بن عبدون المعروف بابن الحاشر عن محمد بن علي الشجاعی

الکاتب عن أبي عبد الله محمد بن إبراهيم المعروف بابن أبي زينب النعماني الکاتب عن محمد

من النساء اربعة آلاف ولد من تلك الواقعة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيما رواه مسلم (من اخاف اهل المدينة اخافه الله وعليه لعنة الله والملئكة والناس اجمعين) وحكى عن الواقدي ان عبد الله بن حنظلة الغسيل قال ( والله ما خرجنا على يزيد حتى خفنا ان نرمى بالحجارة من السماء انه رجل ينكح امهات الاولاد والبنات والاخوات ويشرب الخمر ويدع الصلوة ) ، وهو الذي امر بغزو الكعبة ذكر السيوطي وغيره ان نوفل بن ابى الفرات قال كنت عند عمر بن عبد العزيز فذكر رجل يزيد فقال قال امير المؤمنين يزيد بن معاوية فقال تقول امير المؤمنين وامر به ف ضرب عشرين سوطاً وذكر في الصواعق انه قيل لسعد بن حسان ان بنى اميه يزعمون ان الخلافة فيهم فقال كذب بنو الزرقاء بل هم ملوك من شر الملوك وكيف يصح حمل هذه الاحاديث واطلاق الخليفة على عبد الملك الغادر الناهي عن الامر بالمعروف قال السيوطي في تاريخ الخلفاء لو لم يكن من مساوي عبد الملك الا الحجاج وتوليته اياه على المسلمين وعلى الصحابة رضى الله عنهم يهينهم ويذلهم قتلا و ضربا و شتما و حبسا وقد قتل من الصحابة واكابر التابعين ما لا يخفى فضلا عن غيرهم وختم في عنق انس وغيره من الصحابة ختما يريد بذلك ذلهم فلا رحمه الله ولا عفا عنه ام كيف يطلق الخليفة على الوليد بن يزيد بن عبد الملك الفاسق الشريب للخمر والمتهتك لحرمة الله تعالى وهو الذي اراد للحج ليشرب فوق ظهر الكعبة فمقتة الناس لفسقه وهو الذي فتح المصحف فخرج ( فاستفتحوا وخاب كل جبار عنيد فאלقاه ورماه بالسهم وقال

تهددني بجبار عنيد      فها انا ذاك جبار عنيد

اذا ما جئت ربك يوم حشر      فقل يارب مزقني الوليد

فما يلبث بعد ذلك الا يسيراً حتى قتل (اهذا معنى عزة الاسلام وخليفة رسول الله

صلى الله عليه وآله) ونقل انه لما ولي الحج حمل معه كلاباً في صناديق وعمل قبة على قدر

بن عثمان العلان الذهبي البغدادي عن ابن عون عن الشعبي عن جابر بن سمرة قال :  
 ذكر ان النبي ﷺ قال : لا يزال أهل هذا الدّين ينصرون على من ناوهم إلى اثني عشر  
 خليفة فجعل الناس يقومون ويقعدون وتكلم بكلمة لم أفهمها فقلت لأبي أو أخي :  
 أي شيء قال ؟ قال : فقال : قال كلهم من قريش ، ورواه أيضاً بهذا الإسناد عن محمد

الكعبة ليضعها على الكعبة وحمل معه الخمر واراد ان ينصب القبة على الكعبة ويشرب فيها  
 الخمر فخوفه اصحابه من الناس فلم يقبل وذكر المسعودي عن المبرد ان الوليد الحد في شعر  
 له ذكر فيه النبي صلى الله عليه وآله فمنه قوله

تلعب بالخلافة هاشمي بلاوحى اتاه ولا كتاب

وقل لله يمنعي طعام وقل لله يمنعي شرابي

وحكى عن العقد الفريد قال اسحق بن محمد الارزق دخلت على منصور بن جهور  
 الازدى بعد قتل الوليد وعنده جاريتان من جواري الوليد الى ان قال قالت احدهما  
 كنا اعز جواربه عنده فنكح هذه وجاء المؤذنون يؤذنون بالصلوة فاخرجها وهي سكرى  
 جنبية متلثة فصلت بالناس ونقل السيوطي في تاريخ الخلفاء عن مسند احمد حديث (ليكونن  
 في هذه الامة رجل يقال له الوليد لهو اشد على هذه الامة من فرعون لقومه) فالصواب  
 تسمية هؤلاء بالفراعنة لا الخلفاء وتشبيههم بالملاحدة والكفرة لا بجواري عيسى و نساء  
 بنى اسرائيل وان شئت لا شعبنا الكلام في مساوى بنى امية ولكن تقتصر على ذلك مخافة  
 عن الاطالة ونقول كيف رضى القاضي ان يجعل هؤلاء الجبابرة من خلفاء رسول الله صلى الله  
 عليه وآله وسلم الذين بشر بهم واخبر بانهم يعملون بالهدى واذا مضوا ساخت الارض  
 باهلها وان هذه الامة لا تهلك مالم يمضوا وانهم بمنزلة نساء بنى اسرائيل واعجب من  
 ذلك اخراجه الحسن عليه السلام من الحديث مع انه خليفة بنص جده رسول الله صلى الله عليه  
 وآله وسلم وادخله يزيد ومعاوية وبنى العاص الذين لعنهم رسول الله صلى الله عليه وآله  
 وسلم في هذه الاحاديث

واما ما في كلامه من التشبث بقوله في صحيح ابى داود (كلهم يجتمع عليه الامة) فضعيف  
 لوجوه احدها ان الظاهر من نسبة فعل الى احد صدور منه بالاختيار دون الجبر والاكراه



بن عثمان عن أحمد عن عبد الله بن عمر عن سليمان بن أحرار عن ابن عون عن الشعبي عن جابر بن سمرة قال : إن النبي ﷺ قال : لا يزال . الحديث ، ورواه في « إعلام الوری » مسنداً عن أبي عون عن الشعبي عن جابر .

١٩- كفاية الأثر- محمد بن علي عن أحمد بن الحسن القطان عن أبي علي محمد بن

فالمراد بقوله (يجتمع) لو سلمنا صدوره عنه صلى الله عليه وآله وسلم اجتماعهم بالقصد والاختيار الاترى انه لا يصح لاحد ان يخبر عن وقوع اجتماع اهل مكة ومدينة عظماء الفقهاء وجوه المحدثين وبقية الصحابة وكبار التابعين على خلافة يزيد وانهم اجتمعوا عليه واختاروه للخلافة او اجتماع المسلمين على خلافة الوليد بن يزيد.

ثانيها انه لو بنينا على ذلك يلزم خروج امير المؤمنين والحسن عليهما السلام من الخلفاء لعدم اجتماع اهل الشام عليهما مع قيام الاجماع والاتفاق على خلافتهم ثالثها ان هذه الزيادة غير مذكورة في غير هذا الطريق من طرق الحديث الكثيرة التي بعضها في غاية المتانة والصحة فيحتمل قويا ان يكون قوله (كلهم يجتمع عليه الامة) زيادة من الراوى ولو كان المرجح فيما اذا دار الامر بين الزيادة والنقصية اصالة عدم الزيادة فليس المقام منه لكثرة الروايات الخالية عن هذه الزيادة وتفرد ابى داود في نقلها والحاصل انه لا يصلح لان تقيد به هذه الاخبار الكثيرة المتواترة المطلقة التي رووها جماعة من الصحابة كعبد الله بن مسعود وجابر بن سمرة واكابر التابعين وغيرهم

رابعها انه على فرض صدور هذه الجملة يجب تقييدها بغيرها مما ذكر في هذه الاحاديث كقوله كلهم يعمل بالهدى ودين الحق وانهم اذ امضوا ساخت الارض باهلها وانهم بمنزلة حوارى عيسى و نقيب بنى اسرائيل وان الخلفاء منحصرة فيهم فيعلم من ذلك كله ان الوجه الصحيح في هذه الزيادة على تقدير صدورها هو كون المراد من اجتماع الامة اجتماعهم بالافراد امامة الامة الاثني عشروقت ظهور المهدي عليه السلام .

الرابع من الوجوه التي قيل في الحديث المراد وجود اثني عشر خليفة في جميع مدة الاسلام الى يوم القيمة كما ذكره السيوطي في تاريخ الخلفاء نقلا عن ابن حجر في شرح البخارى قال (وقيل ان المراد وجود اثني عشر خليفة في جميع مدة الاسلام الى يوم

إسماعيل بالرى عن فضل بن عبد الجبار المروزي عن علي بن الحسن يعني ابن شقيق عن الحسين بن واقد عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال : أتيت النبي ﷺ فسمعتة يقول : إن هذا الأمر لن ينقضي حتى يملك اثني عشر خليفة فقال كلمة خفية ( خفيفة نخذ ) فقلت لأبي : ما قال ؟ فقال : قال : كلهم من قريش . أقول : روى العلامة

القيمة يعملون بالحق وان لم تتوال ايامهم ويؤيد هذا ما اخرجه مسند في مسنده الكبير عن ابي الخلد انه قال لانه قال لا تهلك هذه الامة حتى يكون اثني عشر خليفة كلهم يعمل بالهدى و دين الحق منهم رجلان من اهل بيت محمد الخ ، وقال السيوطي في ذيل كلام ابن حجر وعلى هذا فقد وجد من الاثني عشر الخلفاء الاربعة والحسن و معاوية وابن الزبير و عمر بن عبدالعزيز و هولاء ثمانية و يحتمل ان يضم اليهم المهتدي من العباسيين لانه فيهم كعمر بن عبدالعزيز في بنى امية وكذلك الطاهر لما اوتيته من العدل وبقي الاثنان المنتظران احدهما المهدي لانه من آل بيت محمد صلى الله عليه وسلم انتهى قلت هذا القول فاسد ايضا لدلالة كثير من هذه الروايات على انحصار الخلفاء في الاثني عشر بل بعضهائس في ذلك لا يقبل التأويل والتوجيه كرواية ابن مسعود ولدالاتها ايضا على اتصال زمانهم واستمرار وجودهم .

و اما الاستشهاد لتأييد هذا القول بما اخرجه مسند في مسنده عن ابي الخلد فهوون لوقوفه على ابي الخلد فهواعم من ان يكون صادرا بعنوان الرواية والحديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم او الاخبار عن رايه و اعتقاده و اجتهاد نفسه وعلى فرض عدم وقوفه فلاشك في ان قوله ( منهم رجلان من اهل بيت محمد ) كايشهد به سياق الكلام زيادة واجتهاد من ابي الخلد او غيره ممن روى عنه والا لقال من اهل بيتي بدل من اهل بيت محمد ويؤيد ذلك كله ما ياتي في هذا الباب ( ح ٥٣ ) عن الغصن بسنده عن ابي نجران ان ابا الخلد حدثه وحلف له عليه لا تهلك هذه الامة حتى يكون فيها اثني عشر خليفة كلهم يعمل بالهدى و دين الحق ولم يذكر هذه الزيادة وعلى كل حال لاعتناء بهذا الخبر مع ما في سند من ضعفه و معارضته بالروايات المعتمدة ولا يقيد بمثله تلك الاخبار الكثيرة المطلقة الدالة على اتصال زمانهم و انحصارهم في الاثني عشر المويده

المجلسي في البحار من النصوص على الأئمة الاثنى عشر عن جابر بن سمرة بطرق كثيرة جداً ربماتزيد على خمسين طريقاً ، ونقل ان أحمد بن حنبل روى تلك النصوص في مسنده عن جابر بن سمرة بأربع وثلاثين طريقاً ، ورواه في الطرائف وفي الخصال أيضاً عن جابر بطرق كثيرة جداً ورواه ابن بطريق في العمدة بإسناده المذكور في أول كتابه عن الجمع بين الصحيحين للحميدي والجمع بين الصحاح الستة للعبدري بطرق كثيرة ( في فصل ماجاء في الأئمة الاثنى عشر من متون الصحاح الستة ) وروى العلامة في كشف اليقين عن الجمع بين الصحيحين عن جابر بن سمرة قال : سمعت النبي ﷺ ليكوننَّ من بعدي اثنتي عشر أميراً كلهم من قريش ، وروى في إعلام الوري مما جاء من الأخبار التي نقلها أصحاب الحديث غير الإمامية وصححوها هذا الحديث عن جابر بن سمرة بطرق كثيرة .

٢٠- غيبة النعماني- مسدد بن مسنود عن حماد بن يزيد عن مجالد عن مسروق

بالاخبار المتواترة وان كان ولا بد من التقييد فمقتضى الصناعة والجمع بين هذه الخبر وغيره من الروايات حملة عليها و تقييده بها فانه وان لم نقل بكونه ظاهراً في الولاء واتصال زمانهم فليس ظاهراً في عدمه فيقيد اطلاقه بغيره من الاخبار وعليه يجب اما طرح ذيله او طرح تمامه صدرأ و ذيلالان الاخذ بتمامه بعد هذا التقييد مستلزم للمفاسد التي ذكرناها جواباً عن ما حكى عن القاضي عياض هذا ولا يخفى عليك ما وقع فيه السيوطي في المقام من السهو والنسيان فان على ما ذكره يلزم ان يكون ثلثا منهم من اهل بيت محمد صلى الله عليه وآله وسلم لان علياً والحب من اهل البيت بصريح آية التطهير ونص النبي صلى الله عليه وآله وسلم هذا مضافاً الى ما في كلامه من عدم مثل ابن الزبير ومعاوية ممن يعمل بالهدى ثم اعلم انا اعتدنا في الجواب عن هذه الوجوه التي قيل في هذه الاحاديث بما استفاد من خصوص هذه الروايات وما يقتضي ظواهرها الواضحة ولم نعلم على غيرها كالروايات الكثيرة المعتبرة الدالة على امامة الائمة الاثنى عشر باسمائهم وخصوصياتهم والافالجواب اوضح من هذا وان شئت مزيد توضيح لذلك فعليك بالكتب المصنفة في هذا الباب فان فيها ما يزول به كل شك وارتباب والله الهادي الى الحق والصواب

كُنَّا جلوساً إلى ابن مسعود بعد المغرب وهو يعلم القرآن فسأله رجل فقال : يا أبا عبد الرحمن أسألت النبي ﷺ كم تملك ( يكون نخ ) هذه الأمة من خليفة ؟ فقال : ما سألتني عنها أحد منذ قدمت العراق ، وقال : نعم خلفاؤكم إنني عشر عدّة نقباء بني إسرائيل ، وروى النعماني أيضاً هذا الحديث عن ابن مسعود بطرق مختلفة وعبارات متقاربة .

٢١- كفاية الأثر- محمد بن عبد الله عن أحمد بن عبد الله بن محمد بن عمارة الثقفي عن أحمد بن عبد الجبار العطاردي عن محمد بن الحسن الفرسي عن علي بن محمد الانصاري عن عبد الله بن عبد الكريم عن يحيى بن عبد الحميد الحماني عن حنش بن المعتمر عن عبد الله بن مسعود قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : الأئمة من بعدي اثنا عشر كلهم من قريش ، وأخرجه ابن شهر آشوب في المناقب مرسلًا عن حنش عن ابن مسعود إلا أنه قال : الأئمة بعدي .

٢٢- كفاية الأثر- محمد بن علي عن أبي علي أحمد بن الحسن بن علي بن عبد ربّه عن محمد بن يحيى بن خلف بن يزيد المروزي بالري في ربيع الأول سنة إثني ( وثلاثين نخ ) وثلاثمائة عن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي في سنة ثمان وثلثين ومأتين المعروف بإسحاق بن راهويه عن يحيى بن يحيى النيسابوري عن سليمان بن بلال عن هشام الأستوائي عن مجالد بن سعيد عن الشعبي عن مسروق قال : كنّا نحن عند عبد الله بن مسعود نعرض مصاحفنا عليه إذ يقول له فتى شاب : هل عهد إليكم نبيكم ﷺ كم يكون من بعده خليفة ؟ قال : إنك لحدث السنّ وإن هذا شيء ما سألتني عنه أحد قبلك نعم عهد إلينا نبينا أن يكون من بعده اثنا عشر خليفة بعدد نقباء بني إسرائيل .

٢٣- كفاية الأثر- علي بن محمد عن أبي القاسم عتاب ( غياث نخ ) بن محمد الحافظ عن يحيى بن محمد بن صاعد عن أحمد بن عبد الرحمن بن الفضل ومحمد بن أبي عبيد بن سواد الوراق عن الثعلبي عن عبد الغفار بن الحكم عن منصور بن أبي الأسود عن مطرف عن الشعبي وعنه عن عتاب ( غياث نخ ) عن إسحاق بن محمد الأنماطي عن يوسف بن موسى عن جرير عن أشعث بن سوار عن الشعبي وعنه عن عتاب ( غياث نخ ) عن

عن الحسين بن محمد الجواني عن أيوب بن محمد الوزان عن سعيد بن مسلمة عن اشعث بن سوار عن الشعبي كلهم قالوا عن عمه قيس بن سعد قال أبو القاسم غتاب ( غياث نخ ) وهذا حديث مطرف قال : بينما كنا جلوساً في المسجد ومعنا عبد الله بن مسعود فجاء أعرابي فقال : فيكم عبد الله بن مسعود ؟ قال : نعم أنا عبد الله بن مسعود فما حاجتك ؟ قال : يا عبد الله أخبركم نبيكم كم يكون فيكم من خليفة ؟ فقال : لقد سألتني عن شيء ما سألتني عنه أحد منذ قدمت العراق ، نعم إنني عشر عدّة نقباء بني إسرائيل ، وقال جرير عن اشعث عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال : الخلفاء بعدى إنني عشر بعدّة نقباء بني إسرائيل . انتهى ، ورواه ابن بابويه في كمال الدين و الخصال والعيون والأمالى عن عتاب بالأسانيد إلا ان فيها قبل قوله و قال جرير قال ( وقال أبو عروبة في حديثه نعم عدّة نقباء بني إسرائيل ، أقول : قدروى النص على الأئمة الإثني عشر في البحار وإعلام الورى و عيون اخبار الرضا و الخصال و كمال الدين وغيرهما عن عبد الله بن مسعود بطرق كثيرة ، و روي أيضاً في المناقب بسنده عن أبي يعلى الموصلى في مسنده عن شيبان بن فروخ عن حمادين زيد عن مجالد عن الشعبي عن مسروق قال : كنّا جلوساً عند عبد الله بن مسعود فساله رجل يا أبا عبد الرحمن هل سألت رسول الله ﷺ كم يملك أمر هذه الأمة خلفه ؟ فقال ابن مسعود : ما سألتني عنها أحد منذ قدمت العراق قبلك ، ثم قال : نعم فسألت رسول الله ﷺ فقال : إننا عشر مثل نقباء بني إسرائيل قال : أخرجه ابن بطة في الإبانة وأحمد في مسنده عن ابن مسعود ، وقدرواه عثمان بن أبي شيبة وأبوسعيد الاشج وأبو كريب و محمود بن غيلان و على بن محمد و إبراهيم بن سعيد و عبد الرحمن بن أبي حاتم كلهم جميعاً عن أبي اسامة عن مجالد عن الشعبي .

٢٤- كفاية الاثر- علي بن الحسن بن محمد بن مندة عن أبي محمد هرون بن موسى التلعكبرى عن احمد بن محمد بن سعيد عن محمد بن غياث الكوفي عن حماد بن أبي حازم المدنى عن عمران بن محمد بن سعيد بن مسيب عن أبيه عن جدّه عن أبي سعيد الخدرى قال : صلى بنار رسول

اللَّهُ ﷻ الصلوة (صلوة نذ) الأولي ثم أقبل بوجهه الكريم علينا فقال : معاشراً أصحابي ان مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح وباب حطّة في إسرائيل فتمسكوا بأهل بيتي بعدى و الأئمة الراشدين من ذريّتي فانكم لن تضلّوا أبداً فقيل : يا رسول الله كم الأئمة بعدك ؟ قال : إنا عشر من أهل بيتي أوقال : من عترتي .

٢٥- كفاية الأثر- حسين بن محمد بن علي بن سعيد بن علي الخزاعي الكوفي عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي الأسدي عن محمد بن إسماعيل البرمكي عن موسى بن عمران النخعي عن شعيب بن إبراهيم التميمي عن سيف بن عميرة عن أبان بن إسحق الأسدي عن الصباح بن محمد بن أبي حازم عن سلمان الفارسي قال : قال رسول الله ﷻ : الأئمة بعدى إنا عشر عدد شهور الحول و منّا مهدي هذه الأئمة له هيبة موسى وبهاء عيسى وحكم داود و صبر أيوب ، قال الشيخ أبو عبد الله : هذا حديث غريب قوله عليه السلام : عدد شهور الحول .

٢٦- كفاية الأثر- القاضي أبو الفرج معافا بن زكريا البغدادي عن أبي الحسن علي بن عقبة السناني ( الشيباني نذ ) عن أبي بكر محمد بن عبد الله عن محمد بن عرفة (عدفة نذ ) الطائي الحمصي عن الغرباني عن محمد بن يوسف عن سفيان الثوري عن عاصم عن أبي العالية عن أنس قال : سمعت النبي يقول : الأئمة بعدى إنا عشر ثم أخفى صوته فسمعتة يقول : كلهم من قریش .

٢٧- كفاية الأثر- علي بن حسن بن محمد بن منددة عن هارون بن موسى عن أحمد بن محمد بن صدقة الرقي بمصر عن أبيه عن محمد بن خلدو أبي بكر الباهلي عن معاذ بن معاذ عن ابن عوف عن هشام بن يزيد عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷻ : الأئمة بعدى إنا عشر ثم أخفى صوته فسمعتة يقول كلهم من قریش .

٢٨ - كفاية الأثر- الحسين بن محمد بن سعيد عن أبي طالب بن زيد الراداني ( السرداني نذ السورابي نذ ) العدل عن سبابة بن سوار عن شعبة عن قتادة عن الحسن عن أنس بن مالك قال : سمعت النبي ﷻ يقول : الأئمة بعدى إنا عشر فقيل : يا رسول الله فكم الأئمة بعدك ؟ قال عدد نقيب بني إسرائيل أقول : اضطراب متنه

لا يضر بالمقصود لدلالته على الأئمة الاثنى عشر.

٢٩- كشف الأستار - أخرج عبد الله بن بطة العكبري في الإبانة بإسناده عن عبد الله بن أمية مولى مجاشع عن يزيد الرقاشي عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : لا يزال هذا الدين قائماً إلى إثناعشر من قریش فإذا مضوا ساخت الأرض بأهلها وفي نسخة حاجت ، ورواه في المناقب عن عبد الله بن أمية عن يزيد الرقاشي عن أنس إلا أنه ذكر إلى إثنى عشر أميراً ورواه في إعلام الوري مسنداً عن يزيد الرقاش عن أنس إلا أنه قال : لن يزال .

٣٠- كفاية الأثر - عن محمد بن متويه عن علي بن محمد بن مهرويه القزويني عن حامد بن أبي حامد عن محمد بن عبد الرحمن الرقي بمصر عن عباس بن طالب عن عبد الواحد بن زياد عن عاصم الأحول عن حفصه بنت سيرين قالت : قال لي أنس بن مالك : سمعت رسول الله ﷺ يقول : لأئمة بعدى إثناعشر ثم أخفى صوته فسمعتهم يقول كلهم من قریش .

٣١- كفاية الأثر - أحمد محمد بن عبد الله الجوهري عن عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم عن الطيالسي أبي الوليد عن أبي الزيات ( أبي الزناد نخ ) عبد الله بن ذكوان عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله عز وجل من اتبعه كان علي الهدى ومن تركه كان علي الضلالة ثم أهل بيتي اذ كرم الله في أهل بيتي قالها ثلاث مرات فقلت لأبي هريرة فمن أهل بيته نسائه قال : لا أهل بيته ( أصله صلبه نخ ) وعقبه وهم الأئمة الاثنى عشر الذي ذكرهم الله في قوله ( وجعلها كلمة باقية في عقبه ) .

٣٢- كفاية الأثر - أبو الحسن محمد بن جعفر بن محمد التميمي المعروف بابن النجار الخوي عن أحمد بن محمد بن مروان الغزال عن محمد بن تميم عن عبد الرحمن بن مهدي عن معوية بن صالح عن عبد الغفار بن قاسم عن أبي مريم عن أبي هريرة قال : دخلت على رسول الله ﷺ : وقد نزلت هذه الآية : ( إنما أنت منذر ولكل قوم هاد ) فقرأها علينا رسول الله ﷺ . ثم قال : إنما أنا المُنذر ، أنعرفون الهادي ؟

قلنا : لا يارسول الله قال هو خاصف النعل فطولت الأعناق إذ خرج علينا على من بعض الحجر ويده نعل رسول الله ﷺ ، ثم التفت إلينا رسول الله ﷺ فقال : الا انه المبلغ عني والإمام بعدى وزوج ابنتي وأبوسيطي فنحن أهل بيت أذهب الله عنا الرجس وطهرنا من الدنس يقاتل بعدى على التأويل كما قاتلت على التنزيل وهو الإمام أبو الأئمة الزهر فقيل : يارسول الله وكم الأئمة بعدك ؟ قال : إنا عشر عدد نقباء بني إسرائيل ومنما بعدى هذه الأئمة يملأ الله الأرض قسطا وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً لا تخلقوا الأرض منهم إلا ساخت بأهلها ورواه في غاية المرام عن ابن بابويه بسنده عن أبي هريرة .

٣٣- كفاية الأثر- أبو المفضل محمد بن عبد الله عن الحسن بن علي بن زكريا العدوي عن أبي كريب محمد بن علان عن إسماعيل بن صبيح الشكري عن شريك بن عبد الله عن شبيب بن فرقد عن المفضل بن حصين عن عمر بن الخطاب قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول الأئمة بعدى إنا عشر ثم اخفى صوته فسمعتة يقول : كلهم من قريش قال أبو المفضل : هذا حديث غريب لا أعرفه إلا عن الحسن بن علي بن زكريا البصري بهذا الأسناد وكتب عنه بيخار يوم الأربعاء وكان يوم العاشورا وكان من أصحاب الحديث إلا انه كان ثقة في الحديث وكثيراً ما كان يروى من فضائل أهل البيت عليهم السلام ، ورواه في المناقب مرسلًا عن المفضل بن حصين عن عمر بن الخطاب .

٣٤- كفاية الأثر- أبو الفرج معافان زكريا عن علي بن عتبة القاضي عن موسى بن إسحق الأنصاري عن عبد الله بن مروان بن معاوية عن شداد بن عبد الرحمن من أهل بيت المقدس عن إبراهيم بن أبي عيلة عن وائلة بن الأسقع قال : قال رسول الله ﷺ : حبي وحب أهل بيتي نافع في سبع مواطن أهوالهن عظيمة عند الوفاة ، وعند القبر ، وعند النشور ، وعند الكتاب ، وعند الحساب ، وعند الميزان ، وعند الصراط فمن أحبني وأحب بيتي واستمسك بهم من بعدى فنحن شفعاؤه يوم القيمة فقيل : يا رسول الله فكيف أهل الأئمة منهم ؟ فقال : إن الأئمة من بعدي إنا عشر فمن أحبهم واقتدى بهم فاز ونجى ومن تخلف عنهم ضل وغوى .

٣٥- كفاية الأثر- علي بن الحسن بن محمد عن هرون بن موسى عن جعفر بن علي



بن سهل الدقاق الدوري عن علي بن الحارث المروزي عن أيوب بن عاصم الهمداني عن حفص بن غياث عن يزيد بن مكحول عن وائلة بن أسقع قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : لمّا عرج بي إلى السماء وبلغت سدرة المنتهى ناداني جلّ جلاله فقال لي : يا محمد قلت : لبيك سيدي قال : إني ما أرسلت نبياً فأنقضت أيامه إلّا أقام بالأمر من بعده وصيه فاجعل علي بن أبي طالب الإمام والوصي من بعدك فإنّي خلقتكما من نور واحد و خلقت الأئمة الراشدين من أنوار كما أتجب أن تراهم يا محمد ؟ قلت : نعم يا رب ، قال ارفع رأسك ف رفعت رأسي قادراً بأنوار الأئمة بعدي إنا عشر نوراً قلت : يا رب أنوار من هي ؟ قال : أنوار الأئمة بعدك أمناء معصومون .

٣٦- كفاية الأثر - محمد بن زهبان بن محمد البصري عن الحسين بن علي البزوفري عن عبد الله بن تمام الكوفي عن يحيى بن عبد الحميد عن الحسين بن أبي برد عن يحيى بن علي عن عبد الله بن موسى عن يحيى بن منقذ ( سعدنخ ) عن أبي قتادة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : كيف تهلك أمة أنا أولها وإنا عشر من بعدي أئمتها انما يهلك فيما بين ذلك ضح ( تيح نخ ) الهرج ولست منهم ولا هم مني ورواه أيضاً عن أبي المفضل الشيباني عن الحسين بن هديع عن أبي القسم الفضل بن جعفر بن أبي نوح عن أبي الحسن بن مهاجر عن هشام بن خالد الدمشقي عن الحسن بن يحيى الحسيني عن صدقة بن عبد الله عن هشام عن قتادة :

٣٧- كفاية الأثر - القاضي أبو الفرج معافا بن زكريّا عن علي بن عتيبة ( عتبة نخ ) عن أبيه عن الحسين بن علوان عن أبي علي الخراساني عن معروف بن خربوذ عن أبي الطفيل عن علي بن أبي طالب قال : قال لي رسول الله ﷺ : أنت الوصي عليّ الأموات من أهل بيتي والخليفة عليّ الأحياء من أمتي حربك حربي وسلمك سلمي أنت الإمام أبو الأئمة أحد عشر من صلبك أئمة مطهرون معصومون ومنهم المهدي الذي يملأ الدنيا قسطاً وعدلاً والويل لمبغضكم يا علي لو أن رجلاً أحبّ في الله حجباً لحشره الله معه وإن محبك وشيعتك ومحبّي أولادك الأئمة بعدك يحشرون معك وأنت معي في الدرجات العلى وأنت قسيم الجنة والنار تدخل محبيك الجنة ومبغضك النار .

٣٨ المناقب - سهل بن حماد عن يونس بن أبي يعقوب عن عوان عن أبي جحيفة عن أبيه قال : كنّا عند النبي ﷺ فقال : لا يزال أمر أمتي صالحاً حتى يمضي إنا عشر خليفة أبيه كلهم من قريش ورواه في اعلام الورى من طرق العامة .

٣٩ - دلائل الإمامة - أبو الفضل عن محمد بن الحسن الكوفي عن محمد بن عبد الله الفارسي عن يحيى بن ميمون الخراساني عن عبد الله بن سنان عن أخيه محمد بن سنان الزهري عن سيدنا أبي عبد الله جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن أبيه الحسين عن عمه الحسن عن أمير المؤمنين عن رسول الله ﷺ قال : قال لي : يا علي إذا تم من ولدك أحد عشر إماماً فالجاءى عشر منهم المهدي من أهل بيتي .

٤٠ - كفاية الأثر - الحسين بن محمد بن سعيد الخزاعي عن عبد العزيز بن يحيى الجلودى عن محمد بن زكريا الغلاني عن عتبة بن ضحاك عن هشام بن محمد عن أبيه قال : لما قتل أمير المؤمنين صلوات الله عليه رقى الحسن بن على صلوات الله عليه المنبر فأراد الكلام فخنقته العبرة فقعد ساعة ثم قام فقال : الحمد لله الذى كان في أوليته وحدانياً (إلى أن قال) : والحمد لله الذى أحسن الخلافة علينا أهل البيت وعنده نحتسب عزانا في أمير المؤمنين فلقد أصيب به الشرق والغرب والله ما خلف درهماً ولا ديناراً إلا أربعة مائة درهم أراد أن يبتاع لأهله خادماً ولقد حدثني جدّي رسول الله ﷺ : إن الأمر يملكه إنا عشر إماماً من أهل بيته ما منّا إلا مقتول أو مسموم .

٤١ - كفاية الأثر - على بن الحسن بن محمد عن عتبة بن عبد الله الحمصي عن سليمان بن عمر الراسبي الكاتب رحمه الله عن جعفر بن عبد الله المحمدي عن أبي روح بن فروة الفرخ عن أحمد بن محمد بن المنذر بن جعفر (جعفر نخ) قال : قال الحسن بن على : سألت جدّي رسول الله ﷺ عن الأئمة بعده فقال : الأئمة بعدى عدد نقيب بني إسرائيل إنا عشر أعطاهم الله علمي وفهمي وأنت منهم يا حسن ، فقلت : يا رسول الله فمتى يخرج قائمنا أهل البيت قال : يا حسن إنمّا مثله كمثله الساعة نقلت في السموات والأرض لا ياتيكم إلا بغتة .

٤٢ - كفاية الأثر « المعافا بن زكريا عن أبي سليمان أحمد بن أبي هراسة عن

إبراهيم بن إسحق النهاوندي عن عبد الله بن حماد الأنصاري عن عثمان أبي شيبة عن حريز عن الأعمش عن الحكم بن عتبة عن قيس بن أبي حازم عن أم سلمة قالت : سألت رسول الله ﷺ عن قول الله سبحانه : ( أولئك الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً ) قال : الذين أنعم الله عليهم من النبيين أنا والصديقين علي بن أبي طالب والشهداء الحسن والحسين والصالحين حمزة وحسن أولئك رفيقاً الأئمة الأثنا عشر بعدي ، ورواه في المناقب مرفوعاً عن قيس بن أبي حازم عن أم سلمة .

٤٣- كمال الدين - عبد الله بن محمد عن أبي الحسين أحمد بن محمد بن يحيى عن أبي الحسن بن الليث بن بهلول الموصلی عن غسان بن الربيع عن سليمان بن عبد الله مولى عامر الشعبي عن عامر انه قال : قال رسول الله ﷺ : لا يزال أمر امتي ظاهراً حتى يمضي إثناء عشر خليفة كلهم من قریش ، ورواه في البحار عن أمالي الصدوق .

٤٤- غيبة الشيخ - أحمد بن عبدون المعروف بابن الحاشر عن محمد بن علي الكاتب عن محمد بن إبراهيم المعروف بابن أبي زينب النعماني عن محمد بن عثمان عن أحمد بن أبي خثيمة عن يحيى بن معين عن عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد عن خلف بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن ربيعة بن سيف قال كنا عند شقي الأصبغي فقال سمعت عبد الله بن عمر يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : يكون خلفي إثناء عشر خليفة ، وروى في المناقب عن الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن ربيعة بن سيف عن شقيق الأصبغي عن عبد الله بن عمر نحوه إلا انه قال : ( بعدي ) بدل ( خلفي ) ورويه في إعلام الوري مسنداً عن شقيق عن عبد الله بن عمر .

٤٥- كمال الدين - حمزة العلوي في رجب سنة تسع وثلاثين وثلثمائة عن أحمد بن محمد بن سعيد عن القاسم بن محمد بن حماد عن غياث بن إبراهيم عن الحسين بن زيد بن علي عن جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله ﷺ : ابشروا بمثل أهل بيتي كمثلي كمثلي كمثلي لا يدري أوله خير أم آخره إنما مثل أهل بيتي كمثلي حديقة أطعم منها فوج عاماً ثم اطعم منها فوج عامال آخرها فوجاً يكون

أعرضها بحراً وأعظمها طولاً وفرعاً وأحسنها حباً (حبا نفع خصال) وكيف تهلك أمة أنا أولها وإثني عشر من بعدي من السعداء وأولو الألباب والمسيح عيسى بن مريم آخرها ولكن بين ذلك نطح الهرج ليسوا مني ولست منهم ، ورواه في البحار عن الخصال وعن عيون أخبار الرضا مع اختلاف يسير في العبارة .

٤٦- غيبة الشيخ - أحمد بن عبدون عن محمد بن علي الكاتب عن محمد بن إبراهيم عن محمد بن عثمان بن علان عن عبد الله بن جعفر الرقي عن عميس بن يونس عن مجالد بن سعيد عن الشعبي عن مسروق قال : كنا عند ابن مسعود فقال له رجل : هل حدثكم نبيكم كم يكون بعده من الخلفاء ؟ قال : نعم ، وما سألتني عنها أحد قبلك وانك لأحدث القوم سنأسمعته يقول : يكون بعدي عدة ثقباء موسى عليه السلام قال الله عز وجل : «وبعثنا منهم إثني عشر نقيباً» .

٤٧- كمال الدين - محمد بن الحسن عن محمد بن يحيى بن العطار عن سهل بن زياد وأحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن العباس بن جريش الرازي عن أبي جعفر الثاني عن أبيه عن آباءه ان أمير المؤمنين قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لأصحابه : آمنوا بليلة القدرانها تكون لعلي بن أبي طالب وولده الأحد عشر من بعده ، وروى في المناقب ما يقرب منه وفي البحار عن الخصال ، وفي كفاية الأثر بإسناده عن الحسن بن العباس عن أبي جعفر محمد بن علي عن آباءه عليهم السلام ما يقرب منه ، ورواه في البحار عن الشيخ في غيبته عن جماعة عن التلعكبري عن الأسدي عن الحسن بن عباس عن أبي جعفر الثاني عليه السلام ، ورويه المفيد في الإرشاد بسنده مع اختلاف يسير .

٤٨- كمال الدين - الهمداني عن محمد بن معقل القرميضي عن محمد بن عبد الله البصري عن إبراهيم بن بهر عن أبيه عن أبي عبد الله عن أبيه عن آباءه عن علي عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إثني عشر من أهل بيتي أعطاهم الله تعالى فهمي وعلمي وحكمتي وخلقهم من طينتي فويل للمتكبرين عليهم بعدي القاطعين فيهم صلتى مالهم لأنالهم الله شفاعتي ، وروى في البحار عن عيون أخبار الرضا وعن الاختصاص مثله .

٤٩- كمال الدين - محمد بن إبراهيم بن اسحق عن محمد بن همام عن أبي علي

عبدالله بن جعفر عن الحسن بن موسى الخشاب عن أبي المثنى النخعي عن زيد بن علي بن الحسين بن علي عن أبيه علي بن الحسين عليهم السلام قال : قال رسول الله ﷺ كيف تهلك أمة أنا وعليّ وأحد عشر من ولدي أولوا آيات أولها والمسيح بن مريم آخرها ولكن يهلك بين ذلك من لست منه وليس مني .

٥٠- غيبة الشيخ - جماعة عن أبي المفضل الشيباني عن محمد بن عبدالله الحميري عن أبيه محمد بن يحيى عن عمرو بن ثابت عن أبي الجارود عن أبي جعفر قال : قال رسول الله ﷺ : إنني وأحد عشرة من ولدي وأنت يا علي زرع الأرض أعنى أوتادها وجبالها بنا أوقد الله الأرض ان تسيخ بأهلها . الحديث .

٥١- المناقب - جابر الجعفي عن الباقر في خبر طويل في قوله تعالى : « فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل أناس مشربهم . الآية » فقال : إن قوم موسى لما شكوا إليه الجذب والعطش استسقوا موسى فاستسقى لهم فسمعت ما قال الله له ومثل ذلك جاء المؤمنون إلى جدي رسول الله ﷺ قالوا : يا رسول الله تعرفنا من الأئمة بعدك فقال ﷺ : ( وساق الحديث إلى قوله ) فإنك إذا زوجت علياً من فاطمة خلقت منها أحد عشر إماماً من صلب عليّ يكونون مع عليّ إنني عشر إماماً كلهم هداة لا تمتك يهتدون بها كل أمة بإمام منها ويعلمون كما علم قوم موسى مشربهم .

٥٢- المناقب - في حديث أبي جعفر قال : قال رسول الله ﷺ : من أهل بيتي إنني عشر نقيباً محدثون مفهمون منهم القوائم بالحق يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً .

٥٣- الخصال - أحمد بن الحسن القطّان عن محمد بن قارن عن علي بن الحسن الهنجاني عن سدير عن يحيى بن أبي يونس قال : حدثنا أبي نجران أن أبا الخلد حدثه وحلف له عليه ألا تهلك هذه الأمة حتى يكون فيها إنني عشر خليفة كلهم يعمل بالهدى ودين الحق ، ورواه أيضاً في كشف الأستار عن المسدد وفي تاريخ الخلفاء عن المسدد في مسنده الكبير عن أبي الخلد .

٥٤- كمال الدين- عبد الله بن محمد الصايغ عن أبي عبد الله محمد بن سعيد عن الحسين بن علي بن زياد عن إسماعيل الطباطبائي عن أبي اسامة عن سفيان عن برد عن مكحول أنه قيل له : إن النبي ﷺ قال : يكون بعدي إثني عشر خليفة قال مكحول : نعم وذكر لفظة أخرى .

٥٥. المناقب - كتاب كشف الحيرة قال أمير المؤمنين : أنشدكم بالله أتعلمون أن الله أنزل في سورة الحج « يا أيها الذين آمنوا اسجدوا واعبدوا ربكم . السورة » فقام سلمان فقال : يا رسول الله من هؤلاء الذين أنت عليهم شهيد وهم الشهداء على الناس الذين اجتباهم الله ولم يجعل عليهم في الدين من حرج ملّة إبراهيم ؟ قال النبي ﷺ عني بذلك ثلاثة عشر رجلاً خاصة دون هذه الأمّة قال سلمان : بينهم لنا يا رسول الله قال : أنا وأخي علي وأحد عشر من ولدي قالوا : اللهم نعم . الخبر .

٥٦- غيبة النعماني- ابن عقدة عن يحيى بن زكريا بن شيبان عن علي بن أبي يوسف عن ابن عمر عن أبان بن عثمان عن زرارة عن أبي جعفر عن آبائه قال : قال رسول الله ﷺ : من أهل بيتي إنا عشر مجدّناً فقال له رجل يقال له عبد الله بن زيد و كان أخا علي بن الحسين من الرضاعة سبحانه الله مجدّناً كالمنكر لذلك قال . فأقبل عليه أبو جعفر فقال له : أما والله إن ابن أمّك كان كذلك يعني علي بن الحسين عليه السلام .

٥٧- كمال الدين- المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي عن جعفر بن محمد بن مسعود عن أبيه عن محمد بن نصر عن الحسن بن موسى الخشاب عن الحكم بن بهلول الأنصاري عن إسماعيل بن همام عن عمران بن قرّة عن أبي محمد المدني عن ابن اذينة عن أبان بن أبي عمير قال حدثنا سليم بن قيس الهلالي قال سمعت علياً عليه السلام يقول ما نزلت علي رسول الله ﷺ آية من القرآن إلا أقرأنيها وأملأها عليّ و كتبتها بخطي و علّمتها تأويلها و تفسيرها و ناسخها و منسوخها و محكمها و متشابها و دعا الله عزّ وجلّ إلى أن يعلمني فهمها وحفظها فما نسيت آية من كتاب الله ولا علماً أملاه عليّ فكتبتّه ، و ما ترك شيئاً علّمه الله عزّ وجلّ من حلال ولا حرام ولا أمر ولا نهى ، و ما كان أو يكون من طاعة أو معصية إلا علّمنيّه و حفظنيّه ولم أنس منه حرفاً و احداً ثم وضع يده على صدرى ودعا الله عزّ وجلّ أن

يملاً قلبي علماً وفهماً وحكمةً ونوراً لم أنس من ذلك شيئاً ولم يفتني شيء، لم اكتبه فقلت: يا رسول الله أتخوف على النسيان فيما بعد فقال ﷺ: ليس (لست نخ) أتخوف عليك نسياناً ولا جهلاً وقد أخبرني ربي جل جلاله أنه قد استجاب لي فيك وفي شركائك الذين يكونون من بعدك فقلت: يا رسول الله ومن شركائي من بعدى؟ قال: الذين قرنهم الله عز وجل بنفسه وبني فقال: «أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم». الآية» فقلت: يا رسول الله ومنهم؟ قال: الأوصياء مني إلى أن يردوا عليّ الحوض كلهم هادين مهدين لا يضرهم من خذلهم هم مع القرآن والقرآن معهم لا يفارقهم ولا يفارقونه بهم تنصر امتي وبهم يمطرون وبهم يدفع عنهم البلاء ويستجاب دعائهم، قلت: يا رسول الله سمّهم لي فقال إبنی هذا ووضع يده على رأس الحسن ثم إبنی هذا ووضع يده على رأس الحسين عليهما السلام ثم ابن له يقال له عليّ وسيولان في حيوتك فاقرأه مني السلام ثم تكلمة اثني عشر فقلت: بأبي أنت وامي يا رسول الله سمّهم لي رجلاً فرجلاً فسمّاهم رجلاً رجلاً فقال: فيهم والله يا أخى بنى هلال مهدي أمة محمد الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً والله انبي لا أعرف من يبايعه بين الركن والمقام واعرف اسماء آبائهم وقبائلهم، وروى في كتاب سليم بن قيس نحوه في حديث طويل عن أمير المؤمنين ﷺ وذكر فيه فوائد جلية في سبب مخالفة بعض ما في أيدي الناس من التفسير مع ما عند أمير المؤمنين ﷺ، وفي اختلاف انحاء تحمل الحديث واختلافهم في الصدق والإيمان والنفاق والحفظ والوهم فيه ومعرفة الناسخ والمنسوخ والخاص والعام والمحكم والمتشابه وغير ذلك وفي سبب اختصاصه ﷺ بمعرفة هذه الجهات، ورواه النعماني في غيبته مسنداً عن أبان.

٥٨ - اعلام الورى - حماد بن سلمة عن أبي الطفيل قال: قال لي عبد الله بن عمر:

يا أبا الطفيل أعدد إثنى عشر خليفة بعد النبي ثم يكون النفت والنفاث، ورواه الشيخ في كتاب الغيبة بسنده عن أبي الطفيل (إلا أنه قال) قال: قال لي عبد الله بن عمر: يا أبا الطفيل عد إنا عشر من بنى كعب بن لوى ثم يكون النقف والنفاق، ورواه في المناقب عن عبد

الرحمن بن زريق القزاز البغدادي عن الخطيب في تاريخ بغداد عن حماد عن أبي الطفيل وقال في آخره : ثم يكون من بعده النقف والنقاف ، وروى عن أبي الفرج محمد بن فارس الغوري المحدث عن أبي الطفيل انه سئل ابن عمر عن الخلفاء بعد رسول الله ﷺ فقال : اثني عشر من بني كعب .

٥٩- غيبة النعماني - محمد بن أحمد بن يعقوب (أحمد بن محمد بن يعقوب نخ) عن أبي عبد الله الحسين بن محمد عن محمد بن أبي قيس عن جعفر الرمانى عن محمد بن أبي القسم عن عبد الوهاب الثقفى عن جعفر بن محمد بن عليّ عليهم السلام في حديث عن رسول الله ﷺ : أيها الناس اسمعوا الان الرضا والرضوان والحب لمن أحب علياً وتولاه وإيتهم به وبفضله وأوصيائي بعده وحق على ربّي ان يستجيب لي فيهم اثنى عشر وصياً .

٦٠- غيبة النعماني- عبد السلام بن هاشم البزاز عن عبد الله بن أمية عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ : لن يزال هذا الأمر قائماً إلى اثنى عشر قيماً من قریش .

٦١- اعلام الورى - ومما ذكره الشيخ أبو عبد الله جعفر بن محمد بن أحمد بن الدورى في كتابه في الردّ على الزيدية اخبرني ابي قال اخبرني الشيخ أبو جعفر بن بابويه قال حدثنا محمد بن عليّ ماجيلويه عن عمّه عن احمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن خلف بن حماد الأسدى عن الأعمش عن عباية بن ربعي عن ابن عباس قال سألت رسول الله حين حضرته وفاته فقلت اذا كان ما نعوذ بالله منه فالى من ؟ فأشار الى عليّ عليه السلام فقال : إلى هذا فإنه مع الحق والحق معه ثم يكون من بعده أحد عشر إماماً مفترضة طاعتهم كطاعتي .

٦٢- اعلام الورى - الشيخ جعفر بن محمد بن أحمد الدورى في الكتاب المذكور عن أبيه عن المفيد عن محمد بن عليّ عن حمزة بن محمد العلوى عن أحمد بن يحيى الشحام عن أبي حاتم محمد بن إدريس الحنظلى عن أبي بكر بن محمد بن أبي غياث الأعين عن سويد بن سعيد الأنبارى عن محمد بن عبد الرحمن بن شروين الصنعاني عن ابن مثنى عن أبيه عن عايشه قال سألتها كم خليفة يكون لرسول الله فقالت اخبرني



رسول الله ﷺ أنه يكون بعده إنا عشر خليفة قال: فقلت لها من هم؟ فقالت: أسمائهم عندي مكتوبة باملاء رسول الله فقلت لها: فأعرضيه فأبت.

٦٣- كمال الدين - أبي ومحمد بن الحسن عن سعد ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن الحكم بن مسكين عن صالح عن الامام جعفر بن محمد في حديث ذكر فيها أن يهودياً دخل على عمر وسأله عن مسائل فأرشده الى عليّ فسأله عن مسائل فكان فيما سأله أخبرني كم لهذه الامة من إمام هدى لا يضرهم من خالفهم؟ قال إنا عشر اماماً قال: صدقت والله انه لبيخط هرون وإملاء موسى الخبر، ورواه في البحار عن عيون أخبار الرضا وعن الاحتجاج عن صالح بن عقبة.

٦٤- كمال الدين - أبي وابن الوليد معاً عن سعد ومحمد العطاء وأحمد بن ادريس جميعاً عن البرقي وابن يزيد وابن هاشم جميعاً عن ابن فضال عن ايمن بن محرر الحضرمي عن محمد بن سماعة عن إبراهيم بن يحيى المدني عن أبي عبدالله عليه السلام في حديث طويل ذكر فيه أسئلة شاب من اليهود عن علي عليه السلام وما أجاب عنها قال: فاخبرني كم لهذه الأمة من امام هدى هادين مهدين لا يضرهم خذلان من خذلهم واخبرني أين منزل محمد ﷺ من الجنة ومن معه من امته في الجنة قال له: اما قولك كم لهذه الامة من امام هادين مهدين لا يضرهم خذلان من خذلهم فان لهذه الامة اثني عشر اماماً هادين مهدين لا يضرهم خذلان من خذلهم وأما قولك أين منزل محمد ﷺ في الجنة ففي أفضلها وأشر فهاجنة عدن وأما قولك ومن معه في الجنة من امته فهو لاء الاثني عشر أئمة الهدى قال الفتى صدقت فوالله الذي لا إله إلا هو أنه مكتوب عندي باملاء موسى وخط هرون بيده الحديث، أقول روى في البحار وكمال الدين مثل هذا الحديث في الدلالة على الائمة الاثني عشر بطرق متعددة، ورواه الشيخ في كتاب الغيبة باسناده عن أبي سعيد الخدري، ورواه في إعلام الوري عن الكليني بسنده عن أبي سعيد مع اختلاف يسير وعنه أيضاً بسنده عن أبي الطفيل.

٦٥- كفاية الآخر - الحسين بن علي عن هرون بن موسى عن الحسين بن همدان عن عثمان بن سعيد عن أبي عبد الله محمد بن مهران عن محمد بن إسماعيل الحسنی عن

خالد بن المفلس عن نعيم بن جعفر عن أبي حمزة الثمالي عن أبي خالد الكابلي قال دخلت على علي بن الحسين وهو جالس في محرابه فجلست حتى اثنى وأقبل علي بوجهه يمسح يده على لحيته فقلت يامولاي أخبرني كم يكون الأئمة بعدك قال ثمانية قلت وكيف ذلك قال لأن الأئمة بعد رسول الله ﷺ اثنا عشر إماماً عدد الأسباط ثلاثة من الماضين وأنا الرابع وثمانية من ولدي أئمة أبرار من أحبنا وعمل بأمرنا كان معنا في السنام الأعلى ومن أبغضنا وردّ واحداً منها فهو كافر بالله وبآياته .

٦٦- كفاية الأثر - علي بن الحسن عن محمد بن الحسين الكوفي قال أخبرنا علي بن إسحق القاضي إجازة أرسلها مع محمد بن أحمد بن سليمان الكوفي سنة ثلث عشر وثلثمائة عن عبد الله عمر العلوي عن إبراهيم بن عبد الله العلا عن أبيه عن زيد بن علي بن الحسين قال بينا أبي عليه السلام مع بعض أصحابه إذ قام إليه رجل فقال يا بن رسول الله هل عهد إليكم نبيكم كم يكون بعده أئمة قال نعم إثنى عشر عدد نقيب بني إسرائيل .

٦٧- كفاية الأثر - محمد بن الحسن بن الحسين بن أيوب عن محمد بن الحسين البزوفري عن أحمد بن محمد الهمداني عن القسم بن محمد بن حماد عن غياث بن إبراهيم عن إسماعيل بن أبي زياد عن يونس بن أرقم عن أبان بن أبي عياش عن سليمان القصري قال سألت الحسن بن علي عليهما السلام عن الأئمة فقال عدد شهور الحول .

٦٨- كفاية الأثر - الحسين بن الحسن بن محمد بن سعيد عن علي بن عبد الله الخزاعي (الخديجي نخ) عن الحسين بن جعفر عن الحسين بن الحسن الفزاري (الفزاري نخ) الاشقر عن محمد بن كثير أبي عبد الله بياع الهروي عن محمد بن أبي عبد الله الفزاري (الفزاري نخ) عن الحسين بن علي بن الحسين قال سألت رجل أبي عن الأئمة فقال إثنى عشر سبعة من صلب هذا ووضع يده على كتف أخيه محمد .

٦٩- عيون اخبار الرضا والخصال - أبي عن علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن الفضيل عن الثمالي عن أبي جعفر قال إن الله عز وجل أرسل محمداً إلى الجن والانس وجعل من بعده إثنى عشر وصياً منهم من سبق ومنهم من بقي وكل وصي جرت به سنة والأوصياء الذين من بعد محمد ﷺ علي سنة أوصياء عيسى

وكانوا إثني عشر وكان أمير المؤمنين عليّ سنة المسيح ، ورواه الشيخ باسناده عن أبي حمزة عن أبي جعفر في كتاب الغيبة مع اختلاف يسير في العبارة ، ورواه في البحار عن كمال الدين بسنده عن الثمالي ، وفي الإرشاد بسنده عنه ، وفي اعلام الوری عن الكليني بسنده عنه .

٧٠- عیون اخبار الرضا والخصال- ماجيلويه عن الكليني عن أبي عليّ الأشعري عن الحسين بن عبيد الله عن الخشاب عن عليّ بن سماعة عن عليّ بن الحسن بن رباط عن أبيه عن ابن اذينة عن زرارة قال سمعت أبا جعفر يقول إنا عشر اماماً من آل محمد كلهم محدثون بعد رسول الله ﷺ وعليّ بن أبي طالب منهم .

٧١- كمال الدين - محمد بن الحسن عن الصفار عن طالب بن عبد الله بن الصلت عن عمار بن عيسى عن سماعة قال كنت أنا وأبو بصير ومحمد بن عمران مولى أبي جعفر في منزل بمكة فقال محمد بن عمران سمعت أبا عبد الله يقول نحن إنا عشر مهدياً فقال له أبو بصير تالله لقد سمعت ذلك من أبي عبد الله فحلف مرة أو مرتين أنه سمع ذلك فقال أبو بصير تالله لقد سمعت من أبي جعفر عليه السلام بمثل هذا الحديث ، ورواه في العيون والخصال مع اختلاف يسير في اللفظ ونقل بدل إنا عشر مهدياً إنا عشر محدثاً .

٧٢- غيبة النعماني - الكليني عن عليّ بن محمد عن سهل عن محمد بن الحسن عن ( بن نخ ) ميمون عن الأصم عن كرام قال حلفت فيما بيني وبين نفسي أن لا آكل طعاماً بنهار أبداً حتى يقوم قائم آل محمد فدخلت على أبي عبد الله فقلت له رجل من شيعتك جعل لله عليه ألا يأكل طعاماً بالنهار أبداً حتى يقوم قائم آل محمد فقال صم يا كرام ولا تصم العيدين ولا ثلاثة أيام التشريق ولا اذا كنت مسافراً فانّ الحسين عليه السلام لما قتل عجت السموات والأرض ومن عليها وقالوا يا ربنا أتأذن لنا في هلاك الخلق حتى نجدهم (نجدهم نخ) من جديد الأرض بما استحلوا حرمتك وقتلوا صفوتك فأوحى الله اليهم يا ملائكتي ويا سمائي ويا أرضي اسكتوا ثم كشف حجاباً من الحجب فاذا خلفه محمد وإنا عشر وصياً له فأخذ بيد فلان من بينهم وقال يا ملائكتي ويا سمواتي ويا أرضي بهذا انتصر منهم قالها ثلاثاً وجاء في غير رواية محمد بن يعقوب الكليني بهذا انتصر منهم

ولو بعد حين ، ورواه في الكافي بسنده عن كرام .

٧٣- كمال الدين - أحمد بن محمد بن يحيى العطار عن أبيه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن عمران الأشعري عن محمد بن الحسين بن أبي الخطّاب عن محمد بن الحسن عن أبي سعيد العصفري عن عمرو بن ثابت عن أبي حمزة قال سمعت عليّ بن الحسين يقول إن الله تبارك وتعالى خلق محمداً وعلياً والأئمة الأحد عشر من نور عظمتهم ارواحاً في ضياء نوره يعبدونه قبل خلق الخلق يسبحون الله عز وجل ويقدر سونه وهم الأئمة الهادية من آل محمد عليهم السلام ، قال محمد بن عليّ بن الحسين قد روى هذا الخبر بغير هذا اللفظ إلا أن مسموعي ما قد ذكرته ، ورويه في الكافي بسنده عن أبي حمزة عن عليّ بن الحسين مع اختلاف يسير ، ورويه في اعلام الوری عن الكليني مسنداً عن أبي حمزة .

٧٤- كمال الدين - محمد بن إبراهيم بن اسحق عن أحمد بن محمد الهمداني عن أبي عبد الله العاصمي عن الحسن بن القاسم عن الحسن بن محمد بن سماعة عن وهب عن ذريح عن أبي حمزة عن أبي عبد الله أنه قال منّا اثني عشر مهدياً .

٧٥- كمال الدين - عليّ بن إبراهيم بن إسحق الطالقاني عن أحمد بن محمد الهمداني عن أبي عبد الله العاصمي عن الحسين بن القاسم بن أيوب عن الحسن بن محمد بن محمد بن سماعة عن ثابت بن الصبّاغ عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول منّا اثنا عشر مهدياً مضى ستة وبقي ستة يصنع الله بالسادس ما أحب

٧٦- كمال الدين - عليّ بن أحمد بن عبد الله البرقي عن أبيه ( عن ظ ) محمد بن خالد عن محمد بن سنان وأبي الزرّاد جميعاً عن إبراهيم الكرخي قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام وإنّي لجالس عنده إذ دخل أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام وهو غلام فقامت إليه فقبلته وجلست معه فقال أبو عبد الله عليه السلام يا أبا إبراهيم أمّا أنت فهذا صاحبك من بعدي أمّا ليهاكن فيه أقوام ويسعد آخرون فلعن الله قاتله وضاعف عليه العذاب أمّا ليخرجنّ الله من صلبه خير أهل الأرض في زمانه سمّي جدّه ووارث علمه واحكامه في قضاياه معدن الإمامة ورأس الحكمة يقتله جبار بني فلان بعد عجائب

طريقة حسداً له ولكن الله عز وجل بالغ أمره ولو كره المشركون ويخرج الله عز وجل من صلبه تكملة إثنين عشر مهدياً اختصهم الله بكرامته وأحلهم دارقده المنتظر الثاني عشر منهم المقر به كالشاهر سيفه بين يدي رسول الله ﷺ يذب عنه قال فدخل رجل من موالي بني أمية فانقطع كلامه فعدت الى أبي عبد الله عليه السلام أحد عشر مرة أريد منه أن يتم الكلام فما قدر (قدرت نخ) على ذلك فلما كان عام القابل من السنة الثانية دخلت عليه وهو جالس فقال يا إبراهيم هو مفرج الكرب عن شيعته بعد ضحكك شديد وبلاء طويل وجزع وخوف فطوبى لمن أدرك ذلك الزمان حسبك يا إبراهيم قال إبراهيم فما رجعت بشيء هو آنس من هذا لقلبي ولا أقر لعيني ، ورواه النعماني في غيبته باسناده عن أبي علي أحمد بن محمد بن يعقوب بن عمار الكوفي عن أبيه عن القسم بن هاشم اللؤلؤي عن الحسن بن محبوب عن إبراهيم الكرخي .

٧٧- الطرائف - قال ومن كتاب تفسير القرآن للسدي وهو من قدماء المفسرين عندهم ومن ثقاتهم قال لما كرهت سارة مكان هاجر اوحى الله تعالى الى إبراهيم الخليل عليه السلام انطلق باسمعيل وامه حتى تنزله بيتي التهامي يعني مكة فأتى ناشر ذريته عدد نجوم السماء ، ونقله في كشف الأستار وذكر أن جماعة نقله عن السدي وقال وقريب منه ما في التوراة في السفر الأول بعد انقضاء قصة سارة وما خاطب الله به إبراهيم في أمرها وولدها قوله عز وجل وقد أجبت دعاءك في اسمعيل وقد سمعتك فيما باركته وسأكثره جداً وسيولد منه إثنى عشر عظيماً أجعلهم أئمة كشعب عظيم كذا في مؤلفات بعض القدماء وفي النسخة الموجودة عندنا ويولد منه إثنى عشر شريفاً وأجعل منه أئمة عظيمة الخ . انتهى .

٧٨- غيبة النعماني - عبد الواحد بن عبد الله بن يونس الموصلي عن أحمد بن محمد بن رباح الزهري عن أحمد بن علي الحميري عن الحسين ( الحسن نخ ) بن أيوب عن عبد الكريم بن عمر الخثعمي عن المفضل بن عمر قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما معنى قول الله عز وجل ( بل كذبوا بالساعة واعتننا لمن كذب بالساعة سعيراً ) قال لي إن الله خلق السنة اثنا عشر شهراً وجعل الليل اثنا عشر ساعة وجعل النهار اثني عشر ساعة ومنها

إثنى عشر محدثاً وكان أمير المؤمنين ساعة من تلك الساعات .

٧٩- غيبة النعماني - عبد الواحد بن عبد الله بن محمد بن جعفر القرشي عن محمد ابن الحسين بن أبي الخطاب عن عمر بن أبان الكلبي عن أبي سنان عن أبي السائب (الصامت نخ) عن أبي عبد الله جعفر بن محمد قال في حديث الأئمة إنا عشر إماماً .

٨٠- غيبة الشيخ - جماعة عن أبي محمد هرون بن موسى التلعكبري عن ابن الغضيب الرازي عن بعض أصحابنا عن حنظلة بن زكريا التميمي عن أحمد بن يحيى الطوسي عن أبي بكر عبد الدين أبي شيبه عن محمد بن فضيل عن الأعمش عن أبي صالح عن ابن عباس قال نزل جبرئيل عليه السلام بصحيفة من عند الله على رسول الله صلى الله عليه وآله فيها إثنى عشر خاتماً من ذهب فقال إن الله تعالى يقرأ عليك السلام ويأمرك أن تدفع هذه الصحيفة إلى النجيب من أهلك بعدك يفكّ منها أول خاتم ويعمل بما فيها فإذا مضى دفعها إلى وصيته بعده وكذلك الأول يدفعها إلى الآخر واحداً بعد واحد فعل النبي صلى الله عليه وآله ما أمر به فكّ علي بن أبي طالب عليه السلام أولها وعمل بما فيها ثم دفعها إلى الحسن عليه السلام فكّ خاتمه وعمل بما فيها ودفعها بعده إلى الحسين عليه السلام ثم دفعها الحسين إلى علي ابن الحسين عليهما السلام ثم واحداً بعد واحد حتى ينتهي إلى آخرهم عليهم السلام .

٨١- غيبة الشيخ - جماعة عن أبي المفضل الشيباني عن محمد بن عبد الله بن جعفر عن أبي الحسين ، وعن التلعكبري عن أبي الحسين محمد بن جعفر الأسدي عن سهل بن زياد الأدمي عن الحسن بن عباس بن الحريش الرازي عن أبي جعفر الثاني عليه السلام إن أمير المؤمنين عليه السلام قال لابن عباس إن ليلة القدر في كل سنة وأنته ينزل في تلك الليلة أمر السنة ولذلك الأمر ولادة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ابن عباس من هم ؟ قال أنا وأحد عشر من صليبي أئمة محدثون ، وروى نحوه من ذلك عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله وعن ابن عباس عن أمير المؤمنين ، ورويه في الكافي بسنده عن ابن الحريش عن أبي جعفر الثاني عليه السلام ، ورواه النعماني بسنده عن ابن الحريش ، ورواه في الإرشاد بسنده عن الحسن بن العباس . وفي اعلام الوری عن الكليني .

ويأتي ما يدل على ذلك من الفصل الأول في الباب الثاني ح ١ ( إلى ) ٢٣ وفي

الباب الثالث ح ١ و ٢ و ٣ و ٤ وفي الباب الرابع ح ١ ( إلى ) ١١ وفي الباب الخامس ح ١ وفي الباب السادس ح ١ ( إلى ) ٣٦ وفي الباب السابع ح ١ ( إلى ) ٣٦ وفي الباب الثامن ح ١ ( إلى ) ٥٠ ومن الفصل الثاني في الباب التاسع ح ١ وفي الباب العاشر ح ١ و ٣ و ٤ وفي الباب الثاني عشر ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب الرابع عشر ح ١ وفي الباب السادس عشر ح ١ و ٢ وفي الباب السابع عشر ح ٣ وفي الباب الثامن عشر ح ٢ وفي الباب التاسع عشر ح ١ وفي الباب العشرين ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب الحادي والعشرين ح ١ و ٢ وفي الباب الثاني والعشرين ح ٣ وفي الباب الرابع والعشرين ح ١ و ٢ وفي الباب الخامس والعشرين ح ١ وفي الباب السابع والعشرين ح ١ و ٢ و ٣ ومن الفصل السادس في الباب الأول ح ١ وفي الباب الثاني ح ٢ ومن الفصل السابع في الباب التاسع ح ١.

أقول : قال في متشابه القرآن ومختلفه ( ج ٢ ص ٥٥ ) فالنصوص الواردة على ساداتنا صلوات الله عليهم أجمعين نوعان ما اجتمع أهل البيت خلفاً عن سلف عن آبائهم وعن النبي على عددهم وأسمائهم وذكر استخلافهم مانعجز عن حصرها وإجماعهم حجة كما يديناه ، وما نقله مخالفونا وهو نوعان ما وافقنا في العدد المخصوص دون التعيين وما وافقنا في أنهم المعنيون بالإمامة ، فالأول مثل ما رواه البخاري ومسلم في صحيحهما والسجستاني في السنن والخطيب في التاريخ وأبو نعيم في الحلية بأسانيدهم عن جابر ابن سمرة عن النبي ﷺ أنه قال لا يزال الإسلام عزيزاً إلى اثني عشر خليفة كلهم من قريش ، رواه أحمد بن حنبل في مسنده من أربع وثلاثين طريقاً ، وروى الخطيب في تاريخ بغداد عن حماد بن سلمة عن أبي الطفيل ، وروى الليث بن سعد في أماليه بأسناده عن سفيان الأصمحي كلاهما عن عبد الله بن عمر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : يكون بعدي اثنا عشر خليفة ، ومن رواية النص عليهم ما حدثني جماعة بأسانيدهم عن سليمان بن قيس الهلالي وأبي حازم الأعرج والسايب بن أبي أدنى وعليهم الأزد وأبي مالك والقسم عن سلمان الفارسي ، وروى محمد بن عمار وأبو الطفيل وأبو عبيدة عن عمار بن ياسر وروى سعيد بن المسيب والجارث بن الحنيس بن المعتز عن أبي ذر

وروى أحمد بن عبد الله بن زيد بن سلام عن حذيفة بن اليمان وروى عطية العوفي وأبو هرون العبدى وسعيد بن المسيب والصدّيق الناجي عن أبي سعيد الخدري وروى جابر الجعفي ووائل بن الأسقع والقسم بن حسان ومحمد الباقر عليه السلام عن جابر الأنصاري وروى سعيد بن جبير وأبو صالح ومجاهد وعطاء والأصبغ وسليمان بن علي بن عبد الله بن عباس عن ابن عباس وروى عطاء بن السائب عن أبيه ومسروق وقيس بن عبد وحش ابن المعتمر عن ابن مسعود وروى أبو الطفيل وأبو جحيفة وهشام عن حذيفة بن أسيد، وروى محمد بن زياد ويزيد بن حسان والواضحى والسدي عن زيد بن أرقم، وروى مكحول والأحلي الكندي وأبوسليمان الضبي والقسم عن أسعد بن زرارة وروى سعيد بن المسيب عن سعد بن مالك، وروى أبو عبد الله الشامي ومطرف بن عبد الله والأصبغ عن عمران بن الحصين، وروى القسم بن حسان وأبو الطفيل عن زيد بن ثابت وروى زياد بن عقبة وعبد الملك بن عمرو وسماك بن حرب والأسود بن سعيد وعامر الشعبي عن جابر بن سمرة وروى هشام بن زيد وأنس بن سيرين وحفصة بن سيرين وأبو العالية والحسن البصري عن أنس بن مالك، وروى أبو سعيد المقتري وعبد الرحمن الأعرج وأبو صالح السمان وأبو مريم وأبو سلمة عن أبي هريرة، وروى المفضل بن حصين وعبد الله بن مالك وعمرو بن عثمان عن عمر بن الخطاب، وروى أبو الطفيل الكنانى وشقيق الأصبحي عن عبد الله بن عمر وروى شعبة عن قتادة عن الحسن البصري عن أبي سلمة عن عايشة وروى عماد الذهبى وابن جبير عن مقلص عن أم سلمة وروى أبو جحيفة وأبو قتادة وهما صحابيان كلهم عن النبي ﷺ في روايات متنفقات المعاني أن الأمة إثناعشر مهدّناها في المناقب، ومن رواة هذا العدد الثوري والأعمش والرقاشي وعكرمة ومجالد وغندر وابن عون وأبومعوية وأبواسلمة وأبوعوانة وأبو كريت وعلي بن الجعد وقتيبة بن سعد وأبو بكر بن أبي شيبه ومحمد بن زياد العلابي ومحمود بن غيلان وزياد بن علاقه وحبيب بن ثابت فقد اشتهرت على السنة المخالفين ووافقوا فيه المتواترين بمثله ووجبت الحجّة على السنة أعدائهم وإذا ثبت بهذه الأخبار هذا العدد المخصوص ثبت



إمامتهم لأنّه ليس في الأُمَّة من قد ادّعى هذا العدد سوى الإماميّة وما أدّى إلى  
 خلاف الإجماع يحكم بفساده ( ثمّ شرع في بيان النوع الثاني بقوله ) والثاني مثل قوله  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنِّي مَخْلَفٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ كِتَابُ اللَّهِ وَعِترَتِي أَهْلُ بَيْتِي مَا أَنْ تَمْسُكْتُمْ بِهِمَا لَنْ  
 تَضَلُّوا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرْدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ ، اجتمعت الإماميّة والزيدية على صحّة ذلك  
 ورواه أبوذر العقدي وزيد بن ثابت إلى آخر ما قال .



## ألباب الشانى

فيمَا يدلُّ على أنَّ الأئمة بعددُ نُبىِّاءِ بني إسرائيل والأسياط وحواري عيسى  
وفيه أربعون حديثاً

١- كفاية الأثر - محمد بن عبد الله عن محمد بن رباح الأشجعي عن محمد بن غالب  
ابن الحرث (الحرث نخ) عن إسماعيل بن عمر العجلي عن عبد الكريم عن أبي الحسن  
عن أبي الحرث عن أبي ذر الغفاري قال سمعت رسول الله ﷺ يقول من أحببني وأهل  
بيتي كنّا نحن وهو كهاتين وأشار بالسبابة الوسطى ثم قال أخى خير الأوصياء وسبطي  
خير الأسياط وسوف يخرج الله تبارك وتعالى من صلب الحسين أئمة أبرار ومنها مهدي  
هذه الأئمة قلت يا رسول الله وكم الأئمة بعدك قال عدد نبياء بني إسرائيل .

٢- كفاية الأثر - أبو الفرج المعافا بن زكريّا البغدادي عن محمد بن همام عن  
محمد بن معافا عن محمد بن عامر عن عبد الدين زاهر عن عبد القدوس عن الأعمش  
عن حنش بن المعتمر عن أبي ذر الغفاري ربه قال دخلت على رسول الله ﷺ في مرضه الذي  
توفي فيه فقال يا أباذر إيتيني بابنتي فاطمة قال فقامت ودخلت عليها وقلت ياسيدة النسوان  
أجيبني أباك فلبست منجلها (جللبها نخ) واتيّرت وخرجت حتى دخلت على رسول  
الله ﷺ فلما رأته رسول الله ﷺ انكبّت عليه وبكت وبكا رسول الله ﷺ لبكائها  
وضمّتها إليه ثم قال يا فاطمة لا تبكين فذاك أبوك فأنت أول من تلتقين بي مظلومة  
مغصوبة وسوف يظهر بعدي حسيكة النفاق ويسمل جلباب الدين وأنت أول من يرد  
على الحوض قالت يا أبة اين ألقاك قال تلقيني عند الحوض وأنا أسقي شيعتك ومحبّيك  
وأطرد أعدائك ومبغضيك قالت يا رسول الله فان لم ألقك عند الحوض قال تلقيني عند  
الميزان قالت يا أبة وإن لم ألقك عند الميزان قال تلقيني عند الصراط وأنا أقول يا رب

سَلَّمَ شَيْعَةَ عَلِيٍّ قَالَ أَبُو ذَرٍّ فَسَكَنَ قَلْبُهَا ثُمَّ انْفَتَحَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ يَا أَيُّ ذَرٍّ  
إِنِّي بِضَعَةِ مَنْيٍّ فَمَنْ آذَاهَا فَقَدْ آذَانِي إِلَّا إِنِّي سَيِّدَةُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ وَبِعَلَّهَا سَيِّدُ الْوَصِيِّينَ  
وَابْنَيْهَا (وَابْنَاهَا نَحْ) الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِنَّهُمَا إِيَّاهُمَا قَامَا  
أَوْ قَعَدَا وَأَبُوهُمَا خَيْرُ مَنْهُمَا وَسَوْفَ يُخْرِجُ اللَّهُ مِنْ صُلْبِ الْحُسَيْنِ أَمَنَاءَ مَعْصُومِينَ تِسْعَةَ  
مِنَ الْأُتَمَّةِ (تِسْعَةَ مِنَ الْأُتَمَّةِ أَمَنَاءَ مَعْصُومِينَ نَحْ) قَوْمُونَ بِالْقِسْطِ وَمِنْهُمْ مَهْدِي هَذِهِ  
الْأُتَمَّةُ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكُمُ الْأُتَمَّةُ بَعْدُكَ قَالَ عِدَّةُ نَقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ .

٣- كَفَايَةُ الْأَثَرِ - أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عِيَّاشِ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ  
الْصَفْوَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَبْدِ الدِّينِ مُسْلِمَةَ (سَلَمَةَ نَحْ) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
الْحَمَصِيِّ عَنْ ابْنِ حَمَّادٍ عَنْ أَنَسٍ وَعَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ صَلَّى بِنَارِ رَسُولِ  
اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا وَقَالَ مَعَاشِرَ أَصْحَابِي مِنْ أَحِبِّ أَهْلِ بَيْتِي حَشَرَ مَعْنَا  
وَمَنْ اسْتَمْسَكَ بِأَوْصِيَائِي مِنْ بَعْدِي فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى فَقَامَ إِلَيْهِ أَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ  
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَمْ الْأُتَمَّةُ بَعْدُكَ قَالَ عِدَّةُ نَقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَالَ كُلُّهُمْ مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ  
قَالَ كُلُّهُمْ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي تِسْعَةَ مِنْ صُلْبِ الْحُسَيْنِ وَالْمَهْدِيِّ مِنْهُمْ .

٤- كَفَايَةُ الْأَثَرِ - مُحَمَّدُ بْنُ رَهْبَانَ بْنِ عَمْدٍ الْبَصْرِيُّ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَزْوَفَرِيِّ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمَةَ عَنْ عَقْبَةَ بْنِ مَكْرَمٍ عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ  
مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ خُطِبْنَا رَسُولُ اللَّهِ  
ﷺ فَقَالَ مَعَاشِرَ النَّاسِ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَحْيِيَ حَيَاتِي وَيَمُوتَ مَيِّتِي فَلْيَتَوَلَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ  
وَبَقِيَّةَ الْأُتَمَّةِ (فَلْيَتَقَدَّيْ بِالْأُتَمَّةِ نَحْ) بَعْدَهُ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكُمُ الْأُتَمَّةُ بَعْدُكَ قَالَ  
عِدَّةُ الْأَسْبَاطِ .

٥- كَشَفُ الْيَقِينِ - عَنْ مُسْنَدِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا فِي  
الْمَسْجِدِ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا بْنَ مَسْعُودٍ هَلْ حَدَّثَكُمْ نَبِيَّتُكُمْ كَمْ  
يَكُونُ مِنْ بَعْدِهِ خَلِيفَةٌ قَالَ نَعَمْ كَعِدَّةِ نَقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ .

٦- كَفَايَةُ الْأَثَرِ - الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ هُرُونَ بْنِ مُوسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَدَاقَةَ  
الرَّقْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ زَاهِرٍ أَنَّ الْمَسِيبَ

عن صالح بن أبي الأسود عن الحسن بن عبيد الله عن أبي الضحى عن زيد بن أرقم قال خطبنا رسول الله ﷺ فقال بعد ما حمد الله وأثنى عليه : أوصيكم عباد الله بتقوى الله الذي لا يستغنى عنه العباد فإن من رغب بالتقوى هدى في الدنيا واعلموا ان الموت سبيل العالمين ومصير الباقيين يختطف المقيمين ولا يعجزه لحاق الهارين يهدم كل لذة ويزيل كل نعمة ويقشع كل بهجة والدنيا دار الفناء ولا أهلها منها الجلاء وهي حلوة خضرة قد عجلت للمطالب فارتحلوا عنها رحمكم الله بخير ما يحضركم من الزاد ولا تطلبوا منها أكثر من البلاغ ولا تمدوا أعينكم فيها الى ما متع به المترفون ألا إن الدنيا قد تنكرت وأدبرت واخلولقت وآذنت بوداع ألا وأن الآخرة قد رحلت واقبلت باطلاع معاشر الناس كأنني على الجحوش انظر ما يرد على منكم وسيؤخر أناس دوني فأقول يارب منى ومن امتى فيقال هل شعرت بما عملوا بعدك والله ما برحوا بعدك يرجعون على أعقابهم معاشر الناس أوصيكم الله في عترتي وأهل بيتي خيراً فإنهم مع الحق والحق معهم وهم الأئمة الراشدون بعدي والأئمة المعصومون فقام إليه عبد الله بن العباس فقال يا رسول الله كم الأئمة بعدك قال عدد نعباء بني إسرائيل وحواري عيسى تسعة من صلب الحسين ومنهم مهدي هذه الأئمة .

٧- كفاية الأثر - محمد بن عبد الله الشيباني عن صالح بن أحمد بن مقاتل عن زكريا عن سليمان بن جعفر الجعفري عن مسكين بن عبد العزيز عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ إن الصدقة لا تحل لي ولا لأهل بيتي فقلنا يا رسول الله من أهل بيتك قال أهل بيتي وعترتي من لحمي ودمي هم الأئمة بعدي عدد نعباء بني إسرائيل .

٨- كفاية الأثر - محمد بن عبد الله عن محمد بن جعفر بن محمد الراوي الكوفي عن محمد بن عبد الرحمن بن محمد عن أبي أحمد الطوسي الثنطوي وأحمد بن محمد المقرئ عن محمد بن يحيى عن داود بن الحسن عن حزام بن يحيى الشامي عن عتبة بن تيهان السلمي عن مكحول عن وائلة بن الأسقع قال قال رسول الله ﷺ لا يتم الإيمان إلا بمحبتنا أهل البيت وإن الله تبارك وتعالى عهد إلي أن لا يحبنا أهل البيت إلا مؤمن تقي .

ولا يبغضنا إلا منافق شقي فطوبى لمن تمسك بي وبالأئمة الأطهار من ذريتي قليل  
يا رسول الله فكم الأئمة بعدك قال عدد نقباء بني إسرائيل .

٩- كفاية الأثر - أبوالمفضل الشيباني عن حيدر بن محمد بن النعيم السمرقندي  
عن محمد بن مسعود عن يوسف بن السخت ( المنتخب نخ ) عن سفيان الثوري عن موسى  
بن عبيدة عن اياس بن سلمة بن الأكوع عن أبي أيوب الأنصاري قال سمعت رسول  
الله ﷺ يقول أناسيد الأنبياء وعلي سيد الأوصياء وسبطاي خير الأسيباط وهذا الأئمة  
المعصومون من صلب الحسين ومنّا مهدي هذه الأئمة فقام إليه أعرابي فقال يا رسول الله  
كم الأئمة بعدك قال عدد الأسيباط وحواري عيسى ونقباء بني إسرائيل .

١٠- كفاية الأثر - محمد بن رهبان بن محمد البصري عن محمد بن عمر الجعاني  
عن إسماعيل بن محمد بن شعبة القاضي البصري عن محمد بن أحمد بن الحسن (الحسين  
نخ ) عن يحيى بن خلف الراسبي عن عبد الرحمن عن يزيد بن الحسن عن معاوية  
( معروف نخ ) بن خربوذ عن أبي الطفيل عن حذيفة بن اسيد قال سمعت رسول الله  
ﷺ يقول على منبره معاشر الناس إنني فرطكم وأنتم واردون على الحوض حوضاً  
عرض ( اعرض ) ما بين بصري وصنعاء فيه عدد النجوم قدحان من فضة وإنني سائلكم  
حين تردون عليّ عن الثقلين فانظروا كيف تخلفوني فيهما الثقل الأكبر كتاب الله  
سبب طرفه بيدي الله وطرفه ( الآخر نخ ) بأيديكم فاستمسكوا به لن تضلوا ولا تبدلوا  
في عترتي أهل بيتي فانه قد نبأني اللطيف الخبير إنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ  
الحوض معاشر الناس كأنني على الحوض انتظر من يرد عليّ منكم وسوف يؤخر أُناس  
دونني فأقول يا رب منّي ومن أمّتي فيقال يا محمد هل شعرت بما عملوا إنهم ما برحوا  
بعدك يرجعون عليّ أعقابهم ثم قال أوصيكم الله في عترتي خيراً ثلثاً أو قال في أهل بيتي  
فقام اليه سلمان فقال يا رسول الله ألا تخبرني عن الأئمة بعدك اماهم من عترتك ؟ فقال  
نعم الأئمة من بعدي من عترتي عدد نقباء بني إسرائيل تسعة من صلب الحسين اعطاهم  
الله علمي وفهمي فلا تعلموهم فانهم أعلم منكم فاتبعوهم فانهم مع الحق والحق معهم .  
١١- كفاية الأثر - الحسين بن محمد بن سعيد عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي

الأُسدي عن محمد بن أبي بشر عن الحسين بن أبي الهيثم عن هشام بن خالد عن صدقة ابن عبد الله عن هشام عن حذيفة بن أسيد قال سمعت رسول الله ﷺ يقول وسأله سلمان عن الأئمة فقال الأئمة بعدي عدد نقباء بني إسرائيل تسعة من صلب الحسين ومنّا مهديّ هذه الأئمة ألا إنهم مع الحق والحق معهم فانظروني كيف تخلفوني فيهم .

١٢- كفاية الأثر - أبو عبد الله الحسن (الحسين نخ) بن محمد بن سعيد عن الحسين بن عليّ البزوفري عن موسى (محمد نخ) بن إسحق الأنصاري عن عليّ بن الحسن (الحسين نخ) عن عيسى بن يونس عن نور يعني ابن يزيد عن خالد بن سعد عن وائلة بن الأسقع قال قال رسول الله ﷺ انزلوا أهل بيتي بمنزلة الرأس من الجسد وبمنزلة العينين من الرأس والرأس لا يهتدى إلاّ بالعينين إقتدوا بهم من بعدي لن تضلّوا فسلطنا عن الأئمة فقال الأئمة بعدي من عترتي أو قال أهل بيتي عدد نقباء بني إسرائيل .

١٣- كفاية الأثر - أحمد بن محمد عن (بن نخ) عبيد الله بن الحسن العطاري (العطاردي نخ) عن جده عبيد الله بن حسن عن أحمد بن عبد الجبار العصاردي (العطاردي نخ) عن محمد بن عبد الله الرقاشي عن جعفر بن سليمان (سلمان نخ) الضبي عن يزيد الرشك ويقال قيس فقير عن مطرف بن عبد الله عن عمران بن حصين قال خطبنا رسول الله ﷺ فقال معاشر الناس إنني راحل عن قريب ومنطلق إلى المغيب أوصيكم في عترتي خيراً فقام إليه سلمان فقال يا رسول الله أليس الأئمة بعدك من عترتك فقال نعم الأئمة بعدي من عترتي عدد نقباء بني إسرائيل تسعة من صلب الحسين ﷺ ومنّا مهديّ هذه الأئمة فمن تمسك بهم فقد تمسك بحبل الله لا تعلموهم فإنهم أعلم منكم فاتبعوهم فإنهم مع الحق والحق معهم حتى يردوا عليّ الحوض .

١٤- كفاية الأثر - محمد بن عبد الله بن المطالب عن أبي أسيد أحمد بن محمد بن أسيد المدني عن عبد العزيز بن إسحق بن جعفر عن عبد الوهاب بن عيسى المروزي عن الحسين (الحسن نخ) بن عليّ بن محمد البلوي عن عبد الله بن نجيع عن عليّ بن هاشم

عن عليّ بن جزدري ( خردر نخ ) عن الأصمغ بن نباته قال سمعت عمران بن حصين يقول سمعت النبي ﷺ يقول لعليّ : أنت وارث علمي وأنت الإمام والخليفة بعدي تعلم الناس بعدي ما لا يعلمون وأنت أبوسبطيّ وزوج ابنتي ومن ذرّيتكم العترة الأئمة المعصومون فسأله سلمان عن الأئمة فقال عدد نقباء بني إسرائيل ، ورواه عن علي بن محمد بن الحسن عن هرون بن موسى عن حيدر بن نعيم السمرقندي عن محمد بن زكريا الجوهري عن العباس بن بكار الضبي عن أبي بكر الهذلي عن أبي عبد الله الشامي عن عمران بن حصين .

١٥- كفاية الأثر - عليّ بن محمد عن أبي بكر القاضي محمد بن عمر عن محمد بن أحمد بن ثابت القيسي عن محمد بن عبد الله عن أسحق بن أبي عمارة عن حبش ( حبشي نخ ) بن معاذ عن مسلم عن حكيم بن جبير عن أبيه عن الشعبي عن أبي جحيفة وهب السيرافي عن حذيفة بن أسيد قال سمعت رسول الله ﷺ يقول على المنبر وسألوه عن الأئمة ( إلا أنه لم يذكر سلمان ) فقال الأئمة بعدي بعدد نقباء بني إسرائيل إلا إنهم مع الحق والحق معهم .

١٦- كفاية الأثر - محمد بن عليّ بن الحسين عن محمد بن عمر الجعالي عن أبي عوانة وضاح بن عبد الله عن أبي نلج عن القسم بن موسى بن عبد الله المقرئ عن يحيى بن عبد الحميد عن عمرو بن ميمون عن أبي قتادة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : الأئمة بعدي إنني عشر عدد نقباء بني إسرائيل ، ورواه أيضاً عن محمد بن عبد الله الشيباني عن أحمد بن عبد الله بن عمارة الثقفي عن عامر بن علوان قال حدثني جدّي لأبي أوقال جدّي لأبي عن نجى ( يحيى نخ ) بن حبشي الكندي ( الأسدي نخ ) عن أبي الجارود عن حبيب بن بشار عن حريز بن عثمان عن أبي قتادة وعن علي بن الحسين ( الحسن نخ ) بن عليّ الداري عن أحمد بن محمد بن سعيد عن عبد الله بن جعفر العلوي عن علي بن زيد بن جذعان عن سعيد بن المسيّب عن أبي قتادة ، وقال في كشف الأستار أخرج شارح غاية الأحكام رواية أبي بلج عن عمر بن ميمون وحبيب بن يسار عن حريز بن عثمان وعليّ بن زيد عن سعيد بن المسيّب كلهم عن أبي قتادة قال : سمعت رسول الله

وَاللَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : الْأُئِمَّةُ بَعْدِي اثْنَى عَشَرَ عَدَدَ نَقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَحَوَارِيَّ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ .

١٧- كفاية الأثر - محمد بن عبد الله الشيباني عن الحسين بن علي البزوفري

عن يحيى بن يعلى بن عباد عن شعبة بن سعيد بن إبراهيم عن إبراهيم بن سعد بن مالك عن أبيه عن عليّ قال قال رسول الله ﷺ ما من أهل بيت فيهم من اسمه اسم نبيّ إلا بعث الله عز وجلّ إليهم ملكاً يسدّدهم وإن من الأئمة بعدى من ذريتك (ذريتي) من اسمه اسمي ومن هو سميّ موسى بن عمران والأئمة بعدى كعدد نقباء بني إسرائيل أعطاهم الله علمي وفهمي فمن خالفهم فقد خالفني ومن ردّهم وأنكرهم فقد ردّني وأنكرني ومن أحبّهم في الله فهو من الفائزين يوم القيامة .

١٨- كفاية الأثر - الحسين بن محمد بن سعيد عن محمد بن أحمد الصفواني عن

مروان بن محمد السجاري عن أبي يحيى التمي ( التميمي نخ ) عن يحيى البكاء عن عليّ عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ ستفرّق أمتي على ثلث ( ثلثة نخ ) وسبعين فرقة منها فرقة ناجية والباقيون الهالكون والناجون الذين يتمسكون بولايتكم ويقبضون من عملكم ولا يعملون برأيهم فأولئك ما عليهم من سبيل فسألت عن الأئمة فقال عدد نقباء بني إسرائيل .

١٩- كفاية الأثر - عليّ بن الحسن بن محمد بن محمد بن مندة عن أبي الحسين زيد بن

جعفر بن محمد بن الحسين الخزّاز بالكوفة في سنة سبع وسبعين وثلثمائة عن العباس بن العباس الجوهري ببغداد في دار عمارة عن عفان بن مسلم عن حماد بن سلمة عن الكلبي عن أبي صالح عن شدّاد بن أوس قال لما كان يوم الجمل قلت لا أكون مع عليّ ولا أكون عليه وتوقفت على القتال إلى انتصاف النهار فلمّا كان قرب الليل ألقى الله في قلبي أن أقاتل مع عليّ فقاتلت معه حتى كان من أمره ما كان ثمّ أنيأت المدينة فدخلت على أمّ سلمة قالت من أين أقبلت قلت من البصرة قالت مع أيّ الفريقين كنت قلت يا أمّ المؤمنين إنني توقفت عن القتال إلى انتصاف النهار فألقى الله في قلبي أن أقاتل مع عليّ قالت نعم ما عملت لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول من حارب عليّاً فقد حاربني ومن حاربني حارب الله قلت فترين إنّ الحقّ مع عليّ ؟ قالت : أي والله عليّ مع



الحق والحق معه والله ما أنصفوا أمة محمد نبيهم إذ قدّموا من أخّر الله وأخّروا من قدّم الله ورسوله وأنّهم صانوا حلالهم في بيوتهم وأبرزوا حليلة رسول الله إلى القتال والله لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول إن لأمتي فرقة وخلفة (وجعلة نخ) فجاءعوها إذا اجتمعت فإذا افترقت فكونوا من النمط الأوسط ثم ارقبوا أهل بيتي فإن حاربوا فحاربوا وإن سلموا فسلموا وإن زالوا فزالوا معهم فإن الحقّ معهم حيث كانوا قلت فمن أهل بيته الذين أمرنا بالتمسك بهم؟ قالت هم الأئمة بعده كما قال عدد نقباء بني إسرائيل عليّ وسبطاي وتسعة من صلب الحسين أهل بيته هم المطهرون والأئمة المعصومون قلت أما أنا والله هلك الناس إذا قالت (كلّ حزب بما لديهم فرحون).

٢٠- كفاية الأثر - أبوالمفضل الشيباني عن أبي القاسم أحمد بن عامر عن سليمان الطائي عن محمد بن عمران الكوفي عن عبد الرحمن بن أبي الحرار (نجران نخ) عن صفوان بن يحيى عن إسحق بن عمار عن جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن عليّ عن أبيه عليّ بن الحسين عن أبيه الحسين بن عليّ عن أخيه الحسن بن عليّ عليهم السلام قال قال رسول الله ﷺ الأئمة بعدي بعد نقباء بني إسرائيل وحواريّ عيسى من أحبّهم فهو مؤمن ومن أبغضهم فهو منافق هم حجج الله على خلقه وأعلامه في بريته.

٢١- كفاية الأثر - الحسين بن عليّ عن هرون بن موسى عن محمد بن همام عن جعفر بن محمد بن مالك الفزاري عن الحصين بن عليّ عن فرات بن أحنف عن جابر بن يزيد الجعفي عن محمد بن عليّ الباقر عن عليّ بن الحسين زين العابدين قال قال الحسن بن عليّ الأئمة عدد نقباء بني إسرائيل ومنّا مهديّ هذه الأئمة.

٢٢- كفاية الأثر - محمد بن عبد الله بن المطلب عن أبي أحمد عبد الله بن الحسين النصيبي عن أبي العينا عن يعقوب بن محمد بن عليّ بن عبد المهيمن بن عباس بن سعد الساعدي عن أبيه قال سألت فاطمة صلوات الله عليها عن الأئمة فقالت سمعت رسول الله ﷺ يقول الأئمة بعدي بعد نقباء بني إسرائيل.

٢٣- الخصال - عتاب بن محمد الورايني عن يحيى بن محمد بن صاعد عن يوسف بن موسى عن عبد الرحمن بن مغرا عن مجالد عن عامر عن مسروق وعن عتاب بن محمد

عن محمد بن الحسين عن حفص عن حمزة بن عون عن أبي أسامة عن مجالد عن عامر عن مسروق قال جاء رجل الى ابن مسعود فقال هل حدثتكم نبيكم كم يكون بعده من خليفة؟ فقال نعم ماسألني عنها أحد قبلك وإنك لا تحدث القوم سنأ قال يكون بعدي عدة نقيب موسى ، وروى أيضاً عن القطان عن النعمان بن احمد بن نعيم الواسطي عن أحمد بن سنان القطان عن أبي أسامة عن مجالد عن عامر عن مسروق نحوه إلا أنه ذكر فقال يا أبا عبد الرحمن هل حدثتكم نبيكم كم يكون بعده من الخلفاء؟ قال نعم وما سألني عنه ) وذكر ( نعم قال يكون بعدي عدة نقيب موسى .

٢٤- المناقب - في حديث الأعمش عن الحسين بن علي عليهما السلام قال فاخبرني يا رسول الله هل يكون بعدك نبي؟ فقال لا أنا خاتم النبيين لكن يكون بعدي أئمة قوامون بالقسط بعدد نقيب بني إسرائيل ،

(١) قال في متشابه القرآن و مختلفه (قوله سبحانه سنة من قد أرسلنا قبلك من رسلنا ولا تجد لسننتنا تحويلاً ١٧٢٩) وقوله (سنة الله في الدين خلوا من قبل) وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم كائن في امتي ما كان في بني اسرائيل حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة وجدنا الله تعالى قال (وعدا الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم) وقد اخبرنا بانهم كانوا اثني عشر قوله (وبعشنا منهم اثني عشر نقيباً) فيجب ان يكون عدد خلفائنا كذلك لانه تعالى شبههم به بكاف التشبيه ولاشبهة ان النقباء هم الخلفاء وقديين صلى الله عليه وآله وسلم ذلك فيما روى احمد بن حنبل في المسند وابن بطه في الابانة و ابو يعلى الموصلي في المسند عن ابن مسعود قال سألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم كم تملك هذه الامة خليفة فقال اثنا عشر بعدد نقيب بني اسرائيل، وفي حديث مجالد عن الشعبي عن مسروق قال قال صلى الله عليه وآله وسلم الخلفاء بعدي اثني عشر كعدد نقيب بني اسرائيل و روى سلمان وابو ايوب وابن مسعود وحذيفة ووائل و ابو قتادة و ابو هريرة و انس انه سئل النبي صلى الله عليه وآله وسلم كم الائمة بعدك؟ قال نقيب بني اسرائيل وفي حديث ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اهل بيتي اثنا عشر نقيباً محدثون مفهمون منهم القائم بالحق يملأ الارض عدلاً كما ملئت جوراً ، وفي حديث، عدد الائمة بعدي عدد نقيب موسى . ابو صالح

وتقدم ما يدل عليه من الفصل الأول في الباب الأول ح ١٤ و ٢٠ و ٢٢ و ٢٣ و ٢٨ و ٣٢ و ٤١ و ٤٦ و ٦٥ و ٦٦ ويأتى ما يدل عليه من الفصل المذكور في الباب الرابع ح ٥ و ٦٠ وفي الباب السابع ح ١٧ و ٣٢ وفي الباب الثامن ح ١١ و ٣٢.

السمان عن ابى هريرة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال معاشر الناس من اراد ان يحيى حيوتى و يموت ميتتى فليتل على ابن ابيطالب وليقتد بالائمة بعده ف قيل كم الائمة بعدك فقال عدد الاسباط يعنى قوله (وقطعناهم اثنتى عشرة اسباطاً اماماً) الى ان قال) على ان هذه الاخبار وان لم يقبلها المخالف وقال انها اخبار آحاد فان معانيها متواترها وان كان خبر منها واحد وان قال انه مقدوح في روايتها فعليه بيان جهة قدحها ثم ان اهل البيت اجمعوا عليه و اجمعاهم حجة والعمل بروايتهم اولى من العمل برواية غيرهم لان المخالفين قد اتفقوا على العمل باخبار الاحاد وعلى تقديمها على القياس ثم اتفقوا على تقديم اعدل الناقلين و اكثرهم اختصاصاً بالمروى عنه من حيث كان المختص اعرف بمذهب من اختص به ممن ليس له مثل اختصاصه ولهذا قدموا مايرويه ابو يوسف ومحمد عن ابى حنيفة والمزنى والربيع عن الشافعى على مايرويه غير هؤلاء و اذا تقرر ذلك واجتمعت الامة على عدالة من ذهبنا الى امامته ونقلنا الاحكام عنه واختلف في عدالة من عداهم من الناقلين وكانوا يبين معدل عند قوم مفسق عند آخرين وعم العلم باختصاص امير المؤمنين والحسن والحسين عليهم السلام على وجه لم يساوهم فيه غيرهم من المدخل والمخرج والمبيت والخلوة وكثرة الصحبة وكونهم اهل بيته المطهرين من الرجس المباهل بهم الى غير ذلك وعلم ايضاً اختصاص كل واحد ممن ذكرنا من ابناء الحسين بابيه على وجه يعلم خلافه فى غيره وجب تقديم خبرهم على ناقل الى الاحكام الى الفقهاء مع ما انضاف الى ذلك من نصوص الكتاب والسنة فيهم وجعلنا دليلاً على الترجيح دون وجوب الاقتداء وحظر الخلاف اقتضى ذلك الحكم لروايتهم بغاية الرجحان انتهى



## الباب الثالث

فيما يدل على ان الأئمة إثنى عشر وان اولهم علي عليه السلام

وفيه ١٣٣ حديثاً

١- ينابيع المودة - ( ص ٨٥ ط اسلامبول ) في المناقب عن أبي الطفيل عامر بن وائلة وهو آخر من مات من الصحابة بالاتفاق عن علي رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ يا علي انت وصيي حربي وسلمك سلمي وأنت الأمام وأبو الأئمة الأحد عشر الذين هم المطهرون المعصومون ومنهم المهدي الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً فويل لمبغضهم يا علي لو أن رجلاً أحببك وأولادك في الله لحشره الله معك ومع أولادك وانتم معي في الدرجات العلى وانت قسيم الجنة والنار تدخل محبّيك الجنة ومبغضيك النار .

٢- بحار الأنوار - كتاب المقتضب لأبن عبيّان عن احمد بن محمد بن زياد القطان عن محمد بن غالب الضبي عن هلال بن عقبة عن حبان بن ابن بشر عن معروف بن خربوذ عن أبي الطفيل قال سمعت علياً يقول ليلة القدر في كل سنة ينزل فيه على الوصاة بعد رسول الله ما ينزل قيل له ومن الوصاة يا أمير المؤمنين قال أنا وأحد عشر من صلبي هم الأئمة المحدثون قال معروف فلقيت ابا عبد الله مولى ابن عباس بمكة فحدثته بهذا الحديث فقال سمعت ابن عباس يحدث بذلك ويقرأ ( وما ارسلنا من قبلك من نبي ولا رسول ولا محدث ) وقال هم والله المحدثون .

٣- الأرشاد - أبو القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن محمد بن يعقوب عن أبي علي الأشعري عن الحسن بن عبيد الله عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن سماعة عن علي بن الحسن بن رباط عن ابن اذينة عن زرارة قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول اثنا عشر

الأئمة من آل محمد كلهم محدث : علي بن أبي طالب وأحد عشر من ولده ورسول الله ﷺ وعليّ هما الوالدان ، وفي غاية المرام عن عليّ بن أحمد المالكي من اعيان علماء العامة في فصول المهمة عن زرارة قال سمعت أبا جعفر يقول الأئمة الاثنا عشر كلهم من آل رسول الله ﷺ عليّ بن أبي طالب وأحد عشر من ولده .

٤- كتاب سليم بن قيس - ابان عن سليم عن عليّ عليه السلام في حديث انه قال يا سليم ان اوصيائي أحد عشر رجلاً من ولدي أئمة كلهم محدثون قلت يا أمير المؤمنين من هم؟ قال ابني هذا الحسن ثم ابني هذا الحسين ثم ابني هذا وأخذ بيد ابن ابنه علي بن الحسين وهو رضيع ثم ثمانية من ولده ، الحديث .

وتقدم ما يدل على ذلك من الفصل الأول في الباب الأول ح ٣٢ و ٣٥ و ٣٧ و ٣٩ و ٤٧ و ٤٩ و ٥١ و ٥٥ و ٥٧ و ٥٩ و ٦١ و ٦٣ و ٨٠ و ٨١ وفي الباب الثاني ح ٤ و ١٤ و ٩ و يأتي ما يدل عليه من الفصل المذكور في الباب الرابع ح ١ ( الى ) ١١ وفي الباب السادس ح ١ و ٤ و ٦ و ٧ و ٨ و ٩ و ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٦ و ١٧ و ١٩ و ٢٠ و ٢١ و ٢٢ و ٢٣ و ٢٥ و ٢٦ و ٣١ و ٣٢ و ٣٣ و ٣٤ و ٣٥ و ٣٦ ومن الباب السابع ح ١ و ٣ و ٥ و ١٠ و ١١ و ١٣ و ١٤ و ١٧ و ١٨ و ١٩ و ٢١ و ٢٢ و ٢٣ و ٢٤ و ٢٥ و ٢٦ و ٢٨ و ٢٩ و ٣٠ و ٣١ ومن الباب الثامن ح ١ ( الى ) ٥٠ ومن الفصل الثاني في الباب التاسع ح ١ وفي الباب العاشر ح ٤ وفي الباب الرابع والعشرين ح ١ و ٢ ومن الفصل السادس في الباب الأول ح ١ وفي الباب الثاني ح ٢ ومن الفصل السابع في الباب التاسع ح ١ .

## الباب الرابع

فيما يدل على الأئمة الاثني عشر وان أولهم علي وآخراهم المهدي عليهما السلام

وفيه ٩١ حديثا

١- كمال الدين .. علي بن احمد عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبيه عن يحيى بن أبي القاسم عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله ﷺ الأئمة بعدي اثنا عشر أولهم علي بن أبي طالب وآخرهم القائم خلفائي وأوصيائي وأوليائي وحجج الله على امتي بعدي ، المقرب بهم مؤمن ، والمنكر لهم كافر ، ورويه في كفاية الأثر عن محمد بن علي بن الحسين عن علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق .

٢- كمال الدين- العطار عن أبيه عن ابن عبد الجبار عن أحمد بن محمد بن زياد الأزدي عن أبان بن عثمان عن ثابت بن دينار عن علي بن الحسين عن أبيه عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله ﷺ الأئمة من بعدي اثنا عشر أولهم أنت يا علي وآخراهم القائم الذي يفتح الله عز وجل على يديه مشارق الأرض ومغاربها ، ورويه في البحار عن عيون اخبار الرضا والأمال وفي ينابيع المودة ( ص ٤٩٣ ) ، وفي المناقب روى جل مشايخنا عن النبي ﷺ الأئمة بعدي اثنا عشر أولهم أنت يا علي وآخراهم القائم الذي يفتح الله على يديه مشارقها ومغاربها .

٣- بحار الأنوار - الأمال ( المصدق ) القامى عن محمد الحميري عن أبيه عن ابن يزيد عن ابن فضال عن إسماعيل بن فضل الهاشمي عن الصادق عن آبائه عن أمير المؤمنين قال قلت لرسول الله ﷺ أخبرني بعدد الأئمة بعدك فقال يا علي هم اثنا عشر أولهم أنت وآخراهم القائم .

٤- كمال الدين - القطان عن ابن زكريا القطان عن ابن حبيب عن الفضل بن صقر عن أبي معوية عن الأعمش عن عباية بن ربيع عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ أنا سيد النبيين وعليّ بن أبي طالب سيّد الوصيين وإنّ أوصيائي إنّني عشر أوّلهم عليّ بن أبي طالب وآخرهم القائم ، ورواه في البحار عن عيون أخبار الرضا ، وفي ينابيع المودة ( ص ٢٥٨ ) عن كتاب مودّة القرّبي عن عباية مرفوعاً وفي ( ص ٤٤٥ ) عن عباية عن جابر عن رسول الله ﷺ وعن كتاب فرائد السمطين نحوه مع اختلاف يسير في بعض الألفاظ ، ورواه في كشف الأستار عن الحمويّني عن عباية عن ابن عباس رفعه قال أنا سيّد النبيين وعليّ سيّد الوصيين وإنّ أوصيائي بعدي إنّني عشر أوّلهم عليّ وآخرهم المهدي .

٥- بحار الأنوار - كشف اليقين محمد بن أحمد بن الحسن بن شاذان من المائة الحديث التي جمعها عن محمد بن الحسين بن أحمد بن محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن إبراهيم بن هشام عن محمد بن سنان عن زياد بن المنذر عن سعد بن طريف عن الأصبغ عن ابن عباس قال سمعت رسول الله ﷺ يقول معاشر الناس اعلموا أنّ لله باباً من دخله أمن من النار فقام إليه أبو سعيد الخدري فقال يا رسول الله اهدنا الى هذا الباب حتى نعرفه قال هو عليّ بن أبي طالب سيّد الوصيين واميّ المؤمنين وأخو رسول ربّ العالمين وخليفته على الناس أجمعين معاشر الناس من أحبّ أن يعرف الحجة بعدي فليعرف عليّ بن أبي طالب معاشر الناس من سرّه أن يتولى ولاية ولي الله فليقتد بعليّ بن أبي طالب والأئمة من ذريّتي فإنهم خزّان علمي فقام جابر بن عبد الله الأنصاري فقال يا رسول الله وما عدة الأئمة ؟ فقال يا جابر سئلتني رحمك الله عن الاسلام بأجمعه عدّتهم عدّة الشهور وهي عند الله إنّني عشر شهراً في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض وعدّتهم عدّة العيون التي انفجرت لموسى بن عمران حين ضرب بعصاه الحجر فانفجرت منه انثنى عشرة عيناً وعدّتهم عدّة نقباء بني إسرائيل قال الله تعالى ( ولقد أخذ الله ميثاق بني إسرائيل وبعثنا منهم إنّني عشر نقيباً ) فالأئمة يا جابر أوّلهم عليّ بن أبي طالب وآخرهم القائم ، ورواه عن كتاب الاستبصار لمحمّد بن عليّ الكراچكي عن محمد بن أحمد

بن علي بن شاذان عن محمد بن الحسين بن أحمد عن محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن إبراهيم بن هشام، ورواه في غاية المرام عن ابن شاذان من طرق العامة عن ابن عباس مع زيادات، ورواه الديلمي في إرشاد القلوب مع اختلاف في بعض الألفاظ وزيادات في فضائل علي عليه السلام، ورواه في كتاب اليقين مسنداً عن الأصمغ عن ابن عباس في الباب الحادي والثمانين وفي الباب الثالث والثلاثين بعد المائة وفيه بعد قوله خليفته علي الناس أجمعين ( معاشر الناس من أحب أن يستمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها فليستمسك بولاية علي بن أبي طالب فإن ولايته ولايتي وطاعته طاعتي ) ورواه في المناقب المائة مع اختلاف يسير في بعض الألفاظ .

٦- بحار الأنوار - كتاب الاختصاص الصدوق عن ابن المتوكل عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران عن عمه الحسين بن يزيد عن علي بن سالم عن أبيه عن ابن طريف عن ابن نباته عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ ذكر الله عز وجل وذكر عبادته وذكر علي عبادته وذكر الأئمة من ولده عبادة والذي بعثني بالنبوة وجعلني خير البرية إن وصيتي لأفضل الأوصياء وإنه لحجة الله على عباده وخليفته علي خلقه ومن ولده الأئمة الهداة من بعدي بهم يحبس الله العذاب عن أهل الأرض وبهم يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه وبهم يمسك الجبال أن تميد بهم وبهم يسقى خلقه الغيث وبهم يخرج النبات أولئك أولياء الله حقاً وخلفائي صدقاً عدتكم عند الشهور وهي اثني عشر شهراً وعدتكم عند نقباء موسى بن عمران ثم تلا هذه الآية ( والسماء ذات البروج ) ثم قال أتقدر يا ابن عباس أن الله يقسم بالسماء ذات البروج ويعني به السماء وبروجها قلت يا رسول الله فما ذاك قال أما السماء فأننا وأما البروج فالأئمة بعدي أولهم علي وآخرهم المهدي صلوات الله عليهم أجمعين .

٧- غيبة النعماني - محمد بن همام عن أبي الحسن علي بن عيسى القوهستاني عن موسى بن إسحق الأنماطي وكان شيخاً نقيساً من اخواننا الفضليين عن بدر عن زيد بن عيسى بن موسى وكان رجلاً مهيباً قلت له من ادركت ( من ظ ) التابعين فقال ما أدرى ما تقول لي ولكنني كنت بالكوفة فسمعت شيخاً في جامعها يتحدث عن عبد خير قال



سمعت أمير المؤمنين صلوات الله عليه يقول قال لي رسول الله ﷺ يا علي الأئمة الراشدون المهتدون المعصومون من ولدك أحد عشر اماماً وأنت أولهم وآخرهم اسمه إسمي يخرج فيملاً الأرض عدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً يأتيه الرجل والمال كدس فيقول يا مهدي اعطني فيقول خذ .

٨- كمال الدين - الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي عن فرات بن إبراهيم عن محمد بن علي بن أحمد الهمداني عن العباس بن عبد الله البخاري عن محمد بن القسم بن إبراهيم بن عبد الله بن القسم بن محمد بن أبي بكر عن عبد السلام بن صالح الهروي عن علي بن موسى الرضا عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب عن رسول الله ﷺ أنه قال في حديث ذكر فيه فضيلتهم وفضيلة الأنبياء المرسلين على الملائكة المقربين وبعض ماجري عند عروجه إلى السماء فقلت : يا رب ومن أوصيائي ؟ فنوديت يا محمد إن أوصيائك المكتوبون على ساق العرش فنظرت وأنا بين يدي ربي إلى ساق العرش فرأيت إثنين عشر نوراً في كل نور سطريراً أخضر مكتوب عليه إسم كل وصي من أوصيائي أولهم علي بن أبي طالب وآخرهم مهدي أمتي فقلت يا رب هؤلاء أوصيائي من بعدي ؟ فنوديت يا محمد هؤلاء أوليائي وأحبائي وأصفيائي وحججي بعدك على بريتي وهم أوصيائك وخلفائك وخير خلقي بعدك وعزتي وجلالي لا تظهرن بهم ديني ولأعينن بهم كلمتي ولأطهرن الأرض بآخرهم من أعدائي ولأملكه مشارق الأرض ومغاربها ولأسخرن له الرياح ولأذلن له الرقاب الصعاب ولأرقيه في الأسباب ولأنصرته بجندي ولأمدنه بملائكتي حتى يعلاوه دعوتي ويجمع الخلق على توحيدي ثم لا دين ملكه ولا داولن الأيام بين أوليائي إلى يوم القيامة ، ورواه في ينابيع المودة ( ص ٤٨٥ ) مع اختلاف يسير في بعض الألفاظ .

٩- كمال الدين - جعفر بن محمد بن مسروق عن الحسين بن محمد بن عامر عن المعلّى عن محمد البصري عن جعفر بن سليمان عن عبد الله الحكمي عن أبيه عن سهيد بن

جبير عن عبدالله بن عباس قال قال رسول الله ﷺ إِنَّ خَلْفَائِي وَأَوْصِيَائِي وَحُجَجَ اللَّهِ عَلَى الْخَلْقِ بَعْدِي الْإِنِّي عَشْرُ أَوْلَهُمْ أَخِي وَآخِرُهُمْ وَلَدِي قِيلَ يَارَسُولَ اللَّهِ وَمَنْ أَخُوكَ؟ قَالَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِيطَالِبٍ قِيلَ فَمَنْ وَلَدُكَ؟ قَالَ الْمَهْدِيُّ الَّذِي يَمْلَأُهَا قِسْطاً وَعَدلاً كَمَا مَلَأْتُ جُوراً وَظُلْماً وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ بَشِيراً لَوْلَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ وَاحِدٌ لَطَوَّلَ اللَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ حَتَّى يَخْرُجَ فِيهِ وَلَدِي الْمَهْدِيُّ فَيَنْزِلُ رُوحُ اللَّهِ عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ فَيُصَلِّيَ خَلْفَهُ وَتَشْرِقُ الْأَرْضُ بِنُورِهِ (بنور ربّه نبح) وَيَبْلُغُ سُلْطَانُهُ الْمَشْرِقَ وَالْمَغْرِبَ ، وَرَوَاهُ فِي يَنَابِيعِ الْمَوْدَّةِ (ص ٤٤٧) عَنْ كِتَابِ فَرَائِدِ السَّمْطِينَ مَخْتَصِراً ، وَرَوَاهُ فِي غَايَةِ الْمَرَامِ عَنْ الْحَمَوِيِّ بِسَنَدِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِلَّا أَنَّهُ ذَكَرَ (وَتَشْرِقُ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا) .

١٠- يَنَابِيعُ الْمَوْدَّةِ - (ص ٤٤٣) فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ نَقَلَهُ عَنِ الْمُنَاقِبِ عَنْ أَبِي الطَّفِيلِ عَامِرِ بْنِ وَائِلَةَ فِي قَضِيَّةٍ مَجِيءٍ يَهُودِيٍّ مِنْ يَهُودِ الْمَدِينَةِ إِلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَسُؤَالَاتِهِ عَنْهُ قَالَ (الْيَهُودِي) أَخْبَرَنِي كَمْ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا مِنْ إِمَامٍ؟ وَأَخْبَرَنِي عَنْ مَنْزِلِ مُحَمَّدَافِنَ هُوَ فِي الْجَنَّةِ؟ وَأَخْبَرَنِي مَنْ يَسْكُنُ مَعَهُ فِي مَنْزِلِهِ؟ قَالَ عَلِيٌّ: لِهَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا إِنِّي عَشْرُ إِمَامٍ لَا يَضُرُّهُمْ خِلَافٌ مِنْ خِلَافِهِمْ قَالَ الْيَهُودِيُّ صَدَقْتَ ، قَالَ عَلِيٌّ يَنْزِلُ مُحَمَّدٌ ﷺ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ وَهِيَ وَسْطُ الْجَنَانِ وَأَعْلَاهَا وَأَقْرَبُهَا مِنْ عَرْشِ الرَّحْمَنِ جَلَّ جَلَالُهُ قَالَ الْيَهُودِيُّ صَدَقْتَ ، قَالَ عَلِيٌّ وَالَّذِي يَسْكُنُ مَعَهُ فِي الْجَنَّةِ هَؤُلَاءِ الْإِنِّي عَشْرُ أَوْلَهُمْ أَنَا وَآخِرُنَا الْقَائِمُ الْمَهْدِيُّ قَالَ صَدَقْتَ ، قَالَ عَلِيٌّ سَلْ عَنِ الْوَاحِدَةِ قَالَ أَخْبَرَنِي كَمْ تَعِيشُ بَعْدَ نَبِيِّكَ وَهَلْ تَمُوتُ أَوْ تَقْتُلُ؟ قَالَ أَعِيشُ بَعْدَهُ ثَلَاثِينَ سَنَةً وَتَخْضُبُ هَذِهِ وَأَشَارَ بِلَحِيَّتِهِ مِنْ هَذَا وَأَشَارَ بِرَأْسِهِ الشَّرِيفِ فَقَالَ الْيَهُودِيُّ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَصِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

١١- كَشَفُ الْأَسْتَارِ - عَنْ شَارِحِ غَايَةِ الْأَحْكَامِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ مَنَّا إِنِّي عَشْرُ مَهْدِيَّافِ أَوْلَهُمْ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَآخِرُهُمُ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

وَيَدُلُّ عَلَيْهِ مِنَ الْفَصْلِ الْأَوَّلِ فِي الْبَابِ الْأَوَّلِ ح ٣٩ وَفِي الْبَابِ السَّادِسِ ح ١٦

وفي الباب السابع ح ١ و ٣ و ٥ و ١٠ و ١١ و ١٣ و ١٤ و ١٧ و ١٨ و ١٩ و ٢١ و ٢٢ و ٢٣ و ٢٤ و ٢٥ و ٢٦ و ٢٨ و ٢٩ و ٣٠ و ٣١ وفي الباب الثامن ح ١ ( إلى ) ٥٠ ومن الفصل الثاني في الباب العاشر ح ٣ و ٤ وفي الباب الرابع عشر ح ١ وفي الباب الرابع والعشرين ح ١ و ٢ ومن الفصل السادس في الباب الأول ح ١ وفي الباب الثاني ح ١ ومن الفصل السابع في الباب التاسع ح ١.



## الباب الخامس

فيما يدل على الأئمة الاثنى عشر وان آخروهم المهدي عليه السلام

وفيه ٩٤ حديثاً

١- المناقب - الصادق عليه السلام قال النبي ﷺ ان الله تعالى أخذ ميثاقي وميثاق  
إثني عشر إماماً بعدى وهم حجج الله على خلقه الثاني عشر منهم القائم الذي يملأ به  
الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً .

ويدل عليه من الفصل الاول في الباب الاول ح ٣٩ و ٥٢ و ٧٦ وفي الباب الرابع  
ح ١ ( الى ) ١١ وفي الباب السادس ح ١٦ وفي الباب السابع ح ١ و ٣ و ٥ و ١٠ و ١١  
و ١٣ و ١٤ و ١٧ و ١٨ و ١٩ و ٢١ و ٢٢ و ٢٣ و ٢٤ و ٢٥ و ٢٦ و ٢٨ و ٢٩ و ٣٠ و ٣١ وفي  
الباب الثامن ح ١ ( الى ) ٥٠ ومن الفصل الثاني في الباب العاشر ح ٣ و ٤ وفي الباب الرابع  
عشر ح ١ وفي الباب الرابع والعشرين ح ١ و ٢ ومن الفصل السادس في الباب الأول ح ١  
وفي الباب الثاني ح ١ ومن الفصل السابع في الباب التاسع ح ١ .



## الباب السادس

فيما يدلّ على ان الأئمة إثني عشر وان التسعة من ولد الحسين عليهم السلام  
وفيه ١٢٠ حديثاً

١- كفاية الأثر - محمد بن عليّ عن عليّ بن عبد الله الوراق الرازي عن سعيد بن عبد الله عن الهيثم بن أبي مسروق النهدي عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن سعد بن بن طريف عن الأصبغ بن نباته عن عبد الله بن عباس قال سمعت رسول الله ﷺ يقول أنا وعليّ والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين مطهرون معصومون، وأخرجه ابن شهر آشوب مرسلاً في المناقب عن الأصبغ عن ابن عباس نحوه، ورواه في كمال الدين وفي البحار عن عيون اخبار الرضا عن سعد عن النهدي عن ابن علوان عن عمرو بن خالد عن ابن طريف عن ابن نباته عن ابن عباس، ورواه في ينابيع المودة (ص ٢٥٨) عن كتاب مودة القربى وفي (ص ٤٤٥) وقال أخرجه الحموي، ورواه في غاية المرام عن الحموي بسنده عن ابن عباس.

٢- كفاية الأثر - عليّ بن الحسين عن محمد بن الحسين (الحسن نخ) البزوفري عن القاضي أبي إسماعيل جعفر بن الحسين البلخي عن شقيق بن أحمد البلخي عن سعاك عن يزيد (زيد نخ) بن مسلم عن أبي هرون العبدى عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله ﷺ يقول أهل بيتي أمان لأهل الأرض كما أنّ النجوم أمان لأهل السماء قيل يا رسول الله فالأئمة بعدك من أهل بيتك قال نعم بعدي إنا عشر إماماً تسعة من صلب الحسين ﷺ آمناء معصومون ومنّا مهدي هذه الأئمة الا أنهم أهل بيتي وعترتي من لحمي ودمي ما نال أقوام يؤذونني فيهم لا أنالهم الله شفاعتي.

٣- كفاية الأثر - عليّ بن محمد عن محمد بن أحمد الصفواني عن فيض بن مفضل الحلبي عن مسعر بن كدام عن سلمة بن كهيل عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد

الخدری قال سمعت رسول الله ﷺ يقول الأئمة بعدي اثنا عشر تسعة من صلب الحسين والمهدي منهم .

٤- كفاية الأثر - القاضي أبو الفرج المعافا بن زكريا البغدادي عن أبي سلمان ( سليمان نخ ) أحمد بن أبي هراسة ( أبي هراسة نخ ) عن إبراهيم بن إسحق النهاوندي عن عبد الله بن حماد الأنصاري عن اسمعيل بن أويس عن أبيه عن عبد الحميد الأعرج عن عطا قال دخلنا على عبد الله بن عباس وهو غليل بالطائف في العلة التي توفي فيها ونحن زهاء ثلثين رجلاً من شيوخ الطائف وقد ضعف فسلمنا عليه فجلسنا فقال لي يا عطا من القوم قلت ياسيدي هم شيوخ هذا البلد عبد الله بن سلمة بن حضرم الطائفي وعمارة بن أبي الأحليج وثابت بن مالك فما زلت أعد له واحداً بعد واحد ثم تقدّموا إليه فقالوا يا بن عم رسول الله أنك رأيت رسول الله ﷺ وسمعت منه ما سمعت فأخبرنا عن اختلاف هذه الأمة فقوم قد قدّموا علينا علياً عليه السلام وغيره وقوم قد جعلوه بعد ثلاثة قال فتنفس ابن عباس الصعداء فقال سمعت رسول الله يقول عليّ مع الحق والحق معه ( مع عني نخ ) وهو الإمام والخليفة من بعدي فمن تمسك به فاز ونجى ومن تخلف عنه ضلّ وغوى يلى تكفيني وغسلي ( ويغسلني نخ ) ويقضي ديني وأبوالسبطين الحسن والحسين ومن صاب الحسين تخرج الأئمة التسعة ومنها ( ومنها نخ ) مهديّ هذه الامّة فقال له عبد الله بن سلمة الحضرمي يا بن عم رسول الله فهلاً كنت تعرفنا قبل هذا فقال قد والله أدّيت ما سمعت ونصحت لكم ولكن لا تحبّون الناصحين ثم قال اتّقوا الله عباد الله تقية من اعتبر تمهيداً ( هذا نخ ) واتقى في وجل وكمش في مهل ( وهل نخ ) ورغب في طلب ورهب في هرب فاعملوا لاخرتكم قبل حلول آجالكم وتمسكوا بالعروة الوثقى من عترة نبيكم فاني سمعته ﷺ يقول من تمسك بعترتي من بعدي كان من الفائزين ثم بكى بكاء شديداً فقال له القوم أبكي ومكانك من رسول الله ﷺ مكانك فقال لي يا عطا انما أبكي لخصلتين ، هول المّطّلع وفراق الاحبة ثم تفرّق القوم عنه فقال لي يا عطا خذ بيدي واحملني الى صحن الدار فأخذنا بيده أنا وسعيد وحملناه الى صحن الدار ثم رفع يديه الى السماء قال اللهم أني أقرب إليك بولاية الشيخ عليّ

بن أبي طالب فما زال يكررها حتى وقع إلى الأرض فصرنا عليه ساعة ثم أقمناه فإذا هو ميت رحمه الله .

٥- كفاية الأثر - أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله الجوهري عن عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم عن الطيالسي أبي الوليد عن أبي الزباد ( أبي الزناد نخ ) عبد الله بن ذكوان عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال سئلت رسول الله ﷺ عن قوله عز وجل ( وجعلها كلمة باقية في عقبه ) قال جعل الامام في عقب الحسين يخرج من صلبه تسعة من الائمة ومنهم مهدي هذه الامة ثم قال لو ان رجلاً صفق ( ضمن نخ ) بين الركن والمقام ثم لقي الله مبغضاً لاهل بيته دخل النار ، ورواه في المناقب الى قوله مهدي هذه الامة .

٦- كفاية الأثر - علي بن الحسن بن محمد بن محمد بن منده عن هرون بن موسى عن أبي الحسن ( أبي الحسين نخ ) محمد بن أحمد بن عبد الله بن احمد بن عيسى بن منصور الهاشمي عن أبي موسى عيسى بن احمد عن أبي ثابت المدني عن عبد العزيز بن أبي حازم عن هشام بن سعيد عن عيسى بن عبد الله بن مالك عن عمر بن الخطّاب قال سمعت رسول الله ﷺ يقول أيها الناس إنني فرط لكم وأنكم واردون عليّ الحوض حوضاً عرضه ما بين صنعا الى بصري ( وبصري نخ ) وفيه قد حان عدد النجوم من فضة وأنني سائلكم حين تردّون عليّ عن الثقلين فانظروا كيف تخلفوني فيهما السبب الأكبر كتاب الله طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فاستمسكوا به ولا تبدلوا وعترتي أهل بيتي فانه قد نبأني اللطيف الخبير انهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض فقلت يا رسول الله من عترتك قال أهل بيتي من ولد عليّ وفاطمة والحسن والحسين وتسعة من صلب الحسين أئمة ابرار هم عترتي من لحمي ودمي .

٧- المناقب المائة - عن المسيّب عن أمير المؤمنين عليه السلام قال والله لقد خلفني رسول الله في أمته فأنا حجة الله عليهم بعد نبيّه وإنّ ولايتي لتلزم أهل السماء كما تلزم أهل الأرض وإنّ الملكة لتتذاكر فضلي وذلك تسبيحها عندها أيها الناس اتبعوني أهدكم سواء السبيل ولا تأخذوا يميناً وشمالاً فتضلّوا وأنا وصيّ نبيّكم وخليفته وإمام المؤمنين

ومولاهم وأميرهم وأنا قائد شيعتي الى الجنة وسائق أعدائي إلى النار أنا سيف الله على أعدائه ورحمته على أوليائه أنا صاحب حوض رسول الله ﷺ ولوائه وصاحب مقام شفاعته والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين خلفاء الله في أرضه وأمنائه على وحيه وأئمة المسلمين بعد نبيه وحجج الله على بريته ، ورواه في غاية المرام عن أبي الحسن الفقيه بن شاذان ( صاحب المناقب المائة ) من طرق العامة .

٨- كفاية الأثر - الحسين بن محمد بن سعيد الخزاعي عن أبي الحسين محمد بن أبي عبد الله الكوفي الأسدي عن محمد بن إسماعيل البرمكي عن مندل بن علي عن أبي نعيم عن محمد بن زياد عن زيد بن أرقم قال سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي أنت الأمام والخليفة بعدي وإبنك سبطي هذان امان وسيدا شباب أهل الجنة وتسعة من صلب الحسين أئمة معصومون ومنهم قائمنا أهل البيت ثم قال يا علي ليس في القيمة راكب غيرنا ونحن أربعة فقام إليه رجل من الأنصار فقال فذاك أبي وأمي يا رسول الله من هم قال أنا علي دابة الله البراق وأخي صالح على ناقة الله التي عقرت وعمي حمزة على ناقتي الغضباء وأخي علي على ناقة من نوق الجنة ويده لواء الحمد ينادي لا إله إلا الله محمد رسول الله فيقول الآدميون ما هذا إلا ملك مقرب أو نبي مرسل أو حامل عرش فيحيبهم ملك من بطنان العرش يامعشر الآدميين ليس هذا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا حامل عرش هذا الصديق الأكبر والفاروق الأعظم علي بن أبي طالب عليه السلام .

٩- كفاية الأثر - علي بن الحسن عن محمد بن الحسن البرزوفري عن أحمد بن محمد عن عبد الله بن جعفر عن محمد بن قرضه ( فرسه نخ ) عن شريك عن الأعمش عن زيد بن حسان عن زيد بن أرقم قال سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي بن أبي طالب أنت سيد الأوصياء وإبنك سيدا شباب أهل الجنة ومن صلب الحسين يخرج الله عز وجل الأئمة التسعة فاذامت ظهرت لك الضغائن في صدر ( صدورنخ ) قوم ويمنعونك حقاك ويتمالون عليك .

١٠- كفاية الأثر - علي بن الحسن ( الحسين نخ ) بن محمد عن محمد بن حسين البرزوفري عن أحمد بن عيسى بن الفضل الانماطي عن داود بن فضل عن ابن عايشة عن



أبي عبد الرحمن عن سعيد بن المسيّب عن عمرو بن عثمان بن عفّان قال قال أبي سمعت رسول الله ﷺ يقول الأئمة بعدي اثنا عشر تسعة من صلب الحسين ومنها مهديّ هذه الأئمة من تمسك من بعدي بهم فقد استمسك بحبل الله ومن تخلى منهم فقد تخلى من الله .

١١- كفاية الأثر - عليّ بن محمد عن محمد بن أحمد الصفواني عن أحمد بن يونس عن إسرائيل عن جعفر بن زبير عن القاسم عن أبي امامة قال قال رسول الله ﷺ الأئمة بعدي اثنا عشر كلهم من قریش تسعة من صلب الحسين والمهديّ منهم .

١٢- كفاية الأثر - عليّ بن الحسن بن محمد عن هرون بن موسى عن محمد بن عليّ بن معمر عن عبد الله بن معبد عن موسى بن إبراهيم الممتنع عن عبد الكريم بن هلال عن أسلم عن أبي الطفيل عن عمار قال لما حضر رسول الله ﷺ الوفاة دعا بعليّ فبارّه طويلاً ثم قال يا عليّ أنت وصيّ ووارثي قد أعطاك الله علمي وفهمي فاذا متّ ظهرت لك ضغائن في صدور قوم وغصبت (وغصب نخ) عليّ حقك فبكّت فاطمة وبكى الحسين والحسين فقال لفاطمة يا سيّدة النسوان ممّ بكائك قالت يا أبة اخش الضيعة بعدك قال أبشر يا فاطمة فانك أول من أهل تلحقني من أهل بيتي لا تبكي ولا تحزني فانك سيّدة نساء أهل الجنّة وأباك سيّد الأنبياء وابن عمّك سيّد الأوصياء وأبنائك سيّد شباب أهل الجنّة ومن صلب الحسين ﷺ يخرج الله الأئمة التسعة مطهرون معصومون ومن المهديّ هذه الأئمة . الحديث .

١٣- كفاية الأثر - محمد بن وهبان عن محمد البصري عن الحسين بن عليّ البرزوفري عن عبد العزيز بن يحيى الجلودي عن محمد بن زكريا الغلابي عن أحمد بن عيسى بن زيد عن عمرو بن عبد الغفار عن أبي نضرة عن حكيم بن جبير عن عليّ بن زيد بن جذعان وعن سعيد بن المسيّب عن سعد بن مالك إن النبي ﷺ يا عليّ أنت مني بمنزلة هرون من موسى إلا أنّه لا نبيّ بعدي تقضى ديني وتنجز عدايتي وتقاتل بعدي على التأويل كما قتلت على التنزيل يا عليّ حبّك ايمان وبغضك نفاق ولقد نبأني اللطيف الخبير انه يخرج من صلب الحسين تسعة من الأئمة معصومون مطهرون ومنهم مهدي

هذه الأمة الذى يقوم بالدين في آخر الزمان كما قمت به في أوله .

١٤- كفاية الأثر - علي بن الحسن بن محمد عن عتبة بن عبد الله الحمصي قراءة عليه عن عبد الله بن محمد عن يحيى الصوفي عن علي بن ثابت عن رزين بن حبيب (حبش نخ) عن الحسن بن علي عليهما السلام قال قال رسول الله أن هذا الأمر يملكه بعدى إنا عشر اماماً تسعة من صلب الحسين أعطاهم الله علمي وفهمي ما لقوم يؤذونني فيهم ما لهم لا أنا لهم الله شفاعتي .

١٥- كفاية الأثر- أبو المفضل عن عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي عن أحمد بن عيدان (عبدان نخ) عن سهيل بن صفى (صيفى نخ) عن موسى بن عبد ربه قال سمعت الحسين بن علي عليهما السلام يقول في مسجد النبي ﷺ وذلك في حياة أبيه سمعت رسول الله ﷺ يقول أول ما خلق الله عز وجل حجب فكتب على حواشيتها لا إله إلا الله محمد رسول الله علي وصيه ثم خلق العرش فكتب على أركانه لا إله إلا الله محمد رسول الله علي وصيه ثم خلق الأرضين فكتب على أطوارها لا إله إلا الله محمد رسول الله علي وصيه ثم خلق اللوح فكتب على حدوده لا إله إلا الله محمد رسول الله علي وصيه فمن زعم أنه يحب النبي ولا يحب الوصي فقد كذب فمن زعم أنه يعرف النبي ولا يعرف الوصي فقد كفر ثم قال إلا أن أهل بيتي أمان لكم فاحبوهم بحبى (لحبي نخ) وتمسكوا بهم لن تضلوا قيل فمن أهل بيتك يا نبي الله قال علي وسبطاي وتسعة من ولد الحسين أئمة أبرار وأمناء معصومون ألا انتهم أهل بيتي وعترتي من لحمي ودمي .

١٦- كفاية الأثر - علي بن الحسن (الحسين نخ) بن محمد عن محمد بن الحسين بن الحكم الكوفي عن الحسين بن حمدان الحميمي (الخصمي نخ) عن عثمان بن سعيد العموي عن أبي عبد الله محمد بن مهران عن محمد بن إسماعيل الحسيني (الحسن نخ) عن خلف بن المفلس عن نعيم بن جعفر عن أبي حمزة الثمالي عن أبي خالد الكابلي عن علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عليهما السلام قال دخلت على رسول الله ﷺ وهو متفكر مغموماً فقلت يا رسول الله ما لي أراك متفكراً؟ فقال يا بني أن روح الأمين

قد أتاني فقال يا رسول الله العليّ الأعلى يقرئك السلام ويقول أنك قد قضيت نبوتك واستكملت أيامك فاجعل الاسم الأكبر وميراث العلم وأثار علم النبوة عند عليّ بن أبي طالب فأنى لا أترك الأرض إلا وفيها عالم تعرف به طاعتي وتعرف به ولايتي فأنى لم أقطع علم النبوة من الغيب من ذريّتك كما لم أقطعها من ذريات الأنبياء الذين كانوا بينك وبين أبيك آدم قلت يا رسول الله فمن يملك هذا الأمر بعدك؟ قال أبوك عليّ بن أبي طالب عليه السلام أخى وخليفتى ويملك بعد عليّ الحسن ثم تملكه أنت وتسعة من صلبك يملكه إثنى عشر إماماً ثم يقوم قائمنا يملأ الدنيا قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً ويشقى صدور قوم مؤمنين من شيعة .

١٧- كفاية الأثر - الحسين بن محمد بن سعيد عن أبي محمد عن الحسين بن محمد بن أخى طاهر عن أحمد بن على عن عبد العزيز بن الخطاب عن ابن هاشم عن محمد بن أبى رافع عن سلمة بن شبيب عن القعنبى عبد الله بن مسلم المدينى (الدينورى نخ) عن أبى الأسود عن أم سلمة قالت قال رسول الله ﷺ لعليّ يا علىّ إن الله تبارك وتعالى وهب لك حبّ المساكين والمستضعفين في الأرض فرضيتهم اخواناً ورضوا بك إماماً فطوبى لك ولمن أحببك وصدق فيك وويل لمن أبغضك وكذب عليك يا علىّ أنا مدينة العلم وأنت بابها وما يؤتى المدينة إلا من بابها يا علىّ أهل مودّتك كلّ أبواب حفيظ وأهل ولايتك كلّ أشعث ذى طمرين لو أقسم على الله عز وجل لا يرّ قسمه يا علىّ إخوانك في أربعة أماكن فرحون : عند خروج أنفسهم وأنا وأنت شاهدهم ، وعند المسئلة في قبورهم ، وعند العرض ، وعند الصراط يا علىّ حربك حربى وحربى حرب الله ، من سالمك فقد سالمنى ومن سالمنى فقد سالم الله ، يا علىّ بشر شيعةك إن الله قد رضى عنهم ورضيك لهم قائداً ورضوا بك ولياً ، يا علىّ أنت مولى المؤمنين وقائد الغر المحجلين وأنت أبو سبطين وأبو الأئمة التسعة من صلب الحسين ومنّا مهدي هذه الامة يا علىّ شيعةك المنتجبون ولولا أنت وشيعةك ما قام لله دين .

١٨- كفاية الأثر - بالأسناد المتقدم عن أم سلمة قالت كان رسول الله ﷺ

يقول الأئمة بعدى إنا عشر تسعة من صلب الحسين اعطاهم الله علمى وفهمى  
فالويل لمبغضهم .

١٩ - كفاية الأثر علي بن الحسن ( الحسين نخ ) عن هرون بن موسى عن أبي  
عبد الله الحسين بن أحمد بن شيبان القزويني عن أبي عمرو أحمد بن علي العبدى عن  
علي بن مسعود ( سعيد نخ ) بن مسروق عن عبد الكريم بن هلال عن إسماعيل الملقى عن  
أبي الطفيل عن أبي ذر قال سمعت فاطمة عليها السلام تقول سألت أبي عليه السلام عن قول  
الله تبارك وتعالى ( وعلى الأعراف رجال يعرفون كلاً بسيماهم ) قال هم الأئمة بعدى  
علي وسبطاى وتسعة من صلب الحسين عليه السلام هم رجال الأعراف لا يدخل الجنة إلا من  
يعرفهم ويعرفونه لا يدخل النار إلا من أنكرهم وينكرونه لا يعرف الله إلا بسبيل معرفتهم  
وأخرجه في المناقب عن فاطمة عليها السلام :

٢٠ - بحار الأنوار - الإمامي عن ابن مسرور عن ابن عامر عن عمه عن ابن أبي  
عمير عن حمزة بن حمران عن أبيه عن أبي حمزة عن علي بن الحسين عن أبيه عن  
أمير المؤمنين عليهم السلام أنه جاء إليه رجل فقال له يا أبا الحسن إنك تدعى أمير المؤمنين  
فمن أمرك عليهم قال : الله عز وجل أمركم عليهم فجاء الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وآله  
فقال يا رسول الله أصدق علي فيما يقول أن الله أمره على خلقه فغضب النبي صلى الله عليه وآله ثم  
قال إن علياً أمير المؤمنين بولاية من الله عز وجل عقد هاله فوق عرشه واشهد على ذلك  
ملكته أن علياً خليفة الله وحجة الله وأنه لأمام المسلمين طاعته مقرونة بطاعة الله  
ومعصيته مقرونة بمعصية الله فمن جهله فقد جهلنى ومن عرفه فقد عرفني ومن أنكر  
إمامته فقد أنكر نبيي ومن جحد أمرته فقد جحد رسالتى ومن دفع فضله فقد تنقصني  
ومن قاتله فقد قاتلنى ومن سبه فقد سبني لأنه منى خلق من طينتى وهو زوج فاطمة  
ابنتي وأبو ولدى الحسن والحسين ثم قال أنا وعلي وفاطمة والحسن والحسين وتسعة  
من ولد الحسين حجج الله على خلقه ، أعدائنا أعداء الله وأوليائنا أولياء الله ، ورواه في  
غاية المرام عن ابن بابويه بسنده عن علي بن الحسين إلا أنه ذكر بعد قوله ( إن علياً  
أمير المؤمنين ) ( وقائد الغر المحجلين ) وذكر لأنه خلق من طينتى بدل لأنه منى

خلق من طينتي ، ورواه في كتاب بشارة المصطفى بسنده عن أبي حمزة عن علي بن الحسين عليه السلام.

٢١- كمال الدين - أبي عن سعد عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن أبان بن أبي عيثن عن سليم بن قيس الهلالي قال سمعت عبد الله بن جعفر الطيار يقول كنا عند معوية والحسن والحسين عليهما السلام وعبد الله بن عباس وعمر بن أبي سلمة وأسامة بن زيد فذكر حديثاً جرى بينه وبينه وأنه قال لمعوية بن أبي سفيان سمعت رسول الله ﷺ يقول أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ثم أخي علي بن أبي طالب أولى بالمؤمنين من أنفسهم فإذا استشهد فإبني الحسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم ثم ابني الحسين أولى بالمؤمنين من أنفسهم وإذا استشهد فابنه علي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وستدركه يا علي ثم ابنه محمد بن علي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وستدركه يا حسين ثم تكلمة إثنى عشر إماماً تسعة من ولد الحسين قال عبد الله ثم استشهدت الحسن والحسين وعبد الله بن عباس وعمر بن أبي سلمة وأسامة بن زيد فشهدوا لي عند معوية قال سليم بن قيس وقد كنت سمعت ذلك من سلمان وأبي ذر والمقداد وأسامة أنهم سمعوا ذلك من رسول الله ، ورواه الشيخ في غيبته ونقل بدل عمر بن أبي سلمة (عمر بن أم سلمة) ، ورواه في الكافي أيضاً كذلك ، ورواه النعماني في غيبته ، ورواه في البحار عن الخصال وعيون أخبار الرضا .

٢٢- بحار الأنوار - كشف اليقين محمد بن جرير الطبري عن زرّاب بن يعلى بن أحمد البغدادي عن أبي قتادة عن جعفر بن محمد عن محمد بن بكير عن جابر بن عبد الله الأنصاري عن سلمان الفارسي قال قلنا يوماً يارسول الله من الخليفة بعدك حتى نعلمه ؟ قال لي يا سلمان ادخل عليّ أبا ذر والمقداد وأبا أيوب الأنصاري وأمّ سلمة زوجة النبي ﷺ من وراء الباب ثم قال لنا اشهدوا وافهموا عني ان علي بن أبي طالب وصيّي ووارثي وقاضي ديني وعداتي وهو الفاروق بين الحق والباطل وهو يعسوب المسلمين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين والحامل غداً لواء رب العالمين وهو وولداه من بعده ثم من ولد الحسين ابني أئمة تسعة هداة مهديون الي يوم القيمة اشكوا الي

الله ججود امتي لأخي وتظاهرهم عليه . الحديث .

٢٣ - الأماي للشيخ المفيد - في المجلس الخامس والعشرين أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين عن سعد عن ابن أبي الخطاب عن محمد بن سنان عن المفضل عن جابر الجعفي عن أبي جعفر عن أبيه عن جدّه عليهم السلام قال قال رسول الله ﷺ لعليّ بن أبي طالب يا عليّ أنا وأنت وابناك الحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين أركان الدين ودعائم الاسلام، من تبعنا نجى ومن تخلف عنا في النار، ورواه في البحار عن مجالس الصدوق عن أبيه عن سعد نحوه إلا أنّه قال في آخره فإلى النار بدل في النار، ورواه في بشارة المصطفى بسنده عن جابر عن الباقر عليه السلام غير أنّه ذكر في آخره ( ومن تخلف عنا فإلى النار هو ) .

٢٤ - المناقب - الباقر عليه السلام في قوله ( ومن يطع الله ورسوله ) المراد بالأنبياء المصطفى وبالصديقين المرتضى وبالشهداء الحسن والحسين وبالصادقين تسعة من أولاد الحسين وحسن أولئك رفيقا المهدي .

٢٥ - غيبة النعماني - باسناده عن عبد الرزاق عن محمد بن راشد عن أبان بن أبي عمير عن عيشان عن سليم بن قيس أنّ علياً قال لطلحة في حديث طويل عند ذكر تفاخر المهاجرين والأنصار بمناقبهم وفضائلهم يا طلحة أليس قد شهدت رسول الله ﷺ حين دعانا بالكف ليكتب فيها ما لا تضلّ الأمة بعده ولا تختلف فقال صاحبك ما قال أنّ رسول الله ﷺ يهجر فغضب رسول الله ﷺ وتركها قال بلى قد شهدت قال فإنكم لمّا خرجتم أخبرني رسول الله ﷺ بالذي أراد أنّ يكتب فيها ويشهد عليه العامة وإن جبرئيل أخبره بأن الله قد علم أنّ الأمة ستختلف وتفترق ثم دعى بصحيفة فأملأ عليّ ما أراد أن يكتب بالكف واشهد على ذلك ثلثة رهط ، سلمان الفارسي ، وأبازر ، والمقداد وسمي من يكون من أئمة الهدى الذين أمر المؤمنين بطاعتهم إلى يوم القيمة فسماني أولهم ثم ابني هذا حسن ثم ابني هذا حسين ثم تسعة من ولد ابني هذا حسين كذلك يا أبازر وأنت يا مقداد ؟ قالنا نشهد بذلك على رسول الله ﷺ فقال طلحة والله لقد سمعت من رسول الله ﷺ يقول لأبي ذر : ما أقلت الغبراء ولا أظلت الخضراء ذالهبجة أصدق ولا

- أبرّ من أبي ذر وأنا أشهد أنّهما لم يشهدا إلا الحق وأنت أصدق وأبرّ عندي منهما .
- ٢٦- كتاب سليم بن قيس - في حديث طويل عن عليّ عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله أنّه قال بعد كلمات ذكر فيها : إنّ الأئمة اثني عشر أول الأئمة عليّ خيرهم ثم ابني حسن ثم ابني حسين ثم تسعة من ولد الحسين ، ورواه في بحار الأنوار عن غيبة النعماني بسنده عن عبد الرزاق وهمام بن معمر بن راشد عن أبان بن أبي عيساش عن سليم .
- ٢٧- كفاية الأثر - الحسين بن عليّ عن محمد بن الحسين البزوفري عن محمد بن عليّ بن معمر عن عبد الله بن معبد عن محمد بن عليّ بن طريف الحجري عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن عاصم بن حميد عن معمر عن الزهري في حديث عن علي بن الحسين عليهما السلام قال فيه فقلت يا بن رسول الله فكم عهد اليكم نبيّكم ان يكون الأوصياء من بعده ؟ قال وجدنا في الصحيفة واللوح اثنا عشر اسامياً مكتوبة بأسمائهم واسامي آبائهم ( اسامي نخ ) أمهاتهم ثم قال يخرج من صلب محمد ابني سبعة من الأوصياء فيهم المهدي صلوات الله عليهم أجمعين .
- ٢٨- كفاية الأثر - محمد بن عبد الله الشيباني عن جعفر بن محمد بن جعفر الحسيني عن أحمد بن عبد المنعم الصيدادي عن المفضل بن صالح عن أبان بن تغلب عن أبي جعفر محمد بن عليّ الباقر قال سألته عن الأئمة قال والله لعهد عهد الينا رسول الله صلى الله عليه وآله إنّ الأئمة بعده اثني عشر تسعة من صلب الحسين ومنا المهدي الذي يقيم في الدين في آخر الزمان ، من أحببنا حشر من حفرته معنا ومن أبغضنا أوردنا أورد واحداً منا حشر من حفرته الى النار ( وقد خاب من افتري ) .
- ٢٩- عيون أخبار الرضا والخصال - ابن مسرور عن الحسين بن محمد بن عامر عن المعلّى عن الوشاعن أبان بن عثمان عن زرارة قال سمعت أبا جعفر يقول نحن اثني عشر إماماً منهم حسن وحسين ثم الأئمة من ولد الحسين عليهم السلام ، ورواه في الكافي عن الحسين بن محمد عن معلّى بن محمد عن الوشاعن أبان عن زرارة ، وفي الإرشاد وبسنده عن زرارة قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول الأئمة اثني عشر منهم الحسن والحسين ثم الأئمة من ولد الحسين عليه السلام .

٣٠- كفاية الأثر - علي بن محمد عن محمد بن عمر القاضي الجعابي عن أحمد بن واقد عن إبراهيم بن عبد الله عن عبد الله بن عبد الحميد عن أبي حمزة عن عباية عن الأصم بن نباته ، قال سمعت الحسن بن علي يقول الأئمة بعد رسول الله ﷺ إثنا عشر تسعة من ولد أخي الحسين ومنهم مهدي هذه الأمة .

٣١- كتاب سليم بن قيس - في حديث طويل عن سلمان الفارسي قال رسول الله ﷺ لعاطمة ان الله تبارك وتعالى إطلع علي الأرض اطلاعة فاختارني منهم فجعلني رسولاً نبياً ثم إطلع إلي الأرض ثانياً فاختار بعلك وأمرني أن أزوجه إياه وإن اتخذه وزيراً أو وصياً وإن أجعله خليفتي في أمتي فأبوك خير أنبياء الله ورسله وبعلك خير الأوصياء والوزراء فأنت أول من يلحقني من أهلي ثم إطلع إلي الأرض إطلاعة ثالثة فاختارك وأحد عشر رجلاً من ولدك وولد أخي بعلك فأنت سيدة نساء أهل الجنة وإبنك سيد شباب أهل الجنة وأنا وأخي والأحد عشر إماماً وأوصيائي إلى يوم القيمة كلهم هاد مهتد أول الأوصياء بعد أخي ، الحسن ثم الحسين ثم تسعة من ولد الحسين في منزل واحد في الجنة ( الحديث بطوله وفيه ) ومنها والذي نفسي بيده مهدي هذه الأمة الذي يملأ الله به الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً ، ورواه في كمال الدين بسنده عن محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن عمر بن أذينة عن أبان عن إبراهيم بن عمر عن سليم ، ورواه في إرشاد القلوب عن سلمان مع إختلافات في بعض الألفاظ .

٣٢- كمال الدين - جماعة من أصحابنا عن محمد بن همام عن جعفر بن محمد بن مالك الفزاري عن جعفر بن إسماعيل الهاشمي عن خاله محمد بن علي عن عبد الرحمن بن حماد عن عمر بن صالح السابري قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن هذه الآية ( أصلها ثابت وفرعها في السماء ) قال أصلها رسول الله ﷺ وفرعها في السماء هو أمير المؤمنين ، والحسن والحسين نمرها ، وتسعة من ولد الحسين أغصانها ، والشيعه ورقها والله إن الرجل منهم ليموت فيسقط ورقة من تلك الشجرة قوله تعالى ( تؤتي أكلها كل حين باذن ربها ) قال ما يخرج من علم الإمام إليكم في كل سنة من حج وعمره .



٣٣- كمال الدين - علي بن محمد بن أحمد عن حمزة بن القسم العلوي العباسي عن جعفر بن مالك الفزاري عن محمد بن الحسين بن زيد الزيات عن محمد بن زياد الأزدي عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ( وإذ ابتلى إبراهيم ربه بكلمات ) ماهذه الكلمات ؟ قال هي الكلمات التي تلقاها آدم من ربه فتاب الله عليه هو انه قال أسئلك بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين إلا ثبت علي فتاب الله عليه ( انه هو التواب الرحيم ) فقلت له يا بن رسول الله فما معنى قوله فأتمهن ؟ قال يعني فأتمهن الى القائم إثنى عشر إماماً تسعة من ولد الحسين عليه السلام قال المفضل فقلت يا بن رسول الله فاخبرني عن قول الله عز وجل ( وجعلها كلمة باقية في عقبه ) قال يعني ذلك الامامة في ولد الحسين دون الحسن عليهما السلام وهما جميعاً ولدا رسول الله ﷺ وسبطاه وسيدا شباب أهل الجنة فقال عليه السلام ان موسى وهرون كانا نبيين وأخوين فجعل الله عز وجل النبوة في صلب هرون دون صلب موسى عليه السلام ولم يكن لأحد ان يقول لم جعله الله في صلب الحسين دون صلب الحسن عليهما السلام لأن الله تبارك وتعالى هو الحكيم في أفعاله لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون، ورواه في ينابيع المودة ( ص ٩٧ ) إلى قوله من ولد الحسين مع اختلاف يسير في بعض الألفاظ ورواه أيضاً في معاني الاخبار بسنده عن المفضل ، ورواه في المناقب عن كتاب النبوة مختصراً ، وفي إرشاد القلوب عن المفضل .

٣٤- ينابيع المودة - في الباب الثامن والثلاثين في تفسير قوله تعالى ( يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم ) في حديث أخرجه عن الحموي في مناقشة علي في خلافة عثمان مع جماعة من المهاجرين والأنصار ( ص ١١٥ ) قال أنشدكم الله أعلمون حيث نزلت ( يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم ) وحيث نزلت ( لم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة ) وأمر الله عز وجل ان يعلمهم ولادة أمرهم وان يفسر لهم الولاية كما فسر لهم من صلواتهم وزكوتهم وججهم فنصبني للناس بغدير خم فقال أيها الناس ان الله جل جلاله أرسلني برسالة ضاق بها صدري وظننت ان الناس يكذبني فاعدني ربي ثم قال

أتعلمون أن الله عز وجل مولاي وأنا مولى المؤمنين وأنا أولى بهم من أنفسهم قالوا بلى يا رسول الله فقال آخذاً بيدي من كنت مولاه فعليّ مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقال سلمان وقال يا رسول الله ولاء عليّ ماذا؟ قال ولاءه كولايتي من كنت أولى به من نفسه فعليّ أولى به من نفسه فنزلت (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً) فقال ﷺ الله أكبر بإكمال الدين وإتمام النعمة ورضاء ربي برسائتي وولاية عليّ بعدي قالوا يا رسول الله هذه الآيات في عليّ خاصة قال بلى فيه وفي أوصيائي إلى يوم القيمة قالوا بينهم لنا قال عليّ أخي ووارثي ووصيي ووليّ كل مؤمن بعدي ثم ابني الحسن ثم الحسين ثم التسعة من ولد الحسين القرآن معهم وهم مع القرآن ولا يفارقونه ولا يفارقهم حتى يردوا عليّ الحوض (إلى أن قال) قال أنشدكم الله أتعلمون أن الله أنزل في سورة الحج (يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير إلى آخر السورة) فقال سلمان فقال يا رسول الله من هؤلاء الذين أنت عليهم شهيد وهم شهداء على الناس الذين اجتباهم الله ولم يجعل عليهم في الدين من حرج ملّة إبراهيم؟ قل عني بذلك ثلثة عشر رجلاً خاصة قال سلمان بينهم لنا يا رسول الله قال أنا وأخي عليّ وأحد عشر من ولدي . الحديث .

٣٥ كتاب سليم بن قيس - عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام عن النبي ﷺ في حديث طويل قال بعد ذكر كلمات في فضل عليّ ألا انه خليلي ووزير وصفي وخليفتي من بعدي ووليّ كل مؤمن ومؤمنة بعدي فإذا هلك فابني الحسن من بعده فإذا هلك فابني الحسين من بعده ثم الأئمة من عقب الحسين (وفي رواية أخرى ثم الأئمة التسعة من عقب الحسين) الهداة المهتدون . الحديث .

٣٦ كتاب سليم بن قيس - في حديث طويل ذكر فيها مناشدة عليّ عليه السلام بصفين قال فيها فأنشدكم الله في قول الله (يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم) وقوله (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الآية) ثم قال (ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة) فقال الناس يا رسول الله أخاصّ لبعض المؤمنين أم عامّ لجميعهم فأمر الله جلّ وعزّ رسوله أن يعلمهم وأنّ يفسر لهم

من الولاية ما فسّر لهم من صلواتهم وصيامهم وزكاتهم وحجّهم فنصّبني بغدير خم وقال ان الله أرسلني برسالة ضاق بها صدري وظننت ان الناس يكذبونني فأوعدني لا بلغنها أو يعذبني قم يا علي ثم نادي بالصلوة جامعة فصلّى بهم الظهر ثم قال أيّها الناس ان الله مولاي وأنا مولى المؤمنين وأولى بهم من أنفسهم من كنت مولاه فعليّ مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله فقام إليه سلمان الفارسي فقال يا رسول الله ولائه كماذا؟ فقال ولائه كولايتي من كنت أولى به من نفسه فعليّ أولى به من نفسه وأنزل الله ( اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا ) فقال سلمان الفارسي يا رسول الله أنزلت هذه الآية في عليّ خاصة؟ فقال فيه وفي أوصيائي إلى يوم القيمة فقال سلمان يا رسول الله بينهم لنا فقال عليّ أخي ووزير ووصي ووارثي ووخيلفتي في أمّتي وولي كل مؤمن بعدي وأحد عشر إماماً من ولده الحسن ثم الحسين ثم تسعة من ولد الحسين واحداً بعد واحد، القرآن معهم وهم مع القرآن لا يفارقونه حتى يردوا على الحوض فقام إنا عشر من البدرين فقالوا نشهد أننا سمعنا ذلك من رسول الله ﷺ كما قلت سواء ولم تزد حرفاً ولم تنقص حرفاً ( إلى أن قال ) ثم قال عليّ لأبي الدرداء وأبي هريرة ومن حوله أيّها الناس أتعلمون ان الله تبارك وتعالى أنزل في كتابه ( انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا ) فجمعني رسول الله ﷺ وفاطمة والحسن والحسين في كساء وقال اللهم هؤلاء عترتي وحامتي وأهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فقالت أمّ سلمة وأنا فقال انك على خير وانما أنزلت فيّ وفي أخي عليّ وابنتي فاطمة وابنيّ الحسن والحسين صلّى الله عليهم خاصة ليس معنا غيرنا وفي تسعة من ولد الحسين من بعدي فقال كلهم نشهد ان أمّ سلمة حدثتنا بذلك فسألنا عن ذلك رسول الله ﷺ فحدثنا به كما حدثتنا أمّ سلمة قال عليّ ﷺ أنشدكم الله هل تعلمون ان الله جلّ اسمه أنزل ( يا أيّها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين )؟ فقال سلمان يا رسول أعمامة أم خاصة فقال أمّا المأمورون فعمامة لأن جماعة المؤمنين امرؤا بذلك وأمّا الصادقون فخاصة عليّ بن أبي طالب وأوصيائي من بعده إلى يوم القيمة . الحديث بطوله

وقد ذكر فيه في غير ما ذكرنا منه أيضاً تصريح النبي بالأئمة وإن التسعة من ولد الحسين عليهم السلام وإنّما لم نذكره لكفاية ما نقلنا منه، ورواه في غاية المرام عن غيبة النعماني عن أبان بطريقين .

ويبدل على ذلك من الفصل الأول في الباب الثاني ح ٢ و ٣ و ٦ و ١٠ و ١١ و ١٣ و ١٩ وفي الباب السابع ح ١ (إلى) ٣٦ وفي الباب الثامن ح ١ (إلى) ٥٠ ومن الفصل الثاني في الباب التاسع ح ١ وفي الباب العاشر ح ١ و ٣ و ٤ وفي الباب الثاني عشر ح ٢ و ٣ وفي الباب الرابع عشر ح ١ وفي الباب الرابع والعشرين ح ١ ومن الفصل السادس في الباب الأول ح ١ ومن الفصل السادس في الباب التاسع ح ١ .



## الباب السابع

فيما يدل على الأئمة الاثني عشر وإن تسعة منهم من ولد الحسين وتاسعهم قائمهم ومهديهم وفيه ١٠٧ حديثاً

١- كمال الدين - محمد بن موسى بن المتوكل عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن الحسن بن علي بن سالم عن أبيه عن أبي حمزة عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله ﷺ إن الله تبارك وتعالى اطَّلَعَ علي الأرض اطَّلَاعَةً فَاخْتَارَنِي مِنْهَا فَجَعَلَنِي نَبِيًّا ثُمَّ اطَّلَعَ ثَانِيَةً فَاخْتَارَ عَلِيًّا فَجَعَلَهُ إِمَامًا ثُمَّ أَمَرَنِي أَنْ اتَّخِذَهُ أَخًا وَوَلِيًّا وَوَصِيًّا وَخَلِيفَةً وَوَزِيرًا فَعَلِيٌّ مِنِّي وَأَنَا مِنْ عَلِيٍّ ﷺ وَهُوَ زَوْجُ ابْنَتِي وَأَبُوسَبْطَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ ، أَلَا وَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى جَعَلَنِي وَإِيَّاهُمْ حُجَجًا عَلَى عِبَادِهِ وَجَعَلَ مِنْ صُلْبِ الْحُسَيْنِ أُمَّةً يَقُومُونَ بِأَمْرِي وَيَحْفَظُونَ وَصِيَّتِي النَّاسُ مِنْهُمْ قَائِمٌ أَهْلُ بَيْتِي وَمَهْدِي أُمَّتِي وَاشْبَهَ النَّاسُ بِي فِي شَمَائِلِهِ وَأَقْوَالِهِ وَأَفْعَالِهِ يَظْهَرُ بَعْدَ غَيْبَةِ طَوِيلَةٍ وَحِيرَةٍ مُضَلَّةٍ لِيُعْلَنَ أَمْرُ اللَّهِ وَيُظْهَرَ دِينُ اللَّهِ جَلٌّ وَعِزٌّ وَيُؤَيَّدَ بِنَصْرِ اللَّهِ وَيَنْصُرَ بِمَلَائِكَةِ اللَّهِ فَيَمْلَأَ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مَلَأَتْ ظُلْمًا وَجَوْرًا ، وَرَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيٍّ الْخَزَّازِ فِي كِتَابِ كَفَايَةِ الْأَثَرِ عَنْ شَيْخِهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ ، وَرَوَاهُ فِي إرشاد القلوب عن المفيد مرفوعاً عن عبد الله بن عباس إلى قوله التاسع منهم قائم أهل بيتي وذكر بدل قائم أهل بيتي قائمهم ، ورواه في غاية المرام .

٢- كفاية الأثر - أبو الفضل محمد بن عبد الله الشيباني عن أبي يعلى محمد بن زهير بن الفضل الآملي عن أبي الحسين (أبي الحسن نخ) عمر بن حسين بن علي بن رستم عن إبراهيم بن يسار الزباد (الرمادي نخ) عن سفيان بن عيينة عن عطاء بن سائب عن أبيه عن عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله ﷺ يقول الأئمة بعدي اثنا عشر

تسعة من صلب الحسين عليه السلام والتاسع مهديهم ، وأخرجه ابن شهر آشوب في المناقب مرسلًا عن ابن مسعود نحوه .

٣- كفاية الأثر - أبو عبد الله الحسين بن محمد بن سعيد بن عليّ الخزاعي عن أبي عبد الله محمد بن محمد ( أحمد نخ ) الصفواني عن أبي هاشم عمر بن عبد الله المقرئ عن عبد الله بن حكيم الهذلي عن أبي بكر الرازي عن الحجاج بن أرطاة عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله ﷺ يقول للحسين عليه السلام أنت الإمام ابن الإمام وأخو الإمام تسعة من صلبك أئمة أبرار والتاسع قائمهم ، ورواه في المناقب مثله .

٤- كفاية الأثر - أبو المفضل الشيباني عن عليّ بن زكريا العدوي عن سلمة بن قيس عن عليّ بن عباس عن أبي الجحيف ( الجحاف نخ ) عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله ﷺ يقول لأئمة بعدي اثنا عشر تسعة من صلب الحسين عليه السلام والتاسع قائمهم فطوبى لمن أحبهم .

٥- كفاية الأثر - عنه عن محمد بن جرير الطبري قراءة عليه قال حدثنا محمد بن يحيى البجلي عن عليّ بن مسهر عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطية عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله ﷺ يقول للحسين يا حسين أنت الإمام ابن الإمام أخو الإمام تسعة من ولدك أئمة أبرار تاسعهم قائمهم فليل يا رسول الله كم الأئمة بعدك؟ قال إثنى عشر تسعة من صلب الحسين عليه السلام .

٦- كفاية الأثر - أحمد بن إسماعيل السليمان عن محمد بن همام بن سهيل عن محمد بن عمران الكوفي عن حماد بن أبي حازم المدني عن عمران بن محمد بن سعيد بن المسيّب عن أبيه عن جدّه عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ الأئمة بعدي إثنى عشر تسعة من صلب الحسين والتاسع قائمهم ثم قال لا يبغضنا إلا منافق .

٧- كفاية الأثر - عليّ بن حسن بن محمد عن الحسين بن أحمد بن العطار الكوفي ببغداد قال كنّا في مجلس أبي بكر محمد بن موسى بن مجاهد المقرئ فتذاكروا الأئمة فقال أبو بكر حدثني سليمان بن هبة الله الشجري ( السنجري نخ ) عن يحيى بن أكثم

عن أبي عبد الرحمن المسعودي عن كثير النوا عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله ﷺ يقول الأئمة بعدي إنا عشر تسعة من صلب الحسين والتاسع قائمهم وعنه عن الحسين بن أحمد عن هارون بن عبد الحميد في دار القطين عن أبيه عبد الحميد عن صالح بن أبي الأسود عن الأعمش عن عطية عن أبي سعيد نحوه إلا أنه ذكر تاسعهم قائمهم .

٨- كفاية الأثر - أبو الحسين محمد بن جعفر بن محمد التميمي المعروف بابن النجار الكوفي عن ابن العباس أحمد بن محمد بن سعيد عن محمد بن محمد بن عبد الله بن الحسن (الحسين نخ) العلوي الزيدي عن سفيان الثوري عن موسى بن عبيدة عن أبياس بن سلمة قال سمعت أبا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول الخلفاء بعدي إثنى عشر تسعة من صلب الحسين عليه السلام والتاسع قائمهم ومهديهم فطوبى لمحبهم والويل لمبغضهم .

٩- كفاية الأثر - علي بن الحسين (الحسن نخ) بن محمد بن هنده عن أبيه محمد هرون بن موسى عن أحمد بن محمد بن سعيد عن محمد بن سالم بن عبد الرحمن الأزدي عن الحسن بن أبي جعفر عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن أبي ذر الغفاري قال قال رسول الله ﷺ الأئمة بعدي إنا عشر تسعة من صلب الحسين تاسعهم قائمهم ثم قال ألا إن مثلهم فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجي ومن تخلف عنها غرق (هلك نخ) ومثل باب حطة في بني إسرائيل وأخرجه في المناقب مرسلًا عن أبي ذر .

١٠- كفاية الأثر - علي بن الحسين بن محمد عن هرون بن موسى عن أحمد بن محمد بن سعيد عن محمد بن عامر الفرات عن الحجاج بن منهال عن حماد بن سلمة عن عطاء بن سائب الثقفي عن أبيه عن سلمان الفارسي قال دخلت على رسول الله ﷺ وعنده الحسن والحسين يتغذيان والنبي يضع اللقمة تارة في فم الحسن وتارة في فم الحسين فلمّا فرغ من الطعام أخذ رسول الله ﷺ الحسن على عاتقه والحسين على فخذه ثم قال لي يا سلمان أحبهم قلت يا رسول الله كيف لا أحبهم ومكانهم منك مكانهم ؟ ثم قال لي يا سلمان من أحبهم فقد أحبني ومن أحبني فقد أحب الله ثم وضع يده على كتف

الحسين فقال : أنه الإمام ابن الإمام تسعة من صلبه أئمة أبرار أئمة معصومون والتاسع قائمهم .

١١- كمال الدين - سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن أبان بن تغلب عن سليم بن قيس الهلالي عن سلمان الفارسي قال دخلت على النبي ﷺ وإذا الحسين بن عليّ عليّ فخذه وهو يقبل عينيه ويلثم فاه ويقول أنت سيد بن سيد ، أنت إمام بن إمام ، أخو إمام ، أبو الأئمة ، أنت حجة الله بن حجته وأبو حجج تسعة من صلبك تاسعهم قائمهم ، ورواه في كفاية الأثر عن محمد بن علي عن أبيه عن سعد بالأسناد عن سلمان إلا أنه نقل ويقبل جبينه وذكر أنت سيد بن سيد وأنت الإمام ابن الإمام ولم ينقل أخو إمام ونقل أنت حجة بن الحجة ، ورواه كما في البحار في الطرايف عن مناقب الخوارزمي بأسناده عن سليم ، ورواه أيضاً في البحار عن الخصال والعيون ، ورواه في ينابيع المودة (ص ٢٥٨) عن كتاب مودة القرني في المودة العاشرة ، وفي (ص ٤٩٢) عن مناقب الخوارزمي بسنده عن سليم عن سلمان مع اختلاف يسير وفي (ص ٤٤٥) وقال أخرجه الحموي ، ورواه في المناقب المائة عن سلمان المحمدي مع اختلاف يسير في بعض الألفاظ .

١٢- كفاية الأثر - عليّ بن الحسين عن محمد بن الحسين البزوفري عن عبد الله بن عامر الكوفي عن محمد بن أبي مسروق النهدي عن خالد بن الياس عن صالح بن أبي حنان عن الصباح بن محمد عن أبي حازم عن سلمان الفارسي قال : قال رسول الله ﷺ الأئمة من بعدي بعدد نساء بني إسرائيل وكانوا اثني عشر ، ثم وضع يده على صلب الحسين وقال : تسعة من صلبه والتاسع مهديهم يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً ، فالويل لمبغضهم ، وأخرجه في المناقب مراسلاً عن سلمان مع اختلاف يسير في اللفظ .

١٣- كفاية الأثر - محمد بن عبد الله بن عبد الرزاق بن سليمان بن غالب الأزدي عن أبي عبد الله الغني الحسن السمعاني عن عبد الوهاب بن حماد الحميري عن ابن أبي شيبه عن شريك الدين بن الربيع عن القاسم بن حسان عن جابر بن عبد الله الأنصاري



قال: كان رسول الله في الشكاة التي قبض فيها فإذا فاطمة عليها السلام عند رأسه قال : فبكت حتى ارتفع صوتها فرفع رسول الله ﷺ طرفه إليها فقال : حبيبتي فاطمة ما الذي يبكيك ؟ قالت : أخشى الضيعة من بعدك يا رسول الله ، قال : يا حبيبتي لا تبكين فنحن أهل بيت قد أعطانا الله سبع خصال لم يعطها أحداً قبلنا ولم يعطها أحداً بعدنا لنا خاتم النبيين وأحب المخلوقين إلى الله عز وجل وهو أنا أبوك ، ووصي خير الأوصياء وأحبهم إلى الله وهو بعلك وشهيدنا خير الشهداء وأحبهم إلى الله وهو عمك ، ومنّا من له جناحان في الجنة يطير بهما مع الملائكة وهو ابن عمك ، ومنّا سبطا هذه الامة وهما إبنك الحسن والحسين ، وسوف يخرج الله من صلب الحسين تسعة من الأئمة أئمة أمماء معصومون ، ومنّا مهدي هذه الأمة ، إذا صارت الدنيا هرجاً ومرجاً ، وتظاهرت الفتن وتقطعت السبل وأغار بعضهم على بعض فلا كبير يرحم صغيراً ولا صغير يوقر كبيراً فيبعث الله عند ذلك مهدينا التاسع من صلب الحسين عليه السلام يفتح حصون الضلالة وقلاعها ويقوم بالدين في آخر الزمان كما قمت به في أول الزمان يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً ، يفاطمة لاتحزني ولا تبكي فإن الله أرحم منّي بك وأرأف عليك منّي وذلك لمكانك منّي وموضعك في قلبي ، وزوجك الله زوجاً هو أشرف أهل بيتك حسباً وأكرمهم نسباً وأرحمهم بالرعية وأعدلهم بالسوية وأبصرهم بالقضية ، وقد سألت ربي عز وجل أن تكوني أول من يلحق بي من أهل بيتي ، ألا انك بضعة مني فمن آذاك فقد آذاني . قال جابر فلما قبض رسول الله ﷺ فاعتلت فاطمة دخل إليها رجلان من الصحابة فقالا لها : كيف أصبحت يا بنت رسول الله ؟ قالت أصدقاني هل سمعتما من رسول الله ﷺ يقول : فاطمة بضعة مني فمن آذاها فقد آذاني ؟ قالا : نعم ، والله لقد سمعنا ذلك منه ، فرفعت يديها إلى السماء وقالت : اللهم إني أشهدك انهما قد آذاياي وغصبا حقني ثم أعرضت عنهما فلم تكلمهما بعد ذلك ، وعاشت بعد أبيها خمسة وسبعين ( وتسعين نخ ) يوماً ألحقها الله به ، أقول قد روى هذا المضمون مع اختلاف في بعض العبارات والخصوصيات غير واحد من الصحابة كجابر في هذه الرواية وسلمان فيما روى عنه في كمال الدين بسنده عن سليم بن قيس .

١٤- كفاية الأثر - علي بن محمد بن مقولة ( متوية نخ ) عن أبي بكر محمد بن عمر القاضي الجعاني عن نصر بن عبد الله الوشا عن زيد بن الحسن الأنماطي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : كنت عند النبي ﷺ في بيت أم سلمة فأنزل الله هذه الآية : « إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَ كُمْ تَطْهِيراً » فدعا النبي ﷺ بالحسن والحسين وفاطمة وأجلسهم بين يديه ، ودعا علياً فأجلسه خلف ظهره وقال : أَللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي فَادْهَبْ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيراً ، قالت أم سلمة وأنا معهم يا رسول الله فقال : أنت علي خير ، فقلت يا رسول الله لقد أكرم الله هذه العترة الطاهرة والذرية المباركة بذهاب الرجس عنهم قال : يا جابر لا نسهم عترتي من لحمي ودمي فأخي سيد الأوصياء وابني خير الأسباط وابنتي سيّدة النسوان ومنّا المهدي ، قلت يا رسول الله ومن المهدي ؟ قال تسعة من صلب الحسين أئمة أبرار والتاسع قائمهم يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً يقاتل على التأويل كما قاتلت على التنزيل .

١٥- كفاية الأثر - احمد بن محمد بن عبد الله الجوهري عن أبي ذرعة عبد الله بن جعفر الميموني عن محمد بن مسعود عن مالك بن سليمان ( سلمان نخ ) عن عمر بن سعيد ( سعد نخ ) المقرئ ( الخضرى نخ ) عن شريك عن ركين بن الربيع عن القسم بن حسان عن زيد بن ثابت قال مرض الحسن والحسين فعادهما رسول الله ﷺ فأخذهما وقبلهما ثم رفع يده إلى السماء فقال أَللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظْلَتِ رِيحٌ وَمَا ذَرَأَتْ أَللَّهُمَّ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَهُ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَا شَيْءَ قَبْلَكَ وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَا شَيْءَ دُونِكَ وَرَبَّ جِبْرِئِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَإِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ اسئلك أن تمنّ عليهما بعافيتك ، وتجعلهما تحت كنفك وحرزك ، وإن تصرف عنهما السوء والمحدور برحمتك ثم وضع يده على كتف الحسن فقال أنت الامام وابن ولي الله ووضع يده على صلب الحسين فقال أنت الامام وأبو الأئمة التسعة من صلبك أئمة أبرار والتاسع قائمهم ومن تمسك بهم ( بكم نخ ) وبالأئمة من ذريتك ( ذريتك نخ ) كان معنا يوم القيمة وكان معنا في الجنة في درجائنا قال فبراء من علمتهما بدعاء رسول الله ﷺ

١٦- كفاية الاثر - الحسن ( الحسين نخ ) بن علي بن الحسن الرازي عن إسحق بن محمد بن خالويه عن يزيد بن سليمان البصري عن شريك عن ركين بن الربيع عن القسم بن حسان عن زيد بن ثابت قال : قال رسول الله ﷺ : معاشر الناس ألا أدلكم على خير الناس جداً وجدّة ؟ قلنا : بلى يا رسول الله ، قال : الحسن والحسين ، أنا جدّهما سيّد المرسلين وجدّتهما خديجة سيّدة نساء أهل الجنّة ، ألا أدلكم على خير الناس أباً وأماً ؟ قلنا : بلى يا رسول الله قال : الحسن والحسين ، أبوهما عليّ بن أبي طالب وأُمّهما فاطمة سيّدة نساء العالمين ألا أدلكم على خير الناس عمّاً وعمّة ؟ قلنا بلى يا رسول الله قال الحسن والحسين عمّهما جعفر الطيّار وعمّتهما أمّ هاني أخت علي بن أبي طالب أيها الناس ألا أدلكم على خير الناس خالاً وخالة قلنا بلى يا رسول الله قال الحسن والحسين خالهما القاسم بن رسول الله وخالتهما زينب بنت رسول الله ﷺ ثم دمعت عينا رسول الله ﷺ وقال عليّ قاتلها لعنة الله والملائكة والناس أجمعين وأنه ليخرج من صلب الحسين أئمة أبرار آمناء معصومون قوامون بالقسط ومنّا مهديّ هذه الأئمة الذي يصلّي عيسى بن مريم خلفه قلنا من هو يا رسول الله قال هو التاسع من صلب الحسين تسعة من صلب الحسين أئمة أبرار والتاسع مهديهم يملأ الدنيا ( الأرض نخ ) قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً .

١٧- كفاية الاثر - عليّ بن الحسن بن محمد بن محمد عن الشريف الحسين بن علي بن عبد الله الموسوي القاضي عن محمد بن الحسين بن الحسن ( الحفص نخ ) عن عليّ بن المثنى عن حريز بن عبد الحميد الضبي عن الأعمش عن إبراهيم بن يزيد السمان عن أبيه عن الحسين بن عليّ قال دخل أعرابي عليّ رسول الله ﷺ يريد الاسلام ومعه ضبّ قد اصطاده في البرية وجعله في كمّة فجعل النبيّ يعرض عليه الاسلام فقال لا أو من بك يا محمد أو ( حتى نخ ) يؤمن بك هذا الضبّ ورمى الضبّ من كمّته فخرج الضبّ من المسجد هرباً ( يهرب نخ ) فقال النبيّ يا ضبّ منّ أنا فقال أنت محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف قال يا ضبّ منّ تعبد قال أعبد الذي فلق الحبة وبرى النسمة واتخذ إبراهيم خليلًا وناجى موسى كليماً واصطفاك يا محمد فقال الأعرابي أشهد أن لا إله

إِلَّا اللَّهَ وَإِنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ حَقًّا فَاجْزِئْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ يَكُونُ بَعْدَكَ نَبِيٌّ قَالَ لَا أَنَا خَاتَمُ  
النَّبِيِّينَ وَلَكِنْ يَكُونُ أُمَّةٌ مِنْ ذُرِّيَّتِي قَوَّامُونَ بِالْقِسْطِ كَعَدَدِ نَقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَوَّلَهُمْ  
عَلِيٌّ بْنُ أَبِيطَالِبٍ هُوَ الْإِمَامُ وَالْخَلِيفَةُ بَعْدِي وَتَسْعَةُ مِنَ الْأُمَّةِ مِنْ صُلْبِ هَذَا وَوَضَعَ يَدَهُ  
عَلَى صَدْرِي وَالْقَائِمُ تَاسِعُهُمْ يَقُومُ بِالدِّينِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ كَمَا قُمْتُ فِي أَوَّلِهِ فَأَنْشَأُ  
الْأَعْرَابِيَّ يَقُولُ :

|                                                 |                                                    |
|-------------------------------------------------|----------------------------------------------------|
| أَلَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ صَادَقٌ       | فَبُورَكَتْ مَهْدِيًّا وَبُورَكَتْ هَادِيَا        |
| شَرَعْتَ لَنَا الدِّينَ الْحَنِيفِيَّ بَعْدَمَا | عَبَدْنَا كَأَمْثَالِ الْحَمِيرِ الطَّوَاغِيَا     |
| فِي آخِرِ مَبْعُوثٍ وَيَا خَيْرَ مَرْسَلٍ       | إِلَى الْأَنْسِ ثُمَّ الْجَنِّ لِمَيْتِكَ دَاعِيَا |
| فَبُورَكَتْ فِي الْأَقْوَامِ حَيًّا وَمَيِّتًا  | وَبُورَكَتْ مَوْلُودًا وَبُورَكَتْ نَاشِيَا        |

قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَا أَخَا بَنِي سُلَيْمٍ هَلْ لَكَ مَالٌ فَقَالَ وَالَّذِي أَكْرَمَكَ  
بِالنَّبُوءَةِ وَخَصَّكَ بِالرِّسَالَةِ إِنَّ أَرْبَعَةَ آلَافِ بَيْتٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ مَا فِيهِمْ أَفْقَرُ مِنِّي فَحَمَلَهُ  
النَّبِيُّ ﷺ عَلَى نَاقَتِهِ فَرَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ فَاجْزِئَهُمْ بِذَلِكَ قَالُوا أَفَأَسْلَمَ الْأَعْرَابِيُّ طَعْمًا  
فِي النَّاقَةِ فَبَقِيَ يَوْمُهُ فِي الصِّفَةِ لَمْ يَأْكُلْ شَيْئًا فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ تَقَدَّمَ إِلَى رَسُولِ  
اللَّهِ ﷺ فَقَالَ :

|                                                  |                                                |
|--------------------------------------------------|------------------------------------------------|
| يَا أَبَيْتَاهُ الْمَرْءَ الَّذِي لَا نَعْدَمُهُ | أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ حَقًّا نَعْلَمُهُ       |
| وَدِينِكَ الْإِسْلَامَ دِينًا نَعْظُمُهُ         | نَبَغِيٍّ مَعَ الْإِسْلَامِ شَيْئًا نَقْضُمُهُ |

قَدْ جِئْتُ بِالْحَقِّ وَشَيْئًا نَطْعُمُهُ

فَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ يَا عَلِيُّ اعْطِ الْأَعْرَابِيَّ حَاجَتَهُ قَالَ فَحَمَلَهُ عَلِيُّ إِلَى مَنْزَلِ  
فَاطِمَةَ وَأَشْبَعَهُ وَأَعْطَاهُ نَاقَةً وَجِلَّةً تَمْرًا .

١٨- كَفَايَةُ الْأَثَرِ - عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ (الْحُسَيْنِ نَخ) بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَكَمِ  
الْكُوفِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْوَلِيدِ الْبِجَلِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ طَحْمَدِيِّ عَنْ نَصْرِ بْنِ  
مَزَاحِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ الْحُسَيْنِ  
بْنِ عَلِيٍّ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِيمَا يَبْشُرُنِي (بَشَّرَنِي نَخ) بِهِ يَا حُسَيْنُ أَنْتَ  
السَّيِّدُ بْنُ السَّيِّدِ أَبُو السَّادَةِ تَسْعَةُ مِنْ وَلَدِكَ أُمَّةٌ أَبْرَارُ أَمْثَاءُ مَعْصُومُونَ وَالتَّاسِعُ مَهْدِيَّهُمْ

( قائمهم نوح ) أنت الامام ابن الامام أبو الأئمة تسعة من صلبك أئمة أبرار والتاسع مهديهم يملأ الدنيا ( الأرض نوح ) قسطاً وعدلاً يقوم في آخر الزمان كما قمت في أوّلها .

١٩- كفاية الأثر - أبو المفضل عن أبي بكر محمد بن مسعود النبلي عن الحسن ( الحسين نوح ) بن عقيل الأنصاري عن أبي إسماعيل إبراهيم بن أحمد عن عبد الله بن موسى عن أبي خالد عمرو بن خالد عن زيد بن عليّ عن أبيه عليّ بن الحسين عن عمته زينب بنت عليّ عن فاطمة عليها السلام قالت ( كان نوح ) دخل إليّ رسول الله ﷺ عند ولادة ابني الحسين فناولته إياه في خرقة صفراء فرمى بها وأخذ خرقة بيضاء فلفه فيها ثم قال خذيه يا فاطمة فإنه الامام ابن الامام وأبو أئمة تسعة ( وأبو الأئمة التسعة نوح ) من صلبه أئمة أبرار والتاسع قائمهم .

٢٠- كفاية الأثر - عليّ بن الحسن عن محمد بن أبيه عن عليّ بن قابوس القمي عن محمد بن الحسن عن يونس بن ظبيان عن جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن عليّ عن أبيه عليّ بن الحسين عن أبيه الحسين قال قالت لي أمّي فاطمة لما ولدتك دخل إليّ رسول الله ﷺ فناولتك إياه في خرقة صفراء فرمى بها وأخذ خرقة بيضاء لفك بها ( فيها نوح ) وأذن في اذنك الأيمن وأقام في الأيسر ثم قال يا فاطمة خذيه فإنه أبو الأئمة تسعة من ولده أئمة أبرار والتاسع مهديهم .

٢١- كفاية الأثر - عليّ بن الحسن ( الحسين نوح ) عن محمد بن الحسين الكوفي عن محمد بن عليّ بن زكريا عن عبد الله بن الضحّاك عن هشام بن محمد عن عبد الرحمن عن عاصم بن عمر عن محمود بن لبيد قال لما قبض رسول الله ﷺ كانت فاطمة تأتي قبور الشهداء وتأتي قبر حمزة وتبكي هناك فلمّا كان في بعض الأيام أتيت قبر حمزة فوجدتها تبكي هناك فأماهلتها حتى سكنت فأتيتهما وسلّمت عليهما وقلت يا سيدة النسوان قد والله قطعت انباط قلبي من بكائك فقالت يا با عمر يحقّ لي البكاء فلقد اصبت بخير الآباء رسول الله ﷺ واشوقاه إلى رسول الله ﷺ ثم أنشأت تقول :

إذا مات يوماً ميتاً قلّ ذكره وذكر أبي مذ مات والله أكثر

قلت يا سيدتي إنني سئلتك عن مسئلة يتلجلج في صدري قالت سل قلت هل نص رسول الله ﷺ قبل وفاته على علي بالامامة قالت وا عجباه أنسيتم يوم غدیر خم قلت قد كان ذلك ولكن اخبرني بما أسر إليك قالت اشهد الله لقد سمعت يقول علي خير من اخلفه فيكم وهو الامام والخليفة بعدي وسبطاي ( وسبطى نخ ) وتسعة من صلب الحسين أئمة ابرار لئن انبعموهم وجدتموهم هادين مهدين ولئن خالفتموهم ليبكون الاختلاف فيكم إلى يوم القيمة قلت يا سيدتي فما باله قعد عن حقه قالت يا أبا عمر لقد قال رسول الله ﷺ مثل الامام مثل الكعبة إذ تؤتى ولا تأتى أو قالت مثل علي ثم قالت أما والله لو تركوا الحق على اهله واتبعوا عترة نبيهم لما اختلف في الله إنسان ولورثها سلف عن سلف وخلف بعد خلف حتى يقوم قائمنا التاسع من ولد الحسين ولكن قد هوا من أخره الله وأخروا من قدّمه الله حتى إذا الحدد المبعوث وادعوه البعث المجدوث واختاروا بشهوتهم وعملوا بآرائهم تبّاً لهم أو لم يسمعوا الله يقول وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة بل سمعوا ولكنهم كما قال الله سبحانه ( فانها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ) هيئات بسطوا في الدنيا آمالهم ونسوا آجالهم فتعسأ لهم وأضلّ أعمالهم أعوذ بك يا رب من الحور بعد الكور .

٢٢- كمال الدين - ما جيلويه عن عمّه عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن جابر بن يزيد عن سعيد بن المسيّب عن عبد الرحمن بن سمرة في حديث قال قلت يا رسول الله ارشدني إلى النجاة فقال يا بن سمرة إذا اختلفت الأهواء وتفرقت الآراء فعليك بعلي بن أبي طالب فإنه امام امتي وخليفتي عليهم من بعدي وهو الفاروق الذي يميّز بين الحق والباطل من سأله أجابه ومن استرشده أرشده ومن طلب الحق من عنده وجده ومن التمس الهدى لديه صادفه ومن لجأ إليه أمنه ومن إستمسك به نجاه ومن اقتدى به هديه سلم منكم من سلم له ووالاه وهلك من ردّ عليه وعاداه يا بن سمرة انّ عليّاً منّي روحه من روحي وطينته من طينتي وهو أخي وأنا أخوه وهو زوج ابنتي فاطمة سيدة نساء العالمين من الأولين والآخريين وانّ منه امامي امتي وسيدي شباب اهل الجنة الحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين تسعهم

قائم امتي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، ورواه بالأسناد المتقدم أيضاً في الآمال.

٢٣- كمال الدين - محمد بن إبراهيم بن إسحق عن محمد بن أحمد الهمداني عن محمد بن هشام عن علي بن الحسن (الحسين نوح) السايح قال سمعت الحسن بن العسكري قال حدثني أبي عن أبيه عن جدّه قال قال رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب يا علي لا يحببك إلا من طابت ولادته ولا يبغضك إلا من خبثت ولادته ولا يواليك إلا مؤمن ولا يعاديك إلا كافر فقام إليه عبد الله بن مسعود فقال يا رسول الله قد عرفنا علامة خبيث الولادة والكافر في حيوتك يبغض عليّ وعداوته فما علامة خبيث الولادة والكافر بعدك إذا أظهر الإسلام بلسانه واخفى مكنون سريره فقال يا بن مسعود إنّ علي بن أبي طالب إمامكم بعدى وخليفتي عليكم فإذا مضى فابني الحسن إمامكم بعده وخليفتي عليكم فإذا مضى فابني الحسين إمامكم بعده وخليفتي عليكم ثم تسعة من ولد الحسين واحد بعد واحد أمتكم وخلفائي عليكم تاسعهم قائمهم قائم امتي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً. الحديث بطوله، ورواه في البحار عن الكافي بسنده عن الحسن بن علي عن آبائه عليهم السلام، ورواه في الاحتجاج وفي غاية المرام بهذا الاسناد عن علي بن الحسن السايح.

٢٤- كمال الدين - ابن البرقي عن أبيه عن جدّه عن أبيه محمد بن خالد عن محمد داود عن محمد بن الجارود عن ابن نباته قال خرج علينا أمير المؤمنين ذات يوم ويده في يد ابنه الحسن وهو يقول خرج علينا رسول الله ﷺ ذات يوم ويدي في يده هكذا وهو يقول خير الخلق بعدي وسيدهم أخي هذا وهو إمام كل مسلم ومولى كل مؤمن بعد وفاتي ألا وإنني أقول خير الخلق بعدي وسيدهم ابني هذا وهو إمام كل مسلم ومولى كل مؤمن بعد وفاتي ألا وإنه سيظلم بعدي كما ظلمت بعد رسول الله ﷺ وخير الخلق وسيدهم بعد الحسن ابني أخوه الحسين المظلوم بعد أخيه المقتول في أرض كربلاء أما الله وأصحابه من سادات الشهداء يوم القيمة ومن بعد الحسين تسعة من صلابة خلفاء الله في أرضه وحججه على عباده وإمائته على وحيه وأئمة المسلمين وقادة المؤمنين

وسادة المتقين وتاسعهم القائم الذي يملأ الله به الأرض نوراً بعد ظلمتها وعدلاً بعد جورها وعلماً بعد جهلها والذي بعث أخى محمداً بالنبوة وأخصني بالأمامة لقد نزل بذلك الوحي من السماء على لسان روح الأمين جبرئيل ولقد سألت رسول الله ﷺ وأنا عنده عن الأئمة بعده فقال للسائل (والسما ذات البروج) إن عددهم بعدد البروج ورب الأيام والليالي والشهور إن عدتهم كعدة الشهور فقال السائل فمن هم يا رسول الله فوضع رسول الله ﷺ يده على رأسي فقال: أولهم هذا وآخرهم المهدي، من والاهم فقد والاني ومن عاداهم فقد عاداني ومن أحبهم فقد أحبني ومن أبغضهم فقد أبغضني ومن أنكرهم فقد أنكرني ومن عرفهم فقد عرفني بهم يحفظ الله عز وجل دينه وبهم يعمر بلاده وبهم يرزق عباده وبهم ينزل القطر من السماء وبهم تخرج بركات الأرض وهؤلاء أصفيائي (أوصيائي نوح) وخلفائي وأئمة المسلمين وموالي المؤمنين، ورواه في غاية المرام بهذا السند.

٢٥- كمال الدين - ماجيلويه عن عليّ عن أبيه عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن عليّ بن موسى الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله ﷺ من أحب أن يستمسك بدينني ويركب سفينة النجاة بعدي فليقتد بعليّ بن أبي طالب وليعاهد عدوه وليوال وليه فأنه وصيي وخليفتي على امتي في حياتي وبعد وفاتي وهو أمير (امام نوح) كل مسلم وأمير كل مؤمن بعدي قوله قولتي وأمره أمري ونهيه نهْيي وتابعه تابعي وناصره ناصرني وخاذله خاذلي ثم قال ﷺ من فارق عليّاً بعدي لم يرني ولم أراه يوم القيمة ومن خالف عليّاً حرم الله عليه الجنة وجعل مأواه (مثواه نوح) النار وبئس المصير ومن خذل عليّاً خذله الله يوم العرض (يعرض نوح) عليه ومن نصر عليّاً نصره الله يوم يلقاه ولقننه حجته عند المنازلة (المسائلة نوح) ثم قال الحسن والحسين اماما امتي بعد أبيهما وسيّدا شباب أهل الجنة امهما سيّدة نساء العالمين وأبوهما سيّد الوصيين ومن ولد الحسين تسعة أئمة (أئمتهم نوح) تاسعهم القائم من ولدي طاعتهم طاعتي ومعصيتهم معصيتي الى الله أشكو المنكرين لفضلهم والمضيعين (والمستنقضين نوح) لحرمتهم بعدي وكفى بالله ولياً وناصراً لعترتي وأئمة امتي ومنتقماً من الجاحدين



لحقهم ( وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون ) ، ورواه في غاية المرام عن إبراهيم بن محمد الحموي من أعيان علماء العامة بسنده عن علي بن موسى الرضا عليه السلام .

٢٦- كمال الدين - أحمد بن زياد بن جعفر عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله ﷺ أناس يد من خلق الله عز وجل وأنا خير من جبرئيل وإسرافيل وحملة العرش وجميع ملائكة الله المقربين وأنبياء الله المرسلين وأنا صاحب الشفاعة والحوض الشريف وأنا وعلي أبوا هذه الامة من عرفنا فقد عرف الله عز وجل ومن أنكرنا فقد أنكر الله عز وجل ومن علي سبطا امتي وسيدا شباب أهل الجنة الحسن والحسين ومن ولد الحسين أئمة تسعة طاعتهم طاعتي ومعصيتهم معصيتي تاسعهم قائمهم ومهديهم .

٢٧- كمال الدين - ماجيلويه عن عمه عن البرقي عن الكوفي عن محمد بن سنان عن المفضل عن الثمالي عن أبي جعفر عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين عليهم السلام قال دخلت أنا وأخي علي جدّي رسول الله ﷺ فاجلسني على فخذه وأجلس أخي الحسن علي فخذه الاخرى ثم قبلنا وقال بأبي وأنتما من إمامين سبطين ( الصالحين نخ ) اختار كما الله منّي ومن أبيكما ومن امكما واختار من صلبك يا حسين تسعة أئمة تاسعهم قائمهم وكلهم في الفضل عند الله سواء ، ورواه في دلائل الامامة بسنده عن أبي حمزة عن الباقر عليه السلام مع اختلاف يسير في بعض الألفاظ .

٢٨- كمال الدين - غير واحد من أصحابنا عن محمد بن همام عن عبد الله بن جعفر عن أحمد بن هلال عن ابن أبي عمير عن سعيد بن غزوان عن أبي بصير عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله ﷺ ان الله عز وجل اختار من الأئمة الجمعة ومن الشهور شهر رمضان ومن الليالي ليلة القدر واختارني على جميع الأنبياء واختار منّي علياً وفضله على جميع الأوصياء واختار من علي الحسن والحسين واختار من الحسين الأوصياء من ولده ينفون عن التنزيل تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل المضلّين تاسعهم قائمهم وهو ظاهرهم وهو باطنهم ، ورواه النعماني في غيبته عن

محمد بن همام ، ورواه الشيخ في غيبته بسنده عن أبي بصير عن أبي عبد الله ، وروي في دلائل الإمامة بسنده المتصل الى أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام ما يقرب منه .

٢٩- بحار الأنوار - عن الاختصاص محمد بن أحمد العلوي عن أحمد بن علي بن إبراهيم عن أبيه عن جدّه عن حماد بن عيسى عن أبيه عن الصادق قال قال سلمان الفارسي رأيت الحسين بن علي عليهما السلام في حجر النبي صلى الله عليه وآله وهو يقبل عينيه ويلثم شفثيه ويقول أنت سيّد بن سيّد أبو سادة أنت حجة بن حجة أبو حجج أنت الامام بن الامام أبو الأئمة التسعة من صلبك تاسعهم قائمهم .

٣٠- كفاية الأثر - الحسين بن محمد بن سعيد الخزاعي عن أحمد بن محمد بن سعيد بالكوفة عن جعفر بن علي بن نجيح عن إبراهيم بن محمد بن ميمون عن المسعودي أبي عبد الرحمن عن محمد بن عبد الله الفزاري عن أبي خالد الواسطي عن زيد بن علي قال حدّثني أبي علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا حسين أنت الامام وأخ الامام وابن الامام تسعة من ولدك أمناء معصومون والتاسع مهديهم فطوبى لمن أحبهم والويل لمن أبغضهم .

٣١- بحار الأنوار - عن عيون أخبار الرضا الهمداني عن علي بن أبيه عن ابن أبي عمير عن غياث بن إبراهيم عن الصادق عن آبائه عن الحسين بن علي قال سئل أمير المؤمنين عن معنى قول رسول الله صلى الله عليه وآله انتي مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي من العترة فقال أنا والحسن والحسين والأئمة التسعة من ولد الحسين تاسعهم مهديهم وقائمهم لا يفارقون كتاب الله ولا يفارقهم حتى يردوا على رسول الله حوضه ، وروي عن أعلام الورى نحوه ، ورواه في كمال الدين بهذا الأسناد عن الصادق عن آبائه عليهم السلام .

٣٢- كفاية الأثر - علي بن الحسن (الحسين نخ) عن محمد بن الحسين الكوفي عن أحمد بن هود بن أبي هراشة أبي سليمان الباهلي عن إبراهيم بن إسحق بن أبي بشر النهاوندي عن عبد الله بن حماد الأنصاري عن أبي مريم عبد الغفار بن القسم قال دخلت على مولاي الباقر عليه السلام وعنده أناس من اصحابه فجرى ذكر الاسلام قلت يا سيدي

فأَيُّ الإسلام أفضل قال من سلم المؤمنون من لسانه ويده قلت فأَيُّ الاخلاق أفضل قال الصبر والسماحة قلت فأَيُّ المؤمنين أكمل إيماناً قال أحسنهم خلقاً قلت فأَيُّ الجهاد أفضل قال من عقر جواده واهريق دمه قلت فأَيُّ الصلوة أفضل قال طول القنوت قلت فأَيُّ الصدقة أفضل قال ان تهجر ما حرّم الله عزّ وجلّ عليك قلت يا سيدي فما تقول في الدخول على السلطان قال لا أرى ذلك قلت إني ربما سافرت إلى الشام فأدخل على إبراهيم بن الوليد قال يا عبد الغفار انّ دخولك على السلطان يدعو إلى ثلاثة أشياء محبة الدنيا ونسيان الموت وقلة الرضا بما قسم الله لك قلت يا بن رسول الله فاني ذو عيلة واتّجّر إلى ذلك المكان لجرّ المنفعة فماترى في ذلك قال يا عبد الله اني لست آمرك بترك الدنيا بل آمرك بترك الذنوب فترك الدنيا فضيلة وترك الذنوب فريضة وأنت الى إقامة الفريضة أحوج منك إلى اكتساب الفضيلة قال فقبّلت يده ورجله وقلت بأبي أنت وامي يا بن رسول الله فما نجد العلم الصحيح إلّا عندكم وانّي قد كبرت سنّي ورقّ عظمي ولا أرى فيكم ما أسرّ به أريكم مقتولين مشرّدين خائفين وانّي أقمت على قائمكم منذ حين أقول اخرج ( يخرج نخ ) اليوم أو غداً قال يا عبد الغفار ان قائمنا هو السابع من ولدي وليس هو ( هذا نخ ) أو ان ظهوره ولقد حدثني أبي عن أبيه عن آبائه قال قال رسول الله ﷺ انّ الأئمة بعدي اثنا عشر عدد نقباء بني إسرائيل تسعة من صلب الحسين والتاسع قائمهم يخرج في آخر الزمان فيملأها قسطاً وعدلاً بعد ما ملئت جوراً وظلماً قلت فانّ هذا كائن يا بن رسول الله فالى من بعدك؟ قال الى جعفر وهو سيّد أولادي وأبو الأئمة صادق في قوله وفعله ولقد سألت عظيمًا يا عبد الغفار وانك لاهل الاجابة ثم قال ﷺ ألا ان مفتاح العلم السؤال وانشأ يقول :

شفاء العمى طول السؤال وانما تمام العمى طول السكوت على الجهل

٣٣- غيبة النعماني - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن غزوان عن أبي بصير عن أبي جعفر الباقر ﷺ قال يكون تسعة أئمة بعد الحسين بن عليّ تاسعهم قائمهم ، ورواه الشيخ في كتاب الغيبة عن عدّة من اصحابنا عن الكليني عن عليّ عن أبيه ، ورواه في الكافي بسنده عن أبي بصير ، ورواه في البحار عن الخصال عن أبيه عن

عليّ بن إبراهيم ، وفي دلائل الامامة بسنده عن أبي بصير عن أبي جعفر قال يكون منّا تسعة بعد الحسين بن عليّ تسعة قائمهم وهو افضلهم .

٣٤- كمال الدين - المظفر العلوي عن جعفر بن محمد بن مسعود عن احمد بن علي بن كلثوم عن الحسن بن علي الدقاق عن محمد بن احمد بن أبي قتادة عن أحمد بن هلال عن ابن أبي عمير عن سعيد بن غزوان عن أبي بصير عن أبي عبد الله قال يكون بعد الحسين تسعة أئمة تسعة قائمهم .

٣٥- نفس الرحمن - أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عيسى في كتاب مقتضب الأثر عن أبي عبد الله محمد بن إسحق بن عبد العزيز الخراساني في العدول عن أحمد بن عبيد بن ناصح عن إبراهيم بن الحسن بن يزيد الهمداني عن محمد بن آدم عن أبيه آدم عن شهر بن خوشب عن سلمان الفارسي قال كنا مع رسول الله ﷺ والحسين بن عليّ عليّ فخذه إذ تفرّس في وجهه وقال له يا أبا عبد الله أنت سيّد من السادة وأنت امام من امام أبو أئمة تسعة تسعة قائمهم إمامهم اعلمهم احكمهم أفضلهم .

٣٦- كشف اليقين - عن مسند احمد بن حنبل قال النبي ﷺ للحسين عليه السلام هذا ابني امام أخو إمام أبو أئمة تسعة تسعة قائمهم :

وبدل عليه من الفصل الأول في الباب الثامن ح ١ ( الى ) ٥٠ ومن الفصل الثاني في الباب العاشر ح ١ و ٣ و ٤ وفي الباب الثاني عشر ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب الرابع عشر ح ١ و ٢ وفي الباب السادس عشر ح ١ و ٢ وفي الباب السابع عشر ح ٣ وفي الباب الثامن عشر ح ٢ وفي الباب التاسع عشر ح ١ وفي الباب العشرين ح ١ و ٢ و ٤ و ٥ وفي الباب الحادي والعشرين ح ١ و ٢ وفي الباب الرابع والعشرين ح ١ ومن الفصل السادس في الباب الأول ح ١ ومن الفصل السابع في الباب التاسع ح ١ .



## الباب الثامن

فيما يدلّ على الأئمة الاثني عشر بأسمائهم

وفيه ٥٠ حديثاً

١- ينابيع المودة - ( ص ٤٤٠ ) عن كتاب فرائد السمطين بسنده عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم يهودي يقال له نعثل فقال يا محمد أسئلك عن أشياء تلجّج في صدري منذ حين فإن أجبتني عنها أسلمت على يدك قال سل يا أبا عمارة فقال يا محمد صف لي ربك فقال ﷺ : لا يوصف إلا بما وصف به نفسه وكيف يوصف الخالق الذي تعجز العقول ان تدركه والأوهام ان تناله والخطرات ان تجده والأبصار ان تحيط به جلّ وعلا عما يصفه الواصفون نائي في قربه وقريب في نأيه هو كيف الكيف وأين الأين فلا يقال اين هو منقطع الكيفية والأينونية فهو الأحد الصمد كما وصف نفسه والواصفون لا يبلغون نعته لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد قال صدقت يا محمد فاخبرني عن قولك انه واحد لا شبيه له أليس الاله واحد والانسان واحد فقال ﷺ عزّ وعلا واحد حقيقى أحدي المعنى أي لا جزء ولا تركيب له والانسان واحد ثنائي المعنى مركب من روح وبدن قال : صدقت ، فاخبرني عن وصيك من هو ؟ فيما من نبيّ إلا وله وصيّ وإن نبينا موسى بن عمران أوصى إلى يوشع بن نون فقال ان وصيي عليّ بن أبي طالب وبعده سبطاي الحسن والحسين تتلوهم تسعة أئمة من صلب الحسين قال يا محمد فسمّهم لي قال إذا مضى الحسين فابنه عليّ فإذا مضى عليّ فابنه محمد فإذا مضى محمد فابنه جعفر فإذا مضى جعفر فابنه موسى فإذا مضى موسى فابنه عليّ فإذا مضى عليّ فابنه محمد فإذا مضى محمد فابنه عليّ فإذا مضى عليّ فابنه الحسن فإذا مضى الحسن فابنه الحجة محمد المهدي فهو لاء إنا عشر قال اخبرني كيفية موت عليّ والحسن والحسين قال ﷺ يقتل عليّ بضربة على قرنه والحسن يقتل بالسم والحسين بالذبح

قال فأين مكانهم قال في الجنة في درجتي قال أشهد أن لا إله إلا الله وأنت رسول الله وأشهد أنهم الأوصياء بعدك ولقد وجدت في كتب الأنبياء المتقدمة وفيما عهد إلينا موسى بن عمران عليه السلام أنه إذا كان آخر الزمان يخرج نبي يقال له أحمد ومحمد هو خاتم الأنبياء ولا نبي بعده فيكون أوصيائه بعده إنا عشر أولهم ابن عمه وختنه والثاني والثالث كانا أخوين من ولده ويقتل أمة النبي الأول بالسيف والثاني بالسم والثالث مع جماعة من أهل بيته بالسيف وبالعطش في موضع الغربة فهو كولد الغنم يذبح ويصبر على القتل لرفع درجاته ودرجات أهل بيته وذريته ولا إخراج محبيه واتباعه من النار وتسعة الأوصياء منهم من أولاد الثالث فهؤلاء الاثنى عشر عدد الأسباط قال عليه السلام أنعرف الأسباط قال نعم كانوا إنا عشر أولهم لاوى بن برخيا وهو الذي غاب عن بني إسرائيل غيبة ثم عاد فأظهر الله به شريعته بعد إندارسها وقاتل قسطيا الملك حتى قتل الملك قال عليه السلام كائن في أمّتي ما كان في بني إسرائيل حذو النعل بالنعل والقذّة بالقذّة وإن الثاني عشر من ولدى يغيب حتى لا يرى ويأتي على أمّتي بزمن لا يبقى من الاسلام إلا اسمه ولا يبقى من القرآن إلا رسمه فحينئذ يأذن الله تبارك وتعالى له بالخروج فيظهر الله الاسلام به ويجدد طوبى لمن أحبهم وتبعهم والويل لمن أبغضهم وخالفهم طوبى لمن تمسك بهداهم فأنشأ نعتل شعراً :

|                                       |                                     |
|---------------------------------------|-------------------------------------|
| صلّى الاله ذو العلى عليك يا خير البشر | أنت النبي المصطفى والهاشمي المفتخر  |
| بكم هدانا ربنا وفيك نرجو ما امر       | ومعشر سميتهم أمة إنا عشر            |
| حباهم رب العلى ثم اصطفاهم من كدر      | قد فاز من والاهم وخاب من عادى الزهر |
| آخرهم يسقى الظما وهو الامام المنتظر   | عترتك الأخيار لي والتابعين ما امر   |

من كان عنهم معرضاً فسوف تصلاه سقر

ورويه في كفاية الأثر عن أبي الفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني عن أحمد بن مطرف بن سواد بن الحسين القاضي البستي عن أبي حاتم المهلبى المغيرة بن محمد بن المهلب عن عبد الغفار بن كثير الكوفي عن إبراهيم بن حميد عن أبي هاشم

عن مجاهد عن ابن عباس مع اختلافات وتقديم بعض الألفاظ وتأخير بعضها ، ورواه في غاية المرام عن الحموي بسنده عن ابن عباس .

٢- كفاية الأثر - أبو الحسن علي بن الحسين عن أبي محمد هرون بن موسى التلعكبري عن الحسن بن علي بن زكريا العدوي البصري عن محمد بن إبراهيم المنذر المكي عن الحسين بن سعيد بن الهيثم عن الأحليج الكندي عن أفلح بن سعيد عن محمد بن كعب عن طاوس اليماني عن عبد الله بن عباس قال دخلت على النبي ﷺ والحسن عليهما السلام على عاتقه والحسين عليهما السلام فخذلهما يلشهما ( يلشهما نوح ) ويقبلهما ويقول اللهم والاهما وعاد من عاداهما ثم قال يا بن عباس كأنني به وقد خضبت شيبته من دمه يدعو فلا يجاب ويستنصر فلا ينصر قلت من يفعل ذلك يا رسول الله ؟ قال شرار امتي ما لهم لا أنالهم الله شفاعة ثم قال يا بن عباس من زاره عارفاً بحقه كتب له نواب ألف حجة وألف عمرة ألا ومن زاره فكأنما قد زارني ومن زارني فكأنما قد زار الله وحق الزائر على الله أن لا يعذبه بالنار ألا وإن الأجابة تحت قبته والشفاء في تربته والأئمة من ولده قال ابن عباس قلت يا رسول الله فكم الأئمة بعدك ؟ قال بعدد حوارى عيسى واسباط موسى ونقباء بني إسرائيل قلت يا رسول الله فكم كانوا ؟ قال قال علياً كانوا إثنى عشر والأئمة بعدي إثناعشر أولهم علي بن أبي طالب وبعده سبطاي الحسن والحسين فاذا انقضى الحسين فابنه علي فاذا انقضى علي فابنه محمد فاذا انقضى محمد فابنه جعفر فاذا انقضى جعفر فابنه موسى فاذا انقضى موسى فابنه علي فاذا انقضى علي فابنه محمد فاذا انقضى محمد فابنه علي فاذا انقضى علي فابنه الحسن فاذا انقضى الحسن فابنه الحجة قال ابن عباس فقلت يا رسول الله أسألكم اسمع بهن قط قال لي يا بن عباس هم الأئمة بعدي وإن قهروا أمناء معصومون نجباء أخيار يا بن عباس من أتى يوم القيامة عارفاً بحقهم أخذت بيده فأدخله الجنة يا بن عباس من أنكرهم أو رد واحداً منهم فكأنما قد أنكرني وردني ومن أنكرني وردني فكأنما قد أنكر الله وردّه يا بن عباس سوف يأخذ الناس يميناً وشمالاً فاذا كان كذلك فاتبع علياً وحزبه فإنه مع الحق والحق معه ولا يفرقان حتى يردا علي الحوض يا بن عباس ولايتهم ولايتي وولايتي

ولاية الله وحزبهم حزبي وحزبي حرب الله وسلمهم سلمى وسلمى سلم الله ثم قال رسول الله ﷺ ( يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون ).

٣- كفاية الأثر - محمد بن عبد الله بن المطلب وأحمد بن محمد بن عبيد الله بن الحسن بن عيسى الجوهري عن محمد بن لاحق اليماني عن ادريس بن زياد السبيعي عن إسرائيل بن يونس بن أبي إسحق السبيعي عن جعفر بن زبير عن القاسم بن سليمان عن سلمان الفارسي قال خطبنا رسول الله ﷺ فقال معاشر الناس اني راحل عنكم عن قريب ومنطلق الى المغيب اوصيكم في عترتي خيراً وإياكم والبدع فان كل بدعة ضلالة وكل ضلالة وأهلها في النار معاشر الناس من افتقد الشمس فليتمسك بالقمر ومن افتقد القمر فليتمسك بالفرقدين ومن افتقد الفرقدين فليتمسك ( فاذا فقدتم الفرقدين فتمسكوا نوح ) بالنجوم الزاهرة بعدي أقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم قال فلما نزل عن منبره ( المنبر نوح ) ﷺ تبعته حتى دخل بيت عيشة فدخلت عليه وقلت بأبي أنت وأمي يا رسول الله سمعتك تقول إذا افتقدتم الشمس فتمسكوا بالقمر وإذا افتقدتم القمر فتمسكوا بالفرقدين وإذا افتقدتم الفرقدين فتمسكوا بالنجوم الزاهرة فما الشمس وما القمر وما الفرقدان وما النجوم الزاهرة فقال أما الشمس فأنا وأما القمر فعلي ﷺ وإذا افتقدتموني فتمسكوا به بعدي وأما الفرقدان فالحسن والحسين عليهما السلام فاذا افتقدتم القمر فتمسكوا بهما وأما النجوم الزاهرة فـ ( فهم نوح ) لأممة التسعة من صلب الحسين عليهم السلام والتاسع مهديهم ثم قال ﷺ انهم هم الاوصياء والخلفاء بعدي أممة أبرار عدد أسباط يعقوب وحوارى عيسى قلت فسميهم لي يا رسول الله قال أولهم وسيدهم علي بن أبي طالب ﷺ وسبطاى ( و نوح ) بعدهما زين العابدين علي بن الحسين عليهما السلام وبعده محمد بن علي باقر علم النبيين والصادق جعفر بن محمد وابنه الكاظم سمي موسى بن عمران والذي يقتل بأرض خراسان ( غربة ابنه نوح ) علي ثم ابنه محمد والصادقان علي والحسن والحجة القائم المنتظر في غيبته فانهم



عترتي من دمي ولحمي علمهم علمي وحكمهم حكمي من آذاني فيهم فلا أناله الله تعالى شفاعتي .

٤- كفاية الأثر - أحمد بن إسماعيل السليماني ومحمد بن عبد الله الشيباني عن محمد بن همام عن جعفر بن محمد بن مالك عن الحسن (الحسين نخ) بن عماد بن سماعة عن أحمد بن الحرث عن المفضل بن عمر عن يونس بن ظبيان عن جابر بن يزيد الجعفي قال سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري يقول لما أنزل الله تبارك وتعالى على نبيه ﷺ ( يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم ) قلت يا رسول الله قد عرفنا الله ورسوله فمن أولى الأمر الذين قرن الله طاعتهم بطاعتك ؟ فقال ( هم نخ ) خلفائي وأئمة المسلمين بعدي أولهم علي بن أبي طالب ثم الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي المعروف في التوراة بالباقر وستدركه يا جابر فإذا لقيته فأقرأه عنِّي السلام ثم الصادق جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم علي بن موسى ثم محمد علي ثم علي بن محمد ثم الحسن بن علي ثم سميتي وكنيتي حجة الله في أرضه وبقيته في عباده ابن الحسن بن علي ذلك الذي يفتح الله على يده مشارق الأرض ومغاربها وذلك الذي يغيب عن شيعته وأوليائه غيبة لا يثبت فيها علي القول بامامته إلا من امتحن الله قلبه للإيمان قال جابر فقلت يا رسول الله فهل يقع لشيعته الانتفاع به في غيبته فقال ﷺ إي والذي بعثني بالنبوة ( بالحق نبياً نخ ) أنهم ليستضيئون بنوره وينتفعون بولايته في غيبته كانتفاع الناس بالشمس ان سترها سحاب يا جابر هذا من مكنون سر الله ومخزون علم الله واكتمه إلا عن أهله قال جابر بن يزيد فدخل جابر بن عبد الله الأنصاري على علي بن الحسين فيينا هو تحدته إذ خرج محمد بن علي الباقر من عند نسائه وعلى رأسه ذوابة وهو غلام فلما بصر به جابر ارتعدت فرائضه وقامت كل شعرة على بدنه ونظر إليه ملياً ثم قال له يا غلام أقبل فأقبل ثم قال ادبر فأدبر فقال جابر شمايل رسول الله ﷺ ورب الكعبة ثم قام فدنا منه ثم قال له ما اسمك يا غلام ؟ قال محمد ، قال ابن من ؟ قال علي بن الحسين ، قال يا بني فذاك نفسي فانت إذا الباقر قال نعم فابلقني ما أحملك رسول الله ﷺ قال : جابر يا مولاي ان رسول الله ﷺ

بشّرني بالبقاء إلى ان ألقاك وقال لي إذا لقيته فاقرأه منّي السلام فرسول الله يا مولاي  
 يقرء عليك السلام فقال أبو جعفر عليه السلام يا جابر على رسول الله السلام ما قامت السموات  
 والأرض وعليك يا جابر بما بلغت السلام وكان جابر بعد ذلك يختلف إليه ويتعلم منه  
 فسأله محمد بن عليّ عن شيء فقال جابر والله لا دخلت في نهى رسول الله صلى الله عليه وآله لقد  
 أخبرني أنكم الأئمة الهداة من أهل بيته بعده اعلم ( احكم نخ ) الناس صفاراً وأعلم  
 الناس كباراً فقال لا تعلموهم فإنهم أعلم منكم قال أبو جعفر عليه السلام صدق جدي رسول  
 الله إنني أعلم بما سألتك منك والله أوتيت الحكم صبيّاً قال ذلك بفضل الله علينا ورحمته  
 لنا أهل البيت : ورواه ابن بابويه في كمال الدين عن غير واحد من اصحابنا عن محمد  
 بن همام نحوه مع اختلاف يسير ، ورواه مختصراً في ينابيع المودة ( ص ٤٩٤ ) عن  
 المناقب مسنداً عن جابر .

٥- كفاية الأثر - عليّ بن الحسين ( الحسن نخ ) بن منده عن أبيهم محمد هرون  
 بن موسى عن محمد بن يعقوب الكليني عن محمد بن يحيى العطار عن سلمة بن الخطاب  
 عن محمد بن خالد الطيالسي عن سيف بن عميرة وصالح بن عقبة جميعاً عن علقمة بن محمد  
 الحضرمي عن جعفر بن محمد عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
 للحسين بن عليّ عليهما السلام يا حسين يخرج من صلبك تسعة من الأئمة منهم مهديّ  
 هذه الأئمة فإذا استشهد أبوك فالحسن بعده فإداسم الحسن فأنت فإذا استشهدت فعليّ  
 إبنك فإذا مضى عليّ فمحمد إبنه فإذا مضى محمد فجعفر إبنه فإذا مضى جعفر فموسى إبنه  
 فإذا مضى موسى فعليّ إبنه فإذا مضى عليّ فمحمد إبنه فإذا مضى محمد فعليّ إبنه فإذا  
 مضى عليّ فالحسن إبنه فإذا مضى الحسن فالحجة بعد الحسن يملأ الأرض قسطاً وعدلاً  
 كما ملئت ظلماً وجوراً .

٦- كفاية الأثر - عليّ بن الحسين بن محمد عن أبيهم محمد هرون بن موسى في شهر  
 ربيع الأول سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة عن أبي عليّ محمد بن همام عن عامر بن كثير  
 البصري عن الحسن بن محمد بن أبي شعيب الحراني عن مسكين بن بكر بن ( أبي نخ )  
 بسطام عن شعبة ( سعيد نخ ) بن الحجاج عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك قال

هرون جدّنا حيدر بن محمد بن نعيم السمرقندي عن أبي النصر محمد بن مسعود العياشي عن يوسف بن سيخت ( منجبت نخ المشجبت نخ ) البصري عن إسحق بن الحرث عن محمد بن بشّار عن محمد بن جعفر عن شعبة عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك قال كنت أنا وأبو ذر وسلمان وزيد بن ثابت وأرقم عند النبي ﷺ و ( اذا نخ ) دخل الحسن والحسين فقبّلهما رسول الله ﷺ وقام أبو ذر فانكب عليهما وقبّل أيديهما ثم رجع وقعد معنا فقلنا له سرّاً يا أبا ذر أنت شيخ من أصحاب رسول الله ﷺ تقوم إلى صبيين ( رأيت رجلاً شيخاً من أصحاب رسول الله ﷺ يقوم إلى صبيين نخ ) من بني هاشم فتكبّ عليهما وتقبّل أيديهما فقال نعم لو سمعتم ما سمعت فيهما من رسول الله ﷺ لفعلتم بهما أكثر ممّا فعلت ، قلنا وما ذا سمعت يا أبا ذر ؟ قال سمعته يقول لعليّ ولهما يا عليّ والله لو ان رجلاً صلّى وصام حتى يصير كالشنّ البالي إذا ما نفع صلواته وصومه إلا بحبّكم والبراءة من أعدائكم يا عليّ من توسل إلى الله عزّ وجلّ بحبّكم فحق على الله ان لا يرده خائباً ، يا عليّ من أحبّكم وتمسّك بكم فقد تمسك بالعروة الوثقى قال ثم قام أبو ذر وخرج وتقدّمنا رسول الله ﷺ فقلنا يا رسول الله ﷺ اخبرنا عنك أبو ذر بكيت وكيت فقال صدق أبو ذر صدق والله ما أقلت الغبراء ولا أظلمت الخضراء على ذى لهجة أصدق من أبي ذر قال ثم قال ﷺ خلقني الله تعالى وأهل بيتي من نور واحد قبل أن يخلق آدم بسبعة آلاف عام ثم نقلنا إلى صلب آدم ثم نقلنا من صلبه في اصلاب الطاهرين إلى الأرحام الطاهرات قلت يا رسول الله ﷺ فأيّن كنتم وعلى أيّ مثال كنتم ؟ قال كنّا اشباحاً من نور تحت العرش نسبّح الله ونمجده ثم قال ﷺ لما عرج بي إلى السماء وبلغت سدرة المنتهى ودّعني جبرئيل فقلت حبّبي جبرئيل في مثل هذا المقام تفارقني فقال يا محمد انّي لا اجوز هذا الموضع فتحرق اجنحتي ، ثم زج بي في النور ما شاء الله فأوحى الله إليّ يا محمد انّي اطلعت إلى الأرض اطلاعاً فاخترتك منها وجعلتك نبياً ثم اطلعت ثانياً فاخترت منها عليّاً فجعلته وصيّك ووارث علمك والامام بعدك واخرج من اصلابكم الذريّة الطاهرة والائمة المعصومين خزّان علمي فلولاكم لما خلقت الدنيا والآخرة ولا الجنة ولا النار يا محمد أنتحبّ ان تراهم ؟ قلت

نعم يا رب فنوديت ارفع رأسك فرفعت رأسي فإذا بأثوار عليّ والحسن والحسين وعليّ  
 بن الحسين ومحمد بن عليّ وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعليّ بن موسى ومحمد  
 بن عليّ وعليّ بن محمد والحسن بن عليّ والحجة يتلأأ من بينهم كأنه كوكب دري  
 قلت يا رب من هؤلاء ومن هذا؟ قال يا محمد هم الأئمة بعدك المطهرون من صلبك وهو  
 الحجة الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً ويشفي صدور قوم مؤمنين قلنا بآبائنا وامهاتنا  
 أنت يا رسول الله لقد قلت عجباً فقال ﷺ واعجب من هذا ان أقواماً يسمعون منّي  
 هذا ثم يرجعون على أعقابهم بعد إذ هديهم الله ويؤذونني فيهم ما لهم لا أنالهم الله شفاعتي  
 ورواه الديلمي في إرشاد القلوب عن المفيد مرفوعاً عن أنس وقال في آخره بعد قوله  
 والحسن بن عليّ ( والحجة بن الحسن ) يتلأأ . الحديث .

٧- كفاية الأثر - محمد بن عبد الله عن جابر ( رجاء نخ ) بن يحيى العبرقائي عن  
 يعقوب بن إسحق عن محمد بن محمد بن بشار عن محمد بن جعفر عن شعبة عن هشام بن زيد عن  
 أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ ، لما عرج بي الى السماء رأيت على ساق  
 العرش مكتوباً لا إله إلا الله محمد رسول الله ايّده بعليّ ونصرته به ورأيت اثنا عشر  
 اسماً مكتوباً بالنور فهم عليّ بن أبي طالب وسبطي وبعدهما تسعة أسماء عليّاً عليّاً  
 ثلث مرات ومحمد ومحمد مرتين وجعفر وموسى والحسن والحجة يتلأأ من بينهم  
 قلت يا رب اسامي من هؤلاء؟ فناداني ربّي جلّ جلاله هم الأوصياء من ذريّتك بهم  
 ائيب واعاقب .

٨- كفاية الأثر - محمد بن عبد الله والقاضي أبو الفرج المعافا بن زكريّا البغدادي  
 والحسن بن محمد بن سعيد والحسن بن عليّ بن الحسن الرازي جميعاً عن أبي عليّ محمد  
 بن همام بن سهيل الكاتب عن الحسن بن محمد بن جمهور العمي عن أبيه محمد بن جمهور  
 العمي عن عثمان بن عمر عن شعبة عن سعيد بن إبراهيم عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي  
 هريرة قال كنت عند النبي ﷺ وأبو بكر وعمر والفضل بن عباس وزيد بن حارثة  
 وعبد الله بن مسعود إذ دخل الحسين بن عليّ عليهما السلام فأخذه النبي وقبله ثم قال  
 حبة حبة ( حُذِّقَةٌ حُذِّقَةٌ نَخ ) تزق ( توق نخ ) عين بقمة ووضع فمه على فمه وقال

أَللّهُمَّ أَنْتَ أَحَبُّهُ فَاحْبِبْهُ وَأَحَبُّ مِنْ يَحِبُّهُ يَا حَسِينَ أَنْتَ الْإِمَامُ بْنُ الْإِمَامِ أَبُو الْأُئِمَّةِ  
تِسْعَةٍ مِنْ وَلَدِكَ أُمَّةٌ أَبْرَارٌ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ مَا هَؤُلَاءِ الْأُئِمَّةُ الَّذِينَ ذَكَرْتَهُمْ  
فِي صُلْبِ الْحُسَيْنِ فَأُطْرُقَ مَلِيئاً ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ سَأَلْتُ عَظِيماً وَلَكِنِّي أَخْبِرُكَ  
أَنَّ ابْنِي هَذَا وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى كَتِفِ الْحُسَيْنِ يُخْرِجُ مِنْ صُلْبِهِ وَلَدٌ مُبَارَكٌ سَمِيَّ جَدَّهُ  
عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَسْمَى الْعَابِدَ وَنُورَ الزَّهَادِ وَيُخْرِجُ اللَّهُ مِنْ صُلْبِ عَلِيٍّ وَلِداً اسْمُهُ إِسْمَى وَأَشْبَهُهُ  
النَّاسُ بِي يَقْرَأُ الْعِلْمَ بَقْرًا وَيَنْطِقُ بِالْحَقِّ وَيَأْمُرُ بِالصَّوَابِ وَيُخْرِجُ اللَّهُ مِنْ صُلْبِهِ كَلِمَةَ الْحَقِّ  
وَلِسَانُ الصِّدْقِ فَقَالَ لَهُ ابْنُ مَسْعُودٍ فَمَا اسْمُهُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَالَ يَقَالُ لَهُ جَعْفَرٌ صَادِقٌ فِي قَوْلِهِ  
وَفَعَلَهُ الطَّاعِنُ عَلَيْهِ كَالطَّاعِنِ عَلِيٍّ وَالرَّادُّ عَلَيْهِ كَالرَّادِّ عَلِيٍّ ثُمَّ دَخَلَ حَسَنُ بْنُ نَابِتٍ  
وَأَنشَدَ فِي رَسُولِ اللَّهِ شِعْراً وَانْقَطَعَ الْحَدِيثُ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ صَلَّى بِنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ  
ثُمَّ دَخَلَ بَيْتَ عَائِشَةَ وَدَخَلْنَا مَعَهُ أَنَا وَعَلِيٌّ بْنُ أَبِيطَالِبٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ وَكَانَ عَنْ  
دَابِهِ وَاللَّيْلَةُ أَنَّهُ إِذَا سُئِلَ أَجَابَ وَإِذَا لَمْ يُسْأَلْ ابْتَدَأَ فَقُلْتُ لَهُ يَا بَابِي أَنْتَ وَامْسِي يَا رَسُولَ  
اللَّهِ أَلَا تُخْبِرُنِي بِبَاقِي الْخُلَفَاءِ مِنْ صُلْبِ الْحُسَيْنِ؟ قَالَ نَعَمْ يَا أَبَاهُ بَرِيرَةَ وَيُخْرِجُ اللَّهُ مِنْ صُلْبِ  
جَعْفَرٍ مَوْلوداً نَقِيّاً طَاهِراً سَمِيَّ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ ثُمَّ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ثُمَّ مِنْ يَارَسُولَ اللَّهِ؟  
قَالَ يُخْرِجُ مِنْ صُلْبِ مُوسَى عَلِيٌّ ابْنُهُ يَدْعَى بِالرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ مَوْضِعَ الْعِلْمِ وَمَعْدَنَ الْحِلْمِ ثُمَّ  
قَالَ يَا بَابِي الْمَقْتُولُ فِي أَرْضِ الْعُرْبَةِ وَيُخْرِجُ مِنْ صُلْبِ عَلِيٍّ ابْنُهُ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمَحْمُودُ أَطْهَرُ  
النَّاسِ خَلْقاً وَاحْسَنُهُمْ خَلْقاً وَيُخْرِجُ مِنْ صُلْبِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ابْنُهُ عَلِيٌّ طَاهِرُ الْجَنَابِ صَادِقُ  
اللَّهِجَةِ وَيُخْرِجُ مِنْ صُلْبِ الْحَسَنِ الْمَيْمُونِ النَّقِيِّ الطَّاهِرِ النَّاطِقِ عَنِ اللَّهِ وَأَبُو حُجَّةِ اللَّهِ  
وَيُخْرِجُ مِنْ صُلْبِ الْحَسَنِ قَائِمُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ يَمْلَأُهَا قِسْطاً وَعَدلاً كَمَا مَلَأَتْ جُوراً وَظُلْماً  
لَهُ هَيْبَةُ مُوسَى وَحُكْمُ دَاوُدَ وَبَهَاءُ عِيسَى ثُمَّ تَلَا عَلَيْهِ السَّلَامُ ( ذُرِّيَّةٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ  
عَلِيمٌ ) فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ بْنُ أَبِيطَالِبٍ يَا بَابِي أَنْتَ وَامْسِي يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ ذَكَرْتَهُمْ؟  
قَالَ يَا عَلِيٌّ اسْمِي الْأَوْصِيَاءُ مِنْ بَعْدِكَ وَالْعَتَرَةُ الطَّاهِرَةُ وَالذَّرِّيَّةُ الْمُبَارَكَةُ ثُمَّ قَالَ وَالَّذِي  
نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ رَجُلًا عَبْدَ اللَّهِ أَلْفَ عَامٍ ثُمَّ أَلْفَ عَامٍ مَا بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ ثُمَّ أَتَانِي  
جَاحِداً لَوْلَا يَتَهُمْ لَا كُتِبَتْ لَهُ فِي النَّارِ كَائِنًا مِنْ ( مَا نَخ ) كَانَ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ بْنُ هَمَّامٍ الْعَجَبُ  
كُلَّ الْعَجَبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ يَرَوِي مِثْلَ هَذِهِ الْأَخْبَارِ ثُمَّ يَنْكُرُ فَضَائِلَ أَهْلِ الْبَيْتِ عَلَيْهِمُ

السلام ، ورواه في غاية المرام عن الصدوق بسنده عن أبي هريرة .

٩- كفاية الأثر - أبو المفضل عن أبي عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن عليّ أبطالب عليهما السلام عن إسحق بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عن الأجلح الكندي عن أبي امامة قال قال رسول الله ﷺ لما عرج بي إلى السماء رأيت مكتوباً على ساق العرش بالنور لا إله إلا الله محمد رسول الله أيده بعلي ونصرته بعلي ( به نفع ) ثم بعده الحسن والحسين ورأيت علياً عليّاً عليّاً ومحمداً ومحمداً مرتين وجعفرأ وموسى والحسن والحجة إنا عشر إسماء مكتوباً بالنور فقلت يارب اسمي من هؤلاء الذين قرنتهم بي ؟ فنوديت يا محمد هم الأئمة بعدك والأخيار من ذريتك ، واخرجه في المناقب .

١٠- كفاية الأثر - محمد بن عبد الله والمعافا بن زكريا والحسن بن علي بن الحسن الرازي عن أحمد بن محمد بن سعيد عن محمد بن أحمد بن عيسى ورطا الكوفي عن احمد بن منيع عن يزيد بن هرون قال حدثنا مشيختنا وعلمائنا من عبد القيس ( والحديث طويل نذكر بعضه ) قالوا قلنا فحدثنا بشيء سمعت من رسول الله ﷺ في عليّ قال ( اي أبو أيوب خالد بن يزيد الأنصاري ) سمعته يقول عليّ مع الحق والحق معه وهو الامام والخليفة بعدى يقاتل على التأويل كما قاتلت على التنزيل وابناه الحسن والحسين سبطاي من هذه الامة امامان قاما أو قعدا أبوهما خير منهما والأئمة بعد الحسين تسعة من صلبه ومنهم القائم الذي يقوم في آخر الزمان كما قمت في أوله يفتح حصون الضلالة قلنا فهذه التسعة من هم ؟ قال هم الأئمة بعد الحسين خلف بعد خلف قلنا فكم عهد اليكم ( إليك نفع ) رسول الله ﷺ ان يكون بعده من الأئمة قال إنا عشر قلنا فهل سمعناهم لك قال نعم انه قال ﷺ لما عرج بي إلى السماء نظرت على ساق العرش فاذا هو مكتوب بالنور لا إله إلا الله محمد رسول الله أيده بعلي ونصرته بعلي ورأيت أحد عشر إسماء مكتوباً بالنور على ساق العرش بعد عليّ منهم الحسن والحسين عليّاً عليّاً عليّاً ومحمداً ومحمداً وجعفرأ وموسى والحسن والحجة قلت إلهي وسيدني من هؤلاء

الذين اكرمهم وقرنت اسمائهم باسمك ؟ فنوديت يا محمد هم الأوصياء بعدك والأئمة  
فطوبى لمحبيهم والويل لمبغضهم . الحديث .

١١- كفاية الأثر - محمد بن عبد الله عن أبي الحسن عيسى بن العرار الكبير  
(التسكيني نخ) عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن عمر بن مسلم بن لاحق اللاحقي البصري  
(بالبصرة نخ) في سنة عشر وثلاثمائة عن محمد بن عمار السكري عن إبراهيم بن عاصم  
عن عبد الله بن هرون الكرخي عن أحمد بن عبد الله بن يزيد بن سلامة عن حذيفة بن  
اليمان قال : صلى بنا رسول الله ﷺ ثم أقبل بوجهه الكريم علينا فقال : معاشر  
أصحابي أوصيكم بتقوى الله والعمل بطاعته ، فمن عمل بها فاز وغنم وانجح ومن تركها  
حلّت به الندامة ، فالتمسوا بالتقوى ، السلامة من أهوال يوم القيمة ، فكأنني ادعى  
واجيب ، واني تارك فيكم الثقلين : كتاب الله وعترتي أهل بيتي ، ما أن تمسكتم بهما  
لن تضلّوا ، ومن تمسك بعترتي من بعدي كان من الفائزين ، ومن تخلف عنهم كان من  
الهالكين ، فقلت : يا رسول الله على من تخلفنا ؟ قال : على من خلف موسى بن عمران  
قومه ، قلت : على وصيه يوشع بن نون ، قال : فإن وصيي وخليفتي من بعدي علي بن  
أبي طالب عليه السلام قائد البررة ، وقاتل الكفرة ، منصور من نصره ، مخذول من خذله ، قلت :  
يا رسول الله فكم يكون الأئمة من بعدك ؟ قال : عدد نقيب بني إسرائيل تسعة من صلب  
أعطاهم الله علمي وفهمي خزّان علم الله ومعادن حياه ، قلت : يا رسول الله فما لأولاد  
الحسن عليه السلام قال : إن الله تبارك وتعالى جعل الإمامة في عقب الحسين عليه السلام وذلك قوله  
عز وجل « وجعلها كلمة باقية في عقبه » قلت : أفلا تسميهم لي يا رسول الله ؟ قال : نعم  
إنه لما عرج بي إلى السماء ونظرت إلى ساق العرش فرأيت مكتوباً بالنور : لا إله إلا  
الله محمد رسول ، أيّده بعلي ونصرته به ، ورأيت أنوار الحسن والحسين وفاطمة ،  
ورأيت في ثلاثة مواضع علياً علياً ومحمداً ومحمداً وموسى وجعفر والحسن والحجة  
يتلأأ من بينهم كأنه كوكب دري ، فقلت : يارب من هؤلاء الذين قرنت أسماءهم  
باسمك ؟ قال : يا محمد انهم هم الأوصياء والأئمة من بعدك ، خلقتهم من طينتك ،  
فطوبى لمن أحبهم والويل لمن أبغضهم ، فبهم أنزل الغيث ، وبهم أئيب وأعاقب ، ثم رفع

رسول الله ﷺ يده إلى السماء ودعا بدعوات فسمعتة يقول ، اللهم اجعل العلم والفقه في عقبي وعقب عقبي وفي ذرعي وذرع ذرعي ( وفي زرعي وزرع زرعي ظ ) .

١٢- كفاية الاثر - محمد بن علي بن الحسين عن محمد بن موسى بن القنبر عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبيه عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله ﷺ حدثني جبرئيل عن رب العزة جل جلاله انه قال : من علم ان لا إله إلا أنا وحدي وإن محمد ﷺ عبدي ورسولي ، وإن علي بن أبي طالب خليفتي وإن الأئمة من ولده حججتي أدخلته الجنة برحمتي ونجيتته من النار بعفوي ، وأبحت له جوارتي ، وأوجبت له كرامتي ، وأتممت عليه نعمتي ، وجعلته من خاصتي وخالصتي ، إن ناداني لبيته وإن دعاني أجبتة : وإن سألني أعطيتة ، وإن سكنت ابتدأته وإن أساء رحمته ، وإن فر مني دعوته ، وإن رجع إلي قبلته وإن قرع بابي فتحته ومن لم يشهد أن لا إله إلا أنا وحدي أو شهد بذلك ولم يشهد أن محمداً عبدي ورسولي أو شهد بذلك ولم يشهد أن علي بن أبي طالب خليفتي أو شهد بذلك ولم يشهد أن الأئمة من ولده حججتي فقد جحد نعمتي وصغر عظمتي وكفر بآياتي وكتبي ورسلي إن قصدني حجبتة وإن سألني حرمتة وإن ناداني لم اسمع ندائه وإن دعاني لم استجب دعائه وإن رجاني خيبته وذلك جزائه مني وما أنا بظلام للعبيد ، فقام جابر بن عبد الله الأنصاري فقال : يا رسول الله ومن الأئمة من ولد علي بن أبي طالب عليه السلام قال الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة ثم سيد العابدين في زمانه علي بن الحسين ثم الباقر محمد بن علي وستدركه يا جابر فإذا أدركته فقرأه مني السلام ثم الصادق جعفر بن محمد ثم الكاظم موسى بن جعفر ثم الرضا علي بن موسى ثم النبي محمد بن علي ثم النبي محمد بن علي ثم الزكي الحسن بن علي ثم ابنه القائم بالحق مهدي أمي الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً هؤلاء يا جابر خلفائي وأوصيائي وأولادي وعترتي من أطاعهم فقد أطاعني ومن عصاهم فقد عصاني ومن أنكرهم أو أنكر واحداً منهم فقد أنكرني بهم



يَمْسُكُ اللَّهُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ ، وَبِهِمْ يَحْفَظُ اللَّهُ الْأَرْضَ أَنْ تَمِيدَ بِأَهْلِهَا ،  
وَرَوَاهُ فِي كَمَالِ الدِّينِ عَنْ ابْنِ الْمُتَوَكَّلِ ، وَفِي الْمُنَاقِبِ الْمَأْتُةِ عَنْ الصَّادِقِ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ  
السَّلَامُ ، وَفِي غَايَةِ الْمَرَامِ عَنْ ابْنِ شاذَانَ بِطَرَقِ الْعَامَةِ ، وَفِي الْإِحْتِجَاجِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي  
حُمْزَةَ عَنْ الصَّادِقِ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَرَوَاهُ الْقَاضِي الشَّهِيدُ  
السَّعِيدُ الشَّرِيفُ نَوْرُ الدِّينِ شَرِيفُ الْمُرْعَشِيِّ الْحُسَيْنِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحُسَيْنِيِّ  
النَّجَفِيِّ فِي شَرْحِ مَصْبَاحِ الْمُتَهَجِّدِ عَنْ الْمُفِيدِ عَنْ الصَّادِقِ ﷺ .

١٣- كَفَايَةُ الْأَثَرِ - عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ هُرُونَ بْنِ مُوسَى عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَحْمَدَ بْنِ  
مُحَمَّدٍ عَنْ سَلِيمَانَ الْبَاغَنْدِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُخْتَارِ عَنْ نَصْرَبْنِ حَمِيدٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ  
الْأَصْبَغِ بْنِ نَبَاتَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي هُرُونَ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى الْعَبَّاسُ بْنُ مُجَاهِدٍ فِي سَنَةِ  
ثَمَانٍ عَشَرَ وَثَلَاثُمِائَةٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ زَيْدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يُونُسَ الْخَزَاعِيِّ الْبَصْرِيِّ  
عَنْ هَشِيمِ بْنِ بَشِيرٍ الْوَاسِطِيِّ قَرَأَةً عَلَيْهِ مِنْ أَوَّلِ كِتَابِهِ عَنْ أَبِي الْمُقَدِّمِ شَرِيحَ بْنِ هَانِي  
بْنِ شَرِيحِ الصَّائِغِ الْمَكِّيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي هُرُونَ وَعَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَوْهَرِيِّ عَنْ  
مُحَمَّدَ بْنِ عَمْرِو الْقَاضِي الْجَعَابِيِّ عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ( أَبِي نَخْ ) جَعْفَرَ عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ حَبِيبٍ  
الْجَنْدِيسِيَّابُورِيَّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي  
طَالِبٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَدِيثٍ ذَكَرَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَسْمَاءُ أَوْصِيَاءِ الْأَنْبِيَاءِ  
( وَسَاقَ الْكَلَامَ إِلَى أَنْ قَالَ ) وَأَنَا أَدْفَعُهَا ( أَيْ الْوَصَايَةَ ) إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ( إِلَى  
أَنْ قَالَ ) وَأَنَا أَدْفَعُهَا إِلَيْكَ يَا عَلِيُّ وَأَنْتَ تَدْفَعُهَا إِلَى ابْنِكَ الْحُسَيْنِ وَالْحُسَيْنِ يَدْفَعُهَا إِلَى  
أَخِيهِ الْحُسَيْنِ وَالْحُسَيْنِ يَدْفَعُهَا إِلَى ابْنِهِ عَلِيٍّ وَعَلِيٌّ يَدْفَعُهَا إِلَى ابْنِهِ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدٌ يَدْفَعُهَا إِلَى  
ابْنِهِ جَعْفَرَ وَجَعْفَرٌ يَدْفَعُهَا إِلَى ابْنِهِ مُوسَى وَمُوسَى يَدْفَعُهَا إِلَى ابْنِهِ عَلِيٍّ وَعَلِيٌّ يَدْفَعُهَا إِلَى  
ابْنِهِ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدٌ يَدْفَعُهَا إِلَى ابْنِهِ عَلِيٍّ وَعَلِيٌّ يَدْفَعُهَا إِلَى ابْنِهِ الْحُسَيْنِ وَالْحُسَيْنِ يَدْفَعُهَا إِلَى  
ابْنِهِ الْقَاسِمِ ، ثُمَّ يَغِيبُ عَنْهُمْ إِمَامُهُمْ مَا شَاءَ اللَّهُ وَيَكُونُ لَهُ غَيْبَتَانِ أَحَدُهُمَا أَطْوَلُ مِنَ  
الْأُخْرَى ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَافِعًا صَوْتَهُ : أَلْحَذَرُ ! أَلْحَذَرُ ! إِذَا فَقَدَ  
الْخَامِسَ مِنْ وَلَدِ السَّابِعِ مِنْ وَلَدِي قَالَ عَلِيٌّ : فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا يَكُونُ بَعْدَ غَيْبَتِهِ  
( هَذِهِ نَخْ ) قَالَ : يَصِيرُ حَتَّى يَأْذَنَ اللَّهُ لَهُ بِالْخُرُوجِ فَيَخْرُجُ مِنَ الْيَمَنِ مِنْ قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا

كرعة على رأسه عمامة متدرع بدرعي متقلد بسيفي ذي الفقار ومناد ينادي هذا المهدي خليفة الله فاتبعوه يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً وذلك عندما يصير الدنيا هرجاً ومرجاً ويغار بعضهم على بعض فلا الكبير يرحم الصغير ولا القوي يرحم الضعيف فحينئذ يأذن الله له بالخروج .

١٤- كفاية الأثر - محمد بن علي بن الحسين عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني عن محمد بن همام عن أحمد بن مابندار عن أحمد بن هلال عن محمد بن أبي عمير عن مفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه أمير المؤمنين عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ لما أسرى بي إلى السماء أوحى إليّ ربي جلّ جلاله فقال يا محمد اني اطلمت إلى الأرض اطلالة فاخترتك منها وجعلتك نبياً وشققت لك من إسمي إسماً فأنا المحمود وأنت محمد ، ثم اطلمت ثانية فاخترت منها علياً وجعلته وصيك وخليفتك وزوج ابنتك وأبا ذريتك ، وشققت له إسماً من أسمائي فأنا العليّ الأعلى وهو عليّ ، وجعلت فاطمة والحسن والحسين من نوركما ، ثم عرضت ولايتهم على الملائكة ، فمن قبلها كان عندي من المقرّين ، يا محمد لو أنّ عبداً عبدني حتى ينقطع ظهره ويصير كالشنّ البالي ثم أتاني جاحداً لولايتهم ما أسكنته جنتي ولا أظلمته تحت عرشي ، يا محمد أتحب أن تراهم ؟ قلت : نعم ياربّي ، فقال : عزّ وجل ارفع رأسك فرفعت رأسي فإذا بأنوار عليّ وفاطمة والحسن والحسين ، وعليّ بن الحسين ، ومحمد بن عليّ ، وجعفر بن محمد ، وموسى بن جعفر ، وعليّ بن موسى ، ومحمد بن عليّ ، وعليّ بن محمد والحسن بن عليّ ومحمد بن الحسن القائم في وسطهم كأنّه كوكب دري يوقد ، قلت : يارب من هؤلاء ؟ قال : هؤلاء الأئمة وهذا القائم الذي يحلّ حلالي ويحرّم حرامي ، وبه أنتقم من أعدائي ، وهو راحة لأوليائي وهو الذي يشفي قلوب شيعتك من الظالمين والجاحدين والكافرين ورواه في كمال الدّين عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق ، وفي البحار والمختصر عن عيون أخبار الرضا بسنده عن أمير المؤمنين عليه السلام مع اختلاف يسير في بعض الألفاظ ، وزيادة في آخره ، وحكي عن غاية المرام عن أخطب الخطباء خطيب خوارزم موفق بن

أحمد عن النبي ﷺ نحوه مع اختلاف يسير .

١٥- كفاية الأثر - علي بن الحسن بن محمد عن هرون بن موسى التلعكبري عن عيسى بن موسى الهاشمي بسر من رأى قال حدثني أبي عن آبائه عن الحسين بن علي عن أبيه علي عليهم السلام قال دخلت على رسول الله ﷺ في بيت أم سلمة وقد نزلت هذه الآية ( إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا ) فقال رسول الله ﷺ يا علي هذه الآية نزلت فيك وفي سبطي والأئمة من ولدك قلت يا رسول الله وكم الأئمة بعدك قال أنت يا علي ثم ابنك الحسن والحسين وبعد الحسين علي بنه وبعد علي محمد بنه وبعد محمد جعفر بنه وبعد جعفر موسى بنه وبعد موسى علي بنه وبعد علي محمد بنه وبعد محمد علي بنه وبعد علي الحسن بنه وبعد الحسن ابنه الحجة هكذا وجدت اسمهم مكتوبة على ساق العرش فسألت الله عز وجل عن ذلك فقال يا محمد هم الأئمة بعدك مطهرون معصومون وأعدائهم ملعونون .

١٦- كفاية الأثر - علي بن الحسن بن محمد عن عتبة بن عبد الله الحمصي بمكة قراءة عليه سنة ثمانين وثلثمائة عن علي بن موسى القطفاني عن أحمد بن يوسف الحمصي عن محمد بن عكاشة عن حسين بن زيد بن علي عن عبد الله بن حسن بن حسن عن أبيه عن الحسن بن علي قال خطب رسول الله ﷺ يوماً فقال بعد ما حمد الله وأثنى عليه معاشر الناس كأنني ادعى واجيب وإنني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي ما إن تمسكتهم بهما إن تضلوا فتعلموا منهم ولا تعلموهم فإنهم أعلم منكم لا يخلوا الأرض منهم ولو خلت إذا لساخت بأهلها ثم قال اللهم اني أعلم ان العلم لا يبيد ولا ينقطع وانك لا تخلى أرضك من حجة لك على خلقك ظاهر ليس بالمطاع أو خائف مغمور لكيلا تبطل حججتك ولا يضل أوليائك بعد إذ هديتهم أولئك الأقليون عدداً الأعظمون قدراً عند الله فلمّا نزل عن منبره قلت يا رسول الله أنت الحجة على الخلق كلهم؟ قال يا حسن ان الله يقول ( إنما أنت منذر ولكل قوم هاد ) فأنا المنذر وعليّ الهادي قلت يا رسول الله فقولك ان الأرض لا تخلوا من حجة قال نعم علي هو الإمام والحجة بعدي وأنت الحجة والامام بعده والحسين الإمام والحجة بعدك ولقد نبأني

اللطيف الخبير أنه يخرج من صلب الحسين ولد يقال له عليّ سمّي جده عليّ فاذا مضى الحسين قام بالأمر بعده عليّ ابنه وهو الحجة والامام وتخرج الله من صلب عليّ ولداً سمّي وأشبه الناس بي علمه علمي وحكمه حكمي وهو الامام والحجة بعد أبيه ويخرج الله من صلبه مولوداً يقال له جعفر أصدق الناس قولاً وهو الامام والحجة بعد أبيه ويخرج الله تعالى من صلب جعفر مولوداً سمّي موسى بن عمران أشد الناس تعبدافهو الامام والحجة بعد أبيه ويخرج الله من صلب موسى ولداً يقال له عليّ معدن علم الله وموضع حكمته فهو الامام والحجة بعد أبيه ويخرج الله من صلب عليّ مولوداً يقال له محمد فهو الامام والحجة بعد أبيه ويخرج الله من صلب محمد مولوداً يقال له عليّ فهو الامام والحجة بعد أبيه ويخرج الله من صلب عليّ مولوداً يقال له الحسن فهو الامام والحجة بعد أبيه ويخرج الله من صلب الحسن الحجة القائم امام زمانه ومنقذ أوليائه ويغيب حتى لا يرى يرجع عن أمره قوم ويشب عليه آخرون ( ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين ) لولم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطوّل الله عزّ وجلّ ذلك اليوم حتى يخرج قائمنا فيملاها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً فلا يخلو الأرض منكم اعطاكم الله علمي وفهمي ولقد دعوت الله ان يجعل العلم والفقه في عقبى وعقب عقبى ومن زرعي وزرع زرعي ، ورواه في غاية المرام مع اختلاف يسير في العبارة .

١٧- الأربعين ( للمجلسي قده ) - عن كتاب كنز الفوائد تأليف الشيخ الجليل أبي الفتح الكراچكي بإسناده عن الجارود بن المنذر العبدي في حديث طويل عن رسول الله ﷺ أنه قال يا جارود ليلة أسرى بي إلى السماء أوحى الله عزّ وجلّ إليّ ان سل من أرسلنا قبلك من رسلنا على ما بعثوا فقلت على ما بعثتم ؟ فقال ( فقالوا ظ ) على نبوتك وولاية عليّ بن أبيطالب والائمة منكما ثم أوحى إليّ أن التفت على يمين العرش فالتفت فإذا عليّ والحسن والحسين وعليّ بن الحسين ومحمد بن عليّ وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعليّ بن موسى ومحمد بن عليّ وعليّ بن محمد والحسن بن عليّ والمهدي في ضحضاح من نور يصلّون فقال لي الربّ تعالى هؤلاء الحجج اوليائي وهذا المنتقم من اعدائي . الحديث .

١٨- كفاية الأثر - علي بن الحسن بن محمد عن أبي محمد هرون (الحسن نخ) بن موسى عن محمد بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عيسى بن منصور الهاشمي عن أبي موسى عيسى بن أحمد العطّار عن عمّار بن محمد الثوري عن سفيان عن (بن نخ) أبي الحجاج داود بن أبي عوف عن الحسن بن علي عليه السلام قال سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي أنت وارث علمي ومعدن حكمي والامام بعدي فاذا استشهدت فابنك الحسن فاذا استشهد فابنك الحسين فاذا استشهد الحسين فابنه علي يتلوه تسعة من صلب الحسين أئمة أطهار (أبرار نخ) فقلت يا رسول الله فما أسمائهم (اسماهم نخ) قال علي ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن والمهدي من صلب الحسين يملأ الله تعالى به الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً .

١٩- كفاية الأثر - الحسين بن محمد بن سعيد عن أبي الحسن علي بن محمد بن شنبوز عن علي بن حمدون عن علي بن حكيم الأودي (الأزدي نخ) عن شريك عن عبد الله بن سعد عن الحسين بن علي عليهما السلام عن النبي ﷺ قال أخبرني جبرئيل لما أنبت الله تبارك وتعالى اسم محمد ﷺ في ساق العرش قلت يا رب هذا الاسم المكتوب في ساق العرش ارى (أراه نخ) أعزّ خلقك عليك قال فأراه الله إنني عشر أشباحاً أبداناً بلا أرواح بين السماء والأرض فقال يارب بحقهم عليك ألا أخبرني عنهم فقال هذا نور علي بن أبي طالب وهذا نور الحسن وهذا نور الحسين وهذا نور علي بن الحسين وهذا نور محمد بن علي وهذا نور جعفر بن محمد وهذا نور موسى بن جعفر وهذا نور علي بن موسى وهذا نور محمد بن علي وهذا نور علي بن محمد وهذا نور الحسن بن علي وهذا نور الحجة القائم المنتظر قال فكان رسول الله يقول ما أحد يتقرب إلى الله عز وجل بهؤلاء القوم إلا اعتق الله رقبته من النار

٢٠- كفاية الأثر - محمد بن عبد الله الشيباني عن محمد بن أبي بكر هرون الدينوري عن محمد بن عباس المقرئ (المصري نخ) عن عبد الله بن إبراهيم الغفاري عن حريز بن عبد الله الجذاعن إسماعيل بن عبد الله عن الحسين بن علي قال لما أنزل الله تبارك وتعالى هذه الآية (وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض) سألت رسول الله ﷺ

عن تأويلها فقال والله ما عني به غيركم وأنتم أولو الأرحام فاذا مات فأبوك عليّ أولى بي وبمكاني فاذا مضى أبوك فأخوك الحسن أولى به فاذا مضى الحسن فأنت أولى به قلت يا رسول الله فمن بعدي أولى بي ؟ فقال إبنك عليّ أولى بك من بعدك فاذا مضى فابنه محمد أولى به من بعده فاذا مضى محمد فابنه جعفر أولى به وبمكانه من بعده فاذا مضى جعفر فابنه موسى أولى به من بعده فاذا مضى موسى فابنه عليّ أولى به من بعده فاذا مضى عليّ فابنه محمد أولى به من بعده فاذا مضى محمد فابنه عليّ أولى به من بعده فاذا مضى عليّ فابنه الحسن أولى به من بعده فاذا مضى الحسن وقعت الغيبة في التاسع من ولدك فهذه الأئمة التسعة من صلبك أعطاهم الله علمي وفهمي وطينتهم من طينتي مالمقوم يؤذونني فيهم ؟ لأنهم الله شفاعتي .

٢١- كفاية الأثر- علي بن الحسن ( الحسين نخ ) بن محمد عن هرون بن موسى عن محمد بن أسماعيل النحوي عن الحسين بن عبد الله السكري ( البكري نخ اليسكري نخ ) عن أبيه عن عطاء بن الحسين بن علي قال : قال رسول الله ﷺ لعليّ عليه السلام أنا أولى بالمؤمنين منهم بأنفسهم ثم أنت يا عليّ أولى بالمؤمنين من أنفسهم ثم بعدك الحسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم ثم بعده الحسين أولى بالمؤمنين من أنفسهم ثم بعده عليّ أولى بالمؤمنين من أنفسهم ثم بعده محمد أولى بالمؤمنين من أنفسهم ثم بعده جعفر أولى بالمؤمنين من أنفسهم ثم بعده موسى أولى بالمؤمنين من أنفسهم ثم بعده عليّ أولى بالمؤمنين من أنفسهم ثم بعده محمد أولى بالمؤمنين من أنفسهم ثم بعده عليّ أولى بالمؤمنين من أنفسهم ثم بعده الحسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم والحجة بن الحسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم أئمة أبرار هم مع الحق والحق معهم .

٢٢- كفاية الأثر - أحمد بن محمد بن عبد الله الحسن العياشي ( العباسي نخ ) عن جده عبيد الله بن الحسن عن أحمد بن عبد الجبار عن أحمد بن عبد الرحمن المخزومي عن عمرو بن حماد الاتح عن عليّ بن هاشم البريد عن أبي سعيد التميمي عن أبي ثابت مولى أبي ذر عن أم سلمة قالت : قال رسول الله ﷺ : لما أسري بي إلى السماء نظرت فإذا مكتوب على العرش لا إله إلا الله محمد رسول الله ﷺ أيده بعليّ ونصرته بعليّ



٢٤- بحار الأنوار - الفضائل والروضة بالاسناد يرفعه إلى عبد الله بن أبي اوفى عن رسول الله ﷺ أنه قال لما خلق الله إبراهيم الخليل كشف الله عن بصره فنظر إلى جانب العرش فرأى نوراً فقال إلهي وسيدي ما هذا النور؟ قال يا إبراهيم هذا محمد صفتي فقال إلهي وسيدي أرى إلى جانبه نوراً آخراً فقال يا إبراهيم هذا علي ناصر ديني فقال إلهي وسيدي أرى إلى جانبهما نوراً ثالثاً قال يا إبراهيم هذه فاطمة تلي أباهما وبعلمها فطمت محبيهما من النار قال إلهي وسيدي أرى نورين يليان الثلثة الأنوار قال يا إبراهيم هذا للحسن والحسين يليان أباهما وجدها وامهما فقال إلهي وسيدي أرى تسعة أنوار احذقوا بالخمسة الأنوار قال يا إبراهيم هؤلاء الأئمة من ولدهم فقال إلهي وسيدي فبمن يعرفون؟ قال يا إبراهيم أولهم علي بن الحسين ومحمد ولد علي وجعفر ولد محمد وموسى ولد جعفر وعلي ولد موسى ومحمد ولد علي وعلي ولد محمد والحسن ولد علي ومحمد ولد الحسن القائم المهدي قال إلهي وسيدي أرى عدة أنوار حولهم لا يحصى عدتهم إلا أنت قال إبراهيم هؤلاء شيعتهم ومحبوهم قال إلهي وبما يعرفون شيعتهم ومحببيهم قال بصلوة الإحدى والخمسين والجهر بيسم الله الرحمن الرحيم والقنوت قبل الركوع وسجدة الشكر والتختيم باليمين قال إبراهيم ألهم اجعلني من شيعتهم ومحببيهم قال جعلتك فأنزل الله فيه ( وإن من شيعته لإبراهيم إذ جاء ربه بقلب سليم ) قال المفضل بن عمر إن أبا حنيفة لما أحس بالموت روى هذا الخبر وسجد فقبض في سجده ورواه شاذان بن جبرئيل القمي في كتاب الفضائل مع اختلاف يسير في بعض الألفاظ .

٢٥ - غيبة الشيخ - جماعة عن التلعكبري عن أبي علي أحمد بن علي الرازي الأيادي عن الحسين بن علي عن علي بن سنان الموصلي العدل عن أحمد بن محمد بن خليل عن محمد بن صالح الهمداني عن سليمان بن أحمد عن الذمال بن مسلم وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن سلام قال سمعت أبا سلمى راعى النبي ﷺ يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول سمعت ليلة أسرى بي إلى السماء قال العزيز جل ثنائه آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه قلت والمؤمنون قال صدقت يا محمد من خلفت لامتك؟ قلت خيرها قال علي بن أبي طالب؟ قلت نعم يا رب قال يا محمد اني اطلعت الى الأرض



إطلاعة فاخترتك منها فشقت لك إسماً من أسمائي فلا اذكر في موضع إلا وذكرت معي فأنا المحمود وأنت المحمد ثم إطلعت فاخترت منها علياً وشقت له إسماً من أسمائي فأنا الأعلى وهو عليّ يا محمد إني خلقتك وخلقت علياً وفاطمة والحسن والحسين من شبح نور من نوري وعرضت ولايتكم على أهل السموات والأرضين فمن قبلها كان عندي من المؤمنين ومن جدها كان عندي من الكافرين يا محمد لو أنّ عبداً من عبادي عبدني حتى ينقطع ويصير مثل الشنّ البالي ثم أتاني جاحداً لولايتكم ما غفرت له حتى يقر بولايتكم يا محمد أتحبّ ان تراهم قلت نعم يا ربّ فقال التفت عن يمين العرش فالتفت فإذا أنا بعليّ وفاطمة والحسن والحسين وعليّ ومحمد وجعفر وموسى وعليّ ومحمد وعليّ والحسن والمهدي عليهم السلام في ضحضاح من نور قياماً يصلّون المهدي في وسطهم كأنه كوكب دريّ فقال يا محمد هؤلاء الحجج وهذا الثاير من عتبتك يا محمد وعزتي وجلالي انه الحجة الواجبة لأوليائي والمنتمق من أعدائي ، ورواه في البحار عن جماعة مسنداً عن أبي سلمى ، وفي الطرايف وغاية المرام عن صدر الأئمة موفق ابن أحمد أخطب خطباء خوارزم بسنده عن سلامة عن أبي سليمان راعى رسول الله ﷺ مع اختلاف يسير في بعض الألفاظ وذكر بعد قوله ( اني خلقتك وخلقت علياً وفاطمة والحسن والحسين ) ( والأئمة من ولده ) وذكر بدل شبح نور من نوري ( من نوري ) ، ورواه في المناقب المائة عن أبي سلمان راعى رسول الله ﷺ مع اختلاف في بعض الألفاظ ، ورواه في البحار عن تفسير فرات بن إبراهيم عن جعفر بن محمد مسنداً عن أبي جعفر عن النبي ﷺ وعن كتاب مقتضب الأثر بإسناده عن أبي سلمى ، ورواه في ينابيع المودة ( ص ٤٨٦ عن أبي المؤيد موفق بن أحمد الخوارزمي عن أبي سليمان راعى رسول الله ﷺ مع اختلاف في بعض الألفاظ وقال أخرجه الحمويني .

٢٦- المناقب - عبد الله بن محمد البغوي عن عليّ بن الجعد عن أحمد بن وهب بن منصور عن أبي قبيصة شريح بن محمد العنبري عن نافع عن عبد الله بن عمر قال : قال النبي ﷺ يا عليّ أنا نذير اهتدى وأنت هاديها والحسن قايدها والحسين سائقها وعليّ بن الحسين جامعها ومحمد بن علي عارفها وجعفر بن محمد كاتبها وموسى بن جعفر محصياها

وعليّ بن موسى معبرها ومنجيتها وطارد مبغضيتها ومدني مؤمنيتها ومحمّد بن عليّ قايدها وسابقها وعليّ بن محمّد سايرها وعالمها والحسن بن عليّ ناديها ومعطيها والقائم الخلف ساقيةا وناشدها وشاهدها انّ في ذلك لآيات للمؤمنين ( للمتوسمين نوح ) قال ابن شهر آشوب : وقد روى ذلك جماعة عن جابر بن عبد الله عن النبي ﷺ ، ورواه في المناقب المائة مع اختلاف يسير في بعض الالفاظ .

٢٧- المناقب - الأعمش عن أبي إسحاق عن الحارث بن سعيد بن قيس عن عليّ بن أبي طالب وعن جابر الأنصاري كليهما عن النبي ﷺ قال : أنا وارككم على الحوض وأنت يا عليّ الساقى والحسن الرائد والحسين الأمر وعليّ بن الحسين الفارط ، ومحمّد بن عليّ الناشروجعفر بن محمّد السابق وموسى بن جعفر محصي المحبّين والمبغضين وقامع المناقبين وعليّ بن موسى مزيّن المؤمنين ومحمّد بن عليّ منزل أهل الجنّة في درجاتهم وعليّ بن محمّد خطيب شيعتهم ومزوّجهم الحور والحسن بن عليّ سراج أهل الجنّة يستضيئون به والهادي المهدي شفيعهم يوم القيمة حيث لا يأذن إلا لمن يشاء ويرضى ، ورواه في غاية المرام عن موفق بن أحمد أخطب الخطباء بإسناده عن سعيد بن بشر عن عليّ عليه السلام إلا انه ذكر والحسن الذائد والحسين الفارض ، ورواه في المناقب المائة عن عليّ عليه السلام إلا انه قال : والحسن الذائد وقال في آخره : والقائم هادي شيعتهم ، ورواه في كشف الأستار والنجم الثاقب أيضاً عن أخطب الخطباء في مناقبه بسنده عن عليّ عليه السلام وفي الطرائف أيضاً عن صدر الأئمة بسنده عن الحارث وسعيد بن بشر عن عليّ عليه السلام مع اختلاف يسير في بعض الالفاظ كلّهم عن النبي ﷺ .

٢٨- غيبة الشيخ - جماعة عن محمّد بن أحمد بن عبد الله الهاشمي عن أبي موسى عيسى بن أحمد بن عيسى بن المنصور عن أبي الحسن عليّ بن محمّد العسكري عليه السلام عن أبيه محمّد بن عليّ عن أبيه عليّ بن موسى عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمّد عن أبيه محمّد بن عليّ عن أبيه عليّ بن الحسين عن أبيه الحسين بن عليّ صلوات الله عليه قال : قال عليّ صلوات الله عليه قال رسول الله ﷺ من سرّه أن يلقي الله عزّ وجلّ آمناً مطهراً لا يحزنه الفرع الأكبر فليتولك وليتول بنيك الحسن والحسين وعليّ بن الحسين ومحمّد بن عليّ

وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي ثم المهدي وهو خاتمهم وليكونن في آخر الزمان قوم يتولونك يا علي يشنأهم الناس ولو أحببهم كان خيراً لهم لو كانوا يعلمون يؤثرونك وولدك علي الآباء والأمهات والأخوة والأخوات وعلي عشائهم والقربات صلوات الله عليهم أفضّل الصلوات أولئك يحشرون تحت لواء الحمد يتجاوز عن سيئاتهم ويرفع درجاتهم جزاءً بما كانوا يعملون ، وروى في المناقب مثله .

٢٩- غيبة النعماني - عبد الله بن عبد الملك عن محمد بن مثنى عن محمد بن إسماعيل الرقي عن موسى بن عيسى عن هشام بن عبد الله عن علي بن محمد عن عمرو بن شمر عن جابر عن محمد بن علي الباقر عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه عبد الله بن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله ﷺ : <sup>عنه</sup> " إن الله أوحى إلي ليلة أسري بي يا محمد من خلفت في الأرض علي أمّتك ؟ وهو أعلم بذلك قلت : يارب أخى قال : يا محمد علي بن أبيطالب قلت : نعم قال : يا محمد اننى اطّلت علي الأرض اطلّعة فاخترتك منها فلا أذكر حتى تذكر معي فأنا المحمود وأنت محمد ، ثم اننى اطّلت إلى الأرض اطلّعة أخرى فاخترت منها علي بن أبيطالب وصيّك فأنت سيّد الأندياء وعلي سيّد الاوصياء ثم شققت له إسماً من أسمائي فأنا الأعلى وهو علي يا محمد انى خلقت علياً وفاطمة والحسن والحسين والأئمة من نور واحد ثم عرضت ولايتهم علي الملائكة فمن قبلها كان من المقربين ومن جحدّها كان من الكافرين يا محمد لو أن عبداً من عبادي عبدني حتى ينقطع ثم لقيني جاحداً لولايتهم أدخلته النار ثم قال يا محمد أنتحب ان تراهم ؟ فقلت نعم فقال تقدم امامك فتقدمت امامي فاذا علي بن أبيطالب والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والحجة القائم كأنه الكوكب الدري في وسطهم فقلت يارب من هؤلاء ؟ ( قال هؤلاء نخ ) الأئمة وهذا القائم محلل دلاله ومحرم حرامه وينتقم من اعدائي يا محمد احببه فإننى احبه وأحب من يحبه .

٣٠- بحار الأنوار - الفضائل - الروضة - عن أبي قبيس يرفعه إلى الرضا عن آباءه

عن عليّ عليهم السلام قال : قال لي أخي رسول الله ﷺ من أحبّ أن يلقى الله عز وجل وهو مقبل عليه غير معرض عنه فليتلّ عليّاً ومن سرّه أن يلقى الله وهو عنه راض فليتلّ ابنك الحسن ومن أحب أن يلقى الله وقد عص عنه ذنوبه فليتلّ عليّ الحسين السجّاد ومن أحب أن يلقى الله تعالى قرير العين فليتلّ محمّد بن عليّ الباقر ومن أحب أن يلقى الله تعالى وكتابه بيمينه فليتلّ جعفر بن محمّد الصادق ومن أحب أن يلقى الله تعالى طاهراً مطهراً فليتلّ موسى الكاظم ومن أحب أن يلقى الله ضاحكاً مستبشراً فليتلّ عليّ بن موسى الرضا ومن أحب أن يلقى الله وقد رفعت درجاته وبدلت سيئاته حسنات فليتلّ محمّد الجواد ومن أحب أن يلقى الله ويحاسبه حساباً يسيراً فليتلّ عليّاً الهادي ومن أحب أن يلقى الله وهو من الفائزين فليتلّ الحسن العسكري ومن أحب أن يلقى الله وقد كمل إيمانه وحسن إسلامه فليتلّ الحجة صاحب الزمان عليه السلام المنتظر فهو لأئمة الهدى وأعلام النقي من أحبهم وتولّهم كنت ضاهناً له على الله تعالى بالجنة ، وروى في كشف الأستار عن الحافظ أبي الفتح محمّد بن أبي الفوارس في أربعينه الذي ذكر في أوله قوله ﷺ من حفظ عني عن امتي أربعين حديثاً كنت له شافعياً يوم القيمة ونقل عن الشافعي أنّه قال المراد الحديث في مناقب عليّ بن أبي طالب وعن أحمد بن حنبل أنّه قال خطر ببالي من أين صحّ هذا عند الشافعي فرأيت ﷺ في المنام وهو يقول شككت في قول محمّد بن إدريس الشافعي عن قولي من حفظ من امتي أربعين حديثاً في فضائل أهل بيتي كنت له شافعياً يوم القيمة أما علمت ان فضائل أهل بيتي لا تحصي قال الحافظ أبو الفتح الحديث الرابع أخبرنا محمود بن محمد الهروي بقريّة في جامعها في سلخ ذى الحجة قال أخبرنا أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا محمّد بن عيسى الأشعري عن أبي حفص أحمد بن نافع البصري قال حدثني أبي وكان خادماً للإمام أبي الحسن عليّ بن موسى الرضا عليهما السلام قال حدثني أبي العبد الصالح موسى بن جعفر قال حدثني أبي جعفر الصادق قال حدثني أبي باقر علم الأنبياء محمّد بن عليّ قال حدثني أبي سيّد العابدين عليّ بن الحسين قال حدثني أبي سيّد

الشهداء الحسين بن علي قال حدثني أبي سيّد الأوصياء علي بن أبيطالب عليهم السلام قال قال لي أخي رسول الله ﷺ من أحب ان ياتى الله عز وجل وهو مقبل عليه غير معرض عنه فليمتول علياً عليه السلام ومن سره الى آخر الحديث مع اختلافات يسيرة في بعض الألفاظ .

٣١- كفاية الأثر - علي بن الحسن ( الحسين نخ ) بن مئدة عن محمد بن الحسين ( الحسن نخ ) الكوفي المعروف بأبي الحكم عن إسماعيل بن موسى بن إبراهيم عن ( محمد بن نخ ) سليمان بن حبيب عن شريك عن حكيم بن جبير عن إبراهيم النخعي عن علقمة بن قيس عن أمير المؤمنين في الخطبة المعروفة بالملوثة انه قال بعد ما قال عامر بن كثير يا أمير المؤمنين لقد اخبرتنا عن أئمة الكفر وخلفاء الباطل فاخبرنا عن أئمة الحق والسنة الصدق بعدك قال نعم انه لعهد عهده إلي رسول الله ﷺ ان هذا الأمر يملكه اثنا عشر إماماً تسعة من صلب الحسين ولقد قال النبي ﷺ لما عرج بي إلى السماء نظرت إلى ساق العرش فاذا مكتوب عليه لا إله إلا الله محمد رسول الله ايدته بعلي ونصرته بعلي ورأيت اثني عشر نوراً فقلت يا رب انوار من هذه؟ فنوديت يا محمد هذه الأنوار الأئمة من ذريتك قلت يا رسول الله أفلا تسميهم لي قال نعم أنت الامام والخليفة بعدي تقضى ديني وتنجز عدااتي وبعدك إبنك الحسن والحسين وبعد الحسين إبنه علي زين العابدين وبعد علي إبنه محمد يدعى بالباقر وبعد محمد إبنه جعفر يدعى بالصادق وبعد جعفر إبنه موسى يدعى بالكاظم وبعد موسى إبنه علي يدعى بالرضا وبعد علي إبنه محمد يدعى بالزكي وبعد محمد إبنه علي يدعى بالنقي وبعد علي إبنه الحسن يدعى بالأمين ( بالعسكري نخ ) وبعد القائم من ولد الحسن سميتي وأشبهه الناس بي يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً . الحديث .

٣٢- كفاية الأثر - علي بن الحسن عن محمد بن الحسين الكوفي عن محمد بن محمود عن أحمد بن عبد الله الذهلي عن أبي حفص الأعشي عن غنبة بن الأزهر عن يحيى بن عقيل عن يحيى بن نعمان قال كنت عند الحسين إذ دخل عليه رجل من العرب مثلهما أسمر شديد السمرة فسلم فردد عليه الحسين فقال يا بن رسول الله مسألة فقال عليه السلام

قال كم بين الايمان واليقين ؟ قال أربع أصابع قال كيف ؟ قال الايمان ماسمعناه واليقين ما رأيناه وبين السمع والبصر أربع أصابع قال فكم بين السماء والأرض ؟ قال دعوة مستجابة قال فكم بين المشرق والمغرب ؟ قال مسيرة يوم للشمس قال فمأز ؟ قال إستغنائه عن الناس قال فما اقبح شيء ؟ قال الفسق في الشيخ قبيح والجدة في السلطان قبيحة والكذب في ذى الحسب قبيح والبخل في ذى الغنى قبيح والحرص في العالم قبيح ، قال صدقت يا بن رسول الله فاخبرني عن عدد الأئمة بعد رسول الله ﷺ قال إنا عشر عدد نقباء بني إسرائيل قال فسمهم لي فأطرق الحسين ملياً ثم رفع رأسه فقال نعم اخبرك يا أخا العرب انّ الامام والخليفة بعد رسول الله ﷺ أبي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب والحسن وأنا وتسعة من ولدي منهم علي بنى وبعدة ابنه محمد وبعدة جعفر ابنه وبعدة موسى ابنه وبعدة علي بنى وبعدة محمد ابنه وبعدة الحسن ابنه وبعدة الخلف المهدي هو التاسع من ولدي يقوم بالدين في آخر الزمان قال فقام الأعرابي وهو يقول :

مسح النبي جبينه      فله بريق في الخدود  
أبواه من أعلى قریش      وجده خير الجدود

٣٣- كفاية الأثر - المعافا بن زكريّا عن محمد بن يزيد الأزهرى عن محمد بن مالك بن ابرد عن محمد بن فضيل عن غالب الجهني عن أبي جعفر الباقر قال : قال انّ الأئمة بعد رسول الله كعدد نقباء بني إسرائيل وكانوا إثنى عشر الفائز من والاهم ، والهاك من عاداهم ، ولقد حدثني أبي عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ لما سري بي إلى السماء نظرت فإذا علي ساق العرش مكتوب لا إله إلا الله محمد رسول الله ايّده بعلي ونصرته بعلي ورأيت في مواضع علياً علياً ومحمداً ومحمداً وجعفرأ وموسى والحسن والحسين والحسن والحسين والحجة فعددتهم فإذا هم إثنى عشر فقلت يا رب من هؤلاء الذين أريهم ؟ قال يا محمد هذا نور وصيك وسبطيك وهذه انوار الأئمة من ذريتهم بهم اصاب وبهم أعاقب .

٣٤- كفاية الأثر - أبو الفضل الشيباني عن جعفر بن محمد العلوي عن عبد الله بن

أحمد بن نهيك عن ابن أبي عمير عن الحسين بن عطية عن عمر بن يزيد عن الورد بن كميث عن أبيه الكميث بن المسهل قال دخلت على سيدي أبي جعفر محمد بن علي الباقر فقلت يا بن رسول الله اني قد قلت فيكم أحياناً أفأذن لي في إنشادها فقال أيام البيض قلت فهو فيكم خاصة قال هات فأنشأت أقول

أضحكني الدهر وأبكاني      والدهر ذو صرف وألوان  
لتسعة بالطف قد غودروا      صاروا جميعاً رهن أكفان  
فبكى وبكى أبو عبد الله وسمعت جارية تبكي من وراء الخباء فلماً بلغت  
إلى قولي .

وستة لا تجازي بهم      بنو عقيل خير فرسان  
ثم عليّ الخير مولا هم      ذكرهم هيّج احزاني  
فبكى ثم قال ما من رجل ذكرنا أو ذكرنا عنده يخرج من عينيه ماء ولو مثل جناح البعوضة إلا بنى الله له بيتاً في الجنة وجعل ذلك الدمع حجاباً بينه وبين النار فلماً بلغت إلى قولي

من كان مسروراً بما مسكم      أو شامتاً يوماً من الآن  
فقد ذللتكم بعد عزّ فما      ارفع ضيماً حين يغشاني  
أخذ بيدي ثم قال اللهم اغفر للكميت ما تقدم من ذنبه وما تأخر فلماً بلغت  
إلى قولي .

متي يقوم الحق فيكم متي      يقوم مهديكم الثاني  
قال سريعاً إنشاء الله ثم قال يا أبا المسهل ان قائمنا هو التاسع من ولد الحسين لأن الأئمة بعد رسول الله إثني عشر الثاني عشر هو القائم قلت يا سيدي فمن هؤلاء الإثني عشر؟ قال أولهم عليّ بن أبي طالب وبعده الحسن والحسين وبعده الحسين عليّ بن الحسين وأنا ثم بعدي هذا ووضع عليّ كتف جعفر قلت فمن بعد هذا؟ قال ابنه موسى وبعده موسى ابنه عليّ وبعده عليّ ابنه محمد وبعده محمد ابنه عليّ وبعده عليّ ابنه الحسن وهو أبو القائم الذي يخرج فيملاً الدنيا قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً ويشفي

صدور شيعتنا قلت فمتى يخرج يابن رسول الله قال لقد سئل رسول الله ﷺ عن ذلك فقال انما مثله كمثل ساعة لاتأتىكم إلا بغتة .

٣٥- كفاية الأثر - محمد بن عبد الله الشيباني عن جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن العلوي عن أبي نصر أحمد بن عبد المنعم الصيداوي عن عمرو بن شمر الجعفي عن جابر بن يزيد الجعفي عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال قلت له يابن رسول الله ان قوماً يقولون ( يزعمون نخ ) ان الله تعالى جعل الامامة في عقب الحسن والحسين قال كذبوا والله أولم يسمعوا يقول ( وجعلها كلمة باقية في عقبه ) فهل جعل إلا في عقب الحسين عليه السلام ثم قال يا جابر ان الأئمة هم الذين نص عليهم رسول الله بالامامة وهم الأئمة الذين قال رسول الله لما اسري بي إلى السماء وجدت اسمائهم مكتوبة علي ساق العرش بالنور إني عشر اسماً منهم علي وسبطاه وعلي ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن والحجة القائم فهذه الأئمة من أهل بيت الصفوة والطهارة والله لا مانع ) يدعيه أحد غيرنا إلا حشره الله مع إبليس وجنوده ثم تنفس الصعداء وقال لا رعى الله حق هذه الامة فإنها لم ترع حق نبيها أما والله لو تركوا الحق على أهله لما اختلف في الله إننان ثم أنشأ يقول :

ان اليهود لحبهم لنبيهم امنوا بوايق حادث الأزمان  
والمؤمنون بحب آل محمد يرمون في الآفاق بالنيران ( بالبهتان )

قلت ياسيدي اليس هذا الأمر لكم قال نعم قلت فلم قعدتم عن حقكم ودعواكم وقد قال الله تبارك وتعالى ( وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتبيكم ) قال فما بال أمير المؤمنين قعد عن حقه قال حيث لم يجد ناصرأ أو لم تسمع الله يقول في قصة لوط ( وان لي بكم قوة أو آوى إلى ركن شديد ) ويقول في حكايته عن نوح ( فدعاربه اني مغلوب فانتصر ) ويقول في قصة موسى ( رب اني لا أملك إلا نفسي وأخي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين ) فإذا كان النبي هكذا فالوصي اعذر يا جابر انما مثل الامام مثل الكعبة إذ يؤتى ولا يأتي ورواه في شاييع المودّة ( ص ٤٢٧ ) إلي قوله يرمون في الآفاق بالنيران عن كتاب المحجة مع اختلاف يسير وزاد قبل هذا الشعر



وذووا الصليب بحب عيسى اصبحوا يمشون زهواً في قري نجران  
 ٣٦- كفاية الأثر - علي بن الحسين عن أبي محمد هرون بن موسى عن محمد بن  
 همام عن عبد الله بن جعفر الحميري عن عمر بن علي العبدي عن داود بن كثير الرقي عن  
 يونس بن ظبيان في حديث طويل عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال يا يونس  
 إذا أردت العلم الصحيح فعندنا أهل البيت فأتنا ورتنا واوتينا شرع الحكمة وفصل  
 الخطاب فقلت يا بن رسول الله وكل من كان من أهل البيت ورث كما ورثتم من كان  
 من ولد علي وفاطمة فقال ما ورثه إلا الأئمة الإثنا عشر قلت سمعهم لي يا بن رسول الله  
 قال أولهم علي بن أبي طالب وبعده الحسن والحسين وبعده علي بن الحسين وبعده  
 محمد بن علي الباقر ثم أنا وبعدي موسى ولدي وبعدي موسى علي ابنه وبعدي علي ابنه  
 محمد وبعدي محمد علي وبعدي علي الحسن وبعدي الحسن الحجة اصطفانا الله واوتينا ما لم يؤت  
 أحداً من العالمين . الحديث .

٣٧- كفاية الأثر - الحسين بن علي عن هرون بن موسى عن محمد بن الحسن  
 عن محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن هشام قال كنت  
 عند الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام إذ دخل عليه معاوية بن وهب وعبد الملك  
 بن أعين وساق الحديث إلى أن قال ثم قال <sup>عليه السلام</sup> ان افضل الفرائض واوجبها على الانسان  
 معرفة الرب والاقرار له بالعبودية وحد المعرفة ان يعرف انه لا إله غيره ولا شبيه له  
 ولا نظير له وان يعرف انه قديم مثبت موجود غير مقيد ( فقيد نخ ) موصوف من غير  
 شبيه ولا مبطل ( مثيل نخ ) ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وبعده معرفة الرسول  
 والشهادة له بالنبوة وأدنى معرفة الرسول الاقرار بنبوته وان ما أتى به من خبر وكتاب  
 أوامر أو نهى فذلك من الله عز وجل وبعده معرفة الامام الذي به يأتى بنعته وصفته  
 وإسمه في حال العسر واليسر وأدنى معرفة الإمام انه عدل النبي إلا درجة النبوة  
 وورثه وان طاعته طاعة الله وطاعة رسول الله <sup>ﷺ</sup> والتسليم له في كل أمر والرد  
 إليه والأخذ بقوله ويعلم ان الامام بعد رسول الله علي بن أبي طالب وبعده الحسن ثم  
 الحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي ثم أنا ثم من بعدي موسى ابني وبعده

عليّ ابنه وبعده محمد ابنه وبعده عليّ ابنه وبعده عليّ الحسن ابنه والحجة من ولد الحسن .

٣٨- كمال الدين - احمد بن الحسن العطار وعليّ بن أحمد بن محمد بن الدقاق وعليّ بن عبد الله الورّاق وعبد الله بن محمد بن الصايغ ومحمد بن أحمد الشيباني عن أحمد بن يحيى بن زكريّا القطّان عن بكر بن عبد الله بن حبيب عن تميم بن بهلول قال حدّثني عبد الله بن أبي الهذيل وسألته عن الامامة فيمن تجب وما علامات من تجب له الامامة ؟ فقال انّ الدليل على ذلك والحجة على المؤمنين والقائم بامور المسلمين والناطق بالقرآن والعالم بالأحكام أخو نبي الله وخليفته على امته ووصيه عليهم ووليّه الذي كان منه بمنزلة هرون من موسى المفروض الطاعة بقول الله عزّ وجلّ ( يا أيّها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم ) فقال عزّ وجلّ ( انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم راكمون ) المدعوّ له بالولاية المثبت له الامامة يوم غدير خم بقول الرسول ﷺ عن الله عز وجلّ ( ألسنت أولى بكم من أنفسكم قالوا بلى قال فمن كنت مولاه فعليّ مولاه ، أللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله واعزّ من أظاءه ذلك عليّ بن أبيطالب أمير المؤمنين وامام المتّقين وقائد الغر المحجلين وافضل الوصيّين وخير الخلق أجمعين بعد رسول ربّ العالمين وبعده الحسن ثم الحسين سبطا رسول الله وإبنا خير النسوان ثم عليّ بن الحسين ثم محمد بن عليّ ثم جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم عليّ بن موسى ثم محمد عليّ ثم عليّ بن محمد ثم الحسن بن عليّ ثم محمد بن الحسن صلوات الله عليهم إلى يومنا هذا واحداً بعد واحد إنهم عترة الرسول ﷺ معروفون بالوصاية والامامة لا تخلو الأرض من حجة منهم في كل عصر وزمان وفي كل وقت وأوان إنهم العروة الوثقى وأئمة الهدى والحجة على أهل الدنيا إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها وإن كل من خالفهم ضال مضلّ تارك للحق والهدى وأنهم المعبرون عن القرآن والناطقون عن الرسول بالبيان وإن من مات ولا يعرفهم مات ميتة جاهليّة وإن فيهم ( دينهم نخ ) الورع والفقه والصدق والصالح والاجتهاد وأداء الأمانة إلى

البرّ والفاجر وطول السجود وقيام الليل وإجتنب المحارم وانتظار الفرج بالصبر وحسن الصحبة وحسن الجوار ثم قال تميم بن بهلول حدثني أبو معوية عن الأعمش عن جعفر بن محمد في الامامة بمثله سواء ، ورواه في الخصال ، والسيد المحدث البحراني في غاية المرام .

٣٩- كفاية الأثر - محمد بن عليّ عن عليّ بن أحمد بن محمد بن عمران بن موسى الدقاق وعليّ بن عبد الله الوراق عن محمد بن هرون الصوفي عن أبي تراب عبيد الله بن موسى الروياني عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال دخلت على سيدي عليّ بن محمد فلمّا نظرني ( بصري نخ ابصر بي نخ ) قال لي مرحباً بك يا أبا القاسم أنت وليّنا حقّاً قال فقلت له يا بن رسول الله انّي اريد أن أعرض عليك ديني فإن كان مرضياً ثبتّ عليه حتى ألقى الله عزّ وجلّ فقال هات يا أبا القاسم فقلت انّي أقول انّ الله تبارك وتعالى واحد ليس كمثله شيء وخارج عن الحدّين حدّ الابطال وحد التشبيه وانه ليس بجسم ولا صورة ولا عرض ولا جوهر بل هو مجسّم الأجسام ومصورّ الصور وخالق الأعراض والجواهر وربّ كلّ شيء ومالكه وجاعله ومعدّنه وإنّ محمداً عبده ورسوله خاتم النبيين لا نبيّ بعده إلى يوم القيمة وإنّ شريعته باق إلى يوم القيمة وأقول انّ الامام والخليفة ووليّ الأمر بعده أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب ثم الحسن ثم الحسين ثم عليّ بن الحسين ثم محمد بن عليّ ثم جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم عليّ بن موسى ثم محمد بن عليّ ثم أنت يا مولاي فقال عليه السلام ومن بعدي الحسن ابني فكيف للناس في الخلف من بعده قال وقلت وكيف ذلك يا مولاي قال لأنّه لا يرى شخصه ولا يحلّ ذكره باسمه حتى يخرج فيملاً الأرض قسطاً كما ملئت جوراً وظلماً قال فقلت أقررت وأقول انّ وليّهم وليّ الله وعدوّهم عدوّ الله وطاعتهم طاعة الله ومبغضهم مبغض الله ومعصيتهم معصية الله وأقول ان المعراج حق والمسائلة في القبر حق وإنّ الجنّة حق والنار حق والصراط حق والميزان حق وإنّ الساعة آتية لا ريب فيها وإنّ الله يبعث من في القبور وأقول ان الفرائض الواجبة بعد الولاية الصلوة والزكاة والصوم والحج والجهاد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فقال عليّ بن محمد يا أبا القاسم هذا والله

دين الله الذي ارتضاه لعباده فأثبت عليه نبتك الله بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ، وروى الصدوق في الأموال عن علي بن أحمد وعلي بن عبد الله نحوه ، ورويه أيضاً في كمال الدين عنهما مع اختلاف يسير في بعض الألفاظ .

٤٠- كفاية الأثر - علي بن محمد بن منويه عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني عن علي بن إبراهيم عن عبد الله بن أحمد الموصلي عن الصقر بن أبي دلف قال لما حمل المتوكل سيّدنا أبي الحسن عليه السلام جئت أسئل عن خبره قال فنظر إليّ صاحب ( حاجب نخ ) المتوكل فأمر أن أدخل إليه فقال يا صقر ما شأنك فقلت خيراً أيها الاستاد فقال أقعد قال الصقر فأخذني ما تقدم وما تأخر فقلت أخطأت في المجيء قال ففرق ( فرجا نخ ) الناس عنه ثم قال ما شأنك وفيما جئت قلت بخير ( ما نخ ) فقال لعلك جئت تسئل عن خبر مولاك فقلت له ومن مولاي؟ مولاي أمير المؤمنين فقال اسكت مولاك هو الحق لا تخف فأنسي علي مذهبك فقلت الحمد لله فقال تحب أن تراه ؟ قلت نعم قال اجلس حتى يخرج صاحب البريد قال فجلست فلمّا خرج قال لغلامه خذ بيد الصقر فادخله إلى الحجرة التي فيها العلويّ المحبوس وخل بينه وبينه قال فأدخلني الحجرة واوتيت ( واومي نخ ) إلى بيت فدخلت فإذا هو عليه السلام جالس على صدر حصير وبجذاه قبر محفور قال فسلمت فردّ ثم أمرني بالجلوس فجلست ثم قال يا صقر ما أتى بك ؟ قلت سيدي جئت اتعرف خبرك قال ثم نظرت إلى القبر فبكيت فنظر إليّ فقال يا صقر لا عليك لن يصلوا إلينا بسوء فقلت الحمد لله ثم قلت يا سيدي حديث يروى عن النبي لا أعرف معناه فقال وما هو قلت قوله ﷺ ( لا تعادوا الأيام فتعاديكم ) ما معناه ؟ فقال نعم الأيام نحن ما قامت السموات والأرض فالسبت اسم رسول الله ﷺ والأحد اسم أمير المؤمنين والأثنين الحسن والحسين والثلاثاء علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد والأربعاء موسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وأنا والخميس إبن الحسن والجمعة إبن إبنني وإليه تجتمع عصابة الحق وهو الذي يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وهذا معنى الأيام فلا تعادوهم في الدنيا فتعاديكم في الآخرة ثم قال ودّع فلا آمن عليك ، ورواه الصدوق في كمال الدين عن أحمد بن زياد ،

وفي معاني الأخبار بسنده عن الصقر مع إختلاف يسير في بعض الألفاظ .

٤١- كفاية الأثر - محمد بن جعفر بن محمد التميمي المعروف بابن النجار النحوي الكوفي عن محمد بن القاسم بن زكريا المحازبي عن هشام بن يونس عن القسم بن خليفة عن يحيى بن زيد قال سألت أبي عن الأئمة فقال الأئمة اثنا عشر أربعة من الماضين وثمانية من الباقين قلت فسمهم يا أبة قال أما الماضين فعلي بن أبي طالب والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومن الباقين أخي الباقر وبعده جعفر الصادق وبعده موسى ابنه وبعده علي بنه وبعده محمد بنه وبعده علي بنه وبعده الحسن بنه وبعده المهدي فقلت يا أبة أأنت منهم قال لا ولكني من العترة قلت فمن أين عرفت اسمهم؟ قال عهد معهود عهد إلينا رسول الله ﷺ، ورواه في تنقيح المقال عن مقتضب الأثر لابن عباس بهذا الاسناد عن يحيى بن زيد .

٤٢- كمال الدين - أبو الحسن أحمد بن ثابت الدولاني (الدواليقي نخ) بمدينة السلام عن محمد بن الفضل النحوي عن محمد بن علي بن عبد الصمد الكوفي عن علي بن عاصم عن الإمام محمد بن علي بن موسى عن أبيه علي بن موسى عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عليهم السلام قال دخلت على رسول الله ﷺ وعنده أبي بن كعب فقال رسول الله ﷺ مرحباً بك يا أبا عبد الله يا زين السموات والأرض فقال له أبي وكيف يكون يا رسول الله زين السموات والأرض أحد غيرك؟ فقال يا أبي والذي بعثني بالحق نبياً إن الحسين بن علي في السماء أكبر منه في الأرض فانه مكتوب عن يمين العرش (عرش الله نخ) مصباح هاد وسفينة نجاة وإمام غير وهن وعز وفخر وبحر وعلم (ودفر نخ) فلم لا يكون كذلك وإن الله عز وجل ركب في صلبه نطفة طيبة مباركة زكية خلقت من قبل أن يكون مخلوق في الأرحام أو يجري ماء في الأصاب أو يكون ليل ونهار ولقد لقين دعوات ما يدعو بهن مخلوق إلا حشره الله عز وجل معه وكان شفيعه في آخرته وفرج الله عنه كربته وقضى بها دينه ويسر أمره وأوضح سبيله وقواه على عدوه ولم يهلك ستره فقال أبي وما هذه الدعوات يا رسول الله؟ قال تقول إذا فرغت

من صلواتك وأنت قاعد ( اللهم اني أسئلك بملكك ( بكلماتك نخ ) ومعاقده عزك  
 ( عرشك نخ ) وسكان سمواتك وأرضك وأنبيائك ورسلك ان تستجيب لي فقد رهقني  
 من أمر عسراً فأسئلك ان تصلي علي محمد وآل محمد وان تجعل لي من أمرى يسراً )  
 فان الله عز وجل يسهل أمرك ويشرح لك صدرك وياقنك شهادة ان لا إله إلا الله عند  
 خروج نفسك قال له ابي يا رسول الله فما هذه النطفة التي في صلب حبيبي الحسين ؟  
 قال مثل هذه النطفة كمثل القمر وهي نطفة بنين وبنات ( تبيين وبيان نخ ) يكون من  
 اتبعه رشيداً ومن ضل عنه هويماً قال فما اسمه وما دعائه ؟ قال اسمه علي ودعائه ( يادائم  
 يا ديموم يا حي يا قيوم يا كاشف الغم يا فارح الهم ويا باعث الرسل ويا صادق الوعد )  
 من دعا بهذا الدعاء حشره الله عز وجل مع علي بن الحسين وكان قائده الى الجنة  
 قال له ابي يا رسول الله فهل له من خلف أو وصي ؟ قال نعم له موارث السموات والأرض  
 قال فما معنى موارث السموات والأرض يا رسول الله قال القضاء بالحق والحكم بالديانة  
 وتأويل الأحكام ( الأحلام نخ ) وبيان ما يكون قال فما اسمه ؟ قال محمد فان الملائكة  
 لتستأنس به في السموات ويقول في دعائه ( اللهم ان كان لي عندك رضوان وود فاغفر لي  
 ولئن تبعني من اخواني أو شيعتي وطيب ما في صلي يا أرحم الراحمين ) فركب له في  
 صلبه نطفة مباركة زكية فأخبرني جبرئيل ان الله عز وجل طيب هذه النطفة وسماها  
 عنده جعفر أو جعله هادياً مهدياً وراضياً مرضياً يدعوره فيقول في دعائه ( يا ديان غير  
 متوان يا أرحم الراحمين اجعل لشيعتي من النار وقاء ولهم عندك رضا فاغفر ذنوبهم  
 ويسر أمورهم واقض ديونهم واستر عوراتهم واغفر لهم الكبائر التي بينك وبينهم يا من  
 لا يخاف الضيم ولا تأخذ سنة ولا نوم اجعل لهم من كل هم غم فرجاً ) ومن دعا بهذا  
 الدعاء حشره الله أبيض الوجه مع جعفر بن محمد إلى الجنة ، يا ابي وان الله تبارك وتعالى  
 ركب علي هذه النطفة نطفة زكية مباركة طيبة انزل عليها الرحمة وسماها موسى  
 عنده وجعله إماماً قال له ابي يا رسول الله كأنهم يتواصفون ويتناسلون ويتوارثون ويصف  
 بعضهم بعضاً قال وصفهم لي جبرئيل <sup>عليه السلام</sup> عن رب العالمين جل جلاله فقال فهل لموسى  
 من دعوة يدعو بها سوى دعاء آبائه قال نعم يقول في دعائه ؟ ( ياخالق الخلق ويا باسط

الرزق وبأفالق الحب والنوى وبأبارئ النسم وبحي الموتى وميت الأحياء وبأدائم  
الثبات ومخرج النيات ( النيات نوح ) إفعلى بى ما أنت أهله ) من دعا بهذا الدعاء قضى  
الله عز وجل حوائجه وحشره يوم القيمة مع موسى بن جعفر وإن الله ركب فى صلبه  
نطفة طيبة زكية مرضية وسماها عنده علياً وكان الله عز وجل فى خلقه رضىاً فى  
علمه وحكمه وجعله حجة لشيعة يحتجون به يوم القيمة وله دعاء يدعو به ( اللهم  
اعطني الهدى ونبتني عليه واحشرنى عليه آمناً أمن من لا خوف عليه ولا حزن ولا جزع  
أنك اهل التقوى واهل المغفرة ) وإن الله عز وجل ركب فى صلبه نطفة مباركة طيبة  
زكية مرضية وسماها عنده محمد بن علي فهو شفيع شيعة ووارث علم جده له علامة  
بيدته وحجة ظاهرة اذا ولد يقول لا إله إلا الله محمد رسول الله ﷺ ويقول فى دعائه ( يا من  
لا شبيه له ولا مثال أنت الله لا إله إلا أنت ولا خالق إلا أنت تفنى المخلوقين وتبقى أنت  
حلمت عمن عصاك وافى المغفرة رضاك ) من دعا بهذا الدعاء فإن ( كان نوح ) محمد بن  
علي شفيعه يوم القيمة وإن الله تبارك وتعالى ركب فى صلبه نطفة زكية باهرة مباركة  
طيبة طاهرة سماها عنده علي بن محمد فألبسها السكينة والوقار وأودعها العلوم  
وكل شيء مكتوم من لقيه وفى صدره شيء أنبأ وحذر من عدوه ويقول فى دعائه ( يا نور  
النور يا برهان يا منير يا مبين يا رب اكفني شر الشرور وآفات الدهور وأسئلك النجاة  
يوم ينفخ فى الصور ) من دعا بهذا الدعاء كان علي بن محمد شفيعه وقايدته إلى الجنة  
وإن الله تبارك وتعالى ركب فى صلبه نطفة وسماها عنده الحسن بن علي فجعله نوراً  
فى بلاده وخليفة فى أرضه وعزاً لأمته وهادياً لشيعة وشفيعاً لهم عند ربهم ونقمة على من  
خالفة وحجة لمن والاه وبرهاناً لمن اتخذته إماماً يقول فى دعائه ( يا عزيز العز فى عزه  
يا عزيز اعزني بعزك وأيدني بنصرك وابعد عني همزات الشياطين وادفع عني بدفعك  
وامنع عني بمنعك واجعلني من خيار خلقك يا واحد يا فرد يا صمد ) من دعا بهذا  
الدعاء حشره الله تعالى معه وله نجاة من النار ولو وجبت عليه وإن الله عز وجل ركب  
فى صلب الحسن نطفة مباركة زكية طيبة طاهرة مطهرة وبرضى بها كل مؤمن ممن  
أخذ الله ميثاقه فى الولاية ويكفر بها كل جاحد فهو إمام تقى نقي سار مرضى هاد

مهدي أول العدل وآخره يصدق الله عز وجل ويصدق الله في قوله يخرج من تهامة حتى تظهر الدلائل والعلامات وله بالطالقان كنوز لا ذهب ولا فضة إلا الخيول مطهمة (مطمئنة نخ) ورجال مسوومة يجمع الله عز وجل من اقاصي البلاد على عدد أهل بدر ثلثمائه وثلاثة عشر رجلاً معه صحيفة مختومة فيها عدد أصحابه بأسمائهم وأنسابهم وبلدانهم وصناعاتهم وكلامهم وكنائهم كرارون مجدّون في طاعته فقال له ابي ومادلائله وعلاماته يا رسول الله؟ قال له علم اذا حان وقت خروجه إنتشر ذلك العلم من نفسه وأنطقه الله تبارك وتعالى فناجاه (فناداه نخ) العلم اخرج يا ولي الله فاقتل أعداء الله وله رايتان وعلامتان وله سيف مغمد فاذا حان وقت خروجه اقتلع ذلك السيف من غمده وأنطقه الله عز وجل فناداه السيف اخرج يا ولي الله فلا يحل لك ان تقعد عن أعداء الله فيخرج ويقتل أعداء الله حيث نفقهم ويقيم حدود الله ويحكم بحكم الله يخرج جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره وشعيب وصالح على مقدمه فسوف يذكرون ما أقول لكم وافوض أمري إلى الله عز وجل ولو بعد حين يا ابي طوبى لمن لقيه وطوبى لمن أحبه وطوبى لمن قال به ينجيهم الله من الهلكة والاقاربه وبرسول الله وبجميع الأئمة يفتح لهم الجنة مثلهم في الأرض كمثل المسك يسطع ريحه فلا يتغير أبداً ومثلهم في السماء كمثل القمر المنير الذي لا يطفى نوره أبداً قال ابي يا رسول الله كيف بيان حال هؤلاء الأئمة عن الله عز وجل؟ قال ان الله تبارك وتعالى أنزل عليّ إنني عشر خاتماً وإنني عشر صحيفة إسم كل امام على خاتمه وصفته في صحيفته ، ورواه في غاية المرام عن الحموي بسنده عن علي بن عاصم عن محمد بن علي بن موسى عن أبيه علي بن موسى عن آبائه عليهم السلام ، ورواه في عيون أخبار الرضا عن علي بن ثابت الدواليبي بسنده عن الحسين بن علي بن أبي طالب ، وذكر في أوله ( وأنه مكتوب عن يمين عرش الله عز وجل مصباح هدى ، وسفينة نجاة ، وامام خير ويمن وعز وفخر وذخر ) .

٤٣- كمال الدين - محمد بن علي ماجيلويه عن عمه أبي القاسم عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن محمد بن علي القرشي عن أبي الربيع الزهراني عن حريز عن ليث



بن أبي سليم عن مجاهد عن ابن عباس عن رسول الله ﷺ في حديث طويل قال رسول الله ﷺ الأئمة بعدي الهادي عليّ والمهدي الحسن والناصر الحسين والمنصور عليّ بن الحسين والشفّاع محمد بن عليّ والنفّاع جعفر بن محمد والأمين موسى بن جعفر والمؤمن عليّ بن موسى والامام محمد بن عليّ والفعلّال عليّ بن محمد والعلّام الحسن بن عليّ ومن يصلي خلفه عيسى بن مريم القائم عليه السلام . الحديث .

٤٤- كفاية الأثر - محمد بن عبد الله الشيباني عن محمد بن يعقوب الكليني عن محمد بن يحيى العطّار عن سلمة بن الخطّاب عن محمد بن خالد الطيالسي عن سيف بن عميرة وصالح بن عقبة جميعاً عن علقمة بن محمد الحضرمي عن الصادق عليه السلام قال الأئمة إننا عشر قال قلت يا بن رسول الله فسمّهم لي قال من الماضين عليّ بن أبي طالب والحسن والحسين وعليّ بن الحسين ومحمد بن عليّ ثم أنا قلت فمن بعدك يا بن رسول الله ؟ فقال: أنبي اوصيت إلى ولدي موسى وهو الامام بعدي قلت فمن بعد موسى ؟ قال عليّ ابنه يدعى بالرضا يدفن في أرض الغربة من خراسان ثم بعد عليّ ابنه محمّد وبعد محمد عليّ ابنه وبعد عليّ الحسن ابنه والمهدي من ولد الحسن ثم قال حدّثني أبي عن أبيه عن جدّه عن عليّ عليهم السلام قال : قال رسول الله ﷺ يا عليّ انّ قائمنا إذا خرج يجتمع إليه ثلثمائة وثلاث عشر رجلاً عدد رجال بدر فإذا حان وقت خروجه يكون له سيف مغمور ناداه السيف قم يا وليّ الله فاقتل أعداء الله .

٤٥- عيون أخبار الرضا - أبي ومحمد بن الحسن (رض) قالوا حدّثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري جميعاً عن أبي الخير صالح بن أبي حمّاد والحسن بن ظريف جميعاً عن بكر بن صالح وحدّثنا أبي ومحمد بن موسى بن المتوكل ومحمد بن عليّ ماجيلويه ومحمد بن عليّ ماجيلويه وأحمد بن عليّ بن إبراهيم بن هاشم والحسين بن إبراهيم بن تاتانه وأحمد بن زياد بن جعفر الهمداني قالوا حدّثنا عليّ بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن بكر بن صالح عن عبد الرحمن بن سالم عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أبي عليه السلام لجابر بن عبد الله الأنصاري انّ لي إليك حاجة فمتي يخفّ عليك ان اخلو بك فأسئلك عنها فقال له جابر في أي الأوقات شئت فخلني به أبو جعفر عليه السلام

فقال له يا جابر أخبرني عن اللوح الذي رأيته في يد أمي فاطمة بنت رسول الله ﷺ وما أخبرتك به أمي أن في ذلك اللوح مكتوباً قال جابر أشهد بالله أنني دخلت على أمك فاطمة عليها السلام في حيوة رسول الله ﷺ لأهنيها بولادة الحسين عليه السلام فرأيت في يدها لوحاً أخضر ظننت أنه من زمرد ورأيت فيه كتاباً أبيض شبيهة بنور الشمس فقلت لها بأبي أنت وأمي يا بنت رسول الله ما هذا اللوح؟ فقالت هذا اللوح اهداه الله عز وجل إلى رسول الله ﷺ فيه اسم أبي وإسم بعلي وإسم بني وأسماء الأوصياء من ولدي فاعطانيه أبي ﷺ ليسرني (ليبشرني) بذلك قال جابر فاعطتني أمك فاطمة عليها السلام فقرأته وانتسخته فقال أبي فهل لك يا جابر أن تعرضه عليّ قال نعم فمشى معه أبي ﷺ حتى انتهى إلى منزل جابر فأخرج إلى أبي صحيفة من رقّ قال جابر فاشهد بالله أنني هكذا رأيته في اللوح مكتوباً بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز الحكيم (العليم نخ) لمحمد نوره وسفيره وحجابه ودليله نزل به الروح الأمين من عند رب العالمين عظم يا محمد أسمائي واشكر نعمائي ولا تجحد آلائي أنني أنا الله لا إله إلا أنا قاصم الجبارين ومذل الظالمين وديان يوم الدين أنني أنا الله لا إله إلا أنا فمن رجا غير فضلي أو خاف غير عدلي وعذابي عذّبه عذاباً لا أعذّبه أحد من العالمين فإيتاي فاعبد وعليّ فتوكل أنني لم أبعث نبيّاً فأكملت أيامه وانقضت مدته إلا جعلت له وصيّاً وأنّي فضلتك على الأنبياء وفضلت وصيّك على الأوصياء وأكرمتك بشبليّك بعده وبسبطيّك الحسن والحسين فجعلت حسناً معدن علمي بعد انقضاء مدة أبيه وجعلت حسيناً خازن وحيي وأكرمته بالشهادة وختمت له بالسعادة فهو أفضل من استشهد وأرفع الشهداء درجة عندي وجعلت كلمتي التامة معه والحنة البالغة عنده بعترته انيب واعاقب أولهم عليّ سيّد العابدين وزين أولياء الماضين وإبنه شبيه جدّه المحمود محمد الباقر لعلمي والمعدن لحكمي سيهلك المترابون في جعفر الراد عليه كالراد عليّ حقّ القول منّي لا كرم من مثوى جعفر ولا سرّته في أشياعه وأنصاره وأوليائه وانتجبت بعده موسى وانتجبت بعده فتنة عمياء حنّيس لأنّ خيط فرضي لا ينقطع وحجّتي لا تخفى وإنّ أوليائي لا يشقون ألا ومن جحدوا أحداً منهم فقد جحد نعمتي ومن غير آية من

كتابي فقد افترى عليّ وويل للمفترين الجاحدين عند إنقضاء مدة عبدي موسى وحيبي وخيرتي انّ المكذّب بالثامن مكذّب بكلّ أوليائي وعليّ وليّتي وناصري ومن اضع عليه أعباء النبوة وامنحه بالاضطلاع يقتله عفرية مستكبر يدفن بالمدينة التي بناها العبد الصالح إلى جانب (جنب نخ) شرّ خلقي، حق القول منّي لأقرنّ عينه بمحمّد ابنه وخليفته من بعده فهو وارث علمي ومعدن حكمي وموضع سرّي وحجتي على خلقي لا يؤمن عبد به إلّا جعلت الجنة مثواه وشفعته في سبعين من أهل بيته كلّهم قد استوجب النار واختتم بالسعادة لابنه عليّ وليّتي وناصري والشاهد في خلقي وأميني على وحيي وأخرج منه الداعي إلى سبيلي والخازن لعلمي الحسن ثم اكمل ذلك بإبائه رحمة للعالمين عليه كمال موسى وبهاء عيسى وصبر أيّوب ستذلّ أوليائي في زمانه<sup>(١)</sup> ويتهادون رؤسهم كما تنهادى رؤس الترك والديلم فيقتلون ويحرقون ويكونون خائفين مرعوبين وجلين تصبغ الأرض بدمائهم ويفشوا الويل والرّنين في نساءهم!! اولئك أوليائي حقّاً ادفع بهم كلّ فتنة عمياء حنّس وبهم أكشف الزلازل وأرفع الآصار والأغلال، (اولئك عليهم صلوات من ربّهم ورحمة واولئك هم المهتدون) قال عبد الرحمن بن سالم قال أبو بصير لولم تسمع في دهرك إلّا هذا الحديث لكفّاك فضنه إلّا عن أهله ورواه في الكافي بسنده عن أبي بصير، وفي كمال الدين وزاد فيه بعد قوله (صحيفة من رق) قوله (فقال له يا جابر انظر أنت في كتابك لأقرأه أنا عليك فنظر جابر في نسخته فقرأه عليه أبي طالب فوالله ما خالف حرفاً) وفي غيبة النعماني، وغيبة الشيخ، واعلام الوری، وإرشاد القلوب، والاحتجاج، والبحار وغيرها وفي بعضها روى بطرق مختلفة تركنا ذكرها لكفاية ذلك، ورواه في غاية المرام عن الحموي.

٤٦- دلائل الامامة - أبوالمفضل عن عليّ بن الحسن المنقري الكوفي عن أحمد بن يزيد الدهان عن مكحول بن إبراهيم عن رستم بن عبد الله بن خالد المخزومي عن سليمان الأعمش عن محمد بن خلف الطاطري عن زاذان عن سلمان قال: قال لي رسول

(١) اي في زمان غيبته كما هو صريح غيره من الاحاديث الكثيرة المروية بطرق

العامه والخاصه .

اللَّهُ وَاللَّهُ انَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَبْعَثْ نَبِيًّا وَلَا رَسُولًا إِلَّا جَعَلَ لَهُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ عَرَفْتُ هَذَا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِينَ فَقَالَ هَلْ عَلِمْتَ مَنْ نَقَبَائِي الْإِثْنَيْ عَشَرَ الَّذِينَ اخْتَارَهُمُ اللَّهُ لِلْأُمَّةِ مِنْ بَعْدِي؟ فَقُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَقَالَ يَا سَلْمَانَ خَلَقَنِي اللَّهُ مِنْ صَفْوَةِ نَوْرِهِ وَدَعَانِي فَأَطَعْتَهُ وَخَلَقَ مِنْ نَوْرِي عَلِيًّا وَدَعَاهُ فَأَطَاعَهُ وَخَلَقَ مِنْ نَوْرِ عَلِيٍّ فَاطِمَةَ وَدَعَاهَا فَأَطَاعَتْهُ وَخَلَقَ مِنِّْي وَمِنْ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ الْحَسَنَ وَدَعَاهُ فَأَطَاعَهُ وَخَلَقَ مِنِّْي وَمِنْ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ الْحُسَيْنِ وَدَعَاهُ فَأَطَاعَهُ ثُمَّ سَمَّانَا بِخَمْسَةِ أَسمَاءٍ مِنْ أَسمَائِهِ : فَاللَّهُ الْمَحْمُودُ وَأَنَا مُحَمَّدٌ وَاللَّهُ الْعَلِيُّ وَهَذَا عَلِيٌّ وَاللَّهُ فَاطِرٌ وَهَذِهِ فَاطِمَةُ وَاللَّهُ ذُو الْإِحْسَانِ وَهَذَا الْحَسَنُ وَاللَّهُ الْمُحْسِنُ وَهَذَا الْحُسَيْنُ ثُمَّ خَلَقَ مِنَّا وَمِنْ نَوْرِ الْحُسَيْنِ تِسْعَةَ أُمَمَةٍ وَدَعَاهُمْ فَأَطَاعُوهُ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ سَمَاءً مَبْنِيَّةً وَلَا أَرْضًا مَدْحِيَّةً وَلَا مَلَكًا وَلَا بَشَرًا وَكُنَّا نُورًا نَسْبِيحُ اللَّهَ ثُمَّ نَسْمَعُ لَهُ وَنُطِيعُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ وَامِّي فَلَمَنْ عَرَفَ هَؤُلَاءِ؟ فَقَالَ مَنْ عَرَفَهُمْ حَقَّ مَعْرِفَتِهِمْ وَاقْتَدَى بِهِمْ وَوَالَى وَلِيَّتِهِمْ وَعَادَى عَدُوَّهُمْ فَهُوَ وَاللَّهُ مِنَّا يَرُدُّ حَيْثُ يَرُدُّ وَيَسْكُنُ حَيْثُ نَسْكُنُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَهَلْ يَكُونُ إِيْمَانُ بِهِمْ بِغَيْرِ مَعْرِفَةٍ بِأَسْمَائِهِمْ وَأَنْسَابِهِمْ فَقَالَ لَا فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَنْتَ لِي بِهِمْ وَقَدْ عَرَفْتُ إِلَى الْحُسَيْنِ قَالَ ثُمَّ سَيِّدُ الْعَابِدِينَ عَلِيٌّ بْنُ الْحُسَيْنِ ثُمَّ ابْنُهُ مُحَمَّدٌ الْبَاقِرُ عِلْمُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ ثُمَّ ابْنُهُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ لِسَانُ اللَّهِ الصَّادِقُ ثُمَّ ابْنُهُ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ الْكَظَمُ الْغَيْظُ صَبْرًا فِي اللَّهِ ثُمَّ ابْنُهُ عَلِيٌّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا لِأَمْرِ اللَّهِ ثُمَّ ابْنُهُ مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ الْمُخْتَارُ لِأَمْرِ اللَّهِ ثُمَّ ابْنُهُ عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَادِي إِلَى اللَّهِ ثُمَّ ابْنُهُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّامِتُ الْأَمِينُ لِسَرِّ اللَّهِ ثُمَّ ابْنُهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمُهَدِّي الْقَائِمُ بِأَمْرِ اللَّهِ . الْحَدِيثُ ، وَرَوَاهُ فِي نَفْسِ الرَّحْمَنِ عَنْ مَقْتَضِبِ الْأَثَرِ بِسَنَدِهِ عَنْ سَلْمَانَ مَعَ اخْتِلَافٍ فِي بَعْضِ الْعِبَارَاتِ وَقَالَ فِي الْبَابِ الثَّاسِعِ وَالسِّتِينَ مِنْ مَصْبَاحِ الشَّرِيعَةِ لِلصَّادِقِ رَوَى بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَنْ سَلْمَانَ الْفَارَسِيِّ .

٤٧- دلائل الإمامة - أبو الحسين محمد بن هارون عن أبي هرون بن موسى عن أبي الفضل محمد بن أحمد بن عبد الله بن أحمد الهاشمي المنصوري عن أبي موسى عيسى بن أحمد بن عيسى بن المنصور الهاشمي عن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى عن علي بن موسى عن موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد بن محمد بن محمد بن



إبنة الحسن وإلى إبنة محمد الهادي إننا عشر إماماً حجج الله في خلقه واماناه على وحيه وعلمه والأربعة الحرم الذين هم الدين القيم أربعة منهم يخرجون باسم واحد عليّ أمير المؤمنين وأبي عليّ بن الحسين وعليّ بن موسى الرضا وعليّ بن محمد فلا إقرار بهؤلاء هو الدين القيم ولا تظلموا فيهن أنفسكم أي قولوا بهم جميعاً تهتدوا . ٤٩- غاية المرام - شرف الدين النجفي في كتاب تأويل الآيات الباهرة في فضائل

العترة الطاهرة قال روى الشيخ محمد بن الحسن ره عن محمد بن وهبان عن أبي جعفر محمد بن عليّ بن رحيمة عن العباس بن محمد قال حدثني أبي عن الحسن بن عليّ بن أبي حمزة قال حدثني أبي عن أبي نصير يحيى بن أبي القاسم قال سألت جابر بن يزيد الجعفي جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام عن تفسير هذه الآية ( وان من شيعته لإبراهيم ) فقال ﷺ ان الله سبحانه لما خلق إبراهيم ﷺ كشف له عن بصره فنظر فرأى نوراً إلى جنب العرش فقال إلهي ما هذا النور فقيل هذا نور محمد صفوتي من خلقي ورأى نوراً إلى جنبه فقال إلهي وما هذا النور فقيل له هذا نور عليّ بن أبي طالب ﷺ ناصر ديني ورأى إلى جنبيهما ثلاثة أنوار فقال إلهي وما هذه الأنوار فقيل هذه فاطمة طمعت بحبيها من النار ونور ولديها الحسن والحسين فقال إلهي ورأى ( أرى ظ ) تسعة أنوار قد حفرها بهم قيل يا إبراهيم هؤلاء الأئمة من ولد علي وفاطمة فقال إبراهيم إلهي بحق هؤلاء الخمسة إلا ما عرفتني من التسعة قيل يا إبراهيم أولهم علي بن الحسين وإبنة محمد وإبنة جعفر وإبنة موسى وإبنة علي وإبنة محمد وإبنة علي وإبنة الحسن والحجة القائم إبنة فقال إبراهيم إلهي وسيدي أرى أنواراً قد احدثوا بهم لا يحصى عددهم إلا أنت قيل يا إبراهيم هؤلاء شيعتهم شيعة أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب فقال إبراهيم وبما تعرف شيعته قال بصلوة إحدى وخمسين والجهر ببسم الله الرحمن الرحيم والقنوت قبل الركوع والتختم في اليمين فعند ذلك قال إبراهيم اللهم اجعلني من شيعة أمير المؤمنين قال فاخبر الله في كتابه فقال ( وان من شيعته لإبراهيم ) .

٥٠ - الكافي - عدة من اصحابنا عن أحمد بن محمد البرقي عن أبيه هاشم داود بن القاسم الجعفري عن أبي جعفر الثاني قال أقبل أمير المؤمنين ومعه الحسن بن عليّ وهو

متك على يد سلمان فدخل المسجد الحرام فجلس إذ أقبل رجل حسن الهيئة واللباس  
فسلم على أمير المؤمنين فرد عليه السلام فجلس ثم قال يا أمير المؤمنين اسئلك عن ثلاث مسائل  
ان أخبرني بهن علمت ان القوم ركبوا من أمرك ما قضى عليهم وان ليسوا بمامونين  
في دنياهم وآخرتهم وان تكن الاخرى علمت انك وهم شرع سواء فقال له أمير المؤمنين  
سلني عما بدا لك قال اخبرني عن الرجل إذا نام أين يذهب روحه ، وعن الرجل كيف  
يذكر وينسى ، وعن الرجل كيف يشبه ولده الأعمام والأخوال فالتفت أمير المؤمنين  
إلى الحسن فقال يا أبا محمد : أجبه قال : فأجابه الحسن فقال الرجل : أشهد أن لا إله  
إلا الله ولم أزل أشهد بها ، وأشهد أن محمداً رسول الله ولم أزل أشهد بذلك ، وأشهد  
أنك وصي رسول الله والقائم بحجته ( وأشار إلى أمير المؤمنين ) ولم أزل أشهد بها ،  
وأشهد أنك وصي الله والقائم بحجته ( وأشار إلى الحسن ) وأشهد أن الحسين بن علي  
وصي أخيه والقائم بحجته بعده ، وأشهد على علي بن الحسين أنه القائم بأمر الحسين  
بعده ، وأشهد على محمد بن علي أنه القائم بأمر علي بن الحسين ، وأشهد على جعفر  
بن محمد بأنه القائم بأمر محمد ( بن علي نخ ) ، وأشهد على موسى أنه القائم بأمر جعفر بن  
محمد ، وأشهد على علي بن موسى أنه القائم بأمر موسى بن جعفر ، وأشهد على محمد  
بن علي أنه القائم بأمر علي بن موسى ، وأشهد على علي بن محمد أنه القائم بأمر  
محمد بن علي ، وأشهد على الحسن بن علي بأنه القائم بأمر علي بن محمد ، وأشهد على رجل  
من ولد الحسن لا يكنى ولا يسمى حتى يظهر أمره فيملؤها عدلاً كما ملئت جوراً  
والسلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ثم قام فمضى فقال أمير المؤمنين : يا أبا  
محمد اتبعه فانظر أين يقصد فخرج الحسن بن علي عليهما السلام فقال : ما كان إلا أن  
وضع رجله خارجاً من المسجد فما دريت أين أخذ من أرض الله فرجعت إلى أمير  
المؤمنين فأعلمته فقال يا أبا محمد : أتعرفه قلت : الله ورسوله وأمير المؤمنين أعلم قال : هو  
الخضر ، ورواه بسند آخر عن أبيه شام ، ورواه في البحار عن غيبة الشيخ بسنده عن  
البرقي ، وعن كمال الدين وعيون أخبار الرضا وعلل الشرايع بسنده عن أبي جعفر ،  
وعن الإحتجاج عن داود بن القسم ، وعن المحاسن عن أبيه عن داود بن القسم .

أقول : النصوص الواردة في ساداتنا الأئمة الاثنى عشر بلغت في الكثرة حدّاً لا يتسع مثل هذا الكتاب، وكتب اصحابنا في الإمامة وغيرها مشحونة بها واستقصائها صعب جداً، ولو اضيف اليها النصوص المروية عن كل واحد منهم فيملي الإمامة بعده وما ورد في خصوص امامة أمير المؤمنين عليه السلام من صحاح النصوص ومتواترها لما يحتمله إلا مجلدات كثيرة فاقصرنا في هذا الكتاب بذلك المقدار، وعلى من يطلب ازيد منه الرجوع الى الكتب المصنفة في خصوص ذلك الباب ونسأل الله التوفيق لإفراد كتاب فيه بهذا الترتيب انشاء الله تعالى .





## الفصل الثاني

فيما يدل على ظهور المهديّ وأسمائه وأوصافه وخصائصه وشمائله والبشارة به ﷺ

وفيه تسعة وأربعون باباً

### الباب الاول

فيما يدل على ظهوره وخروجه عليه الصلوة والسلام والبشارة به

وفيه ٦٥٧ حديثاً

١- صحيح الترمذي - ( ط دهلي سنة ١٣٤٢ ص ٤٦ ج ٢ ) في باب ما جاء في المهدي: حدّثنا عبيد بن اسباط بن محمد القرشي نا أبي ناسفين الثوري عن عاصم بن بهدلة عن زرّ عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي يواطىء اسمه اسمي قال الترمذي وفي الباب عن عليّ وأبي سعيد وأمّ سلمة وأبي هريرة ، وهذا حديث حسن صحيح .

واخرج أحمد بن حنبل في مسنده ( ط مصر سنة ١٣١٣ ج ١ ص ٣٧٦ ) حدّثنا عبد الله حدّثنى أبي ننا عمرو بن عبيد عن عاصم بن أبي النجود عن زرّ بن حبيش عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ لا تنقضي الأيام ولا يذهب الدهر حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي يواطىء اسمه اسمي .

٢- صحيح الترمذي - ( ص ٤٦ ج ٢ ) حدّثنا عبد الجبار بن العلاء العطّار ناسفين بن عيينة عن عاصم عن زرّ عن عبد الله عن النبي ﷺ قال : يلي رجل من أهل بيتي يواطىء اسمه اسمي قال عاصم ونا أبو صالح عن أبي هريرة قال : لو لم يبق من الدنيا إلّا يوماً لطوّل الله ذلك اليوم حتى يلي، هذا حديث حسن صحيح ، وأخرجه في منتخب كنز العمال ( المطبوع بهامش مسند أحمد ص ٣٠ ج ٦ ) عن الترمذي عن ابن مسعود ،

وفي مصابيح السنة في باب أشراف الساعة، وأخرج أحمد في مسنده (ج ١ ص ٣٧٦) عن عاصم عن زر عن عبد الله عن النبي ﷺ لا تقوم الساعة حتى يلي رجل من أهل بيتي يواطى اسمه اسمي .

٣- صحيح الترمذي - (ص ٤٦ ج ٢) حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر نا شعبه قال : سمعت زيدا العمي قال : سمعت أبا الصديق الناجي يحدث عن أبي سعيد الخدري قال خشينا أن يكون بعد نبينا حدث فسالنا نبي الله ﷺ قال : فقال : ان في امتي المهدي يخرج يعيش خمسا أو سبعا أو تسعا<sup>(١)</sup> زيدا الشاك قال : قلنا وما ذاك قال سنين قال : فيجيء إليه الرجل فيقول يا مهدي اعطني اعطني قال فيحني له في ثوبه ما استطاع ان يحمله قال : هذا حديث حسن، وقد روى من غير وجه عن أبي سعيد عن النبي ﷺ وأبو الصديق الناجي اسمه بكر بن عمر ويقال بكر بن قيس ، ورواه أحمد بن حنبل في مسنده (ج ٣ ص ٢١) بإسناده عن أبي سعيد مع اختلاف يسير في الألفاظ ، ورواه في التاج الجامع للأصول (ط مصر سنة ١٣٥٤ ج ٥ ص ٣٦٤) .

٤- صحيح أبي داود - (ط مصر المطبعة التازية ج ٢ ص ٢٠٧) في كتاب المهدي حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا الفضل بن دكين ثنا فطر عن القاسم بن أبي بزة عن أبي الطفيل عن علي رضي الله تعالى عنه عن النبي ﷺ قال : لولم يبق من الدهر إلا يوم لبعث الله رجلاً من أهل بيتي يملأها عدلاً كما ملئت جوراً ، وراه في ينابيع المودة (ص ٤٣٢) قال رواه أبو داود وأحمد والترمذي وابن ماجه ، ورواه في نور الأبصار (ب ٢ ص ١٥٤) .

٥- صحيح أبي داود - (ج ٢ ص ٢٠٧) حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان عن عاصم عن زر عن عبد الله عن النبي ﷺ لا تذهب أو لا تنقضي الدنيا حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي يواطى اسمه اسمي قال : وفي حديث فطر يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً ، وأخرجه أحمد في مسنده (ص ٣٧٧ ج ١) عن عاصم

(١) عقدنا في الفصل التاسع بابا في تعيين مدة ملكه وخلافته « فراجع »

عن زرّ عن عبد الله عن النبي ﷺ إِنْ أَنَّهُ قَالَ (ويواطى) وأخرجه بطريق آخر في (ص ٤٣٠ ج ١).

٦- صحيح أبي داود - (ص ٢٠٧ ج ٢) حدّثنا أحمد بن إبراهيم ثنا عبد الله بن جعفر الرقي ثنا أبوالمليح الحسن بن عمر عن زياد بن بيان عن علي بن نفيل عن سعيد بن المسيّب عن أمّ سلمة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: المهديّ من عترتي من ولد فاطمة، ورواه ابن ماجّة في سننه في الجزء الثاني في باب خروج المهديّ من ابواب الفتن بسنده عن سعيد بن المسيّب قال: كنّا عند أمّ سلمة فتذاكرنا المهديّ فقالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: المهديّ من ولد فاطمة، ورواه في التاج الجامع للأصول (ج ٥ ص ٣٦٤) وفي الصواعق في الآية الثانية عشر من الآيات الواردة فيهم، وفي مصابيح السنة في باب اشرط الساعة إِنْ أَنَّهُ ذكر من أولاد فاطمة، وفي اسعاف الراغبين (ب ٢ ص ١٣٤) عن مسلم وأبي داود والنسائي وابن ماجّة والبيهقي وفي ينابيع المودّة في (ص ٤٣٢) عن صاحب جواهر العقدين وقال أخرجه مسلم وأبي داود وابن ماجّة والبيهقي صاحب المفاتيح وآخرون وفي (ص ٤٣٠) عن مشكوة المصابيح عن أبي داود إِنْ أَنَّهُ ذكر (من أولاد) ورواه في الجامع الصغير عن الحاكم وأبي داود عن أمّ سلمة وصحّحه (ج ٩٢٤١)، ورواه في كتاب البيان، وفي منتخب كنز العمال (ص ٣٠ ج ٦) عن مسلم وأبي داود، وفي البرهان في علامة مهديّ آخر الزمان عن أبي داود وابن ماجّة والطبراني والحاكم، ورواه الشيخ في كتاب الغيبة بسندين عن أمّ سلمة، وفي مجمع البيان في تفسير قوله تعالى (ولقد كتبنا في الزبور - الآية) عن أبي الحسن عبيد الله بن محمد بن أحمد عن الإمام أبي بكر أحمد البيهقي عن أبي عليّ الرودبادي عن أبي بكر بن داسّة عن أبي داود بأسناده عن سعيد عن أمّ سلمة.

٧- صحيح أبي داود - (ج ٢ ص ٢٠٨) حدّثنا سهل بن تمام بن يزيع ثنا عمران القطّان عن قتادة عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ المهديّ منّي أجلى الجبهة أقنى الأنف يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً يملك سبع سنين، وروى الحاكم بأسناده في المستدرک (ط حيدر آباد الدكن

سنة ١٣٣٤ (ص ٥٥٧ ج ٤) نحوه مع إختلاف وقال هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، وأخرجه في التاج ( ج ٥ ص ٣٦٤ ) عن أبي داود والترمذي وفي نور الأبصار ( ب ٢ ص ١٥٤ ) عن الترمذي إلى قوله وظلماً قال : وقال الترمذي حديث ثابت صحيح ، ورواه الطبراني في معجمه وغيره ، ورواه في منتخب كنز العمال ( ص ٣٠ ج ٦ ) .

٨- صحيح البخاري - في الجزء الثاني في كتاب بدء الخلق في باب نزول عيسى بن مريم عليهما السلام حدثنا ابن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن نافع مولى أبي قتادة الأنصاري أن أبا هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم منكم<sup>(١)</sup> ورواه مسلم في القسم الأول من الجزء الأول من صحيحه في باب نزول عيسى قال حدثني حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني نافع مولى أبي قتادة الأنصاري أن أبا هريرة قال : قال رسول الله ﷺ كيف أنتم؟ الحديث ، ورواه في نور الأبصار ( ب ٢ ص ١٥٤ ) وفي البيان بسنده عن نافع وقال هذا حديث صحيح متفق على صحته من حديث محمد بن شهاب الزهري ، وفي بناء المودة ( ص ٤٣٢ ) وفي غاية المرام ، وفي الجزء الثاني من كتاب العمدة في فصل ما جاء في المهدي عليه السلام من متون الصحاح الستة عن الجمع بين الصحيحين والجمع بين الصحاح الستة ، ورواه في مطالب السؤل ( ب ١٢ ) عن القاضي أبي محمد الحسين البغوي في كتاب شرح السنة .

٩- صحيح ابن ماجه - ( في الجزء الثاني في باب خروج المهدي من أبواب الفتن ) حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا أبو داود الخضري ثنا ياسين عن إبراهيم بن محمد الحنفية عن أبيه علي قال : قال رسول الله ﷺ المهدي من أهل البيت يصلحه الله في ليلة ، وأخرج في منتخب كنز العمال ( ص ٣٠ ج ٦ ) عن أحمد وابن ماجه عن علي عليه السلام : المهدي من أهل البيت يصلحه الله في ليلة ، ورواه في الجامع الصغير ( ح ٩٢٤٣ ) وقال

(١) قال في غاية الأمل - شرح التاج الجامع للاصول سبق انه الخليفة الذي ينزل عيسى عليه السلام في زمنه وهو المهدي رضي الله عنه .

أخرجه أحمد وابن ماجة عن عليّ وصحّحه ، وفي ينابيع المودّة ( ص ٤٨٨ ) وعن صاحب جواهر العقدين في ( ص ٤٣٢ ) وفي الصواعق عن أحمد وغيره في الآية الثانية عشر وفي البيان وقال أخرجه أبو نعيم الحافظ في مناقب المهديّ وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير وقال انضمام هذه الأسانيد بعضها إلى بعض وايداع الحافظ ( الحفظ نَح ) ذلك في كتبهم يوجب القطع بصحّته ( إنتهى كلام البيان ) ورواه في البرهان في علامات مهديّ آخر الزمان في الباب الثاني عن أحمد وابن أبي شيبّة وابن ماجة وأبي نعيم بن حماد في الفتن ، وفي دلائل الامامة بسنده عن عليّ عليه السلام (١) .

١٠- صحيح ابن ماجة - ( ج ٢ في باب خروج المهدي من أبواب الفتن ) حدثنا هدية بن عبد الوهّاب ثنا سعيد بن عبد الحميد بن جعفر عن عليّ بن زياد اليمامي عن عكرمة بن عمار عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول نحن ولد عبد المطلب سادة أهل الجنّة أنا وحمزة وعليّ وجعفر والحسن والحسين والمهديّ ، ورواه في ينابيع المودّة ( ص ٤٣٥ ) عن صاحب جواهر العقدين عن ابن ماجة ، وقال أخرجه أبو نعيم والثعلبي وصاحب الأربعين والحمويني والحاكم والديلمي ، ورواه أيضاً في ( ص ٣٠٩ ) عن الصواعق ، ورواه في البيان بسنده عن أنس وفي ذخائر العقبى في القسم الأول في باب مناقب بني عبد المطلب ( ص ١٥ ) عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : نحن بنو عبد المطلب سادات أهل الجنّة أنا وحمزة وعليّ وجعفر بن أبي طالب والحسن والحسين والمهديّ ، وقال أخرجه ابن السري ، ورواه في مطالب السؤل في الباب الثاني ، وفي البرهان في علامات مهديّ آخر الزمان في الباب الثاني إلّا أنّه قال نحن سبعة ولد عبد المطلب ، وقال أخرجه الحاكم وابن ماجة وأبو نعيم عن أنس ، ورواه الشيخ بسنده في غيبته عن أنس ، ورواه في غاية المرام عن تفسير الثعلبي ( الكشف والبيان في تفسير القرآن ) ، وفي الجزء الأوّل من كتاب العمدة في الفصل التاسع بسنده عن الثعلبي بإسناده عن أنس وفي جزئه الثاني أيضاً .

(١) لعل المراد من قوله «ص» بصلحه الله في ليلة ما يظهر من غيره من الاحاديث من عدم العلم بوقت ظهوره وانما يهيئ الله سبحانه اسباب دولته وملكه في ليلة فيخرج

١١- منتخب كثر العمال - (المطبوع بهامش مسند أحمد ص ٤٠٤ ج ٥) كيف أنتم يا عوف؟ إذا افترقت الأمة على ثلاث وسبعين فرقة واحدة منها في الجنة وسائرهن في النار (ثم ذكر بعض فتن آخر الزمان إلى أن قال) ثم تتبع الفتن بعضها بعضاً حتى يخرج رجل من أهل بيتي يقال له المهدي فإن أدركته فاتبعه وكن من المهتدين أخرجه عن الطبراني عن عوف بن مالك .

١٢- مسند أحمد - (ص ٢٨ ج ٣) حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا عبد الصمد ثنا حماد بن سلمة أنما طرف المعلى عن أبي الصديق عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ قال: تملأ الأرض ظلماً وجوراً ثم يخرج رجل من عترتي يملك سبعاً أو تسعاً فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً، وأخرجه في المستدرك (ج ٤ ص ٥٥٨) في كتاب الفتن والملاحم بسنده عن أبي سعيد وقال هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

١٣- المستدرك على الصحيحين - (ط حيدر آباد الدكن سنة ١٣٣٤ ص ٤٦٥ ج ٤) أخبرني الحسين بن علي بن محمد بن يحيى التميمي أنبأ أبو محمد الحسن بن إبراهيم بن حيدر الحميري بالكوفة ثنا القاسم بن خليفة ثنا أبو يحيى عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني ثنا عمرو بن عبيد الله العدوي عن معاوية بن قرة عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال نبي الله ﷺ ينزل بأمتي في آخر الزمان بلاء شديد من سلطانهم لم يسمع بلاء أشد منه حتى تضيق عنهم الأرض الرحبة وحتى يملأ الأرض جوراً وظلماً لا يجد المؤمن ملجأً يلتجئ إليه من الظلم فيبعث الله عز وجل رجلاً من عترتي فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض لا تدخر الأرض من بذرها شيئاً إلا أخرجه ولا السماء من قطرها شيئاً إلا صبته الله عليهم مدراراً يعيش فيهم سبع سنين أو ثمان أو تسع تتمنى الأحياء الأموات ممّا صنع الله عز وجل بأهل الأرض من خيره (قال الحاكم) هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ورواه في الصواعق وقال روى الطبراني والبخاري نحوه ، وفي أسعاف الراغبين (ص ١٣٤) وفي ينابيع المودة (ص ٣٤١) ، ورواه في البيان وقال أخرجه الطبراني في معجمه والحافظ أبو نعيم عن أبي سعيد في مناقب المهدي قال

وقد روى عن غير وجه عن أبي سعيد عن النبي ﷺ ، ورواه الشيخ زين الدين المليباري في كتابه المطبوع بهامش الروض الفائق ، ورواه في بشارة المصطفى .

١٤- مسند أحمد- ( ج ٣ ص ٣٧ ) حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا عبد الرزاق ثنا جعفر عن المعلّى بن زياد ثنا العلاء بن بشير عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ ابشركم بالمهدي يبعث في امتي على اختلاف من الناس وزلازل فيملا الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض يقسم المال صحاحاً فقال له رجل ما صحاحاً ، قال : بالسوية بين الناس قال : ويملا الله قلوب امّة محمد ﷺ غنى ويسعهم عدله حتى يأمر منادياً فينادي فيقول : من له في مال حاجة ؟ فما يقوم من الناس إلا رجل فيقول امت السدان يعني الخازن فقل له ان المهدي يأمرك ان تعطيني مالا فيقول له : احث حتى إذا جعله في حجره وأبرزه ندم فيقول كنت اجشع امّة محمد نفساً أو عجز عني ما وسعهم قال : فيردّه فلا يقبل منه فيقال له : إنّنا لا نأخذ شيئاً أعطيناك فيكون كذلك سبع سنين أو ثمان سنين أو تسع سنين ثم لا خير في العيش بعده ، وروى نحوه بطريق آخر في ( ص ٥٢ ج ٣ ) ، واخرج في منتخب كنز العمال ( ص ٢٩ ج ٦ ) عن أحمد والباوردي عن أبي سعيد نحوه وقال في أوله ابشروا بالمهدي رجل من قریش من عترتي ، وروى في أسعاف الراغبين ( ب ٢ ص ١٣٧ ) عن أحمد والماوردي نحوه وفي نور الأبصار ( ب ٢ ص ١٥٥ ) وفي الصواعق وفي ينابيع المودة ( ص ٤٦٩ ) .

١٥- تذكرة الخواص - في الباب السادس عن أمير المؤمنين عليه السلام في خطبته في مدح النبي والأئمة عليهم السلام ( قال في آخرها ) فنحن أنوار السموات والأرض وسفن النجاة وفيها مكنون العلم وإليها مصير الأمور وبمهدينا تقطع الحبيج فهو خاتم الأئمة ومنقذ الأمّة ومنتهى النور وغامض السرفليهن من استمسك بعروتنا وحشر على محبتنا .

١٦- كنوز الحقائق - عنه عليه السلام المهدي طaos أهل الجنة أخرجه عن الديلمي ورواه في ينابيع المودة ( ص ١٨١ ) و ( ٤٣٥ ) و ( ٤٨٩ ) ، وفي البيان عن ابن

شيوخه الديلمي في كتاب الفردوس في باب الألف واللام بأسناده عن ابن عباس ، وفي نور الأبصار في الباب الثاني ( ص ١٥٤ )

١٧- الجامع الصغير - ( ح ٩٢٤٥ ) المهديّ رجل من ولدي وجهه كالكوكب الدرّيّ أخرجه عن الروياني عن حذيفة وصححه ، وأخرجه في منتخب كنز العمال ( ص ٣٠ ج ٦ ) عن الروياني عن حذيفة ورواه في ينابيع المودة ( ص ١٨٨ ) .

١٨- مسند احمد - ( ج ٣ ص ١٧ ) حدّثنا عبد الله حدّثنا أبي ثنا أبو النضر ثنا أبو معاوية شيبان عن مطر بن طهمان عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : لا تقوم الساعة حتى يملك رجل من أهل بيتي أجلى أقتى يملأ الأرض عدلاً كما ملئت قبله ظلماً يكون سبع سنين .

١٩- المستدرک علی الصحیحین - ( ص ٥٥٧ ج ٤ ) في كتاب الفتن والملاحم حدّثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق وعليّ بن حمشاذ العدل وأبو بكر محمد بن احمد بن بالويه ( قالوا ) ثنا بشر بن موسى الأسدي ثنا هوزة بن خليفة ثنا عوف بن أبي جميلة ( وحدّثني ) الحسين بن عليّ الدارمي ثنا محمد بن اسحاق الامام ثنا محمد بن بشار ) ثنا ابن عدى عن عوف ثنا أبو الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لا تقوم الساعة حتى تملأ الأرض ظلماً وجوراً وعدواناً ثم يخرج من أهل بيتي من يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وعدواناً ( قال )

هذا حديث صحيح علي شرط الشيخين ولم يخرجاه والحديث المفسر بذلك الطريق وطرق حديث عاصم عن زر عن عبد الله كلّها صحيحة علي ما اصلته في هذا الكتاب .

٢٠- ينابيع المودة - ( ص ٤٣٢ ) عن قتادة قال : قلت لسعيد بن المسيّب : أحقّ المهديّ ؟ قال : نعم ، هو حق من أولاد فاطمة ، قلت : من أيّ أولاد فاطمة ؟ قال : حسبك الآن وفي البرهان في علامات مهديّ آخر الزمان في الباب الثاني أخرج نعيم بن حماد عن قتادة قال : قلت لسعيد بن المسيّب المهديّ حق هو ؟ قال : نعم ، قلت : ممّن هو ؟ قال : من ولد فاطمة .



٢١- ينابيع المودة - ( ص ٤٤٧ ) عن كتاب فرائد السمطين بسنده عن الشيخ أبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب الكلابادي البخاري بسنده عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ من أنكر خروج المهدي فقد كفر بما أنزل على محمد ، ومن أنكر نزول عيسى فقد كفر ، ومن أنكر خروج الدجال فقد كفر ، ورواه في غاية المرام أيضاً عن فرائد السمطين في فضل المرتضى والبتول والسبطين ، وفي البرهان في علامات مهدي آخر الزمان ( ب ١٢ ) أخرج أبو بكر الأسكافي في فوائد الأخبار عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : من كذب بالدجال فقد كفر ومن كذب بالمهدي فقد كفر.

٢٢- نهج البلاغة - ( ج ٣ ص ١٩٩ ) قال عليه السلام لتعطفن الدنيا علينا بعد شماسها عطف الضروس على ولدها وتلي عقيب ذلك قوله تعالى ( ونريد أن نمنّ على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمةً ونجعلهم الوارثين ) قال : ابن أبي الحديد في شرحه ( ج ٤ ص ٣٣٦ ) إن أصحابنا يقولون إنه وعد بإمام يملك الأرض ويستولى على الممالك .

٢٣- ينابيع المودة - ( ص ٤٤٨ ) أخرج صاحب الأربعين عن حذيفة بن اليمان قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ويح هذه الأمة من ملوك جبابرة كيف يقتلون ويطردون المسلمين إلا من أظهر طاعتهم فالؤمن التقى يصانعهم بلسانه ويفرّ منهم بقلبه فإذا أراد الله تبارك وتعالى أن يعيد الإسلام عزيزاً قصم كل جبار عنيد وهو القادر على ما يشاء وأصلح الأمة بعد فسادها يا حذيفة لولم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يملك رجل من أهل بيتي يظهر الإسلام ولا يخلف وعده وهو على وعده قدير ، وروى في البرهان في علامات مهدي آخر الزمان ( ب ٢ ) نحوه ورويه في البحار عن كشف الغمة بأسناده عن حذيفة .

٢٤- الصواعق المحرقة - في الآية الثانية عشر من الآيات الواردة فيهم وهي قوله تعالى : « وإنه لعلم للساعة » قال مقاتل بن سليمان ومن تبعه من المفسرين : إن هذه الآية نزلت في المهدي وقال في اسعاف الراغبين ( ب ٢ ص ١٤١ ) قال مقاتل بن

سليمان ومن تبعه من المفسرين في قوله تعالى : « وَاِنَّهُ لَعَلَمٌ لِّلسَّاعَةِ » انها نزلت في المهديؑ ، وفي نور الأبصار ( ب ٢ ص ١٤٣ ) عن مقاتل ومن تبعه من المفسرين في تفسير الآية المذكورة هو المهديؑ يكون في آخر الزمان وبعد خروجه تكون امارات الساعة وقيامها ، ورواه في ينابيع المودة ( ص ١٥٣ ) .

٢٥- البيان - قال سعيد بن جبير في تفسير قوله عز وجل « ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون » هو المهديؑ من عترة فاطمة عليها السلام ، ورواه في نور الأبصار في الباب الثاني ( ص ١٥٣ ) .

٢٦- غرائب القرآن - في تفسير قوله تعالى : « الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ » قال : وقال بعض الشيعة المراد بالغيب المهديؑ المنتظر الذي وعد الله به في القرآن وورد في الخبر « وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض » لو لم يبق من الدنيا إلا يوماً واحداً لطوّل الله ذلك اليوم حتى يخرج رجل من أمّتي يواطئ اسمه إسمي وكنيته كنيّتي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً وذكر في التفسير الكبير أيضاً أن بعض الشيعة قال : « المراد بالغيب المهديؑ المنتظر الذي وعد الله تعالى به في القرآن والخبر ، ثم ذكر الآية والخبر .

٢٧- نهج البلاغة - ( ج ٢ ص ١٢٩ خ ١٧٧ ) قال عليه السلام : في الخطبة التي خطبها بالكوفة وهو قائم على حجارة نصبها له جعدة بن هبيرة المخزومي وعليه مدرعة من صوف وحمائل سيفه ليف وفي رجليه نعلان من ليف وكان جبينه فئنة بغير « قد لبس للحكمة جنتها وأخذها بجميع أدبها من الاقبال عليها والمعرفة بها والتفرغ لها وهي عند نفسه ضالته التي يطلبها وحاجته التي يسأل عنها فهو مغترب إذا اغترب الإسلام وضرب بعسيب ذنبه وأصق الأرض بجرّانه بقيّة من بقايا حجته خليفة من خلائف أنبيائه » قال ابن أبي الحديد في شرحه ( ج ٢ ص ٥٣٥ ) هذا الكلام فسّره كل طائفة على حسب اعتقادها فالشيعة الامامية تزعم أن المراد به المهديؑ المنتظر عندهم ( إلى أن قال ) وليس ببعيد عندي أن يريد به القائم من آل محمد ﷺ آخر الوقت .

٢٨- البيان - الحافظ أبو طاهر إسماعيل بن ظفر بن أحمد النابلسي عن أبي

المكارم أحمد بن محمد بن عبد الله الأصبهاني عن خلف بن أحمد بن العباس الرامهرمزي عن همام بن محمد بن أيوب عن طلوت بن عباد عن سويد بن إبراهيم عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ ليعثنَّ الله تعالى من عترتي رجلاً أفرق الثنايا أجلى الجبهة يملأ الأرض قسطاً وعدلاً يفرض المال فيضاً ( قال ) أخرجه أبو نعيم الحافظ في عواليه تفرد به طلوت بن عباد وهو معروف عندنا في روايته ، ورواه في ينابيع المودة ( ص ٤٢٣ ) عن صاحب جواهر العقدين ، وفي اسعاف الراغبين ( ب ٢ ص ١٣٥ ) .

٢٩- شرح نهج البلاغة الحديدي - ( ج ١ ص ٩٢ ) قال : قال شيخنا أبو عثمان رحمه الله تعالى : وقال أبو عبيدة وزاد فيها في رواية جعفر بن محمد عليهما السلام عن آبائهم عليهم السلام ( ألا إن أبرار عترتي وأطايب ارومتي أحلم الناس صغاراً وأعلم الناس كباراً ألا وانا أهل بيت من علم الله علمنا وبحكم الله حكمنا ومن قول صادق سمعنا فان تتبععوا آثارنا تهتدوا ببصائرنا وان لم تفعلوا يهلككم الله بأيدينا ، معنا راية الحق من تبعها لحق ومن تأخر عنها غرق ، ألا وبنا يدرك نرة كل مؤمن ، وبنا تخلع ربة الذل عن أعناقكم ، وبنا فتح لابكم ، ومننا يختم لابكم ) وقال في شرحه ( ص ٩٣ ) وقوله في آخرها وبنا يختم لابكم إشارة إلى المهدي الذي يظهر في آخر الزمان وأكثر المحدثين على أنه من ولد فاطمة عليها السلام وأصحابنا المعتزلة لا ينكرونه وقد صرحوا بذكره في كتبهم واعترف به شيوخهم .

٣٠- شرح نهج البلاغة الحديدي - ( ج ١ ص ٩٣ ) روى قاضي القضاة رحمه الله عن كافي الكفاة أبي القاسم إسماعيل بن عباد رحمه الله بأسناد متصل بعلي عليه السلام أنه ذكر المهدي ، وقال أنه من ولد الحسين عليه السلام ، وذكر حليته فقال : رجل أجلى الجبين أفنى الأنف ضخم البطن أذيل الفخذين أبلج الثنايا بفخذه اليمنى شامة ، وذكر هذا الحديث بعينه عبد الله بن قتيبة في غريب الحديث ، ونقله في ينابيع المودة ( ص ٤٩٧ ) عن شرح نهج البلاغة .

٣١- صحيح ابن ماجه - ( ج ٢ في أبواب الفتن باب خروج المهدي ) حدثنا

عثمان بن أبي شيبة ثنا معاوية بن هشام ثنا علي بن صالح عن يزيد بن أبي زياد عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال : بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ أقبل فتية من بني هاشم فلمّا رأهم النبي ﷺ اغرورقت عيناه وتغيّر لونه قال : فقلت : ما نزال نرى في وجهك شيئاً نكرهه فقال : أنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا وإنّ أهل بيتي سيلقون بعدي بلاءً وتشريداً وتطريداً حتى يأتي قوم من قبل المشرق معهم رايات سود فيسألون الخير فلا يعطونه فيقاتلون فينصرون فيعطون ماسألوا فلا يقبلونه حتى يدفعوها إلى رجل من أهل بيتي فيملأها قسطاً كما ملئوها جوراً ، فمن أدرك ذلك الزّمان فليأتهم ولوحبوا على الثلج ، وروى في البرهان في علامات مهديّ آخر الزمان نحوه ، وقال في آخره : ولو حبواً فأنه المهديّ .

٣٢- البيان - الحافظ يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي عن شيخ الشيوخ أبي سعيد خليل بن أبي الرّجاء بن أبي الفتح الرّازي عن أبي نعيم أحمد بن عبد الله عن الحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني عن عبد الرّحمن بن حاتم عن نعيم بن حماد عن الوليد بن عليّ بن حوشب سمع مكحولاً يحدث عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال : قلت يا رسول الله أمنا آل محمد المهدي أم من غيرنا ؟ فقال رسول الله ﷺ لا بل منّا بنا يختم الله الدين كما فتح الله بنا وبنا ينقذون عن الفتنة كما أنقذوا من الشرك وبنا يؤلف الله بين قلوبهم بعد عداوة الفتنة إخواناً كما ألف بين قلوبهم بعد عداوة الشرك ، وبنا يصبحون بعد عداوة الفتنة إخواناً كما أصبحوا بعد عداوة الشرك إخواناً ، ( قال صاحب البيان ) هذا حديث حسن عال رواه الحافظ في كتبهم ، فأمّا الطبراني فقد ذكره في المعجم الأوسط وأمّا أبو نعيم فرواه في حلية الأولياء ، وأمّا عبد الرّحمن بن حاتم فقد ساقه في عواليه كما أخرجه سواء انتهى ، وروى في ينابيع المودة (ص ٤٩١) وفي الملاحم والفتن (ب ١٩١) عن كتاب الفتن لنعيم بن حماد التابعي مسنداً عن مكحول عن عليّ عليه السلام ، وفي نور الأبصار (ب ٢ ص ١٥٥) ، وفي البرهان في علامات مهديّ صاحب الزّمان نحوه .

٣٣- منتخب كنز العمال - (ص ٣٠٦) لولم يبق من الدنيا إلا يوم لطوّل الله تعالى حتى يملك رجل من أهل بيتي جبل الديلم والقسطنطينية . أخرجه عن ابن ماجة عن أبي هريرة ، ورواه في الصّواعق في الآية الثانية عشر . قال : أخرج ابن ماجة أنه عليه السلام قال : لولم يبق من الدنيا إلا يوم لطوّل الله ذلك اليوم حتى يملك رجل من أهل بيتي يملك جبل الديلم والقسطنطينية .

٣٤- ينابيع المودة - (ص ٤٨٨) عن أبي سعيد رفعه : المهديّ منّا أهل البيت أشم الأنف يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً ، وروى في بشارة الإسلام عن الحافظ أبي نعيم وفي المهدي عن عقد الدرر نحوه .

٣٥- الفصول المهمة - أبو داود والترمذي في سننهما يرفعه كل واحد منهما إلى عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : لولم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطوّل الله ذلك اليوم حتى يبعث فيه رجلاً من أمّتي ومن أهل بيتي يواطى اسمه اسمي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً .

٣٦- مسند أحمد - (ج ٣ ص ٤٨) حدّ ثنا عبد الله حدّثني أبي ثنا عبد الصّمد ثنا أبان ثنا سعيد بن زيد عن أبي نصرّة عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ يكون بعدي خليفة يحشئ المال حشياً ولا يعدّه عدّاً .

٣٧- البيان - أبو طاهر إسماعيل بن ظفر بن أحمد النابلسي عن أبي المكارم أحمد بن محمد بن عبد الله بن المعدّل عن أبي علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحدّاد عن الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله عن سعد بن محمد بن إسحاق عن محمد بن يوسف التركي عن كثير بن يحيى عن أبي عوانة عن الأعمش عن عطية عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ يكون عند انقطاع من الزّمان وظهور من القتن رجل يقال له المهديّ عطائه هنيئاً ( قال ) هذا حديث أخرجه أبو نعيم الحافظ كما سقناه .

٣٨- ينابيع المودة - (ص ٤٤٥) عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ انّ الله فتح هذا الدين بعليّ وإذا قتل فسد الدين لا يصلحه إلا المهديّ ، وروى في (ص ٢٥٩) عن كتاب مودة القريبى عن ابن عباس نحوه مرفوعاً .

٣٩- ينابيع المودة - ( ص ٢٥٨ ) عن الكتاب المذكور عن عليّ عليه السلام رفعه لا تذهب الدنيا حتى يقوم عليّ عليه السلام رجل من ولد الحسين يملأ الأرض عدلاً كما ملئت ظلماً ، وروي في ( ص ٤٤٥ ) عن عليّ عليه السلام كرم الله وجهه قال : قال رسول الله ﷺ لا تذهب الدنيا حتى يقوم بامتي ، الحديث .

٤٠- ينابيع المودة - ( ص ٤٨٨ و ٤٩٠ ) عن حذيفة بن اليمان قال خطبنا رسول الله ﷺ فذكر لنا ما هو كائن إلى يوم القيمة ثم قال لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطوّل الله عزّ وجلّ ذلك اليوم حتى يبعث الله رجلاً من ولدي إسمه إسمي ققام سلمان وقال يا رسول الله انّه من أيّ ولدك قال هو من ولدي هذا وضرب بيده على الحسين ، ورواه في كشف الغمّة عن أبي نعيم في الأحاديث الأربعين ، وفي المهدي عن عقد الدرر في الباب الأول عن أبي نعيم في كتاب صفة المهدي عن حذيفة .

٤١- البيان - الحافظ العلامة مفتي الشام أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن عن الحافظ أبي عبد الله محمد بن محمود عن المقرئ أبي الحسن محمد بن عليّ الطوسي عن فقيه الحرمين أبي عبد الله محمد بن الفضل عن عبد الغافر عن محمد بن عمرو بن مسلم بن الحجاج النيسابوري وعن زهير بن حرب عن عبد الصمد بن عبد الوارث عن أبيه عن داود عن أبي نضرة عن أبي سعيد وجابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : يكون في آخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعدّه ( قال ) هذا لفظ مسلم في صحيحه ، ورواه في ينابيع المودة ( ص ١٨٢ و ٢٣٠ ) عن جابر .

٤٢- ينابيع المودة - ( ص ١٨٦ ) عن قرّة المزني : لتملأنّ الأرض ظلماً وعدواناً ثمّ ليخرجنّ رجل من أهل بيتي حتى يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وعدواناً ( قال ) للحديث عن أبي سعيد ، ورواه في كشف الغمّة عن أبي نعيم بإسناده عن أبي سعيد عن رسول الله ﷺ .

٤٣- البرهان في علامات مهدي آخر الزمان - ( ب ١ ) عن أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال : يؤمّي المهدي للطير فيسقط على يده ، ويغرس قصباً في بقعة من الأرض فيخضر ويورق .

٤٤- ينابيع المودة - ( ص ٤٤٠ ) أخرج موفق بن أحمد اخطب خطباء خوارزم بسنده عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه قال دفع النبي ﷺ الراية يوم خيبر إلى عليّ ففتح الله بيده ثم في غدِير خم اعلم الناس انّه مولى كل مؤمن ومؤمنة ، وقال له أنت منّي وأنا منك ، وأنت تقاتل على التأويل كما قاتلت على التزويل ، وأنت منّي بمنزلة هرون من موسى ، وأنا سلم لمن سالمك وحرب لمن حاربك ، وأنت العروة الوثقى وأنت تبين ما اشتبه عليهم من بعدي ، وأنت امام ووليّ كل مؤمن ومؤمنة بعدي وأنت الذي أنزل الله فيه ( وأذان من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر ) وأنت الآخذ بسنتي وذاب البدع عن ملّتي ، وأنا أوّل من انشقّ الأرض عنه ، وأنت معي في الجنة ، وأوّل من يدخلها أنا وأنت والحسن والحسين وفاطمة ، وإنّ الله اوحى إلىّ أن أخبر فضلك فقامت به بين الناس فبلغتهم ما أمرني الله بتبليغه وذلك قوله تعالى ( يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك ) إلى آخر الآية ثم قال يا علي اتق الضغائن التي هي في صدور من لا يظهرها إلّا بعد موتي أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون ثم بكى ﷺ وقال : أخبرني جبرئيل انهم يظلمونه بعدي وإنّ ذلك الظلم يبقى حتى إذا قام قائمهم وعلت حكمتهم ( كلمتهم ظ ) ، واجتمعت الامة على محبتهم ، وكان الشانئ لهم قليلاً ، والكاره لهم ذليلاً ، وكثر المادح لهم وذلك حين تغيّرت البلاد وضعف العباد واليأس من الفرج فعند ذلك يظهر القائم المهدي من ولدي بقوم ، يظهر الله الحق بأسياهم ويتبعهم الناس راغباً إليهم أو خائفاً ثم قال : معاشر الناس ابشروا بالفرج فإنّ وعد الله حق لا يخلف ، وقضائه لا يردّ وهو الحكيم الخبير وإنّ فتح الله قريب أللهم انهم أهلي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً أللهم اكلاهم ، وارعهم ، وكن لهم ، وانصرهم ، واعزهم ، ولا تذلمهم واخلفني فيهم انك على ما تشاء قدير ، اقول اخرج موفق بن أحمد هذا الحديث مع اختلافات بسنده عن أبي ليلى في كتاب فضائل امير المؤمنين أبي الحسن عليه السلام المعروف بالمناقب ( ص ٣٥ ط سنة ١٣١٣ ) .

٤٥- تاريخ ابن عساكر - ( ط سنة ١٣٢٩ ج ٢ ص ٦٢ ) اخرج بسنده عن ابن عباس انّه قال : قال رسول الله ﷺ : كيف تهلك امة أنا في أوّلها وعيسى في آخرها

والمهديّ في وسطها، واخرج في منتخب كنز العمال [ ص ٣٠ ج ٦ ] نحوه عن أبي نعيم في أخبار المهدي عن ابن عباس إلا أنّه قال في أوّله لن تهلك ، وأخرجه أيضاً في ( ص ٣١ ج ٦ ) عن الحاكم إلا أنّه قال والمهدي من أهل بيتي في وسطها ، وأخرجه في السيرة الحلبية ( ط مصر مطبعة مصطفى محمد ج ١ ص ٢٢٧ ) ، وقال والمهدي من أهل بيتي . أقول : كون المهدي في وسطها باعتبار أنّه عليه السلام يخرج قبل نزول عيسى وإن عيسى ينزل عليه ويصلي خلفه ويكون من أصحابه .

٤٦- ينابيع المودة - ( ص ٤٨٩ ) في صحيح النسائي مرفوعاً ابشروا وبشروا انما امتي كالغيث لا يدرى آخره خير أم أوله أو كجديقة أطعم منها فوج عامماً لعل آخرها فوجاً يكون أعرضها عرضاً ، وأعمقها عمقاً ، وأحسنها حسناً كيف تهلك أمة أنا أولها والمهديّ اوسطها والمسيح آخرها ولكن بين ذلك شبح<sup>(١)</sup> اعوج ليسوا مني ولا أنا منهم ، ورويه في كتاب العمدة في الجزء الثاني في فصل ما جاء في المهديّ عليه السلام من متون الصحاح الستة عن الجمع بين الصحيحين للبخاري.

٤٧- ينابيع المودة - ( ص ٤٩٠ ) عن غاية المرام عن فضائل الصحابة لأبي المظفر السمعاني عن أبي سعيد الخدري قال دخلت فاطمة على أبيها عليه السلام في مرضه وبكت ، وقالت يا أبي أخشى الضيعة من بعدك ، فقال يا فاطمة ان الله اطلع الى أهل الأرض اطلاعة فاختار منهم أباك فبعثه رسولاً ثم اطلع ثانية فاختار منهم بعلك فأمرني ان ازوجك منه فزوّجتك عنه وهو اعظم المسلمين حليماً . وأكثرهم علماً وأندمهم اسلاماً أنا أهل بيت أعطانا سبع خصال لم يعطها من الأولين ، ولا يدركها أحد من الآخرين ،

(١) لعل الصحيح ثبج اعوج قال ابن أنير في نهاية اللغة قد تكرر في الحديث فيه خيار امتي أولها وآخرها وبين ذلك ثبج اعوج ليس منك ولست منه ، الثبج الوسط وما بين الكاهل الى الظهر ، وقال ابن قتيبة في تأويل مختلف الحديث « ص ١٣٩ » بعد ذكر هذا الحديث والثبج الوسط وقد جاءت في هذا آثار منها انه ذكر آخر الزمان فقال المتمسك منهم يومئذ بدنه كالقباض على الجمر ، ومنها حديث آخر ذكر فيه ان الشهيد منهم يومئذ كشهد بدر وفي حديث آخر انه سئل عن الغرباء فقال الذين يعيون ما أمات الناس من سنتي . وفي لسان العرب ثبج كل شيء معظه ووسطه وأعلام والجمع اثباج وثبوج ثم ذكر الحديث كما في النهاية .



نبينا خير الأنبياء وهو أبوك ، ووصينا خير الأوصياء وهو بعلك ، وشهيدنا خير الشهداء وهو عمّ أبيك حمزة ، ومنّا من له جناحان يطير بهما في الجنة حيث يشاء وهو جعفر ، ومنّا سبطا هذه الأمة وهما إبنك ، ومنّا مهديّ هذه الأمة قال أبو هرون العبدى : لقيت وهب بن منبه أيام الموسم فعرضت عليه هذا الحديث فقال انّ موسى لمّا فتن قومه واتخذوا العجل إلهاً فكبر على موسى قال الله : يا موسى من كان قبلك من الأنبياء افتتن قومه وانّ أمةً أحد أيضاً ستصيبهم فتنة عظيمة من بعده حتى يلعن بعضهم بعضاً ثمّ يصلح الله أمرهم برجل من ذرية أحمد وهو المهدي .

٤٨- الاستيعاب في اسماء الاصحاب - ( ج ١ ص ٢٢٣ ) ( في رواية ) عن جابر الصدفى يخرج رجل من أهل بيتي يملأ الأرض عدلاً « قال » رواه ابن لهيعة عن ابن ابنه عبدالرحمن بن قيس بن جابر الصدفى عن أبيه عن جدّه عن النبي ﷺ ، واخرج في منتخب كنز العمال ( ص ٣٠ ج ٦ ) عن الطبرانى في الكبير ( في حديث ) يخرج رجل من أهل بيتي يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً ، ورواه في نور الأبصار ( ب ٢ ص ١٥٥ ) عن جابر بن عبد الله ( قال ) رواه أبو نعيم في فوائده والطبرانى في معجمه ، ورويه في كشف الغمّة عن أبي نعيم .

٤٩- ينابيع المودة - ( ص ٤٦٧ ) عن بعض اصحاب الكشف والشهود عن مولانا أمير المؤمنين عليه السلام انه قال : سيأتي الله بقوم يحبهم الله ويحبونه ويملك من هو بينهم غريب فهو المهديّ أحمر الوجه بشعره صهوية يملأ الأرض عدلاً بلا صعوبة يعتزل في صفه عن أمّه وأبيه ويكون عزيزاً في مرباه فيملك بلاد المسلمين بأمان ويصفو له الزمان ويسمع كلامه ويطيعه الشيوخ والفتيان ويملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً فعند ذلك كملت امامته وتقررت خلافته والله يبعث من في القبور فاصبحوا لا ترى إلّا مساكنهم وتعمّر الأرض وتصفو وتزهو بمهديها وتجري به أنهارها وتعدم الفتن والغارات ويكثر الخير والبركات .

٥٠- ينابيع المودة - ( ص ٤٣٨ ) قال : وأما كلامه اي أمير المؤمنين عليّ كرم الله وجهه .

حسين إذا كنت في بلدة      غريباً فعاشر بآدابها  
 كأنني بنفسي وأعقابها      وبالكر بلاء ومجراها  
 فتخضب من اللحي بالدماء      خضاب العروس بأثوابها  
 أراها ولم يك رأى العيان      واوتيت مفتاح أبوابها  
 سقى الله قائمنا صاحب الـ-----قيمة والناس في دأبها  
 هو المدرك الثارلى يا حسيه-----ن بل لك فاصبر لاتعابها  
 إلى آخر الأشعار.

٥١- ينابيع المودة - ( ص ٤٣٩ ) عن أمير المؤمنين عليه السلام .

فلله در من إمام صميدع      يذل جيوش المشركين بصارم  
 ويظهر هذا الدين في كل بقعة      ويرغم أنف المشركين الغواشم  
 فيا ويل أهل الشرك من سطوة الفنا      فيا ويل كل الويل كان لظالم  
 ( إلى ان قال )

وما قلت هذا القول فخرأ وأنما      قد أخبرني المختار من آل هاشم

٥٢- ينابيع المودة - ( ص ٤٠٦ ) عن كتاب الدر المنظم عن أمير المؤمنين عليه السلام  
 يظهر صاحب الراية المحمدية والدولة الأئمة القائم بالسيف والحال الصادق في  
 المقال يمهّد الأرض ويحيي السنّة والفرض .

٥٣- البيان - الحافظ أبو الحسن محمد بن أبي جعفر القرطبي وغيره بدمشق والمفتي  
 صقر بن يحيى بن صقر الشافعي وغيره بحلب قالوا جميعاً أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود  
 الثقفي وأخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن أخبرنا الحافظ أبو نعيم أحمد بن  
 عبد الله عن محمد بن زكريا العلابي حدثنا العباس بن بكار حدثنا عبد الله عن الأعمش  
 عن زر بن حبيش عن حذيفة قال : قال رسول الله ﷺ : لولم يبق من الدنيا إلا يوم  
 واحد لبيعت الله فيه رجلاً ، اسمه إسمي وخلقه خلقي ، يكنى أباعبد الله ، يبيع له الناس  
 بين الركن والمقام ، يرد الله به الدين ويفتح له فتوح ، فلا يبقى على ظهر الأرض إلا من

يقول لا إله إلا الله فقام سلمان فقال يا رسول الله : من أي ولدك قال : هو من ولد إبني هذا وضرب بيده على الحسين عليه السلام .

٥٤- التاج الجامع للاصول - ( ج ٥ ص ٣٦٣ ) عن أبي سعيد رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : من خلفائكم خليفة يحشو المال حشياً ولا يعدّه عدداً ( أخرجه عن مسلم ) قال في غاية المأمول شرح التاج هذا هو المهدي رضى الله عنه بدليل الحديث الآتي وذلك لكثرة الغنائم والفتوحات مع سخاء نفسه وبذله الخير لكل الناس .

٥٥- ينابيع المودة - ( ص ٤٩٥ ) المناقب عن علي بن سويد عن موسى الكاظم في هذه الآية « أن تقول نفس يا حسرتي على ما فرطت في جنب الله » قال : جنب الله أمير المؤمنين علي وكذلك ما بعده من الأوصياء بالمكان الرفيع إلى ان ينتهي الأمر إلى آخرهم المهدي سلام الله عليهم .

٥٦- ينابيع المودة - ( ص ٤٢٥ ) عن كتاب المحجّة عن الباقر والصادق رضى الله عنهما في قوله تعالى « ولقد كتبنا في الزبور » الآية قالا : هم القائم واصحابه ، وفي مجمع البيان في تفسيرها قال : قال أبو جعفر عليه السلام : هم أصحاب المهدي عليه السلام في آخر الزمان ويدل على ذلك ما رواه الخاص والعام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : لولم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطوّل الله ذلك اليوم حتى يبعث رجلاً صالحاً من أهل بيتي يملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً .

٥٧- ينابيع المودة - ( ص ٤٢٦ ) عن الكتاب المذكور عن تفسير العياشي ان علي بن الحسين رضى الله عنهما قرأ آية « ليستخلفنهم في الأرض » قال : والله هم محبينا أهل البيت يفعل الله ذلك بهم على يدرجل منا وهو مهدي هذه الأمة ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لولم يبق من الدنيا إلا يوم لطوّل الله ذلك اليوم حتى يأتي رجل من عترتي اسمه إسمي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً . انتهى .

وقال في مجمع البيان المروي عن أئمة أهل البيت انها في المهدي من آل محمد وروى العياشي بسنده عن علي بن الحسين عليهما السلام انه قرأ الآية وقال : هم والله شيعتنا أهل البيت يفعل الله ذلك بهم على يدرجل منا وهو مهدي هذه الأمة

وهو الذي قال رسول الله ﷺ . لولم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يلي رجل من عترتي اسمه إسمي يملاً الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً ، وروى ذلك عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام فعلى هذا يكون المراد بالذين آمنوا وعملوا الصالحات النبي وأهل بيته صلوات الله عليهم وتضمنت الآية البشارة لهم بالاستخلاف والتمكين في البلاد وارتفاع الخوف عنهم عند قيام المهدي عليه السلام ويكون المراد بقوله « كما استخلف الذين من قبلهم » هو ان جعل الصالح للخلافة خليفة مثل آدم وداود وسليمان ، ويدل على ذلك قوله « اني جاعل في الأرض خليفة » و « يا داود اننا جعلناك خليفة في الأرض » وقوله « فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب وآتيناهم ملكاً عظيماً » وعلى هذا اجماع العترة الطاهرة واجماعهم حجة لقول النبي ﷺ ( اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض ) وأيضاً فإن التمكين في الأرض على الاطلاق لم يتفق فيما مضى فهو منتظر لأن الله عز اسمه لا يخلف وعده انتهى ، ومما يؤيد ما ورد في تفسير هذه الآية وقوله تعالى « ليظهره على الدين كله » ما رواه الحاكم في المستدرک في کتاب الفتن والملاحم ( ج ٤ ص ٤٣٠ ) بسنده عن المقداد بن الأسود عن رسول الله ﷺ لا يبقى على وجه الأرض من بيت مدر ولا وبر إلا أدخل الله عليهم كلمة الاسلام يعزّ عزيز أو ذل ذليل يعزّهم الله فيجعلهم من أهلها أو يذلهم فلا يدينوا لها ( فيدينون لها في المجمع ) وما رواه في مجازات الآثار النبوية عنه ﷺ انه قال لفاطمة عليها السلام وقد رأت قميصه خروفاً وبطنه خميصاً فبكت عند ذلك فقال ﷺ : أما يرضيك يا فاطمة ألا يبقى على ظهر الأرض بيت مدر ولا وبر إلا أدخله عزّ أودلّ بأبيك ، وروى أيضاً عنه ﷺ ليدخلن هذا الدين على ما دخل عليه الليل ، وفي تفسير التبيان عن أبي جعفر عليه السلام في تفسير قوله تعالى « ولقد كتبنا في الزبور » ان ذلك وعد للمؤمنين بأنهم يرون جميع الأرض ، وسيأتي في الباب الخامس والثلاثين أحاديث بهذا المضمون ان شاء الله تعالى .

٥٨- مجمع البيان - في تفسير قوله تعالى « ولقد كتبنا في الزبور . الآية »

قال : وقد أورد الامام أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي في كتاب البعث والنشور أخباراً كثيرة في هذا المعنى حدثنا بجميعها عنه حافده أبو الحسن عبيد الله بن محمد بن أحمد في شهور سنة ثمان مائة عشر وخمسمائة إلى أن قال : ومن جعلتها ماحدثنا أبو الحسن حافده عنه قال : أخبرنا أبو علي الرودباري قال : أخبرنا أبو بكر داود السجستاني في كتاب السنن عن طرق كثيرة ذكرها ثم قال : كلهم عن عاصم المقرئ عن زرعة ( زيد نخ ) عن عبد الله عن النبي ﷺ قال : لولم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطوّل الله ذلك اليوم حتى يبعث فيه رجلاً مني أو من أهل بيتي ، وفي بعضها يواطى اسمه إسمي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً .

٥٩- مجمع البيان - في تفسير قوله تعالى « ليظهره على الدين كله » في سورة التوبة قال أبو جعفر عليه السلام : إن ذلك يكون عند خروج المهدي من آل محمد ﷺ فلا يبقى أحد إلا أقرّ بمحمد ﷺ ، وقال في مفاتيح الغيب « التفسير الكبير » في تفسيرها « قال السدي : ذلك عند خروج المهدي » ، وقال في السراج المنير في تفسيرها أيضاً « قال السدي : ذلك عند خروج المهدي » .

٦٠- ينابيع المودة - ( ص ٤٢٥ ) عن كتاب المحجّة في قوله تعالى « وعد الله الذين آمنوا منكم » عن إسحاق بن عبد الله عن الامام زين العابدين رضي الله عنه قال : هذه الآية نزلت في القائم المهدي عليه السلام .

٦١- ينابيع المودة - عن الكتاب المذكور روى عن الباقر والصادق رضي الله عنهما في قوله تعالى « ليستخلفنهم في الأرض » قالوا : نزلت في القائم وأصحابه ، وفي غيبة النعماني عن أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة عن أحمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي أبي الحسين من كتابه عن إسماعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبيه ووهب عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في معنى قوله عز وجل : « وعد الله الذين آمنوا منكم » قال : نزلت في القائم وأصحابه .

٦٢- نهج البلاغة - في باب المختار من حكمه عليه السلام : « فإذا كان ذلك ضرب

يعسوب الدين بذنبه فيجتمعون كما يجتمع قزع الخريف<sup>(١)</sup>. وروى في الملاحم والفتن في الباب ١٨١ عن نعيم بن حماد التابعي في كتاب الفتن عن ابن معاوية وأبي أسامة ويحيى بن اليمان عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن علي<sup>عليه السلام</sup> قال : تنقض الفتن حتى لا يقول أحد لا إله إلا الله وقال بعضهم : لا يقال الله ثم ضرب يعسوب الدين بذنبه ثم يبعث الله قوماً كقزع الخريف واني لأعرف اسم أميرهم ، ومناخ ركابهم ، ورواه في الباب ٣٧ عن كتاب الفتن لأبي يحيى زكريا مسنداً عن الحرث بن سويد عن علي<sup>عليه السلام</sup> إلا أنه قال : ينقض الإسلام حتى لا يقال لا إله إلا الله فإذا فعل ذلك بعث الله قوماً يجتمعون كما يجتمع قزع الخريف . الحديث .

٦٣- منتخب كنز العمال - (ص ٣٤ ج ٦) عن سعد الاسكاف عن الأصمغ بن نباته (في حديث ذكر فيها خطبة لأمر المؤمنين<sup>عليه السلام</sup>) عن أمير المؤمنين<sup>عليه السلام</sup> قال (وليكونن من يخلفني في أهل بيتي رجل يأمر بأمر الله قوي يحكم بحكم الله وذلك بعد زمان مكبح مفصح يشتد فيه البلاء وينقطع فيه الرّجاء ويقبل فيه الرشاء ، الخطبة .

٦٤- المهدى - عن عقد الدرر في الباب الثالث عن أبي وائل قال : نظر علي<sup>عليه السلام</sup> إلى الحسين فقال انّ ابني هذا السيد كما سمّاه رسول الله<sup>صلى الله عليه وآله</sup> وسيخرج من صلبه رجل باسم نبيكم يخرج على حين غفلة من الناس وامائة الحق واطهار الجور ويفرح لخروجه أهل السماء وسكانها وهو رجل اجلى الجبين أقنى الانف ضخم البطن اذيل الفخذين بخده الأيمن شامة أبلج الثنايا يملأ الأرض عدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً .

٦٥- منتخب كنز العمال - (ص ٣٤ ج ٦) عن عمر بن الخطّاب أنّه ودّع البيت وقال : والله ما أدرى أدع خزائن البيت وما فيه من السلاح والمال أم أقسمه في سبيل الله فقال له علي بن أبي طالب : يا أمير المؤمنين إمض فليست بصاحبه انما صاحبه

(١) قال في النهاية في غريب الحديث والائر ( قزع في حديث الاستسقاء وما في السماء

قزعة أى قطعة من القيم وجمعها قزع ، ه ومنه حديث علي<sup>عليه السلام</sup> فيجتمعون اليه كما يجتمع قزع الخريف أى قطع السحاب المتفرقة وانما خص الخريف لانه أول الشتاء والسحاب يكون فيه متفرقاً غير متراكم ولا مطبق ، ثم يجمع بعضه الى بعض بعد ذلك ) .

منّا شابّ من قریش يقسمه في سبيل الله في آخر الزمان ( أخرجه عن نعيم ) ، وروى في الملاحم والفتن ( ب ١٥٦ ) عن نعيم التّابعي في كتاب الفتن عن ابن وهب عن إسحق بن يحيى عن طلحة التميمي عن طاوس مثله إلّا أنّه قال : ( فقال له علي بن أبيطالب إمض فلست بصاحبه ) ، وروية في البرهان في علامات مهديّ آخر الزمان في الباب الأوّل عن نعيم عن طاوس ، وروى في المهدي عن عقد الدرر نحوه .

٦٦- بشارة الاسلام - عن عقد الدرر قال أبوقتيل قال أبو رومان : قال عليّ بن أبيطالب : إذا نادى مناد من السماء أنّ الحق في آل محمّد فعند ذلك يظهر المهديّ على أفواه الناس يشربون ذكره فلا يكون لهم ذكر غيره ، أخرجه الامام أبو الحسن أحمد بن جعفر المناوي في كتاب الملاحم وأخرجه الامام الحافظ أبو عبد الله نعيم بن حماد في كتاب الفتن إنتهى .

٦٧- الملاحم والفتن - في الباب السابع والعشرين فيما ذكره من كتاب الفتن للسليبي في أنّ بني أميّة كانوا أعداء لبني هاشم وأهل بيت النبوة وكانوا مع ذلك عارفين بالمهديّ ومذكوراً في أيامهم وأيام معاوية ، عن أبيجعفر محمّد بن جرير الطبري صاحب التاريخ في كتابه عيون أخبار بني هاشم ما هذا لفظه ( ذكر المهدي والامام قال وبإسناده أنّ معاوية أقبل يوماً على بني هاشم فقال: أنكم تريدون أن تستمعوا ( تستحقوا ظ ) الخلافة بما استحققتكم به النبوة ولما يجتمع لأحد ولعمري أنّ حجّتكم في الخلافة مشبهة على الناس ، أنكم تقولون نحن أهل بيت الله فما بال نبوته وعلمها فينا والخلافة في غيرنا ، وهذه شبهة لها تمويه وأنما سميت الشبهة شبهة لأنّها تشبه الحق حتّى تعرف ، وأنما الخلافة تنقلب في أحياء قریش برضاء العامة وشورى الخاصة فلم يقل الناس ليت بني هاشم ولونا ولو أنّ بني هاشم ولونا لكان خيراً لنا في ديننا ودنيانا فلا هم اجتمعوا عليكم ولا هم إذا اجتمعوا على غيركم يمنعوكم ولو زهدتم فيها أمس لم تقتلونا عليها اليوم وقد زعمتم أنّ لكم ملكاً هاشمياً ومهديّاً قائماً والمهديّ عيسى بن مريم وهذا الأمر في أيدينا حتّى نسلمه إليه ولعمري أنّ ملككم ما ريج عاد ولا صاعقة ثمود باهلك للناس منكم ثم سكّت ، فقام فيهم عبد الله بن عباس فحمد الله وأثنى عليه ثمّ قال : أمّا

قولك اننا لا نستحق الخلافة بالنبوة فإذا لم نستحق الخلافة بالنبوة فيمَ نستحق وأما قولك ان الخلافة والنبوة لم يجتمعا لأحد فأين قول الله عز وجل « فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكاً عظيماً » فالكتاب النبوة والحكمة السنّة والمملكة الخلافة نحن آل إبراهيم امر الله فينا وفيهم واحد والسنّة فينا وفيهم جارية وأما قولك ان حجبتنا مشبهة فهي والله أضوء من الشمس وأنور من القمر وانك لتعلم ذلك ولكن نرى عطفك وصعرك خدك قتلنا أخاك وجدك وعمك وخالك فلا تبتك على عظام حائلة وأرواح زائلة في الهاوية ولا تغضبنا لدماء أحلها الشرك ووضها الاسلام فأما ترك الناس ان يجتمعوا علينا فما حرموا منا اعظم مما حرمنا منهم وكل أمر اذا حصل حصل حاصله ونبت حقه وزال باطله ، وأما قولك اننا زعمنا ان لنا ملكاً مهدياً فالزعم في كتاب الله شك قال الله « زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا قل بلى وربّي لتبعثن ، فكل يشهد أن لنا ملكاً لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد ملكه الله فيه وان لنا مهدياً لو لم يبق إلا يوم واحد لبعثه الله لأمره يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً لا يملكون يوماً إلا ملكنا يومين ، ولا شهراً إلا ملكنا شهرين ، ولا حولاً إلا ملكنا حولين ، وأما قولك ان المهدي عيسى بن مريم فإنما ينزل عيسى على الدجال فاذا رآه ذاب كما يذوب الشحمة والامام رجل منا يصلي عيسى خلفه لو شئت سميته وأما ريح عاد وثمود وصاعقة ثمود فانها كانت عذاباً وملكنا رحمة .

٦٨- الملاحم والفتن - في الباب الثامن والعشرين فيما ذكره من كتاب محمد

بن جرير الطبري الذي سمّاه عيون أخبار بني هاشم في مناظرة عبد الله بن عباس لمعاوية في اثبات أمر المهدي فقال ابن عباس لمعاوية ما هذا لفظه : ( أقول : انه ليس حي من قريش يفخرون بأمر إلا وإلى جانبهم من يشركهم فيه إلا بني هاشم ، فانهم يفخرون بالنبوة التي لا يُشاركون فيها ، ولا يساون بها ، ولا يدافعون عنها ، واشهد ان الله تعالى لم يجعل من قريش محمد إلا وقريش خير البرية ولم يجعله من بني هاشم إلا وهاشم خير من قريش ، ولم يجعله من بني عبد المطلب إلا وهم خير بني هاشم ، ولسنا نفخر عليكم إلا بما تفخرون به على العرب وهذه أمة



مرحومة فمنها نديها ومهديها وآخرها لأن بنا فتح الأمر وبنا يختم ، ولكن ( لكم ظ ) ملك معجل ولنا ملك مؤجل فان يكن ملككم قبل ملكنا فليس بعد ملكنا ملك لأننا أهل العافية والعافية للمتقين .

٦٩- الملاحم والفتن - في الباب الرابع والأربعين فيما ذكره من كتاب الفتن لأبي يحيى زكريا قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا يزيد بن هرون قال حدثنا سليمان التيمي عن سيار عن ابن عباس قال لو لم يبق من الدنيا إلا ليلة أو قال يوم لخرج المهدي .  
٧٠- العمدة - ذكر الثعلبي في تفسير قوله تعالى ( إذ أوى الفتية الى الكهف ) وذكر حديث البساط وسيرهم إلى الكهف ويقظتهم ثم قال بالاسناد المقدم ( اي المقدم ذكره في كتاب العمدة ) قال وأخذوا مضاجعهم فصاروا إلى رقدتهم إلى آخر الزمان عند خروج المهدي يقال ( فقال نخ ) ان المهدي يسلم عليهم فيحييهم الله عز وجل ثم يرجعون إلى رقدتهم ولا يقومون إلى يوم القيامة ، ورواه في الطرائف عن الثعلبي في تفسيره ، وذكر في البرهان في علامات مهدي آخر الزمان في الباب الأول .

٧١- كشف اليقين - عن كتاب الفردوس عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ الجنة تشتاق إلى اربعة من أهلى قد أحبهم الله وأمرني بحبهم : علي بن أبي طالب والحسن والحسين والمهدي صلى الله عليهم الذي يصلي خلفه عيسى بن مريم .

٧٢- اليقين في امرة امير المؤمنين - في الباب السابع والعشرين بعد المائة ، أحمد بن محمد الطبري عن محمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن عن الحسن بن علي أبي محمد الدينوري عن محمد بن الهمداني عن محمد بن خالد الطيالسي عن سيف بن عميرة عن عقبة بن قيس بن سمعان عن علقمة بن محمد الحضرمي عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام عن رسول الله ﷺ ( في حديث طويل ذكر فيها قصة الغدير ونصب رسول الله علياً بالخلافة وخطبته الطويلة فيها ) قال معاشر الناس النور من الله مسبوك في ثم في علي بن أبي طالب ثم في النسل منه إلى القائم المهدي الذي يأخذ بحق الله وبكل

حقّ هو لنا الحديث ، ورواه في الاحتجاج ، لا أنّه قال النور من الله عزّ وجلّ فيّ<sup>١</sup> مسلوكة الحديث .

٧٣- كشف الاستار - عن محمد الحنفية قال كتبنا عند عليّ عليه السلام فسأله رجل عن المهدي عليه السلام فقال هيهات هيهات ثمّ عقد بيده تسعاً ثمّ قال ذلك يخرج في آخر الزمان إذا قال الرجل لله تعالى قتل فيجمع الله تعالى قزعا كقزع السحاب يؤلف الله بين قلوبهم لا يستوفون إلى أحد ولا يعرفون أحد على عدة أصحاب بدر لم يسبقهم الأوّلون ولا يدركهم الآخرون على عدة أصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر الحديث ، أخرجه الحافظ أبو عبد الله الحاكم في مستدركه وقال هذا حديث صحيح على شرط البخاري ومسلم ولم يخرجاه إنتهى ، ولا يخفى انّ قوله ( ذلك يخرج في آخر الزمان ) يدلّ على أنّه عليه السلام عقد بيده تسعاً عدد الأسماء التسعة من ولد الحسين عليه السلام فلمّا بلغ إلى الحجّة بن الحسن عليهما السلام قال ذلك يخرج في آخر الزمان وهو نصّ منه عليه السلام ان المهدي عليه السلام التاسع من ولد الحسين عليه السلام فليتذكر ، إنتهى كلام كشف الاستار ، ورواه مع اختلاف يسير في البرهان في علامات مهديّ آخر الزمان ( ب٦ ) .

٧٤- الامالى للصدوق - محمد بن الحسن بن الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الحسين الكنانى عن جدّه عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال : ان الله عزّ وجلّ أنزل على نبيّه كتاباً قبل ان يأتية الموت فقال يا محمد هذا الكتاب وصيتك إليّ النجيب<sup>(١)</sup> من أهل بيتي يا جبرئيل فقال عليّ بن أبي طالب وكان على الكتاب خواتيم من ذهب فدفعه النبيّ ﷺ إلى عليّ عليه السلام وأمره ان يفكّ خاتماً منها ويعمل بمافيه فكّ عليه خاتماً وعمل بمافيه ثمّ دفعه إلى ابنه الحسن فكّ خاتماً وعمل بمافيه ثمّ دفعه إلى الحسين فكّ خاتماً فوجد فيه ان اخرج بقوم إلى الشهادة فلا شهادة لهم إنّ معك واشتر نفسك لله عزّ وجلّ ففعل ثمّ دفعه إلى علي بن الحسين فكّ خاتماً فوجد فيه : اصمت الزم منزلك واعبد ربك حتى يأتيك اليقين ففعل ثمّ دفعه إلى محمد بن عليّ عليهما السلام فكّ خاتماً فوجد فيه : حدّث الناس وافتهم ولا تخافنّ إلا الله فأنه

(١) الظاهر ان من هنا سقطت هذه الجملة ( من أهل بيتك قال : من النجيب ؟ )

لا سبيل لأحد عليك ثم دفعه إليّ ففككت خاتماً فوجدت فيه : حدث الناس وافتهم  
وانشر علوم أهل بيتك وصدق آبائك من الصالحين ولا تخافن أحداً إلا الله وأنت  
في حرز وأمان ففعلت ثم ادفعه إلى موسى بن جعفر وكذلك موسى يدفعه إلى الذي  
من بعده ثم كذلك أبداً إلى قيام المهدي عليه السلام ، وروى في علل الشرايع بسنده عن الحسن  
بن سماعة نحوه .

٧٥- المحجة فيما نزل في القائم الحجة - ابن بابويه عن محمد بن موسى المتوكل  
عن محمد بن يحيى العطار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عمر بن عبد العزيز عن غير  
واحد من أصحابنا عن داود بن كثير الرقي عن أبي عبد الله في قول الله عز وجل ( الذين  
يؤمنون بالغيب ) قال من آمن بقيام القائم أنه الحق .

٧٦- الارشاد - أبو الحسن علي بن بلال المهلب عن محمد بن جعفر المؤدب عن  
أحمد بن إدريس عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان عن إسماعيل بن الصباح  
قال سمعت شيخاً من أصحابنا يذكر عن سيف بن عميرة قال كنت عند أبي جعفر المنصور  
فقال لي ابتداءً ياسيف بن عميرة لابد من منادينادي من السماء باسم رجل من ولد أبي طالب  
فقلت جعلت فداك يا أمير المؤمنين تروى هذا ؟ قال إي والذي نفسي بيده لسماع أذنني  
له فقلت له يا أمير المؤمنين إن هذا الحديث ما سمعته قبل وقتي هذا قال : يا سيف  
أنه لحق فاذا كان فنحن أول من يجيبه أما إن النداء إلى رجل من بني عمنا فقلت رجل  
من ولد فاطمة عليها السلام ؟ فقال نعم ياسيف لولا أنني سمعت من أبي جعفر محمد بن  
علي يحدثني به وحدني به أهل الأرض كلهم ما قبلته منهم ولكنه محمد بن علي عليهما  
السلام ، وروى الشيخ في كتاب الغيبة والكليني في الروضة مسنداً عن سيف نحوه ،  
وروى في المهدي عن عقد الدرر في فصل الثالث نحوه .

٧٧- الامالي - للصديق ، ابن المتوكل عن محمد بن عبد الله الكوفي عن  
موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن سالم عن أبيه  
عن الثمالي عن سعد الخفاف عن ابن نباته عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ :

لما عرج بي إلى السماء السابعة ومنها إلى سدرة المنتهى ، ومن السدرة المنتهى إلى حجب النور ناداني ربّي جلّ جلاله يا محمد أنت عبدي وأنار بك فلي فاخضع ، وإيّاي فاعبد ، وعليّ فتوكل ، وبّي فتق ، فإنّي قد رضيت بك عبداً ، وحبیباً ، ورسولاً ، ونبياً وبأخيك عليّ خليفة ، وباباً ، فهو حجّتي على عبادي وإمام لخلقّي ، به يعرف أوليائي من أعدائي وبه يميز حزب الشيطان من حزبي ، وبه يقام ديني وتحفظ حدودي وتنفذ أحكامي ، وبك وبه وبالأئمّة من ولده أرحم عبادي وإمامي ، وبالقائم منكم أمر أرضي بتسبيحي ، وتهليلي ، وتقديسي ، وتكبيری ، وتمجيدني ، وبه أظهر الأرض من أعدائي ، وأورثها أوليائي ، وبه اجعل كلمة الذين كفروا بي السفلى وكلمتي العليا ، وبه أحيي عبادي ( وبه أخبر عبادي بعلمي واحيي بلادي نخ ) ، وله أظهر الكنوز والذخائر بمشيّتي ، وإيّاها أظهر على السرائر والضمائر بارادتي ، وأمدّه بملائكتي لتؤيده على انفاذ أمري وإعلان ديني ذلك وليّ حقاً ومهديّ عبادي صدقاً .

٧٨- بحار الانوار - الأمالی « للشيخ » جماعة عن أبي المفضل عن أحمد بن محمد

بن بشّار عن مجاهد بن موسى عن عباد بن عباد عن مجالد بن سعيد عن حبر بن نوف أبي الولاء قال : قلت لأبي سعيد الخدري والله ما يأتي علينا عام إلّا وهو شرٌّ من الماضي ولا أمير إلّا وهو شرٌّ ممّن كان قبله فقال أبو سعيد : سمعته من رسول الله ﷺ يقول : ماتقول ، ولكن سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا يزال بكم الأمر حتّى يولد في الفتنة والجور من لا يعرف عندها حتّى تملأ الأرض جوراً فلا يقدر أحد يقول الله ، ثمّ يبعث الله عزّ وجلّ رجلاً منّي ومن عترتي فيملأ الأرض عدلاً كما ملأها من كان قبله جوراً ويخرج له الأرض أفلاذ كبدها<sup>(١)</sup> ويحشو المال حشواً ولا يعده عدداً وذلك حتّى يضرب الإسلام بجرائنه .

٧٩- غيبة الشيخ - جماعة عن أبي محمد هرون بن موسى التلعكبري عن أبي علي

(١) تشبيه الكنوز التي استودعتها بطون الأرض في هذا الحديث وغيره بأفلاذ الكبدها وهي شعبها وقطعها من الاستعمارة العجيبة لأن شعب الكبد من شرايف الاعضاء الرئيسية ، فكذلك الكنوز من جواهر الأرض النفيسة هكذا أفاده السيد الرضی قدس سره في مجازات الانوار النبوية .

الرازبي عن ابن أبي دارم عن علي بن العباس السندي المقانعي عن محمد بن هاشم القيسي عن سهل بن تمام البصري عن قتادة عن أبي نصر عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : قال رسول الله ﷺ : المهدي يخرج في آخر الزمان .

٨٠- غيبة الشيخ - بهذا الإسناد عن الحسن بن الحسين عن بلية عن أبي الحجاج قال : قال رسول الله ﷺ : ابشروا بالمهدي قالها ثلاثاً يخرج علي حين اختلاف من الناس وزلزال شديد يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً يملأ قلوب عباده عبادة ويسعهم عدله .

٨١- غيبة الشيخ - بالإسناد المذكور عن الحسين بن الحسين عن سفيان الحريري عن عبد المؤمن عن الحارث بن حصيرة عن عمار بن جوين العبدى عن أبي سعيد الخدرى قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول على المنبر : إن المهدي من عترتي من أهل بيتي يخرج في آخر الزمان تنزل له السماء قطرها وتخرج له الأرض بذرها فيملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملأها القوم ظلماً وجوراً .

٨٢- غيبة الشيخ - محمد بن إسحاق عن المقانعي عن جعفر بن الزهري عن إسحاق بن منصور عن قيس بن الربيع وغيره عن عاصم عن زر عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ لا يذهب الدنيا حتى يلي أهلي من أهل بيتي يقال له المهدي .

٨٣- بحار الانوار - غيبة الشيخ ، جماعة عن البرزفري عن أحمد بن إدريس عن ابن قتيبة عن الفضل عن نصر بن مزاحم عن أبي لهيعة عن أبي قبيل عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله ﷺ في حديث طويل فعند ذلك خروج المهدي وهو رجل من ولد هذا وأشار بيده إلى علي بن أبي طالب ، به يمحى الله الكذب ، ويذهب الزمان الكلب ، وبه يخرج ذل الرق من أعناقكم ثم قال : أنا أول هذه الأمة والمهدي أوسطها وعيسى آخرها وبين ذلك تيح أعوج .

٨٤ - بحار الانوار - الأمالى « للصدوق » ابن المتوكل عن علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول :

لكل أناس دولة يرقبونها \* ودولتنا في آخر الدهر يظهر

٨٥- غيبة النعماني - علي بن الحسين المسعودي عن محمد بن يحيى العطار القمي عن محمد بن الحسن الرازي عن محمد بن علي الكوفي عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن القسم عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل «اذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا» وإن الله على نصرهم قدير» قال : هي في القائم عليه السلام وأصحابه .

٨٦- دلائل الامامة - أبو الفضل محمد بن عبد الله عن أحمد بن إسحاق بن البهلول القاضي عن أبيه عن سمرة بن حجرة عن حمزة النصيبي عن زيد بن ربيع عن أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال : كنت عند النبي ﷺ إذ مرَّ فتية من بني هاشم كأنَّ وجوههم المصاييح فبكى النبي ﷺ قلت : ما يبكيك يا رسول الله ؟ قال : انما أهل بيت قد اختار الله لنا الآخرة على الدنيا وسيصيب أهل بيتي قتل وتطريد وتشريد في البلاء حتى يتيح الله لنا راية تجبيء من المشرق من يهزها هزٌّ ومن يشاقها يشاقٌ ثمَّ يخرج عليهم رجل من أهل بيتي اسمه كاسمى وخلقه كخلقى تؤب إليه امتي كما تؤب الطير إلى أوكارها فيملاً الأرض عدلاً كما ملئت جوراً ، وروى أيضاً عن ابن مسعود نحواً من هذا الحديث بطرق مختلفة .

٨٧- دلائل الامامة - أبو طاهر عبد الله بن أحمد الخازن عن أبي بكر محمد بن عمر بن محمد بن مسلم عن أبي الحسن عبد الله بن محمد بن العباس الرازي القمي عن أبيه عن علي بن موسى الرضا عليهم السلام قال : حدَّثني أبي موسى بن جعفر قال : حدَّثني أبي جعفر بن محمد قال حدَّثني أبي محمد بن علي قال : حدَّثني أبي علي بن الحسين قال : حدَّثني أبي الحسين عن أخيه الحسن قال حدَّثني أبي علي بن أبي طالب قال : قال لي رسول الله ﷺ : لا تقوم الساعة حتى يقوم قائم الحق وذلك حين يأذن الله عز وجل ، من تبعه نجي ومن تخلف عنه هلك ، الله الله عباد الله فاتوه ولو حبوأ على الثلج فانه خليفة الله وخليفتي ، وروى في عيون أخبار الرضا عن آباءه عن أمير المؤمنين عليهم السلام نحوه .

٨٨- دلائل الامامة - أبو الحسين محمد بن هرون بن موسى عن أبيه عن أبي علي النهاوندي عن إسحق عن يحيى بن سليم عن هشام بن حسان عن المعلّى بن أبي المعلّى عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : ابشروا بالمهدي

فأنه يأتي في آخر الزمان على شدة زلازل يسع الله له الأرض عدلاً وقسطاً .

٨٩- دلائل الإمامة - محمد بن هرون بن موسى عن أبيه أبي محمد عن أبي علي النهاوندي عن أحمد بن زهير عن عبد الله بن داهر الرازي عن عبد الله بن القدوس عن الأعمش عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن أبي حبيش عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : لا تقوم الساعة حتى يملك رجل من ولدي يوافق اسمه إسمي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً .

٩٠- دلائل الإمامة - أبو الحسين محمد بن هرون بن موسى عن محمد بن جرير الطبري عن عيسى بن عبد الرحمن عن الحسن بن الحسين العرفي عن يحيى بن يعلى الأسلمي وعلي بن القاسم الكندي ويحيى بن المساور عن علي بن المساور عن علي بن الجرور عن الأصبغ بن نباته في حديث عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال : والمهدي منّا في آخر الزمان لم يكن في أمة من الأمم مهدي ينتظر غيره .

٩١- غيبة الشيخ - الشريف أبو محمد المحمدي عن محمد بن علي بن تمام عن الحسين بن محمد القطعي عن علي بن أحمد بن حاتم البرزّاز عن محمد بن مروان عن الكلبي عن أبي صالح عن عبد الله بن العباس في قول الله تعالى ( وفي السماء رزقكم وما توعدون فورب السماء والأرض أنه لحق مثل ما أنكم تنطقون ) قال : قيام القائم عليه السلام ومثله « أينما تكونوا يأت بكم الله جميعاً » قال : أصحاب القائم عليه السلام يجمعهم الله في يوم واحد .

٩٢- غيبة الشيخ - محمد بن علي بن الحسين بن محمد القطعي عن علي بن حاتم عن محمد بن مروان عن عبيد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن أبيه عن جدّه عن علي بن أبي طالب عليه السلام في قوله تعالى ( ونريد أن نمّن على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين ) قال : هم آل محمد يبعث الله مهديهم بعد جهدهم فيعزّهم وينزل عدوهم ، وقال في التبيان في تفسير هذه الآية : وروى قوم من أصحابنا أن الآية نزلت في شأن المهدي .

٩٣- غيبة الشيخ - أحمد بن إدريس عن علي بن الفضل عن أحمد بن عثمان

عن أحمد بن رزق عن يحيى بن العلا الرازي قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ينتج الله تعالى في هذه الأمة رجلاً مني وأنا منه يسوق الله تعالى به بركات السموات والأرض فينزل السماء قطرها ، ويخرج الأرض بذرها ، وتأمين وحوشها وسباعها ، ويملا الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً ، ويقتل حتى يقول الجاهل لو كان هذا من ذرية محمد وآله وصحبه لرحم .

٩٤- بحار الانوار - أحمد بن محمد بن سنان عن أبان قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : لا يذهب الدنيا حتى يخرج رجل مني يحكم بحكومة آل داود ولا يسأل عن بيئته ، يعطى كل نفس حقها .

٩٥- الارشاد - أبو القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه وعلي بن محمد القاساني جميعاً عن زكريا بن يحيى النعمان البصري قال سمعت علي بن جعفر بن محمد يحدث الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين فقال في حديثه لقد نصر الله أبا الحسن الرضا عليه السلام لما بغى عليه اخوته وعمومته وذكر حديثاً طويلاً حتى انتهى إلى قوله فقامت وقبضت على يد أبي جعفر محمد بن علي الرضا وقلت له أشهد أنك إمامي عند الله عز وجل فبكى الرضا عليه السلام ثم قال ياعم : ألم تسمع أبي وهو يقول : قال رسول الله ﷺ : بأبي ابن خيرة الاماء النويبة الطيبة (١) يكون من ولده الطريد الشريد الموتور بأبيه وجده صاحب الغيبة فيقال : مات أو هلك أو أي واد سلك فقلت صدقت جعلت فداك ، ورواه في اعلام الورى عن الكليني بسنده عن زكريا بن يحيى .

٩٦ الكامل - في السقيفة عن الامام علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام في خطبته المعروفة التي خطبها بدمشق ) ان الله تعالى أعطانا الحلم والعلم والشجاعة والسخاوة والمحبة في قلوب المؤمنين ومنّا رسول الله ووصيه وسيد الشهداء وجعفر الطيار في

(١) المراد بها ام الامام محمد بن علي الرضا عليهما السلام كانت نوية يقال لها سبيكة .



الجنة وسبوا هذه الأمة والمهدي الذي يقتل الدجال<sup>(١)</sup>.

٩٧- مقاتل الطالبين - ( في ذكر مقتل زيد بن علي والسبب فيه ) قال أخبرنا علي بن الحسين قال : فحدثني الحسن بن علي الأدمي قال : حدثنا أبو بكر الجبلي قال : حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن العنبري قال : حدثنا موسى بن محمد قال : حدثنا الوليد بن محمد الموقري قال : كنت مع الزهري بالرصافة فسمع أصوات لعابن فقال لي : يا وليد انظر ما هذا فاشرفت من كوة في بيته فقلت هذا رأس زيد بن علي فاستوى جالساً ثم قال أهلك اهل هذا البيت العجلة فقلت له أو يملكون قال حدثني علي بن الحسين عن أبيه عن فاطمة أن رسول الله ﷺ قال لها : المهدي من ولدك ، وروى في دلائل الامامة بسنده عن الوليد نحوه .

٩٨- قرب الاسناد - محمد بن عيسى عن عبد الله بن ميمون القداح عن جعفر عن أبيه قال : قال علي بن أبي طالب عليه السلام من سبعة خلقهم الله عز وجل لم يخلق في الأرض مثله : من رسول الله ﷺ سيد الأولين والآخرين وخاتم النبيين ، ووصيّه خير الوصيين ، وسبطاه خير الأسيباط : حسناً وحسيناً ، وسيد الشهداء حمزة وعمه ومن قد طاف ( من طار نخ ) مع الملائكة جعفر ، وإلقام .

٩٩- الاحتجاج - أبو جعفر مهدي بن أبي حرب الحسيني المرعشي رضي الله عنه عن الشيخ أبي علي الحسن بن الشيخ السعيد أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي رضي الله عنه عن أبيه عن جماعة عن أبي محمد هرون بن موسى التلعكبري عن أبي علي محمد بن همام عن علي السوري عن أبي محمد العلوي من ولد الأقطس وكان من عباد الله الصالحين عن محمد بن موسى الهمداني عن محمد بن خالد الطيالسي عن سيف بن عميرة وصالح بن عقبة جميعاً عن قيس بن سمعان عن علقمة بن محمد الحضرمي عن أبي جعفر محمد بن

(١) هذا ترجمة ما في الكامل واليك لفظه بالفارسية ( پس به آخر كفت حقتالی حلم

وعلم وشجاعت وسخاوت بما داد ومجبت بر دل مؤمنان نهاد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

ووصی او وسيد الشهداء وجعفر طيار در بهشت و دو سبط این امت و مهدی که دجال را بکشد از

ما است ) .

عليّ عليهما السلام ( في حديث طويل ذكر فيه نصب النبي ﷺ بالخلافة بأمر من الله والخطبة الطويلة التي خطبها ﷺ في الغدير ) عن رسول الله ﷺ في خطبته في يوم الغدير ( معاشر الناس انني نبيّ وعليّ وصيّ ، الا انّ خاتم الأئمة منّا القائم المهدي ، الا أنّه الظاهر على الدين ، الا أنّه المنتقم من الظالمين ، الا أنّه فاتح الحصون وهادمها ، الا أنّه قاتل كلّ قبيلة من أهل الشرك ، الا أنّه مدرك بكلّ نار لاولياء الله ، الا أنّه الناصر لدين الله ، الا انه الغرأف في بحر عميق ، الا أنّه يسم كلّ ذي فضل بفضله وكل ذي جهل بجهله ، الا أنّه خيرة الله ومختاره ، الا أنّه وارث كل علم والمحيط به ، الا أنّه المخبر عن ربّه عزّ وجلّ ، والمنبّه بأمر إيمانه ، الا أنّه الرشيد السديد ، الا أنّه المفوّض إليه ، الا أنّه قد بشرّ به من سلف بين يديه ، الا أنّه الباقي حجّة ولا حجة بعده ولا حقّ ألامعه ولا نور إلا عنده ، الا أنّه لا غالب له ولا منصور عليه ، الا انه وليّ الله في أرضه وحكمه في خلقه وأمينه في سرّه وعلا نيته .

١٠٠- مستدرک الوسائل ( قال ) وبالأسانيد السابقة عن أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه قال : حدّثني جماعة مشايخي منهم ابي ومحمد بن الحسن وعليّ بن الحسين جميعاً عن سعد بن عبد الله بن أبي خلف عن محمد بن عيسى بن عبيد الله اليعقطيني عن عبد الله بن زكريّا المؤمن عن ابن مسكان عن زيد مولى ابن أبي هبيرة قال : قال أبو جعفر عليه السلام : قال رسول الله ﷺ : خذوا بحجزة هذا الأتزع فانه الصديق الأكبر والهادي لمن اتبعه من سبقه مرق عن الدين ، ومن خذله عقه الله ، ومن اعتصم به اعتصم بحبل الله ، ومن أخذ بولايته هداه الله ، ومن ترك ولايته أضله الله ، ومنه سبطا امتي الحسن والحسين وهما إبنائي ، ومن ولد الحسين عليه السلام الأئمة الهداة والقائم المهدي عليهم السلام فأحبوهم وتولّوهم ، ولا تتخذوا عدوهم وليجة من دونهم فيحل عليكم غضب من ربكم وذلة في الحياة الدنيا وقد خاب من افترى .

١٠١- البرهان في علامات مهديّ آخر الزمان - ( في الباب الثاني )

أخرج الحسن بن سفيان وأبو نعيم عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : لو لم

يبق من الدنيا إلا ليلة لملك فيها رجل من أهل بيتي، ورواه في كشف الغمة عن الحافظ أبي نعيم .

١٠٢- المقدمة - ( ص ٣٧٩ ) في فصل عقده في أمر الفاطمي عن أبي هريرة قال : لا تقوم الساعة حتى يخرج عليهم رجل من أهل بيتي فيضربهم حتى يرجعوا إلى الحق قال : قلت و كم يملك ؟ قال: خمساً واثنتين قال قلت وما خمس واثنتين؟ قال لا أدري أخرجه عن أبي يعلى الموصلي في مسنده .

١٠٣- ينابيع المودة - ( ص ٤٢٣ ) عن كتاب الحجّة فيما نزل في القائم الحجّة عن يحيى بن أبي القاسم قال : قال جعفر الصادق رضي الله عنه : في قوله تعالى في سورة يونس ( ويقولون لولا انزل عليه آية من ربه فقل إنما الغيب لله فانتظروا ) اني معكم من المنتظرين) قال: الغيب في هذه الآية هو الحجّة القائم عليه (١).

(١) قال في البحار نقلاً عن السيد ابن طاوس في الطرائف ( وكان بعض العلماء من الشيعة قد صنف كتاباً وجدته ووقفت عليه وفيه احاديث احسن مما اوردها وقد سماه كشف المخفي في مناقب المهدي روى فيه مائة وعشرة احاديث من طرق رجال الاربعة المذاهب ( الى ان قال ) فمنها من صحيح البخاري ثلثة احاديث ، ومنها من صحيح مسلم أحد عشر حديثاً ، ومنها من الجمع بين الصحيحين للحميدى حديثان ، ومن الجمع بين الصحاح الستة لزيد بن معوية العبدي أحد عشر حديثاً ، ومنها من كتاب فضائل الصحابة مما اخرجه الشيخ الحافظ عبد العزيز العكبري من مسند احمد بن حنبل سبعة احاديث ، ومنها من تفسير الثعلبي خمسة احاديث ، ومنها من غريب الحديث لابن قتيبة الدينوري ستة احاديث ، ومنها من كتاب الفردوس لابن شيرويه الديلمي اربعة احاديث ، ومنها من كتاب مسند سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء تأليف الحافظ أبي الحسن علي الدار قطني ستة احاديث ومنها من كتاب الحافظ ايضاً من مسند امير المؤمنين علي بن ابي طالب ثلاثة احاديث ، ومن كتاب المبتدا للكسائي حديثان يشتملان ايضاً على ذكر المهدي عليه السلام وخروج السفيناني والدجال ، ومنها من كتاب المصاييح لابي محمد الحسين بن مسعود الفراء خمسة احاديث ، ومنها من كتاب الملاحم لابي الحسن احمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله المنادري اربعة وثلاثون حديثاً ، ومنها من كتاب الحافظ محمد بن عبد الله الحضرمي المعروف بابن مطيق ثلثة احاديث ، ومنها من كتاب الرعاية لابي الفتح محمد بن اسمعيل بن ابراهيم الفرعاني ثلثة احاديث ، ومنها خبر سطيج رواية الحميدى ايضاً ، ومنها من كتاب الاستيعاب لابي عمر

ويبدل عليه من الفصل الأول في الباب الأول ح ٢٥ و ٣٢ و ٣٧ و ٣٩ و ٤١ و ٥٢ و ٥٧ و ٧٢ و ٧٦ وفي الباب الثاني ح ١ و ٢ و ٣ و ٦ و ١١ و ١٣ و ٢١ وفي الباب الثالث ح ١ وفي الباب الرابع ح ١ (إلى) ١١ وفي الباب الخامس ح ١ وفي الباب السادس ح ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٨ و ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٦ و ١٧ و ٢٤ و ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ و ٣١ و ٣٣ ، وفي الباب السابع ح ١ (إلى) ٣٦ وفي الباب الثامن ح ١ (إلى) ٥٠ ومن الفصل الثاني في الباب الثاني ح ١ (إلى) ٨ وفي الباب الثالث ح ١ (إلى) ٨ وفي الباب الرابع ح ١ (إلى) ٥ وفي الباب الخامس ح ١ (إلى) ٥ وفي الباب السادس ح ١ (إلى) ١٠ وفي الباب السابع ح ١ ، وفي الباب الثامن ح ١ (إلى) ١٠ وفي الباب التاسع ح ١ وفي الباب العاشر ح ١ (إلى) ٨ ، وفي الباب الحادي عشر ح ١ وفي الباب الثاني عشر ح ١ و ٢ و ٣ ، وفي الباب الثالث عشر ح ١ وفي الباب الرابع عشر ح ١ وفي الباب الخامس عشر ح ١ ، وفي الباب السادس عشر ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب السابع عشر ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب الثامن عشر ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب التاسع عشر ح ١ ، وفي الباب الحادي والعشرين ح ١ و ٢ و ٣ و ٤ ، وفي الباب الثاني والعشرين ح ١ (إلى) ٧ ، وفي الباب الثالث والعشرين ح ١ و ٢ وفي الباب الرابع والعشرين ح ١ و ٢ ، وفي الباب الخامس والعشرين ح ١ (إلى) ٨ ، وفي الباب السادس والعشرين ح ١ (إلى) ٩ ، وفي الباب السابع والعشرين ح ١ (إلى) ٢١ وفي الباب الثامن والعشرين ح ١ (إلى) ٤ ، وفي الباب التاسع والعشرين ح ٢ وفي الباب الثلاثين ح ١ (إلى) ٤ ، وفي الباب الحادي

— يوسف بن عبد البر النخعي حديثان ثم ذكر غير ذلك من مصنفات اعلام العامة المتضمنة لاحاديث الواردة في خروج المهدي عليه السلام الى ان قال فجملة الاحاديث مائة حديث وستة وخمسون حديثاً واما الذي ورد من طرق الشيعة فلا يسمه الا مجلدات انتهى. ونقل في كتاب الانوار النعمانية عن كتاب كشف المغفى مثل ما ذكر في الطرايف فقال وفي كتاب كشف المغفى في مناقب المهدي مائة وعشرة احاديث الخ ، وذكر في كفاية الموحدين من عدد هذه الاحاديث من كتب العامة ازيد من مائتي حديث ( ص ٥٤٠ ج ٢ )

والثلاثين ح ١ (إلى) ٦ وفي الباب الثاني والثلاثين ح ١ (إلى) ٦ وفي الباب الثالث  
والثلاثين ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب الرابع والثلاثين ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب الخامس  
والثلاثين ح ١ (إلى) ١٥ ، وفي الباب السادس والثلاثين ح ١ ، وفي الباب السابع  
والثلاثين ح ١ و ٢ و ٣ ، وفي الباب الثامن والثلاثين ح ١ (إلى) ٧ ، وفي الباب  
التاسع والثلاثين ح ١ و ٢ و ٣ ، وفي الباب الأربعين ح ١ ، وفي الباب الحادي  
والأربعين ح ١ و ٢ و ٣ ، وفي الباب الثاني والأربعين ح ١ و ٢ ، وفي الباب الثالث  
والأربعين ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب الرابع والأربعين ح ١ و ٢ و ٣ و ٤ وفي الباب الخامس  
والأربعين ح ١ (إلى) ٥ وفي الباب السادس والأربعين ح ١ و ٢ ، وفي الباب السابع  
والأربعين ح ٢ و ٣ ، وفي الباب الثامن والأربعين ح ١ (إلى) ٦ وفي الباب التاسع  
والأربعين ح ١ (إلى) ٦ ، ومن الفصل الثالث في الباب الأول ح ١ «إلى» ٢٠ ،  
وفي الباب الثاني ح ١ و ٢ ، وفي الباب الثالث ح ١ «إلى» ٥ ، ومن الفصل  
السادس في الباب الأول ح ١ و ٢ و ٣ و ٤ ، وفي الباب الثاني ح ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ١١ و ١٣  
و ١٤ و ١٥ و ١٩ ، وفي الباب الثالث ح ١ «إلى» ٢٢ ، وفي الباب الرابع ح ١ «إلى»  
٢٠ وفي الباب الخامس ح ١ «إلى» ٦ وفي الباب السادس ح ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٧ و  
١٣ و ١٧ و ١٨ و ١٩ و ٢٠ و ٢١ و ٢٢ و ٢٣ و ٢٤ ، وفي الباب السابع ح ٤ ، وفي  
الباب التاسع ح ١ «إلى» ٧ وفي الباب العاشر ح ١ و ٢ و ٣ و ٤ و وفي الباب الحادي  
عشر ح ١ و ٢ و ٣ و ٤ ، ومن الفصل السابع في الباب الأول ح ١ و ٢ ، وفي الباب  
الثاني ح ١ و ٢ و ٣ ، وفي الباب الثالث ح ١ و ٢ و ٣ و ٤ ، وفي الباب الرابع ح ١  
و ٢ و ٣ ، وفي الباب الخامس ح ١ «إلى» ٧ ، وفي الباب السادس ح ١ و ٢ وفي  
الباب السابع ح ١ و ٢ ، وفي الباب الثامن ح ١ و ٢ و ٣ و ٤ ، وفي الباب التاسع ح  
١ وفي الباب العاشر ح ١ و ٢ ، وفي الباب الحادي عشر ح ١ وفي الباب الثاني عشر ح ١  
و ٢ و ٣ ومن الفصل الثامن في الباب الأول ح ٢ و ٣ و ٤ و ٥ ، وفي الباب الثاني ح ١ و ٢  
و ٣ و ٤ ، ومن الفصل التاسع في الباب الأول ح ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ ، وفي الباب الثاني ح ١ ،  
وفي الباب الثالث ح ١ ، ومن الفصل العاشر في الباب الأول ح ١ و ٢ ، وفي الباب الثاني

ح ٢ و ٣ و ٤ و ٨ و ٩ و ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٥، وفي الباب الثالث ح ١ و ٢ و ٣، وفي الباب الرابع ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب الخامس ح ١ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ و ١١ و ١٢ و ١٤ و ١٥ و ١٦، وفي الباب السادس ح ١ و ٢ و ٣، وفي الباب السابع ح ١.

أقول: الأحاديث المروية في كتب الفريقين في البشارة بظهوره عليه السلام، وأوصافه وخصائصه كثيرة جداً لم نذكر إلا طرفاً منها لأن استقصائه فوق حدّ الوسع والمجال، وتدلّ على ذلك من الأحاديث المذكورة في هذا الكتاب غير ما أشرنا إليه بجميع الروايات المذكورة في الفصل الأول الواردة في الأئمة الإثني عشر فأنه عليه السلام خاتمهم وقائمهم والثاني عشر منهم، وقد رأيت في الباب الأول أن أبي داود ذكر هذه الأحاديث في مفتح كتاب المهدي في صحيح (ج ٢ ص ٢٠٧) وفيه دلالة على أنه عدّه عليه السلام من الخلفاء الإثني عشر الذين بشر بهم النبي ﷺ وإلا فلا مناسبة لذكرها في كتاب المهدي عليه السلام.



## الباب الثاني

فيما يدلّ على أنّه من عترة رسول الله ﷺ ومن أهل بيته وذريته  
وفيه ٣٨٩ حديثاً

- ١- ينابيع المودة - ( ص ٤٣٣ ) عن صاحب جواهر العقدين عن عايشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ أنّه قال : المهديّ رجل من عترتي يقاتل على سنتي كما قاتلت أنا على الوحي قال : أخرجه نصير بن حمّاد إنتهى  
ورواه في الصواعق في الآية الثانية عشر عن نصر بن حمّاد ، وفي الملاحم والفتن في الباب ( ١٩٢ ) ممّا ذكره من كتاب الفتن لنعيم بن حمّاد مسنداً عن الزهري عن عايشة عن النبي ﷺ قال : هو رجل من عترتي يقاتل على سنتي كما قاتلت أنا على القرآن ، وفي البرهان في علامات مهديّ آخر الزمان في الباب الثاني قال : وأخرج أيضاً ( يعني نعيم بن حمّاد ) عن عليّ وعائشة عن النبي ﷺ قال : المهديّ الحديث .
- ٢- اسعاف الراغبين - ( المطبوع بهامش نوراً لبصار ) ( ص ١٣٤ ) في الباب الثاني أخرج الطبراني ، المهديّ منّا يختم الدين به كما فتح بنا ، ورواه في الصواعق عن الطبراني وفي ينابيع المودة ( ص ٤٣٣ ) عن صاحب جواهر العقدين .
- ٣- منتخب كنز العمال - ( ص ٣٢٢ ج ٦ ) يخرج رجل من أهل بيتي يواطى اسمه إسمي وخلقه خلقي فيملاًها عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً . أخرجه عن الطبراني في الكبير عن ابن مسعود ، وروى في البرهان في علامات مهديّ آخر الزمان عن الطبراني وأبي نعيم وفي كشف الغمّة عن أبي نعيم في الأحاديث الأربعين نحوه .
- ٤- كشف الغمّة - قال رسول الله ﷺ : لا تقوم الساعة حتّى يملك رجل من أهل بيتي يواطى اسمه إسمي يملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً . أخرجه عن الحافظ أبي نعيم في الأحاديث الأربعين باسناده عن عبد الله بن عمر .
- ٥- الملاحم والفتن - في الباب ( ١٩٤ ) ممّا ذكره عن كتاب الفتن تأليف نعيم .

حدَّثنا نعيم حدَّثنا الوليد حدَّثنا بورافع عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال: هو (يعني المهدي) من عترتي .

٦- الملاحم والفتن - في الباب (١٩٨) عن الكتاب المذكور. حدَّثنا نعيم حدَّثنا القسم بن مالك المزني عن ياسين بن سيار قال: سمعت ابراهيم بن محمد الحنفية قال: حدَّثني أبي حدَّثني علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: المهدي منّا أهل البيت .

٧- الملاحم والفتن - في الباب التاسع عشر فيما ذكره زكريّا في كتاب الفتن قال: قال زكريّا في كتاب الفتن: حدَّثنا عبد القدوس العطار قال: حدَّثنا عمرو بن عاصم قال: حدَّثنا عمران القطان قال: حدَّثنا قتادة عن أبي نصره عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ المهدي منّا أهل البيت .

٨ البرهان في علامات مهدي آخر الزمان- في الباب الثاني أخرج الطبراني في الأوسط من طريق عمرو بن علي عن علي بن أبي طالب أنه قال للنبي ﷺ: أمنا المهدي أم من غيرنا يارسول الله قال بل منّا يختم الله به كما فتح بنا وبنا يستنقذون من الفتنة كما انقذوا من الشرك وبنائولف بين قلوبهم بعد عداوة بينهم كما ألف بين قلوبهم بعد عداوة الشرك .

ويدل على ذلك من الفصل الأول في الباب الأول ح ٢٥ و ٣٢ و ٣٩ و ٤١ و ٥٢ و ٥٧ و ٧٦، وفي الباب الثاني ح ١ و ٢ و ٣ و ٦ و ٩ و ١١ و ١٣ و ٢١، وفي الباب الرابع ح ٩ وفي الباب السادس ح ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٨ و ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٦ و ١٧ و ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ و ٣١، وفي الباب السابع ح ١ (إلى) ٣٦ وفي الباب الثامن ح ١ (إلى) ٥٠ ومن الفصل الثاني في الباب الأول ح ١ و ٢ و ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٩ و ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٧ و ١٨ و ١٩ و ٢٠ و ٢٣ و ٢٥ و ٢٦ و ٢٨ و ٣٠ و ٣١ و ٣٢ و ٣٣ و ٣٤ و ٣٥ و ٣٩ و ٤٠ و ٤٢ و ٤٣ و ٤٤ و ٤٧ و ٤٨ و ٥٣ و ٥٧ و ٥٨ و ٥٩ و ٦٤ و ٦٦ و ٧١ و ٧٣ و ٧٦ و ٧٨ و ٨١ و ٨٢ و ٨٦ و ٨٩ و ٩٢ و ٩٣ و ٩٤ و ٩٥ و ٩٦ و ٩٧ و ٩٨ و ٩٩ و ١٠٠ و ١٠١ و ١٠٢، وفي الباب الثالث ح ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٨، وفي الباب الرابع ح ١ و ٣، وفي الباب الخامس ح ١، وفي الباب السادس ح ١ (إلى) ١٠ وفي الباب السابع ح ١ وفي الباب الثامن



ح ١ (إلى) ١٠، وفي الباب التاسع ح ١ وفي الباب العاشر ح ١ (إلى) ٨ وفي الباب  
الحادى عشر ح ١، وفي الباب الثانى عشر ح ١ و ٢ و ٣، وفي الباب الثالث عشر ح ١، وفي  
الباب الرابع عشر ح ١ وفي الباب الخامس عشر ح ١ وفي الباب السادس عشر ح ١ و ٢  
٣ وفي الباب السابع عشر ح ١ و ٢ و ٣، وفي الباب الثامن عشر ح ١ و ٢ وفي الباب  
التاسع عشر ح ١ وفي الباب العشرين ح ١ (إلى) ٨ وفي الباب الحادى والعشرين  
ح ١ و ٢ و ٣ و ٤ وفي الباب الثانى والعشرين ح ٣ و ٤ و ٦ وفي الباب الثالث والعشرين  
ح ١ و ٢ وفي الباب الرابع والعشرين ح ١ و ٢ وفي الباب الخامس والعشرين ح ١ و ٣  
و ٤ و ٥ و ٨ و ٩ وفي الباب السادس والعشرين ح ٥ وفي الباب السابع والعشرين ح ١  
و ٢ و ٥ و ٦ و ٧ و ١٢ و ١٧ و ١٩ وفي الباب الثامن والعشرين ح ٣ وفي الباب الثلاثين ح ١  
وفي الباب الحادى والثلاثين ح ١ و ٢ وفي الباب الثانى والثلاثين ح ١ وفي الباب الرابع والثلاثين  
ح ٢ و ٣ وفي الباب الخامس والثلاثين ح ١ و ٢ و ١٥ وفي الباب السابع والثلاثين ح ١ و ٣  
وفي الباب الحادى والأربعين ح ٣ وفي الباب الرابع والأربعين ح ١ وفي الباب الخامس  
والأربعين ح ١ والباب الثامن والأربعين ح ١ و ٢ و ٤ ومن الفصل الثالث في الباب  
الأول ح ١ (إلى) ٢٠ وفي الباب الثانى ح ٢ ومن الفصل الرابع في الباب الأول ح ١  
(إلى) ٢٤ وفي الباب الثانى ح ١ (إلى) ١٥ ومن الفصل الخامس في الباب الأول  
ح ١ (إلى) ٧ وفي الباب الثانى ح ١ (إلى) ٥ ومن الفصل السادس في الباب الأول  
ح ١ وفي الباب الثانى ح ١ وفي الباب الثالث ح ١٥ وفي الباب الخامس ح ٣ وفي الباب  
السادس ح ٣ و ٧ و ١٧ و ١٩ وفي الباب التاسع ح ٥ وفي الباب العاشر ح ٢ و ٤ ومن الفصل  
السابع في الباب الأول ح ١ وفي الباب الرابع ح ١ وفي الباب السادس ح ١ و ٢ وفي الباب  
الثامن ح ٢ وفي الباب التاسع ح ١ وفي الباب الثانى عشر ح ١ ومن الفصل الثامن في  
الباب الأول ح ٤ وفي الباب الثانى ح ٢ ومن الفصل العاشر في الباب الأول ح ١ و ٢  
وفي الباب الثانى ح ٤ وفي الباب الرابع ح ١ و ٢ وفي الباب الخامس ح ١ و ٦ و ٧ وفي  
الباب السادس ح ١ .

## الباب الثالث

في أن اسمه إسم رسول الله ﷺ وكنيته كنيته وأنه أشبه الناس به

شمالاً وأقوالاً وأفعالاً وأنه يعمل بسنته

وفيه ٤٨ حديثاً

١- تذكرة الخواص - ص ٣٧٧ طسنة ١٣٦٩) أخبرنا عبد العزيز محمود بن البزاز

عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ يخرج في آخر الزمان رجل من ولدي إسمه كإسمي ، وكنيته ككنيتي يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً فذلك هو المهدي ، وهذا حديث مشهور وقد أخرج أبوداود الزهري عن عليّ بمعناه : وفيه لو لم يبق من الدهر إلا يوم واحد لبعث الله من أهل بيتي من يملأ الأرض عدلاً وذكره في روايات كثيرة إنتهى .

٢- كفاية الاثر - محمد بن عليّ عن جعفر بن محمد بن مسرور عن الحسين ( الحسن نخ ) بن محمد بن عامر عن عمه عن محمد بن أبي عمير عن أبي جميلة المفضل بن صالح عن جابر بن يزيد الجعفي عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : قال رسول الله ﷺ المهدي من ولدي إسمه إسمي وكنيته كنيته أشبه الناس بي خلقاً وخلقاً يكون له تكون به نخ ) غيبة وحيرة تضل فيها الامم ثم يقبل ( يظهر نخ ) كالشهاب الثاقب يملأها عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً ، ورويه في كمال الدين عن جعفر بن محمد ، وفي نايبع المودّة ( ص ٤٨٨ ) عن جابر و ( ص ٤٩٣ ) .

٣- كمال الدين - أبي ومحمد بن الحسن ومحمد بن موسى بن المتوكل عن سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري ومحمد بن يحيى العطار جميعاً عن أحمد بن محمد بن عيسى وإبراهيم بن هاشم وأحمد بن أبي عبد الله البرقي ومحمد بن الحسين بن أبي الخطّاب جميعاً عن أبي عليّ الحسن بن محبوب السرار عن داود بن الحصين عن أبي

بصير عن الصادق عن جعفر بن محمد عن آباءه عليهم السلام قال : قال رسول الله ﷺ المهدي من ولدي اسمه إسمي وكنيته كنييتي أشبه الناس بي خلقاً وخلقاً تكون له غيبة وحيرة حتى تضل الخلق عن أديانهم فعند ذلك يقبل كالشهاب الناقب فيملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً ، ورواه في ينابيع المودة ( ص ٤٩٣ ) .

٤- كمال الدين - عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري عن حمدان بن سليمان العطّار عن علي بن قتيبة النيسابوري عن حمدان بن سليمان عن أحمد بن عبد الله بن جعفر المدايني عن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن هشام بن سالم عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن أبيه عن جدّه عليهم السلام قال : قال رسول الله ﷺ : القائم من ولدي اسمه إسمي وكنيته كنييتي وشماله شمالي وسنته سنتي يقيم الناس على ملتي وشريعتي ويدعوهم إلى كتاب ربّي عزّ وجلّ ، من أطاعه فقد أطاعني ومن عصاه فقد عصاني ومن أنكره في غيبته فقد أنكرني ومن كذّب به فقد كذّبني ومن صدّقه فقد صدّقني إلى الله أشكو المكذّبين لي في أمره ، الجاحدين بقولي في شأنه ، والمضلين لامتي عن طريقته وسيعلم الذين ظلموا أي متقلب ينقلبون .

٥- الملاحم والفتن - في الباب التاسع والسبعين عن أبي صالح السليبي في كتاب الفتن ( في حديث ) عن علي عليه السلام قال : ألا أنه أشبه الناس خلقاً وخلقاً وحسناً برسول الله ﷺ .

٦- البرهان في علامات مهدي آخر الزمان - في الباب الثالث قال : واخرج أيضاً ( يعني نعيم بن حماد ) عن عليّ قال إسم المهدي محمد .

٧- البرهان في علامات مهدي آخر الزمان - ( ب ٣ ) واخرج أيضاً ( يعني نعيم بن حماد ) عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال : اسم المهدي إسمي .

٨- كشف الغمّة - الحافظ أبي نعيم في الأحاديث الأربعين بإسناده عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ يخرج رجل من أهل بيتي ويعمل بسنتي وينزل الله له البركة من السماء وتخرج له الأرض بركتها وتملاً به الأرض عدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً ويعمل على هذه الأمة سبع سنين وينزل بيت المقدس .

ويدل عليه من الفصل الأول في الباب الرابع ح ٧ وفي الباب السابع ح ١ وفي الباب الثامن ح ١ و ٤ و ٦ و ١٤ و ٢٤ و ٣١ و ٣٨ و ٤٤ و ٤٦ و ٤٧ و ٤٨ ومن الفصل الثاني في الباب الأول ح ١ و ٢ و ١٢ و ٢٦ و ٣٥ و ٤٠ و ٥٣ و ٥٧ و ٥٨ و ٨٦ و ٨٩ وفي الباب الثاني ح ٣ و ٤ وفي الباب الرابع ح ٢ وفي الباب الثامن ح ٧ وفي الباب العاشر ح ٣ وفي الباب الثالث عشر ح ١ وفي الباب العشرين ح ٥ وفي الباب الثلاثين ح ١ وفي الباب الثالث والثلاثين ح ١ ومن الفصل الثالث في الباب الأوّل ح ٦ و ١٣ و ٤ و ١٩ ومن الفصل السادس في الباب الأوّل ح ١ وفي الباب الثالث ح ٨ ويدل عليه بالالزام كثير من الروايات المذكورة في هذا الكتاب .



## الباب الرابع

فيما يدلُّ على شموله عليه السلام

وفيه ٢١ حديثاً

١- الصواعق المحرقة - ( في الآية الثانية عشر من الآيات الواردة فيهم )  
أخرج الروياني والطبراني وغيرهما عنه عليه السلام : المهدي من ولدي وجهه كالكوكب  
الدري اللون لون عربي والجسم جسم إسرائيلي<sup>(١)</sup> يملأ الأرض عدلاً كما ملئت  
جوراً يرضى لخلافته أهل السماء وأهل الأرض والطير في الجو يملك عشرين سنة ،  
وأخرجه في غاية المأمول شرح التاج الجامع للأصول ( ص ٣٦٤ ج ٥ ) عن الروياني  
وأبي نعيم والديلمي والطبراني ، وفي كتاب البيان بسنده عن حذيفة قال : قال رسول  
الله عليه السلام : المهدي من ولدي وذكر الحديث غير أنه ذكر بدل ( لخلافته ) ( في خلافته )  
وقال هذا حديث حسن رزقناه عالياً بحمد الله عن جم غفير من أصحاب التقفي وسنده  
معروف عندنا ، ذكره أبو نعيم في مناقب المهدي وأخرجه الطبراني في معجمه عن محمد  
بن إبراهيم بن كثير الصوري قال : حدثنا وراد بن الجراح كما سقناه ، ورواه في مورد  
آخر عن الديلمي في كتاب الفردوس في باب الألف واللام بأسناده عن حذيفة إلا أنه  
نقل : وجهه كالقمر الدري ونقل ( يرضى بخلافته ) ورواه في نور الأبصار ( ب ٢ ص ١٥٤ )  
عن كتاب الفردوس ، وفي أسعاف الراغبين ( ب ٢ ص ١٣٥ ) عن الروياني والطبراني  
إلى قوله ( يرضى لخلافته أهل السماء ) وفي الطرائف أيضاً عن الفردوس بسنده عن  
حذيفة ، ورواه في ينابيع المودة ( ص ٤٦٩ ) عن صاحب جواهر العقدين وغيره وقال  
أخرجه الروياني والطبراني وأبو نعيم والديلمي في مسنده ، وروى نحوه في البرهان

(١) جسم إسرائيلي أي أنه مثل بني إسرائيل في طول القامة وعظم الجثة ( هكذا

ذكره بعضهم ) .

في علامات مهدي آخر الزمان عن الروياني في مسنده وأبي نعيم عن حذيفة ، وفي كشف الغمة عن الحافظ أبي نعيم في الأحاديث الأربعين .

٢- كمال الدين - علي بن أحمد بن موسى عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن محمد بن إسماعيل البرمكي عن إسماعيل بن مالك عن محمد بن سنان عن أبي الجارود زياد بن المنذر عن أبي جعفر الباقر عن أبيه عن جدّه عليهم السلام قال : قال أمير المؤمنين وهو على المنبر : يخرج رجل من ولدي في آخر الزمان أبيض اللون مشرب بالحمرة<sup>(١)</sup> مندح ( مبدح نخ ) البطن عريض الفخذين عظيم مشاش المنكبين<sup>(٢)</sup> بظهره شأمتان ( شامة نخ<sup>(٣)</sup> على لون جلده وشأمتة ( وشامة نخ ) على شبه شامة النبي ﷺ له إسمان إسم يخفى وإسم يعلن فأما الذي يخفي فأحمد وأما الذي يعلن محمد فإذا هز رأسه ( رايته نخ ) أضاء لها ما بين المشرق والمغرب ويوضع يد ( يده نخ ) على رأس العباد فلا يبقى مؤمن إلا صار قلبه أشد من زبر الحديد وأعطاه الله تعالى قوة أربعين رجلاً ولا يبقى ميت من المؤمنين إلا دخلت عليه تلك الفرحة في قلبه وهو في قبره وهم يتزاورون في قبورهم ، يتباشرون بقيام القائم ﷺ .

٣- الجامع الصغير - ( ح ٩٢٤٤ ) المهدي مني أجلى الجبهة أقى الأنف<sup>(٤)</sup> يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً يملك سبع سنين ( صححه السيوطي في الجامع الصغير ) ، وروى في ينابيع المودة ( ص ٤٣٠ ) نحوه عن مشكوة المصابيح عن أبي سعيد وقال رواه أبوداود أيضاً رواه الحموي وابن الجوزي ، ورواه أيضاً في ( ص ١٨٨ )

(١) قال ابن الاثير في النهاية ( س في صفته صلى الله عليه وسلم ) ابيض مشرب حمرة الا شراب خلط لون بلون كان احد اللوتين سقى اللون الاخر يقال بياض مشرب حمرة بالتخفيف واذا شدد كان للتكثير والبالغة .

(٢) قال السيوطي في الدر النثير ( المشاش ) رؤس العظام كالمرققين والكففين والركبتين .

(٣) الشامة الخال في الجسد معروفة .

(٤) قال في النهاية ( س وفي صفة المهدي ) انه اجلى الجبهة : الاجلى الخفيف شعر ما بين النزغتين من الصدغين والذي انحسر الشعر عن جبهة وقال السيوطي في الدر النثير قلت زاد ابن الجوزي الى نصف رأسه وفي الفائق الجلا ذهب شعر الراس الى نصفه ولجلخ دونه والجل فوقه وقال في النهاية القنا في الانف طوله ورقة ارنبته مع حذب في وسطه .

وفيه في (ص ٤٨٨) عن أبي سعيد رفعه : لا تقوم الساعة حتى يملك الأرض من أهل بيتي أجلى الجبهة أقنى الأنف يملأ الأرض عدلاً كما ملئت قبله ظلماً ، يكون سبع سنين ، ورواه في الطرائف عن الجمع بين الصحاح الستة عن أبي سعيد ، وفي دلائل الإمامة عن أبي سعيد أن النبي ﷺ قال : ليقومنَّ على أمّتي رجل من أهل بيتي أقنى أجلى يوسع الأرض عدلاً كما أوسعت جوراً يملك سبع سنين .

٤- المهدي - عقد الدرر في الباب الثالث عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام قال : سئل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام عن صفة المهدي قال : هو شابّ مربع <sup>(١)</sup> حسن الوجه ، يسيل شعره على منكبيه ، يعلو نور وجهه سواد شعر لحيته ورأسه .

٥- اسعاف الراغبين - ( ط المطبعة الميمنية بمصر بهامش نور الأبصار ) في الباب الثاني ( ص ١٣٥ ) قال وورد أيضاً في حليته أنه شاب <sup>(٢)</sup> اكحل العينين أزج الحاجبين أقنى الأنف كث اللحية <sup>(٣)</sup> على خدّه الأيمن خال ، وعلى يده اليمنى خال . ويدلّ عليه من الفصل الثاني في الباب الأوّل ح ٧ و ١٧ و ٢٨ و ٣٠ و ٤٣ و ٤٩ و ٦٤ وفي الباب الثالث ح ٢ و ٣ و ٥ وفي الباب الثاني والعشرين ح ٧ وفي الباب الثلاثين ح ١ ومن الفصل الثالث في الباب الأوّل ح ١٩ وفي الباب الثالث ح ٢ و ٣ و ٤ .



(١) الربوع الوسيط القائمة .

(٢) يأتي إنشاء الله تعالى في الباب (٣١) ان من علاماته انه لا يهرم بمرور الايام حتى يأتيه اجله وانه شيخ السن شاب المنظر حتى ان الناظر ليحسبه ابن اربعين سنة او دونها فيخرج شاباً بعد كبر السن وغيبة طويلة .

(٣) قال في النهاية ( هـ في صفته صلى الله عليه وسلم ) ازج الحواجب الزجاج نقوس في الحاجب مع طول في طرفه وامتداد وقال ايضاً ( في صفته عليه السلام ) كث اللحية : الكثانة في اللحية ان تكون غير دقيقة ولا طويلة .

## الباب الخامس

في أنه من ولد أمير المؤمنين عليّ عليه السلام

وفيه ٢١٤ حديثاً

١- ينابيع المودة - ( ص ٤٩٤ ) عن المناقب مسنداً عن ثابت بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ انّ عليّاً إمام امتي من بعدي ومن ولده القائم المنتظر الذي إذا ظهر يملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً والذي بعثني بالحق بشيراً ونذيراً انّ الثابتين على القول بإمامته في زمان غيبته لأعزّ من الكبريت الأحمر فقام إليه جابر بن عبد الله الانصاري فقال يا رسول الله لولدك القائم غيبة ؟ قال إي وربّي ليمحصنّ الذين آمنوا ويمحق الكافرين ، يا جابر انّ هذا الأمر من أمر الله وسرّ من سرّ الله مطويّ من عباد الله فأبأك والشك فيه فإنّ الشك في أمر الله عزّ وجلّ كفر ، ورواه أيضاً في ( ص ٤٤٨ ) عن فرائد السمطين وفي ( ص ٤٨٨ ) ، وروى في كتاب اليقين عن الحافظ المسّى بنادرة الفلك محمد بن أحمد بن عليّ النطنزي في كتابه عن أبي الحسن أحمد بن الحسين المقرئ عن عليّ بن شجاع بن عليّ الصيقل عن الشريف أبي القاسم عليّ بن محمد بن عليّ بن القاسم بن محمد بن عبد الله بن العباس بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام عن الحسن بن إبراهيم بن محمد بن هشام عن محمد بن جعفر الكوفي عن محمد بن إسماعيل البرمكي عن محمد بن الفرات عن ثابت بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس نحوه <sup>(١)</sup> ، وروى الصدوق في كمال الدين

(١) قال السيد ابن طاوس ( من نظر في هذا الحديث المعظم الذي هو حجة على من وصل اليه ) ونظر في غيره من الاحاديث الكثيرة المذكورة في كتابنا هذا في الباب ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ من هذا الفصل وفي غيرها من الابواب ) عرف ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما ترك لاحد حجة عليه في عليّ سلام الله عليه وفي ولده المهدي صلوات الله عليه وطول غيبته وكان ذلك من آيات الله جلّ جلاله وحجج محمد رسول الله صلوات الله عليه وآله . اخبر بولادة آباء المهدي صلوات الله عليهم ثم اخبر بطول غيبة المهدي عليه السلام قبل ان يعلم بما انتهت اليه حال المهدي عليه السلام في الغيبة اليه فله جلّ جلاله ولمحمد صلى الله عليه وآله الحجة البالغة على من ارسل اليه في دار الفناء ويوم الجزاء انتهى .



عن محمد بن موسى بن المتوكل عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن محمد بن إسماعيل البرمكي عن علي بن عثمان عن محمد بن الفرات عن ثابت بن دينار عن ابن جبير عن ابن عباس نحوه .

٢- دلائل الإمامة - أبو المفضل محمد بن عبد الله عن محمد بن همام عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفي عن سفيان بن المهدي عن أبان عن أنس بن مالك قال : خرج علينا رسول الله ﷺ ذات يوم فرأى علياً فوضع يده بين كتفيه ثم قال : يا علي لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطوّل الله ذلك اليوم حتى يملك رجل من عترتك يقال له المهدي يهدي إلى الله عزّ وجلّ ويهتدى به العرب كما هديت أنت الكفار والمشرّكين من الضلالة ثم قال : ومكتوب علي راحتيه : بايعوه فإن البيعة لله عزّ وجلّ .

٣- غيبة الشيخ - أحمد بن إدريس عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان عن مصبح عن أبي عبد الرّحمن عثمان سمع عن وهب بن منبه يقول عن ابن عباس في حديث طويل أنّه قال : يا وهب ثمّ يخرج المهدي قلت من ولدك قال : لا والله ما هو من ولدي ولكن من ولد علي عليه السلام وطوبى لمن أدرك زمانه وبه يفرّج الله عن الأمة حتى يملأها قسطاً وعدلاً .

٤- الملاحم والفتن - في الباب ( ١٨٢ ) مما ذكره عن كتاب الفتن تأليف نعيم بن حماد التابعي حدّثنا نعيم حدّثنا يحيى بن اليمان عن سفيان عن أبي إسحق عن عاصم عن علي عليه السلام قال : هو ( يعنى المهدي ) رجل مني .

٥- معاني الاخبار - محمد بن إبراهيم بن إسحاق عن عبد العزيز بن يحيى العلوي عن المغيرة بن محمد عن رجاء بن سلمة عن عمرو بن شعمر عن جابر الجعفي عن أبي جعفر محمد بن علي عن أمير المؤمنين عليهم السلام ( في الخطبة التي خطبها بعد منصرفه من النهروان ) قال ( من ولدي مهديّ هذه الأمة ) ، ورواه في المحتضر .

ويدلّ عليه من الفصل الأول في الباب الأول ح ٣٧ و ٣٩ و ٥٧ و ٧٦ وفي الباب الثاني ح ٣ و ٦ وفي الباب الثالث ح ١ وفي الباب الرابع ح ٦ و ٧ وفي الباب السادس ح ٣ و ٥ و ١١ و ١٣ و ٢٧ و ٣٠ وفي الباب السابع ح ١ « إلى » ٣٦ وفي الباب الثامن ح ١

« إلى » ٥٠ ومن الفصل الثاني في الباب الأول ح ٦ و ٢٥ و ٣٠ و ٣٩ و ٤٠ و ٥٣ و ٦٤ و ٧٣ و ٧٦ و ٨٣ و ٩٤ و ٩٥ و ٩٧ و ١٠٠ وفي الباب الرابع ح ٢ وفي الباب السادس ح ١ « إلى » ١٠ وفي الباب السابع ح ١ وفي الباب الثامن ح ١ « إلى » ١٠ وفي الباب التاسع ح ١ وفي الباب العاشر ح ١ « إلى » ٨ وفي الباب الحادي عشر ح ١ وفي الباب الثاني عشر ح ١ و ٢ و ٣ ، وفي الباب الثالث عشر ح ١ ، وفي الباب الرابع عشر ح ١ وفي الباب الخامس عشر ح ١ ، وفي الباب السادس عشر ح ١ و ٢ و ٣ ، وفي الباب السابع عشر ح ١ و ٢ و ٣ ، وفي الباب الثامن عشر ح ١ و ٢ ، وفي الباب التاسع عشر ح ١ ، وفي الباب العشرين ح ١ « إلى » ٨ ، وفي الباب الحادي والعشرين ح ١ و ٢ و ٣ و ٤ ، وفي الباب الثاني والعشرين ح ٤ و ٦ ، وفي الباب الخامس والعشرين ح ٢٦ وفي الباب السابع والعشرين ح ١٦ و ١ وفي الباب الثامن والعشرين ح ٣ وفي الباب الثلاثين ح ١ وفي الباب السابع والثلاثين ح ١ و ٣ ومن الفصل الثالث في الباب الأول ح ١ و ٢ و ٦ و ٨ و ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٧ و ١٩ و ٢٠ وفي الباب الثاني ح ١ و ٢ وفي الباب الثالث ح ١ و ٢ و ٤ و ٥ و ٦ و ٨ ومن الفصل السادس في الباب الأول ح ١ وفي الباب الثاني ح ١ ومن الفصل السابع في الباب التاسع ح ١.



## الباب السادس

فى انّه من ولد سيّدة نساء العالمين فاطمة عليها السلام

وفيه ١٩٢ حديثاً

١- المستدرک على الصحيحين - (ص ٥٥٧ ج ٤) فى كتاب الفتن والملاحم  
أخبرنى أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمى ثنا عبد الله بن صالح أنبأ أبو  
المليح الرقى حدثنى زياد بن بيان وذكر من فضله قال : سمعت عليّ بن نفيل يقول :  
سمعت سعيد بن المسيّب يقول : سمعت أمّ سلمة تقول : سمعت النبي ﷺ يذكر  
المهديّ فقال : نعم هو حقّ وهو من بني فاطمة ، (وحدثناه) أبو أحمد بكر بن محمد  
الصيرفى بمرورنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضى ثنا عمرو بن خالد الحرانى ثنا  
أبوالمليح عن زياد بن بيان عن عليّ بن فضيل عن سعيد بن المسيّب عن أمّ سلمة رضي  
الله عنها قالت : ذكر رسول الله ﷺ المهديّ فقال : هو من ولد فاطمة .

٢- ينابيع المودة - (ص ٤٣٤) عن الطبرانى فى الأوسط عن عباية بن ربيع  
عن أبى أيوب الأنصارى قال : قال رسول الله ﷺ لفاطمة رضي الله عنها : منّا خير  
الأنبياء وهو أبوك ، ومنّا خير الأوصياء وهو بعلك ، ومنّا خير الشهداء وهو عمّ  
أبيك حمزة ، ومنّا من له جناحان يطير بهما فى الجنة حيث يشاء وهو ابن عمّ أبيك  
جعفر ، ومنّا سبطا هذه الأمة سيدا شباب أهل الجنة الحسن والحسين وهما إبنك ،  
ومنّا المهديّ وهو من ولدك ، وروى فى الصواعق فى الآية الثانية عشر من الآيات  
الواردة فيهم نحوه ، ورواه أيضاً فى ينابيع المودة (ص ٤٣٦) عن صاحب جواهر  
العقدين عن المناقب لابن المغازلي الشافعى عن أبى أيوب الأنصارى رضي الله عنه قال  
إن النبي ﷺ مرض فأتته فاطمة رضي الله عنها وبكت فقال : يا فاطمة إنّ لكرامة  
الله إياك زوجك من هو أقدمهم سلماً وأكثرهم علماً إنّ الله اطلع إلى أهل الأرض

اطلاعة فاختراني منهم فجعلني نبياً مرسلًا ثم أطلع الأطلاعة ثانية فاختر منهم بعلك فأوحى ان ازوجه إياك واتخذة وصياً ، يافاطمة منك خير الأنبياء وهو أبوك ، ومنك خير الأوصياء وهو بعلك ، ومنك خير الشهداء وهو حمزة عم أبيك ، ومنك من له جناحان يطير بهما في الجنة حيث شاء وهو جعفر بن عم أبيك ، ومنك سبطا هذه الأمة وسيدا شباب أهل الجنة الحسن والحسين وهما إبنك ، والذي نفسي بيده منك مهدي هذه الأمة وهو من ولدك قال أيضاً أخرجه محمد بن إبراهيم الحموي الشافعي في كتاب فرائد السمطين ، وروى في ذخائر العقبى عن أبي أيوب نحوه وقال : أخرجه الطبراني في معجمه ، وروى في البحار عن أمالي الشيخ المفيد عن إسماعيل بن يحيى العباسي عن محمد بن جرير الطبري عن محمد بن إسماعيل السواري عن أبي الصلت الهروي عن الحسين الأشقر عن قيس بن الربيع عن الأعمش عن عباية بن ربعي عن أبي أيوب الأنصاري قال : قال رسول الله ﷺ لفاطمة في مرضه والذي نفسي بيده لا بدّ لهذه الأمة من مهدي وهو والله من ولدك .

٣- منتخب كثر الأعمال - ( ص ٣٢ ج ٦ ) عن الحسين ان رسول الله ﷺ قال لفاطمة : إبشري بالمهدي منك أخرجه عن ابن عساكر في تاريخه ، وروى في كنوز الحقائق عن النبي ﷺ إبشري يافاطمة المهدي منك ( ابن عساكر ) ، وروى في البرهان في علامات مهدي آخر الزمان في الباب الثاني عن ابن عساكر وأبي نعيم عن الحسين عليه السلام عن النبي ﷺ نحوه .

٤- غيبة الشيخ - أحمد بن إدريس عن ابن قتيبة عن الفضل عن محمد بن سنان عن عمّار بن مروان عن المنخل عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال : المهدي رجل من ولد فاطمة وهو رجل آدم .

٥- المهدي - عقد الدرر في الباب الأول عن الامام أبي عمر عثمان بن سعيد المقرئ في سننه عن قتادة قال : قلت لسعيد بن المسيب المهدي حق قال : حق ، قلت : ممن قال : من كنانة قلت : نعم ممن قال : من قریش قلت : نعم ممن قال : من بني هاشم قلت : نعم ممن قال : من ولد فاطمة ، وروي في الملاحم والفتن في الباب الثاني والستين

والمائة عن كتاب الفتن تأليف نعيم بن حماد نحوه .

٦- كشف الغمة - الحافظ أبو نعيم في الاحاديث الأربعين عن الزهري عن علي بن الحسين عن أبيه ان رسول الله ﷺ قال : لفاطمة عليها السلام المهدي من ولدك ، ورواه في دلائل الإمامة بسنده عن علي بن الحسين عليهما السلام عن أبيه .

٧- منتخب كثر العمال - ( ص ٣٤ ج ٦ ) المهدي رجل منا من ولد فاطمة ( أخرجه عن نعيم ) ، وفي الملاحم والفتن في الباب ( ١٦٢ ) مما ذكره عن كتاب الفتن تأليف نعيم قال نعيم حدثنا أبو هرون عن عمر بن قبيط الملائي عن المنهال بن عمرو عن زر بن حبيش سمع علياً يقول : المهدي رجل منا من ولد فاطمة عليها السلام .

٨- غاية الامرام - ( في حديث طويل ) عن الشيخ في مجالسه عن جماعة عن أبي الفضل عن محمد بن فيروز بن غياث الجلاب عن محمد بن الفضل بن المختار عن أبي الفضل بن مختار عن الحكم بن ظهير الفزارى الكوفي عن ثابت بن أبي صفية أبي حمزة عن أبي الطفيل عامر بن واثلة عن سلمان الفارسي عن رسول الله ﷺ انه قال : لفاطمة ان الله اختارني من أهل بيتي ، واختار علياً والحسن والحسين ، واختارك ، فأنا سيد ولد آدم ، وعلي سيد العرب ، وأنت سيدة النساء ، والحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة ، ومن ذريتك المهدي يملأ الله عز وجل به الأرض عدلاً كما ملئت من قبله جوراً ، وروى في نفس الرحمن عنه في اماليه في حديث طويل نحوه .

٩- تفسير فرات الكوفي - في سورة الواقعة عن محمد بن القاسم بن عبيد معنعناً عن عبد الله بن عباس عن سلمان الفارسي عن رسول الله ﷺ ( في حديث طويل ذكر فيه فضائل علي عليه السلام ) انه قال لفاطمة : والمهدي الذي يصلي عيسى خلفه منك ومنه .

١٠- المناقب - قال عبد الملك للزهري هل علمت من أمر المنادي باسمه من السماء شيئاً ؟ قال الزهري : أخبرني علي بن الحسين ان هذا المهدي من ولد فاطمة . وفي السيرة الحلبية ( ص ٢٢٧ ج ١ ط مصر مطبعة مصطفى محمد ) قال وقد جاء ان المهدي من عترة النبي ﷺ من ولد فاطمة .

ويدلّ عليه من الفصل الأول في الباب الأول ح ٧٦ و ٧٧ وفي الباب الثاني ح ٣  
 و ٦ وفي الباب السادس ح ٣ و ٥ و ١١ و ١٣ و ٢٧ و ٣٠ وفي الباب السابع ح ١ ( إلى )  
 ٣٦ وفي الباب الثامن ح ١ ( إلى ) ٥٠ ومن الفصل الثاني في الباب الأول ح ٦ و ٢٠  
 و ٢٥ و ٢٦ و ٩٤ و ٩٥ و ٩٧ و ١٠٠ وفي الباب السابع ح ١ وفي الباب الثامن ح ١ ( إلى )  
 ١٠ وفي الباب التاسع ح ١ وفي الباب العاشر ح ١ ( إلى ) ٨ وفي الباب الحادي عشر ح ١ وفي  
 الباب الثاني عشر ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب الثالث عشر ح ١ وفي الباب الرابع عشر ح ١  
 وفي الباب الخامس عشر ح ١ وفي الباب السادس عشر ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب السابع  
 عشر ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب الثامن عشر ح ١ و ٢ وفي الباب التاسع عشر ح ١ وفي  
 الباب العشرين ح ١ ( إلى ) ٨ وفي الباب الحادي والعشرين ح ١ و ٢ و ٣ و ٤ وفي الباب  
 الثاني والعشرين ح ٤ و ٦ وفي الباب السابع والعشرين ح ١ وفي الباب الثامن والعشرين  
 ح ٣ وفي الباب الثلاثين ح ١ وفي الباب السابع والثلاثين ح ١ ومن الفصل الثالث في  
 الباب الأول ح ١ و ٢ و ٦ و ٨ و ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٧ و ١٩ و ٢٠ وفي  
 الباب الثاني ح ١ و ٢ وفي الباب الثالث ح ١ و ٢ و ٤ و ٥ و ٦ و ٨ ومن الفصل السادس  
 في الباب الأول ح ١ وفي الباب الثاني ح ١ ومن الفصل السابع في الباب التاسع ح ١ .



## الباب السابع

في أنه من اولاد السبطين الحسن والحسين عليهما السلام

وفيه ١٠٧ أحاديث

١- البيان - علم الهدى المرتضى بن أحمد بن محمد بن جعفر بن زيد بن جعفر بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن إسحق بن الامام جعفر الصادق عن أبي الفرج يحيى بن محمود الثقفي عن أبي علي الحسن بن أحمد الحداد عن أبي نعيم أحمد بن عبد الله الاصبهاني عن الحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، وأخبرنا الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل عن محمد بن أبي زيد الكراني عن فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية عن أبي بكر بن ردة عن الحافظ أبي القاسم الطبراني عن محمد بن زريق بن جامع البصري عن الهيثم بن حبيب عن سفيان بن عيينة عن علي الهاللي عن أبيه قال: دخلت على رسول الله ﷺ في شكاته التي قبض فيها فاذا فاطمة عليها السلام عند رأسه قال: فبككت حتى ارتفع صوتها فرفع رسول الله ﷺ طرفه اليها قال: حبيبتى فاطمة ما الذي يبكيك؟ فقالت اخشى الضيعة من بعدك فقال، يا حبيبتى اما علمت ان الله تعالى اطلع الى الارض اطلاعة فاختار منها أباك فبعثه برسالته ثم اطلع اطلاعة فاختار بعلك وأوحى إلي ان انكحك إياه يا فاطمة ونحن أهل بيت قد أعطانا الله سبع خصال لم يعط أحدا قبلنا ولا يعطى أحدا بعدنا ، أنا خاتم النبيين وأكرم النبيين على الله وأحب المخلوقين إلى الله وأنا أبوك ، ووصيتي خير الأوصياء وأحبهم إلى الله وهو بعلك ، ومنّا من له جناحان اخضران يطير في الجنة مع الملكة حيث يشاء وهو ابن عمّ أبيك وأخو بعلك ، ومنّا سبطا هذه الامة وهما إبنك الحسن والحسين وهما سيّدا شباب أهل الجنة ، وأبوهما والذي بعثني بالحق خير منهما يا فاطمة والذي بعثني بالحق ان

منهما مهدي هذه الامة<sup>(١)</sup> إذا صارت الدنيا هرجاً ومرجاً، وتظاهرت الفتن، وتقطعت السبل وأغار بعضهم على بعض فلا كبير يرحم صغيراً ولا صغير يوقر كبيراً يبعث الله عند ذلك منهما من يفتح حصون الضلالة وقلوباً غلفاً يقوم بالدين في آخر الزمان كما قمت به في أول الزمان، ويملاً الدنيا عدلاً كما ملئت جوراً يا فاطمة لا تحزني ولا تبكي فإن الله تعالى ارحم بك وأزأف عليك مني وذلك لمكانك مني وموقعك من قلبي وزوجك الله زوجك وهو أشرف أهل بيتك حسباً وأكرمهم منصباً، وأرحمهم بالرعية، وأعدلهم بالسوية، وأبصرهم بالقضية، وقد سألت ربي ان تكوني أول من يلحقني من أهل بيتي قال علي<sup>عليه السلام</sup>: فلمّا قضى النبي<sup>صلى الله عليه وآله</sup> لم تبق فاطمة عليها السلام بعده إلا خمسة وسبعين يوماً حتّى ألحقها الله به صلى الله عليه وآله وسلم قال الكنجي: هكذا ذكره صاحب حلية الأولياء في كتابه المترجم بذكر نعت المهدي<sup>عليه السلام</sup>، وأخرجه الطبراني شيخ أهل الصنعة في معجمه الكبير انتهى.

ورواه في كشف الغمّة عن الحافظ أبي نعيم في الأحاديث الأربعين، ورواه في المهدي عن عقد الدرر في الفصل الثالث من الباب التاسع عن كتاب صفة المهدي لأبي نعيم عن علي بن هلال عن أبيه نحوه إلى قوله (كما ملئت جوراً) وفي ينابيع المودة (ص ٤٣٦) ذكر بعض هذا الحديث نقلاً عن جواهر العقدين عن فرائد السمطين، وذكر أن في الصواعق ذكر ما ذكره في جواهر العقدين، ورواه في غاية المرام عن الأربعين عن علي بن بلال عن أبيه، ورواه في البرهان في علامات مهدي آخر الزمان في الباب الثاني من قوله (والذي بعثني بالحق إن منهما) إلى قوله (كما ملئت جوراً) عن الطبراني في الكبير وأبي نعيم عن علي الهلالي.

ويدل عليه من الفصل الأوّل في الباب الأوّل ح ٧٦ وفي الباب السابع ح ٣٢ وفي الباب الثامن ح ١ (إلى) ٥٠ ومن الفصل الثاني في الباب الأوّل ح ٩٤ و٩٥

(١) كونه عليه السلام من اولاد السبطين عليهما السلام لكون ام الامام أبي جعفر الباقر محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام فاطمة بنت السبط الاكبر الامام الحسن المجتبى عليه السلام فالباقر ومن بعده بن الائمة الى المهدي عليهم السلام من نسل الحسن والحسين عليهما السلام.



وفي الباب الثاني عشر ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب الثالث عشر ح ١ وفي الباب الرابع عشر ح ١ وفي الباب الخامس عشر ح ١ وفي الباب السادس عشر ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب السابع عشر ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب الثامن عشر ح ١ و ٢ وفي الباب التاسع عشر ح ١ وفي الباب العشرين ح ١ (إلى ٨) وفي الباب الحادي والعشرين ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب الثاني والعشرين ح ٤ و ٦ وفي الباب السابع والعشرين ح ١ وفي الباب الثامن والعشرين ح ٣ وفي الباب الثلاثين ح ١ ومن الفصل الثالث في الباب الأول ح ١ و ٢ و ٦ و ٨ و ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٧ و ١٩ و ٢٠ وفي الباب الثاني ح ١ و ٢ وفي الباب الثالث ح ١ و ٢ و ٤ و ٥ و ٦ و ٨ .



## الباب الثامن

في أنه من ولد الحسين عليه السلام

وفيه ١٨٥ حديثاً

١- غيبة الشيخ - جماعة عن التلعكبري عن أحمد بن علي الرازي عن محمد بن إسحق المقرئ عن علي بن العباس عن بكار بن أحمد عن الحسن بن الحسين عن سفيان الحريري عن الفضيل بن الزبير قال : سمعت زيد بن علي يقول هذا المنتظر من ولد الحسين بن علي في ذرية الحسين وفي عقب الحسين وهو المظلوم الذي قال الله ( ومن قتل مظلوماً فقد جعلنا لوليه ) قال : ولية رجل من ذريته من عقبه ثم قرء ( وجعلها كلمة باقية في عقبه ) ( سلطاناً فلا يسرف في القتل ) قال : سلطانه في حجته علي جميع من خلق الله تعالى حتى يكون له الحجة على الناس ولا يكون لأحد عليه حجة .

٢- دلائل الامامة - أبوطاهر عبد الله بن أحمد الخازن عن أبي بكر محمد بن عمر عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله محمد بن العباس الرازي القمي عن أبيه عن علي بن موسى الرضا قال : حدثني أبي موسى بن جعفر قال : حدثني أبي جعفر بن محمد قال : حدثني أبي محمد بن علي قال : حدثني أبي علي بن الحسين قال : حدثني أبي عن الحسين أخيه الحسن قال : حدثني أبي علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله ﷺ لا تذهب الدنيا حتى يقوم بأمر امتي رجل من ولد الحسين يملأ الدنيا عدلاً كما ملئت ظلماً ، وروى في البحار عن عيون أخبار الرضا باسناد التميمي عن الرضا عن آباءه عن النبي ﷺ نحوه .

٣ البيان - باسناده عن الدارقطني بسنده عن سهل بن سليمان عن أبي هرون العبدى قال : أتيت أبي سعيد الخدري فقلت له هل شهدت بداراً فقال : نعم فقلت : الا تحدثني بشيء مما سمعته من رسول الله ﷺ في علي وفضله ؟ فقال : بلى أخبرك ان

رسول الله ﷺ مرض مرضة نقه منها فدخلت عليه فاطمة عليها السلام تعوده وأنا جالس عن يمين رسول الله ﷺ فلما رأت ما برسول الله ﷺ من الضعف خنقتها العبرة حتى بدت دموعها على خدّها فقال لها رسول الله ﷺ ما يبكيك يا فاطمة أما علمت أن الله تعالى إطلع إلى الأرض لإطلاعة فاختار منها أباك فبعثه نبياً ثم إطلع ثانية فاختار بعلك فأوحى إليّ فإنكحته واتخذته وصياً أما علمت أنك بكرامة الله تعالى إياك زوجك أعلمهم علماً وأكثرهم حليماً وأقدمهم سلماً فضحكك واستبشرت فأراد رسول الله ﷺ أن يزيد لها مزيد الخير كله الذي قسمه الله لمحمد وآل محمد ﷺ فقال لها يا فاطمة ولعليّ ثمانية أضراس يعنى مناقب : إيمان بالله ورسوله ، وحكمته ، وزوجته ، وسبطاه الحسن والحسين ، وأمره بالمعروف ، ونهيه عن المنكر يا فاطمة اننا أهل بيت اعطينا ست خصال لم يعطها أحد من الأولين ولا يدركها أحد من الآخرين غيرنا أهل البيت نبينا خير الأنبياء وهو أبوك ، ووصينا خير الأوصياء وهو بعلك ، وشهيدنا خير الشهداء وهو حمزة عمّ أبيك ، ومنّا سبطا هذه الامة وهما إبنك ، ومنّا مهديّ الامة الذي يصلّي عيسى خلفه ثمّ ضرب على منكب الحسين فقال : من هذا مهديّ الامة ، ورواه الشيخ في غيبته بسنده عن أبي هرون العبيدي عن أبي سعيد مختصراً وقال في آخره ثمّ ضرب عليّ منكب الحسين فقال : من هذا ثلاثاً ، وفي دلائل الإمامة بسنده عن أبي هرون عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ والذي نفسي بيده إن مهدي هذه الامة الذي يصلّي عيسى خلفه منّا ثمّ ضرب يده على منكب الحسين وقال : من هذا من هذا ، وروى في كشف اليقين عن الدار قطنى عن رجاله عن أبي هرون نحوه ، وروى في عيون المعجزات عن أبي سعيد مثل ما في دلائل الإمامة .

٤- البيان- بسنده عن أبي قبيل عن عبد الله بن عمرو قال يخرج من ولد الحسين عليه السلام من قبل المشرق لو استقبلته<sup>(١)</sup> الجبال لهدّتها واتخذ فيها طرقاً قال : رواه الطبراني وأبو نعيم عنه انتهى

(١) الظاهر ان فاعل يخرج سقط من قلم الناسخين فيحتمل لفظ ( المهدي ) او نحوه من بعد ( يخرج ) ويحتمل سقوط ( من ) بعد لفظ ( المشرق ) .

ورواه في الملاحم والفتن في الباب الخامس والتسعين عن نعيم مسنداً عن عبد الله بن عمر .

٥- غيبة النعماني - أحمد بن هودّة عن النهاوندي عن عبد الله بن حماد عن أبان بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث أن رسول الله ﷺ إلتفت إلى عليّ فقال : ألا ابشرك ألا اخبرك؟ قال : بلى يا رسول الله ﷺ فقال : كان جبرئيل عندي آنفاً وخبرني أن القائم الذي يخرج في آخر الزمان يملأ الأرض عدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً من ذريتك من ولد الحسين .

٦- الروضة - عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن عيشم بن أشيم عن معوية بن عمار عن أبي عبد الله قال : خرج النبي ﷺ ذات يوم وهو مستبشر يضحك مسروراً فقال له الناس : أضحك الله سنك يا رسول الله وزادك سروراً فقال رسول الله : إنّه ليس من يوم ولا ليلة إلّا ولي فيها تحفة من الله . ألا وإنّ ربّي أتحنّني في يومى هذا بتحفة لم يتحنّني بمثلها فيما مضى إن جبرئيل أتاني فأقرأني من ربّي السلام وقال : يا محمد إنّ الله عزّ وجلّ اختار من بني هاشم سبعة لم يخلق مثلهم فيمن مضى ، ولا يخلق مثلهم فمين بقى ، أنت يا رسول الله سيّد النبيّين وعليّ بن أبي طالب وصيّك سيّد الوصيّين ، والحسن والحسين سبطاك سيّد الأسباط ، وحزّة عمك سيّد الشهداء وجعفر بن عمك الطيّار في الجنّة يطير مع الملائكة حيث يشاء ، ومنكم القائم يصلّي عيسى بن مريم خلفه إذا هبطه الله إلى الأرض ، من ذريّة عليّ وفاطمة من ولد الحسين .

٧- ينابيع المودة - ( ص ٤٣٢ ) عن صاحب مشكوة المصابيح عن أبي إسحاق قال : قال عليّ ونظر إلى ابنه الحسين : إنّ ابني هذا سيّد كما سمّاه رسول الله ﷺ وسيخرج من صلبه رجل يسمّى باسم نبيّكم يشبهه في الخلق ولا يشبهه في الخلق ، ثمّ ذكر قصّة يملأ الأرض عدلاً قال : رواه أبو داود ولم يذكر القصّة ، ورواه في البحار عن الطرايف عن الجمع بين الصحاح الستة عن أبي إسحاق ، ورواه في المهدي عن عقد الدرر في الباب الأوّل عن أبي داود في سننه والترمذي في جامعه والنسائي في سننه عن ابن إسحاق وفي الباب الثانی عن البيهقي في البعث والنشور إلى قوله ( ولا يشبهه

في الخلق) وروى نحوه في الملاحم والفتن في الباب السادس والسبعين مما ذكره عن كتاب الفتن تأليف أحمد بن عيسى السليلى مستنداً عن موسى بن جعفر عن أبيه عن جدّه عليهم السلام .

٨- غيبة الشيخ - جماعة عن التلعكبري عن أحمد بن علي الرازي عن محمد بن إسحاق المقرئ عن علي بن العباس عن بكار بن أحمد عن الحسن بن الحسين عن سفيان الجريري قال : سمعت محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى يقول : والله لا يكون المهدي أبداً إلا من ولد الحسين .

٩- الامالي - للصدوق - - أبي عن حبيب بن الحسين الثعلبي عن عباد بن يعقوب عن أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام قال : كان النبي ﷺ في بيت أم سلمة قال لها : لا يدخل عليّ أحد فجاهل للحسين ( الحسين ظ ) وهو طفل فما ملكت معه شيئاً حتى دخل علي النبي ﷺ فدخلت أم سلمة على أثره فإذا الحسين على صدره وإذا النبي يبكي وإذا في يده شيء ، يقبله فقال النبي ﷺ : يا أم سلمة إن هذا جبرئيل يخبرني أن هذا مقتول وأن هذه التربة التي يقتل عليها فضعبه ( فضعبها ظ ) عندك فإذا صارت دماً فقد قُتل حبيبي فقالت أم سلمة : يا رسول الله سل الله أن يدفع ذلك عنه قال : قد فعلت فأوحى الله عز وجل إليّ : أن له درجة لا تنالها أحد من المخلوقين ، وإن له شيعة يشفعون فيشفعون ، وأن المهدي من ولده ، فطوبى لمن كان من أولياء الحسين ، وشيعته هم والله الفائزون يوم القيمة .

١٠- كشف اليقين - الخوارزمي في مناقبه عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ للحسين عليه السلام : المهدي من ولدك .

ويدل عليه من الفصل الأول في الباب الأول ح ٧٦ وفي الباب الثاني ح ٣ و ٦ وفي الباب السادس ح ٣ و ٤ و ٥ و ٨ و ١١ و ١٣ و ١٦ و ٢٧ و ٢٨ و ٣٣ وفي الباب السابع ح ١ إلى ٣٦ وفي الباب الثامن ح ١ إلى ٥٠ ومن الفصل الثاني في الباب الأول ح ٣٠ و ٣٩ و ٤٠ و ٥٣ و ٦٤ و ٧٣ و ٩٤ و ٩٥ و ١٠٠ وفي الباب التاسع ح ١ وفي الباب العاشر ح ١ إلى ٨ وفي الباب الحادي عشر ح ١ وفي الباب الثاني عشر ح ٢ و ٣ وفي

الباب الثالث عشر ح ١ وفي الباب الرابع عشر ح ١ وفي الباب الخامس عشر ح ١ وفي الباب السادس عشر ح ١ وفي الباب السابع عشر ح ١ وفي الباب الثامن عشر ح ١ وفي الباب التاسع عشر ح ١ وفي الباب العشرين ح ١ إلى ٨٠ ، وفي الباب الحادى والعشرين ح ١ وفي الباب الثانى والعشرين ح ٤ و ٦ وفي الباب السابع والعشرين ح ١ وفي الباب الثامن والعشرين ح ٣ وفي الباب الثلاثين ح ١ وفي الباب السابع والثلاثين ح ١ ومن الفصل الثالث في الباب الأول ح ١ و ٢ و ٦ و ٨ و ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٧ و ١٩ و ٢٠ وفي الباب الثانى ح ١ و ٢ وفي الباب الثالث ح ١ و ٢ و ٤ و ٥ و ٦ و ٨ و ١٠ و ١١ و ١٣ وفي الباب العاشر ح ٢ ومن الفصل السابع فى الباب التاسع ح ١ .



## الباب التاسع

في أنه من الأئمة التسعة من ولد الحسين عليهم السلام

وفيه ١٦٠ حديثاً

١- كفاية الاثر - محمد بن عبد الله بن المطلب عن إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى بن إسحاق الهاشمي عن أبي عبد الله بن بكر الغنوي عن حكيم بن جبير عن أبي الطفيل عامر بن واثلة عن زيد بن ثابت قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : علي بن أبي طالب قائد البررة ، وقاتل الفجرة ، منصور من نصره ، ومخذول من خذله ، الشاك في علي ﷺ هو الشاك في الإسلام ، وخير من اخلف بعدي ، وخير أصحابي ، علي لحمي ولحمي ، ودمه دمي ، وأبو سبطين ، ومن صلب الحسين يخرج الأئمة التسعة ، ومنهم مهدي هذه الامة .

ويدل عليه من الفصل الأول في الباب الأول ح ٧٦ وفي الباب الثاني ح ٣ و٦ وفي الباب السادس ح ٣ و٤ و٥ و٨ و١١ و١٣ و١٦ و٢٧ و٢٨ و٣٣ وفي الباب السابع ح ١ ( إلى ) ٣٦ وفي الباب الثامن ح ١ ( إلى ) ٥٠ ومن الفصل الثاني في الباب الأول ح ٧٣ وفي الباب العاشر ح ١ ( إلى ) ٨ وفي الباب الثاني عشر ح ١ و٢ و٣ وفي الباب الرابع عشر ح ١ وفي الباب السادس عشر ح ١ و٢ و٣ وفي الباب السابع عشر ح ١ و٢ و٣ وفي الباب الثامن عشر ح ١ و٢ وفي الباب التاسع عشر ح ١ وفي الباب العشرين ح ١ ( إلى ) ٨ وفي الباب الحادي والعشرين ح ١ و٢ و٣ وفي الباب الثاني والعشرين ح ٤ و٦ وفي الباب السابع والعشرين ح ١ وفي الباب الثلاثين ح ١ ومن الفصل الثالث في الباب الأول ح ١ و٢ و٣ و٦ و٨ و١٠ و١١ و١٢ و١٣ و١٤ و١٥ و١٧ و١٩ و٢٠ وفي الباب الثاني ح ١ و٢ وفي الباب الثالث ح ١ و٢ و٣ و٤ و٥ و٦ و٨ و١٠ و١١ و١٢ و١٣ و١٤ و١٥ و١٦ و١٧ و١٩ و٢٠ وفي الباب الأول ح ١ ومن الفصل السابع في الباب التاسع ح ١ .

## الباب العاشر

في أنه التاسع من ولد الحسين عليه السلام

وفيه ١٤٨ حديثاً

١- كفاية الاثر - أبو صالح محمد بن فيض بن فياض العجلي السامري عن محمد بن أحمد بن عامر عن أبيه عن ركين عن القسم بن حسان عن زيد بن ثابت قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا يذهب من الدنيا ( لا يذهب الدنيا ) حتى يقوم بأمر أعتى رجل من صلب الحسين عليه السلام يملأها عدلاً كما ملئت جوراً قلنا : من هو يا رسول الله ؟ قال : هو الإمام التاسع من صلب الحسين عليه السلام .

٢- كفاية الاثر - محمد بن رهبان بن محمد الهنائي البصري عن الحسين بن عليّ البزوفري عن عليّ بن العباس عن عباد بن يعقوب عن مسمر بن أبي نيرة عن أبي بكر بن عيشان عن أبي سليمان الضبيّ عن أبي امامة قال : قال رسول الله ﷺ : لا تقوم الساعة حتى يقوم قائم الحق منا ، وذلك حين يأذن الله عزّ وجلّ فمن تبعه نجي ، ومن تخلف عنه هلك ، فالله الله عباد الله ايتوه على الثلج !! فإنه خليفة الله قلنا يا رسول الله ﷺ متى يقوم قائمكم ؟ قال : اذا صارت الدنيا هرجاً ومرجاً وهو التاسع من صلب الحسين عليه السلام .

٣- كفاية الاثر - محمد بن عبد الله الشيباني عن محمد بن الحسين بن حفص الخثعمي الكوفي عن عباد بن يعقوب عن عليّ بن هاشم عن محمد بن عبد الله عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار عن أبيه عن جده عمار قال : كنت مع رسول الله ﷺ في بعض غزواته وقتل عليّ عليه السلام أصحاب الأثورية وفرّق جمعهم وقتل عمرو بن عبد الله الجمحي ، وقتل شيبه بن نافع ، أتيت رسول الله ﷺ فقلت له : يا رسول الله انّ عليّاً قد جاهد في الله حق جهاده فقال : لا نه مني وأنا منه ، وارث علمي ، وقاضي ديني ، ومنجز وعدي ، والخليفة بعدي ، ولولاه لم يعرف المؤمن



المحض بعدي ، حربه حربي وحربي حرب الله ، وسلمه سلمى وسلمى سلم الله ، ألا أنه أبو سبطين والأئمة بعدي من صلبه يخرج الله تعالى الأئمة الراشدين ، ومنهم مهدي هذه الأمة فقلت بأبي أنت وأمي يا رسول الله ما هذا المهدي؟ قال : يا عمّار اعلم ان الله تبارك وتعالى عهد إليّ أنه يخرج من صلب الحسين أئمة تسعة والتاسع من ولده يغيب عنهم وذلك قول الله عز وجل ( قل أرأيتم ان أصبح ماؤكم غوراً فمن يأتيكم بماء معين ) يكون له غيبة طويلة ، يرجع عنها قوم ويثبت عليها آخرون ، فإذا كان في آخر زمان يخرج فيملاً الدنيا قسماً وعدلاً ، ويقاتل على التأويل كما قاتلت على التنزيل وهو سمى واشبه الناس بي ، الحديث.

٤- كفاية الاثر - محمد بن عليّ عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني عن عليّ بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن عبد السلام بن صالح الهروي عن وكيع عن الربيع بن سعد عن عبد الرحمن بن ثابت قال: قال الحسين بن عليّ صلوات الله عليهما منّا إثنى عشر أولهم أميراً لمؤمنين عليّ بن أبي طالب وآخرهم التاسع من ولدي ، وهو القائم بالحق يحيي الله به الأرض بعد موتها ، ويظهر به دين الحق على الدين كله ولو كره المشركون ، له غيبة يرتد فيها قوم ويثبت على الدين فيها آخرون فيؤذون ويقال لهم ( متى هذا الوعد ان كنتم صادقين ) أما ان الصابرين في غيبته على الأذى والتكذيب بمنزلة المجاهدين بالسيف بين يدي رسول الله ﷺ ، ورواه في كمال الدين وفي البحار عن مقتضب الاثر لابن عيّن الهمداني .

٥- كمال الدين أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني عن عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن عليّ بن معبد عن الحسين بن خالد عن الإمام عليّ بن موسى الرضا عن موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن عليّ عن أبيه عليّ بن الحسين عن أبيه الحسين بن عليّ عن أبيه أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليهم السلام أنه قال : التاسع من ولدك يا حسين هو القائم بالحق ، والمظهر للدين ، والباسط للعدل قال الحسين : فقلت له : يا أمير المؤمنين وان ذلك لكائن فقال ﷺ : إي والذي بعث محمدًا بالنبوة واصطفاه على جميع البرية ولكن بعد غيبة وحيرة فلا يثبت فيها على دينه إلا المخلصون

المباشرون لرح اليقين الذين أخذ الله عزَّ وجلَّ ميثاقهم بولايتنا وكتب في قلوبهم الايمان وأيدهم بروح منه .

٦- كمال الدين - المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي عن جعفر بن

محمد بن مسعود عن أبيه عن جبرئيل بن أحمد عن موسى بن جعفر البغدادي عن الحسن بن محمد الصيرفي عن حنان بن سدير عن أبيه سدير بن حكيم عن أبيه أبي سعيد عقيصا قال : لمّا صالح الحسن بن عليّ عليهما السلام معوية بن أبي سفيان دخل عليه الناس فلامه بعضهم على بيعته فقال عليه السلام : ويحكم ما تدرون ما علمت ( ما علمت نخ ) والذي علمت خير لشيعة مما طلعت عليه الشمس أو غربت ، ألا تعلمون أنّي امامكم ، مفترض الطاعة عليكم ، واحد سيّد شباب أهل الجنة بمنّ من رسول الله ﷺ قالوا : بلى قال : أما علمتم أنّ الخضر عليه السلام لمّا خرق السفينة وأقام الجدار وقتل الغلام كان ذلك سخطاً لموسى بن عمران اذ خفي ( يخفى نخ ) عليه وجه الحكمة في ذلك ، وكان ذلك عند الله تعالى ذكره حكمةً وصواباً أما علمتم أنّه مأمناً إلّا ويقع في عنقه بيعة لطاغية امام زمانه ( لطاغية زمانه نخ ) إلّا القام الذي يصلّي روح الله ﷻ خلفه ، فإنّ الله عزَّ وجلَّ يخفي ولادته ويغيب شخصه لئلا يكون في عنقه بيعة إذا خرج ذلك التاسع من ولد أخى الحسين ابن سيّدة النساء ( سيّدة الإماء نخ ) يطيل الله عمره في غيبته ثمّ يظهر بقدرته في صورة شابّ دون أربعين سنة ، وذلك ليعلم أنّ الله على كل شيء قدير ، ورواه في كفاية الأثر بسنده عن جعفر بن محمد بن محمد بن مسعود وذكر ( التاسع من ولد أخى الحسين ابن سيّدة الإماء ) .

٧- كمال الدين عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار عن أبي عمرو السكيني

( الليثي نخ ) عن محمد بن مسعود عن عليّ بن محمد بن شعجاع عن محمد بن عيسى عن محمد بن أبي بصير ( عمير نخ ) عن عبد الرحمن بن الحجاج عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن عليّ عن أبيه عليّ بن الحسين قال : قال الحسين بن عليّ : في التاسع من ولدى سنة من يوسف وسنة من موسى وهو قادمنا أهل البيت، يصلح الله تعالى أمره

فى ليلة واحدة، ورواه فى البحار عن الإحتجاج بسنده عن عبد الرحمن بن الحجاج عن الصادق عن آبائه عليهم السلام .

٨- كمال الدين - أحمد بن محمد بن إسحق المعاذى عن أحمد بن محمد بن محمد بن الهمدان الكوفى عن أحمد بن موسى بن الفرات عن عبد الواحد بن محمد عن سفيان عن عبد الله بن الزبير عن عبد الله بن الشريك عن رجل ( جعيل نخ ) من همدان قال سمعت الحسين بن على بن أبى طالب يقول : قائم هذه الأمة هو التاسع من ولدى وهو صاحب الغيبة وهو الذى يقسم ميراثه وهو حى .

ويدل عليه من الفصل الأول فى الباب السابع ح ١ ( إلى ) ٣٦ وفى الباب الثامن ح ١ ( إلى ) ٥٠ ومن الفصل الثانى فى الباب الأول ح ٧٣ وفى الباب الثانى عشر ح ١ و ٢ وفى الباب الرابع عشر ح ١ وفى الباب السادس عشر ح ١ و ٢ و ٣ وفى الباب السابع عشر ح ١ و ٢ و ٣ وفى الباب الثامن عشر ح ١ و ٢ وفى الباب التاسع عشر ح ١ وفى الباب العشرين ح ١ ( إلى ) ٨ وفى الباب الحادى والعشرين ح ١ و ٢ و ٣ وفى الباب الثانى والعشرين ح ٤ و ٦ وفى الباب السابع والعشرين ح ١ وفى الباب الثامن والعشرين ح ٣ وفى الباب الثلاثين ح ١ ومن الفصل الثالث فى الباب الأول ح ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ و ٩ و ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٦ و ١٧ و ١٩ و ٢٠ وفى الباب الثانى ح ١ و ٢ وفى الباب الثالث ح ١ و ٢ و ٤ و ٥ و ٦ و ٨ ومن الفصل السادس فى الباب الأول ح ١ وفى الباب العاشر ح ٢ ومن الفصل السابع فى الباب التاسع ح ١ .



## الباب الحادي عشر

فيما يدل على أنه من ولد علي بن الحسين زين العابدين عليهم السلام

وفيه ١٨٥ حديثاً

١- بشارة المصطفى - أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن شهر يار الخازن في سؤال سنة اثني عشر وخمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام بقرائتي عليه قال : الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله ومحمد بن محمد بن ميمون المعدل بواسط قال : حدثنا الحسن بن إسماعيل البزاز وجماعة قالوا : أخبرنا أبو المفضل محمد بن عبد الله بن عبد المطلب الشيباني قال : حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن العلوي الحسيني قال : حدثنا أبو نصر محمد بن عبد المنعم بن نصر الصيداوي قال : حدثنا حسين بن شداد الجعفي عن أبيه شداد بن رشيد عن عمر بن عبد الله بن هند الجملي عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام أن فاطمة بنت علي بن أبي طالب لما نظرت إلى ما فعله ابن أخيها علي بن الحسين عليهما السلام بنفسه من الدأب في العبادة أنت جابر بن عبد الله الأنصاري فقالت له يا صاحب رسول الله ﷺ إن لنا عليكم حقوقاً ، وإن من حقنا عليكم إذا رأيتم أحداً يهلك نفسه إجهاداً أن تذكروه الله وتدعوه إلى البقاء على نفسه وهذا علي بن الحسين بقية أبيه الحسين قد انخرم أنفه ونفنت جبهته وركبتاه وراحته أدياً منه لنفسه في العبادة فأتى جابر بن عبد الله باب علي بن الحسين عليها السلام وبالباب أبو جعفر محمد بن علي عليهما السلام في أغليمة من بني هاشم قد اجتمعوا هناك فنظر جابر بن عبد الله إليه مقبلاً فقال ، هذه مشية رسول الله ﷺ وسمته فمن أنت يا غلام ؟ قال أنا محمد بن علي بن الحسين عليهما السلام فبكى جابر وقال : أنت والله الباقر عن العلم حقاً أدن مني بأبي أنت فدنا منه فحلق جابر أذنه ثم وضع يده على صدره

فقبله وجعل عليه خدّه ووجهه وقال : اقرئك عن جدك رسول الله ﷺ السلام وقد أمرني ان أفعل بك ما فعلت وقال : ﷺ يوشك ان تعيش وتبقى حتى تلقى من ولدي اسمه محمد بن علي يقرر العلم بقرأ وقال : انك تبقى حتى تعمى ويكشف لك عن بصرك ثم قال له : ائذن لي على أبيك علي بن الحسين عليهما السلام فدخل أبو جعفر عليه السلام على أبيه عليه السلام واخبر الخبر وقال ان شيخاً بالباب وقد فعل كيت وكيت وقال : يا بني ذاك جابر بن عبد الله ثم قال له من بين ولدان أهلك قال لك ما قاله وفعل بك ما فعل قال : نعم قال عليه السلام : انه لم يقصدك بسوء ولقد اشاط بدمك ثم اذن لجابر فدخل عليه فوجده في محرابه قد انضمه العبادة فنهض على عليه السلام وسأله عن حاله سؤالا خفياً ثم اجلسه بجانبه فأقبل جابر عليه يقول له ، يا بن رسول الله أما علمت ان الله انما خلق الجنة لكم ولبن أحبكم ، وخلق النار لمن أبغضكم وعاداكم فما هذا الجهد الذي كلفته نفسك فقال له علي بن الحسين عليهما السلام يا صاحب رسول الله أما علمت ان جدّي رسول الله ﷺ قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ولم يدع الاجتهاد وقد تعبّد بأبي هو وأمي حتى انتفخ الساق وورم القدم فقبل له : أتفعل هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقال عليه السلام : أفلا أكون عبداً شكوراً فلمّا نظر جابر إلى علي بن الحسين عليهما السلام وأنه ليس يغنى فيه قول من يستميله من الجهد والتعب إلى القصد قال له : يا بن رسول الله ﷺ البقيا على نفسك فانك من اسرة بهم يستدفع البلاء ويكشف اللأواء ، وبهم تستمطر السماء فقال : يا جابر لا أزال على منهاج أبوي عليهما السلام حتى ألقاه فأقبل جابر علي من حضرو قال : والله ما روى من أولاد الانبياء مثل علي بن الحسين عليهما السلام إلا يوسف بن يعقوب والله لذرية علي بن الحسين عليهما السلام أفضل من ذرية يوسف بن يعقوب انّ منه لمن يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً .

ويدل عليه من الفصل الأوّل في الباب الأوّل ح ٧٦ وفي الباب الثامن ح ١ (إلى) ٥٠ ومن الفصل الثاني في الباب الأوّل ح ٩٤ و٩٥ وفي الباب الثاني عشر ح ١ و٢ وفي الباب الثالث عشر ح ١ وفي الباب الخامس عشر ح ١ وفي الباب السادس

عشر ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب السابع عشر ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب الثامن عشر ح ١ و ٢  
وفي الباب التاسع عشر ح ١ وفي الباب العشرين ح ١ (إلى) ٨ وفي الباب الحادي  
والعشرين ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب الثاني والعشرين ح ٤ و ٦ وفي الباب السابع والعشرين  
ح ١ وفي الباب الثامن والعشرين ح ٣ وفي الباب الثلاثين ح ١ ومن الفصل الثالث في الباب  
الأول ح ١ و ٢ و ٦ و ٨ و ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٧ و ١٩ و ٢٠ وفي الباب  
الثاني ح ١ و ٢ وفي الباب الثالث ح ١ و ٢ و ٤ و ٥ و ٦ و ٨ ومن الفصل السادس في الباب  
الأول ح ١ ولو اضيف على هذه من الروايات الواردة في أنه من ولد الحسين عليه السلام  
ما ذكرناه في الباب الثامن من الفصل الثاني يصير الأحاديث الدالة على أنه من ولد  
علي بن الحسين عليهما السلام أيضاً ١٨٥ حديثاً وذلك لأنه لا عقب للحسين إلا من ابنه  
علي بن الحسين عليهما السلام.



## الباب الثاني عشر

في انه السابع من ولد الباقر محمد بن عليّ عليهما السلام

وفيه ١٠٣ احاديث

١- كفاية الاثر أبوالمفضل الشيباني عن محمد بن عليّ بن شاذان عن الحسن بن محمد بن عبد الواحد عن الحسن بن الحسين العرنى عن يحيى بن يعلى عن عمر بن موسى عن زيد بن عليّ قال : كنت عند أبي عليّ بن الحسين إذ دخل عليه جابر بن عبد الله الأنصاري فبينما هو يحدثه إذ خرج أخى محمد من بعض الحجر فأشخص جابر ببصره نحوه ثم قام إليه فقال : يا غلام اقبل فاقبل ثم قال : ادبر فأدبر فقال : شمائل كشمائل رسول الله ﷺ ما اسمك يا غلام ؟ قال : محمد قال : ابن من ؟ قال : علي بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب قال : أنت إذا الباقر قال : فانكبت عليه وقبّل رأسه ويديه ثم قال : يا محمد ان رسول الله يقرئك السلام قال : على رسول الله أفضل السلام وعليك يا جابر بما بلغت السلام ثم عاد إلى مصلاه فاقبل يحدث أبي ويقول : ان رسول الله قال لي يوماً يا جابر إذا أدركت ولدى الباقر فاقرئه منّي السلام فانه سميتي وأشبه الناس بي علمه علمي، وحكمه حكمي، سبعة ( وسبعة نخ ) من ولده أمناء معصومون أئمة أبرار، والسابع مهديهم الذي يملأ الدنيا قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، ثم تلى رسول الله ﷺ ( وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا وأوحينا إليهم فعل الخيرات واقام الصلوة وإيتاء الزكاة وكانوا لنا عابدين ) .

٢ غيبة النعماني - عليّ بن الحسين عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسن الرازي عن محمد بن عليّ الكوفي عن إبراهيم بن محمد بن يوسف عن محمد بن عيسى عن عبد الرزاق عن محمد بن سنان عن فضيل الرسان عن أبي حمزة الثمالي قال : كنت

عند أبي جعفر محمد الباقر ذات يوم فلمّا تفرّق من كان عنده قال لي : يا با حمزة من المحتوم الذي لا تبديل له عند الله قيام قائمنا ، فمن شكّ فيما أقول لقي الله وهو به كافر وله جاحد ثمّ قال : بأبي وإمي المسمى بإسمي ، والمكتنى بكنتي السّابع من بعدي بأبي من يملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً ، وقال : يا با حمزة من أدركه فلم يسلم له فما أسلم لمحمد ﷺ وعلي ﷺ ، وقد حرّم الله عليه الجنّة ، ومأويه النار ، وبئس مثوى الظالمين ، وأوضح من هذا بحمد الله وأنور وأبين ، وأزهر لمن هديه الله وأحسن إليه قول الله في محكم كتابه ( انّ عدّة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض منها أربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن أنفسكم ) ومعرفة الشهور المحرم وصفر وربيع وما بعده والحرم منها وهي رجب وذو القعدة وذو الحجة والمحرم لا يكون ديناً قيماً لأن اليهود والنصارى والمجوس وسائر الملل والناس جميعاً من المنافقين والمخالفين يعرفون هذه الشهور ، ويعدونّها بأسمائها ، وأنما هم الأئمة عليهم السلام القوامون بدين الله والحرم منها أمير المؤمنين الذي اشتق الله تعالى إسماً من إسمه العليّ كما اشتق لرسول الله إسماً من إسمه المحمود ، وثلاثة من ولده أسماهم عليّ بن الحسين وعليّ بن موسى وعليّ بن محمد فصار لهذا الإسم المشتق من إسم الله تعالى حرمة به <sup>(١)</sup>.

٣- اثبات الوصية - الحميري عن محمد بن عيسى عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عليّ بن أبي حمزة قال كنت مع أبي بصير ومعنا مولى لأبي جعفر فحدثنا أنّه سمع أبا جعفر أنّه قال منّا اثنا عشر محدّثاً القائم السّابع بعدي فقام إليه أبو بصير

(١) قال العلامة المجلسي في البحار بيان انما كنى عنهم بالشهور لان بهم دارت السموات واستقرت الاركان وبوجودهم جرت الاعوام والازمان وببركتهم ينتظم نظام عالم الامكان فاستعير لهم هذا الاسم بتلك المناسبات في بطن القرآن ، وايضا لاشتهارهم بين أهل الدهور سموا بالشهور وايضاً لكون انوارهم فائقة على الممكنات وعلومهم مشرقة على الخلق بقدر الاستعدادات والقابليات فاشبهوا الالهة والشهور في اختلاف افاضة النور بالنظر الى بصائر المخلوقين كالمحاق وبالنظر الى القاصرين كالاهلة وبالنظر الى اصحاب اليقين كالبدور وعلى كل حال فانوارهم مقتبسة من شمس عالم الوجود ورسول الملك المعبود وكل الانوار مقتبسة من نور الانوار .



فقال : اشهد لقد سمعت أبا جعفر يذكر هذا منذ أربعين سنة .

ويدل عليه من الفصل الأول في الباب الأول ح ٧٦ وفي الباب السابع ح ٣٢ وفي الباب الثامن ح ١ (إلى) ٥٠ ومن الفصل الثاني في الباب الرابع عشر ح ١ وفي الباب السادس عشر ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب السابع عشر ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب الثامن عشر ح ١ و ٢ وفي الباب التاسع عشر ح ١ وفي الباب العشرين ح ١ (إلى) ٨ وفي الباب الحادي والعشرين ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب الثاني والعشرين ح ٤ و ٦ وفي الباب السابع والعشرين ح ١ وفي الباب الثامن والعشرين ح ٣ وفي الباب الثلاثين ح ١ ومن الفصل الثالث في الباب الأول ح ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ و ٩ و ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٦ و ١٧ و ١٨ و ١٩ و ٢٠ وفي الباب الثاني ح ١ و ٢ وفي الباب الثالث ح ١ و ٢ و ٤ و ٥ و ٦ و ٨ ومن الفصل السادس في الباب الأول ح ١ .



## الباب الثالث عشر

في أنه من ولد الصادق جعفر بن محمد عليهم السلام

وفيه ١٠٣ احاديث

١- كشف الغمة - قال ابن الخشاب رحمه الله حدّثني أبو القاسم طاهر بن هرون بن موسى العلوي عن أبيه هرون عن أبيه موسى قال : قال سيدي جعفر بن محمد : الخلف الصالح من ولدي وهو المهدي اسمه محمد وكنيته أبو القاسم يخرج في آخر الزمان يقال لأمه صقيل (إلي ان قال) وهو ذو الإسمين خلف ومحمد يظهر في آخر الزمان وعلى رأسه غمامة تظله من الشمس تدور معه حيثما دار، تنادي بصوت فصيح هذا المهدي ، وروى في ينابيع المودة ( ص ٤٩١ ) عن أربعين الحافظ أبي نعيم نحوه ، ورواه في غاية المرام عن ابن الخشاب .

ويدل عليه من الفصل الأول في الباب الأول ح ٧٦ وفي الباب الثامن ح ١ (إلى) ٥٠ ومن الفصل الثاني في الباب الأول ح ٩٤ و ٩٥ وفي الباب الرابع عشر ح ١ وفي الباب الخامس عشر ح ١ وفي الباب السادس عشر ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب السابع عشر ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب الثامن عشر ح ١ و ٢ وفي الباب التاسع عشر ح ١ وفي الباب العشرين ح ١ (إلى) ٨ وفي الباب الحادي والعشرين ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب الثاني والعشرين ح ٤ و ٦ وفي الباب السابع والعشرين ح ١ وفي الباب الثامن والعشرين ح ٣ وفي الباب الثلاثين ح ١ ومن الفصل الثالث في الباب الأول ح ١ و ٢ و ٦ و ٨ و ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٧ و ١٩ و ٢٠ وفي الباب الثاني ح ١ و ٢ وفي الباب الثالث ح ١ و ٢ و ٤ و ٥ و ٦ و ٨ ومن الفصل السادس في الباب الأول ح ١ .

## الباب الرابع عشر

في أنه السادس من ولد الصادق جعفر بن محمد عليهم السلام  
وفيه ٩٩ حديثاً

٢- كمال الدين - عبد الواحد بن محمد العطار عن علي بن محمد بن قتيبة  
النيسابوري عن حمدان بن سليمان عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن حنان (حيان نخ)  
السراج قال : سمعت السيد اسمعيل بن محمد الحميري يقول : كنت أقول بالغلو واعتقد غيبة  
محمد بن الحنفية قد ضللت في ذلك زماناً فمن الله علي بالصادق جعفر بن محمد عليهما  
السلام ، وأنقذني به من النار ، وهداني إلى سواء الصراط فسألته بعد ما صحت عندي  
الدلائل التي شاهدها منه أنه حجة الله علي وعلى جميع أهل زمانه ، وأنه الامام  
الذي فرض الله طاعته وأوجب الإقتداء به فقلت له يا بن رسول الله قد روى لنا أخبار  
عن آبائك في الغيبة وصحة كونها فاخبرني بمن تقع فقال عليه السلام : ان الغيبة ستقع  
بالسادس من ولدي وهو الثاني عشر من الأئمة الهداة بعد رسول الله ﷺ وأولهم  
أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وآخرهم القائم بالحق بقيّة الله في الأرض وصاحب الزمان  
والله لو بقي في غيبته ما بقي نوح في قومه ( في الأرض نخ ) لم يخرج من الدنيا حتى  
يظهر فيملاً الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً ، قال السيد فلمّا سمعت ذلك  
من مولاي الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام تبّت إلى الله تعالى ذكره علي يديه وقلت  
قصيدي التي أولها .

فلمّا رأيت الناس في الدين قد غووا تجعفرت باسم الله فيمن تجعفروا  
القصيدة ، ورواه في بشارة المصطفى بسنده عن السيد اسمعيل بن محمد الحميري .  
ويدل عليه من الفصل الأول في الباب الأول ح ٧٦ وفي الباب الثامن ح ١  
( إلي ) ٥٠ ومن الفصل الثاني في الباب السادس عشر ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب السابع

عشر ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب الثامن عشر ح ١ و ٢ وفي الباب التاسع عشر ح ١ وفي  
 الباب العشرين ح ١ ( إلى ٨ وفي الباب الحادي والعشرين ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب  
 الثاني والعشرين ح ٤ و ٦ وفي الباب السابع والعشرين ح ١ وفي الباب الثامن والعشرين  
 ح ٣ وفي الباب الثلاثين ح ١ ومن الفصل الثالث في الباب الأول ح ١ و ٢ و ٦ و ٨ و ١٠ و ١١  
 و ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٧ و ١٩ و ٢٠ وفي الباب الثاني ح ١ و ٢ وفي الباب الثالث ح ١  
 و ٢ و ٤ و ٥ و ٦ و ٨ ومن الفصل السادس في الباب الأول ح ١ .



## الباب الخامس عشر

في انه من صلب الامام أبي ابراهيم موسى بن جعفر عليهم السلام

وفيه ١٠١ حديث

١- غيبة الشيخ - قال أبو عبد الله في حديث طويل يظهر صاحبنا وهو من صلب هذا وأومى بيده إلى موسى بن جعفر عليهما السلام فيملاًها عدلاً كما ملئت جوراً وظلماً وتصفو له الدنيا .

ويدل عليه من الفصل الأول في الباب الأول ح ٧٦ وفي الباب الثامن ح ١ (إلى) ٥٠ ومن الفصل الثاني في الباب الأول ح ٩٤ و ٩٥ وفي الباب السادس عشر ح ٢١ و ٣ وفي الباب السابع عشر ح ٢١ و ٣ وفي الباب الثامن عشر ح ٢١ وفي الباب التاسع عشر ح ١ وفي الباب العشرين ح ١ (إلى) ٨ وفي الباب الحادي والعشرين ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب الثاني والعشرين ح ٤ و ٦ وفي الباب السابع والعشرين ح ١ وفي الباب الثامن والعشرين ح ٣ وفي الباب الثلاثين ح ١ ومن الفصل الثالث في الباب الأول ح ٢١ و ٢٦ و ٨ و ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٧ و ١٩ و ٢٠ وفي الباب الثاني ح ١ و ٢ وفي الباب الثالث ح ١ و ٢ و ٤ و ٥ و ٦ و ٨ ومن الفصل السادس في الباب الأول ح ١ .



## الباب السادس عشر

في أنه الخامس من ولد الامام السابع موسى بن جعفر عليهم السلام  
وفيه ٩٨ حديثاً

١- كفاية الاثر - عليّ بن محمد السندي عن محمد بن الحسين عن سعد بن عبد الله عن الحسن بن عيسى عن محمد بن عليّ بن جعفر عن أبيه عن جده محمد بن عليّ عن عليّ بن جعفر بن محمد عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال : إذ اتقد الخامس من ولد السابع فالله الله في أديانكم لايزيلنكم أحد عنها ، يا بنيّ أنه لابد لصاحب هذا الأمر من غيبته حتى يرجع عن هذا الأمر من كان يقول به ، إنما هي محنة من الله امتحن الله بها خلقه ، ولو غام آبائكم وأجدادكم ديناً أصح من هذا لا تتبعوه ، فقلت ياسيدي من الخامس من ولد السابع ؟ قال يا بنيّ عقولكم تصغر عن هذا ، أحلامكم تضيق عن حمله ولكن ان تعيشوا فسوف يدركونه ، وروى في كمال الدين عن أبيه ومحمد بن الحسن عن سعد بن وهب وفي علل الشرايع أيضاً بسنده ، ورواه الشيخ بإسناده في غيبته والكليني في الكافي ، وروى في اثبات الوصية عن سعد بن الحسن بن عيسى عن محمد بن عليّ عن عليّ بن جعفر عن موسى عليه السلام نحوه .

٢- كمال الدين - أبي عن أيوب بن نوح عن محمد بن سنان عن صفوان بن مهران عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال : من أقرّ بجميع الأئمة وجحد المهدي كان كمن أقرّ بجميع الأنبياء وجحد محمداً صلى الله عليه وآله فقل له : يا بن رسول الله فمن المهدي من ولدك ؟ قال : الخامس من ولد السابع ، يغيب عنكم شخصه ولا يحلّ لكم تسميته ، ورواه عن الحسن بن أحمد بن إدريس عن أبيه عن أيوب ، وروى عن عليّ بن محمد الدقاق عن محمد بن أبي عبد الله بن أحمد بن عبد الله عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن

عبد العزيز العبدى عن عبد الله بن أبي يعفور عن الصادق عليه السلام مثله إلا أنه قال ( من أقرَّ بالأئمة من آبائي وولدي وجد المهدى من ولدي كان كمن أقرَّ بجميع الأنبياء ووجد محمد أصلوته الله عليهم فقلت ياسيدي ومن المهدي الحديث؟ ) ورواه في موضع آخر عن علي بن محمد بن أحمد بسنده عن ابن أبي يعفور .

٣- كفاية الاثر - محمد بن عبد الله بن حمزة عن عمه الحسن بن حمزة عن علي بن إبراهيم بن هاشم عن صالح بن السندي عن يونس بن عبد الرحمن قال : دخلت على موسى بن جعفر عليهما السلام فقلت : يا بن رسول الله أنت القائم بالحق فقال : أنا القائم بالحق ولكن القائم الذي يطهر الأرض من أعداء الله ويملاؤها عدلاً كما ملئت جوراً هو الخامس من ولدي له غيبة يطول أمدها خوفاً على نفسه يرتد فيها أقوام ويثبت فيها آخرون ثم قال عليه السلام : طوبى لشيعتنا المتمسكين بحبلنا في غيبة قائمنا الثابتين على موالاتنا والبراءة من أعدائنا ، أولئك منّا ونحن منهم قد رضوا بنا أئمة ، ورضينا بهم شيعة ، فطوبى لهم ثم طوبى لهم ، هم والله معنا في درجاتنا يوم القيمة ، ورواه في كمال الدين عن أحمد بن زياد عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن صالح بن السندي .

ويدل عليه من الفصل الأول في الباب الأول ح ٧٦ وفي الباب الثامن ح ١ (إلى) ٥٠ ومن الفصل الثاني في الباب السابع عشر ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب الثامن عشر ح ١ و ٢ وفي الباب التاسع عشر ح ١ وفي الباب العشرين ح ١ (إلى) ٨ وفي الباب الحادى والعشرين ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب الثاني والعشرين ح ٤ و ٦ وفي الباب السابع والعشرين ح ١ وفي الباب الثامن والعشرين ح ٣ وفي الباب الثلاثين ح ١ ومن الفصل الثالث في الباب الأول ح ١ و ٢ و ٦ و ٨ و ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٧ و ١٩ و ٢٠ وفي الباب الثاني ح ١ و ٢ وفي الباب الثالث ح ١ و ٢ و ٤ و ٥ و ٦ و ٨ ومن الفصل السادس في الباب الأول ح ١ .

## الباب السابع عشر

في أنه الرابع من ولد أبي الحسن عليّ بن موسى الرضا عليهم السلام  
وفيه ٩٥ حديثاً

١- كفاية الاثر - محمد بن عليّ عن أحمد بن زياد بن جعفر عن عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن عليّ بن جعفر (معبد نخ) عن الحسين بن خالد قال : قال عليّ بن موسى الرضا : لا دين لمن لا ورع له ولا إيمان لمن لا تقيّة له وإنّ أكرمكم عند الله أتقاكم يعني اعملكم بالتقيّة قليل له : يا بن رسول الله إلى متى فقال : إلى يوم الوقت المعلوم وهو يوم خروج قائمنا فمن ترك التقيّة قبل خروج قائمنا فليس منّا قيل له : يا بن رسول الله ومن القائم منكم أهل البيت ؟ قال : الرابع من ولدي ابن سيدة الإماء يطهر الله تعالى به الأرض من كل جور ويقدر سها من كل ظلم ، وهو الذي يشك الناس في ولادته وهو صاحب الغيبة قبل خروجه فاذا خرج أشرقّت الأرض بنوره : ووضع ميزان العدل بين الناس فلا يظلم احد احداً ، وهو الذي تطوى له الأرض ولا يكون له ظلّ ، وهو الذي ينادي مناد من السماء يسمعه جميع أهل الأرض بالدعاء إليه يقول : ألان حجة الله قد ظهر عند بيت الله فاتبعوه فانّ الحق معه وفيه ، وهو قول الله عزّ وجلّ ( ان نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت أعناقهم لها خاضعين ) ، ورواه في كمال الدين بسنده عن عليّ بن معبد عن الحسين بن خالد ، وروى في بنابيع المودّة ( ص ٤٨٩ ) نحوه ، وروى أيضاً في ( ص ٤٤٨ ) عن فرائد السمطين عن الحسن بن خالد نحوه وقال في آخر وهو قول الله عزّ وجلّ ( ان نشأ ننزل ، الآية ) وقول الله عزّ وجلّ ( يوم ينادي المناد من مكان قريب ، يوم يسمعون الصيحة بالحق ، ذلك يوم الخروج ) أي خروج ولدي القائم المهدي عليه السلام ، وروى في غاية المرام عن الحموي بسنده عن الحسن بن خالد نحوه .



٢- كمال الدين - أحمد بن زياد عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن الديان أو الريان بن الصلت قال : قلت للرضا عليه السلام : أنت صاحب الأمر فقال : أنا صاحب الأمر ولكنني لست بالذي أملاًها عدلاً كما ملئت جوراً ، وكيف أكون ذلك على ما ترى من ضعف بدني ، ولكن القائم هو الذي إذا خرج كان في سن الشيوخ ، ومنظر الشبان قوياً في بدنه حتى لو مدّ يده إلى أعظم الشجرة على وجه الأرض لقلعها ، ولو صاح بين الجبال لتدكدت صخورها ، يكون معه عصا موسى وخاتم سليمان عليهما السلام ، وذلك الرابع من ولدي يغيبه الله في ستره ما شاء الله ثم يظهر فيملاً به الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً .

٣- ينابيع المودة - ( ص ٤٥٤ ) عن كتاب فرائد السمطين عن أحمد بن زياد عن دعبل بن علي الخزاعي قال : أنشدت قصيدتي لمولاي الإمام علي الرضا رضي الله عنه أرلها ( مدارس آيات خلث من تلاوة ) الى ان قال : قال لي الرضا : أفلا الحق البيتين بقصيدتك ؟ قلت بلى يا بن رسول الله فقال :

وقبر بطوس يالها من مصيبة الحت على الأحشاء بالزفرات

الى الحشر حتى يبعث الله قائماً يفرّج عنا الهم والكربات

قال : دعبل ثم قرأت باقي القصيدة عنده فلمّا انتهيت إلى قولي :

خروج امام لا محالة لازم يقوم على اسم الله والبركات

يميّز فينا كل حق وباطل ويجرى على النعماء والنقمات

بكى الرضا بكاءً شديداً ثم قال : يا دعبل نطق روح القدس بلسانك أتعرف من

هذا الإمام قلت لا إلا أنني سمعت خروج إمام منكم يملأ الأرض قسطاً وعدلاً فقال :

ان الإمام بعدي ابني محمد وبعد محمد ابنه علي وبعد علي ابنه الحسن وبعد الحسن

ابنه الحجة القائم ، وهو المنتظر في غيبته المطاع في ظهوره فيملاً الأرض قسطاً وعدلاً

كما ملئت جوراً وظلماً ، وامامتي يقوم فاخبار عن الوقت ، لقد حدّثني أبي عن آبائه

عن رسول الله ﷺ قال : مثله كمثل الساعة لا تأتيكم إلا بغتة ، وروى في كفاية

الأثر عن محمد بن عبد الله بن حمزة عن عمه الحسن عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن

عبد السلام بن صالح الهروي . عن دعبل . وفي عيون أخبار الرضا وكمال الدين بسنده  
 عن دعبل، وفي اعلام الوری عن أبي الصلت، وفي غاية المرام عن الحموی نحوه .  
 ويدلّ عليه من الفصل الأول في الباب الأول ح ٧٦ وفي الباب الثامن ح ١  
 ( الى ) ٥٠ ومن الفصل الثاني في الباب الثامن عشر ح ١ و ٢ وفي الباب التاسع عشر  
 ح ١ وفي الباب العشرين ح ١ ( إلى ) ٨ وفي الباب الحادي والعشرين ح ١ و ٢ و ٣  
 وفي الباب الثاني والعشرين ح ٤ و ٦ وفي الباب السابع والعشرين ح ١ وفي الباب  
 الثامن والعشرين ح ٣ وفي الباب الثلاثين ح ١ ومن الفصل الثالث في الباب الأول ح ١  
 و ٢ و ٦ و ٨ و ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٧ و ١٩ و ٢٠ وفي الباب الثاني ح ١ و ٢  
 وفي الباب الثالث ح ١ و ٢ و ٤ و ٥ و ٦ و ٨ ومن الفصل السادس في الباب الأول ح ١ .



## الباب الثامن عشر

في أنه الثالث من ولد الإمام محمد بن عليّ الرضا عليهم السلام

وفيه ٦٠ حديثاً

١- كفاية الاثر - محمد بن عليّ بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق عن محمد بن عليّ بن أحمد بن محمد بن هرون الصوفي عن أبي تراب عبيد الله (عبد الله نوح) بن موسى الروياني عن عبد العظيم بن عبد الله بن عليّ بن الحسن بن زيد بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب قال : دخلت على سيدي محمد بن عليّ بن موسى بن جعفر بن محمد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام وأنا أريد أن أسأله عن القائم أهو المهدي أو غيره ؟ فابتدأني هو فقال لي : يا أبا القاسم إن القائم منّا هو المهدي الذي يجب أن ينتظر في غيبته ويطاع في ظهوره ، وهو الثالث من ولدي ، والذي بعث محمداً بالنبوة ، وخصنا بالإمامة أنه لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطوّل الله ذلك اليوم حتّى يخرج فيه فيملاً الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً ، وإن الله تبارك وتعالى ليصلح أمره في ليلة كما أصلح الله أمر كلمه موسى إذ ذهب ليقبس لأهله ناراً فرجع وهو رسول نبيّ مرسل ثمّ قال عليه السلام : أفضل أعمال شيعتنا انتظار الفرّج ، وروى في كمال الدين مسنداً عن عبد العظيم عن أبي جعفر الثاني عليه السلام ، وفي أعلام الوري عنه عليه السلام نحوه .

٢- كفاية الاثر - محمد بن عليّ بن عبد الواحد بن محمد بن عبدوس وهي العطار عن عليّ بن محمد بن قتيبة النيسابوري عن حمدان بن سليمان عن الصقر بن أبي دلف قال : سمعت أبا جعفر محمد بن عليّ الرضا عليهما السلام يقول : الامام بعدي إبن عليّ ، أمره أمري وقوله قولي وطاعته طاعتي ، ثمّ سكّت فقلت له يا بن رسول الله فمن الإمام بعد عليّ ؟ قال : إبنه الحسن قلت يا بن رسول الله : فمن الإمام بعد الحسن ؟ فبكى عليه السلام بكاءً شديداً ثمّ قال : إن من بعد الحسن إبنه القائم بالحق المنتظر فقلت له يا بن رسول الله ، ولم سمّي القائم ؟ قال : لأنّه

يقوم بعد موت ذكره وارتداد أكثر القائلين بإمامته فقلت له : ولم سمي المنتظر؟ قال :  
 انّ له غيبة يكتر أيتامها ، ويطول أمدّها فينتظر خروجه المخلصون ، وينكره المرتابون ،  
 ويستهزئ به الجاحدون ، ويكذب فيها الوقاتون ، ويهلك فيها المبطلون ، وينجو فيها  
 المسلمون ، وروى في كمال الدين بسنده ، وفي أعلام الوري عن أبي جعفر عليه السلام نحوه ،  
 ويدلّ على ذلك من الفصل الأول في الباب الثامن ح ١ (إلى) ٥٠ ومن الفصل  
 الثاني في الباب التاسع عشر ح ١ وفي الباب العشرين ح ١ (إلى) ٨ وفي الباب الحادي  
 والعشرين ح ١ و ٢ وفي الباب الثاني والعشرين ح ٤ و ٦ وفي الباب السابع والعشرين  
 ح ١ وفي الباب الثلاثين ح ١ ومن الفصل الثالث في الباب الأول ح ١ و ٢ و ٦ و ٨ و ١٠  
 و ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٧ و ١٩ و ٢٠ وفي الباب الثاني ح ١ و ٢ وفي الباب الثالث  
 ح ١ و ٢ و ٤ و ٥ و ٦ و ٨ ومن الفصل السادس في الباب الأوّل ح ١ .



## الباب التاسع عشر

في أنّه من ولد أبي الحسن عليّ بن محمد بن عليّ بن موسى الرضا عليهم السلام  
وفيه ٩٠ حديثاً

١- كفاية الاثر - محمد بن عبدالله بن حمزة عن الحسن بن حمزة عن عليّ بن إبراهيم عن عبد الله بن أحمد الموصلي عن الصقر بن أبي دلف قال : سمعت عليّ بن محمد بن عليّ الرضا يقول : الإمام بعدي الحسن إبنني ، وبعد الحسن إبنه القائم الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً ، ورواه في كمال الدين بسنده عن الصقر ، وفي أعلام الوري عن الصقر .

ويدلّ عليه من الفصل الأول في الباب الثامن ح ١ ( إلى ) ٥٠ ومن الفصل الثاني في الباب السابع عشر ح ٣ وفي الباب الثامن عشر ح ٢ وفي الباب العشرين ح ١ ( إلى ) ٨ وفي الباب الحادي والعشرين ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب الثاني والعشرين ح ٤ و ٦ وفي الباب السابع والعشرين ح ١ ، وفي الباب الثلاثين ح ١ ، ومن الفصل الثالث في الباب الأول ح ١ و ٢ و ٦ و ٨ و ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٧ و ١٩ و ٢٠ وفي الباب الثاني ح ١ و ٢ وفي الباب الثالث ح ١ و ٢ و ٤ و ٥ و ٦ و ٨ ومن الفصل السادس في الباب الأول ح ١ .

## الباب العشرون

في أنه خلف خلف أبي الحسن وابن أبي محمد الحسن عليهم السلام

وفيه ١٤٦ حديثاً

١- كفاية الاثر - علي بن محمد السندي عن محمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله عن أبي جعفر محمد بن احمد العلوي عن أبي هاشم داود بن القسم الجعفري قال : سمعت أبا الحسن صاحب العسكري عليه السلام يقول : الخلف من بعدي إبن الحسن فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف؟ قلت كيف ( ولم نخ ) جعلني الله فداك؟ فقال : لا نكم لا ترون شخصه ولا يحل لكم ذكره باسمه قلت : فكيف نذكره؟ قال : قولوا الحجة من آل محمد عليه السلام ، ورويه في الكافي ورويه في كمال الدين وعلل الشرايع عن محمد بن الحسن وعن أبيه عن سعد ، ورواه الشيخ في غيبته ، والمجلسي في البحار عن غيبة النعماني ، والمفيد في الإرشاد بسنده ، والمسعودي في اثبات الوصية عن سعد عن محمد بن أحمد عن أبي هاشم الجعفري ، ورواه في عيون المعجزات وأعلام الوري .

٢- كفاية الاثر - الحسين بن علي عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار عن سعد بن عبد الله عن موسى بن جعفر بن وهب البغدادي قال : سمعت أبا محمد الحسن بن علي العسكري يقول : كأني بكم ، وقد اختلفتم بعدي في الخلف مني ، الا ان المقر بالأمّة بعد رسول الله المنكر لولدي كمن أقرّ بجميع انبياء الله ورسله ثم أنكر نبوة رسول الله عليه السلام لأن طاعة آخرنا كطاعة أولنا ، والمنكر لا آخرنا كالمُنكر لأوّلنا ، اما ان لولدي غيبة يرتاب فيها الناس إلا من عصمه الله ، ورواه في كمال الدين عن أحمد بن محمد .

٣- كفاية الاثر - أبو المفضل عن أبي علي بن همام قال : سمعت محمد بن عثمان العمري يقول : سمعت أبي يقول : سئل أبو محمد الحسن بن علي وأنا عنده عن الخبر

الذي روى عن آبائه عليهم السلام ، الا ان الأرض لا يخلو من حجة الله على خلقه إلى يوم القيمة ، وان من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية ، فقال : ان هذا حق كما ان النهار حق فقل له يا بن رسول الله فمن الحجّة والإمام بعدك ؟ قال ابني محمد هو الإمام والحجّة بعدي ، من مات ولم يعرفه مات ميتة جاهلية ، اما ان له غيبة يحار فيها الجاهلون ، ويهلك فيها المبطلون ، ويكذب فيها الوقتون ثم يخرج فكأنني أنظر إلى الأعلام البيض يخفق فوق رأسه بنجف الكوفة ، ورواه في كمال الدين عن محمد بن إبراهيم بن إسحق عن أبي علي .

٤- ينابيع المودة - ( ب ٧٦ ) في المناقب عن وائلة بن الأصقع بن قرحاب عن جابر بن عبد الله الأنصاري ( في حديث ذكر فيه دخول جندل بن جنادة بن جبير على النبي ﷺ وإيمانه بالله ورسوله وما سأل عنه رسول الله ﷺ واستجوابه له ) قال ( جندل ) انني رأيت البارحة في النوم موسى بن عمران عليه السلام فقال : يا جندل اسلم على يد محمد خاتم الأنبياء واستمسك أوصيائه من بعده فقلت اسلم فلله الحمد اسلمت ، وهداني بك ثم قال : اخبرني يا رسول الله عن أوصيائك من بعدك لأتمسك بهم ؟ قال أوصيائي الإثنى عشر قال جندل : هكذا وجدناهم في التوراة وقال : يا رسول الله سميتهم لي فقال أولهم سيد الأوصياء أبو الأئمة علي ثم أبناء الحسن والحسين فاستمسك بهم ولا يغرنك جهل الجاهلين فاذا ولد علي بن الحسين زين العابدين يقضى الله عليك ويكون آخر زادك من الدنيا شربة لبن تشربه فقال جندل : وجدنا في التوراة وفي كتب الأنبياء عليهم السلام ايليا وشبرأ وشميرأ فهذه اسم علي والحسن والحسين ، فمن بعد الحسين وما أساميهم ؟ قال : إذا انقضت مدة الحسين فالإمام ابنه علي ويلقب بزین العابدين فبعده ابنه محمد يلقب بالباقر فبعده ابنه جعفر يدعى بالصادق فبعده ابنه موسى يدعى بالكاظم فبعده ابنه علي يدعى بالرضا فبعده ابنه محمد يدعى بالتقي والزكي فبعده ابنه علي يدعى بالنقي والهادي فبعده ابنه الحسن يدعى بالعسكري فبعده ابنه محمد يدعى بالمهدي والقائم والحجّة فيغيّب ثم يخرج فاذا خرج يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً ، طوبى للصابرين في غيبته ، طوبى للمقيمين علي محبتهم ، اولئك

الذين وصفهم الله في كتابه وقال : ( هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ) ثم قال تعالى : ( اولئك حزب الله ألا أن حزب الله هم الغالبون ) فقال جنبدل : الحمد لله الذي وفقني بمعرفتهم ثم عاش إلى ان كانت ولادة علي بن الحسين فخرج إلى الطائف ومرض وشرب لبناً وقال أخبرني رسول الله ﷺ ان يكون آخر زادي من الدنيا شربة لبن ومات ودفن بالطائف بالموضع المعروف بالكوزارة ، أقول روى هذا الحديث جماعة من أكابر أئمة الحديث منهم الشيخ علي بن محمد بن علي الخزاز في كفاية الأثر فقد روى نحوه بسنده في باب ما جاء عن جابر بن عبد الله الأنصاري عن رسول الله ﷺ في النصوص على الأئمة عليهم السلام ولفظه يدل على عدم جواز التسمية ومنهم الصدوق فإنه كما في تبين المحجة إلى تعيين الحجة روى نحوه بسنده عن جابر ولفظه أيضاً يدل على عدم جواز التسمية .

٥- كمال الدين - علي بن عبد الله الوراق عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن إسحق الأشعري قال : دخلت على أبي محمد الحسن بن علي عليهما السلام وأناريد ان أسأله عن الخلف من بعده فقال : لي مبتدئاً يا أحمد بن إسحق ان الله تبارك وتعالى لم يخل الأرض منذ خلق آدم ﷺ ، ولا يخليها إلى ان تقوم الساعة من حجة الله على خلقه به يدفع البلاء عن أهل الأرض وبه ينزل الغيث وبه يخرج بركات الأرض قال : فقلت : يا بن رسول الله فمن الإمام والخليفة بعدك ؟ فنهض مسرعاً فدخل البيت ثم خرج وعلى عاتقه غلام كأن وجهه الفجر ليلة البدر من ابناء ثلث سنين فقال يا أحمد بن إسحق لولا كرامتك على الله عز وجل وعلى حجبته ما عرضت عليك إبني هذا انته سمي برسول الله ﷺ وكنيته الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً يا أحمد بن إسحق مثله في هذه الأمة مثل الخضر ، ومثله مثل ذي القرنين والله ليغيبن غيبة لا ينجو من الهلكة فيها إلا من نبته الله عز وجل على القول بإمامته ، ووقعه فيها للدعاء بتعجيل فرجه فقال : أحمد بن إسحق فقلت : يا مولاي فهل من علامة يطمئن إليها قلبي فنطق الغلام ﷺ بلسان عربي فصيح فقال : أنا بقیة الله في أرضه والمنتم من أعدائه ولا تطلب أثراً ، بعد عني يا أحمد بن إسحق قال : أحمد بن إسحق فخرجت مسروراً



فرحاً فلمّا كان من الغد عدت إليه فقلت : يا بن رسول الله لقد عظم سروري بما مننت به عليّ فما السنّة الجارية فيه من الخضر وذى القرنين قال : طول الغيبة يا أحمد قلت يا بن رسول الله وإن غيبته لتطول قال : اي وربّي حتّى يرجع عن هذا الأمر أكثر القائلين به ، ولا يبقى إلّا من أخذه الله عزّ وجلّ عهده لولايتنا وكتب في قلبه الإيمان وأيده بروح منه يا أحمد بن إسحق هذا أمر من امر الله وسرّ من سرّ الله وغيب من غيب الله فخذ ما أتيتك وأكتمه وكن من الشاكرين تكن معنا غداً في عليين. قال الصدوق: لم اسمع بهذا الحديث إلّا من عليّ بن عبد الله الورّاق وجدت بخطّه فسألته فرواه لي قال قراءة لي عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن إسحق رحمه الله كما ذكرته ، ورواه في ينابيع المودّة ( ص ٤٥٨ ) عن كتاب الغيبة نحوه .

٦- كشف الغمّة - قال ابن الخشاب رحمه الله تعالى : ذكر الخلف الصالح عليه السلام حدّثنا صدقة بن موسى حدّثنا أبي عن الرضا عليه السلام قال : الخلف الصالح من ولد أبي محمد الحسن بن عليّ وهو صاحب الزمان وهو المهدي ، ورواه في ينابيع المودّة ( ص ٤٩١ ) عن الحافظ في أربعينه عن ابن الخشاب ورواه في غاية المطامع عن ابن الخشاب .

٧- الارشاد - أبو القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن عليّ بن محمد عن محمد بن عليّ بن بلال قال: خرج إليّ من أبي محمد الحسن بن عليّ العسكري عليه السلام قبل مضيّه بسنتين يخبرني بالخلف من بعده ثمّ خرج إليّ قبل مضيّه بثلاثة أيام يخبرني بالخلف من بعده .

٨- الخرايج - عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن عيسى بن مسيح قال : دخل الحسن العسكري عليه السلام علينا الحبس وكنت به عارفاً فقال لي : لك خمس وستون سنة وشهر ويومان وكان معي كتاب دعاء عليه تاريخ مولدي وانّني نظرت فيه فكان كما قال عليه السلام قال : هل رزقت من ولد؟ قلت لا قال : أللهم ارزقه ولداً يكون له عضد أفنعم العضد الولد ثمّ تمثّل وقال شعراً :

من كان ذا ولد يدرك ظلامته انّ الدليل الذي ليست له عضد  
قلت : ألك ولد قال : اي والله سيكون لي ولد يملأ الأرض قسطاً وعدلاً فأما  
الآن فلا ثمّ تمثّل وقال :

لَعَلَّكَ يَوْمًا أَنْ تَرَاني كَأَنَّما      بنىَّ حوالىَّ الأسود اللوابد  
فإنَّ تَمِيمًا قَبْلَ أَنْ تَلِدَ الحصى      أقام زماناً وهو في النَّاسِ واحد  
ويدلُّ عليه من الفصل الأول في الباب السابع ح ١ (إلى) ٣٦ وفي الباب الثامن  
ح ١ (إلى) ٥٠ ومن الفصل الثاني في الباب العاشر ح ١ (إلى) ٨ وفي الباب الثاني عشر  
ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب الرابع عشر ح ١ وفي الباب السادس عشر ح ١ و ٢ و ٣ وفي  
الباب السابع عشر ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب الثامن عشر ح ١ و ٢ وفي الباب التاسع عشر  
ح ١ وفي الباب الحادي والعشرين ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب الثاني والعشرين ح ٤ و ٦  
وفي الباب الرابع والعشرين ح ١ و ٢ وفي الباب السابع والعشرين ح ١ وفي الباب  
الثلاثين ح ١ ومن الفصل الثالث في الباب الأول ح ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ و ٩ و ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٤  
و ١٥ و ١٦ و ١٧ و ١٩ و ٢٠ وفي الباب الثاني ح ١ و ٢ وفي الباب الثالث ح ١ و ٢ و ٤ و ٥ و ٦  
و ٨ ومن الفصل السادس في الباب الأول ح ١ .

## الباب الحادى والعشرون<sup>(١)</sup>

فيما يدل على أن اسم أبيه الحسن عليهما السلام

وفيه ١٤٧ حديثاً

١- اعلام الورى - روى المفضل بن عمر قال دخلت على سيدي جعفر بن محمد الصادق عليه السلام فقلت يا سيدي لو عهدت إلينا من الخلف من بعدك ؟ فقال يا مفضل الامام من بعدي موسى والخلف المنتظر م ح م د بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى عليهم السلام : وروى في كمال الدين بسنده عن المفضل نحوه

٢- مستدرک الوسائل - ( ذكر في خاتمة المستدرک في ذكر مشايخه مكاتبة

(١) اعلم انه يظهر من هذا الباب وغيره من ابواب الكتاب انه لا اعتناء بما ورد في رواية أبى داود عن زائدة عن عاصم عن زر عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال لولم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث الله رجلاً منى أو من أهل بيتى يواطى اسمه اسمى واسم أبيه اسم أبى يلا الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، لدلالة هذه الاخبار الكثيرة المتواترة على ان اسم أبيه الحسن وذكر الكنجى فى البيان ان الترمذى ذكر الحديث وام يذكر قوله ( واسم أبيه اسم أبى ) وان الامام احمد مع ضبطه واتقانه روى هذا الحديث فى مسنده فى عدة مواضع واسم اسمى وجمع الحافظ ابو نعيم طرق هذا الحديث من الجهم الفغير فى مناقب المهدي كلهم عن عاصم بن أبى النجود عن زر عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله فمنهم سفيان بن عيينة وطرقه عنه بطرق شتى ومنهم قطر بن خليفة وطرقه عنه بطرق شتى ومنهم الاعشى وطرقه عنه بطرق شتى ومنهم أبو اسحق سليمان بن فيروز الشيبانى وطرقه عنه بطرق شتى ومنهم حفص بن عمر ومنهم سفيان الثورى وطرقه بطرق شتى ومنهم شعبة وطرقه بطرق شتى ومنهم واسط بن الحارث ومنهم يزيد بن معاوية أبو شعبة له فيه طريقان ومنهم سليمان بن قرم وطرقه عنه بطرق شتى ومنهم جعفر الاحمر وقيس بن الربيع وسليمان بن قرم واسباط جمعهم فى-

الامام الحسن العسكري عليه السلام وتوقيعه الشريف إلى الشيخ الجليل أبي الحسن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله ( وهذا لفظه وصورته على ما رواه الشيخ الطبرسي في الاحتجاج بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والنار للملحدين ولا عدوان إلا على الظالمين ولا إله إلا الله أحسن الخالقين والصلوة على خير خلقه محمد وعترته الطاهرين اما بعد اوصيك يا شيخني ومعتدي وفقهني

— سند واحد ومنهم سلام أبو المنذر ومنهم أبوشهاب محمد بن ابراهيم الكنانى وطرقه عنه بطرق شتى ومنهم عمرو بن عبيد التنافسى وطرقه عنه بطرق شتى ومنهم أبو بكر بن عياش وطرقه عنه بطرق شتى ومنهم أبو الحجاج داود بن أبي العوف وطرقه عنه بطرق شتى ومنهم عثمان بن شبرمة وطرقه عنه بطرق شتى ومنهم عبد الملك أبي عيينه ومنهم محمد بن عياش بن عمرو العامري وطرقه بطرق شتى وذكر سنداً وقال فيه حدثنا أبو غسان حدثنا قيس ولم ينسبه ومنهم عمرو بن قيس الملائي ومنهم عمار بن زريق ومنهم عبد الله بن حكيم بن جبير الاسدي ومنهم عمرو بن عبد الله بن بشير ومنهم أبو الاحوص ومنهم سعد بن حسن بن اخت ثعلبه ومنهم معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن عاصم ومنهم يوسف بن يونس ومنهم غالب بن عثمان ومنهم حمزة الزيات ومنهم شيبان ومنهم الحكم بن هشام ورواه غير عاصم عن زر وهو عمر بن مرة عن زر كل هؤلاء رواوا ( اسمه اسمى ) الا ما كان من عبيد الله بن موسى عن زائدة عن عاصم فانه قال فيهم ( واسم أبيه اسم أبي ) ولا يرتاب اللبيب ان هذه الزيادة لا اعتبار بها مع اجتماع هؤلاء الائمة على خلافها انتهى وقال في كشف الغمة : اما اصحابنا الشيعة فلا يصححون هذا الحديث لما ثبت عندهم من اسمه واسم أبيه عليهما السلام واما الجمهور فقد نقلوا ان زائدة ( راوى الحديث ) كان يزيد في الاحاديث فوجب المصير الى انه من زيادته ليكون جمعاً بين الاقوال والروايات انتهى . هذا مختصر الكلام في سند الحديث ومعلوم ان مع ذلك لا يبقى مجال للاعتقاد على نقل زائدة ويسقط عن الاعتبار بل يطمئن النفس بان زائدة أو غيره من رواة الحديث زاد هذه الجملة فيه ، ويحتل قريباً ان يكون تلك الزيادة من صنعة أهل السياسة والرياسة فان للاحاديث كان شأن عظيم في نجاح السياسات وتأسيس الحكومات في الصدر الاول فكانوا يأمرون بوضع الاساديث ، ويتوسلون بها الى جلب قلوب العامة لحفظ حكومتهم وبشهادة ذلك أعمال معاوية وشذته على من يروى في—

أبا الحسن عليّ بن الحسين بن بابويه القمي وفقه الله لمريضاته وجعل من ولدك اولاداً صالحين برحمته بتقوى الله وأقام الصلوة وإيتاء الزكاة فإنه لا تقبل الصلوة من مانعي الزكاة، وادعيتك بمغفرة الذنب وكظم الغيظ، وصلة الرحم، ومواساة الاخوان، والسعي في حوائجهم في العسر واليسر، والحلم عند الجهل، والتفقه في الدين، والتثبت في الامور، والتعهد للقرآن، وحسن الخلق، والأمر بالمعروف والنهي عن

ـ فضل على عليه السلام حديثاً ومنقبة واعطاه الجوائز والصلوات على من وضع حديثاً في ذم على وأهل البيت أو مدح عثمان وغيره من بني امية فاستاجر امثال أبي هريرة من أهل الدنيا وعبدية الدناير والدرهم لجعل الاحاديث وهكذا جرى الامر في ابتداء خلافة بني عباس وتأسيس حكومتهم ونورتهم على الامويين واستمر الامر فوضع الرضا عنهم بأمرهم أو تقريباً اليهم احاديثاً لتأييد مذاهبهم وآراءهم وسياساتهم وتصحيح أعمالهم الباطلة وتقوية موقعهم بين العامة ومما أخذه العباسيون وسيلة لبناء حكومتهم على عقيدة دينية هذه البشائر الواردة في المهدي عليه السلام فاذلاً لا بعد في ان يكون الداعي الى زيادة هذه الجملة تقوية حكومة محمد بن عبد الله المنصور العباسي الملقب بالمهدي أو تأييد دعوة محمد بن عبد الله بن الحسن الملقب بالنفس الزكية رضى الله عنهم وهذا الاحتمال عندي قريب جداً وقد ذكر بعض المؤرخين ( كصاحب الفخرى في الاداب السلطانية والدول الاسلامية ) ان عبد الله المحض أثبت في نفوس طوائف من الناس ان ابنه محمد هو المهدي الذي بشر به وانه يروى هذه الزيادة ( اسم أبيه اسم أبي ) وان الصادق عليه السلام قال لا يبيد عبد الله المحض ان ابنه لا ينالها فكيف كان لا اعتبار بهذه الزيادة سيما في قبال الاخبار المتواترة القطعية المذكورة في كتب الاصحاب هذا . وقد ذكروا وجوهاً لجمع بين هذه الزيادة والاخبار المذكورة . الاول ما في كتاب البيان للكنجي الشافعي وهو احتمال التصحيح وان المصادر منه صلى الله عليه وآله ( واسم أبيه اسم ابني ) ( يعني الحسن عليه السلام فان تعبيره صلى الله عليه وآله عنه بابني وعنه وعن اخيه الحسين بابناني في نهاية الكثرة ) فتوهم فيه الراوي فصنف ابني بأبي ويؤيد هذا الاحتمال ( ح ٤ من هذا الباب ) . الثاني ما ذكره كمال الدين محمد بن طلحة الشافعي قال في مطالب السؤل في مناقب آل الرسول ( لا بد قبل الشروع في تفصيل الجواب بيان أمرين يبنى عليهما الفرض: الاول انه شائع في لسان العرب اطلاق لفظة الاب على الجد الاعلى -

المنكر قال الله عز وجل ( لا خير في كثير من نجويتهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس ) واجتناب الفواحش كلها ، وعليك بصلوة الليل فإن النبي ﷺ أوصى علياً عليه السلام فقال : يا علي، عليك بصلوة الليل، عليك بصلوة الليل، ومن استخف بصلوة الليل فليس منّا فاعمل بوصيتي وأمر جميع شيعتي بما أمرتك به حتى يعملوا عليه ، وعليك بالصبر وانتظار الفرج فإن النبي ﷺ قال : أفضل أعمال

—وقد نطق القرآن بذلك فقال تعالى (ملة أبيكم إبراهيم) وقال تعالى حكاية عن يوسف ( واتبعت ملة آبائي إبراهيم واسماعيل واسحق ) ونطق بذلك النبي في حديث الاسراء انه قال ( قلت من هذا؟ قال ابوك إبراهيم ) فلم ان لفظه الاب تطلق على الجد وان هلا فهذا احد الامرين .

الثاني ان لفظه الاسم تطلق على الكنية وعلى الصفة وقد استعملها الفصحاء ودارت بها السنتهم ووردت في الاحاديث حتى ذكرها الامامان البخاري ومسلم كل منهما يرفعه الى سهل بن سعد الساعدي انه قال من على ان رسول الله سماه بأبي تراب ولم يكن له اسم احب اليه منه فاطلق لفظ الاسم على الكنية ومثل ذلك قال الشاعر :

اجل قدرك ان تسمى مؤتته      ومن كذاك فقد سماك للعرب

ويروى ( ومن يصفك ) فاطلق النسبة على الكنية او الصفة وهذا شايع ذابح في لسان العرب فاذا وضع ما ذكرناه من الامرين فاعلم ايديك الله بتوقيفه ان النبي كان له سبطان ابو محمد الحسن وابو عبد الله الحسين ولما كان العجبة الخلف الصالح محمد من ولد ابي عبد الله الحسين ولم يكن من ولد ابي محمد الحسن وكانت كنية الحسين ابا عبد الله فاطلق النبي على الكنية لفظ الاسم لاجل المقابلة بالاسم في حق ابيه واطلق على الجد لفظه الاب فكانه قال يواطى اسمه اسمي فهو محمد وانا محمد وكنية جده اسم ابي اذ هو ابو عبد الله وابي عبد الله لتكون تلك الالفاظ المختصرة جامعة لتعريف صفاته واعلام انه من ولد ابي عبد الله الحسين بطريق جامع موجز وحينئذ تنظم الصفات وتوجد بأسرها مجتمعة للعجبة الخلف الصالح محمد عليه السلام فهذا بيان شاف وكاف في ازالة ذلك الاشكال فافهمه انتهى .

الثالث ما نقل في البهار عن بعض معاصريه وهو ان كنية الحسن العسكري عليه السلام ابو محمد وعبد الله ابو النبي صلى الله عليه وآله ابو محمد فتوافق الكنيتان والكنية داخله تحت—

أَمَتِي إنتظار الفرج ولا تزال شيعتنا في حزن حتى يظهر ولدي الذي بشر به النبي ﷺ حيث قال انه يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً فاصبر يا شيخى ومعتدي أبا الحسن ، وأمر جميع شيعتى بالصبر فإنَّ الأرض لله يورثها من يشاء والعاقبة للمتقين والسلام عليك وعلى جميع شيعتنا ورحمة الله وبركاته ، وحسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير ( انتهى ) .

الاسم ( وقد مر وجهه فى الوجه الثانى ) .

الرابع ما عن بعض الافاضل قال : واحسن الوجوه فى جواب الخبر ان يقال ان الخبر هكذا ( اسمه اسمى واسم ابى ) لما مر فى اخبار عديدة فى كتاب النبية من ان للمهدى ثلاثة اسماء منها عبد الله وهو اسم اب النبي صلى الله عليه وآله وقد مر فى بعضها ( اسمه اسم ابى ) بهذه العبارة فعلى هذا الخبر ايضاً هكذا ورد ( واسمه اسمى واسم أبى ) واما زاده الراوى قوله ( واسم ابى ) حيث لم يفهم معنى الخبر ولم يحتمل ان يكون للمهدى عجل الله فرجه اسمان فأراد تصحيح الخبر من عنده فزاد هذه الجملة وقد عرفت ان الخبر لاخبار عليه لان له عليه السلام ثلاثة اسماء فقد بان عدم منافاة الخبر لاخبارنا بوجه وهذا احسن الاجوبه ولم ار من تعرض له على وضوحه انتهى .

الخامس ما عن الفاضل المذكور ايضاً قال : ويحتمل ان يكون الخبر هذا ( اسمه اسمى واسم ابنه اسم ابى ) لما يظهر من جملة من الاخبار ان من اولاده عليه السلام عبد الله ويأتى فى الباب الثالث عشر من هذا الكتاب ان من كناه عليه السلام ابا عبد الله فبذل اسم ابنه باسم ابى انتهى وقد ذكرنا الرواية التى اشار اليها فى ( ب ١ ف ٢ ح ٥٣ ) .

السادس ذكر الفاضل المتتبع المولى محمد رضا الامامى فى جنات الغلود ان للامام ابى محمد الحسن العسكري عليه السلام اسمين احدهما الحسن والثانى عبد الله وذكر ذلك ايضاً من علمائنا صاحب كفاية الموحدين ومن العامة ملك العلماء القاضى شهاب الدين الدولة آبادى صاحب التفسير المسمى بالبحر الموج ومناقب السادات وهداية السعداء كما فى النجم الثاقب والمولى معين الهروى صاحب تفسير اسرار الفاتحة نقل ذلك عنه فى العبرى الحسن وعلى هذا يندفع الاشكال .

ورواه القاضي في مجالس المؤمنين، ورواه في المناقب إلى قوله (وعترته الطاهرين) ثم قال منها (عليك بالصبر إلى آخر التوقيع إلا أنه قال (قال النبي ﷺ) بدل (فان النبي ﷺ قال) ولم يذكر (حيث قال أنه) ولم يذكر (ومعتمدي) وذكر في أول التوقيع (اعتصمت بحبل الله) وفي آخره (وصلى الله على محمد وآله) ولم يذكر (حسبنا الله النخ).

٣- اثبات الوصية - أبو الحسين محمد بن جعفر الأسدي عن أحمد بن إبراهيم قال : دخلت على خديجة بنت محمد بن علي الرضا اخت أبي الحسن صاحب العسكر في سنة اثنين وستين ومأتين بالمدينة فكلمتها من وراء حجاب وسئلتها عن دينها، فسمعت لي من تأتم بهم ثم قالت : والخلف الزكي ابن الحسن بن علي أخي فقلت لها : جعلني الله فداك معانية أو خبراً ؟ فقالت : خبراً عن ابن أخي أبي محمد ﷺ كتب به إلى أمه فقلت لها : فأين الولد فقالت : مستور (وساق الحديث الى ان قال) ثم قالت انكم قوم أصحاب أخبار ورجال وثقات ، أما رويتم ان التاسع من ولد الحسين يقسم ميراثه وهو حي ؟ باق ؟ وروى الشيخ في كتاب الغيبة عن الكليني عن محمد بن جعفر الأسدي عن أحمد بن إبراهيم نحوه .

٤- بحار الانوار - الأمامي (للشيخ) عن الحفار عن عثمان بن أحمد عن أبي قلابه عن بشر بن عمر عن مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن إسماعيل بن أبان عن أبي مريم عن نويرة بن أبي فاخته عن عبد الرحمن بن أبي ليلى في حديث عن أبيه قال : بعد ذكر بعض امارات الظهور وعند ذلك يظهر القائم فيهم قال النبي ﷺ : اسمه كاسمي وإسم أبيه كإسم إبني وهو من ولد إبنتي (المراد من قوله (إبني) السبط الأكبر الحسن ﷺ).

ويدل عليه من الفصل الأول في الباب الثامن ح ١ (إلى ٥٠) ومن الفصل الثاني في الباب السابع عشر ح ٣ وفي الباب الثامن عشر ح ٢ وفي الباب التاسع عشر ح ١ وفي الباب العشرين ح ١ (إلى ٨) وفي الباب الثاني والعشرين ح ٦ وفي الباب السابع والعشرين ح ١ وفي الباب الثلاثين ح ١ ويدل عليه أيضاً بقرينة هذه الأحاديث



وغيرها من الفصل الأول في الباب السابع ح ١ ( إلى ٣٦ ومن الفصل الثاني في الباب العاشر ح ١ ( إلى ٨ وفي الباب الثاني عشر ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب الرابع عشر ح ١ وفي الباب الخامس عشر ح ٢ و ٣ وفي الباب السادس عشر ح ١ وفي الباب السابع عشر ح ١ و ٢ وفي الباب الثامن عشر ح ١ وفي الباب الثاني والعشرين ح ٤ وفي الباب الرابع والعشرين ح ١ و ٢ ويدل عليه من الفصل الثالث في الباب الأول ح ١ و ٢ و ٦ و ٨ و ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٦ و ١٩ و ٢٠ وفي الباب الثاني ح ١ و ٢ وفي الباب الثالث ح ١ و ٢ و ٤ و ٥ و ٦ و ٨ ومن الفصل السادس في الباب الأول ح ١ .



## الباب الثاني والعشرون

في أنه ابن سيّدة الإماء وخيرتهنّ

وفيه ٩ أحاديث

١- شرح نهج البلاغة - ( لابن أبي الحديد ) ( ج ٢ ص ١٧٩ ط مصر ) قال  
ومنها ( يعنى من خطبته التي ذكر بعضها الرضي قدس سره ) فانظروا أهل بيت نبيكم  
فان لبدوا فالبدوا ، وان استنصروكم فانصروهم فليفرجنّ الله الفتنة برجل منّا أهل  
البيت ، بأبي ابن خيرة الإماء ، لا يعطيهم إلا السيف هرّجاً هرّجاً موضوعاً على عاتقه ثمانية  
أشهر حتّى تقول قريش لو كان هذا من ولد فاطمة لرحمنا ، يغريه الله ببني اميّة حتّى  
يجعلهم حطاماً ورفاتاً ( ملعونين أينما تقفوا اخذوا وقتلوا تقتلوا ، سنة الله في الذين  
خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلاً ) قال ابن أبي الحديد فان قيل فمن يكون  
من بني اميّة في ذلك الوقت موجوداً حتّى يقول ﷺ في أمرهم ما قال من انتقام هذا  
الرجل منهم حتّى يودّوا لو انّ عليّاً كان المتولى لأمرهم عوضاً عنه ، قيل امّا  
الامامية فيقولون بالرجعة ويزعمون انه سيعاد قوم بأعيانهم من بني اميّة وغيرهم اذا  
ظهر امامهم المنتظر وانه يقطع ايدي أقوام وأرجلهم ، ويسمل عيون بعضهم ، ويصلب  
قوماً آخرين وينتقم من أعداء آل محمد ﷺ المتقدمين والمتأخرين ثم ردّ ابن أبي الحديد  
هذا الاشكال على مذهب أصحابه بعد التصريح بأنّه ﷺ من ولد فاطمة وبملا الأرض  
قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً ، وينتقم من الظالمين ، وينكل بهم أشد النكال  
وانّه ابن ام ولد كما قد ورد في هذا الأثر وغيره وانّ اسمه محمد بانه ( انما يظهر  
بعد ان يستولى علي كثير من الاسلام ملك من أعقاب بني اميّة وهو السفباني الموعود

به في الخبر الصحيح من ولد أبي سفيان بن حرب بن أمية، وإن الامام الفاطمي يقتله ويقتل أشياعه من بني أمية وغيرهم وحينئذ ينزل المسيح عليه السلام من السماء وتبدوا اشراط الساعة وتظهر دابة الأرض (نخ)، وروى هذا الحديث في ينابيع المودة (ص ٤٩٨).

٢- ينابيع المودة - (ص ٥١٢) قال: وروى المدائني في كتاب صفين قال: خطب عليّ بعد انقضاء امر النهران فذكر طرفاً من الملاحم، وقال: ذاك أمر الله وهو كائن وقتاً مريحاً فيا ابن خيرة الإماء متى تنتظر؟ ابشر بنصر قريب من رب رحيم، فبأبي وأمي عدة قليلة أسمائهم في الأرض مجهولة . الحديث .

٣- كفاية الاثر - محمد بن عبد الله بن حمزة عن عليّ بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن أبي أحمد محمد بن زياد الأزدي قال سئلت سيدي موسى بن جعفر عن قول الله عز وجل (واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة) قال: النعمة الظاهرة الإمام الظاهر، والباطنة الإمام الغائب قال: فقلت له: فيكون في الأئمة من يغيب؟ قال: نعم يغيب عن أبصار الناس شخصه، ولا يغيب عن قلوب المؤمنين ذكره هو الثاني عشر منّا، يسهّل الله تعالى كل عسر، ويذلل كل صعب، ويظهر له كنوز الأرض، ويقرب عليه بعيد، ويتبر (ويذل نخ) كل جبار عنيد، ويهلك على يده كل شيطان مريد، ذلك ابن سيّدة الإماء الذي يخفي على الناس ولادته، ولا تحلّ لهم تسميته حتّى يظهره فيملاّ به الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، ورويه في كمال الدين عن أحمد بن زياد عن عليّ بن إبراهيم .

٤- كمال الدين - عليّ بن أحمد بن محمد بن عمران عن محمد بن عبد الله الكوفي عن محمد بن عمران النخعي عن عمّه عن الحسين بن يزيد النوفلي عن الحسن بن عليّ بن أبي حمزة عن أبيه عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبد الله يقول: إن سنن الأنبياء عليهم السلام بما وقع بهم من الغيبات الحادثة (الجارية نخ) في القائم منّا أهل البيت

حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة<sup>(١)</sup> قال : قال أبو بصير : فقلت يا بن رسول الله ، ومن القائم منكم أهل البيت ؟ فقال يا أبا بصير هو الخامس من ولداني موسى ذلك ابن سيّدة الإمام ، يغيب غيبة يرتاب فيها المبطلون ثم يظهره الله عزّ وجلّ فيفتح الله على يده مشارق الأرض ومغاربها وينزل روح الله عيسى بن مريم عليه السلام فيصلّي خلفه فتشرق الأرض بنور ربّها ، ولا تبقى في الأرض قطعة عبد فيها غير الله عزّ وجلّ إلّا عبد الله عزّ وجلّ فيها ويكون الدين كله لله ولو كره المشركون .

٥- بحار الانوار - غيبة النعماني - عبد الواحد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن رياح عن أحمد بن عليّ الحميرة عن الحكم بن عبد الرحيم القصير قال : قلت لأبي جعفر قول أمير المؤمنين بأبي ابن خيرة الإمام أهي فاطمة ؟ قال : فاطمة خير الحرائر .

٦- بحار الانوار - المقتضب الأثر لابن العيش قال : حدّثني الشيخ الثقة أبو الحسين بن عبد الصمد بن عليّ في سنة خمس وثمانين ومائتين عند عميد بن كثير عن نوح بن درّاج عن يحيى بن الأعمش عن زيد بن وهب عن أبي جحيفة ، والحريث بن عبد الله الهمداني والحريث بن شرب كل حدّثنا أنّهم كانوا عند عليّ بن أبي طالب فكان إذا أقبل ابنه الحسن يقول : مرحباً يا بن رسول الله ، وإذا أقبل ابنه الحسين يقول بأبي أنت وأمي يا أبا ابن خيرة الإمام فقيل : يا أمير المؤمنين ما بالك تقول هذا للحسن وهذا للحسين ومن ابن خيرة الإمام ؟ فقال : ذاك الفقيد الطريد الشريد م ح م د بن الحسن بن عليّ بن محمد بن عليّ بن موسى بن جعفر بن محمد بن عليّ بن الحسين هذا ووضع يده على رأس الحسين .

٧- غيبة النعماني - عبد الواحد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن محمد بن رياح الزهري

(١) اخرج الحاكم في المستدرک في کتاب الايمان ( ص ٣٧ ج ١ ) بسنده عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لتبتعن سنن من كان قبلكم باعاً فباعاً وذراعاً فذراعاً وشبراً فشبراً حتى لو دخلوا حجر ضب قال لدخلتموه معهم قال : قيل يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن إذا ( قال الحاكم ) هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذا اللفظ انتهى . اقول روى هذا الحديث بالفاظ مختلفة في كتب الفريقين .

عن أحمد بن عليّ الحميري عن الحسن بن أيّوب عن عبد الله الخثعمي (عبد الكريم بن عمرو نخ) عن محمد بن عصام عن وهب (وهيب نخ) بن حفص عن أبي بصير قال : قال أبو جعفر عليه السلام أو أبو عبد الله عليه السلام الشك من ابن عصام : يا با محمد بالقائم علامتان : شامة في رأسه ، وداء الخزاز برأسه ، وشامة بين كتفيه من جانب الأيسر تحت كتفه الأيسر ورقة مثل ورقة الآس ابن سمية وابن خيرة الإماء ، وروى النعماني في ذلك روايات غيرها .

ويدلّ عليه من الفصل الثاني في الباب العاشر ح ٦ على إحدى النسختين وفي

الباب الثامن عشر ح ١ .

## الباب الثالث والعشرون

في أنه إذا توالى ثلثة أسماء محمد وعلي والحسن كان الرابع هو القائم  
وفيه حديثان

١- دلائل الامامة - أبو المفضل عن محمد بن الحسن الكوفي عن محمد بن عبد الله الفارسي عن يحيى بن ميمون الخراساني عن عبد الله بن سنان عن أخيه محمد بن سنان الزهري عن سيّدنا أبي عبد الله جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن أبيه الحسين عن عمّه الحسن عن أمير المؤمنين عن رسول الله ﷺ أنه قال: إذا توالى أربعة أسماء من الأئمّة من ولدي محمد وعلي والحسن فرابعها هو القائم المأمول المنتظر .

٢- كفاية الاثر - عليّ بن محمد السندي عن محمد بن الحسن عن عبد الله بن جعفر الحميري عن أحمد بن هلال عن أميّة بن عليّ العيسى ( القيسي نخ ) عن أبي الهيثم التميمي قال : قال أبو عبد الله: إذا توالى ثلثة أسماء كان رابعهم قائمهم: محمد وعلي والحسن، ورواه في كمال الدين عن محمد بن إبراهيم بن إسحق عن أبي عليّ بن همام عن أحمد بن هابندان عن أحمد بن هلال عن أميّة بن عليّ القيسي عن أبي الهيثم التميمي ( التميمي نخ ) عن أبي عبد الله قال : قال إذا توالى ثلثة أسماء محمد وعليّ والحسن كان رابعهم قائمهم، وروى الشيخ في غيبته والنعماني في غيبته هذا المضمون كل واحد منهما بسنده عن أبي عبد الله ورويه في كمال الدين بغير هذا الطريق أيضاً<sup>(١)</sup> .

(١) المراد من الاسماء الشريفة معلوم : محمد هو الامام محمد بن علي بن موسى الرضا و  
علي ابنه الامام علي بن محمد بن علي بن موسى الرضا و الحسن ابنه الامام الحسن العسكري  
صلوات الله عليهم اجمعين .

## الباب الرابع والعشرون

فيما يدل على أنه الثاني عشر من الأئمة وخاتمهم عليهم السلام

وفيه ١٣٦ حديثاً

١- كمال الدين - علي بن عبد الله الوراق عن محمد بن هرون الصوفي عن عبد الله بن موسى عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن صفوان بن يحيى عن إبراهيم بن أبي زياد عن أبي حمزة الثمالي عن أبي خالد الكابلي قال : دخلت على سيدي علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام فقلت له يا بن رسول الله أخبرني بالذين فرض الله عز وجل طاعتهم ومودتهم ، وأوجب على عباده الاقتداء بهم بعد رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لي يا كابلي ان أولى الأمر الذين جعلهم الله أئمة للناس ، وأوجب عليهم طاعتهم : أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ثم الحسن ثم الحسين ابنا علي بن أبي طالب ثم انتهى الأمر إلينا ثم سكنت فقلت : يا سيدي روى لنا ان أمير المؤمنين قال : ان الأرض لا تخلو من حجة الله على عباده فمن الحجة والامام بعدك فقال ابني محمد وإسمه في التوراة باقر يقر العلم بقرأ هو الحجة والإمام بعدي ، ومن بعد محمد ابنه جعفر ، وإسمه عند أهل السماء الصادق فقلت له : يا سيدي فكيف صار إسمه الصادق وكلكم صادقون؟ فقال حدثني أبي عن أبيه عليهما السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال : إذا ولد ابني جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب فسموه الصادق فان الخامس الذي من ولده الذي إسمه جعفر يدعي الإمامة اجترأ على الله عز وجل ، وكذباً عليه فهو عند الله جعفر الكذاب المفترى على الله ، والمدعى ما ليس له باهل ، المخالف على أبيه ، والحاسد لأخيه ، ذلك الذي يروم كشف سر الله عند غيبة ولي الله عز وجل ثم بكى علي بن الحسين بكاء شديداً ، ثم قال كأنني بجعفر الكذاب وقد حمل طاغية زمانه على تقطيش أمر ولي الله ، والمغيب في حفظ الله ، والموكل بحرم أبيه جهلاً منه بولادته ، وحرصاً منه على قتله ان

ظفر به ، وطمعاً في ميراث أخيه حتّى يأخذه بغير حقّه، قال أبو خالد : فقلت له يا بن رسول الله وإنّ ذلك لكائن قال : إي وربّي أنّه مكتوب عندنا في الصحيفة التي فيها ذكر المحن التي تجري علينا بعد رسول الله ﷺ قال أبو خالد : فقلت يا بن رسول الله ثمّ يكون ماذا؟ قال ثمّ تمتدّ الغيبة بوليّ الله عزّ وجلّ الثاني عشر من أوصياء رسول الله والأئمّة بعده، يا با خالد إنّ أهل زمان غيبته القائلين بإمامته ، والمُنتظرين لظهوره أفضل من أهل كلّ زمان، لأنّ الله تبارك وتعالى أعطاهم من العقول والأفهام ما صارت به الغيبة عندهم بمنزلة المشاهدة ، وجعلهم في ذلك الزمان بمنزلة المجاهدين بين يدي رسول الله بالسيف، أولئك المخلصون حقّاً ، وشيعتنا صدقاً ، والدعاة إلى دين الله عزّ وجلّ سرّاً وجهراً ، وقال : انتظار الفرج من أعظم العمل ، ورواه في الإحتجاج عن أبي حمزة عن أبي خالد .

٢- كفاية الاثر - عليّ بن الحسن بن محمّد قال : حدّثنا ( أبو محمّد نخ ) هرون بن موسى ببغداد في صفر سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة قال : حدّثنا محمّد ( أحمد نخ ) بن مخزوم المقرئ مولى بني هاشم في سنة أربع وعشرين وثلاثمائة، قال أبو محمّد : و حدّثنا أبو حفص عمر بن الفضل المطيري ( الطبري نخ ) قال حدّثنا محمّد بن الحسن الفرعاني قال : حدّثنا عبد الله بن محمّد بن عمرو البلوي قال : حدّثني إبراهيم بن عبد الله بن العلا قال : حدّثني محمّد بن بكير قال : دخلت على زيد بن عليّ وعنده صالح بن بشر فسكّمت عليه وهو يريد الخروج إلى العراق فقلت له يا بن رسول الله حدّثني بشيء سمعته عن أبيك فقال : نعم حدّثني أبي عن أبيه عن جدّه قال : قال رسول الله ﷺ : أربعة أنالهم الشفيع يوم القيمة: المكرم لذريّتي ، والقاضي لهم حوائجهم ، والساعي لهم في أمورهم عند اضطرارهم إليه ، والمحبّ لهم بقلبه ولسانه قال : فقلت : زدني يا بن رسول الله من فضل ما أنعم الله عليكم قال : نعم حدّثني أبي عن أبيه عن جدّه قال : قال رسول الله ﷺ : من أحبّنا أهل البيت فنحن شفعاؤه يوم القيمة، يا بن بكير من أحبّنا في الله حشر معنا وادخلنا معنا في الجنّة : يا بن بكير من تمسك بنا فهو معنا في الدرجات العلى، يا بن بكير إنّ الله تبارك وتعالى اصطفى محمداً ﷺ واختارنا له ذريّته، فلولا لنا لم يخلق الله تعالى الدينا والآخرة يا بن بكير



بنا عرف الله ، وبنا عبد الله ، ونحن السبيل إلى الله ، ومنا المصطفى ، ومنا المرتضى ،  
ومنا يكون المهدي ، قائم هذه الأمة ، قلت يا بن رسول الله هل عهد إليكم رسول الله  
متى يقوم قائمكم ؟ قال : يا بن بكير أنك لن تلحقه ، وإن هذا الأمر يكون بعد ( تليه  
نخ ) ستة من الأوصياء بعد هذا ثم يجعل الله خروج قائمنا فيملاًها قسطاً وعدلاً كما  
ملئت جوراً وظلماً فقلت : يا بن رسول الله أأنت صاحب هذا الأمر ؟ فقال أنا من العترة  
فعدت فعاد إلي فقلت هذا الذي تقول عنك أو عن رسول الله فقال : لو كنت أعلم الغيب  
لاستكثرت من الخير لا ولكن عهد عهده الينا رسول الله ﷺ ثم انشأ يقول :

|                         |                       |
|-------------------------|-----------------------|
| نحن سادات قریش          | وقوام الحق فينا       |
| نحن الأنوار التي        | من قبل كون الخلق كنّا |
| نحن منا المصطفى المختار | والمهديّ منّا         |
| فينا قد عرف الله        | و بالحق أقمنا         |
| سوف يصلاه سعيّاً        | من تولى اليوم منّا    |

قال عليّ بن الحسين ، وحدّثنا محمد بن الحسين البزوفري بهذا الحديث في مشهد  
مولانا الحسين بن عليّ عن محمد بن يعقوب الكليني عن محمد بن يحيى الططار عن سلمة  
بن الخطاب عن محمد بن خالد الطياфسي عن سيف بن عميرة وصالح بن عقبة جميعاً عن  
علقمة بن محمد الحضرمي عن صالح قال : كنت عند زيد بن عليّ فدخل إليه محمد بن  
بكير وذكر الحديث ، ورواه الديلمي في ارشاد القلوب مختصراً .

ويدل عليه من الفصل الأول في الباب الأول ح ٣٩ و ٧٦ وفي الباب الرابع ح ١  
( إلى ) ١١ وفي الباب الخامس ح ١ وفي الباب السابع ح ١ ( إلى ) ٣٦ وفي الباب  
الثامن ح ١ ( إلى ) ٥٠ ومن الفصل الثاني في الباب الأول ح ١٥ و ٥٤ و ٧٣ و ٩٩  
وفي الباب العاشر ح ١ و ٣ و ٤ وفي الباب الثاني عشر ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب الرابع  
عشر ح ١ وفي الباب السادس عشر ح ١ و ٢ وفي الباب السابع عشر ح ٣ وفي الباب  
الثامن عشر ح ٢ وفي الباب التاسع عشر ح ١ وفي الباب العشرين ح ١ و ٣ و ٤ و ٥ و ٧

وفي الباب الحادي والعشرين ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب الثاني والعشرين ح ٣ و ٤ و ٦  
وفي الباب الخامس والعشرين ح ٢ وفي الباب السابع والعشرين ح ١ و ٥ و ١٢ ومن  
الفصل السادس في الباب الأول ح ١ وفي الباب الثاني ح ١ و من الفصل السابع في الباب  
التاسع ح ١ .



## الباب الخامس والعشرون

فيما يدلّ على أنّه يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً

وفيه ١٢٣ حديثاً

- ١- كمال الدين - عليّ بن محمد بن الحسن القزويني عن محمد بن عبد الله الحضرمي عن محمد (إبراهيم نخ) بن أحمد بن يحيى الأحول عن خلاد المقرئ عن قيس بن أبي حصين عن يحيى بن وثاب عن عبد الله بن عمر قال: سمعت الحسين بن علي يقول: لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطوّل الله ذلك اليوم حتّى يخرج رجل من ولدي فيملأها عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً كذلك سمعت رسول الله يقول .
- ٢- كفاية الاثر - محمد بن عليّ عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبد الله عن عبد الله بن محمد الطيالسي عن زيد بن محمد بن قابوس عن النضر بن التبري عن أبي داود سليمان بن سفيان المشرف عن نعلبة بن ميمون عن مالك الجهنني عن الحرث بن المغيرة النضري عن الأصبغ بن نباتة قال: أتيت أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام فوجدته متفكراً ينكت في الأرض فقلت يا أمير المؤمنين مالي أراك متفكراً تنكت في الأرض أرغبة منك فيها؟ فقال: والله ما رغبت فيها ولا (وما نخ) في الدنيا يوماً قط ولكني فكرت في مولود يكون من ظهري الحادي عشر من ولدي هو المهدي يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، يكون له حيرة وغيبة، تضلّ فيها أقوام وتهتدى فيها آخرون، الحديث بتمامه، وروى في دلائل الإمامة عن محمد بن هرون عن أبيه عن محمد بن همام عن عبد الله بن جعفر عن الحسن بن عليّ الرازي عن عبد الله بن محمد الخلف الكوفي عن منذر بن محمد بن قابوس عن نضر بن السندي عن أبي داود عن نعلبة بن ميمون عن مالك الجهنني عن الحرث بن مغيرة عن الأصبغ نحوه، ورواه في اثبات الوصية عن الأصبغ .

٣- كفاية الاثر - أبو الفضل عن أبي عبد الله جعفر بن محمد العلوي عن علي بن الحسين ( الحسن نج ) بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عن حسين بن زيد بن علي عن عمه عمر بن علي عن أبيه علي بن الحسين قال : كان يقول : ادعوا إليّ ابني الباقر وقلت يا بني ( لا بني نج ) الباقر يعني محمداً<sup>(١)</sup> فقلت له : يا أبة فلم سميت الباقر؟ قال : فتبسم وما رأيت يتبسم قبل ذلك، ثم سجد لله طويلاً فسمعته يقول في سجوده : اللهم لك الحمد سيدي على ما أنعمت به علينا أهل البيت يعيد ذلك مراراً ثم قال : يا بني أن الإمامة في ولده إلى أن يقوم قائمنا عليه السلام فيملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً ، وإنه الامام وأبو الأئمة معدن الحلم ، وموضع العلم ، يقره بقرأ، والله لهو أشبه الناس برسول الله ﷺ فقلت فكم الأئمة بعده ؟ قال سبعة ، ومنهم المهدي الذي يقوم بالدين في آخر الزمان .

٤- دلائل الامامة - محمد بن هارون بن موسى عن أبيه عن أبي علي النهاندي عن أبي القاسم بن أبي حبة عن إسحق بن إسرائيل عن أبي عبيدة الحداد عن عبد الواحد بن واصل السدوسي عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : لا تقوم الساعة حتى تملأ الأرض ظلماً وعدواناً ثم يخرج رجل من عترتي أو قال من أهل بيتي يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وعدواناً .

٥- بحار الانوار - عن السيد علي بن عبد الحميد في كتاب الأنوار المضيئة باسناده عن محمد بن أحمد الايادي يرفعه إلى ابن عباس في قوله تعالى : « اعلموا أن الله يحيي الأرض بعد موتها » قال : يصلح الله الأرض بقائم آل محمد ( بعد موتها ) يعني بعد جور أهل مملكتها ( قد بينا لكم الآيات ) بالحجة من آل محمد ( لعلكم تعقلون ) .

٦- دلائل الامامة - محمد بن هرون عن أبيه عن أبي علي الحسن بن محمد النهاندي عن العباس بن مطر الهمداني عن إسماعيل بن علي المقرئ عن محمد بن سليمان عن أبي جعفر العرجي عن محمد بن يزيد عن سعيد بن عتابة عن سلمان الفارسي قال : خطبنا

(١) الظاهر كون العبارة ( ادعوا إلى ابني الباقر يعني محمداً ) .

امير المؤمنين بالمدينة وقد ذكر الفتنة وقربها ثم ذكر قيام القائم من ولده وانه يملأها عدلاً كما ملئت جوراً . الحديث بطوله .

٧- غيبة النعماني - الكليني عن محمد بن يحيى عن أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد عن جعفر بن القاسم عن محمد بن الوليد عن الوليد بن عقبة عن الحرث بن زياد عن شعيب بن أبي حمزة قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقلت له : أنت صاحب هذا الأمر؟ فقال لا، قلت : أولئك؟ قال : لا، قلت : فولد ولدك؟ قال : لا، قلت فمن هو؟ قال الذي يملأها عدلاً كما ملئت جوراً .

٨- ينابيع المودة - ( ص ٤٤٨ ) عن كتاب فرائد السمطين عن الباقر عن أبيه وجده عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : المهدي من ولدي تكون له غيبة إذا ظهر يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً .

٩- تفسير فرات الكوفي - قال حدثني علي بن محمد بن عمر الزهري معنعناً عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال الحارث الأعور للحسين عليه السلام يا بن رسول الله ﷺ جعلت فداك أخبرني عن قول الله في كتابه ( والشمس وضحيها ) قال : ويحك يا حارث ذلك محمد رسول الله ﷺ قلت : جعلت فداك قوله ( والقمر إذا تليها ) قال ذلك أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يتلو محمداً ﷺ ، قال : قلت ( والنهار إذا جليها ) قال : ذلك القائم من آل محمد ﷺ يملأ الأرض قسطاً وعدلاً .

ويدل عليه من الفصل الأول في الباب الأول ح ٣٢ و ٣٧ و ٥٢ و ٥٧ ومن الباب الثاني ح ١ ومن الباب الرابع ح ٧ و ٩ ومن الباب الخامس ح ١ ومن الباب السادس ح ١٦ و ٣١ ومن الباب السابع ح ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٦ و ١٨ و ٢٢ و ٢٣ و ٢٤ و ٣٢ ومن الباب الثامن ح ٥ و ٦ و ٨ و ١٢ و ١٣ و ١٦ و ١٨ و ٢٢ و ٣١ و ٣٤ و ٣٩ و ٤٠ و ٥٠ ومن الفصل الثاني في الباب الأول ح ٤ و ٥ و ٧ و ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٨ و ١٩ و ٢٨ و ٣١ و ٣٤ و ٣٥ و ٣٩ و ٤٢ و ٤٣ و ٤٨ و ٤٩ و ٥٦ و ٥٧ و ٥٨ و ٦٣ و ٦٤ و ٦٧ و ٧٨ و ٨٠ و ٨١ و ٨٦ و ٨٩ و ٩٣ وفي الباب الثاني ح ٣ و ٤ وفي الباب الثالث ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب الرابع ح ١ و ٣ وفي الباب الخامس ح ١ و ٣ وفي الباب السادس ح ٨ وفي الباب السابع ح ١ وفي الباب الثامن ح ٢

و ٥ وفي الباب العاشر ح ١ و ٣ وفي الباب الحادي عشر ح ١ وفي الباب الثاني عشر ح ١ و ٢ وفي الباب الرابع عشر ح ١ وفي الباب الخامس عشر ح ١ وفي الباب السادس عشر ح ٣ وفي الباب السابع عشر ح ٢ و ٣ وفي الباب الثامن عشر ح ١ وفي الباب التاسع عشر ح ١ وفي الباب العشرين ح ٥ و ٨ وفي الباب الحادي والعشرين ح ٢ وفي الباب الثاني والعشرين ح ٣ وفي الباب الرابع والعشرين ح ٢ وفي الباب السابع والعشرين ح ٥ و ٦ وفي الباب الثانی والثلاثين ح ١ وفي الباب الخامس والثلاثين ح ٢ وفي الباب الخامس والأربعين ح ١ ومن الفصل الثالث في الباب الأول ح ٦ و ١٠ ومن الفصل الرابع في الباب الأول ح ٨ ومن الفصل السادس في الباب الثاني ح ١ وفي الباب السادس ح ٢١ وفي الباب التاسع ح ٢ و ٤ و ٥ و ٦ و ٧ ومن الفصل السابع في الباب الثالث ح ٤ وفي الباب الرابع ح ١ و ٤ وفي الباب السابع ح ١ وفي الباب التاسع ح ١ ومن الفصل التاسع في الباب الأول ح ٢ .

## الباب السادس والعشرون

في أنَّ له غيبتين إحداهما أقصر من الأخرى

وفيه ١٠ أحاديث

١- غيبة النعماني - أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة عن علي بن الحسين (الحسن نخ) التيملي عن عمرو بن عثمان عن الحسن بن محبوب عن إسحق بن عمار الصيرفي قال : سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام يقول : للقائم غيبتان إحداهما طويلة والأخرى قصيرة فالأولى يعلم بمكانه فيها خاصة من شيعته ، والأخرى لا يعلم بمكانه فيها إلا خاصة مواليه في دينه ، وروى نحوه عن محمد بن يعقوب بإسناده عن إسحق عن أبي عبد الله عليه السلام ، وروى الكليني في الكافي بسنده عن إسحق نحوه .

٢- ينابيع المودة - (ص ٤٢٧) عن كتاب المحجّة فيما نزل في القائم الحجة في قوله تعالى ( وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون ) عن ثابت الشمالي عن علي بن الحسين عن أبيه عن جدّه علي بن أبي طالب رضي الله عنهم قال : فينا نزلت هذه الآية ، وجعل الله الإمامة في عقب الحسين إلى يوم القيمة ، وإنّ للقائم منّا غيبتين إحداهما أطول من الأخرى فلا يثبت على إمامته إلا من قوى يقينه وصحّت معرفته .

٣- غيبة النعماني - أحمد بن محمد بن سعيد بن علي بن الحسين عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمرو الكناسي قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول إنّ لصاحب هذا الأمر غيبتين ، وسمعت يقول : لا يقوم القائم ولا أحد في عنقه بيعة .

٤- غيبة النعماني - أحمد بن محمد بن سعيد بن القاسم بن محمد بن الحسين بن حازم من كتابه عن عيسى بن هشام عن عبد الله بن جيلة عن إبراهيم بن المستنير عن المفضل بن عمر الجعفي عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال : إنّ لصاحب هذا الأمر غيبتين إحداهما

تطول حتّى يقول بعضهم مات ، وبعضهم يقول ذهب فلا يبقى على أمره من أصحابه إلا نفر يسير لا يطلع على موضعه أحد من ولي ولا غيره إلا المولى الذى يلي أمره .

٥- غيبة النعمانى - محمد بن الفضل بن إبراهيم بن قيس وسعد بن إسحق بن سعيد وأحمد بن الحسن (الحسير نخ) بن عبد الملك ومحمد بن أحمد بن الحسن القطوانى قالوا جميعاً : حدثنا الحسن بن محبوب عن إبراهيم بن الحازمى عن أبى بصير قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام كان أبو جعفر عليه السلام يقول. لقائم آل محمد غيبتان احديهما أطول من الاخرى فقال : نعم ولا يكون ذلك حتّى يختلف سيف بنى فلان ، و تضيق الحلقة ، ويظهر السفينى ، ويشدد البلاء ، ويشمل الناس من موت وقتل يلجئون فيه إلى حرم الله ورسوله ، ورواه في دلائل الإمامة عن محمد بن هرون عن أبى أحمد القاشانى عن زيد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن إبراهيم بن الحرث عن أبى بصير إلى قوله (نعم).

٦- غيبة النعمانى - عبد الواحد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن رباح عن احمد بن عليّ الحميرى عن الحسن بن أيوب عن عبد الكريم بن عمر عن العلا بن رزين عن محمد مسلم الثقفى عن الباقر أبي جعفر عليه السلام أنه سمعه يقول : انّ للقائم غيبتين يقال له فى احديهما هلك ولا يدري فى أي واد سلك .

٧- غيبة النعمانى - عبد الواحد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن رباح عن احمد بن عليّ الحميرى عن الحسن بن عبد الكريم بن عمر عن أبى بكر ويحيى المثنى عن زرارة قال : سمعت أبا عبد الله يقول : انّ للقائم غيبتين يرجع فى احديهما ، والاخرى لا يدري أين هو ، يشهد الموسم يرى الناس ولا يرونه .

٨- غيبة النعمانى - الكلينى عن الحسن بن محمد عن جعفر بن محمد عن القسم بن اسمعيل عن يحيى بن المثنى عن عبد الله بن بكير عن عبد الله (عبيد الله نخ) بن زرارة عن أبى عبد الله عليه السلام أنه قال : للقائم غيبتان يشهد فى إحديهما الموسم ، فيرى الناس ولا يرونه ، وقد روى النعمانى فى غيبته روايات اخرى لم نذكرها لكفاية ما ذكرناه<sup>(١)</sup> .

(١) قال فى اعلام الورى فى الفصل الاول من الباب الثالث من القسم الثانى من الركن-



٩- البرهان في علامات مهدي آخر الزمان - فى الباب الثانى عشر  
عن أبى عبد الله الحسين بن على عليه السلام قال : لصاحب هذا الأمر يعنى المهدي عليه السلام غيبتان  
إحديهما تطول حتى يقول بعضهم مات وبعضهم ذهب ، ولا يطلع على موضعه أحد من  
ولي ولا غيره إلا المولى الذى يلى أمره ، ورواه فى بشارة الاسلام عن عقد الدرر عن  
أبى عبد الله الحسين عليه السلام .

ويدل عليه من الفصل الأول فى الباب الثامن ح ١٣ .

الرابع بعد ذكر ان اخبار الغيبة قد سبقت زمان الحجة عليه السلام بل زمان ابيه و جده وان المحدثين  
من الشيعة خلدها فى اصولهم المؤلفه فى ايام السيدين الباقر و الصادق عليهما السلام و اثروها  
عن النبى و الائمه عليهم السلام و احد بعد واحد و ان هذا دليل صحة القول فى امامة صاحب  
الزمان لوجود هذه الصفة له والغيبة المذكورة فى دلائله و اعلام امامته و انه لا يمكن لاحد دفع ذلك (ما هذا  
لفظه) ومن جملة ثقات المحدثين والمصنفين عن الشيعة الحسن بن محبوب الزراد وقد صنف كتاب  
المشيخة الذى هو فى اصول الشيعة اشهر من كتاب المزنى و امثاله قبل زمان الغيبة باكثر من  
مائة سنة فذكر فيه بعض ما اورده من اخبار الغيبة فوافق الخبر المخبر و حصل كلما تضمنه الخبر  
بلا اختلاف و من جملة ذلك ما رواه عن ابراهيم الخادق عن ابى بصير عن ابي عبد الله ( ثم ذكر  
الحديث الخامس من هذا الباب ) وقال فانظر كيف قد حصل الغيبتان لصاحب الامر عليه السلام  
على حسب ما تضمنه الاخبار السابقة لوجوده عن آباءه و جدوده انتهى . و قال الشيخ المفيد فى  
الفصول العشرة ( الاخبار عن تقدم من ائمة آل محمد عليهم السلام متناصرة بانه لا بد للقاء  
المنتظر من غيبتين احديهما اطول من الاخرى يعرف خبره الخاص فى القصرى و لا يعرف العام له  
مستقراً فى الطولى ) لا من تولى خدمته من ثقة اوليائه و لم ينقطع عنه الاشتغال بغيره و الاخبار  
بذلك موجودة فى مصنفات الشيعة الامامية قبل مولد ابى محمد و ابيه و جده عليهم السلام و ظهر  
حقها عند مضى الوكلاء و السفراء الذين سبناهم رحمهم الله و بان صدق روايتها بالغيبة الطولى  
و كان ذلك من الايات الباهرات فى صحة ما ذهب اليه الامامية انتهى .

## الباب السابع والعشرون

في ان له غيبة طويلة الى ان يأذن الله تعالى له بالخروج

وفيه ٩١ حديثاً

١- كفاية الاثر- أحمد بن اسمعيل عن محمد بن همام عن عبد الله بن جعفر الحميري عن موسى بن مسلم عن مسعدة قال : كنت عند الصادق عليه السلام اذا أتاه شيخ كبير قد انحنى متكياً على عصاه فسلم فردّ أبو عبد الله الجواب ثم قال : يا بن رسول الله ناولني يدك لقبها فاعطاه يده فقبّلها ثم بكى فقال أبو عبد الله : ما يبكيك يا شيخ ؟ قال : جعلت فداك يا بن رسول الله أقمت على قائمكم منذمئة سنة ، أقول هذا الشهر ، وهذه السنة ، وقد كبرت سنّي ، ورقّ ( دقّ نخ ) عظمي ، واقترب أجلي ، وأرى فيكم هالاً أحب : أريكم مقتلين مشرّدين ، وأرى عدوكم يطيطرون بالأجنحة فكيف لا أبكي ؟ فدمعت عينا أبي عبد الله عليه السلام ثم قال يا شيخ ان ابقاك الله حتى ترى قائمنا كنت معنا في السنام الأعلى ، وان حلّت بك المنية جئت يوم القيمة مع نعل محمد وآله ونحن نقله قد قال : انّي مخلف فيكم الثقلين فتمسّكوا بهما لن تضلوا : كتاب الله وعترتي أهل بيتي فقال الشيخ : لا ابالي بعدما سمعت هذا الخبر ثم قال : يا شيخ اعلم ان قائمنا يخرج من صلب الحسن والحسين يخرج من صلب عليّ وعليّ يخرج من صلب محمد ومحمد يخرج من صلب عليّ وعليّ يخرج من صلب ابني هذا وأشار إلى موسى عليه السلام ، وهذا خرج من صلبي ، ونحن اثنا عشر كلهم معصومون مطهرون فقال الشيخ : يا سيدي بعضكم أفضل من بعض قال لا نحن في الفضل سواء ، ولكن بعضنا اعلم من بعض ثم قال : يا شيخ والله لو لم يبق من الدنيا إلّا يوم واحد لطوّل الله ذلك اليوم حتّى يخرج قائمنا أهل البيت ، الا ان شيعتنا يقعون في فتنة وحيرة في غيبته ، هناك يثبت الله على هداة المخلصين . اللهم انهم على ذلك .

٢- **كمال الدين** - محمد بن الحسن بن أحمد بن إدريس عن جعفر بن محمد بن مالك الفزاري الكوفي عن إسحاق بن محمد الصيرفي عن أبي هاشم عن فرات بن أحنف عن سعد بن طريف بن ناصح عن الأصبع بن نباته عن أمير المؤمنين عليه السلام انه ذكر القائم عليه السلام فقال : أما ليغيبنَّ حتى يقول الجاهل ما لله في آل محمد حاجة .

٣- **كمال الدين** - محمد بن أحمد الشيباني عن محمد بن جعفر الكوفي عن سهل بن زياد الأدمي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسن بن الإمام محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام عن آبائه عن أمير المؤمنين قال : للقائم منا غيبة أمدها طويل كأني بالشيعه يجولون جولان النعم في غيبته يطلبون المرعى فلا يجدونه ، ألا فمن ثبت منهم على دينه ولم يقس قلبه لطول غيبة إمامه فهو معي في درجتي يوم القيمة ثم قال : إن القائم منّا إذا قام لم يكن لأحد في عنقه بيعة فلذلك تخفى ولادته ، ويغيب شخصه ، ورواه عن علي بن محمد الوراق عن محمد بن جعفر الكوفي عن عبد الله بن موسى الروياني .

٤- **كمال الدين** - أبي عن عبد الله بن جعفر الحميري عن أحمد بن هلال عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن فضالة بن أيوب عن سدير في حديث عن أبي عبد الله عليه السلام ( إن أخوة يوسف كانوا أسباطاً أولاد الانبياء تاجروا يوسف وباعوه وهم أخوته وهو أخوهم فلم يعرفوه حتى قال لهم : أنا يوسف فما تنكر هذه الأمة أن يكون الله عز وجل في وقت من الاوقات يريد أن يبين ( يستر نخ ) حجته لقد كان يوسف عليه السلام إليه ملك مصر وكان بينه وبين والده مسيرة ثمانية عشر يوماً فلو أراد الله عز وجل أن يعرفه لقدر علي ذلك ، والله لقد سار يعقوب وولده عند البشارة مسيرة تسعة أيام من بدوهم إلى مصر ، فما تنكر هذه الامة أن يكون الله عز وجل يفعل بحجته ما فعل بيوسف أن يكون يسير في أسواقهم ويطأ بسطهم وهم لا يعرفونه حتى يأذن الله عز وجل أن يعرفهم بنفسه كما أذن ليوسف حتى قال لهم ( هل علمتم ما فعلتم بيوسف وأخيه إذ أنتم جاهلون قالوا ءانك لانت يوسف قال أنا يوسف وهذا أخى ) ورواه في علل الشرايع وذكر بدل يريد أن يبين ( يريد أن يستر ) وروى في دلائل الامامة بسنده عن سدير نحوه ، ورواه في الكافي بسنده عنه .

٥- كمال الدين - عبد الواحد بن عبدوس العطار عن علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري عن حمدان بن سليمان عن محمد بن إسماعيل بن زيد عن حيان السراج عن السيد بن محمد الحميري في حديث طويل قال فيه للصادق جعفر بن محمد عليهما السلام يا بن رسول الله ﷺ قدر وى لنا أخبار عن آبائك عليهم السلام في الغيبة وصحة كونها فاخبرنى بمن تقع فقال عليه السلام : إن الغيبة ستقع بالسادس من ولدي ، وهو الثاني عشر من الأئمة الهداة بعد رسول الله ﷺ أولهم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ، وآخرهم القائم بالحق بقية الله في الارض ، وصاحب الزمان والله لوبقى في غيبته مابقى نوح في قومه لم يخرج من الدنيا حتى يظهر فيملا الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً .

٦- كمال الدين - أحمد بن محمد بن يحيى العطار عن أبيه عن إبراهيم بن هاشم عن محمد بن أبي عمير عن صفوان بن مهران الجمال قال : قال الصادق : أما والله ليغيبن عنكم مهديكم حتى يقول الجاهل منكم ما لله في آل محمد حاجة ، ثم يقبل كالشهاب الثاقب فيملاها عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً .

٧- غيبة النعماني - باسناده عن محمد بن إسحق عن أسيد بن ثعلبة عن أم هاني قالت : قلت لأبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام ما معنى قول الله عز وجل « فلا أقسم بالخنس »؟ فقال يا أم هاني : امام يخنس نفسه حتى ينقطع عن الناس علمه سنة ستين ومأتين ثم يبدو كالشهاب الواعد في الليلة الظلماء ، فان أدركت ذلك الزمان قرت عينك ، وروى مثله بطريق آخر إلا أنه قال : كالشهاب يتوقد في الليلة الظلماء ، وروى نحوه غير السندين ، وروى الشيخ بسنده في غيبته نحوه ، وفي ينابيع المودة ( ص ٤٣٠ ) عن الباقر قال : الخنس امام يخنس أى يرجع من الظهور إلى الغيبة سنة ستين ومأتين ثم يبدو كالشهاب الثاقب ، ورويه الكليني في الكافي عن أم هاني بسندين ، وروى في كمال الدين بسنده عن إبراهيم بن عطية عن أم هاني الثقفية قال : غدوت على سيدي محمد بن علي الباقر عليه السلام فقلت : ياسيدي آية من كتاب الله عرضت بقلبي قد ألقني وأسهرت ، عيني قال سلمي يا أم هاني ، قلت ياسيدي قول الله عز وجل ( فلا أقسم بالخنس الجوار الكنس ) قال : نعم المسألة سألتني يا أم هاني ، هذا مولود في آخر الزمان

هو المهدي من هذه العترة يكون له حيرة وغيبة ، يضل فيها قوم ويهتدى فيها قوم فيا طوبى لك ان أدركته ، ويا طوبى لمن أدركه .

٨ - كمال الدين - محمد بن موسى بن المتوكل عن علي بن إبراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن صالح بن محمد عن هاني اليماني ( التمار نخ ) قال : قال لي أبو عبدالله ان صاحب هذا الأمر غيبة فليتنق ( فليتنق الله عبدنخ ) وليتمسك بدينه

٩ - كمال الدين - حدثنا أبي ، ومحمد بن الحسن الوليد ، ومحمد بن موسى بن المتوكل ، ومحمد بن علي بن ما جيلويه ، وأحمد بن محمد بن يحيى العطار قالوا : حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا جعفر بن محمد بن يحيى العطار قال : حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الفزاري الكوفي عن إسحاق بن محمد الصيرفي عن يحيى بن هثنى العطار عن عبدالله بن بكير عن عبيد بن زرارة قال : سمعت أبا عبدالله يقول : تفقد الناس امامهم فيشهد الموسم فيراهم ولا يرونه ، ورواه في دلائل الإمامة .

١٠ - كمال الدين - أبي ومحمد بن الحسن عن عبدالله بن جعفر عن محمد بن عيسى بن عبيد عن صالح بن محمد بن محمد بن الإيمان قال : قال لي أبو عبدالله عليه السلام : ان صاحب هذا الأمر غيبة المتمسك فيها بدينه كالخارط للقتاد ، ثم قال هكذا بيده ثم قال : ان صاحب هذا الأمر غيبة فليتنق الله عبده وليتمسك بدينه ، وروى النعماني في غيبته والكليني في الكافي نحوه ، وروى في اثبات الوصية عن الحميري عن محمد بن عيسى عن صالح بن محمد قال : قال أبو عبدالله : لصاحب هذا الأمر غيبة المتمسك فيها بدينه كالخارط للقتاد ثم قال : ومن يطيق خراط القتاد ؟

١١ - كمال الدين - أبي ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبدالله ، وعبدالله بن جعفر الحميري ، وأحمد بن إدريس جميعاً عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى ، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، ومحمد بن عبد الجبار ، وعبدالله بن عامر بن سعد الاشعري عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن محمد بن المساور عن المفضل بن عمرو الجعفي عن أبي عبدالله قال سمعته يقول : إياكم والتنويه<sup>(١)</sup> أما والله ليغيبن<sup>(١)</sup> امامكم شيئاً (سنيئاً نخ) وليمحسن

(١) قال المجلسي في البحار (ج ١٣ ص ١٧٤) التنويه التشهير اي لا تشهروا انفسكم -

حتى يقال : مات أو هلك وبأى وادسلك ، ولتدمعن عليه عيون المؤمنين ، وليلقون كما تلقى ( ولتكفأن كما تكفأ نوح ) السفن في أمواج البحر ، ولا ينجو إلا من أخذ الله ميثاقه وكتب في قلبه الايمان ، وأيده بروح منه ، ولترفعن اثني عشر راية متشبهة ( مشتبهة نوح ) لا يدرى أى من أى قال فبكيت فقال لى : ما يبكيك يا عبدالله ؟ فقلت : وكيف وانت لا ابكى ( وكيف لا ابكى وانت نوح ) تقول : اثني عشر راية متشبهة ( مشتبهة نوح ) لا يدرى أى من أى فكيف نصنع ؟ فقال نظرا لى شمس داخله فى الصفة فقال : يا عبدالله ترى هذه الشمس قلت : نعم قال : و الله لا مرنا أبين من هذه الشمس ، و روى النعمانى فى غيبته بثلاثة طرق نحوه ، ورواه فى الكافي بسنده عن الفضل ، وفى غيبة الشيخ بسنده عنه وفى دلائل الامامة بسنده وفى اثبات الوصية بسنده .

١٢- كمال الدين - محمد بن على بن حاتم النوفلى المعروف بالكرمانى قال : حدثنا ابو العباس احمد بن عيسى الوشا البغدادى قال : حدثنا احمد بن عبدالله قال : حدثنا محمد بن جرعن سهيل الشيبانى قال : اخبرنا على بن الحرث عن سعيد بن منصور الجواسى قال : اخبرنا احمد بن على البديلى قال : اخبرنى ابي عن سدير الصير فى قال : دخلت انا والفضل بن عمر وابو بصير وابان بن تغلب على مولانا ابي عبدالله الصادق عليه السلام فرأيناه

ولا تدعوا الناس الى دينكم اولا تشهروا ما تقول لكم من امر القائم عليه السلام وغيره مما يلزم اخفائه عن المخالفين ( وليمحص ) على بناء التفعيل المجهول من التمحيص بمعنى الابتلاء والاختبار ونسبته اليه عليه السلام على المجاز او على بناء المجرى المعلوم من محص الصبى كمنع اذا عدا ومحص منى اى هرب وفى بعض نسخ الكافى على بناء المجهول المخاطب من التفعيل مؤكدا بالنون وهو اظهر وقد مر فى النعمانى و ليحملن و لعل المراد باخذ الميثاق قبوله يوم اخذ الله ميثاق نبيه و اهل بيته مع ميثاق ربوبيته كما مر فى الاخبار ( وكتب فى قلبه الايمان ) إشارة الى قوله تعالى ( لا تجد قوما يؤمنون بالله يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم او اخوانهم او عشيرتهم اولئك كتب فى قلوبهم الايمان و ايدهم بروح منه ) والروح هو روح الايمان كما مر ( مشتبهة ) اى على الخلق او متشابهة يشبه بعضها بعضا ظاهرا و ( لا يدرى ) على بناء المجهول اى مرفوع به اى لا يدرى اى منها حق متميزا من اى منها هو باطل فهو تفسير للاشتباه و قيل ( اى ) مبتداء و ( من اى ) خبره اى كل راية منها لا يعرف كونه من اى جهة من جهة الحق او من جهة الباطل وقيل لا يدرى اى رجل من اى راية لتبدوا النظام منهم والاول اظهر انتهى .

جالساً على التراب و عليه مسح خيبري مطوق بلاجيب مقصر الكمين و هو يبكي بكاء  
الوالد الشكلي ذات الكبد الحرجى قد نال الحزن من وجنتيه ، وشاع التغيير في عارضيه ،  
واملاً الدموع بحجره ( واملئ الدموع بحجره نوح ) و هو يقول سيدى غيبتك نفت  
رقادى : وضيق على مهادي ، وابتزت منى راحة فؤادى ، سيدى غيبتك وصلت مصابى  
بفجائع الأبد ، وفقد الواحد بعد الواحد يفنى الجمع والعدد ، فما احس بدمعة ترقى  
من عيني ، واتى نفثى من صدري ( وائين يفشاً من صدرى نوح ) ( وائين يقتر من صدرى  
نوح ) عن دوارج الرزايا ، وسوالف البلايا الأماقيني عن غوايل اعظمها واقطعها ، وبواقى  
اشدها وانكرها ، و نوايب مخلوطة بغضبك ، ونوازل معجونة بسخطك ، قال سدير :  
فاستطارت عقولنا ولها ، وتصدعت قلوبنا جزأ من ذلك الخطب الهائل ، والحادث الفاعل ،  
وظننا انه اسمت لمكروهة فارعة ، اوحلت من الدهر باثمة ، فقلنا : لا ابكى الله يابن  
خير الورى عينيك من اية حادثة تسترق دمعتك ، وتستمطر عبرتك ؟ ، واية حالة حسنت  
( حتمت نوح ) عليك هذا الماتم ؟ قال : فزفر الصادق عليه السلام زفرة انتفخ منها جوفه ، و اشتد  
عنها خوفه ، وقال ويلكم نظرت في كتاب الجفر صبيحة هذا اليوم وهو الكتاب المشتمل  
على علم المنايا والبلايا ، وعلم ما كان وما يكون الى يوم القيمة ، الذى خص الله به محمداً  
والائمة من بعده عليهم السلام ، وتأملت مولد غايينا وغيبته ، و ابطائه و طول عمره ، و بلوى  
المؤمنين فى ذلك الزمان ، وتولد الشكوك فى قلوبهم من طول غيبته ، وارتداد اكثرهم  
عن دينهم و خلعهم ربة الاسلام من اعناقهم التى قال الله تعالى جل ذكره ( وكل انسان  
الزمناء طائره فى عنقه ) يعنى الولاية ، فاخذ تنى الرقبة ، و استولت على الأحران فقلنا  
يابن رسول الله كرمنا و فضلنا باشر اكك ايماننا فى بعض ما انت تعلمه من علم ذلك قال :  
ان الله تبارك و تعالى ادار للقائم منّا ثلثة ادارها لثلاثة من الرسل عليهم السلام : قدّر  
مولده تقدير مولد موسى عليه السلام ، وقدّر غيبته تقدير غيبة عيسى عليه السلام ، وقدّر ابطائه بتقدير  
ابطاء نوح عليه السلام ، وجعل له من بعد ذلك عمر العبد الصالح اعنى الخضر عليه السلام دليلاً على  
عمره فقلنا : اكشف لنا يابن رسول الله عن وجوه هذه المعانى قال عليه السلام : اما مولد موسى  
عليه السلام فانّ فرعون لما وقف على ان زوال ملكه على يده امر باحضار الكهنة فدانوه  
على نسيبه ، وانه يكون من بنى اسرائيل حتى قتل فى طلبه نيفاً وعشرين الف مولد ،

وتعذر عليه الوصول الى قتل موسى عليه السلام بحفظ الله تبارك وتعالى اياه ، كذلك بنو امية  
وبنو العباس لما وقفوا على ان زوال ملك الأمراء و العجاجة منهم على يد القائم منّا  
ناصبونا العداوة ، ووضعوا سيوفهم في قتل آل الرسول صلى الله عليه وآله ، وابادة نسله طمعاً منهم  
في الوصول الى قتل القائم ، وبأبى الله عز وجل ان يكشف امره لواحد من الظلمة الا  
ان يتم نوره ولو كره المشركون ، و اما غيبة عيسى عليه السلام : فان اليهود والنصارى  
اتفقت على انه قتل فكذبهم الله جل ذكره بقوله عز وجل ( وما قتلوه وما صلبوه  
ولكن شبههم لهم ) كذلك غيبة القائم ، فان الأمة ستنكرها طولها ، فمن قائل يهدى بانه  
لم يلد <sup>(١)</sup> وقائل يقول انه ولد ومات ، وقائل يكفر بقوله ان حاد يعشرنا كان عقيماً ،  
وقائل يمرق بقوله انه يتعدى الى ثلاث عشر وماعدا ، وقائل يعصى الله عز وجل بقوله  
ان روح القائم ينطق في هيكل غيره ، واما ابطاء نوح عليه السلام فانه لما استنزلت العقوبة  
على قومه من السماء بعث الله تبارك وتعالى جبرئيل الروح الأمين معه سبع نوايات  
فقال : يا نبي الله ان الله تبارك وتعالى يقول لك ان هؤلاء خلايقي وعبادي لست ايدهم بصاعة  
من صواعقي الا بعد تأكيد الدعوة ، والزمام الحجة ، فعاود اجتهادك في الدعوة لقومك فاني  
مشميك عليه واغرس هذا النوى فان لك في نباتها وبلوغها وادراكها اذا اثمرت الفرج  
والخلاص فبشر بذلك من اتبعك من المؤمنين فلما نبتت الاشجار ، وتأزرت ، وتشوقت ،  
واعتصبت ، وانمرت ، وزهي الثمر ، على ما كان بعد زمان طويل استخبر من الله العدة ، فامر  
الله تبارك وتعالى ان يغرس نوى تلك الاشجار ويعاود الصبر والاجتهاد ويؤكد الحجة  
على قومه ، فاخبر بذلك الطوائف التي آمنت به فارتد منهم ثلاث مائة رجل ، وقالوا : لو  
كان ما يدعيه نوح حقاً لما وقع في وعد ربه خلف ، ثم ان الله تبارك وتعالى لم يزل  
يامره عند كل مرة بان يغرسها مرة بعد اخري الى ان غرسها سبع مرات فما زالت تلك  
الطوائف من المؤمنين تردمنه طائفة بعد طائفة الى ان عاد الى نيف و سبعين رجلاً  
فاوحى الله تبارك وتعالى عند ذلك اليه وقال : يا نوح الآن اسفر الصبح عن الليل ، يغنيك  
حين ( عن نخ ) صرح الحق محضه وصفاء ( صفى نخ ) الكدر بار تدا دكل من كانت طينته

(١) نقلت هذه الجملة في غيبة الشيخ هكذا ( فمن قائل يقول بانه لم يولد )



خبيثة، فلوانني اهلكت الكفار، وابقيت من قد ارتدّ من الطوايف التي كانت آمنت بك لما كنت صدقت و عدي السابق للمؤمنين الذين اخاصوا التوحيد من قومك، و اعتصموا بحبل نبوتك فاني استخلفهم في الأرض، وامكنّ لهم دينهم، وابدلّ خوفهم بالأمن لكي تخلص العبادة لى بذهاب الشرك من قلوبهم، وكيف يكون الاستخلاف و التمكين، و بدل الأمن مني لهم مع ما كنت اعلم من ضعف يقين للذين ارتدّوا، و خبت طينتهم، و سوء سرائرهم التي كانت نتائج النفاق وشيوخ (سنوخ نخ) الضلالة فلوانهم تنسموا من الملك الذي اوى المؤمنين وقت الاستخلاف اذا اهلكت اعدائهم لتشقوار و ايج صفاته و الا استحلّمت من اثر نفاقهم (ولا استحكم سرائر نفاقهم نخ) و تادت جبال ملالة قلوبهم، و لكشفوا اخوانهم بالعداوة، و حاربوهم على طلب الرياسة، و التفرد بالأمر والنهي، و كيف يكون التمكين بالدين و انتشار الأمر في المؤمنين مع اثاره الفتن، و ايقاع الحروب كلّاً، فاصنع الفلك باعيننا و حيننا، قال الصادق عليه السلام: و كذلك القائم فانه تمتدّ ايام غيبته فيصرح الحق من محضه، و يصفوا الايمان من الكدر بارتداد كل من كانت طينته خبيثة من الشيعة الذين يحس عليهم النفاق اذا احسوا بالاستخلاف و التمكين و الأمر المنتشر في عهد القائم عليه السلام، قال المفضل: فقلت: يا بن رسول الله فان هذه النواصب يزعم ان هذه الآية نزلت في ابي بكر و عمر و عثمان و علي عليه السلام فقال: لا، لا يهدي الله قلوب الناصبة متى كان الدين الذي ارتضاه الله و رسوله مذكّناً بانتشار الأمر في الأمة، و ذهاب الخوف من قلوبها، و ارتفاع الشك من صدورها في عهد واحد من هؤلاء في عهد علي عليه السلام مع ارتداد المسلمين، و الفتن التي كانت تشور في ايامهم، و الحروب التي كانت تنشب بين الكفار و بينهم؟ و اما العبد الصالح اعني الخضر عليه السلام فان الله تبارك و تعالى ما طول عمره لنبوته قد رها له، و لا كتاب تنزله عليه، و لا لشرعية ينسخ بها شرعية من كان قبله من الأنبياء، و لا لإمامة يلزم عباده الاقتداء بها، و لا لطاعة يفر ضهاها، بل هي ان الله تبارك لما كان في سابق علمه ان يقدر من عمر القائم عليه السلام ما يقدر من عمر الخضر و ما قدر في ايام غيبته ما قدر و علم ما يكون من انكار عباده بمقدار ذلك العمر في الطول طول عمر العبد الصالح في غير سبب يوجب ذلك الأعلّة الاستدلال به على عمر القائم عليه السلام، وليقطع بذلك حجة المعاندين لئلا يكون للناس على الله حجة، و

- روى الشيخ في غيبته نحوه ، ورواه في ينابيع المودة (ص ٤٤٤) مختصراً عن المناقب .
- ١٣- كمال الدين - احمد بن زياد بن جعفر الهمداني عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن خالد البرقي عن علي بن بشار عن داود بن كثير الرقي قال : سألت ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام عن صاحب هذا الأمر قال : هو الطريد الوحيد الغريب الغائب عن اهله الموتور بابيه عليه السلام .
- ١٤ - كمال الدين - ابي عن سعد عن جعفر بن محمد الفزاري عن علي بن الحسن بن فضال عن الريان بن صلت قال سمعته يقول سئل ابو الحسن الرضا عليه السلام فقال : لا يرى جسمه ، ولا يسمي باسمه .
- ١٥ - كمال الدين - المظفر بن جعفر بن مظفر العلوي العمري السمرقندي عن جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه محمد بن مسعود عن جعفر بن احمد عن الحسن بن علي ابن فضال قال : سمعت ابا الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام يقول : ان الخضر عليه السلام شرب من ماء الحياة فهو حي لا يموت حتي ينفخ في الصور ، وانه ليأتينا فيسلم علينا فيسمع صوته ، ولا يري شخصه ، وانه ليحضر حيث ما ذكره فمن ذكر منكم فليسلم عليه ، وانه ليحضر الموسم كل سنة فيقضي جميع المناسك ، ويقف بعرفة فيؤم من على دعاء المؤمنين ، وسيونس الله به و حشة قائمنا في غيبته ويصل به وحدته .
- ١٦ - بحار الانوار - غيبة النعماني علي بن الحسين عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن الرازي عن محمد بن علي الكوفي عن عيسى بن عبد الله العلوي عن ابيه عن جده عن ابيه عن علي بن ابي طالب انه قال : صاحب هذا الامر من ولدي هو الذي يقال مات ، هلك ، لابل في اي واد سلك ، وروى الشيخ بسنده في غيبته نحوه .
- ١٧ - بحار الانوار - كمال الدين - ابن المتوكل عن علي بن ابيه عن الهروي عن الرضا عن آباءه عليهم السلام قال : قال النبي صلى الله عليه وآله : والذي بعثني بالحق بشيراً ليغيبن القائم من ولدي بعهد معهم اليه منّي حتي يقول اكثر الناس ما لله في آل محمد حاجة ، ويشك آخرون في ولادته فمن ادرك زمانه فليتمسك بدينه ، ولا تجعل للشيطان اليه سبيلاً بشكّه فيزيله عن ملتي ، ويخرجه من ديني فقد اخرج ابويكم من

الجنة من قبل ، وإن الله عز وجل جعل الشيطان اولياء للذين لا يؤمنون .

١٨ - بحار الانوار - عيون اخبار الرضا المظفر العلوي عن ابن العياشي ، و

حيدر بن محمد السمرقندي معاً عن العياشي عن جبرئيل بن احمد عن موسى بن جعفر  
البغدادي عن الحسن بن محمد الصيرفي عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي عبدالله قال :  
ان للقائم منّا غيبة يطول امدّها فقلت له : ولم ذلك يا بن رسول الله؟ قال : ان الله عزّ  
وجلّ ابى الا ان يجرى فيه سنن الانبياء في غيبتهم ، وانه لا بدّ له يا سدير من استيفاء  
مدد غيبتهم قال الله عزّ وجلّ ( لتركبنّ طبقاً عن طبق ) اي سنناً على سنن من كان  
قبلكم ، و رواه في علل الشرايع باسناده عن سدير عن ابيه ، وفي كمال الدين بهذا  
الاسناد .

١٩ - دلائل الامامة - محمد بن هارون عن ابيه عن محمد بن همام عن جعفر بن

محمد الحميري عن اسحق بن محمد بن سميع المعروف بابن ابي بيان عن عبيد بن خازجة  
عن عليّ بن عثمان عن ابي هاشم عن فرات بن احنف قال : قال امير المؤمنين و ذكر  
القائم فقال : اما ليغيبنّ عنهم تمييزاً لاهل الضلالة حتى يقول الجاهل ما لله في آل محمد  
حاجة ، و روى في اثبات الوصية بسنده عن فرات نحوه .

٢٠ - غيبة الشيخ - عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال : في القائم شبه من

يوسف قلت : وما هو ؟ قال : الحيرة والغيبة .

٢١ - بحار الانوار - كتاب تاريخ قم تأليف الحسن بن محمد بن الحسن القمي

باسناده عن محمد بن قتيبة الهمداني و الحسن بن عليّ الكشمار جاني ( الكشمار  
حاني نخ ) عن عليّ بن نعمان عن ابي الأكراد عن ميمون الصايغ عن ابي عبد الله عليه السلام  
قال : ان الله احتجّ بالكوفة على ساير البلاد بالمؤمنين من اهلها على غيرهم من اهل  
البلاد و احتج ببلدة قم على ساير البلاد و باهلها على جميع اهل المشرق و المغرب  
من الجن و الانس ، و لم يدع الله ( قم ) و اهله مستضعفاً بل و فقههم و ايدهم ثمّ  
قال : ان الدين و اهله بقم ذليل و لولا ذلك لاسرع الناس اليه فخرّب ( قم ) و بطل اهله  
فلم يكن حجة على ساير البلاد ، و اذا كان كذلك لم تستقرّ السماء و الارض و لم ينظروا

طرفة عين ، وانّ البلايا مدفوعة عن ( قم ) واهله ، وسيأتي زمان تكون بلدة ( قم ) واهلها حجة على الخلاق ، وذلك في زمان غيبة قائمنا الى ظهوره ، ولولا ذلك لساخت الأرض باهلها ، وانّ الملكة لتدفع البلايا عن ( قم ) واهله ، وما قصده جبّار بسوء الآ قصمه قاصم الجبّارين ، وشغله عنهم بدهاية او مصيبة او عدو ، و ينسي الله الجبّارين في دولتهم ذكر ( قم ) واهله كما نسوا ذكر الله .

٢٢ - اربعين الخاتون آبادي المسمى بكشف الحق - حدّثنا (١) الحسن ابن عليّ بن فضال ( رض ) عن عبدالله بن بكير عن عبد الملك بن اسمعيل الأسدي عن ابيه عن سعيد بن جبير قال : قيل لعمّار بن يا سر : ما حملك على حبّ عليّ بن ابيطالب قال : قد حملني الله ورسوله و قد انزل الله تعالى فيه آيات جليلة ، و قال رسول الله فيه احاديث كثيرة ، ف قيل له ألا تحدثني بشيء مما قال فيه رسول الله ﷺ ؟ قال : ولم لأحدت ولقد كنت برياً من الذين يكتمون الحق ويظهرون الباطل ؟ ثم قال : كنت مع رسول الله ﷺ فرأيت علياً عليه السلام في بعض الغزوات قد قتل عدة من اصحاب الرؤية قريش فقلت لرسول الله ﷺ يا رسول الله انّ علياً قد جاهد في الله حق جهاده فقال : وما يمنعه منه أنّه منّي وانا منه ، وانّه وارثي ، وقاضى ديني ، و منجز وعدي ، وخليفتي من بعدي ، ولولاه لم يعرف المؤمن في حياته وبعد وفاتي ، حربه حربي وحربي حرب الله ، و سلمه سلمتي و سلمتي سلم الله ، و يخرج الله من صلبه الأئمة الراشدون ، فاعلم يا عمّار انّ الله تبارك وتعالى عهد الىّ ان يعطيني اثني عشر خليفة منهم عليّ وهو اولهم و سيدهم فقلت و من الآخرون منهم يا رسول الله ؟ قال : الثاني منهم الحسن بن عليّ بن ابيطالب ، و الثالث منهم الحسين بن عليّ بن ابيطالب ، والرابع منهم عليّ بن الحسين زين العابدين ، والخامس منهم محمد بن عليّ ، ثم ابنه جعفر ،

(١) الظاهر ان صاحب كشف الحق اخذ هذه الرواية عن كتاب ابي محمد بن شاذان لا انه يروي فيه كثيراً عنه فسقط من قلم الناسخين قوله ( قال ابو محمد بن شاذان ) المذكور في ابتداء غير هذا الحديث من الاحاديث التي نقلها عن ابي محمد بن شاذان ويحتمل سقوط حرف العطف فيكون قوله ( حدّثنا ) معطوفاً بقوله قال ابو محمد بن شاذان في الحديث السابق وعلى كل حال لا شك في انه اخذ الحديث من اصل معتبر .

ثم ابنه موسى ، ثم ابنه علي ، ثم ابنه محمد ، ثم ابنه علي ، ثم ابنه الحسن ، ثم ابنه الذي يغيب عنه الناس غيبة طويلة وذلك قول (١) تبارك وتعالى ( قل أرايتم ان اصبح ماؤكم غوراً فمن يأتيكم بما، معين ) ثم يخرج ويملا الدنيا قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً ، فتمت سيرة سيكون بعدى فتنه فاذا كان ذلك فاتبع علياً وحزبه فانه مع الحق و الحق معه ، و انك ستقاتل الناكثين والقاسطين معه ثم تقتلك الفئة الباغية ويكون آخر زادك شربة من لبن تشربه ، قال سعيد بن جبير فكان كما اخبره رسول الله ﷺ .

ويذكر عليه من الفصل الأول في الباب السابع ح ١ وفي الباب الثامن ح ١ و ٣ و ٤ و ١٣ و ١٦ و ٢٠ و ٣٩ ، ومن الفصل الثاني في الباب الأول ح ٩٥ ، وفي الباب الثالث ح ٢ و ٣ و ٤ ، و في الباب الخامس ح ١ ، وفي الباب العاشر ح ٣ و ٤ و ٥ و ٦ و ٨ ، وفي الباب الرابع عشر ح ١ ، وفي الباب السادس عشر ح ١ و ٢ و ٣ و في الباب السابع عشر ح ١ و ٢ و ٣ ، وفي الباب الثامن عشر ح ١ ، وفي الباب العشرين ح ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ ، وفي الباب الثاني والعشرين ح ٣ و ٤ وفي الباب الرابع والعشرين ح ١ ، وفي الباب الخامس والعشرين ح ٢ ، وفي الباب السادس والعشرين ح ١ و ٢ و ٤ و ٥ و ٦ و ٩ ، وفي الباب الثامن والعشرين ح ١ و ٢ و ٣ و ٤ ، وفي الباب الثلاثين ح ١ و ٤ ، وفي الباب الحادي والثلاثين ح ١ و ٢ ، وفي الباب الثاني والثلاثين ح ١ ، وفي الباب الخامس والثلاثين ح ١ ، وفي الباب السابع والثلاثين ح ٣ ، وفي الباب الثامن والثلاثين ح ١ و ٢ و ٤ و ٥ و ٦ و ٧ ، ومن الفصل الثالث في الباب الأول ح ٦ و ٢١ ، وفي الباب الثاني ح ٣ ، ومن الفصل السابع في الباب التاسع ح ١ ، ومن الفصل العاشر في الباب الأول ح ٢ ، وفي الباب الثالث ح ١ و ٢ ، وفي الباب الخامس ح ١ و ٣ و ٦ و ٧ .

## الباب الثامن والعشرون<sup>(١)</sup>

في علة غيبته وفيه ٧ احاديث

١ - كمال الدين - عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار عن علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري عن محمد بن سليمان النيسابوري عن احمد بن عبد الله بن جعفر المدايني عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال : سمعت الصادق جعفر بن محمد عليه السلام يقول : ان لصاحب هذا الأمر غيبة لا بد منها ، يرتاب فيها كل مبطل فقلت : و لِمَ جاءت فداك ؟ قال : لأمر لم يؤذن لنا في كشفه ، قالت فما وجه الحكمة في غيبته ؟ قال : وجه الحكمة في غيبات من تقدمه من حجج الله تعالى ذكره ، ان وجه الحكمة في ذلك لا ينكشف الا بعد ظهوره ، كما لا ينكشف وجه الحكمة لما اتاه الخضر من خرق السفينة ، وقتل الغلام ، واقامة الجدار لموسى عليه السلام الا وقت افتراقهما ، يابن الفضل ان هذا الأمر من امر الله تعالى ، و

(١) اعلم ان اختفاء سبب الغيبة عنا ليس مستلزماً لصحة انكار وقوعها او عدم وجود مصلحة فيها فان سبيل هذه وسبيل غير ها من الحوادث الجارية بحكمة الله تعالى سواء ، فكما انه لا سبيل الى انكار المصلحة في بعض افعاله تعالى مما لم نعلم وجه حكمته ومصلحته لا طريق ايضاً الى انكار المصلحة في غيبة وليه وحجته فان مداركنا وعقولنا قاصرة عن ادراك فوائد كثير من الاشياء و سنن الله تعالى في عالم التكوين والتشريع بل لم نعط مدارك يدرك بها كثير من المجهولات فالاعتراف بقصور افهامنا اولى ولنعم مقال الشاعر

و ان قيصاً خيط من نسج تسعة      وعشرين حرفاً عن معاليه قاصر

وقال بعضهم

العلم للرحمن جل جلاله      و سواء في جهلانه يتغمم  
مالتراب و للعلوم وانما      يسعى ليعلم انه لا يعلم

وما احسن ادب من قال : علم الغلائق في جنب علم الله مثل لا شيء ، في جنب ما لا نهاية له .

و قال مولانا و سيدنا ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام فيما روى عنه ( يابن آدم او اكل تلبك طائر لم يشبعه و بصرك او وضع عليه خرت ابرة لغطاء تريدان تعرف بها ملكوت السموات والارض ) والحاصل انه ليس علينا السؤال عن هذه بعد اخبار النبي والمعصومين من اهل بيته صلى الله عليهم اجمعين عن وقوعها و دلالة الاحاديث القطعية عليها و بعد وقوعها -

سر من سر الله ، وغيب من غيب الله ، ومتى علمنا الله عز وجل حكيم صدقنا بان افعاله واقواله كلها حكمة وان كان وجهه غير منكشف لنا ، ورواه في علل الشرايع ايضا بهذا الاسناد .

٢ - كمال الدين - محمد بن محمد بن عصام الكليني عن محمد بن يعقوب الكليني عن اسحق بن يعقوب الكليني عن صاحب الزمان صلوات الله عليه في آخر التوقيع الوارد في جواب كتابه الذي سئل محمد بن عثمان العمري ان يوصل اليه عجل الله فرجه : اما علم ما وقع من الغيبة فان الله عز وجل يقول ( يا ايها الذين آمنوا لا تسئلوا عن أشياء ان تبدلكنم تسوءكن ) انه لم يكن لاحد من آبائي عليهم السلام وقد اوقعت في عنقه بيعة لطاغية زمانه و انتى اخرج حين اخرج ولا بيعة لاحد من الطواغيت في عنقي ، و اما وجه الانتقاع بي في غيبتني فكلاهما انتقاع بالشمس اذا غيبتها عن الأبصار السحاب ، و انتى لآمان لاهل الأرض ، كما ان النجوم امان لاهل السماء ، فاغلقوا باب السؤال عما لا يعنيكم ، ولا تكلفوا علم ما قد كفيتهم ، واكثروا الدعاء بتعجيل الفرج

— في الامم السالفة كما ذكره الامام في رواية سدير الطويلة قال المفيد قدس : و ثم ولى الله تعالى يقطع الارض بعبادة ربه تعالى والتفرد من الظالمين بعمله ونأى بذلك عن دار الجرمين وتبعد بدنه عن محل الفاسقين لا يعرف احد من الخلق له مكانا ولا يدعى له اصطحابا الا ما جاء في القرآن به من قصته مع موسى عليه السلام وما يذكره بعض الناس من انه يظهر احيانا ولا يعرف ويظن بعض الناس رآه انه بعض الزهاد فاذا فارق مكانه توهمه المسمى بالغضروان لم يكن يعرف بعينه في الحال ولا ظنه بل اعتقدانه بعض اهل الزمان انتهى كلامه في الفصول العشرة ثم ذكر غيبة موسى ويوسف ويونس وغيرهم هذا ، وقد صرح ابو عبدالله عليه السلام بان وجه الحكمة في غيبتة لا ينكشف الا بعد ظهوره و انه من اسرار الله ( في حديث عبدالله بن الفضل الهاشمي - الحديث الاول من هذا الباب ) فعليه يصح لنا ان نقول بان السبب الاصل في حكمته خفي عنا ولا ينكشف تمام الا بتكشافه . نعم لها فوائد ومصالح معلومة غيره .

منها امتحان العباد بغيبتة واختبار مرتبة تسليمهم ومعرفتهم و ايمانهم بما اوحى الى النبي صلى الله عليه وآله وبشر به عن الله تعالى وقد جرت سنة الله تعالى بامتحان عباده بل ليس خلق الناس وبعث الرسل ، وانزال الكتب الا للامتحان قال الله تعالى ( انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتيه ) و قال عز شأنه ( الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكما احسن عملا ) و قال سبحانه ( احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ) و يستفاد من الاخبار التي تقف عليها في هذا الكتاب ان الامتحان بغيبة المهدي عليه السلام من اشد الامتحانات وان-

فان ذلك فرجكم ، والسلام عليك يا اسحق بن يعقوب الكليني ، وعلى من اتبع الهدى ،  
وروى في البحار عن الاحتجاج عن الكليني عن اسحق بن يعقوب نحوه .

٣ - عيون اخبار الرضا - محمد بن ابراهيم عن اسحق بن احمد بن محمد و  
محمد بن احمد الهمداني عن علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن

المتمسك فيها بدينه كالغارط للقتاد، هذا مضافاً الى ان في التصديق و عقد القلب و الالتزام و  
الايمان بما اخبر به النبي صلى الله عليه و آله و سلم من الامور الغيبية امتحان و ارتياض  
خاص و ثمره لصفاء الباطن و قوة التدين بدين الله تعالى فامتحان الناس بغيبه عليه السلام عملاً و  
ايماناً و علماً، اما عملاً فلما يحدث في زمان الغيبة من الفتن الشديدة الكثيرة و وقوع الناس في  
بليات عظيمة بحيث يصير اصعب الامور الدواظبة على الوظائف الدينية و اما علماً و ايماناً فلانه  
ايمان بالغيب فلا يؤمن به الا من كمل ايمانه و قوى معرفته و خلص نيته، و الحاصل ان الناس  
ممتحنون في الايمان بالله و التسليم و التصديق بما اخبر به النبي صلى الله عليه و آله و سلم الا ان  
الامتحان بالايمان بما كان من الامور الغيبية ربما يكون اشد من غيره و قد جاء التصريح بوصف  
هؤلاء، المؤمنين في قوله تعالى ( ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب  
الايات ) و ذلك لان الايمان بكل ما هو غيب عنا مما اخبر به النبي صلى الله عليه و آله لا  
يحصل الا لاهل اليقين و المتقين الذين تجوا عن ظلمة الوسواس و الشبهات الشيطانية و انار  
نفوسهم نور المعرفة و اليقين و الايمان الكامل بالله و رسله و كتبه . منها انتظار كمال استعداد  
الناس لظهوره فان ظهوره ليس كظهور غيره من الحجج و الانبياء و ليس مبنياً على الاسباب  
الظاهرية و العادية و سيرته ايضاً كما ترى في الابواب الالية مبنية على الحقائق و الحكم بالواقعيات  
و رفض التقية و التسامح في الامور الدينية، فالمهدي عليه السلام شديد على العمال شديد على  
اهل المعاصي و حصول هذه الامور محتاج الى حصول استعداد خاص للعالم و رقاء البشر في ناحية  
العلوم و المعارف و في ناحية الفكر و في ناحية الاخلاق حتى يستعد لقبول تعليماته العالية و  
برنامجاته الإصلاحية . منها الخوف عن القتل فقد يشهد التاريخ ان سبب حدوث الغيبة ظاهراً خوفاً  
من قتله فان اعدائه كما ستطلع عليه في الابواب الالية عزموا على قتله اطفاء للنوره و اهتماماً  
بقطع هذا النسل الطيب المبارك ولكن يابى الله الا ان يتم نوره .

ومنها غيرها مما ذكر في الكتب المفصلة فان قلت اى فائدة في وجود الامام الغائب  
عن الانصار فهل وجوده و عدمه الاسواء؟

قلت اولاً ان فائدة وجود الحجة ليست منحصرة في التصرف في الامور ظاهراً بل اعظم  
فوائده وجوده ما يترتب عليه من بقاء العالم باذن الله تعالى و امره كما ينادى بذلك قوله  
صلى الله عليه و آله ( اهل بيتي امان لاهل الارض فاذا ذهب اهل بيتي ذهب اهل الارض ) و -



عليّ بن موسى الرضا عليهما السلام قال : كاتني بالشيعه عند فقد هم الثالث من ولدى كالنعم يطلبون المرعي فلا يجدونه قلت و لم ذالك يا بن رسول الله ؟ قال : لان امامهم يغيب عنهم فقلت : و لم ؟ قال : لئلا يكون في عنقه لاحد بيعه اذا قام بالسيف ، ورواه في كمال الدين وعلل الشرايع بهذا الاسناد <sup>(١)</sup> .

٤ - غيبة الشيخ - الحسين بن عبيد الله عن ابي جعفر محمد بن سفيان البزوفري عن احمد بن ادريس عن علي بن محمد عن قتيبة عن الفضل بن شاذان النيسابوري عن الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن زرارة قال : ان للقائم غيبة قبل ظهوره قلت : لم ؟ قال : يخاف القتل ، و روى في الكافي عن ابن بكير عن زرارة نحوه .

و يدل عليه من الفصل الثاني في الباب السابع والعشرين ح ١٨ ، و في الباب الخامس والثلاثين ح ١ ، في الباب السابع والثلاثين ح ٣ .

— قوله ( لا يزال هذا الدين قائما الى اثني عشر اميرا من قريش فاذا مضوا بساخت الارض باهلها ) وقال امير المؤمنين ( اللهم بلى لا تخلوا الارض من قائم لله الخ ) وسيجئ في الباب الاتي بعض الاحاديث في انتفاع الناس منه في غيبته وثانيا ان عدم تصرفه ليس من قبله والمسئولية في عدم تصرفه متوجه الى رعيته و اشار الى الوجهين المحقق الطوسي في التجريد بقوله ( وجوده لطيف وتصرفه لطيف آخر و عدمه منا ) وثالثا نقول انا لا نقطع على انه مستتر عن جميع اوليائه ( كما في الشافي وتنزيه الانبياء فاذا لا مانع عن تصرفه في بعض الامور المهمة بواسطة بعض اوليائه وخواصه وانتفاعهم منه وثالثا ما هو المسلم والمعلوم واستتاره عن الناس و عدم امكان الوصول اليه في الغيبة لبعض الخواص وغيرهم احيانا لبعض المصالح ولكن لا يلزم هذا استتار الناس عنه صاوات الله عليه فانه كما يستفاد من الروايات يحضر الموسم ايام الحج و يحج و يزور جده وآبائه المعصومين وبصاحب الناس و يحضر المجالس و يغيث المضطر و يعود بعض المرضى وغيرهم وربما يتكفل بنفسه الشرفه جعلني الله فداه قضاء حاجاتهم والمراد من عدم امكان الوصول اليه في زمان الغيبة عدم امكان معرفته بعينه وشخصه ورابعا لا يجب على الامام ان يتولى التصرف في الامور الظاهرية بنفسه بل له تولية غيره بالخصوص كما فعل في زمان غيبة الصغرى او على نحو العموم كما فعل في الغيبة الكبرى فنصب الفقهاء والعلماء العدول التاليين بالاحكام للقضاء و اجراء السياسات و اقامة الحدود و جعلهم حجة على الناس فهم يقومون في عصر الغيبة بحفظ الشرع ظاهرا و بيان الاحكام و نشر المعارف الاسلامية ودفع الشبهات وبكل ما يتوقف عليه نظم امور الناس و تفصيل ذلك يطلب من الكتب الفقهية ، وان شئت زيادة التوضيح فيما ذكر فعليك بالرجوع الى كتب اكابر اصحابنا كالفيد والسيد والشيخ والصدوق والعلامة وغيرهم جزاهم الله عن الدين افضل الجزاء .

(١) المراد بالثالث الامام ابي محمد الحسن والد الحجة عليهما السلام و بالامام الذي يغيب

ابنه الحجة عليه السلام

## الباب التاسع والعشرون

في بعض فوائد وجوده و انتفاع الناس منه في غيبته و تصرفه في الامور

وفيه ٧ احاديث

١ - نهج البلاغة - ( ج ٣ ص ١٧٨ ) اللهم بلى لا تخلقوا الأرض من قائم لله بحجة ، اما ظاهراً مشهوراً او خائفاً مغموراً ، لئلا تبطل حجج الله وبيئاته وكم ذا واين (اولئك) ؟ اولئك و الله الاقلون عدداً ، والا عظمون عند الله قدراً ، يحفظ الله بهم حججه وبيئاته حتى يودعوها نظرائهم ، ويزرعوها في قلوب اشباھهم ، هجم بهم العلم على حقيقة البصيرة وباشروا روح اليقين ، واستلانوا ما استوعره المترفون ، وانسوا بما استوحش منه الجاهلون ، وصحبوا الدنيا بابدان ارواحها معلقة بالمحل الأعلى ، اولئك خلفاء الله في ارضه ، والدعاة الي دينه ، آه آه شوقاً الى رؤيتهم .

٢ - ينابيع المودة - ( ص ٤٣٧ ) عن نهج البلاغة - من المهدى الذى يسرى في الدنيا بسراج منير ، و يحذو فيها على مثال الصالحين ليحل ربكاً ، و يعتق رقياً ، و يصدع شعباً ، و يشعب صدعاً ، فى ستره عن الناس لا يبصر القائف اثره ، و لوتابع نظره و في نهج البلاغة ( ج ٢ ص ٤٧ خ ١٤٦ ط مصر ) يا قوم هذا ابدان ورود كل موعد ، ودنو من طلعة ما لاتعرفون ، الا ومن ادركها من يسرى فيها بسراج منير ، و يحذو فيها على مثال الصالحين ليحل فيها ربكاً ، و يعتق رقياً ، و يصدع شعباً ، و يشعب صدعاً ، فى ستره عن الناس ، لا يبصر القائف اثره و لوتابع نظره ، ثم ليشحذن فيها قوم شحذ القين النصل تجلي بالتنزيل ابصارهم ( ويرمى بالتفسير في مسامعهم ) ، و يغبقون كأس الحكمة بعد الصبح .

٣ - ينابيع المودة - ( ص ٤٧٧ ) اخرج الشيخ الحموينى فى فرايد السمطين بسنده

عن سليمان الأعمش ابن مهران عن جعفر الصادق عن ابيه عن جدّه عليّ بن الحسين رضى الله عنهم قال : نحن ائمة المسلمين ، وحجج الله على العالمين ، وسادات المؤمنين وقادة الغر المحجلّين ، وموالي المسلمين ونحن امان لاهل الأرض كما انّ النجوم امان لأهل السماء ، وبنا يمسك السماء ان تقع على الأرض الاّ باذنه ، وبنا ينزل الغيث وتنشر الرحمة ، وتخرج بركات الأرض ، ولولا ما على الأرض منّا لساخت باهلها ثمّ قال : ولم تخل منذ خلق الله آدم ﷺ من حجة الله فيها ، أمّا ظاهر مشهور او غائب مستور ، ولا تخلو الأرض الى ان تقوم الساعة من حجة ، و لولا ذلك لم يعبد الله قال سليمان : فقلت لجعفر الصادق رضى الله عنه : كيف ينتفع الناس بالحجة الغائب المستور؟ قال : كما ينتفعون بالشمس اذا سترها سحاب<sup>(١)</sup> ، و روى فى غاية المرام عن الحموى بسنده

(١) ذكر العلامة المجلسي رحمه الله فى وجه تشبيهه بالشمس اذا سترها سحاب وجوهاً : ( الاول ان نور الوجود والعلم والهداية يصل الى الخلق بتوسطه عليه السلام اذ ثبت بالاخبار المستفيضة انهم العلل الغائية لايجاد الخلق فلو لاهم لم يصل نور الوجود الى غيرهم ويبركتهم والاستشفاع بهم والتوسل اليهم يظهر العاوم والمعارف على الخلق ويكشف البلايا عنهم فلو لاهم لاستحق الخلق بقبايح اعمالهم انواع العذاب كما قال تعالى ( و ما كان الله ليعذبهم وانتم فيهم ) ولقد جربنا مراراً لا نحصيها ان عند انفلاق الامور و اعضاء المسائل و البعد عن جناب الحق تعالى و انسداد ابواب الفيض لما استشفعنا بهم و توسلنا بانوارهم فبقدر ما يحصل الارتباط المعنوى بهم فى ذلك الوقت تنكشف تلك الامور الصعبة و هذا معان لمن اكحل الله عين قلبه بنور الايمان وقد مضى توضيح ذلك فى كتاب الامامة ) (الثانى كما ان الشمس المحجوبة بالسحاب مع انتفاع الناس بها ينتظرون فى كل آن ان تكشف السحاب عنها و ظهورها ليكون انتفاعهم بها اكثر فكذا فى ايام غيبته عليه السلام ينتظر المخلصون من شيعته خروجه و ظهوره فى كل وقت وزمان و يعيشون منه ) ( الثالث ان منكر وجوده عليه السلام مع وفور ظهور آثاره كمنكر وجود الشمس اذا غيبها السحاب عن الابصار ) (الرابع ان الشمس قد تكون غيبتها فى السحاب اصلح للعباد من ظهورها لهم بغير حجاب فكذا غيبته عليه السلام اصلح لهم فى تلك الازمان فلذا غاب عنهم ) (الخامس ان الناظر الى الشمس لا يمكنه النظر اليها بارزة عن السحاب وربما عمى بالنظر اليها لضعف الباصرة عن الاحاطة بها فكذا شمس ذاته المقدسة ربما يكون ظهوره اضرباصائرهم و يكون سبباً لعميهم عن الحق ويحتمل بصايرهم الايمان به فى غيبته كما ينظر الانسان الى الشمس من تحت السحاب ولا يتضرر بذلك ) ( السادس ان الشمس قد يخرج من السحاب وينظر اليه واحد دون واحد كذلك يمكن ان يظهر عليه السلام فى ايام غيبته لبعض الخلق دون بعض ) ( السابع انهم كالشمس فى عموم النفع و -

عن سليمان نحوه ورواه في البحار عن الامالي بسنده عن الاعمش عن الصادق من قوله لم تخر الارض منذ الى آخر الحديث .

٤ - الخراج - بالاسناد عن محمد بن يعقوب الكليني عن اسحق بن يعقوب قال سألت ابا جعفر ان يوصل كتاباً قد سألت فيه عن مسائل اشكلت عليّ فورد التوقيع بخط مولانا صاحب الزمان عليه صلوات الرحمن امّا ظهور الفرج فانه الى الله و كذب الوقتون ، و امّا محمد بن ابراهيم الأهوازي فيصلح الله قلبه ، ويزيل شكّه ، و امّا ما وصلنا به فلا يترك عندنا الا اذا طاب و طهر ، و ثمن المغنّية حرام و كان لاسحق جارية مغنّية فباعها و بعث ثمنها اليه فردّه ، و اما وجه الانتفاع بي في غيبتي كالشمس اذا غيبها عن الابصار السحاب الحديث ، اقول ذكر هذا التوقيع بطوله في كمال الدين الا انه ذكره في الخراج باختصار وقد ذكرنا بعضه عن كمال الدين في الباب الثامن والعشرين وفي هذا التوقيع يقول عليه السلام كما في كمال الدين و الخراج و غيرهما (وامّا الحوادث الواقعة فارجعوا فيها الي رواة حديثنا فانهم حجتي عليكم وانا حجة الله عليهم )

٥ - اثبات الوصية - عن سعد بن هرون بن سلم بن سعدان عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبدالله عليه السلام قال في خطبة له : اللهم لا بدّ لارضك من حجة على خلقك يهديهم الى دينك ، و يعلمهم علمك ائلاً تبطل حجّتك ، ولا يضلّ اتباع اوليائك بعد اذهبيتهم ، ظاهراً وليس بالمطاع او مكتملاً مترقباً ان غاب عن الناس شخصه في حال هدنة لم يغب عنهم مشيئته علمه فاذا به قلوب المؤمنين مثبته فهم بها عاملون .

— انما لا ينتفع بهم من كان اعمى كما فسر به في الاخبار قوله تعالى ( من كان في هذه اعمى فهو في الآخرة اعمى و اضل سبيلاً ) ( الثامن ان الشمس كما ان شعاعها تدخل البيوت بقدر ما فيها من الروازن و الشبايك و بقدر ما يرتفع عنها من الموانع عنها فكذلك الخلق انما ينتفعون بانوار هدايتهم بقدر ما يرفون من الموانع عن حواسهم و مشاعرهم التي هي روازن قلوبهم من الشهوات النفسانية و العلايق الجسمانية و بقدر ما يدفعون عن قلوبهم من النواشي الكثيفة الهيولانية الى ان ينتهي الامر الى حيث يكون بمنزلة من هو تحت السماء يحيط به شعاع الشمس من جميع جوانبه بغير حجاب فقد فتحت لك من هذه الجنة الروحانية ثمانية ابواب و لقد فتح الله عليّ بفضل ثمانية اخرى يضيق العبارة عن ذكرها عسى الله ان يفتح علينا و عليك في معرفتهم لف باب يفتح من كل باب الف باب انتهى كلامه قدس الله سره

٦ - اربعين الخاتون آبادى المسمى بكشف الحق - ( الحديث الخامس و  
 الثلثون ) قال فضل بن شاذان حدثنا محمد بن ابى عمير ، و صفوان بن يحيى قال حدثنا  
 جميل بن دراج عن الصادق عليه السلام عن ابيه عن آباءه عن امير المؤمنين عليهم السلام انه  
 قال : الاسلام و السلطان العادل اخوان لا يصلح واحد منهما الا بصاحبه ، الاسلام اس ،  
 و السلطان العادل حارس ، مالا اس له فمهمهم ، و مالا حارس له فضايح ، فلذلك اذا رحل  
 قائمنا لم يبق اثر من الاسلام ، و اذا لم يبق اثر من الاسلام لم يبق اثر من الدنيا .  
 ويدل عليه من الفصل الاول في الباب الثامن ح ٤ .



## الباب الثلاثون

في انه ﷺ طويل العمر جداً وفيه ٣١٨ حديثاً

١ - كمال الدين - محمد بن عليّ البشار عن ابي الفرج المظفر بن احمد عن محمد بن جعفر الكوفي عن محمد بن اسمعيل البرمكي عن الحسن بن محمد بن صالح البرزّاز عن الحسن بن عليّ بن محمد العسكري عليهم السلام يقول : انّ ابني هو القائم من بعدي : وهو الذي يخرج في سائر الانبياء عليه وعليهم السلام (يجرى فيه سنن الانبياء نوح) بالتعمير والغيبة حتّى تقسو القلوب لطول الأمد فلا يثبت على القول به الا من كتب الله عزّ وجلّ في قلبه الايمان وايدّه بروح منه (١) .

(١) اعلم انه استبعد طول عمره بعض من العامة حتى عاب الشيعة على قولهم ببقائه عليه السلام وقال بعض منهم ان الوصية لأجهل الناس تصرف الى من ينتظر المهدي عليه السلام و انت خبير بان لاقية للاستبعاد في الامور العلمية و المطالب الاعتقادية بعد ما قام عليها البرهان و دلت عليه الادلة القطعية من العقل و النقل فهذا نوع من سوء الظن بقدرته الله تعالى و ليس مبنى له الاعداء الانس و قضاء العادة في الجملة على خلافه و الا فيتنق في اليوم و الليلة بل في كل ساعة و آن الوفا من الحوادث و الوقائع العادية في عالم الكون حتى في المخلوقات الصغيرة و مالا يرى الا باعانة المكبرات مما امره اعجب و اعظم من طول عمر انسان سليم الاعضاء و القوى العارف بقواعد حفظ الصحة العامل بها بل ليس مسألة طول عمره اغرب من خلقته و تكوينه و انتقاله من عالم الاصلاب الى عالم الارحام ومنه الى عالم الدنيا و بهذا دفع الله استبعاد المنكرين للمعاد في كتابه الكريم قال الله تعالى ( يا ايها الناس ان كنتم في ريب من البعث فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة الاية ) و قال ( اولم ير الانسان انا خلقناه من نطفة الى آخر السورة ) و قال عز من قائل ( وقالوا انما كنا عظاماً و رفاتا الى آخر الايات ) هذا مع وقوع طول العمر في بعض الانبياء كخضر و نوح و عيسى و غيرهم كيف يكون الايمان بطول عمر المهدي عليه السلام اشارة الجاهل مع تصريح القرآن الكريم بإمكان مثله في قوله تعالى ( فلو لا انه كان من المسبحين للبت في بطنه الى يوم يبعثون ) و وقوعه بالنسبة الى نوح عليه السلام في قوله تعالى ( فلبث في قومه الف سنة الا خمسين عاماً ) و بالنسبة الى المسيح ( ع ) في قوله تعالى ( و ان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ) وقد اخبر ايضاً بحياة ابليس و انه من المنظرين الى يوم الوقت -

٢ - كمال الدين - محمد بن احمد الشيباني عن محمد بن ابي عبدالله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن حمزة بن حمران عن ابيه حمران بن اعين عن سعيد بن جبير قال : سمعت سيّد العابدين عليّ بن الحسين عليه السلام يقول : في القائم سنة من نوح وهو طول العمر .

—المعلوم ولم ينكر ذلك احد من المسلمين ولم يستبعده ، وروى مسلم في صحيحه في القسم الثاني من الجزء الثاني في باب ذكر ابن صياد و الترمذی في سننه في الجزء الثاني و ابو داود في صحيحه في باب خبر ابن صايد من كتاب الملاحم روايات متعددة في ابن صياد و ابن صائد و ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم احتمل ان يكون هو الدجال الذي يخرج في آخر الزمان ، و روى ابن ماجه في صحيحه في الجزء الثاني في ابواب الفتن في باب فتنه الدجال و خروج عيسى و ابو داود في الجزء الثاني من سننه من كتاب الملاحم في باب خبر الجساسة و مسلم في صحيحه في باب خروج الدجال ومكثه في الارض حديث تميم الداري و هو صريح في ان الدجال كان حياً في عصر النبي صلى الله عليه وآله و انه يخرج في آخر الزمان فان كان القول بطول عمر شخص من الجهل فلم لم ينسب هؤلاء احد بالجهل مع اخراجهم هذه الاحاديث في كتبهم وصحاحهم؟ وكيف ينسب بالجهل من يعتقد طول عمر المهدي عليه السلام مع تجويز النبي صلى الله عليه وآله و آله مثله في عدو الله الدجال؟ والحاصل ان بعد وقوع طول العمر لا موقع للتعجب منه فضلاً عن الاستبعاد والقول باستحالته، قال السيد ابن طاوس رحمه الله في الفصل ٧٩ من كشف المحجة في مناظرته مع بعض العامة ( لو حضر رجل وقال انا امشي على الماء بينداد فانه يجتمع لمشاهدته لعل من يقدر على ذلك منهم فاذا مشى على الماء وتعجب الناس منه فجاء آخر قبل ان يتفرقوا و قال ايضاً انا امشي على الماء فان التعجب منه يكون اقل من ذلك فمشى على الماء فان بعض الحاضرين ربما يتفرقون ويقل تعجبهم فاذا جاء ثالث و قال انا ايضاً امشي على الماء فربما لا يقف للنظر اليه الا قليلاً فاذا مشى على الماء سقط التعجب من ذلك فان جاء رابع و ذكر انه يمشي ايضاً على الماء فربما لا يبقى احد ينظر اليه و لا يتعجب منه وهذه حالة المهدي عليه السلام لانكم رويتم ان ادريس حي موجود في السماء منذ زمانه الى الان ورويتم ان الخضر حي موجود منذ زمان موسى عليه السلام او قبله الى الان و رويتم ان عيسى حي موجود في السماء وانه يرجع الى الارض مع المهدي عليه السلام فهذه ثلاثة نفر من البشر قد طالعت اعمارهم و سقط اعمارهم و سقط التعجب بهم من طول اعمارهم فهلا كان لمحمد بن عبدالله صلوات الله و سلامه عليه و آله اسوة بواحد منهم ان يكون من عثرته آية الله جل جلاله في امته بطول عمر واحد من ذريته فقد ذكرتم ورويتم انه يملأ الارض قسماً وعدلاً بعد ما ملئت ظلماً وجوراً ، ولو فكرتم لعرفتم ان تصديقكم وشهادتكم انه يملأ الارض بالعدل شرقاً و غرباً و بعداً و قرباً اعجب من طول بقائه واغرب الى ما يكون ملحوظاً بكرامات الله جل جلاله لاوليائه و قد شهدتم ايضاً له ان عيسى بن مريم النبي المعظم—

٣ - غيبة النعماني - عبد الواحد بن عبد الله بن يونس عن احمد بن محمد بن محمد بن رباح عن احمد بن علي الحميري عن الحسن بن محبوب عن عبد الكريم بن عمر عن محمد بن الفضيل عن حماد بن عبد الكريم الجلاب قال : ذكر القائم عند ابي عبد الله عليه السلام فقال : اما انه لو قد قام لقال الناس اني يكون هذا ؟ وقد بليت عظامه مذكدا وكذا :

—عليهما السلام يصلي خلفه مقتديا به في صلوته و تبعاله ومنصورا به في حروبه وغزواته و هذا ايضا اعظم مقاماً مما استبعد تنوء من طول حياته فوافقوا على ذلك انتهى ، وقال العلامة السبط ابن الجوزي في تذكرة الخواص (ص ٣٧٧) و عامة الامامية على ان الخلف الحجة موجود و انه حتى يرزق و يحتجون على حيوته بادلة: منها ان جماعة طالت اعمارهم كالخضر والياس فانه لا يدري كم لهما من السنين وانهما يجتمعان كل سنة فياخذ هذا من شعر هذا ، و في التورية ان ذا القرنين عاش ثلاثة الف سنة والمسلمون يقولون ألفاً وخمسمائة، و نقل عن محمد بن اسحق اسماء جماعة كثيرة رزقوا طول العمر و قد اسرد الكلام في جواز بقاءه عليه السلام مذ غيبته الى الان و انه لا امتناع في بقاءه انتهى، و استدلل الحافظ الكنجي الشافعي في كتاب البيان (ب ٢٥) على ذلك ببقاء عيسى وخضر والياس و بقاء الدجال وابليس وذكر دليل على بقاء الدجال ما رواه مسلم في حديث طويل في الجساسة انتهى، وقد تضمنت التورية من المعمرين اسماء جماعة كثيرة و ذكر احوالهم ففي سفر التكوين الاصحاح الخامس الاية ٥ على ما في ترجمتها من اللغة العبرانية والكلدانية و اليونانية الى اللغة العربية ط بيروت سنة ١٨٧٠ م ( فكانت كل ايام آدم التي عاشها تسعمائة و ثلاثين سنة ومات ) و في الاية ٨ قال ( فكانت كل ايام شيث تسعمائة واثني عشرة سنة ومات ) وفي الاية ١١ ( فكانت كل ايام انوش تسع مائة وخمس سنين ومات ) و في الاية ١٤ ( فكانت كل ايام قينان تسعمائة وعشر سنين ومات ) وفي الاية ١٧ ( فكانت كل ايام مهللئيل ثمانى مائة وخمسا و تسعين سنة ومات ) و في الاية ٢٠ ( فكانت كل ايام يارد تسعمائة واثنين وستين سنة ومات ) و في الاية ٢٣ ( فكانت كل ايام اخنوخ ثلثمائة وخمسا و ستين سنة ) و في الاية ٢٧ ( فكانت كل ايام متو شالح تسعمائة وتسعا وستين سنة ومات ) وفي الاية ٣١ ( فكانت كل ايام لامك سبعمائة وسبعاً وسبعين سنة ومات ) وفي الاصحاح التاسع في الاية ٢٩ ( فكانت كل ايام نوح تسعمائة وخمسين سنة ومات ) و في الاصحاح الحادى عشر في الاية ١٠ الى ١٧ ( هذه مواليده سام لما كان سام ابن مائة سنة ولد ارفكشاد بعد الطوفان بستين ١١ وعاش سام بعد ما ولد ارفكشاد خمس مائة سنة وولد بنين وبنات ١٢ وعاش ارفكشاد خمسا وثلثين سنة وولد شالح ١٣ وعاش ارفكشاد بعد ما ولد شالح اربعمائة وثلاث سنين وولد بنين وبنات ١٤ وعاش شالح ثلثين سنة وولد عابر ١٥ وعاش شالح بعد ما ولد عابر اربع مائة وثلاث سنين وولد بنين وبنات ١٦ وعاش عابر اربعمائة وثلثين سنة وولد في هذا الاصحاح جماعة غير هؤلاء من المعمرين تقتصر بذكر اسمائهم وهم فالج ورعو وسروج وناحورو-



٤ - الخراج - عن الحسن العسكري عليه السلام أنه قال : لآحمد بن إسحق ، وقد اتاه ليسأله عن الخلف بعده فلم يآرآه قال : مبتدئاً مثله مثل الخضر ، ومثله مثل ذى القرنين أن الخضر شرب من ماء الحياة فهو حي لا يموت حتى ينفخ في الصور ، وأنه ليحضر الموسم في كل سنة ، ويقف بعرفة فيؤمن على دعاء المؤمن أ وسيونس الله به وحشة

تآرح وفي الاصحاح الخامس والعشرين فى الاية ٧ ذكر ان ابراهيم عاش مآة وخمس وسبعون سنة وفي الاية ١٧ ذكر ان اسمعيل عاش ١٣٧ سنة ، هذا بعض ما فى التوبة من اسماء المعمرين وهو حجة على اليهود والنصارى ، وقال العلامة الكراچكى فى كنز الفوائد فى الكتاب الموسوم بالبرهان على صحة طول عمر الامام صاحب الزمان ان اهل الملل كلها متفقون على جواز امتداد الاعمار وطولها وقال به ذكر بعض ما فى التوربة وقد تضمنت نظيره شريعة الاسلام ولم نجد احداً من علماء المسلمين يخالفه او يعتقد فيه البطلان بل اجمعوا من جواز طول الاعمار على ما ذكرناه انتهى ، وقد نقل مثل ذلك عن المجوس والبراهمة والبوذية وغيرهم ومن يريد الاطلاع على احوال المعمرين فيطلبها من البحار وكتاب المعمرين لآبى حاتم السجستاني وكتاب كمال الدين وكنز الفوائد فى الرسالة الموسومة بالبرهان على صحة طول عمر الامام صاحب الزمان ( فقد ذكر فى هذه الرسالة جمآة من المعمرين واشبع الكلام فى بيان الادلة الدالة على جواز طول الاعمار .

هذا كله مع ما ثبت فى علم الحياة وعلم منافع الاعضاء وعلم الطب امكان طول عمر الانسان اذا واطب على رعاية قواعد حفظ الصحة وان موت الانسان ليس سببه انه عدر تسعين او ثمانين او غيرها بل لعوارض تمنع عن استمرار الحياة وقد تمكن بعض العلماء كما ترى فيما نذكره عن ( الهلال ) من اطالة عمر بعض الحيوانات ٩٠٠ ضعف عمره الطبيعى فاذا اعتبرنا ذلك فى الانسان و قدرنا عمره الطبيعى ٨٠ سنة يمكن اطالته عمره ٧٢٠٠٠ سنة واليك بعض مقالة التى نشرتها مجلة ( الهلال ) فى الجزء الخامس من السنة الثامنة والثلاثين ( ص ٦٠٧ مارس ١٩٣٠ )

كم يعيش الانسان ؟ ...

من قلم طبيب انجليزى

يعتقد العامة وبعض الخاصة حتى من الاطباء ان مدى عمر الانسان سبعون سنة على المتوسط كما جاء فى التوراة وقلان يجاوز ذلك و قد وقف رئيس مدرسة طبية ذات يوم خطيباً فى تلايمذه فقال ان الادلة الباثولوجية تدل دلالة مقنعة على ان انسجة الجسم تبلى بعد مرور زمان ما وان هناك حداً محدوداً لعمر الانسان . فاذا صح قول هذا المدير فان الاسباب الكثيرة التى تنشأ منها دورة العمر هى ثابتة غير متغيرة دون تناول العلم . و لنفرض ان منطقة قنال بنا ما المشهورة بامراضها الكثيرة قطعت عن سائر العالم ، و كنا نحن فيها نجهل احوال الحياة والموت فى العالم الذى ورائها لوحدث ذلك لكنا نقول ان كثرة الوفيات فى هذه المنطقة وقصر العمر -

قائمنا في غيبته ، ويصل به وحدته فله البقاء في الدنيا مع الغيبة وهو من الانصار ، أقول :  
شباهته بذى القرنين من جهة بلوغه المشرق والمغرب ، ويحتمل ان تكون مضافاً إليها  
من جهة أخرى غيرها كالغيبة وطول العمر .

و يدل عليه من الفصل الأول في الباب ح ١ ، وفي الباب الثامن ح ٤ و ٦ ،

—امور معينة بحكم الطبيعة وان التحكم فيها دون متناول العلم . الفرق بين الامرين هو في الدرجة  
لا في النوع فان جهلنا لاسباب بعض الامراض هو الذي يحول دون تقليل الوفيات وإطالة الاعمار  
في العالم . ودورة العلم كما نسميها متغيرة قابلة لتأثير العلم فيها . و الذي يعارضني فسي ذلك  
اسأله اى دورة من ادوار المعرهي الثابتة ؟ دورة العمر في الهند ام في نيوزيلند ام في اميركا ام  
في منطقة القتال ؟ و اى الحرف التي نحترفها نقول عنها ان دورة العمر فيها ثابتة و طبيعية .  
احرفة الفلكي التي الوفيات فيها ١٥ الى ٢٠ في المائة تحت المتوسط ، ام الحمامة التي  
الوفيات فيها ٥ الى ١٥ فوق المتوسط ، ام تنظيف الشبايبك التي الوفيات فيها ٤٠ الى ٦٠  
في المائة فوق المتوسط . هذه امثلة على عظم الفرق في متوسط الوفيات بين بعض الحرف على  
على ما في احصاءات بعض شركات التأمين . وهناك ادلة كثيرة على ان ادوار الحياة بين الاحياء  
ومنها الانسان تغيرت تغيراً عظيماً بالوسائل الصناعية . و ان ادوار الحياة في بعض الاحياء تزيد  
كثيراً عما قدر للانسان . فلما ذاتعيش السلحفاة ٢٠٠ سنة والانسان ٧٠ سنة ؟ و لم تعيش الخلايا  
الداخلية في بعض الاشجار ٤٠٠ سنة وفي الانسان اقل ١٠٠ سنة ؟ وقد يقال جواباً عن هذا ان  
الانسان يدفع بذلك ثمن عيشته الحضريّة الراقية وتركيبه الراقى فالشجرة المشار اليها تمكث في  
بقعة واحدة فتظهر فيها جميلة . و لكن اليس بين الرجال والنساء من لا يصنع اكثر مما تصنع  
الشجرة وينال اجراً على ذلك ؟

وتجارب المختبرات البيولوجية ذات مغزى كبير فقد استطاع بعض العلماء استنبات افخاذ  
الدعائم (صغار الضفادع) من اجسادها قبل اوان خروجها بتغيير مقدار الاكسجين في الوسط  
الموجودة فيه وهذا بمثابة تغيير جوهري في دورة حياة الدعائم . و كذلك تمكن آخرون من  
إطالة عمر ذبابة الاثمار ٩٠٠ ضعف عمرها الطبيعي بجبايتها من السم والعدوى وتخفيض حرارة  
الوسط الذي تعيش فيه . وتمكن كارل بتجاربه من ابقاء الخلايا في قلب جنين دجاجة حياً مدة  
سبع عشرة سنة بصيانتهم من بعض العوامل في المحيط الذي وضع فيه . و اذا نظرنا الى العوامل  
المتسلطة على دور حياة الانسان وجدنا انه اذا اخذنا شيئاً من المادة المعروفة باسم (كراتن) و  
والمستخرجة من غدة درقية غليظة امكننا اعادتها الى حالتها الطبيعية بحقنها بغلaxe غدة صحية  
وكثيراً ما انقذ الشخص المشرف على الموت بحقنه بغلaxe الكبد على اثر اشتداد اصابته بالالانيميا  
الخبثية . وموته بها لا يختلف في مبدئه عن الموت على اثر الشيخوخة ويعاد المصاب بالسكر الى  
حاله الطبيعية بحقنه بغلaxe البنكرياس . وامتدت ايدي العلماء الى اصل الجرثومة ، وقد كان—

ومن الفصل الثاني في الباب الثالث ح ٣٠٢ ، وفي الباب العاشر ح ٣٠٤ و ٣٠٥ ، وفي الباب الرابع عشر ح ١ وفي الباب السادس عشر ح ١ و ٣ ، وفي الباب السابع عشر ح ٢ وفي الباب الثامن عشر ح ٢ وفي الباب العشرين ح ٢ و ٣ و ٥ ، وفي الباب الثاني والعشرين ح ٤ وفي الباب الرابع والعشرين ح ١ ، وفي الباب الخامس والعشرين ح ٢ ، وفي الباب السادس

— يظن انه لا يمكن العبث بها فتمكنوا من تغيير جنس الضفادع والطيور من الذكور والاناث والعكس ولم يجرب ذلك بعد في الانسان ولكن مادام هذا المبدأ قد تأيد في الحيوان فلا يمنع تأييده في الانسان الا جهلنا لاشياء لابد ان تبدو لنا في المستقبل . انتهى

وذكر الشيخ طنطاوى جوهرى في الجزء ١٧ من تفسيره الذى سماه بالجواهر (ص ٢٢٤) فى تفسير قوله تعالى ( و من نعره ننكسه فى الخلق ) مقالة نشرتها مجلة كل شئى تحكى عن امكان اطالة العمر وتجديد قوى الشيوخ و ان الاستاذ او الدكتور فورد نوف الذى طار اسمه فى كل ناحية لا كطبيب بل ككبير بامكان اطالة الاعمار الى ما فوق المائة و بامكان عود الشباب تجارب ذلك فى الحيوانات قال قد عملت الى الان (٦٠٠) عملية ناجحة واقول الان عن اقتناع انه لا ينصرم القرن العشرون حتى يمكن تجديد قوى الشيوخ وازالة غبار السنين عن وجوههم كثيرة النضون والاسارى و اجسامهم المحدودة الهزيلة و يمكن ايضا تاخير الشيخوخة و مضاعفة العمر الذى هو الان ٧٠ سنة على الغالب و سيبقى الدماغ و القلب صحيحين الى الاخر و قد يمكن تغيير الصفات و الشخصيات و العادات بهذه الطريقة و تقل الجرائم و تخلق العبقريات و تفرغ الشخصيات فى قوالب على حسب الطاب .

و ذكر ايضا عن المجلة المذكورة مقالة اخرى ( ص ٢٢٦ ) و هى هذه (كم يجب ان نعيش ؟ و فوائد اخرى يقول هو فلند احد العلماء الذين صرفوا عنايتهم الى درس الحياة فى كتاب وضعه وجعل عنوانه ( فن اطالة العمر ) ان المرء يولد مستعداً للحياة قرنين من حيث تركيب بنيته و نظام قواه قياساً على ما نراه فى الحيوانات اليس الانسان حيواناً مثلها ؟ على ان هو فلند لم ينفرد فى هذا الرأى فكل الذين يدرسون طبائع المخلوقات يرون رايه و يرون طلائع النور من ابحاثهم بامكان اطالة العمر ( الى ان قال ) ويدعم هذا الرأى ما نراه من حياة بعض الانسان الذين عاشوا اعماراً طويلة . ان هنرى جنكس الانجليزى الذى ولد فى ولاية يورك بانكلترا عاش ١٦٩ سنة و لما بلغ سن ١١٢ كان يحارب فى معركة فلور فيلد . و جون بافن البولندى عاش ١٧٥ سنة و راي بعينه ثلاثة من اولاده يتجاوزون المائة من اعمارهم . و يوحنا سورتنغتون الزوجى الذى توفي سنة ١٧٩٧ عاش ١٦٠ سنة و كان بين اولاده من هو فى المائة و خمس سنوات . و طوز ما بار عاش ١٥٢ سنة و كورتوال ١٤٤ سنة على ان اكثر من عاش بين البشر حديثاً على—

والعشرين ح ٢ و٤ و٦ و٩ ، وفي الباب السابع والعشرين ح ٢ و٣ و٥ و٦ و١١ و١٢  
و١٧ و١٨ و١٩ ، وفي الباب الثامن والعشرين ح ١ وفي الباب الحادي والثلاثين ح ١ و٢  
و٣ و٤ و٥ و٦ ، وفي الباب الخامس والثلاثين ح ١ وفي الباب السابع والثلاثين ح ٣ وفي  
الباب الثامن والثلاثين ح ١ .

— ما يعرف هوزنجى بلغ ٢٠٠ سنة و الاحصاءات وتدل على ان اعمار الناس اطول فى اسوج و  
نروج و انكلترا منها فى فرنسا و ايطاليا وكل جنوبى اوروباكما ان الذين عاشوا هذه الاعمار  
الطويلة انما عاشوها ببساطة وكانت حياتهم حياة جد وعمل .

للمشاحة فى ان العمل و العادات والاعتدال من العوامل الرئيسة لاطالة العمر فالافراط  
فى كل امر مع الانحراف عن النظام الطبيعى هو سبب تقصير اعمارنا الخ  
والغرض من ذلك كله ان مسئلة طول العمر ليست من المسائل التى وقعت موقع انكار العلماء و  
ارباب المذاهب والاديان بل قرره كل واحد منهم من طريق فنه وعلمه او من طريق دينه ومذهبه فكل ما  
كان الانسان بقوا عده حفظ صحة البدن اعرف يكون عمره اطول وكل ما كان اسباب تقصير العمر اكثر  
نصيبه من حياته اقل وعمره اقصر ، قال بعض الاطباء ( الموت ينشأ عن المرض لاعن الشيخوخة )  
والامراض تنشأ من اسباب كثيرة ليس بعضها تحت اختيار الانسان نفسه كجهل آباءه وامهاته بقواعد  
حفظ الصحة وعدم رعايتهم لها فان لسلامة مزاج الوالدين دخل عظيم فى اعتدال مزاج طفلها و  
هكذا رعايتها لاداب النكاح وقواعده وهكذا حسن تربيتها له و كسوء البيئة و فساد المحيط و  
غيرها وبعضها تحت اختياره فهو متمكن عن ازالته و ذلك مثل الافراط فى الاكل و الشرب و عدم  
الترتيب والنظم الصحيح فى الافعال واعمال الغرائز والقوى مما يوجب الاختلال فى المزاج و  
مثل اخلاق الرذيلة و الصفات السيئة و المعتقدات الباطلة فانها تورت الاضطرابات الروحية و  
والابتلاء بالوساوس الخبيثة التى لاتدع النفس الانسان طمأنينة وسكوناً فلوان انساناً سدهذه الابواب  
وتسلط على جميع ذلك مما يدخل النقص فى بدنه وعمره واعتدل فى ماكله ومشربه وملبسه ومسكنه و  
غيرها لما كان لعمره وحياته حداً ولا يمتنع بحسب القواعد العلمية بقاءه ابدأ نعم ثبت باخبار  
الانبياء ان لا بد لكل نفس ان تدوق الموت وان كل شئى فان و اينما تكونوا يدرككم الموت و  
لكن هذا لاينفى تعمير الانسان الوفاً من السنين وازيد ونختم الكلام فى هذا الموضوع بذكر مقالة  
نقلها فى ( الهدى ) وغيره عن مجلة المقتطف فى الجزء الثالث من السنة التاسعة والخمسين  
فى ذيل عنوان : ( هل يخلد الانسان فى الدنيا ؟ )

وقالت ماهى الحياة وما هو الموت وهل قدر الموت على كل حى ؟

كل حبة حنطة جسم حى وقد كانت فى سنبلة والسنبلة تنبت من حبة اخرى و هذه من سبلة  
هلم جراً بالتسلسل ويسهل استقصاء تاريخ ستة آلاف سنة او اكثر فقد وجدت حبوبه بين الانار—

ولو اضيف إلى هذه الأحاديث بقرينة الروايات الواردة في أن الأرض لا تخلو من الحجة والامام والأدلة العقلية القطعية المذكورة في الكتب الكلامية جميع الروايات

— المصرية والاشورية القديمة دلالة على ان المصريين والاشوريين والافنديين كانوا يزرعونهم و يستغلونهم ويصنعون خبزهم من دقيقه والقمح الموجود الان لم يخلق من لاشيئ بل هو متسلسل من ذلك القمح القديم فهو حي من جزء حي واهل جراً الى ستة آلاف سنة او سبعة بل الى مآت الالوف من السنين وحبوب القمح التي نراها ناشفة لا تتحرك ولا تنموهي في الحقيقة حية مثل كل حي ولا ينقصها لظهور دلائل الحياة الا قليل من الماء فحيوة القمح متصلة منذ السوف من السنين الى الان وهذا الحكم يطلق على كل انواع النبات ذوات البذور وذوات الانثاء وما الحيوان بخارج عن هذه القاعدة فان كل واحد من الحشرات و الاسماك و الطيور والوحوش والدبابات حتى الانسان سيد المخلوقات كان جزء صغيراً من والديه فمما كانهما وصار مثلهما وهما من والديهما وهلم جراً و الانسان الذي يخلف نسله يكون نسله جزء حياً منه كما ان البذرة جزء من الشجرة وهذا الجزء الحي تكون فيه جراثيم صغيرة جداً مثل الجراثيم التي كونت اعضاء والديه فتكون اعضاءه بالغذاء الذي تتناوله وتمثله فتصير نواة الثمر نخلة ذات جذع و سعوف وعروق و ثمر وبذرة الزيتون شجرة ذات ساق و اغصان و ورق و ثمر وقس على ذلك سائر انواع النبات وكذا بيوض الحشرات والاسماك والطيور والوحوش والدبابات حتى الانسان .

وهذا كله من الامور المعروفة التي لا يختلف فيها اثنان ولكن الشجرة نفسها قد تعمر الف سنة او الف سنة و الانسان لا يعمر اكثر من سبعين او ثمانين سنة و في النادر يبلغ مائة سنة فالجراثيم المعدة لاختلاف النسل تبقى حية وتنبو كما تقدم و لكن سائر اجزاء الجسم يموت كان الموت مقدور عليه و قد مرت القرون والناس يحاولون التخلص من الموت او اطالة الاجل ولا سيما في هذا العصر عصر مقاومة الامراض والافات بالدواء والوقاية و لم يثبت على التحقيق ان احداً عاش فيه ( ١٢٠ ) سنة ( الثابت على التحقيق خلاف ذلك فان في عصرنا عاشوا جماعة اكثر من ١٢٠ سنة وكثيراً ما نقرأ في الصحف و المجلات ان فلاناً عاش ١٧٠ سنة او اكثر او اقل ، منهم الشيخ محمد سمحان على ماهو المذكور في مجلة فارسية ( صبا ) العدد ٢٩ من السنة الثالثة ( سنة ١٣٢٤ ش هـ ) فقد عاش الى السنة المذكورة ١٧٠ سنة ونقل ذلك عن مجلة الاثنين المطبوعة بقاءه ومنهم السيد ميرزا القاساني ساكن محلة محتشم على ما في جريدة ( برجم اسلام ) العدد الثالث من السنة الثانية فانه قد بلغ عمره ١٥٤ سنة و المعمرين البالغين في العمر ١٢٠ سنة كثيرون جداً قد راينا بعضهم و لاحاجة لاثبات ذلك الى نقل ما في الجرائد والمجلات والاحصائيات ) لكن العلماء الموثوق بعلمهم يقولون ان كل الانسجة الرئيسية من جسم الحيوان تقبل البقاء الى ما لا نهاية له وانه في الامكان ان يبقى الانسان حياً الوفاً من السنين اذا لم تعرض عليه عوارض تصرم حبل حيوته وتولهم هذا ليس مجرد ظن بل هو نتيجة عملية مؤيدة بالامتحان .

فقد تمكن احد الجراحين من قطع من جزء حيوان وابقائه حياً اكثر من السنين التي يحياها—

المذكورة في أبواب الفصل الأول فإنها دلت على انحصار الأئمة والحجج بعد رسول الله ﷺ في الأئمة عشرون تاسعهم قائمهم ، التاسع من ولد الحسين وأنه ابن الحسن

— ذلك الحيوان عادة اى صارت حيوة ذلك الجزء مرتبطة بالغذاء الذى يقدم لها بعد السنين التى يحياها فصار فى الامكان ان يعيش الى الابد مادام الغذاء اللازم موفوراً له .

وهذا الجراح هو الدكتور الكس كالل من المشتغلين فى معهد ركفلر بنيويورك و قد امتحن ذلك فى قطعة من جنين الدجاج فبقيت تلك القطعة حية نامية اكثر من ثمانى سنوات و هو وغيره امتحن قطعاً من اعضاء جسم الانسان من اعضائه وعضلاته و قلبه وجلده و كليتيه فكانت تبقى حية نامية مادام الغذاء اللازم موفوراً لها حتى قال الاستاذ ديمند و برل من اساتذة جامعة جونز هبكنس ان كل الاجزاء الخلوية الرئيسية من جسم الانسان قد ثبت اما ان خلودها بالقوة صار امراً مثبتاً بالامتحان او مرجحاً ترجيحاً تاماً لطول ما عاشته حتى الان و هذا القول غاية فى الصراحة و الاهمية على ما فيه من التحرس العلمى والظواهر ان اول من امتحن ذلك فى اجزاء من جسم الحيوان هو الدكتور جاك لوب و هو من المشتغلين فى معهد ركفلر ايضاً فانه كان يمتحن توليد الصفاد من بيضها اذا كان غير ملقح فرأى ان بعض البيض يعيش زمناً طويلاً و بعضها يموت سريعاً فقاد ذلك الى امتحان اجزاء من جسم الصفد فتمكن من ابقاء هذا الاجزاء حية زمناً طويلاً ثم اثبت الدكتور ورن لويس وزوجته انه يمكن وضع اجزاء خلوية من جسم جنين الطائر فى سائل ملحي فبقى حية واذا اضيفت اليه قليل من بعض البواد الالية جعلت تلك الاجزاء تنمو و تتكاثر . وتوالت التجارب فظهر ان الاجزاء الخلوية من اى حيوان كان يمكن ان تعيش و تنمو فى سائل فيه ما يغذيها ولكن لم يثبت حياً ينمى موتها اذا شاخت . فقام الدكتور كاول وجرب التجارب المشار اليها آنفاً فاثبت منها ان هذه الاجزاء لا تشيخ الحيوان الذى اخذت منه بل تعيش اكثر مما يعيش هو عادة وقد شرع فى التجارب المذكورة فى شهر يناير سنة ١٩١٢ ولقى عقبات كثيرة فى سبيله فتغلب عليه هو ومساعدوه و ثبت له اولا ان هذه الاجزاء الخلوية تبقى حية ما لم يعرض لها عارض يمتيتها اما من قلة الغذاء او من دخول بعض المكروبات .

و ثانياً انها لا تكتفى بالبقاء حية بل تنمو خلاياها و تتكاثر كما لو كانت باقية فى جسم الحيوان .

وثالثاً انه يمكن قياس نموها وتكاثرها ومعرفة ارتباطها بالغذاء الذى يقدم لها.

ورابعاً ان لاثناي للزمن اى انها لا تشيخ و تضعف بمرور الزمن بل لا يبدو عليها اقل اثر للشيوخة بل تنمو وتتكاثر هذه السنة كما كانت تنمو وتتكاثر فى السنة الماضية و ما قبلها من السنين و تدل الظواهر كلها على انها ستبقى حية نامية مادام الباحثون صابرين على مراقبتها و تقديم الغذاء الكافى لها فشيخوخة الاحياء ليست سبباً بل هى نتيجة .

ولكن لماذا يموت الانسان ولماذا نرى سنه محدودة لا تتجاوز المائة الا نادراً جداً وغايتها العادية سبعون وثمانون ؟ والجواب ان اعضاء جسم الحيوان كثيرة مختلفة وهى مرتبطة بعضها ببعض—

العسكري عليهما السلام يصير هذه الطائفة من الأحاديث ٣١٨ حديثاً لدلالة الجميع على حيوته وبقائه منذ زمان ولادته إلى الآن .

—ارتباطاً محكماً حتى ان حياة بعضها تتوقف على حياة البعض الآخر فاذا ضعف بعضها و مات لسبب من الاسباب مات ببوته سائر الاعضاء ناهيك بفتك الامراض المicroبية المختلفة وهذا مما يجعل متوسط العمر اقل جداً من السبعين والثمانين لاسيما وان كثيرين يموتون اطفالاً و غاية ما نيت الان من التجارب المذكورة ان الانسان لا يموت لانه عمر كذا من السنين سبعين او ثمانين او مائة او اكثر بل لان العوارض تنتاب بعض فتلفها و لارتباط اعضاء بعضها ببعض تموت كلها فاذا استطاع العلم ان يزيل هذه العوارض او يمنع فعلها لم يبق مانع يمنع استمرار الحياة مئات من السنين كما يحيى بعض انواع الاشجار وقلما ينتظر ان تبلغ العاوم الطبية والوسائل الصحية هذه الغاية القصوى ولكن لا يبعد ان تدانيتها فيتضاعف متوسط العمر او يزيد ضعفين او ثلاثة انتهى

## الباب الحادى والثلاثون

في أنه شاب المنظر لا يهرم بمرور الأيام

وفيه ٨ أحاديث

١- كمال الدين - محمد بن محمد بن عصام عن محمد بن يعقوب الكليني عن القسم بن العلا عن اسمعيل بن عليّ القزويني عن عليّ بن إسمعيل بن عاصم الحنطاط عن محمد بن مسلم الثقفي الطحان قال : دخلت على أبي جعفر محمد بن عليّ الباقر عليه السلام وأنا أريد أن أسأله عن القائم فقال لي مبتدئاً يا محمد بن مسلم ان في القائم من أهل بيت محمد سنة (شبهة - شبهة نخ) من خمسة من الرسل : يونس بن متى ، ويوسف بن يعقوب ، وموسى ، وعيسى ، ومحمد عليه السلام ، فأما سنة (شبهة نخ) من يونس بن متى فرجوعه من غيبته ، وهو شاب بعد كبر السن ، وأما سنة (شبهة نخ) من يوسف بن يعقوب فالغيبة من خاصته وعامته واختفائه من اخوته واشكال أمره عليّ أبيه يعقوب النبي عليه السلام مع قرب المسافة بينه وبين أبيه ، وأهله وشيعته ، وأما سنة (شبهة نخ) من موسى فدوام خوفه ، وطول غيبته ، وخفاء ولادته ، وتعب شيعته من بعده مما لقوا من الأذى والهوان إلى أن اذن الله عز وجل في ظهوره ونصره ، وأيده على عدوه ، وأما سنة (شبهة نخ) من عيسى فاختلف من اختلف فيه حتى قالت طائفة ما ولد ، وطائفة فمنهم قالت مات ، وطائفة قالت قتل وصلب ، وأما سنة (شبهة نخ) من جدّه المصطفى محمد عليه السلام فتجربته بالسيف ( فخروجه بالسيف نخ ) وقتله أعداء الله وأعداء رسوله ، والجبارين ، والطواغيت ، وأنه ينصر بالسيف والرعب ، وأنه لا يرد ( لا ترد نخ ) له راية ، وإن من علامات خروجه عليه السلام خروج السفيناني من الشام ، وخروج اليماني وصيحة من السماء في شهر رمضان ، ومناد ينادي من السماء باسمه واسم أبيه .

٢- كمال الدين - محمد بن إبراهيم بن اسحق الطالقاني عن أحمد بن عليّ الانصاري عن أبي الصلت الهروي قال : قلت للرضا عليه السلام ما علامات القائم عليه السلام منكم إذا خرج ؟ قال :



علامته ان يكون شيخ السنّ شاباً لمنظر حتّى انّ الناظر ليحسبه ابن أربعين سنة أو دونها ، وانّ من علاماته أن لا يهرم بمرور الأيام والليالي حتّى يأتيه أجله .

٣- ينابيع المودة - ( ص ٤٩٢ ) عن محمد بن يوسف الكنجي الشافعي عن كتاب عقد الدرر بسنده إلى الحسن بن عليّ رضي الله عنهما أنّه قال : لو قام المهدي لا نكره الناس لأنّه يرجع إليهم شاباً وهم يحسبونه شيخاً كبيراً .

٤- غيبة النعماني - عن أبي عبد الله عليه السلام في رواية وان من أعظم البليّة ان يخرج إليهم صاحبهم شاباً وهم يحسبونه شيخاً كبيراً .

٥ - غيبة النعماني - في رواية رواها باسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لو قد قام القائم لا نكره الناس لأنّه يرجع إليهم شاباً موفّقاً .

٦- غيبة الشيخ - روى في خبر انّ في صاحب الزمان شبهاً من يونس : رجوعه من غيبته بشرخ الشباب<sup>(١)</sup> .

ويدلّ عليه من الفصل الثاني في الباب العاشر ح ٦ وفي الباب السابع عشر ح ٢ .

(١) شرح الشباب اوله .

## الباب الثاني والثلاثون

في أنه خفي الولادة

وفيه ١٤ حديثاً

١- كفاية الاثر - أبو عبد الله الخزاعي عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد الأدمي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني قال : قلت لمحمد بن علي بن موسى انني لأرجو ان تكون القائم من أهل بيت محمد عليه السلام الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً فقال : يا أبا القاسم ما منبأ إلا قائم بأمر الله ، وهادٍ إلى دين الله ، ولكن القائم الذي يطهر الله به الأرض من أهل الكفر والجحود يملأها عدلاً وقسطاً هو الذي يخفي على الناس ولادته <sup>(١)</sup> ويغيب عنهم شخصه ، ويحرم عليهم تسميته

(١) السر في خفاء ولادته هو ان بني العباس لما علموا من الاخبار المروية عن النبي والائمة من اهل البيت عليهم السلام ان المهدي عليه السلام هو الثاني عشر من الائمة وهو الذي يملأ الارض عدلاً ويفتح حصون الضلالة ويزيل دولة الجبابرة ويقتل الطواغيت ويملك الارض شرقها و غربها ارادوا اطفاء نوره بقتله فلذا عينوا العيون والجواسيس والقوابل للتفتيش عن بيت والدالحجة الامام ابي محمد الحسن العسكري عليه السلام ولكن يابى الله الا ان يتم نوره فاخفى عز وجل حمل امه نرجس عن الناس حتى نقلوا ان المعتمد بعث القوابل سراً و امره ان يدخلن دور بني هاشم سيما دار العسكري عليه السلام بلا استئذان في اى وقت كان لتفتيش امره واستعلام حاله وخبره فلم يقفن على شيئى و ابى الله الا ان يجرى في حجته سنة نبية موسى كما ان اعدائه ركبوا سنة فرعون واتخذوا السياسة الفرعونية حيث علم ان زوال ملكه يكون بيد رجل من بني اسرائيل فعين المفتشين على الحوامل و اخذ المواليد تحت المراقبة الشديدة فاذا كان المولود ذكراً ذبحوه و ان كان انثى يستحيونها فقتلوا الوفاً من المواليد في طلب موسى قال الله عز وجل ( يقتلون ابنائكم ويستحيون نساءكم ) ومع ذلك جعل الله تعالى نبية في حفظه و اخفى عنهم ولادته قال الله تعالى ( و اوحينا الى ام موسى ان ارضعيه فاذا خفت عليه فالتقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني ان اراد الله اليك و جاعلوه من المرسلين ) و قد ذكر في الروايات الكثيرة شباهته عليه السلام بابراهيم و موسى عليهما السلام مثل الحديث ١٢ من الباب ٢٧ ، و ١٠ من الباب ٣١ ، ١٠ و ٤ من الباب ٣٨ .

هو سمى رسول الله وكنيته ( وكنيته نوح ) وهو الذي يطوى له الأرض ، و يذل له كل صعب يجتمع إليه من أصحابه عدد أهل بدر ثلثمائة وثلاثة عشر رجلاً من أقصى الأرض وذلك قول الله عز وجل ( أينما تكونوا يأت بكم الله جميعاً ان الله على كل شيء قدير ) فإذا اجتمعت له هذه العدد من أهل الأرض ( الاخلاص نوح ) اظهر أمره فإذا كمل له العقد ( العدد نوح ) وهو عشرة آلاف رجل خرج بإذن الله فلا يزال يقتل أعداء الله حتى يرضى الله تعالى قال عبد العظيم : قلت له ياسيدي وكيف يعلم ان الله قدرضى ؟ قال : يلقي الله في قلبه الرحمة الحديث ، ورواه في كمال الدين عن محمد بن أحمد الشيباني عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي وروي في غاية المرام عن الاحتجاج نحوه .

٢ كمال الدين - علي بن أحمد الدقاق ومحمد بن أحمد الشيباني ( السناني نوح ) عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن حمزة ( خمير نوح ) حمران عن أبيه حمران بن اعين عن سعيد بن جبير قال : قال علي بن الحسين سيد العابدين عليه السلام : القائم منّا يخفى على الناس ولادته حتى يقولوا لم يولد بعد ، ليخرج حين يخرج وليس لأحد في عنقه بيعة .

و نقل في الزام الناصب عن بعض مؤلفات العالم الفاضل محمد يوسف الدهخوارقاني الذي ألفه في عصر الشاه عباس الثاني انه كان عليه السلام يوماً من الايام في حجر والدته ففى صحن الدار اذا حست نرجس بالقوابل فاضطربت اضطراباً شديداً و لم تجد فرصة حتى تخفى ذلك النور فهتف هاتف بها ان القى حجة الله القهار فى البشر التى فى صحن الدار فالقته فى البشر و قد سمعت القوابل صوت الطفل فدخلن الدار بسرعة فبالغن فى التفحص فلم يجدن منه اثرأ فخرجن و الهات حائرات فلما فرغت الدار عن الاغيار اقبلت نرجس الى البشرلكى تعلم ما جرى على قرة عينها فلما اشرفت على البشر رأت الماء يفور الى ان ساوى ارض الدار وحجة الله فوق الماء صحيحاً سالماً كالبدر الطالع والقماط الذى عليه لم يتل ابدأ فناولته وارضته و حمدت الله و سجدت له شكراً الخ و مما ذكرنا ظهر وجه اختصاص الحجة بستر الولادة دون آباءه الطاهرين وهو صدور هذه البشائر فى شأنه دونهم و انه هو الفاتح للحصون و هادم ابنية الشرك و النفاق و وارث الارض و سلطانها فى آخر الزمان و ان اعداء آباءه كانوا يعرفون من رايهم التقية و تحريم الخروج بالسيف حتى يسمع النداء من السماء و يظهر الايات و العلامات و يخرج المهدي الذى هو آخر الائمة و خاتمهم بالسيف و يرفع التقية و يقتل اعداء الله و يظهر الارض من الشرك و من الجبابة و اهل الظلم و الالحاد .

٣- كمال الدين - باسناده عن موسى بن هلال الضبي<sup>١</sup> ، وعبد الله بن عطاء قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : ان شيعتك بالعراق كثيرة ، فوالله ما في أهل بيتك مثلك فقال : يا عبد الله بن عطاء قد امكنت الحشو ( الحشوة نخ ) من اذنك ، والله ما أنا بصاحبكم قال : انظروا من تخفى على الناس ولادته فهو صاحبكم .

٤- كمال الدين - عبد الواحد بن محمد العطّار عن أبي عمير والليثي عن محمد بن مسعود عن جبرئيل بن أحمد عن محمد بن عيسى عن محمد بن أبي عمير عن سعيد بن غزوان عن أبي بصير عن أبي عبد الله قال : صاحب هذا الأمر تخفى ولادته عن هذا الخلق لئلا يكون لأحد في عنقه بيعة اذا خرج ، و يصلح الله عز وجل أمره في ليلة واحدة .

٥- غيبة النعماني - الكليني عن عدة من أصحابنا عن سعد بن عبد الله عن أيوب بن نوح قال : قلت لأبي الحسن الرضا أنا نرجو ان تكون صاحب هذا الأمر وان يسوقه اليك عفواً بغير سيف فقد بويع لك وضربت الدراهم باسمك فقال : ما منّا أحد اختلفت الكتب إليه ، واشير اليه بالأصابع ، وسئل عن المسائل ، وحملت إليه الأموال إلا اغتيل أو مات على فراشه حتى يبعث الله لهذا الأمر غلاماً منّا خفي المولد والمنشأ غير خفي في نفسه ( نسبه نخ ) ، وروى في كمال الدين بسنده عن أيوب نحوه .

٦- اثبات الوصية - عن سعد بن عبد الله باسناده عن أبي جعفر قال : القائم من تخفى ولادته على الناس . أقول روى النعماني وغيره في روايات أخرى خفاء مولده عليه السلام ولم نذكرها لكفاية ما ذكر .

ويدل عليه من الفصل الثاني في الباب العاشر ح ٦ و ٨ وفي الباب السابع عشر ح ١ وفي الباب الثاني والعشرين ح ٣ وفي الباب السابع والعشرين ح ٣ وفي الباب الحادي والثلاثين ح ١ وفي الباب الثامن والثلاثين ح ١ و ٤ .

## الباب الثالث والثلثون

في أنه ليس في عنقه بيعة لأحد

وفيه ١٠ أحاديث

١- غيبة النعماني - عليّ بن الحسين عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن (الحسين نخ) الرازي عن محمد بن عليّ الكوفي عن إبراهيم بن هاشم عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر اليماني عن أبي عبد الله أنه قال : يقوم القائم وليس في عنقه بيعة لأحد .

٢- غيبة النعماني - الكليني عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يقوم القائم عليه السلام وليس لأحد في عنقه عقد ولا عهد ولا بيعة ، ورويه في الكافي بسنده عن هشام .

٣- اثبات الوصية - الحميري عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن أبي الجارود عن عثمان بن نسيط عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : صاحب هذا الأمر ليس لأحد في عنقه عهد ، ولا عقد ، ولا ذمّة .

ويدلّ عليه من الفصل الثاني في الباب العاشر ح ٦ وفي الباب السادس والعشرين ح ٣ وفي الباب السابع والعشرين ح ٣ وفي الباب الثامن والعشرين ح ٣ و٤ وفي الباب الثاني والثلاثين ح ٢ و٤ .

## الباب الرابع والثلاثون

في أنه يقتل أعداء الله ، ويطهر الأرض من الشرك ، ومن كل جور وظلم ،  
ويزيل ملك الجبابرة ، ويقا تل على التأويل كما قاتل رسول الله ﷺ على التنزيل  
وفيه ١٩ حديثاً

١- كمال الدين - جعفر بن محمد بن مسرور عن الحسن بن محمد بن عامر عن  
عمّه عبد الله بن عامر عن محمد بن أبي عمير عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام ( في حديث )  
قال : القائم لم يظهر أبداً حتى يخرج ودائع الله عز وجل ، فإذا خرجت ظهر على من ظهر  
من أعداء الله عز وجل فقتلهم .

٢- كمال الدين - المظفر بن جعفر بن المظفر ( رض ) عن جعفر بن محمد بن  
مسعود عن أبيه عن علي بن محمد عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن إبراهيم  
الكرخي قال : قلت لأبي عبد الله أو قال له رجل : أصلحك الله ألم يكن علي قوياً في  
دين الله عز وجل قال : بلى قال : فكيف ظهر عليه القوم ؟ ، وكيف لم يدافعهم ؟ ، وما  
يمنعه من ذلك ؟ قال : آية في كتاب الله عز وجل منعه قال : قلت : وأي آية هي ؟ قال :  
قوله عز وجل ( لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذاباً أليماً ) أنه كان لله عز وجل  
ودائع مؤمنون في أصلاب قوم كافرين ومناققين فلم يكن علي ليقتل الآباء حتى يخرج  
الودائع فلما خرجت الودائع ظهر على من ظهر فقاتله ، وكذلك قائمنا أهل البيت  
لن يظهر أبداً حتى تظهر ودائع الله عز وجل ، فإذا ظهرت ظهر على من ظهر فيقتلهم ،  
وفي ينابيع المودة ( ص ٤٢٩ ) عن كتاب المحجّة في قوله تعالى ( لو تزيلوا )  
عن الصادق قال في هذه الآية : إن لله ودائع مؤمنين في أصلاب قوم كافرين ومناققين ،  
وقائمنا لن يظهر حتى يخرج ودائع الله ، فإذا خرجت ظهر فيقتل الكفار والمناققين .  
٣- ينابيع المودة - ( ص ٤٢٣ ) عن كتاب المحجّة عن محمد بن مسلم قال :  
قلت للباقر ما تأويل قوله تعالى في الأنفال ( وقتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون

الدين كله لله) ؛ قال لم يجيء تأويل هذه الآية فإذا جاء تأويلها يقتل المشركون حتى يوحّدوا الله عزّ وجلّ ، وحتى لا يكون شرك ، وذلك في قيام قائم .

٤- اربعين الخاتون آبادى الموسوم بكشف الحق - قال أبو محمد بن شاذان عليه الرحمة حدّثنا أبو عبد الله بن الحسين بن سعد الكاتب ( رض ) قال أبو محمد عليه السلام : قد وضع بنو امية وبنو العباس سيوفهم علينا لعلّتين أحدهما أنّهم كانوا يعلمون ليس لهم في الخلافة حقّ فيخافون من ادعائنا إياها ، وتستقرّ في مركزها ، وثانيهما أنّهم قد وقفوا من الأخبار المتواترة على أنّ زوال ملك الجبابة والظلمة على يد القائم منّا ، وكانوا لا يشكّون أنّهم من الجبابة والظلمة ، فسعوا في قتل أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله ، وابتادة نسله طمعاً منهم في الوصول إلى منع تولد القائم عليه السلام أو قتله ، فأبى الله أن يكشف أمره لواحد منهم إلّا أن يتمّ نوره ولو كره المشركون .

ويدلّ عليه من الفصل الأوّل في الباب السابع ح ١٤ وفي الباب الثامن ح ٤٢ و من الفصل الثاني في الباب الأوّل ح ٥١ و ٧٧ و ٨٥ و ٩٣ و ٩٩ وفي الباب العاشر ح ٣ وفي الباب السادس عشر ح ١ وفي الباب السابع عشر ح ١ وفي الباب الحادي والثلاثين ح ١ وفي الباب الثاني والثلاثين ح ١ ومن الفصل الثامن في الباب التاسع ح ١ ومن الفصل التاسع في الباب الثالث ح ١ ومن الفصل العاشر في الباب الثاني ح ٨ .

## الباب الخامس والثلاثون

في أنه يعلن أمر الله ، ويظهر دين الحق ، ويؤيد بنصر الله ، ويُنصر بملكته الله ،  
ويبسط الإسلام على الأرض ، ويصير سلطاناً عليها ، ويحيى الله به الأرض بعد موتها  
وفيه ٤٧ حديثاً

١- كمال الدين - محمد بن محمد بن عصام عن محمد بن يعقوب الكليني عن القسم  
بن العلاء عن إسماعيل بن علي الفزاري عن علي بن إسماعيل عن عاصم بن حميد الحنطاط  
عن محمد بن مسلم الثقفي قال سمعت أبا جعفر محمد بن علي يقول : القائم منّا منصور  
بالرعب ، مؤيد بالنصر ، تطوى له الأرض ، وتظهر له الكنوز ، يبلغ سلطانه المشرق والمغرب ،  
ويظهر الله عزّ وجلّ به دينه على الدين كله ولو كره المشركون ، فلا يبقى في الأرض  
خراب إلاّ وعمر ، وينزل روح الله عيسى بن مريم فيصلي خلفه قال : قلت : يا بن رسول الله  
متي يخرج قائمكم ؟ قال : إذا شبه الرجل بالنساء والنساء بالرجال واكتفى الرجال  
بالرجال ، والنساء بالنساء ، وركب ذات الفروج بالسروج ، وقبلت شهادة الزور ، وردّت  
شهادة العدول ، واستخفّ الناس بالدماء وارتكاب الزنا ، واحلّ الربوا ، واتقى الأشرار  
مخافة ألسنتهم ، وخروج السفيناني من الشام ، واليماني من اليمن ، وخسف بالبيداء ،  
وقتل غلام من آل محمد بين الركن والمقام اسمه محمد بن الحسن النفس الزكية ،  
وجاءت صيحة من السماء بأنّ الحقّ فيه وفي شيعته ، فعند ذلك خروج قائمنا فإذا خرج  
اسند ظهره إلى الكعبة واجتمع إليه ثلثمائة وثلاثة عشر رجلاً فأوّل ما ينطق به هذه  
الآية ( بقیة الله خير لكم ان كنتم مؤمنين ) ثمّ يقول : أنا بقیة الله وحجّته وخليفته  
عليكم فلا یسلم علیه مسلم إلاّ قال : السلام عليك یا بقیة الله في أرضه فإذا اجتمع له  
العقد وهو عشرة آلاف رجل خرج فلا يبقى في الأرض معبود دون الله عزّ وجلّ من صنم  
ورثن وغيره إلاّ وقعت فيه نار فاحترق ، وذلك بعد غيبة طويلة ليعلم الله من يطيعه  
بالغيب ويؤمن به .



٢- كمال الدين - أبو طالب المظفر العلوي عن جعفر بن محمد بن محمد بن مسعود عن أبيه عن محمد بن نصير عن محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : انَّ ذا القرنين كان عبداً صالحاً جعله الله عزَّ وجلَّ حجةً على عباده فدعا قومه إلى الله ، وأمرهم بتقويه فضربوه على قرنه فغاب عنهم زماناً حتى قيل مات أو هلك بأيِّ وادٍ سلك ، ثمَّ ظهر ورجع إلى قومه فضربوه على قرنه الآخر ، وفيكم من هو على سننه (١) وانَّ الله عزَّ وجلَّ مكَّن لذي القرنين في الأرض وجعل له من كل شيء سبباً ، وبلغ المغرب والمشرق ، وانَّ الله عزَّ وجلَّ سيجرى سنَّته في القائم من ولدي ، فيبلغه شرق الأرض وغربها حتى لا يبقى منها ولا موضعاً منها من سهل أو جبل وطئه ذو القرنين إلا وطئه ، ويظهر الله عزَّ وجلَّ له كنوز الأرض ومعادنها ، وينصره بالرعب ويملا الأرض به عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً .

٣- ينابيع المودة - ( ص ٤٢١ ) عن كتاب المحجَّة عن رفاعة بن موسى قال : سمعت جعفر الصادق يقول في قوله تعالى ( وله أسلم من في السموات والأرض طوعاً وكرهاً ) قال : إذا قام القائم المهدي لا يبقى أرض إلا نودي فيها شهادة ان لا إله إلا الله وانَّ محمد رسول الله (٢) .

(١) هو أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام .

(٢) يؤيد هذه الروايات ما رواه في مجمع البيان في تفسير قوله تعالى ( ليظهره على الدين كله ) في سورة الصف عن العياشي بالاسناد عن عمران بن ميثم عن عباة انه سمع أمير المؤمنين عليه السلام يقول ( هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ) اظهر بعد ذلك ؟ قالوا نعم قال : كلا فوالذي نفسي بيده حتى لا تبقى قرية الا و ينادى فيها بشهادة ان لا اله الا الله بكرة وعشيا ، و روى في ينابيع المودة ( ٤٢٣ ) نحوه و يؤيده أيضاً ما نقلناه في الباب الاول من الفصل الثاني في ذيل الحديث ( ٥٧ ) و ما روى في مجازات الانار النبوية عنه صلى الله عليه وآله وسلم ( ليدخلن هذا الدين على ما دخل عليه الليل ) و ما في تفسير فرات الكوفي قال حدثني علي بن الزهري عن ثوير بن أبي فاختة قال : قال علي بن الحسين عليهما السلام تقرأ القرآن قال : قلت نعم قال فاقرأ طسم سورة موسى وفرعون قال فقرأت اربع آيات من اولها الى قوله ( ونجعلهم ائمة و نجعلهم الوارثين ) الآية قال لي مكانك حبسك والذي بعث محمداً صلى الله عليه وآله وسلم بالحق بشيراً و نذيراً ان الابراهمنا اهل البيت وشيعتهم بمنزلة موسى وشيعته وفيه ايضاً معنعناً عن ابي المغيرة -

٤- تفسير فرات الكوفي - قال حدثنا جعفر بن احمد معنعناً عن أبي عبد الله عليه السلام ( هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ) قال : إذا خرج القائم لم يبق مشرك بالله العظيم ، ولا كافر إلا كره خروجه حتى لو كان في بطن صخرة لقالت الصخرة : ياهو من في مشرك فاكسرني واقتله ، وروى نحوه في ينابيع المودة عن أبي بصير وسماعة عن الصادق عليه السلام ، وفي البحار عن كنز جامع الفوائد بسنده عن أبي بصير عنه عليه السلام .

٥- ينابيع المودة - ( ص ٤٢٣ ) عن كتاب المحجبة عن زين العابدين وعن الباقر قال : ان الإسلام قد يظهره الله على جميع الأديان عند قيام القائم عليه السلام .

٦- ينابيع المودة - ( ص ٤٢٤ ) عن الكتاب المذكور عن أبي بصير عن جعفر الصادق قال : عند قيام القائم عليه السلام يفرح المؤمنون بنصر الله .

٧- بحار الانوار - في حديث عن تفسير العياشي في قوله تعالى ( وقتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة ) عن الصادق عليه السلام عن أبيه : لم يجر تأويل هذه الآية ولوقد قام قائمنا سري من بدر كه ما يكون تأويل هذه الآية ، وليبلغن دين محمد وآله ما بلغ الليل الحديث ، وروى في ينابيع المودة ( ص ٤٢٣ ) نحوه .

٨- تفسير على بن ابراهيم - في تفسير قوله تعالى ( أمّن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الأرض ) حدثني أبي عن الحسن بن علي بن فضال عن صالح بن عقبة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : نزلت في القائم من آل محمد عليهم السلام ، والله هو المضطر إذا صلى في المقام ركعتين دعا إلى الله فأجابه ويكشف السوء ويجعله خليفة في الأرض .

٩- بحار الانوار - غيبة النعماني عن ابن عقدة عن أحمد بن يوسف بن يعقوب أبي الحسين من كتابه عن إسماعيل بن مهران عن ابن البطائني عن أبيه ووهب عن أبي بصير عن أبي عبد الله في قوله عز وجل ( وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم )

قال قال على عليه السلام : فينا نزلت هذه الآية ( ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض و نجعلهم ائمة و نجعلهم الوارثين ) وفي تفسير فرات في هذا المعنى روايات اخرى غير ما ذكرناه

الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أئماً يعبدوننى لا يشركون بى شيئاً (قال : القائم وأصحابه .

١٠- بحار الانوار - كنز جامع الفوائد عن يوسف بن يعقوب عن محمد بن أبان بكر المقرئ عن نعيم بن سليمان عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس في قوله تعالى ( ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ) قال : لا يكون ذلك حتى لا يبقى يهودي ، ولا نصراني ، ولا صاحب ملّة إلا دخل في الإسلام حتى يأمن الشاة والذئب والبقرة والأسد والانسان والحية ، وحتى لا تقرض فارة جراباً ، وحتى توضع الجزية ، ويكسر الصليب ، ويقتل الخنزير وذلك قوله ( ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ) ورواه في ينابيع المودة ( ص ٤٢٣ ) مختصراً .

١١- بحار الانوار - كمال الدين عن علي بن حاتم فيما كتب إلى أحمد بن زياد عن الحسن بن علي بن سماعة عن أحمد بن الحسن الميثمي عن ابن محبوب عن مؤمن الطاق عن سلام بن المستنير عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ( اعلموا ان الله يحيي الأرض بعد موتها ) قال : يحيي الله عز وجل بالقائم بعد موتها يعنى بموتها كفر أهلها والكافر ميت .

١٢- بحار الانوار - عن السيد علي بن عبد الحميد في كتابه الأنوار المضيئة باسناده عن محمد بن أحمد الأيادي يرفعه إلى أمير المؤمنين قال : المستضعفون في الأرض المذكورون في الكتاب الذين يجعلهم أئمة نحن أهل البيت يبعث الله مهديهم فيعزّهم ، ويذلّ عدوّهم .

١٣- غيبة النعماني - أحمد بن هودّة عن إبراهيم بن إسحق النهاوندي عن عبد الله بن حماد الأنصاري عن علي بن أبي حمزة قال : قال أبو عبد الله عليه السلام إذا قام القائم صلوات الله عليه نزلت الملائكة ( ملائكة بدر نخ ) ثلثمائة وثلاث عشر . الحديث .

١٤- عيون اخبار الرضا - محمد بن علي ماجيلويه عن علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن الريان بن شبيب عن الرضا عليه السلام ( في حديث طويل ) قال : يا بن شبيب ان كنت باكياً لشيء فابك للحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام فانه ذبح كما

يذبح الكبش ، وقتل معه من أهل بيته ثمانية عشر رجلاً ماله في الأرض شبيهه ، ولقد بكّت السموات السبع والأرضون لقتله ، ولقد نزل إلى الأرض من الملائكة أربعة آلاف لنصرته فلم يؤذن لهم فهم عند قبره شعث غبر إلى أن يقوم القائم فيكونون من أنصاره ، وشعارهم يا لثارات الحسين عليه السلام الحديث .

١٥- عيون المعجزات - روى عن عالم أهل البيت ( ص ) ان الله تعالى أهبط إلى الحسين أربعة آلاف ملك ، هم الذين هبطوا على رسول الله ﷺ يوم بدر ، وخير بين النصر على أعدائه ، ولقاء جده فاختر لقاءه فأمر الله تعالى الملائكة بالمقام عند قبره فهم شعث غبر ، ينتظرون قيام القائم من ولده صاحب الزمان عليه السلام .

١٦- اربعين الخاتون آبادي الموسوم بكشف الحق - قال فضل بن شاذان حدثنا فضالة بن أيوب قال: حدثنا عبد الله بن سنان قال: سأل أبي عن أبي عبد الله عليه السلام عن السلطان العادل قال : هو من افترض الله طاعته بعد الأنبياء والمرسلين على الجن والإنس أجمعين ، وهو سلطان بعد سلطان إلى ان ينتهي إلى السلطان الثاني عشر ، فقال رجل من أصحابه صف لنا من هم يابن رسول الله ؟ قال : هم الذين قال الله تعالى فيهم ( أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم ) والذين خاتمهم الذي ينزل في زمن دولته عيسى عليه السلام من السماء ويصلّي خلفه ، وهو الذي يقتل الدجال ويفتح الله على يديه مشارق الأرض ومغاربها ، ويمتدّ سلطانه إلى يوم القيمة .

ويدل عليه من الفصل الأول في الباب الرابع ح ٢ و ٨ و ٩ وفي الباب السابع ح ١ و ١٣ وفي الباب الثامن ح ١ و ٤ و ٢٣ ومن الفصل الثاني في الباب الأول ح ٢٢ و ٢٣ و ٢٥ و ٤٩ و ٥١ و ٥٣ و ٥٧ و ٥٩ و ٧٧ وفي الباب الثامن ح ٤ وفي الباب العاشر ح ٤ و ٥ وفي الباب الخامس عشر ح ١ وفي الباب الثاني والعشرين ح ٤ ومن الفصل الثالث في الباب الأول ح ١١ ومن الفصل السادس في الباب الثاني ح ١٥ ومن الفصل السابع في الباب الأول ح ١ و ٢ وفي الباب الثاني ح ١ و ٢ وفي الباب الرابع ح ٤ ومن الفصل التاسع في الباب الأول ح ٢ ومن الفصل العاشر في الباب الثاني ح ٨ .

## الباب السادس والثلاثون

في أنه يردّ الناس إلى الهدى والقرآن والسنة

وفيه ١٥ حديثاً

١- نهج البلاغة - ( ج ٢ خ ١٣٤ ) ومن خطبة له عليه السلام في ذكر الملاحم : يعطف الهوى على الهدى إذا عطفوا الهدى على الهوى ، ويعطف الرأي على القرآن إذا عطفوا القرآن على الرأي ( منها ) حتى تقوم الحرب بكم على ساق ، بادياً نواجذها ، مملوءة اخلافها ، حلوا رضاعها ، علمم أعقيتها ، الا وفي غد وسيأتي غد بما لا تعرفون ، يأخذ الوالى من غيرها عمالها على مساوى أعمالها ، وتخرج له الأرض من أقاليم كبدها ، وتلقى إليه سلماً مقاليدها ، فيرىكم كيف عدل السيرة ويحيى ميت الكتاب والسنة ، وذكره في ينابيع المودة ( ص ٤٣٧ ) إلى قوله عليه السلام ( على الرأي ) ونقل ( المهدي يعطف الخ ) ، وقال الشارح الشيخ محمد عبده مفتى الديار المصرية سابقاً في شرح قوله ( يعطف الخ ) خبر عن قائم ينادى بالقرآن ، ويطالب الناس باتباعه ورد كل رأى إليه ، وقال في شرح قوله يأخذ الوالى الخ اذا انتهت الحرب حاسب الوالى القائم كل عامل من عمال السوء على مساوى اعمالهم وانما كان الوالى من غيرها لأنه بري من جرمها ، وقال في شرح قوله اقاليم كبدها : أقاليم جمع أفلاذ جمع فلذة وهي القطعة من الذهب والفضة وهذا كناية عما يظهر لمن يقوم بالأمر من كنوز الأرض ، وقد جاء ذلك في خبر مرفوع في لفظه ( وفاء له الأرض افلاذ كبدها ) ومن الناس من يفسر قوله تعالى ( واخرجت الارض أثقالها ) بذلك قاله ابن أبى الحديد إنتهى .

وبدل عليه من الفصل الثانى في الباب الأول ح ٢٣ و ٢٥ و ٢٨ و ٥٢ و ٥٣ و ٥٩ و ٦٣ و ٧٧ و ٩٩ وفي الباب الخامس ح ٢ وفي الباب العاشر ح ٥ وفي الباب الثانى والعشرين ح ٤ وفي الباب الرابع والثلاثين ح ٣ ومن الفصل السابع فى الباب الثانى ح ١ ، وبديل عليه كثير من الأحاديث غير ما ذكرناه .

## الباب السابع والثلاثون

في أنه ينتقم من أعداء الله وأعداء رسوله والأئمة عليهم السلام

وفيه ٤ أحاديث

١- دلائل الإمامة - علي بن هبة الله عن محمد بن علي بن الحسين بن موسى القمي عن علي بن أحمد بن موسى الدقاق ، ومحمد بن محمد بن عصام عن محمد بن يعقوب عن إسماعيل الفزاري عن محمد بن جمهور العمي عن ابن نجران عمن ذكره عن أبي حمزة ثابت بن دينار الثمالي في حديث أنه سئل عن أبي جعفر الباقر يابن رسول الله أستم كلكم قائمين بالحق؟ قال : لما قتل جدي الحسين ضجّت الملائكة بالبكاء والنحيب ، وقالوا إلهنا وسيدنا ، تصفح عمن قتل صفوتك وابن صفوتك ، وخيرتك من خلقك؛ فأوحى الله إليهم قرّوا ملائكتي فوعزّتي وجلالي لأنتقم منهم ولو بعد حين ثمّ كشف الله عزّ وجلّ لهم عن الأئمة من ولد الحسين فسرّت الملائكة بذلك ، ورأوا أحدهم قائماً يصلي فقال سبحانه : بهذا القائم انتقم منهم ، وروى في البحار عن علل الشرايع بسنده عن الثمالي نحوه ، وذكر بعد قوله ( أستم كلكم قائمين بالحق؟ ) قال بلى قلت فلم سمي القائم قائماً؟ قال لما قتل ( الحديث.

٢- بحار الأنوار - الأمامي للشيخ عن المفيد عن أحمد بن الوليد عن أبيه عن الصفار عن محمد بن عبيد عن علي بن اسباط عن سيف بن عميرة عن محمد بن حمران قال : قال أبو عبد الله لما كان من أمر الحسين بن علي ما كانت ضجّت الملائكة إلى الله تعالى ، وقالت يا ربّ يفعل هذا بالحسين صفيك ، وابن نبيك؟ قال : فأقام الله لهم ظلّ القائم ، وقال بهذا انتقم له من ظالمه .

٣- غيبة الدهماني - ابن همام عن جعفر بن محمد بن مالك عن إسحاق بن سنان عن عبيد بن خارجة عن علي بن عثمان عن حزاب بن احنف عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عن آبائه قال : زاد الفرات على عهد أمير المؤمنين عليه السلام فركب هو وإبناه الحسن والحسين عليهم السلام فمرّ بثقيف فقالوا قد جاء عليّ يردّ الماء فقال عليّ : أما والله لا أقتلنّ أنا وإبناي هذان ، وليبعثنّ الله رجلاً من ولدي في آخر الزمان يطالب بدمائنا ، وليغيبنّ عنهم تمييزاً لأهل الضلالة حتّى يقول الجاهل ما لله في آل محمد من حاجة .  
و يدلّ عليه من الفصل الثاني في الباب الاول ح ٥٠ .

---

## الباب الثامن و الثلاثون

في ان فيه سنن من الانبياء ومنها الغيبة

و فيه ٢٣ حديثاً

١- كمال الدين - الشريف ابوالحسن علي بن موسى ، و احمد بن ابراهيم بن محمد بن عبيد الله بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام، عن علي بن همام عن احمد بن محمد النوفلي عن احمد بن هلال عن عثمان بن عيسى الكلابي عن خالد بن نجيح ( نجح نخ ) عن حمزة بن حمران عن ابيه عن سعيد بن جبير قال : سمعت سيّد العابد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام يقول : في القائم سنة من سبعة انبياء : سنة من ايننا آدم ، و سنة من نوح ، و سنة من ابراهيم ، و سنة من موسى ، و سنة من عيسى ، و سنة من ايوب ، و سنة من محمد صلوات الله عليهم ، فاقام من آدم و نوح فطول العمر ، و اما من ابراهيم فخفاء الولادة و اعتزال الناس ، و اما من موسى فالخوف و الغيبة ، و اما من عيسى فاختلف الناس فيه ، و اما من ايوب فالفرج بعد البلوى ، و اما من محمد فالخروج بالسيف .

٢- غيبة النعماني - ( في حديث بسنده عن كعب الاحبار ) ان القائم من ولد علي ، له غيبة كغيبة يوسف ، و رجعة كرجعة عيسى بن مريم .

٣- كمال الدين - عبدالواحد محمد بن عبدوس عن ابي عمر و الكمي ( الكمي ) عن محمد بن مسعود عن علي بن محمد القمي عن محمد بن احمد بن يحيى عن ابراهيم بن هاشم عن ابي احمد الازدي عن ضريس الكنانى ، قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول : ان صاحب هذا الامر فيه شبه من يوسف يصلح الله عزّ و جل امره في ليلة واحدة ، و روى النعماني في غيبته بسنده عن ابي جعفر نحوه .

٤- كمال الدين - ابي و محمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله عن المعلى بن محمد البصري عن محمد بن جمهور و غيره عن محمد بن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي



عبدالله قال : سمعته يقول : فى القائم شبه ( سنة نخ ) من موسى بن عمران فقلت : و ما شبه ( سنة نخ ) موسى بن عمران قال خفاء مولده ، وغيبته من قومه ، الحديث

٥- كمال الدين - المظفر بن جعفر العلوى عن جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه محمد بن مسعود العياشى عن على بن محمد بن شجاع عن محمد بن عيسى عن يونس عن على بن ابي حمزة عن ابي بصير قال : قال ابو عبدالله : ان في صاحب هذا الامر سنن من الانبياء سنة من موسى بن عمران ، و سنة من عيسى ، و سنة من يوسف ، و سنة من محمد صلوات الله عليهم ، فاما سنة من موسى بن عمران فخائف يترقب ، و اما سنة من عيسى فيقال فيه ما قيل فى عيسى ، و اما سنة من يوسف فالستر يجعل الله بينه و بين الخلق حجاباً يرونه و لا يعرفونه ، و اما سنة من محمد ﷺ فيهدى بهداه ، و يسير بسيرته .

٦- غيبة الشيخ - محمد بن عبدالله الحميرى عن ابيه عن محمد بن عيسى عن سليمان بن داود المنقوى عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول : فى صاحب هذا الامر سنن من اربعة انبياء سنة من موسى ، و سنة من عيسى ، و سنة من يوسف ، و سنة من محمد ﷺ فاما سنة من موسى فخائف يترقب ، و اما سنة من يوسف فالغيبه ، و اما سنة من عيسى فيقال مات و لم يم ، و اما سنة من محمد ﷺ فالسيف .

٧- اثبات الوصية - الحميرى عن محمد بن عيسى عن سليمان بن داود عن ابي نصر ( ابي بصير نخ ) قال : سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول : فى صاحب هذا الامر اربع سنن من اربعة انبياء سنة من موسى فى غيبته ، و سنة من عيسى فى خوفه و مراقبة اليهود و قولهم مات و لم يم ، قتل و لم يقتل ، و سنة من يوسف فى جماله و سخائه ، و سنة من محمد ﷺ فى السيف يظهر به .

و يدل عليه من الفصل الاول فى الباب الاول ح ٢٥ و فى الباب الثامن ح ٨ و ٤٥ و من الفصل الثانى فى الباب العاشر ح ٧ و فى الباب الثامن عشر ح ١ و فى الباب العشرين ح ٥ و فى الباب الثانى و العشرين ح ٤ و فى الباب السابع و العشرين ح ١٢ و ١٨ و ٢٠ و فى الباب الثامن و العشرين ح ٢ و فى الباب الثلاثين ح ١ و ٢ و ٤ و فى الباب الحادى و الثلاثين ح ١ و ٦

## الباب التاسع والثلاثون

في أنه يقوم بالسيف وإن بعد خروجه وقيامه لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل

و فيه ٧ - احاديث

١- تفسير الصافي - في قوله تعالى ( يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل ) قال : و في الاكمال عنه ( الصادق ) عليه السلام في هذه الآية يعني خروج القائم المنتظر ، و عنه عليه السلام قال : الآيات هم الأئمة عليهم السلام ، والآية المنتظرة القائم عليه السلام فيومئذ لا ينفع نفساً إيمانها . و روى في ينابيع المودة ( ص ٤٢٢ ) عن كتاب المحجبة عن علي بن رباب نحوه .

٢- غيبة النعماني - علي بن الحسين عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسن الرازي عن محمد بن علي الكوفي عن احمد بن محمد بن أبي نصر عن عبد الله بن بكير عن أبيه عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : قلت له : صالح من الصالحين سدياه لي ، اريد القائم عليه السلام فقال : اسمه اسمي ، قلت ايسر بسيرة محمد صلى الله عليه وآله ؟ قال : هيئات يزرارة ما يسير بسيرته قلت جعلت فداك لم ؟ قال : ان رسول الله سار في أمته باللين ( بالمن نخ ) و كان يتألف الناس ، والقائم يسير بالقتل ، بذاك امر في الكتاب الذي معه ان يسير بالقتل ، ولا يستتيب احداً ويل لمن ناواه <sup>(١)</sup> ، و روى النعماني في كتابه في الغيبة في ذلك روايات غيرها .

(١) لامنافاة بين هذا الحديث و ما يدل على انه يسير بسيرة رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم فان المراد من انه يسير بسيرته مجرد شباهته به في قيامه بالسيف وعدم شباهته في ذلك بمثل عيسى عليه السلام من الانبياء ، وشباهته به صلى الله عليه وآله و سلم في هدمه آثار الكفر وازالة العادات الذميمة والقواعد والقوانين الباطلة التي تظهر في آخر الزمان .

٣- المحجبة فيما نزل في القوائم الحجة - محمد بن الحسن الشيباني في كشف البيان قال روي عن جعفر الصادق عليه السلام في معنى الآية (يعني قوله تعالى ولنذيقنهم من العذاب الا دني دون العذاب الاكبر) ان <sup>١</sup> الادنى القحط والجذب ، والاكبر خروج القوائم المهدي بالسيف في آخر الزمان .

ويدل عليه من الفصل الاول في الباب الثامن ح ٤٢ و من الفصل الثاني في الباب الحادي والثلاثين ح ١ وفي الباب الثامن والثلاثين ح ١ و ٦ .

## الباب الاربعون

فيما يدل على تمكين الناس لسلطانه

وفيه حديث واحد

١- صحيح ابن ماجه - ( في الجزء الثاني في ابواب الفتن في باب خروج المهدي ) حدثنا حرملة بن يحيى المصرى وابراهيم بن سعيد الجوهري قالا ثنا ابو صالح عبد الغفار بن داود الحيراني ثنا ابن لهيعة عن ابي ذرعة عمرو بن جابر الحضرمي عن عبد الله بن الحرث بن جزء الزبيدي قال : قال رسول الله : يخرج ناس من المشرق فيوطون للمهدي يعنى سلطانه ، ورواه الكنجي في البيان بسنده عن ابن ماجه ، وقال هذا حديث حسن صحيح روته الثقات والأثبات انتهى ، ورواه في ينابيع المودة (ص ٤٣) عن ابن ماجه ، واخرجه في منتخب كنز العمال ( المطبوع بهامش مسند احمد ص ٢٩ ج ٦ ) عن ابن ماجه .

## الباب الحادى والاربعون

فى سيرته ﷺ وفيه ٣٠ حديثاً

١- غيبة النعمانى - عبدالواحد بن عبدالله بن يونس عن احمد بن محمد بن رباح عن احمد بن على عن حسن بن ايوب عن عبدالكريم بن عمر عن احمد بن الحسن بن ابان عن عبدالله بن عطاء المكي عن شيخ من الفقهاء يعنى ابا عبدالله ﷺ قال : سألته عن سيرة المهدي كيف سيرته ؟ فقال يصنع كما صنع رسول الله ﷺ يهدم ما كان قبله كما هدم رسول الله امر الجاهليّة ، ويستأنف الاسلام جديداً<sup>(١)</sup>

٢- غيبة النعمانى - احمد بن محمد بن سعيد عن على بن الحسين عن ابيه رفاعه بن موسي عن عبدالله بن عطاء قال : سألت ابا جعفر الباقر ﷺ فقلت : اذا قام القائم ﷺ باى سيرة يسير في الناس ؟ فقال : يهدم ما قبله كما صنع رسول الله ﷺ ويستأنف الاسلام جديداً .

٣- قرب الاسناد - هرون بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن جعفر عن ابيه قال : اذا قام قائمنا اضمحلت القطائع فلا قطائع<sup>(٢)</sup> .

(١) المراد بهدمه ما قبله فى هذه الرواية وغيرها هدمه ما ظهر فى الناس من السنن السيئة والعادات الذميمة والقواعد الباطلة والقوانين الناقصة الظالمة التى تظهر فى آخر الزمان وقوله (ويستأنف الاسلام جديداً ) اى يدعو الى الاقرار والعمل بمادرس من شرايع الاسلام

(٢) مما يناسب المقام دفع شبهة اوردها علينا بعض المخالفين وهى ان الاجماع قائم على انه لا نبى بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واتم زعمتم ان القائم اذا قام لم يقبل الجزية من اهل الكتاب وانه يقتل من بلغ العشرين ولم يتفقه فى الدين و يأمر بهدم المساجد والمشاهد ويحكم بحكم داود ولايستل عن بيعة واشباه ذلك وهذا يكون نسخاً وقد ذكر جماعة من العلماء الجواب عن هذه الشبهة فى كتبهم ونحن نقتصر فى جوابها بما ذكره الشيخ الجليل الطبرسى فى اعلام الورى تال ( انا لانعرف ما تضمنه السؤال من انه لا يقبل الجزية من اهل الكتاب و انه يقتل من بلغ العشرين و لم يتفقه فى الدين فان كان ورد بذلك خبر فهو ( غير ) مقطوع به و اما هدم المساجد والمشاهد فما سمعناه ويجوز ان يختص بهدم ما بنى ذلك على غير هوى الله و-

ويدل عليه من النص الاول في الباب الثامن ح ١٤ و ٢٩ و ٤٢ و من الفصل الثاني في الباب الاول ح ١٤ و ٥١ و ٥٢ و ٩٤ و ٩٩ وفي الباب السابع عشر ح ٢ وفي الباب الثامن و الثلاثين ح ٢ وفي الباب التاسع و الثلاثين ح ٢ وفي الباب الثاني و الاربعين ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب الثالث و الاربعين ح ١ و ٣ وفي الباب الرابع و الاربعين ح ٢ وفي الباب الخامس و الاربعين ح ١ ( الى ) ٥ و من الفصل السادس في الباب الحادي عشر ح ٣ و من الفصل السابع في الباب الاول ح ١ و من الفصل التاسع في الباب الثاني ح ١ و في الباب الثالث ح ١ .

—على خلاف ما امر الله به وهذا مشروع قد فعله النبي واما انه يحكم بحكم داود لا يستل عن بينة فهذا ايضاً غير مقطوع به وان صح افتى بعلمه واذ اعلم الامام او الحاكم امراً من الامور فعليه ان يحكم بعلمه وليس في هذا نسخ للشرعة لان النسخ هو ما تاخر دليله عن حكم المنسوخ لا مصاحباً له فاما اذا اصطحب الدليلان فلا يكون احدهما ناسخاً لصاحبه و ان كان يخالفه في الحكم ولذا اتفقنا ان الله لو قال الزموا السبت الى وقت كذا وكذا ثم لاتلزموه ان ذلك لا يكون نسخاً لان الدليل الدافع مصاحب الدليل الموجب واذا صحت هذه الجملة وكان النبي قد اعلمنا بان القائم من ولده يجب اتباعه وموافقته فنحن اذا صرنا الى ما يحكم به فينا وان خالف بعض الاحكام المتقدمة غير عاملين بالنسخ لان النسخ لا يدخل فيما يصطحب الدليل وهذا واضح انتهى .

## الباب الثاني والاربعون

في زهده عليه السلام وفيه ٤ احاديث

١- غيبة النعماني - احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة عن احمد بن يوسف بن يعقوب ابو الحسين الجعفي عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه ووهب عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في حديث في القائم عليه السلام : ما لباسه الا الغليظ وما طعامه الا الجشب .

٢- غيبة النعماني - علي بن الحسين عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسن عن محمد بن علي الكوفي عن معمر بن خلد عن ابي الحسن الرضا عليه السلام في حديث قال : و ما لباس القائم عليه السلام الا الغليظ ، و ما طعامه الا الجشب .

٣- غيبة الشيخ - الفضل عن عبد الرحمن ابي هاشم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : ما تستعجلون بخروج القائم فوالله ما لباسه الا الغليظ ، و ما طعامه الا الشعير الجشب ، و ما هو الا السيف والموت تحت ظل السيف ، ورواه النعماني في غيبته بسنده عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام .

و يدل عليه في الباب الثاني من الفصل التاسع ح ١

## الباب الثالث والاربعون

في كمال عدالته وبسط العدل والأمنية في دولته

وفيه ٧ أحاديث

١- الارشاد - علي بن عقبة عن أبيه قال: إذا قام القائم عليه السلام حكم بالعدل، وارتفع في أيامه الجور وآمنت به السبل، واخرجت الأرض بركايتها، ورد كل حق إلى أهله، ولم يبق أهل دين حتى يظهر الإسلام، ويعترفوا بالإيمان، أما سمعت الله سبحانه يقول (وله أسلم من في السموات والأرض طوعاً وكرهاً وإليه يرجعون) وحكم بين الناس بحكم داود وحكم محمد صلى الله عليه وآله فحينئذ تظهر الأرض كنوزها، وتبدى بركايتها، ولا يجد الرجل منكم يومئذ موضعاً لصدقته ولا بره لشمول الغنى جميع المؤمنين ثم قال: إن دولتنا آخر الدول ولم يبق أهل بيت لهم دولة إلا ملكوا قبلنا لئلا يقولوا إذا رأوا سيرتنا إذا ملكنا سرنا بمثل سيرة هؤلاء وهو قول الله تعالى (والعاقبة للمتقين).

٢- ينابيع المودة - (ص ٤٢٣) عن كتاب المحجبة عن زرارة عن الباقر رضي الله عنه قال: يقاتلون حتى يوحدوا الله ولا يشرك به شيئاً، وتخرج العجوزة الضعيفة من المشرق تريد المغرب لا يؤذيها أحد، ويخرج الله من الأرض نباتها، وينزل من السماء قطرها.

٣- الملاحم والفتن - في الباب التاسع والثلاثين والمائة مما ذكره نعيم في كتاب الفتن حدثنا نعيم حدثنا معمر بن سليمان عن جعفر بن سيار الشامي قال: يبلغ من رد المهدي المظالم حتى لو كان تحت ضرس انسان شيء انتزعت حتى يردّه.

وبدل عليه من الفصل الثاني في الباب الأول ح ١٤ و ٨٠ وفي الباب العاشر ح ٥ وفي الباب الخامس والثلاثين ح ٩.



## الباب الرابع والأربعون

في علمه ﷺ وفيه ه أحاديث

١- كمال الدين علي بن أحمد بن موسى عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن محمد بن إسماعيل البرمكي عن إسماعيل بن مالك عن محمد بن سنان عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر ﷺ قال : انَّ العلم بكتاب الله عزَّ وجلَّ وسنة نبيه ﷺ ينبت في قلب مهدينا كما ينبت الزرع على أحسن نباته ، فمن بقى منكم حتى يراه فليقل حين يراه : السلام عليكم يا أهل بيت الرحمة والنبوة ومعدن العلم وموضع الرسالة .

٢- غيبة النعماني - علي بن أحمد عن عبيد الله بن موسى العلوي عن موسى بن هارون بن العيسى العبيدي عن عبد الله بن مسلم بن قعنب عن سليمان بن هلال قال حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جدِّه عن الحسين بن علي قال : جاء رجل إلى أمير المؤمنين فقال له : يا أمير المؤمنين نبئنا بمهديكم هذا فقال : اذا درج الدارجون ( الدراجون نخ ) وقلَّ المؤمنون ، وذهب المجلبون (المجلبون نخ) فهناك ، فقال : يا أمير المؤمنين ممَّن ( فممَّن نخ) الرجل ؟ قال من بني هاشم إلى ان قال ثمَّ رجَّع إلى صفة المهدي ﷺ فقال اوسعكم كهفًا ، واكثركم علمًا ، وأوصلكم رحمًا ، اللهم فاجعل بيعته خروجا من الغمَّة ، واجمع به شمل الامَّة ، الحديث .

٣- المهدي - عقد الدرر في الباب الثالث عن الحرث بن مغيرة النضري قال قلت لأبي عبد الله الحسين بن علي بأي شيء نعرف المهدي ؟ قال بمعرفة الحلال والحرام وب حاجة الناس إليه ، ولا يحتاج إلى ، أحد الحديث .

٤- اسعاف الراغبين - ( في الباب الثاني ص ١٣٩ ) قال : وجاء في روايات انَّ عند ظهوره ينادى فوق رأسه ملك ، هذا المهدي خليفة الله فاتبعوه ( ألى ان قال ) وانَّ المهدي يستخرج تابوت السكينة من غار انطاكية ، واسفار التوراة من جبل بالشام ، يحتاج بها اليهود فيسلم كثير منهم .

ويدل عليه من الفصل الثاني في الباب الخامس والأربعون ح ١ .

## الباب الخامس والاربعون

في جوده و انه يقسم المال ، ولا يعدّه

وفيه ١٣ حديثاً

١- بحار الانوار- علل الشرايع-أبي عن سعد عن الحسين بن علي الكوفي عن عبد الله بن المغيرة عن سفيان بن عبيد المؤمن الأنصاري عن عمر بن شمر عن جابر قال : أقبل رجل إلى أبي جعفر وأنا حاضر فقال : رحمك الله أقبض هذه الخمس مائة درهم فضعها في مواضعها فإنها زكوة مالي فقال : له أبو جعفر بل خذها أنت فضعها في جيرانك ، والأيتام والمساكين ، وفي اخوانك من المسلمين انما يكون هذا إذا قام قائمنا فإنه يقسم بالسوية ، ويعدل في خلق الرحمن ، البر منهم ، والفاجر ، فمن أطاعه فقد أطاع الله ومن عصاه فقد عصى الله ، فانما سمى المهدي لأنه يهدي لأمر خفي ، يستخرج التوراة وسائر الكتب من غار بأناطكية ، فيحكم بين أهل التوراة بالتوراة وبين أهل الإنجيل بالإنجيل ، وبين أهل الزبور بالزبور ، وبين أهل الفرقان بالفرقان ، وتجمع إليه أموال الدنيا كلها ما في بطن الأرض وظهرها ، فيقول : للناس تعالوا إلى ما قطعتم فيه الأرحام ، وسفكتم فيه الدماء ، وركبتم فيه محارم الله ، فيعطى شيئاً لم يعط أحداً كان قبله قال : وقال رسول الله ﷺ : هو رجل مني اسمه كما سمى يحفظني الله فيه ، ويعمل بسنتي ، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً ونوراً بعد ما تمتلئ ظلماً وجوراً وسوءاً<sup>(١)</sup> وروى النعماني في غيبته بسنده عن جابر نحوه .

٢- تاريخ ابن عساكر - ( ج ١ ص ١٨٦ ) يكون في آخر الزمان خليفة يحيى

(١) قال في البحار بيان قوله انما يكون هذا اي وجوب دفع الزكوة الى الامام و قوله يحكم بين اهل التوراة بالتوراة لانفاي ما سيأتي من الاخبار في انه عليه السلام لا يقبل من احد الا الاسلام لان هذا محمول على انه يقيم الحجة بكتبهم او يفعل ذلك في بدو الامر قبل ان يعلو امره ويتم حجه انتهى

المال حثياً ، ولا يعدّه عدّاً قال: أخرجه مسلم ، وروى في مصابيح السنة في باب اشراط الساعة ، يكون في آخر امتي خليفة ، الحديث ، وفي التاج الجامع للاصول ( كتاب الفتن وعلامات الساعة في الباب السابع في الخليفة المهدي رضى الله عنه ص ٣٦٣ ) عن أبي نضرة ( في حديث عن جابر ) قال : قال رسول الله ﷺ : يكون في آخر ، الحديث ، وروى في منتخب كنز العمال ( ص ٣٠ ج ٦ ) يكون في آخر امتي ، الحديث ؛ أخرجه عن أحمد في مسنده ومسلم عن جابر ، وروى في ينابيع المودة ( ٢٣٠ ) يكون في آخر امتي ، النخ وفي أسعاف الراغبين ( ب ٢ ص ١٣٥ ) يكون في آخر الزمان ، الحديث ، أخرجه عن أحمد ومسلم .

٣- مصابيح السنة - في باب اشراط الساعة من الحسان عن أبي سعيد عن النبي ﷺ في قصة المهديّ قال : فيجىء إليه الرجل فيقول يا مهديّ اعطني اعطني قال : فيحشى له في ثوبه ما استطاع ان يحمله ، وفي منتخب كنز العمال ( ص ٢٩ ج ٦ ) ان في امتي المهديّ ، يخرج يعيش خمساً أو سبعمائة أو تسعاً ، فيجىء إليه الرجل فيقول : يا مهديّ اعطني اعطني فيحشى له في ثوبه ما استطاع ان يحمله ( ت ) عن أبي سعيد ، ورواه في ينابيع المودة ( ص ٤٣١ ) عن الترمذي وفي ( ص ٤٣٥ ) عن صاحب جواهر العقدين .

٤- المهدي - عقد الدرر في الباب الثامن عن طاوس قال : علامة المهديّ ان يكون شديداً على العمال جواداً بالمال رحيماً بالمساكين قال : أخرجه أبو عبد الله نعيم بن حماد في كتاب الفتن ، وروى في بشارة المصطفى عن ليث بن سليم عن طاوس قال : المهديّ جواد بالمال ، رحيم بالمساكين ، شديد على العمال .

٥- المهدي - عقد الدرر في الفصل الثالث من الباب التاسع عن الحافظ أبي عبد الله نعيم بن حماد في كتاب الفتن عن أبي ربيعة قال : المهديّ يلحق ( يلقح ) بالمساكين الزبد .

ويدل عليه من الفصل الأول في الباب الرابع ح ٧ ومن الفصل الثاني في الباب الأول ح ٣ و ١٤ و ٢٨ و ٣٦ و ٣٧ و ٤١ و ٥٤ .

## الباب السادس والاربعون

في ان الله تعالى يظهر على يده معجزات الانبياء لإتمام الحجّة على الأعداء  
وانّ معه مواريث الانبياء وراية رسول الله ﷺ  
وفيه ه أحاديث

١- غيبة النعماني - أبو سلمان أحمد بن هودّة عن إبراهيم بن إسحق النهاوندي  
عن عبد الله بن حماد الأنصاري عن أبي الجارود زياد بن المنذر عن أبي جعفر محمد بن  
عليّ عليه السلام إذا ظهر القائم عليه السلام ظهر براية رسول الله ﷺ وخاتم سليمان وحجر موسى  
وعصاه ثم يأمر فينادي : الا، لا يحملنّ رجل منكم طعاماً ولا شراباً ولا علفاً ، فقال أصحابه  
انه يريدان يقتلنا ، ويقتل دوابنا من الجوع والعطش ، فيسير ويسرون معه فأول منزل  
ينزله يضرب الحجر فينبع منه طعام وشراب وعلف فيأكلون ويشربون ودوابهم حتى  
ينزلوا النجف بظهر الكوفة .

١- الامالي ( للشيخ المفيد ) - أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عن أبيه  
عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن عبد الله بن مسكان  
عن بشر الكناسي عن أبي خالد الكابلي قال : قال لي : عليّ بن الحسين يا أبا خالد  
لتأتينّ فتن كقطع الليل المظلم لا ينجو إلا من أخذ الله ميثاقه أولئك مصاييح الهدى ،  
وينابيع العلم ينابيعهم الله من كل فتنة مظلمة كأنني بصاحبكم قد علا فوق نجفكم بظهر  
كوفان في ثلاثمائة بضعة عشر رجلاً جبريل عن يمينه ، ومكائيل عن شماله ، وإسرافيل  
أمامه معه راية رسول الله ﷺ قد نشرها لا يهوي بها إلى قوم إلا اهلكهم الله  
عزّ وجلّ .

٣- اربعين النخاتون آبادي ، الهسمى بكشف الحق ( قال ) الحديث الثالث  
عشر حدّثنا <sup>(١)</sup> أحمد بن محمد بن أبي نصر رضي الله عنه قال : حدّثنا حماد بن عيسى  
(١) الظاهران صاحب الاربعين اخذ هذا الحديث عن كتاب الغيبة للحسن بن حمزة العلوي  
والا فلاريب في انه اخذه من اصل معتبر آخر والاوّل هو الاظهر (فراجع الاربعين )

قال : حدَّثنا عبد الله بن أبي يعفور قال أبو عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام ما من معجزة من معجزات الأنبياء والأوصياء إلا يظهر الله تبارك وتعالى مثلها على يد قائمنا لإتمام الحجة على الأعداء .

وبدله عليه من الفصل الثاني في الباب السابع عشر ح ٢ ومن الفصل الثالث في الباب الأول ح ٢٠ .

## الباب السابع والاربعون

في انه لا يظهر الا بعد امتحان شديد ، ووقوع المؤمنين

في المضائق الشديدة ، والبلبات العظيمة

و فيه ٢٤ حديثاً

١- غيبة الشيخ - الحسين بن عبيدالله عن ابي جعفر محمد بن سليمان البزوفري عن احمد بن ادريس قال : حدثني علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان النيسابوري عن ابن ابي نجران عن محمد بن منصور عن ابيه قال : كنا عند ابي عبدالله جماعة نتحدث فالتفت الينا فقال في اي شئ انتم ؟ ايهات ايهات لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى تغربلوا ، لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى تميزوا ، لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم الا بعد اياس ، لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى يشقى من شقى ، ويسعد من سعد ، ورواه في كمال الدين بسنده عن محمد بن الفضل عن ابيه عن منصور مختصراً ،

٢- ينابيع المودة - ( ص ٤٢٤ ) عن الكتاب المحجّة فيما نزل في القائم الحجّة عن المفضل عن الصادق عن ابيه عن آباءه عن امير المؤمنين علي عليهم السلام قال : ما يجيئني نصر الله حتى تكونوا اهون على الناس من الميته ، وهو قول ربي عز وجل في كتابه في سورة يوسف ( حتى اذا استيئس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جائهم نصرنا ) وذلك عند قيام قائمنا المهدي عليه السلام

٣- نهج البلاغة - ( ج ٢ خ ١٨٢ ) ومن خطبة له عليه السلام الابي و امي هم من عدة اسماءهم في السماء معروفة ، وفي الأرض مجهولة ، الافتقعوها ما يكون من ادبار اموركم ، وانقطاع وصلكم ، واستعمال صغاركم ، ذلك حيث تكون ضربة السيف على المؤمن اهون من الدرهم من حله ، ذاك حيث يكون المعطى اعظم اجر آمن المعطى ، ذاك

حيث تسكرون من غير شراب بل من النعمة و النعيم ، و تحلفون من غير اضطرار ، و تكذبون من غير احراج ، و ذلك اذا اعضاءكم البلاء كما يعرض القتب غارب البعير ما طول هذا العناء ، و ابعد هذا الرجاء .

٤- غيبة الشيخ - احمد بن ادريس عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان عن احمد بن محمد بن محمد بن ابي نصر قال : قال ابو الحسن عليه السلام : اما والله لا يكون الذي تمدون اليه اعينكم حتى يميزوا ، ولا تمحصوا حتى لا يبقى منكم الا الأندر ، ثم نلتى ( ام حسبتم ان تتركوا و لمّا يعلم الله الذين جاهدوا منكم و يعلم الصّابرين ) .

٥- غيبة الشيخ - عن جابر الجعفي قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام متى يكون فرجكم ؟ فقال : هيهات هيهات لا يكون فرجنا حتى تغربلوا ثم تغربلوا يقولها نلتاً حتى يذهب الله تعالى الكدر و يبقى الصفو .

٦- غيبة الشيخ - محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن ايوب بن نوح عن العباس بن عامر عن الربيع بن محمد المسلمي قال : قال لي ابو عبد الله عليه السلام : والله لتكسرنّ كسر الزجاج ، وان الزجاج يعاد فيعود كما كان ، والله لتكسرنّ كسر الفخار ، وان الفخار لا يعود كما كان ، والله لتميزنّ ، و الله لتمحصنّ ، و الله لتغربلنّ كما تغربل الزوان من القح .

وبدلّ على ذلك من الفصل الثاني في الباب الاول ح ٧٥ وفي الباب الثامن ح ٤ و من الفصل السادس في الباب الثاني ح ١ و ٢ و ٤ و ٧ و ٨ و ١١ و ١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٩ و في الباب الخامس ح ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ و يدل عليه غير ها من الروايات الكثيرة المذكورة في ابواب هذا الكتاب

## الباب الثامن والاربعون

في أنّه يؤمّ عيسى بن مريم ، ويصلّي عيسى خلفه عليهما السلام

١- منتخب كنز العمال - ( ص ٣٠ ج ٦ ) منّا الذي يصلّي عيسى بن مريم خلفه ، اخرجه عن ابي نعيم في كتاب المهدي عن ابي سعيد ، و رواه في الميان ( ب ٧ ) عن الحافظ يوسف عن القاضي ابي المكارم عن ابي الحسن بن احمد عن الحافظ ابي الفرج عن ابي الفرج الاصبهاني عن احمد بن الحسن بن شعبة عن ابيه عن حسين بن مخارق عن الخليل بن لطيف عن ابي هرون العبدى عن ابي سعيد الخدرى عن رسول الله ﷺ .

٢- غاية المأمول - شرح التاج الجامع للاصول - ( ج ٥ ص ٣٦٥ ) للطبراني يلتفت المهدي ، وقد نزل عيسى بن مريم ﷺ كأنّه يقطر من شعره الماء فيقول له المهديّ : تقدّم صلّ بالناس فيقول : انما اقيمت لك الصلوة فيصلي خلف رجل من ولدي : وهو المهدي رضي الله عنه وفي اسعاف الراغبين ( ب ٢ ص ١٣٥ ) قال اخرج الطبراني مرفوعاً : يلتفت المهديّ الحديث وقال : وفي صحيح ابن حبان في امامة المهدي نحوه ، ورواه في ينابيع المودة ( ص ٤٦٩ ) وفي الصواعق في الآية الثانية عشر من الآيات الواردة فيهم عن الطبراني وصحيح ابن حبان ، ورواه في ينابيع أيضاً ( ص ٤٣٣ ) عن صاحب جواهر العقدين عن حذيفة وقال : اخرجه الطبراني وابن حبان في صحيحه من حديث عقبة بن عامر في امامة المهديّ ، وروى في البرهان في علامات مهديّ آخر الزمان في الباب التاسع مثله قال : اخرج أبو عمرو الداني في سننه عن حذيفة قال : قال رسول الله ﷺ : يلتفت المهديّ ، الحديث .

٣- ينابيع المودة - ( ص ٤٤٩ ) عن كتاب الفتن للحافظ نعيم بن حماد بسنده عن هشام بن محمد قال : المهديّ الذي يؤمّ عيسى بن مريم عليهما السلام .

٤- الملاحم والفتن - في الباب الثالث والثمانين مما ذكره من كتاب الفتن



لأبي صالح السليلي مسنداً عن حذيفة قال : قال رسول الله ﷺ فذكر حديث الفتن بطوله ثم قال : قد افلحت أمة أنا أولها ، وعيسى آخرها فيصلّي خلف رجل من ولدي ، الحديث .

٥- عيون المعجزات - عن رسول الله ﷺ أنه أخبر الأئمة بخروج المهدي خاتم الأئمة الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً ، وإن عيسى عليه السلام ينزل عليه وقت خروجه وظهوره ، ويصلّي خلفه ( قال ) وهذا خبر قد اتفقت عليه الشيعة والعلماء وغير العلماء ، والسنة ، والخاص والعام والشيوخ ، والأطفال لشهرة هذا الخبر .

٦- التفضيل - ومما نقلته الشيعة وبعض محدّثي العامة أنّ المهدي صلّى الله عليه إذا ظهر أنزل الله تعالى المسيح عليه السلام فأنهما يجتمعان فإذا حضرت صلوة الفرض قال المهدي للمسيح : تقدّم يا روح الله يريد تقدم الإمامة فيقول المسيح : أنتم أهل بيت لا يتقدمكم أحد ، فيقدّم المهدي ثم يصلّي المسيح خلفه صلّى الله عليهما .

٧- حاشية فتح المبين - ( ص ٧٦ ط مصر سنة ١٣٠٧ ) وفي رواية ينزل بعد شروع المهدي في الصلوة فيرجع المهدي القهقري ليقدم عيسى عليه السلام فيضع عيسى عليه السلام يده بين كتفيه ويقول له تقدّم ( وقال ) قيل نقل هذه الرواية : ونزوله يكون عند صلوة الفجر فيصلّي خلف المهدي النخ .

٨- انوار التنزيل - في تفسير قوله تعالى ( وإنّه لعلم للساعة ) في الحديث ينزل عيسى عليه السلام على ثنية بالأرض المقدسة يقال لها افيق ، ويده حربة بها يقتل الدجال (١) فيأتي بيت المقدس والناس في صلوة الصبح فيتأخر الإمام فيقدّمه عيسى ، ويصلّي خلفه على شريعة محمد عليه الصلوة والسلام .

قال علي بن برهان الدين الحلبي الشافعي في السيرة الحلبيّة ( ط مصر مطبعة

(١) قد دلت الاحاديث المعتبرة المروية من طرق اصحابنا ان المهدي عليه السلام هو الذي يقتل الدجال فانظر ( ف ٧ ب ٩ ) ويمكن الجمع بينهما ببناء ( يقتل ) في الحديث على المجهول او ان المراد انه يعين المهدي عليهما السلام على قتله او انه يباشر قتله بامر المهدي عليه السلام .

مصطفى محمد ص ٢٢٦ ج ١) نزوله يكون عند صلوة الفجر فيصلّي خلف المهديّ بعد ان يقول له المهديّ تقدّم يا روح الله فيقول: تقدّم فقد اقيمت لك ، وقال في روح البيان في تفسير قوله تعالى ( والله لعلم للساعة ) فيأتى ( يعنى عيسى ) بيت المقدس ، والناس في صلوة الصبح وفي رواية : في صلوة العصر ، فيتأخر الامام فيقدمه عيسى ويصلّي خلفه على شريعة محمد ﷺ ، وذكر في الكشف نحوه ولم يذكر رواية صلوة العصر ، وفي تفسير روح المعاني (ج ٢٥ ص ٩٥) المشهور نزوله ﷺ بدمشق ، والناس في صلوة الصبح فيتأخر الامام وهو المهديّ فيقدمه عيسى ﷺ ، ويصلّي خلفه ، ويقول : انما اقيمت لك .

وبدل عليه من الفصل الأوّل في الباب الرابع ح ٩ وفي الباب السابع ح ١٦ وفي الباب الثامن ح ٤٣ ومن الفصل الثاني في الباب الأوّل ح ٦٧ و ٧١ وفي الباب السادس ح ٧ ، وفي الباب الثامن ح ٣ و ٤ ، وفي الباب العاشر ح ٦ وفي الباب الثاني والعشرين ح ٤ وفي الباب الخامس والثلاثين ح ١ و ١٦ ومن الفصل السادس في الباب الثاني ح ١ ومن الفصل السابع في الباب الثامن ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب التاسع ح ٢ .

## الباب التاسع والاربعون

فيما يدل على صاحب رأيه عليه السلام و ماكتب فيها

وفيه ٦ أحاديث

- ١- ينابيع المودة - (ص ٤٣٥) عن نوف أنه قال : راية المهدي فيها مكتوب : البيعة لله ، ورواه في الملاحم والفتن ( ب ١٤١ ) مما ذكره عن كتاب الفتن لنعيم بن حماد مسنداً عن نوف البكالي قال : في راية المهدي مكتوب : البيعة لله .
- ٢- كمال الدين - روى أنه يكون في راية المهدي : الرفعة لله عز وجل .
- ٣- بحار الانوار - عن السيد علي بن عبد الحميد باسناده الى كتاب الفضل بن شاذان قال : روى أنه يكون في راية المهدي : اسمعوا و أطيعوا .
- ٤- البرهان في علامات مهدي آخر الزمان - ( ب ٧ ) اخرج أيضاً (يعني نعيم بن حماد) عن ابن سيرين قال : على راية المهدي : البيعة لله .
- ٥- البرهان في علامات مهدي آخر الزمان - ( ب ٧ ) اخرج الطبراني في الأوسط عن ابن عمر أن النبي ﷺ أخذ بيد علي فقال : يخرج من صلب هذا فتى يملأ الأرض قسطاً وعدلاً فإذا رأيتم ذلك فعليكم بفتي التميمي فإنه يقبل من المشرق وهو صاحب راية المهدي .
- ٦- البرهان في علامات مهدي آخر الزمان - ( ب ٧ ) اخرج أيضاً (يعني نعيم) عن عمار بن ياسر قال : اذا بلغ السفياي الكوفة وقتل أعوان آل محمد خرج عليه المهدي على لوايه شعيب بن صالح .

## الفصل الثالث

في ولادته وكيفيتها وتاريخها ، وبعض حالات أمه واسمها ، ومعجزاته في حياة أبيه  
ومن رآه في أيامه ، وفيه ثلاثة أبواب

## الباب الاول

في ولادته وكيفيتها وتاريخها وبعض حالات أمه واسمها عليهما السلام

وفيه ٢١٤ حديثاً

١- النجم الثاقب - قال بالفارسية ما هذه ترجمته ذكر الشيخ الثقة الجليل أبو محمد  
فضل بن شاذان المتوفى بعد ولادة الحجّة عليه السلام وقبل وفاة أبيه أبي محمد العسكري عليه السلام  
في كتاب غيبته قال : حدّثني محمد بن علي بن حمزة بن الحسين بن عبيد الله بن عباس  
بن علي بن أبي طالب عليه السلام قال سمعت الإمام الحسن العسكري عليه السلام يقول ، وُلِدَ وَلِيَّ اللَّهِ ،  
وحجّته على عباده ، وخليفتي من بعدي مختوناً ليلة النصف من شعبان سنة خمس  
وخمسين ومأتين عند طلوع الفجر ، وكان أوّل من غسّله رضوان خازن الجنة مع  
جمع من الملائكة المقرّبين بماء الكونر والسلميل ثمّ غسّله عمتي الحكيمية بنت  
الإمام محمد بن علي الرضا عليهما السلام ثمّ سئلوا عن محمد بن علي ( راوي الحديث )  
عن أمّه عليه السلام قال كانت أمّه مليكة التي يقال لها بعض الأيام سوسن ، وفي بعضها ربحانة  
وكان صقيل ونرجس أيضاً من أسمائها ، ثمّ قال المحدث النوري ره ومن هذا الخبر يظهر  
وجه الاختلاف في اسم أمّه المعظمة وإنّها تسمى بكل واحد من هذه الأسماء الخمسة ،  
ورواه الخاتون آبادي في أربعينه عن أبي محمد بن شاذان ( ح ٢ ) (١) .

(١) الأشهر بل المشهور ان ولادته عليه السلام اتفقت كما في هذا الحديث الشريف  
الصحيح في ليلة النصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومأتين للهجرة ( ٨٦٩ م ) قال المفيد في-

٢- كمال الدين - محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن يحيى العطار عن أبي عبد الله الحسين بن رزق الله عن موسى بن محمد بن القسم بن حمزة بن موسى بن جعفر

الارشاد كان الامام بعد ابي محمد عليه السلام ابنه المسمى باسم رسول الله صلى الله عليه وآله المكنى بكنيهته ، ولم يخلف ابوه ولداً ظاهراً ولا باطناً غيره وخلفه غائباً مستتراً على ما قدمنا ذكره وكان مولده عليه السلام ليلة النصف من شعبان سنة ٢٥٥ واما ولد يقال لها نرجس وكان سنه عند وفاة ابيه خمس سنين آتاه الله فيها الحكمة كما آتاهها يحيى صبيّاً وجعله اماماً في حال الطفولية الظاهرة كما جعل عيسى بن مريم في المهد نبياً وقدم عليه النص عليه في ملة الاسلام من نبي الهدى عليه السلام ثم من امير المؤمنين علي بن ابيطالب عليه السلام ونص عليه الائمة واحداً بعد واحد الى ابيه الحسن عليه السلام ونص ابوه عليه عند ثقافته وخاصة شيعته وكان الخبير بغيته ثابتاً قبل وجوده وبدولته مستفيضاً قبل غيبتها وهو صاحب السيف من ائمة الهدى عليهم السلام والقائم بالحق المنتظر لدولة الايمان وله قبل قيامه غيبتان احديهما اطول من الاخرى كما جاءت بذلك الاخبار فاما القصرى منها منذ وقت مولده الى انقطاع السفارة بينه وبين شيعته وعدم السفر بالوفاة واما الطولى فهي بعد الاولى وفي آخرها يقوم بالسيف الخ وقال الكليني في الكافي ولد عليه السلام للنصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومأتين وروى ذلك عن الكراجكى في كنز النوائد والشهد في الدروس ، وقال الشيخ في مصباح المتعبد في هذه الليلة ولد الخلف ( العجة نخ ) صاحب الامر عليه السلام ويستحب ان يدعى فيها بهذا الدعاء ثم ذكر دعاء اللهم بحق ليلتنا هذه و مولودها الى آخره وقال الشيخ البهائي في توضيح المقاصد ( فيه ) معنى في اليوم الخامس عشر ) ولد الامام ابو القاسم محمد المهدى صاحب الزمان صلوات عليه وعلى آباءه الطاهرين وذلك بسر من رأى سنة ٢٥٥ وقال الطبرسى في اعلام الورى ولد عليه السلام بسر من رأى ليلة النصف من شعبان سنة ٢٥٥ وعين الشيخ في المصباحين والسيد في الاقبال و سائر مؤلفي كتاب الدعوات على ما في البحار و المفيد في مسار الشيعه ولادته عليه في النصف من شعبان وصرح بذلك جماعة من اعلام العامة قال : ابن الصباغ المالكي في الفصول المهمة : ولداً بالقاسم محمد الحجة بن الحسن الخالص بسر من رأى ليلة النصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومأتين للهجرة ( الى ان قال واما ما فام ولد يقال لها نرجس خیرامة ، وقيل اسمها غير ذلك ، وقال ابن خلكان في وفيات الاعيان كانت ولادته يوم الجمعة منتصف شعبان سنة خمس وخمسين ومأتين ولما توفي ابوه وقد سبق ذكره كان عمره خمس سنين واسم امه خط و قبل نرجس ، وفي روضة الصفا نقل عن ترجمة المستقصى بالفارسية ما هذا حاصله : كانت ولادة الامام المهدى المسمى باسم الرسول و المكنى بكنيهته بسر من رأى في ليلة النصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومأتين وكان عمره وقت وفاته ابيه خمس سنين ، آتاه الله الحكمة كما آتاه يحيى صبيّاً وجعله في الطفولية اماماً كما جعل عيسى نبياً ، وصرح به ايضاً السيد محمد خواجه يارسان صاحب روضة الاحباب وغيرهم ولا بأس-

بن محمد بن علی بن الحسین بن علی بن أبیطالب علیهم السلام قال: حدثتني حکیمه بنت محمد بن علی بن موسی بن جعفر بن محمد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب

بذکر تصریحات جماعه من اعیان العامة بولادته علیه السلام والتعرض لذكر اسمیهم و قد وافقتا کثیر منهم فی حیوته الان وبقائه علیه السلام الى ان اذن الله تعالى فی الظهور .

۱ - الشيخ ابن حجر الهیثمی المکی الشافعی المتوفی سنة ۹۷۴ قال فی الصواعق بعد ذکر بعض حالات الامام ای محمد علیه السلام ( ولم یخلف غیر ولده ابی القاسم محمد الحجة و عمره عند وفاة ابيه خمس سنين لكن آتاه الله فیها الحکمة ) .

۲ - صاحب روضة الاحباب وهو کتاب فارسی للسید جمال الدین عطاء الدین السید غیاث الدین فضل الله بن السید عبد الرحمن المحدث المعروف و عن القاضي حسین الدیار بکری انه عدّه فی اول کتابه تاریخ الخمیس من الكتب المعتمدة و صنفه کما فی کشف الظنون بالناس الوزير میر علی شیر بعد الاستشارة مع استاده و ابن عمه السید اصیل الدین عبد الله و هو علی ثلاثة مقاصد و توفي کما فی هذا الكتاب سنة ۱۰۰۰ ( الف ) قال فی روضة الاحباب علی ما حکى عنه فی کشف الاستار والنجم الثاقب بالفارسیة .

کلام در بیان امام دوازدهم محمد بن الحسن علیهما السلام تولد هما یون آن در درج ولایت و جوهر معدن هدایت بقول اکثر اهل روایت در منتصف شعبان سنه دو یست و پنجاه و پنج در سامره اتفاق افتاد ( الی ان قال ) و مادر آن عالی کهر ام ولد بود مسماة بصیقل یا سوسن و قیل نرجس و قیل حکمة و آن امام ذوی العز و الاحترام در کنیت و نام با حضرت خیر الانام موافقت دارد و مهدی منتظر و الخلف الصالح و صاحب الزمان در القاب او منتظم است و در وقت فوت پدر بزرگوار خود بروایت که بصحت اقرب است پنج ساله بود و بقول ثانی دو ساله و حضرت و اهب العطایا آن شکوفه گلزار را مانند یحیی بن زکریا سلام الله علیهما در حال طفولیت حکمت کرامت فرمود و در وقت صبا بمرتبه بلند امامت رسانیده ( و ساق الکلام الی ان قال ) راقم حروف گوید که چون سخن بدینجا رسید جواد خوشخرام خامه طی بساطا نبساط واجب دیدرجاء وائق و وثوق صادق که لیالی مهاجرت محبان خاندان مصطفوی و ایام مصابرت مخلصان دودمان مرتضوی بنهایت رسیده و آفتاب طلعت بابهجت صاحب الزمان علی اسرع الحال از مطلع نصرت و اقبال طلوع نماید تا رایت هدایت اینان مظهر انوار فضل و احسان از مشرق مراد برآمده غمام حجاب از چهره عالمتاب بگشاید ببین اهتمام آنسور و عالی مقام ارکان مبانی ملت بیضا مانند ایوان سپهر خضراست ارتفاع و استحکام گیرد و بحسن اجتهاد آن سید ذوی الاحترام قواعد بنیان ظلم ظلام نشان در بسیط غیرا صفت انخفاض و انعدام پذیرد و اهل اسلام در ظلال اعلام ظفر اعلامش از تاب آفتاب حوادث امان و خوارج شقاوت فرجام از اصابت حسام خون آشامش جزای اعمال خویش یافته بقرع جهنم شتابند ، و الله درمن قال اییات :

عليهم السلام قالت حكيمة : بعث إليَّ أبو محمد الحسن بن عليّ عليهما السلام فقال يا عمة اجعلي إفطارك عندنا هذه الليلة فانّها الليلة النصف من شعبان فانّ الله تبارك وتعالى

بيای امام هدايت شعار  
زروی همايون برافکن نقاب  
که بگذشت از خد غم انتظار  
عيان ساز رخسار چون آفتاب  
رون آي از منزل اختفا  
نمايان کن آثار مهر و وفا

٣- علي بن محمد بن احمد بن المالكي المكي الذي يعرف بابن الصباغ المتولد سنة ٧٣٤ والمتوفي سنة ٨٥٥ على ما نقل عن كتاب الضوء اللامع للشمس الدين محمد بن عبد الرحمن المصري تلميذ ابن حجر فانه صرح في كتابه الفصول المهمة في معرفة احوال الائمة بولادته عليه السلام و تاريخها وان اسمه نرجس خیرامة كما ذكرنا لفظه وصرح ايضاً بنسبه و ذكر اسماء آباءه وجملة من حالاتهم و كلماتهم ومعجزاتهم وصرح بانه الامام الثاني عشر و ذكر جملة من الاحاديث الواردة في حقه عليه السلام

٤- الشيخ شمس الدين ابوالمظفر يوسف بن قزاوغلي بن عبد الله سبط الشيخ جمال الدين ابي الفرج ابن جوزي المتوفي سنة ٦٥٤ صاحب التاويخ الكبير الذي قال ابن خلكان علي ما حكى عنه رايته بخطه في اربعين مجلداً ساء مرآت الزمان وصاحب كتاب تذكرة الخواص قال في كتابه تذكرة الخواص ( فصل هو محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى الرضا بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام وكنيته ابو عبدالله و ابو القاسم وهو الخلف الحجة صاحب الزمان القائم والمتنظر والتالي و آخر الائمة اخبرنا عبدالعزيز بن محمود بن البرازع ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يخرج في آخر الزمان رجل من ولدي اسمه كاسي وكنيته ككتيتي يملأ الارض عدلاً كما ملئت جوراً فذلك هو المهدي وهذا حديث مشهور وقد اخرج ابو داود الزهري عن علي بن معناه وفيه لو لم يبق من الدهر الا يوم واحد لبعث الله من اهل بيتي من يملأ الارض عدلاً و ذكره في روايات كثيرة ويقال له ذو الاسمين محمد و ابو القاسم قالوا امام ولد يقال لها صقيل وقال السدي يجتمع المهدي وعيسى بن مريم فيجيء وقت الصلوة فيقول المهدي لعيسى تقدم فيقول عيسى انت اولي بالصلوة فيصلّي عيسى ورائه مأموماً الى آخر كلامه .

٥ - نور الدين عبد الرحمن بن احمد بن قوام الدين الدشتي الجامي الحنفي الشاعر العارف صاحب شرح الكافية فقد جعل في كتابه شواهد النبوة علي ما حكى عنه في كشف الاستار الحجة بن الحسن الامام الثاني عشر و ذكر غرائب حاله ولادته وبعض معاجزه وانه الذي يملأ الارض عدلاً وقسطاً ثم روى خبر حكيمة في الولادة وخبر غيرها في انه عليه السلام لما ولد جثي على ركبتيه ورفع سبابته الى السماء وعطس فقال الحمد لله رب العالمين : وخبر من دخل على ابي محمد عليه السلام وسئله عن الخلف والامام بعده فدخل الدار ثم خرج وقد حمل طفلاً كانه البدر في ليلة تمامه في سن ثلث سنين فقال يا فلان لولا كرامتك علي الله لما اريتك هذا الولد اسمه اسم رسول الله صلى الله عليه وآله وكنيته كنيته هو الذي يملأ الارض عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً : وخبر من دخل عليه السلام وعلى طرف البيت ستر مسبل على بيت فسئله من صاحب هذا الامر بعدهذا ؟ فقال ارفع الستر وخبر من بعثه المعتضد الخ.

سيظهر في هذه الليلة الحجة وهو حجته في أرضه قالت فقلت له ومن أمه؟ قال لي نرجس، قالت له جعلني الله فداك والله ما بها أثر فقال هو ما أقول لك، قالت فحجبت فلما

٦- الشيخ الحافظ ابو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد الكنجي المتوفى سنة ٦٥٨ صاحب كتاب البيان في اخبار صاحب الزمان وكتاب كفاية الطالب في مناقب امير المؤمنين علي بن ابي طالب قال في باب الثامن من الابواب التي الحقها بابواب الفضائل من كتاب كفاية الطالب بعد ذكر الائمة من ولد امير المؤمنين عليه السلام ( و خاف يعني علياً الهادي عليه السلام من الولد ابنا محمد الحسن ابنه مولده بالمدينة في شهر ربيع الاخر من سنة اثنين وثلاثين ومأتين و قبض يوم الجمعة لثمان ليلال خاون من شهر ربيع الاول سنة ستين ومأتين وله يومئذ ثمان وعشرون سنة ودفن في داوه بسرمن راى في البيت الذي دفن فيه ابوه وخلف ابنه وهو الامام المنتظر صوات الله عليه ونختم الكتاب ونذكره مفرداً .

وقال في كتاب البيان في اخبار صاحب الزمان الباب الخامس والعشرون في الدلالة على جواز بقاء المهدي عليه السلام منذ غيبته ولا امتناع في بقاءه بدليل بقاء عيسى والياس والخضر من اولياء الله تعالى وبقاء الدجال وابليس الملعونين اعداء الله تعالى الى آخر كلامه الطويل الذيل في هذا الباب .

٧ - ابو بكر احمد بن الحسين بن علي بن عبد الله بن موسى البيهقي الخسرو جردى النيسابوري الفقيه الشافعي المتوفى سنة ٤٥٨ قال في وفيات الاعيان الحافظ الكبير المشهور واحد زمانه و فرداقرانه في الفنون من كبار اصحاب الحاكم (الي ان قال) وكان قانعاً من الدنيا بالقليل ، و قال امام الحرمين في حقه ما من شافعي المذهب الا و للشافعي عليه منة الا احمد البيهقي فان له على الشافعي منة انتهى قال البيهقي في كتابه شعب الايمان المعداد من مؤلفاته في كلام ابن خلكان على ما حكى عنه في كشف الاستار ( اختلف الناس في امر المهدي فتوقف جماعة واحالوا العلم الى عالمه واعتقدوا انه واحد من اولاد فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله يخلقه الله متى شاء يبعثه نصرته لدينه وطائفة يقولون ان المهدي الموعود ولد يوم الجمعة منتصف شعبان سنة خمس وخمسين وماتين وهو الامام الملقب بالحجة القائم المنتظر محمد بن الحسن العسكري وانه دخل السرداب بسر من راى وهو مخفى عن اعين الناس منتظر خروجه و يظهر و يملأ الارض عدلا وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً ولا امتناع في طول عمره وامتداد ايامه كعيسى بن مريم والنضر عليهما السلام وهؤلاء الشيعة خصوصاً الامامية و وافقهم عليه جماعة من اهل الكشف انتهى و مراده من جماعة من اهل الكشف كما صرح به بعض الاعلام غير الشيخ محيي الدين والشعراني والشيخ حسن العراقي ممن ياتي ذكرهم انشاء الله تعالى لتقدمه عليهم بسنين كثيرة فان البيهقي توفي سنة ٤٥٨ والشيخ محيي الدين توفي سنة ٦٣٨ كما صرح به العراقي في اوائل الفصل الاول من اليواقيت على ما حكى عنه وهكذا الشعراني كان بعد عصر البيهقي



سلمت وجلست جاءت تنزع خفيّ وقالت لي يا سيّدتي وسيّدة أهلي كيف امسيت ، فقلت بل أنت سيّدتي وسيّدة أهلي ، قالت فانكرت قولي وقالت ماهذا يا عمّة ، قالت فقلت لها

فانه فرغ من تصنيف اليواقيت سنة ٩٥٥ والمراقي والخواص كانا معاصرين للشعراني و كيف كان فيظهر من كلام البيهقي الميل الى هذا القول بل اختياره والا لانكره.

(٨) الشيخ كمال الدين ابو سالم محمد بن طلحة الشافعي القرشي النصببي المتولد سنة ٥٨٢ صاحب كتاب العقد الفريد قال في طبقات الشافعية على ما حكى عنها تفقه وبرع في المذهب وسمع الحديث بنيسابور من المؤيد الطوسي وزينب الشعرية وحدث بجلب ودمشق وروى عنه الحافظ الدمياطي ومجد الدين بن المديم وكان من صدور الناس ولتي الوزارة بدمشق يومين وتركها وخرج عما يملك من ملبوس و مياوك وغيره تزهد و توفي ابن طلحة في سابع رجب سنة ٦٥٢ .

قال ابن طلحة في كتاب الدر المنظم على ما نقل عنه في ينابيع البودة (ص ١٠٤) وان الله تبارك وتعالى خليفة يخرج في آخر الزمان وقد امتلات الارض جوراً وظلماً فيبلاها قسطاً وعدلاً (الى ان قال ) وهذا الامام المهدي القائم بامر الله يرفع المذاهب فلا يبقى الا الدين الخالص الخ وقال في مطالب السؤل في مناقب آل الرسول وهو كتاب ذكر فيه اسماء الائمة الاثني عشر عليهم السلام وبعض احوالهم ( الباب الحاد عشر في ابي محمد الحسن بن علي الخالص مولده سنة احدى وثلاثين وماتين للهجرة واما نسبه اباً واما فابوه ابو الحسن علي المتوكل بن محمد القانع بن علي الرضا وقد تقدم القول في ذلك و امه ام ولد يقال لها سوسن واما اسمه الحسن و كنيته ابو محمد ولقبه الخالص واما مناقبه فاعلم ان المنقبة العليا والزية الكبرى التي خصه الله عزوجل بها وقلده فريدها ومنحه تقليد ها وجعلها صفة دائمة لايلى الدهر جديدها ولا تنسى الالسنه تلاوتها وترديدها ان المهدي محمداً نسله المخلوق منه وولده المنتسب اليه بضعته المنفصلة عنه وسياتي في الباب الذي يتلو هذا الباب شرح مناقبه و تفصيل احواله انشاء الله الباب الثاني عشر في ابي القاسم محمد بن الحسن الخالص بن علي المتوكل بن محمد القانع بن علي الرضى بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين الزكي بن علي المرتضى امير المؤمنين بن ابي طالب المهدي الحجة الخلف الصالح المنتظر عليهم السلام ورحمة الله وبركاته .

هدانا منهج الحق و آتاه سجا ياه  
و آتاه حلى فضل عظيم فتحملاه  
و ذوالعلم بما قال اذا ادرك معناه  
و قد ابداه بالنسبة والوصف وسماه  
و من بعضه الزهراء مر ساه ومسراه  
فان قالوا هو المهدي مامانوا بما فاه

فهذا الخلف الحجة قد ايده الله  
و اعلى في ذرى العياء بالتأييد مرقاه  
و قد قال رسول الله قولا قد رويناها  
يرى الاخبار في المهدي جاءت بسماء  
و يكفي قوله منى لاشراق محياه  
و لن يبلغ ما ادبته امثال و اشباه

يا بَدِيَّةُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَيَهَبُ لَكَ فِي لَيْلَتِكَ هَذِهِ غُلَامًا سَيَمِدُّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، قَالَتْ  
فَخَجَلْتُ وَاسْتَحْيَيْتُ ، فَلَمَّا أَذْفَرْتُ مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ أَفْطَرْتُ وَأَخَذْتُ مَضْجَعِي

ثم مدحه مدحاً بليغاً وذكر تاريخ ولادته و نسبه عليه السلام ابناً و أمّاً و اورد بعض  
الاخبار الواردة فى المهدى عليه السلام من طريق ابى داود ، الترمذى والبنوى ومسلم والبخارى  
والثعلبى وذكر بعض الشبهات واجاب عنها .

(٩) الحافظ ابو محمد احمد بن ابراهيم بن هاشم الطوسى البلاذرى من اهل طوس و فى  
كشف الاستار عن السمعى انه كان حافظاً فهِمّاً عارفاً ( الى ان قال ) كان واحده عصره فى الحفظ  
والوعظ ومن احسن الناس عشرة واكثرهم فائدة وكان يكثر المقام ببغداد يكون له فى كل  
اسبوع مجلسان عند الشيخى البلد ابى الحسين المحمى وابى نصر العبدى و كان ابو على الحافظ  
ومشايعنا يحضرون مجالسه و يفرحون بما يذكره على الملا من الاسانيد ولم ارهم غزوه قط فى  
اسناد او اسم او حديث و كتب بمكة عن امام اهل البيت عليهم السلام ابى محمد الحسن بن على  
بن محمد بن على بن موسى الرضا عليهم السلام و ذكر ابو الوليد الفقيه قال كان ابو محمد  
البلاذرى يسمع كتاب الجهاد من محمد بن اسحق وامه عليلة بطوس ( الى ان قال ) قال الحاكم  
استشهد بالطاهران سنة ٣٣٩ فقال علامة عصره الشاه ولى الله الدهلوى والد عبدالعزيز المعروف  
بشاه صاحب صاحب التحفة الاثنى عشرية فى الرد على الامامية الذى وصفه والده بقوله خاتم  
العارفين و قاصم المخالفين سيد المحدثين سند المتكلمين حجة الله على العالمين الخ فى كتاب  
الزهة ان الوالد روى فى كتاب المسلسلات المشهور بالفضل المبين قلت شافهنى ابن عقلة باجازه  
جميع ما يجوز له روايته و وجدت فى مسلسلاته حديثاً مسلسلاً بافراد كل راو من رواته بصفة عظيمة  
تفرد بها قال رحمه الله اخبرنى فريد عصره الشيخ حسن بن على العجمى انا حافظ عصره جمال  
الدين الباهلى انا مسند وقته محمد الحجازى الواعظ انا صوفى زمانه الشيخ عبد الوهاب الشعرانى  
انا مجتهد عصره الجلال السيوطى انا حافظ عصره ابو نعيم رضوان العقبى انا مقرى زمانه الشمس  
محمد بن الجزرى انا الامام جمال الدين محمد بن محمد الجمال زاهد عصره انا الامام محمد بن  
مسعود محدث بلاد فارس فى زمانه انا شيخنا اسمعيل بن مظفر الشيرازى عالم وقته انا عبد السلام  
بن ابى الربيع الحنفى محدث زمانه انا ابو بكر عبدالله بن محمد بن شاپور القلانسى شيخ عصره  
انا عبد العزيز ثنا محمد الادمى امام اوانه انا سليمان بن ابراهيم بن محمد بن سليمان نادرة  
عصره ثنا احمد بن محمد بن هاشم البلاذرى حافظ زمانه ثام ح م ذبن الحسن بن على المحجوب  
امام عصره ثنا الحسن بن على عن ابيه عن جده على بن موسى الرضا عليهم السلام ثنا موسى  
الكاظم قال ثنا ابى جعفر الصادق ثنا ابى محمد الباقر بن على ثنا ابى على بن الحسين زين العابدين  
السجاد ثنا ابى الحسين سيد الشهداء ثنا ابى على بن ابيطالب عليهم السلام سيد الاولياء قال :  
اخبرنا سيد الانبياء محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله قال : اخبرنى جبرئيل سيد الملكة قال :

فرقدت فلمّا أن كان في جوف الليل قمت إلى الصلوة ففرغت من صلوتي وهي نائمة ليس بها حادثة ، ثمّ جلست معقبة ثمّ اضطجعت ، ثمّ انتهت فرعة وهي زاقدة ، ثمّ قلت

قال الله تعالى سيد السادات انى انا الله لا اله الا انا من اقرلى بالتوحيد دخل حصنى و من دخل حصنى امن من عذابي قال الشمس بن الجزرى كذا وقع هذا الحديث من المسلسلات السعيدة والعهد في علي البلاذرى وقال الشاه ولي الله المذكور ايضاً في رسالته النوادر من حديث سيد الاوائل والاواخر ما لفظه حديث محم دين الحسن الذى يعتقد الشيعة انه المهدي عن آباءه الكرام وجدت في مسلسلات الشيخ محمد بن غفلة المكي عن الحسن العجمي ح اخبرنا ابو طاهر اتوى اهل عصره سنداً اجازة لجميع ما تصح له روايته قال اخبرنا فريد عصره الشيخ حسن بن علي العجمي الى آخر ما تقدم باختلاف جزئي في تقديم بعض الالاقاب وتأخيرها عن الاسامي انتهى كلام كشف الاستار ، وقال في كتاب البرهان على وجود صاحب الزمان بعد ذكر ما ذكرنا من كشف الاستار : و في عجائب الآثار للشيخ عبد الرحمن الجرتي الحنفى المطبوع بدمر على هامش كامل ابن الاثير سنة ١٣٠١ في حوادث شهر ذى الحجة سنة ١٢١٥ واما من مات في هذه السنة من له ذكر ، مات الامام الفاضل الصالح العلامة الشيخ عبدالمليم بن محمد بن محمد بن عثمان المالكي الازهرى الضرير حضر درس الشيخ على الصعدي رواية و دراية فسمع عليه جملة من الصحيح والموطأ والشمال والجامع الصغير ومسلسلات ابن عقلة وروى عن كل من الملوى والجوهري والبيدي الى ان قال وكان من البكائين عند ذكر الله سريع الدمعة كثير الخشية وعن السيوطي في رسالة التدريب انه قال وذكر في شرح النخبة ان المسلسل بالحفاظ مما يفيد العلم القطعي انتهى فلاوجه لقول ابن الجزرى كما تقدم (والعهد في علي البلاذرى) هذا مع ما سمعت عن السمعاني في حق البلاذرى سيما قوله ولم ادهم غمزه قط انتهى ما في كتاب البرهان و ذكر ايضاً المحدث النورى هذا الحديث في النجم الثاقب .

١٠ - القاضي فضل بن روز بهان شارح الشمائل للترمذى و صاحب كتاب ابطال نهج الباطل في رد كتاب كشف الحق ونهج الصدق والصواب تصنيف آية الله العلامة الحلي لدى رد عليه نصرة للعلامة قدس سره القاضي الشريف الشهيد السعيد نورالله بن شريف المرعشى الحسيني البسه الله من حل رحمة في كتابه المعروف باحقاق الحق وازهاق الباطل ورد على هذا الكتاب ( ابطال نهج الباطل ) ايضاً بعض الاعلام من المعاصرين جزاء الله عن الحق واهله ، قال القاضي فضل بن روز بهان في المسئلة الخامسة في القسم الثالث في شرح قول العلامة (المطلب الثاني في زوجته و اولاده الخ ) ما هذا لفظه اقول ما ذكر من فضائل فاطمة صلوات الله على ابيها وعليها وعلى ماير آل محمد والسلام امر لا ينكر فان انكار على البحر برحمته وعلى البر بسبعته وعلى الشمس بنورها و على الانوار بظهورها و على السحاب بجوده و على الملك بسجوده انكار لا يزيد المنكر الا الاستهزاء به ومن هو قادر على ان ينكر على جماعة هم اهل السداد وخزان معدن النبوة وحفاظ آداب

فصلت ونامت ، قالت حكيمة وخرجت أنفق الفجر فاذا أنا بالفجر الأول كذنب السرحان وهي نائمة فدخلني الشك فصح بي أبو عمدة <sup>عليه السلام</sup> من المجلس فقال لي : لا تعجلي يا عمّة

الفتوة صلوات الله وسلامه عليهم ونعم ما قلت فيهم منظوماً .

|                          |                            |
|--------------------------|----------------------------|
| سلام على المصطفى المجتبي | سلام على السيد المرتضى     |
| سلام على سنا فاطمة       | من اختارها الله خير النساء |
| سلام من المسك انفاسه     | على الحسن الالهي الرضا     |
| سلام على الازدعي الحسين  | شهيد برى جسده كربلا        |
| سلام على سيد العابدين    | على بن الحسين المجتبي      |
| سلام على الباقر المهدي   | سلام على الصادق المقتدى    |
| سلام على الكاظم الممتحن  | رضي السجاي امام التقى      |
| سلام على الثامن المؤتمن  | على الرضا سيد الاصفاء      |
| سلام على المتقى التقى    | محمد الطيب المرتضى         |
| سلام على الاربيعي التقى  | على المكرم هادي الوري      |
| سلام على السيد العسكري   | امام بجيز جيش الصفا        |
| سلام على القائم المنتظر  | ابي القاسم الغرر نور الهدى |
| سيطلع كالشمس في غاسق     | ينجيه من سيفه المنتضى      |
| ترى يلا الارض من عدله    | كما ملئت جور اهل الهوى     |
| سلام عليه و آباءه        | وانصاوه ما تدرم السماء     |

١١ - العالم المشهور ابو محمد عبدالله بن احمد بن محمد بن الخشاب المتوفى سنة ٥٦٧ هـ روى

في كتابه تاريخ مواليد الائمة ووفياتهم على ما حكى عنه في كشف الاستار والنجم الثاقب واعيان الشيعة باسناده عن ابي بكر احمد بن نصر بن عبدالله بن الفتح الدارع النهرواني حدثنا صدقة بن موسى حدثنا ابي عن الرضا عليه السلام قال الخاف الصالح من ولد ابي محمد الحسن بن علي و هو صاحب الزمان وهو المهدي ، و حدثني الجراح بن سفيان قال حدثني ابو القاسم طاهر بن هرون بن موسى العلوي عن ابيه هرون عن ابيه موسى قال : قال سيدي جعفر بن محمد عليهما السلام : الخلف الصالح من ولدي و هو المهدي اسمه م ح م د و كنيته ابو القاسم يخرج في آخر الزمان يقال لاهه صيقل الخ .

١٢ - الشيخ محيي الدين ابو عبد الله محمد بن علي المعروف بابن الحاتمي الطائفي

الاندلسي المتوفى كما في كشف الظنون سنة ٦٣٨ المدفون بصاحلية الشام و قبره بها معروف مزور فقد نقل ذلك عنه الشيخ عبد الوهاب الشعراني في البحت الخامس والستين من كتاب البواقيت والجواهر ( ص ١٤٥ ج ٢ ط المطبعة الازهرية المصرية سنة ١٣٠٧ ) قال الشعراني وعبرة الشيخ محيي الدين في الباب ٣٦٦ من الفتوحات و اعلوا انه لابد من خروج المهدي

فهناك الأمر قد قرب ، قالت فجلست وقرئت ألم السجدة ويس فيبينما أنا كذلك انتبهت  
فرعة فوثبت إليها فقلت بسم الله ( اسم الله نوح ) عليك ، ثم قلت لها أنتحسين شيئاً قالت

عليه السلام لكن لا يخرج حتى تمتلأ الارض جوراً وظلماً فيملأها قسطاً وعدلاً و لو لم يكن من  
الدنيا الا يوم واحد طول الله تعالى ذلك اليوم حتى يلى ذلك الخليفة و هو من عترة رسول الله  
صلى الله عليه و سلم من ولد فاطمة رضى الله عنها جده الحسين بن على بن ابيطالب و والده  
الحسن العسكري ابن الامام على النقي بالنون ابن محمد التقى بالتاء ابن الامام على الرضا بن  
الامام موسى الكاظم بن الامام جعفر الصادق بن الامام محمد الباقر بن الامام زين العابدين بن  
الامام الحسين بن على بن ابيطالب رضى الله عنه يواطى اسمه اسم رسول الله صلى الله عليه و  
سلم يبايعه المسلمون بين الركن والمقام يشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الخلق بفتح الغاء  
وينزل عنه فى الخلق بضمها اذ لا يكون احد مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم فى اخلاقه و الله  
تعالى يقول (وانك لعلى خلق عظيم ) هو اجلى الجبهة اقنى الانف اسعد الناس به اهل الكوفة  
يقسم المال بالسوية و يعدل فى الرعية ياتيه الرجل فيقول يا مهدى اعطني و بين يديه المال فيحتمى  
له فى ثوبه ما استطاع ان يحمله الخ وذكر صفاته و اوصافه و افعاله و نقل هذه الالفاظ بعينها عن  
الفتوحات الشيخ الاستاذ محمد الصبان فى اسعاف الراغبين ( ب ٢ ص ١٤٢ ط المطبعة السمينية  
بمصر سنة ١٣١٢ ) و فى بعض المكاتب (بقم) نسخة من الفتوحات المطبوعة بدار الكتب العربية  
بمصر تخالف عباراتها مع مافى البوآقيت و ظنى انه قد عمل فيها ايدى الذين يحرفون الكلم عن  
مواضعه فاسقطت عنها ذكر نسبه الشريف و كم لهذه التصرفات و التحريفات من نظير فى الكتب  
المطبوعة بمصر و لعمر الحق انها لجناية كبيرة على العلم والدين و على الامة الاسلامية و على  
رواد الحقايق و كانهم يرون من الواجبات هذه التصرفات و التحريفات اذا كان فى كتاب متقبة  
و فضيلة لاهل البيت النبى و الوصى عليهم السلام و ما لا يوافق اهوائهم و آرائهم اعادنا الله و  
اياهم من التعصب العناد .

و من شعر الشيخ محبى الدين كما فى الفتوحات ( ب ٣٦٦ )

|                            |                           |
|----------------------------|---------------------------|
| هو السيد المهدي من آل احمد | هو الصارم الهندى حين يبيد |
| هو الشمس يجلو كل غم و ظلمة | هو الواهب الوسمى حين يجود |

و نقل عنه فى ينابيع المودة ( ص ٤٦٧ ) عن كتابه عقاء المغرب فى بيان المهدي الموعود  
و وزرائه ايات اولها : وعند فنا خا الزمان ودالها .

١٣ - الشيخ سعد الدين محمد بن المؤيد بن ابي الحسين بن محمد بن حمويه  
المعروف بالشيخ سعد الدين الحموي و قد صنف كتاباً مفرداً فى احوال صاحب الزمان وافق  
فيه الامامية كما نقل عن عبد الرحمن الجامى فى مرآة الاسرار عن صاحب المقصد الاقصى

نعم يا عمّة فقلت لها اجمعي نفسك واجمعي قلبك فهو ما قلت لك ، قالت فأخذتني فترة وأخذتها فترة وانتهت يحسّ سيّدی فكشفت عنها فإذا أنا به عليه السلام ساجد يتلقّی

و نقل عن صاحب العقائد النسفیة ان سعد الدين هذا صرح با مامة المهدي وانه صاحب الزمان عليه السلام و انه آخر الاولياء الاتني عشر و انه ليس ازيد من هؤلاء الائمة و ان الله تعالى جعلهم في دين محمد نوابه ( و العلماء ورثة الانبياء ) قال رسول الله في حقهم و وكذا قوله ( علماء امتي كانبيا بني اسرائيل ) قاله في حقهم قال في ينابيع المودة ( ص ٤٧٤ ) ما هذا لفظه وفي كتاب ( الشيخ عزيز بن محمد النسفی رحمه الله ) شيخ الشيوخ سعد الدين الحموی قدس الله سره میفرماید که پیش از پیغمبر ما محمد صلی الله علیه و سلم در ادیان سابق اسم ولی نبود و اسم نبی بود و مقر بان حضرت خدا یرا که وارثان صاحب شریعتند جمله را انبیا میگفتند در هر دینی از یک صاحب شریعت زیاده نبود پس در دین آدم علیه السلام چندین پیغمبر بودند که وارثان او بودند خلق را بدین او و شریعت او دعوت میکردند هم چنین در دین نوح و در دین ابراهیم و در دین موسی و در دین عیسی علیهم السلام و چون دین جدید و شریعت جدیدہ بمحمد صلی الله علیه و سلم پیدا آمد حقتعالی دوازده کس از اهل بیت محمد صلی الله علیه و سلم را برگزید و وارثان او گردانید و مقرب حضرت خود کرد و بولایت خود مخصوص گردانید و ایشانرا نائبان محمد صلی الله علیه و سلم و وارثان او گردانید که حدیث ( العلماء ورثة الانبياء ) در حق ین دوازده کس فرمود و حدیث ( علماء امتي كانبيا بني اسرائيل ) در حق ایشان فرمود اما ولی آخرین که نایب آخرین است ولی دوازدهم و نایب دوازدهم میباشد خاتم اولیا است و مهدی صاحب الزمان نام او است و شیخ میفرماید که اولیا در عالم بیش از دوازده نیستند و اما آن سیصد و پنجاه و شش کس که از رجال الغیبه ایشانرا اولیا نمیگویند و ایشانرا ابدال میگویند .

۱۴ - ابو المواهب الشيخ عبدالوهاب بن احمد بن علی الشعرانی المتوفی سنة ٩٧٣  
کما فی موضع من كشف الظنون وفي موضع آخر سنة ٩٦٠ قال فی البواقیت والجواهر ( ص ١٤٥ )  
ج ٢ ط المطبعة الازهرية المصرية سنة ١٣٠٧ ) المبحث الخامس و الستون فی بیان ان جمیع اشراف الساعة التي اخبرنا بها الشارع حق لابد ان تقع كلها قبل قيام الساعة وذلك كخروج المهدي ( الى ان قال ) و هو من اولاد الامام حسن العسكري و مولده عليه السلام ليلة النصف من شعبان سنة خمس وخمسين و مأتين و هو باق الى ان يجتمع بعيسى بن مريم عليه السلام فيكون عمره الى وقتنا هذا و هو سنة ثمان وخمسين وتسعمائة سبعمائة سنة وست سنين هكذا اخبرني الشيخ حسن العراقي المدفون فوق كوم الريش المطل على بركة الرطلي بمصر المحروسة عن الامام المهدي حين اجتمع به و وافقه على ذلك شيخنا سيدي علي الخواص رحمهما الله تعالى

١٥ - الشيخ حسن العراقي المذكور فانه ذكر الحجة عليه السلام و اجتماعه معه كما نقل

الأرض بمساجده فضمته عليه السلام فإذا أنا به نظيف منتظف فصاح لي أبو محمد عليه السلام هلمَّ إليَّ ابني يا عمَّة فجمت به إليه فوضع يديه تحت اليديه وظهره ووضع قدمه في صدره

في كشف الاستار عن الشعراني في لوائح الانوار في طبقات الاخيار المطبوعة بمصر سنة ١٣٠٥ ج ٢) وحكى عن هذا الكتاب بعد ذكر سياحة حسن العراقي انه قال وسالت المهدي عن عمره فقال يا ولدي عمري الان ٦٢٠ سنة ولى عنه الان مائة سنة قال الشعراني فقلت ذلك لسيدى على الخواص فوافقه على عمر المهدي رضى الله عنهما .

١٦ - الشيخ على الخواص المذكور ( الخواص بتشديد الواو كتمار و لبنان صانع الخوص ) و قد بالغ الشعراني على ما حكى عنه في كشف الاستار في مدحه في طبقاته  
١٧ - بعض الشافعية كما في ينابيع المودة ( ص ٤٧٤ ) قال و قال بعض الشافعية في قصيدته الدالية المشهورة ( الى ان قال ) .

|                           |                           |
|---------------------------|---------------------------|
| وسألى عن حب اهل البيت     | هل اسر اعلاناً بهم ام جحد |
| والله مغاوط بلحى و دمي    | حبهم هم الهدى و الرشد     |
| حيدرة و الحسنان بعده      | ثم على و ابنه محمد        |
| و جعفر الصادق وابن جعفر   | موسى و يتلوه على! السند   |
| اعنى الرضا ثم ابنه محمد   | ثم على و ابنه السدد       |
| و الحسن التالى و يتاوت    | وه محمد بن الحسن الممجد   |
| فانهم ائمتى و سادتى       | و ان لحانى معشر و فندوا   |
| ائمة اكرم بهم ائمة        | اسمائهم مسرودة تطرد       |
| هم حجج الله على عباده     | و هم اليد منهج و مقصد     |
| هم النهار صوم لربهم       | و فى الدياجى ركع و سجد    |
| قوم لهم مكة و الابطح و ال | خيف و جمع و البقيع الفرقد |
| قوم منى و المشعر ان لهم   | و المروتان لهم و المسجد   |
| توم لهم فى كل ارض مشهد    | لابل لهم فى كل قلب مشهد   |

١٨ - حسين بن معين الدين الميبدى قال فى ( ص ٣٧١ ) شرح الديوان فى شرح قوله عليه السلام .

|                             |                             |
|-----------------------------|-----------------------------|
| بنى اذا ماجاشت الترك فانتظر | ولاية مهدي يقوم و يعدل      |
| و ذل ماوك الارض من آل هاشم  | و بويح منهم من يلذ و يهزل   |
| صبى من الصبيان لارأى عنده   | ولا عنده جد ولا هو يعقل     |
| فتم يقوم القائم الحق منكم   | و بالحق ياتيكم و بالحق يعمل |
| سمى نبي الله نفسى فداعه     | فلا تخذ لوه يا بنى و عجلوا  |

ثم أدلى لسانه في فيه وامر يده على عينيه وسمعه ومفاصله ثم قال تكلم يا بني فقال  
أشهد ان لا إله إلا الله وحده لا شريك له وان محمداً رسول الله ﷺ ثم صلى على

ما هذا لفظه ( اميد بكرم وهاب نعم آتته بصره ما از كحل الجواهر خاك آستان  
آنحضرت روشنی یابد و آفتاب عالمتاب حقيقة جامعه او بر در وبام تشخص ما تاب و ما ذلك  
على الله بعزیز ) و صرح فی ( ص ١٢٣ ) بولادته عليه السلام وتاريخها .

١٩ - الحافظ محمد بن محمد بن محمود النجاري المعروف بخواجه پارسامن اعيان علماء  
الحنفية و اكابر مشايخ النقشبندية توفي كما في كشف الظنون سنة ٨٢٢ قال في فصل الخطاب  
على ما حكى عنه في كشف الاستار و ابو محمد الحسن العسكري ولده محمد رضي الله عنهما معلوم  
عند خاصة اصحابه و ثقات اهل ثم ذكر حديث حكيمة و حكاية المعتضد وبعض علائم ظهوره (الى  
ان قال) والاعخبار في ذلك اكثر من ان تحصي ومناقب المهدي صاحب الزمان الغايب عن الاعيان  
الوجود في كل زمان كثيرة وتظاهرت الاخبار على ظهوره و اشراق نوره يجدد الشريعة المحمدية  
ويجاهد في الله حق جهاده و يطهر من الادناس اقطار بلاده زمانه زمان المتقين واصحابه خلصوا  
من الريب و سلموا من العيب و اخذوا بهديه وطريقه و اهدوا من الحق الى تحقيقه به ختمت  
الخلافة و الامامة وهو الامام من لدن مات ابوه الى يوم القيامة وعيسى عليه السلام يصلي خلفه  
ويصدق على دعواه و يدعو الى ملته التي هو عليها و النبي (ص) صاحب الملة و نقل في ينابيع  
المودة عنه ( ص ٤٥١ ) ايضاً التصريح بولادته وغيبته واختفائه

٢٠ - الحافظ ابو الفتح محمد بن ابي الفوارس روى في اربعينه كما نقلنا عن كشف الاستار  
في الباب الثامن من الفصل الاول ( ح ٣٠ ) حديث من احب ان يلقي الله وهو مقبل عليه فليتل  
عليه الى آخر الاثنى عشر و قال في آخر كلامه كما في هذا الكتاب و انما ملت الى تفضيلهم  
( يعنى اهل البيت ) بعد ان تقدمت مذاهباً فعرفتها و بان لى الحقيقة فعرفتها و تبينت الطريقة  
فسلكتها بالشواهد الالايحة و الاخبار الصحيحة الواضحة و نبأت بها من الثقات و اهل الورع و  
والديانات وكذلك ادبنا ها حسب ما روينها .

٢١ - ابو المجد عبدالحق الدهلوى البخارى صاحب التصانيف الكثيرة حتى نقل ان  
تصنيفاته بلغت مائة مجلد توفي سنة ١٠٥٢ قال في رسالته في المناقب واحوال الائمة عليهم السلام  
كما في كشف الاستار و ابو محمد الحسن العسكري ولده محمد رضي الله عنهما معلوم عند خواص  
اصحابه وثقاته ثم نقل قصة الولادة بالفارسية .

٢٢ - الشيخ احمد الجامى النامق قال كما في ينابيع المودة (ص ٤٧٢) و في مجالس  
المؤمنين في المجلس السادس



أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَعَلَى الْأَئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ إِلَى أَنْ وَقَفَ عَلَى أَبِيهِ ثُمَّ أَحْبَبَهُمْ ثُمَّ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا عَمَّةُ أَذْهَبِي بِهِ إِلَى أُمِّهِ وَلَيْسَلَمْ عَلَيْهَا وَأَتَيْنِي بِهِ ، فَذَهَبَتْ بِهِ فَسَلَّمَ عَلَيْهَا فَرَدَّدَتْهُ

من زمهر حیدرم هر لحظه اندر دل صفا است  
همچو کلب افتاده ام بر آستان بو الحسن  
عابدین تاج سر و باقر دو چشم روشنم  
ای موالی وصف سلطان خراسانرا شنو  
پیشوای مؤمنان است ای مسلمانان تقی  
عسکری نور دو چشم آدم است و عالم است  
شاعران از بهر سیم و زر سخنها گفته اند

۲۳ - الشيخ فريد الدين محمد العطار النيسابوري المقتول كما في مجالس المؤمنين سنة (٦٢٧) او (٥٨٩) قال في كتاب مظهر الصفات كما نقل عنه في ينابيع المودة (ص ٤٧٣)

مصطفی ختم رسل شد در جهان  
جمله فرزندان حیدر اولیا  
مرتضی ختم ولایت در عیان  
جمله يك نورند حق کرد این ندا

وبعد ذكر اسماء الائمة عليهم السلام قال :

صد هزاران اولیا روی زمین  
یا الهی مهدیم از غیب آر  
مهدی هادی است تاج اتقیا  
ای تو ختم اولیای اینزمان  
ای تو هم پیدا و پنهان آمده  
از خدا خواهند مهدی را یقین  
تا جهان عدل گردد آشکار  
بهترین خلق برج اولیا  
واژه معنی نهانی جان جان  
بنده عطارت ثنا خوان آمده

۲۴ - جلال الدين محمد العارف البلخي الرومي المعروف بالولوي المتوفى سنة ٦٧٢ قال في ديوانه الكبير الذي جمع على ترتيب حروف الهجاء كما في ينابيع المودة (ص ٤٧٣) .  
ای سرور مردان علی مستان سلامت میکنند  
وای صفدر مردان علی مردان سلامت میکنند  
(الی ان قال)

با فائل کفار گو با دین و با دیندارگو  
با درج دو کوهریگو با برج دواخترگیگو  
با زین دین عابدگیگو با نور دین باقرگیگو  
با موسی کاظم بگو با طوسی عالم بگو  
با امیر دین هادی بگو با عسکری مهدیگو  
با حیدر کرار گو مستان سلامت میکنند  
با شبر و شیر بگو مستان سلامت میکنند  
با جعفر صادق بگو مستان سلامت میکنند  
با تقی قائم بگو مستان سلامت میکنند  
با آن ولی مهدیگو مستان سلامت میکنند

فوضعه في المجلس فقال: يا عمّة إذا كان يوم السابع فأتينا قالت حكيمة: فلمّا أصبحت جئت لاسلم على أبي محمد عليه السلام وكشفت الستر لا تفقد سيدي عليه السلام فلم أره، فقلت

۲۵ - الشيخ العارف باسرار الحروف صلاح الدين الصفدى المتوفى سنة ۷۶۴ قال فى شرح الدائرة كما فى ينايع المودة ان المهدي الموعود هو الامام الثانى عشر من الائمة اولهم سيدنا على وآخريهم المهدي رضى الله عنهم .

۲۶ - المولوى على اكبر بن اسدالله المؤدى من متاخري علماء الهندفى كتاب المكاشفات الذى جعله كالحواشى على تفحات الانس للمولى عبدالرحمن الجامى فانه كما فى كشف الاستار و حكى عن استقصاء الافحام (ص ۹۸) صرح فى المبحث الحادى و الثلثين بامامة الحجة بن الحسن العسكرى و آباءه و عصمتهم الى امير المؤمنين على و انه كان قطباً بعد ابيه الحسن العسكرى عليهما السلام كما كان هو قطباً بعد ابيه الى الامام على بن ابيطالب و كونه غائباً عن اعين العوام والغواص لا عن اعين اخص من الغواص وصرح بعصمة الائمة الاثنى عشر .

۲۷ - الشيخ عبد الرحمن صاحب كتاب مرآة الاسرار احد مشايخ الصوفيه وهو الذى ينقل عنه الشاه ولي الله الهندى الدهاوى والد الشاه عبد العزيز صاحب التحفة الاثنى عشرية قال فى كتاب مرآة الاسرار على ما حكى عنه فى النجم الثاقب و كشف الاستار ما هذا لفظه : ذكرآن آفتاب دين ودولت آن هادى جميع ملت ودولت آن قائم مقام پاك احمدى امام برحق ابوالقاسم محمد بن الحسن المهدي رضى الله عنه وى امام دوازدهم است از ائمه اهل بيت مادرش ام ولد بود نرجس نام داشت ولادتش شب جمعه پانزدهم شعبان سنه خمس وخمسين ومأتين تا اينكه گويد وامام دوازدهم دركنيه ونام حضرت رسالت بناهى موافقت دارد والقاب شريفش مهدي وحجة وقائم منتظر وصاحب الزمان وخاتم اثنى عشر، وصاحب الزمان عليه السلام در وقت وفات پدر خود امام حسن عسكرى عليه السلام پنجاله بود كه برمسند امامت نشست چنانچه حق تعالى حضرت يحيى بن زكريا عليهما السلام را در حال طفوليت حكمت كرامت فرمود وعيسى بن مريم را وقت صبا بمرتبه بلند رسانيد وهمچنين اورا درصغر سن امام گردانيد وخوارق عادات او نه چندان است دراين مختصر گنجايش دارد ( ثم نقل كلام الشيخ محيى الدين المتقدم ذكره وقال) وحضرت مولانا عبد الرحمن جامى مرد صوفى كلاها دیده وشافعى مذهب بوده تمام احوالات وكمالات وحقيقت متولد شدن ومخفى گشتن امام محمد بن حسن عسكرى عليهما السلام مفصل دركتاب شواهد النبوة تصنيف خود بوجه احسن از ائمه اهل بيت عترت وطهارت وارباب سیرت روايت کرده است وصاحب كتاب مقصد اقصى مينويسد كه حضرت شيخ سعد الدين حموى خليفه حضرت نجم الدين درحق امام مهدي يك كتاب تصنيف کرده است وديگر چيزها بسيار همراه او نموده است كه ديگر هيچ آفريده اى را آن اقوال وتصرفات ممكن نيست چون او ظاهر ولايت مطلقه آشكارا كرد

جعلت فداك ما فعل سيدي؟ فقال: يا عمّة استودعناه الذي استودعت أم موسى عليه السلام، قالت حكيمة فلمّا كان في اليوم السابع جئت فسلمت وجلست فقال هلمّ إليّ ابني فجئت بسيدي

واختلاف مذاهب وظلم وبدخويّ برخيزد چنانکه اوصاف حمیده در احادیث نبوی وارد شده است که مهدی در آخر زمان آشکارا گردد و تمام ربع مسکون را از جور و ظلم پاک سازد و یک مذهب بپدید آید مجتلا هرگاه دجال بد کردار پیدا شده بود و زنده و مخفی هست و حضرت عیسی علیه السلام که بوجود آمده بود و مخفی از خلق است پس اگر فرزند رسول خدا صلی الله علیه و آله امام محمد مهدی بن حسن عسکری علیهما السلام از نظر عوام پوشیده شد و بوقت خود مثل عیسی علیه السلام و دجال موافق تقدیر الهی آشکار گردد جای تعجب نیست از اقوال چندین بزرگان و از فرموده ائمه اهل بیت رسول خدا صلی الله علیه و آله انکار نمودن از راه تعصب چندان ضرر نیست .

۲۸- بعض مشایخ الشمرانی قال فی بنایع المودة ( ص ۷۰ ) ان الشیخ عبد الوهاب الشمرانی قدس سره قال فی کتابه الانوار القدسیة ان بعض مشایخنا قال نحن بائعنا المهدی علیه السلام بدمشق الشام وکنا عنده سبعة ايام قال لی الشیخ عبد اللطیف الحلبي سنة الف ومأتین وثلاث وسبعین ان ابی الشیخ ابراهیم رحمه الله قال سمعت بعض مشایخی من مشایخ مصر یقول بائعنا الامام المهدی انتهى .

۲۹- ملک العلماء القاضی شهاب الدین بن شمس الدین الدولة آبادی صاحب التفسیر المسمی بالبحر الموج بالفارسیة و مناقب السادات بالفارسیة المتوفی سنة ۸۴۹ و صاحب کتاب المناقب الموسوم ببداية السعداء و قد صرح فیہ علی ماحکی عنه فی انجم الثاقب و کشف الاستار بامامة الائمة الاثنی عشر و اسامیهم و نقل حدیث اللوح و قال فی حق الحجّة بن الحسن علیه السلام هو غائب وله عمر طویل كما عمر بین المؤمنین عیسی والیاس و خضر و فی الکافرین الدجال والسامری .

۳۰- الشیخ سلیمان بن شیخ ابراهیم المعروف بخواجه کلان الحسینی البلخی القندوزی المتوفی سنة ۱۲۹۴ صاحب بنایع المودة فانه ذکر فی هذا الكتاب فی عدة مواضع حالاته و معجزاته و تاریخ ولادته و نسبه و بعض الاخبار الواردة فی شأنه و قال فی (ص ۵۲) بعد ذکر اقوال بعضهم فی تاریخ ولادته ( فالخبر المعلوم المحقق عند الثقات ان ولادة القائم علیه السلام كانت ليلة الخامس عشر من شعبان سنة خمس وخمسين ومأتین فی بلدة سامرا عند القران الاصغر الذي كان فی القوس و هو رابع القرن الاکبر الذي كان فی القوس وکان الطالع الدرجة الخامسة و لعشرين من السرطان زایجته المبارکة فی افق سامراء هذه الخ .

۳۱- الشیخ عامر بن عامر البصری صاحب القصيدة التائية المسماة بذات الانوار و هی

﴿عَلَيْهِ﴾ وهو في الخرقه ففعل به كفعله الأول ، ثم أدلى لسانه في فيه كأ : ما يغذيه لبناً و عسلاً  
ثم قال تكلم بابني ، فقال : أشهد أن لا إله إلا الله و ننتى بالصلوة على محمد وعلى أمير المؤمنين

في المعارف والحكم والاسرار والاداب مشتملة على اثني عشر نوراً فقال النور التاسع في معرفة صاحب الوقت ذاته ووقت ظهوره (كمافي كشف الاستار )

|                           |                             |
|---------------------------|-----------------------------|
| فمن علينا يا ابانا باوبة  | امام الهدى حتى متى انت غائب |
| ففاتح لنا منها روابح مسكة | ترائت لنا رايات جيشك قادماً |
| مباسمها مفترقة عن مسرة    | و بشرت الدنيا بذلك فاغتدت   |
| بر بك ياقطب الوجود بلقية  | مللنا و طال الانتظار فجدلنا |
|                           | الى ان قال                  |

فجعل لنا حتى نراك فلذة المحب لقا محبوبه بعد غيبة

٣٢ - القاضي جواد الساباطي الذي كان نصرانياً فاسلم وصنف كتاب البراهين الساباطية في الرد على النصاري وذكر في هذا الكتاب على ما حكى عنه في النجم الثاقب وكشف الاستار بعد ذكر اختلاف المسلمين في المهدي ان قول الامامية اقرب لمطابقته مع النص .

٣٣ - الشيخ ابو المعالي صدر الدين القونوي صاحب تفسير الفاتحة ومفتاح الغيب وغيرها له كما في كشف الاستار ابيات اولها ( يقوم بامر الله في الارض ظاهراً ) و قال ( كما في هذا الكتاب ) لتلاميذه في وصايا ان الكتب التي كانت لي من كتب الطب وكتب الحكماء وكتب الفلاسفة يبيعوها وتصدقوا بشئها للفقراء واما كتب التفسير والاحاديث والتصوف فاحفظوها في دارالكتب وارقوا كلمة التوحيد لا اله الا الله سبعين الف مرة ليلة الاولى بحضور القلب و بنوا مني سلاماً الى المهدي عليه السلام .

٣٤ - الفاضل البارع عبد الله بن محمد المطيري شهرة المدني حالا صرح به في كتابه الرياض الزاهرة في فضل آل بيت النبي وعترته الطاهرة فعد هنا الائمة واحداً بعد واحد (على ما حكى عنه في كشف الاستار) الى ان قال الحاد يعشر ابنه الحسن العسكري رضي الله عنه الثاني عشر ابنه محمد القائم المهدي رضي الله عنه وقد سبق النص عليه في ملة الاسلام من النبي محمد (ص) و من جده علي (رض) ومن بقية آباءه اهل الشرف والراتب وهو صاحب السيف القائم المنتظر كما ورد ذلك في صحيح الخبر وله قبل قيامه غيبتان الى آخر ما قال، قال في كشف الاستار و النسخة التي عثرت عليها عتيقة وكانت لمؤلفها و بخطه على ظهرها كتاب الرياض الزاهرة في فضل آل بيت النبي وعترته الطاهرة تاليف الفقير الى الله عبد الله محمد المطيري شهرة المدني حالا الشافعي مذهباً الاشعري اعتقاداً والنقشبندی طريقة نفعا الله من بركاتهم آمين .

٣٥ - شيخ الاسلام ابو المعالي محمد سراج الدين الرفاعي ثم المخزومي الشريف الكبير

وعلى الأئمة الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين حتى وقف على أبيه عليه السلام ثم تلا هذه الآية  
بسم الله الرحمن الرحيم ( ونريد أن نمنّ على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمة

ذكر في كتابه صحاح الاخبار في نسب السادة الفاطمية الاخيار في ترجمة ابي الحسن الهادي  
عليه السلام ( على ما في كشف الاستار ) و اما الامام على الهادي بن الامام محمد الجواد عليهما  
السلام ولقبه النقي والعالم والفقير والامير والدليل والعسكري والنقيب ولد في المدينة سنة ٢١٢  
من الهجرة وتوفي شهيداً بالسم في خلافة العترة العباسي يوم الاثنين لثلاث ليال خلون من رجب  
٢٥٤ وكان له خمسة اولاد : الامام الحسن العسكري والحسين ومحمد وجعفر وعائشة ، فاما الحسن  
العسكري فاعقب صاحب السرداب الحجة المنتظر ولي الله الامام المهدي عليه السلام

٣٦ - مير خواند المورخ الشهير محمد بن خاوند شاه بن محمود المتوفى كما في كشف  
الظنون سنة ٩٠٣ ذكر في تاريخ روضة الصفا في المجلد الثالث ولادته وبعض احواله ومعجزاته .  
٣٧ - نضر بن علي الجبهضمي النصري احد اعلام اهل السنة وثقاتهم فانه صرح كما في  
النجم الثاقب بولادته واسم امه و اسماء بوابه وهذا النصر هو الذي ذكر الشهيد الاول كما  
في هذا الكتاب انه روى في محضر المتوكل ان النبي صلى الله عليه وآله اخذ بيد الحسين  
عليهما السلام وقال من احبني واحب هذين واحب امهما كان معي في درجتي يوم القيمة فامر  
المتوكل بضرب الف سوط عليه فقال ابو جعفر بن عبد الواحد انه من اهل السنة فغفي عنه .

٣٨ - الشيخ محمد بن ابراهيم الجويني الشافعي المتوفى ١١٧٦ ذكر في كتاب فرايد  
السمطين كما حكى عنه في ينابيع المودة ( ص ٤٧١ ) رواية دعبل الخزاعي عن علي الرضا بن  
موسى الكاظم قال : الامام من بعدى ابني الجواد التقى ثم الامام من بعد ابنه علي الهادي والنقي  
ثم الامام من بعده ابنه الحسن العسكري ثم الامام من بعده ابنه محمد الحجة المهدي المنتظر في  
غيبته المطاع في ظهوره .

٣٩ - القاضي المحقق بهلول بهجت افندي مؤلف كتاب ( المحاكمة في تاريخ آل محمد )  
بالتركية المترجم بالفارسية وقد طبعت ترجمته مراراً لكثرة طالبيه و هو كتاب جيد حسن نافع  
باحث عن المواقع المهمة في التاريخ وكاشف عن كثير من الحجب التي جعلتها ايدي المتعصبين  
وراء الحوادث التاريخية وغيرها وصرح فيه بامامة الائمة الاثني عشر وذكر بعض فضائلهم و  
واحوالهم وذكر ولادة الامام الثاني عشر و انه ولد في الخامس عشر من شعبان سنة ٢٥٥ و  
وان اسم امه نرجس وان له غيبتين الاولى الصغرى والثانية الكبرى وصرح ببقائه عليه السلام  
وانه يظهر حين اذن الله تعالى له بالظهور وبلاء الارض قسطاً وعدلاً قال ان ظهوره امر اتفق  
عليه المسلمون فلاحاجة الى ذكر الدلائل ثم ذكر بعض كلمات الاعاظم في حقه و بعض صفاته و  
علاماته .

٤٠ - الشيخ شمس الدين محمد بن يوسف الزرندی قال ( كما في الزام الناصب ) في كآب  
معراج الوصول الى معرفة فضيلة آل الرسول ( الامام الثاني عشر صاحب الكرامات المشتهر

ونجعلهم الوارثين ونمكنهم في الأرض ونُرِي فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون) ، قالت فسألت عقبة ( عقيد ظ ) الخادم عن هذه فقال صدقت حكيمة ، ورويه

الذي عظم قدره بالعلم واتباع الحق والاثار القائم بالحق والداعى الى منهج الحق الامام ابوالقاسم محمد بن الحسن ثم ذكر تاريخ مولده

٤١ - شمس الدين التبريزى شيخ المولوى جلال الدين الرومى نسب اليه ذلك فى بنايع المودة على ما فى كشف الاستار

٤٢ - الحسين بن همدان الحضيفى قال فى كتاب الهداية كما فى الزام الناصب ومضى ابو محمد الحاد يعشر الحسن بن على فى سبع وعشرين سنة يوم الجمعة لثمان ليال خلون من

ربيع الاول سنة ستين ومأتين ( الى ان قال ) ولده الخلف المهدي الثانى عشر صاحب الزمان ٤٣ - المورخ الشهير ابن خلكان فى وفيات الاعيان وقد مر كلامه فى ولادته و تاريخها

٤٤ - المورخ ابن الازرق فى تاريخ ميا فارقين على ما حكى عنه ابن خلكان فى وفيات الاعيان

٤٥ - المولى على القارى فانه ذكر فى كتاب المرقاة فى شرح المشكاة ( على ما حكى عنه فى الزام الناصب وكشف الاستار ) اسماء الائمة الاثنا عشر و اشار الى مناقبهم وكراماتهم .

٤٦ - القطب المدار الذى كتب عبد الرحمن الصوفى مرآة الاسرار لاجله كما فى كشف الاستار .

٤٧ - المورخ ابن الوردى قال فى نور الابصار فى الباب الثانى ( ص ١٥٣ ) و فى تاريخ ابن الوردى ولد محمد بن الحسن الخالص سنة خمس وخمسين ومأتين

٤٨ - السيد مؤمن بن حسن الشبلنجى صاحب كتاب نور الابصار قال فى هذا الكتاب فى الباب الثانى ( ص ١٥٢ ) ( فصل فى ذكر مناقب محمد بن الحسن الخالص بن على الهادى بن محمد

الجواد بن على الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن على زين العابدين بن الحسين بن على بن ابيطالب رضى الله عنهم امه ام ولد يقال لها نرجس وقيل صقيل وقيل سوسن وكنيته ابوالقاسم و لقبه الامامية بالحجة والمهدي والقائم والمتنظر و صاحب الزمان و اشهرها المهدي .

٤٩ - الشيخ النسابة ابو الفوز محمد امين البغدادى السويدي صاحب كتاب سبائك الذهب فى معرفة قبائل العرب فانه ذكر اسماء الائمة الاثنى عشر وبعض فضائلهم ومناقبهم وذكر الامام

الحسن العسكري فى ( ص ٧٧ ب ٦ ) و قال فى ( ص ٧٨ ) فى خط الحسن العسكري ( محمد المهدي وكان عمره عند وفاة ابيه خمس سنين وكان مربوع القامة حسن الوجه و الشراقتى الانف صبيح الجبهة )

٥٠ - شيخ الاسلام ابراهيم بن سعد الدين كما حكى عنه

٥١ - صدر الائمة ضياء الدين موفق بن احمد الخطيب المالكي ثم الخوارزمي اخطب



متعددة بعضها صحيحة في كتاب الغيبة وفي بعضها عن جماعة من الشيوخ ، وروى في كتاب  
كمال الدين والبحار وفي كمال الدين وغيره روى أيضاً بسنده عن محمد بن يحيى الشيباني

فقد روى عنه ابن سكتة و ابن الاخضر و ابن النجار وابن الدامغانى انتهى ما فى كشف الاستار  
٥٦ - صاحب كتاب شذرات الذهب ابو الفلاح عبد الحى بن العمار الحنبلى المتوفى

سنة ١٠٨٩ صرح بولادته فى الجزء الثانى من هذا الكتاب ص ١٤١ و ص ١٥٠

٥٧ - الشيخ عبدالرحمن محمد بن على بن احمد البسطامى قال فى كتاب درة المعارف  
كما فى ينابيع المودة ( ص ٤٠١ ) و المهدي اكثر الناس علماً و حليماً وعلى خذله الاين خال و  
هو من ولد الحسين وله اشعار فى شأن المهدي كما فى ينابيع المودة

و يظهر ميم المجد من آل احمد      و يظهر عدل الله فى الناس اولاً  
كما قد روتونا عن على الرضا      و فى كنز علم الحرف اضحى محصلاً  
و قال ايضاً

ويخرج حرف الميم من بعد شينه      بمكة نحو البيت بالنصر قد علا  
فهذا هو المهدي بالحق ظاهر      سيأتى من الرحمن الحق مرسل  
و يلا كل الارض بالعدل رحمة      ويحو ظلام الشرك و الجور اولاً  
ولايته بالامر من عند ربه      خليفة خير الرسل من عالم العلا

٥٨ - الشيخ عبد الكريم اليماني قال فى ينابيع المودة ( ص ٤٦٦ ) قال الشيخ الجليل  
عبدالكريم اليماني قدس الله سره و وجب لنا فيوضه وعلومه .

وفى بين امن يكون لاهلها      الى ان ترى نور الهداية مقبلاً  
بميم مجيد من سلالة حيدر      ومن آل بيت طاهرين بمن علا  
يلقب بالمهدي بالحق ظاهر      بسنة خير الخلق يحكم اولاً

٥٩ - السيد النسيى ذكره فى كشف الاستار عن ينابيع المودة .

٦٠ - عماد الدين الحنفى ذكر فى كشف الاستار انه نسب اليه هذا القول بعض البارعين

٦١ - الشيخ جلال الدين عبدالرحمن ابى بكر السيوطى حكى فى الزام الناصب عن عبدالله  
بن محمد المطرى ان السيوطى قال فى كتابه احياء الميت بفضائل اهل البيت ان من ذرية الحسين  
بن على المهدي المبعوث فى آخر الزمان ( الى ان قال ) فالامام الاول على بن ابيطالب عليه  
السلام و ساق اسامى الائمة ثم قال الحادى عشر ابنه الحسن العسكرى الثانى عشر ابنه محمد القائم  
المهدي و قد سبق النص عليه فى ملة الاسلام من النبى محمد صلى الله عليه وآله وكذا من جده  
على بن ابيطالب ( رض ) و من بقية آبائه اهل الشرف و المراتب و هو صاحب السيف  
القائم المنتظر .

٦٢ - الفاضل رشيد الدين الدهلوى الهندى فقد ذكر ( كما فى كتاب الامام الثانى عشر )

فى كتابه ايضاح لطافة المقال كلام خواجه بارسا فى فصل الخطاب مرتضياً له .

٦٣ - الشاه ولى الله الدهلوى والد صاحب التحفة فى كتاب النزهة وغيره ممن روى الحديث

المسلسل الذى مر ذكره فى ( البلاذرى )



في بدء حال أمه عليهما السلام رواية مفصلة ، وروى المسعودي في إثبات الوصية نحوه من هذه الرواية عن جماعة من شيوخ العلماء منهم علان وموسى بن محمد وأحمد بن جعفر بن محمد باسانيدهم عن حكيمة .

٣- كمال الدين محمد بن علي ماجيلويه وأحمد بن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن يحيى عن الحسن ( الحسين - غيبة الشيخ ) بن علي النيسابوري عن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر عليهما السلام عن السيارى قال : حدثني نسيم ومارية قال : سقط صاحب الزمان من بطن أمه جاثياً على ركبتيه رافعاً سبابتيه إلى السماء ثم عطس فقال : الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله ، زعمت الظلمة أن حجة الله داحضة أو اذن لنا في الكلام لزال الشك ، ورواه الشيخ بسنده في غيبته وروى في إثبات الوصية عن عدة عن محمد بن يحيى عن الحسين بن علي النيسابوري عن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن محمد السيارى نحوه ، وذكر بعد قوله عليه السلام وصلى الله على محمد وآله : عبد داخر لله غير مستنكف ولا مستكبر .

٤- كمال الدين - محمد بن علي ماجيلويه ومحمد بن موسى المتوكل وأحمد بن محمد بن يحيى العطار عن إسحق بن روح ( رباح نخ ) البصري عن أبي جعفر العمري قال لمّا ولد السيد عليه السلام قال أبو محمد ابعثوا إلى أبي عمرو فبعث إليه فصار إليه فقال له اشتر عشرة آلاف رطل خبز وعشرة آلاف رطل لحم وفرقه حسبة على بني هاشم وعق عنه بكذا وكذا شاة .

٥- كمال الدين - علي بن محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن محمد قال ولد صاحب عليه السلام للنصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين .

٦٤ - الشيخ أحمد الفاروقى النقشبندى المعروف بالمجدد فى الالف الثانى كما نقل فى العبرى الحسن عن كتابه المكاتب (ج ٣ المکتوب ١٢٣) وغير هذه الجماعة ممن يجده المتبّع فى كتبهم ويطول الكتاب بذكرهم

٦٥ - أبو الوليد محمد بن شحنة الحنفى قال فى تاريخه المسمى بروضة المناظر فى اخبار الاوائل والاواخر المطبوع بهامش مروج الذهب فى المطبعة الازهرية المصرية سنة ١٣٠٣ (ج ١ ص ٢٩٤ ) وولد لهذا الحسن ( يعنى الحسن العسكرى عليه السلام ) ولده المنتظر ثانى عشرهم ويقال له المهدي والقائم والحجة محمد ولد فى سنة خمس وخمسين ومائتين

٦- كفاية الاثر - محمد بن علي عن المظفر بن جعفر العلوي السمرقندي عن جعفر بن محمد بن مسعود العيصاشي عن أبيه عن أحمد بن علي بن كلثوم عن أحمد بن علي الرازي عن أحمد بن إسحق بن سعد قال سمعت أبا محمد الحسن العسكري عليه السلام يقول : الحمد لله الذي لم يخرجني من الدنيا حتى أراني الخلف من بعدي، أشبه الناس برسول الله خلقاً وخلقاً يحفظه الله في غيبته ويظهره فيملاً الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، ورواه في كمال الدين عن المظفر عن محمد بن مسعود عن أبيه أحمد عن علي بن أحمد الرازي عن أحمد بن إسحق .

٧- كفاية الاثر - محمد بن عبد الله الشيباني عن الكليني عن علان الرازي عن بعض أصحابنا أنه لما حلت جارية أبي محمد عليه السلام قال : ستحملين ذكراً واسمه محمد وهو القائم بعدي ، ورواه في كمال الدين عن محمد بن محمد بن عصام عن الكليني .

٨- كمال الدين - محمد بن إبراهيم بن إسحق الطالقاني عن الحسن بن علي بن زكريا عن أبي عبد الله محمد بن خيلان ( خيلان نخ ) عن أبيه عن أبيه عن جدّه ( عن أبيه عن جدّه نخ ) عن غياث بن أسيد قال : شهدت محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه يقول : لما ولد الخلف المهدي صلوات الله عليه وآله سطع نوره من فوق رأسه إلى عنان السماء ثم سقط لوجهه ساجداً لربه تعالى ذكره ثم رفع رأسه وهو يقول : شهد الله أنه لا إله إلا هو والملئكة إلى آخر الآيات ، وكان مولده يوم ( ليلة نخ ) جمعة

٩- كمال الدين - علي بن عبد الله الوراق عن سعد بن عبد الله عن موسى بن جعفر بن وهب البغدادي أنه خرج من أبي محمد عليه السلام توقيع : زعموا أنهم يريدون قتلي فيقطعون هذا النسب وقد كذب الله عز وجل قولهم والحمد لله .

١٠- ينابيع المودة - ( ص ٤٦٠ ) عن كتاب الغيبة عن أبي غانم الخادم قال : ولد لأبي محمد الحسن مولود فسماه محمداً فعرضه على أصحابه يوم الثالث وقال : هذا امامكم من بعدي وخليفتي عليكم وهو القائم الذي تمتد عليه الأعناق بالانتظار فإذا امتلأت الأرض جوراً وظلماً خرج فيملاًها قسطاً وعدلاً ، وروى في كمال الدين بسنده نحوه .

١١- بحار الانوار - كمال الدين ماجيلويه عن العطار عن أبي علي النخيزراني

في حديث عن جارية كان اهداها لأبي محمد أنها حضرت ولادة السيد عليه السلام وإن اسم أم السيد صقيل وإن أبا محمد عليه السلام حدثها بما جرى على عياله فسألته ان يدعو لها بأن يجعل منيبتها قبله فماتت قبله في حياة أبيه محمد عليه السلام وعلى قبرها لوح عليه مكتوب هذا (قبر ظ) أم محمد قال أبو علي وسمعت هذه الجارية تذكر أنه لما ولد السيد رأت له نوراً ساطعاً قد ظهر منه وبلغ افق السماء ورأت طيوراً أبيضاً تهبط من السماء وتمسح أجنحتها على رأسه ووجهه وسائر جسده ثم تطير، فاخبرنا أبا محمد عليه السلام بذلك فضحك ثم قال تلك ملئكة السماء نزلت لتتبرك به وهي أنصاره إذا خرج، ورواه في تبصرة الولي عن ابن بابويه .

١٢- غيبة الشيخ - جماعة عن التلعكبري عن أحمد بن علي عن محمد بن علي عن حنظلة بن زكريا عن الثقة قال : حدثني عبدالله بن العباس العلوي وما رأيت أصدق لهجة منه وكان خالفنا في أشياء كثيرة عن الحسين بن الحسن العلوي قال : دخلت على أبيه محمد بسر من رأى فهنئته بسيدنا صاحب الزمان لما ولد، وروى في كمال الدين بسنده عن أبي الفضل الحسن بن الحسين العلوي قال دخلت على أبي محمد الحسن بن علي بسر من رأى فهنئته بولادة ابنه القائم .

١٣- كمال الدين - محمد بن موسى بن المتوكل عن عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثني محمد بن إبراهيم الكوفي إن أبا محمد عليه السلام بعث إلى بعض من سمّاه لي شاة مذبوحة وقال : هذه من عقيقة إبنی محمد .

١٤- كمال الدين - محمد بن علي ماجيلويه عن محمد بن يحيى العطار عن الحسن بن علي النيسابوري عن الحسن بن المنذر عن حمزة بن أبي الفتح قال : كان يوماً جالساً فقال : لي البشارة ولد البارحة مولود لأبي محمد عليه السلام وأمر بكتمانه وأمر أن يعق عنه ثلثمائة شاة قلت وما اسمه ؟ قال : يسمّى محمد ويكنى جعفر .

١٥- كمال الدين - أبو العباس أحمد بن الحسن بن عبد الله بن مهران الأمي العروضي الأزدي عن أحمد بن الحسين القمي قال : لما ولد الخلف الصالح عليه السلام ورد عن مولانا أبي محمد الحسن بن علي عليه السلام على جدی احمد بن اسحق كتاب وإذ فيه مكتوب

بخط يده عليه السلام الذي كان ترد به التوقيعات عليه وفيه : ولد لنا مولود فيمكن عندك مستوراً وعن جميع الناس مكتوماً فاننا لم نظهر عليه إلا الأقرب لقرابته و الولي لولايته احببنا اعلامك ليسرك الله به مثل ما سرنا به والسلام .

١٦- كمال الدين - أبو طالب المظفر بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن جعفر بن مسعود عن أبي النصر محمد بن مسعود عن آدم بن محمد البلخي عن علي بن الحسن الدقاق عن إبراهيم بن أحمد ( محمد بن ) العلوي قال : حدثني نسيم خادمة أبي محمد قال : دخلت على صاحب هذا الأمر عليه السلام بعد مولده ليلة فعطست عنده قال لي : يرحمك الله قالت نسيم : فقرحت بذلك فقال لي عليه السلام : ألا ابشرك في العطاس ؟ قلت بلى : قال : هو أمان من الموت ثلاثة أيام ، ورواه في الخراج مع اختلاف يسير ، وروى الشيخ في كتاب الغيبة عن الكليني مرفوعاً مع اختلاف يسير ، والمسعودي في اثبات الوصية عن علان عن نسيم خادم أبي محمد .

١٧- غيبة الشيخ - محمد بن يعقوب الكليني قال : قال أبو محمد عليه السلام : حين ولد الحجة عليه السلام : زعم الظلمة انهم يقتلونني ليقطعوا هذا النسل فكيف رأو قدرة الله وسماء المؤمل .

١٨- كمال الدين - محمد بن إبراهيم بن إسحق الطالقاني عن الحسن بن علي بن زكريا بمدينة السلام عن أبي عبد الله محمد بن خيلان ( خليلان بن ) عن أبيه عن جدّه عن غياث بن اسيد عن محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه انه قال : ولد السيد عليه السلام مختوناً وسمعت حكيمة تقول لم أرباه دماً في نفاسها وهكذا سبيل امهات الأئمة عليهم السلام .

١٩- غيبة الشيخ - أحمد بن علي الرازي عن محمد بن علي عن عبد الله بن محمد بن جابان ( خاقان بن ) الدهقان عن أبي سليمان داود بن عنان ( عثمان بن ) البحراني قال قرأت على أبي سهل إسماعيل بن علي النوبختي مولد م ح م د بن الحسن بن علي بن محمد بن علي الرضا بن موسى بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم أجمعين ولد عليه السلام بسامرأ سنة ست وخمسين

ومأتين ، أمه صقيل ويكنى أبا القاسم بهذه الكنية ، أوصى النبي ﷺ أنه قال : اسمه كما سمي وكنيته كنيته ، لقبه المهدي وهو الحجّة وهو المنتظر وهو صاحب الزمان ﷺ قال إسماعيل بن عليّ : دخلت على أبي محمد الحسن بن عليّ عليهما السلام في المروضة التي مات فيها وأنا عنده إذا قال لخادمه عقيد وكان الخادم أسوداً نوياً قد خدم من قبله عليّ بن محمد وهو ربّي الحسن ﷺ فقال لي ( لهظ ) يا عقيد اغل لي ماء بمصطكى فأغلي له ثمّ جاءت به صقيل الجارية أمّ الخلف ﷺ فلمّا صار القدح في يديه وهمّ بشربه فجعلت يده ترتعد حتّى ضرب القدح ثنايا الحسن فتركه من يده وقال لعقيد : ادخل البيت فانك ترى صبيّاً ساجداً فايتهني به قال أبوسهل : قال عقيد : فدخلت انحرى فإذا أنا بصبيّ ساجد رافع سبّابته نحو السماء فسلمت عليه فأوجز في صلوته فقلت ان سيدي يأمر بك بالخروج إليه إذا جاءت أمه صقيل فأخذت بيده وأخرجته إلى أبيه الحسن ﷺ قال أبوسهل : فلمّا مثل الصبيّ بين يديه سلّم وإذا هو دريّ اللون وفي شعر رأسه قطط ، ففلج الأسنان فلمّا رآه الحسن ﷺ بكى وقال يا سيّد أهل بيته اسقني الماء فانّي ذاهب إلى ربّي وأخذ الصبيّ القدح المأغى بالمصطكى بيده ثمّ حرّك شفّيته ثمّ سقاه فلمّا شربه قال : هيئوني للصلوة فطرح في حجره منديل فوضّاه الصبيّ واحدة واحدة ومسح على رأسه وقدميه فقال له أبو محمد ﷺ : ابشر يا بنيّ فأنت صاحب الزمان ، وأنت المهدي ، وأنت حجّة الله على أرضه ، وأنت ولدي ، ووصيّي ، وأنا ولدتك ، وأنت محمّد بن الحسن بن عليّ بن محمد بن عليّ بن موسى بن جعفر بن محمد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب ، ولديك رسول الله ﷺ وسمّاك ، وكنّاك بذلك عهد إليّ أبي عن آبائك الطاهرين صلّى الله على أهل البيت ربّنا أنّه حميد مجيد ، ومات الحسن بن عليّ من وقته صلوات الله عليهم أجمعين .

٢٠- اثبات الوصية - الحميري عن أحمد بن أسحق قال: دخلت على أبي محمد ﷺ فقال لي يا أحمد : ما كان حالكم فيما كان الناس فيه من الشكّ والارتياب ؟ قلت: يا سيدي لمّا ورد الكتاب بخبر سيّدنا ومولده لم يبق منّا رجل ولا امرأة ولا غلام بلغ الفهم إلّا قال بالحقّ فقال: أما علمتم أنّ الأرض لا تخلو من حجّة الله ثمّ أمر أبو محمد والدته

بالحج في سنة تسع وخمسين ومائتين ، وعرفها مايناله في سنة الستين ، واحضر الصاحب عليه السلام فأوصى إليه ، وسلم الإسم الأعظم والمواريث والسلاح إليه الحديث ، وروى نحوه في عيون المعجزات عن أحمد بن مصقلة .

٢١- اربعين الخاتون آبادي - قال : أبو محمد بن شاذان عليه الرحمة حدثنا محمد بن عبد الجبار قال : قلت لسيدي الحسن بن علي عليه السلام : يا بن رسول الله جعلني الله فداك احب ان أعلم الإمام و حجة الله على عباده من بعدك قال عليه السلام : ان الإمام من بعدي ابني سمّي رسول الله ؛ وكنيته عليه السلام الذي هو خاتم حجج الله ، وآخر خلفائه فقلت ممن يتولد يا بن رسول الله قال : من ابنة ابن قيصر ملك الروم ألا أنه سيولد فيغيب عن الناس غيبة طويلة ثم يظهر ويقتل الدجال فيملا الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً فلا يحل لأحد ان يسميه أو يكتبه قبل خروجه صلوات الله عليه <sup>(١)</sup> ويدل عليه بالمطابقة أو الإلتزام من الفصل الأول في الباب الأول ح ٧٦ وفي الباب الثاني ح ٣ و٦ وفي الباب السادس ح ٣ و٤ و٥ و٨ و١١ و١٣ و١٦ و٢٧ و٢٨ و٣٣ ، وفي الباب السابع ح ١ (إلى ٣٦) ، وفي الباب الثامن ح ١ (إلى ٥٠) ، وفي الباب الثاني عشر ح ١ و٢ و٣ ، وفي الباب الرابع عشر ح ١ وفي الباب السادس عشر ح ١ و٢ و٣ ، وفي الباب السابع عشر ح ١ و٢ و٣ وفي الباب الثامن عشر

(١) قال الشيخ المفيد رضوان الله عليه في الفصول العشرة في الغيبة ( قد ثبت باوكد ما ثبت به انساب الجمهور من الناس اذ كان النسب ثبت بقول القابلة ومثلها من النساء اللاتي جرت عاداتهن بحضور ولادة النساء وتولى معونتتهن عليه وباعتراف صاحب الفراش وحده بذلك دون من سواه وبشهادة رجلين من المسلمين على اقرار الاب بنسب الابن منه وقد ثبتت اخبار عن جماعة من اهل الديانة والفضل ، والورع ، والزهد ، والعبادة والفقه عن الحسن بن علي انه اعترف بولادة المهدي عليه السلام وآذنه بوجوده ونص لهم على امامته من بعده وببشاهدة بعضهم له طفلا وبعضهم له يافعا شابا كاملا واخراجهم الى شيعته بعد ابيه الاوامر والاجوبة عن المسائل وتسليمهم له حقوق الائمة من اصحابه وقد ذكرت اسماء جماعة ممن وصفت حالهم من ثقات الحسن بن علي عليهما السلام وخاصة المعروفين بخدمته والتحقيق به واثبت ما روه عنه في وجود ولده ومشاهدتهم من بعده وسماعهم النص بالامامة عليه وذلك موجود في مواضع من كتبي وخاصة في كتابي المعروف احدهما بالارشاد في معرفة حجج الله على العباد والثاني (الايضاح) في الامامة والغيبة انتهى

ح ١ و ٢ وفي الباب التاسع عشر ح ١ ، وفي الباب العشرين ح ١ ( إلى ) ٨ ، وفي الباب الحادي والعشرين ح ١ و ٣ ، وفي الباب الثاني والعشرين ح ٣ و ٤ و ٦ ، وفي الباب الرابع والعشرين ح ١ و ٢ ، وفي الباب الخامس والعشرين ح ١ و ٣ وفي الباب السادس والعشرين ح ٢٢ ، وفي الباب السابع والعشرين ح ٥ و ٧ ومن الفصل الثالث في الباب الثاني ح ١ و ٢ وفي الباب الثالث ح ١ ( إلى ) ١٠ ، ومن الفصل الرابع في الباب الأول ح ١ ( إلى ) ٢٤ وفي الباب الثاني ح ١ ( إلى ) ١٦ وفي الباب الثالث ح ٣ و ١٢ ، ومن الفصل الخامس في الباب الأول ح ١ ( إلى ) ٧ ، ويدل عليه بقرينة سائر الروايات من الفصل الأول ٢٧١ ح مضافاً إلى أن مقتضى هذه الأحاديث المتواترة القطعية الدالة على انحصار الخلفاء في ساداتنا الأئمة الاثنى عشر عليهم السلام ، والأحاديث الصحيحة الواردة في أن الأرض لا تخلو من حجة مع القطع بوفات الإمام أبي محمد الحسن العسكري والد الحجة عليهما السلام هو القطع بولادة مولانا صاحب الزمان عليه السلام .

## الباب الثاني

في معجزاته في حياة أبيه عليهما السلام

وفيه ٩ أحاديث

١- غيبة الشيخ - جعفر بن محمد بن مالك عن محمد بن جعفر بن عبد الله عن أبي نعيم محمد بن أحمد الأنصاري قال: وجّه قوم من الطفوضة والمقصرة كامل بن إبراهيم المدني إلى أبيهم محمد عليه السلام قال كامل: فقلت في نفسي أسئله لا يدخل الجنة إلا من عرف معرفتي وقال بمقاتلي قال: فلمّا دخلت على سيدي أبي محمد نظرت إلى ثياب بياض ناعمة عليه فقلت في نفسي وليّ الله وحبّته يلبس الناعم من الثياب ويأمرنا نحن بمواساة الاخوان، وينهانا عن لبس مثله فقال متبسماً: يا كامل وحسر عن ذراعيه فإذا مسح اسود خشن على جلده فقال هذا الله وهذا لكم، فسلمت وجلست إلى باب عليه ستر مرخي فجاءت الريح فكشفت طرفه فإذا أنا بفتى كأنه فلقة قمر من أبناء أربع سنين او مثلها فقال لي: يا كامل بن إبراهيم فاقشعرت من ذلك، والهت ان قلت لمبيك يا سيدي فقال: جيئت إلى وليّ الله، وحبّته، وبابه تسئله هل يدخل الجنة إلا من عرف معرفتك، وقال بمقاتلك؟ فقلت: إي والله قال: إذن والله يقلّها داخلها والله انه ليدخلها قوم يقال لهم الحقيقة، قلت يا سيدي: ومن هم؟ قال قوم من حبّهم لعلّي يحلفون بحقه ولا يدرون ما حقّه وفضله، ثم سكّت صلوات الله عليه عني ساعة، ثم قال جيئت تسئله عن مقالة الطفوضة، كذبوا بل قلوبنا أوعية لمشيئة الله فإذا شاء شئنا، والله يقول وما تشاؤون إلا ان يشاء الله ثم رجع الستر إلى حالته فلم استطع كشفه، فنظر إليّ ابو محمد عليه السلام مبتسماً فقال: يا كامل ما جلوسك وقد انباك بحاجتك العجبة من بعدي، فقامت وخرجت ولم اعاينه بعد ذلك، قال ابو نعيم فلقبت كاملاً فسألته عن هذا الحديث فحدثني به، قال الشيخ وروى هذا الخبر أحمد بن علي الرازي عن محمد بن علي عن علي بن عبد الله بن عائذ الرازي عن الحسن بن وجنا النصيبي، قال سمعت أبا نعيم محمد بن أحمد



الأصاري وذكر مثله ، ورواه في دلائل الإمامة بسنده عن أبي نعيم ، ورواه في الخرائج ، وفي ينابيع المودة ( ص ٤٦١ ) عن كامل بن إبراهيم المدني قال دخلت على أبي محمد الحسن وعلى باب بيت ستر فجاءت الريح فكشفت طرف الستر فإذا غلام كأنه القمر فقال أبو محمد يا كامل قد انبأك بحاجتك هذا الحجة من بعدي ، ورواه في اثبات الوصية عن جعفر بن محمد بن محمد بن مالك .

٢- كمال الدين - محمد بن علي بن محمد بن حاتم النوفلي المعروف بالكرماني عن أبي العباس أحمد بن عيسى الوشاء البغدادي عن أحمد بن طاهر القمي عن محمد بن بحر بن سهيل الشيباني عن أحمد بن مسرور عن سعد بن عبد الله القمي قال ( في حديث طويل نذكر موضع الحاجة منه ) كنت قد اتخذت طوماراً واثبت فيه نيفاً وأربعين مسألة من صعب المسائل لم أجد لها مجيباً على أن أسأل فيها خير أهل بلدي أحمد بن إسحق صاحب مولانا أبي محمد عليه السلام فارتحلت خلفه ، وقد كان خرج قاصداً نحو مولانا بسر من رأى فلحقته في بعض المنازل فلمّا تصافحنا قال : بخير لحاقت بي ، قلت الشوق ثمّ العادة في الاسئلة قال : قد تكافينا على هذه الخطوة الواحدة فقد برح بي العزم إلى لقاء مولانا أبي محمد عليه السلام وأن أريد أن أسأله عن معاضل في التأويل ومشاكل في التنزيل فدونكها الصحبة المباركة ، فانتها يقف بك على صفة بحر لا ينقضي عجائبه ، ولا يفني غرابيه ، وهو امامنا ، فوردنا سر من رأى فانتبهنا منها إلى باب سيدنا عليه السلام فاستأذنا فخرج إلينا الأذن بالدخول عليه ، وكان على عاتق أحمد بن إسحق جراب قد غطاه بكساء طبرى فيه مائة وستون صرة من الدنانير والدراهم على كل صرة منها ختم صاحبها ، قال سعد فماشيت مولانا أبا محمد حين غشينا نور وجهه إلا يبدر قد استوفى من لياليه أربع بعد عشر ، وعلى فخذيه الأيمن غلام يناسب المشترى في الخلقة والمنظر ، على رأسه فرق بين وفرتين كأنه ألف بين واوين ، وبين يدي مولانا رمانة ذهبية تلمع بدائع نقوشها وسط غراب الفصوص المربعة عليها ، قد كان اهداها إليه بعض رؤساء أهل البصرة ويده قلم إذا أراد أن يسطر به على البياض قبض الغلام على أصابعه فكان مولانا عليه السلام يدرج الرمانة بين يديه ويشغله بردها كيلا يصدّه عن كتابة ما أراد ، فسلمنا عليه فألطف في الجواب ، وأومى

إلينا بالجلوس ، فلمّا فرغ من كُتْبة البياض الذي كان بيده اخرج أحمد بن إسحق جرابه من طيّ كسائه فوضعه بين يديه فنظر الهادي عليه السلام إلى الغلام وقال له : يا بنيّ فضّ الخاتم عن هدايا شيعتك ومواليك فقال : يا مولاي أيجوز أن اهدّ يداً طاهرة إلى هدايا نجسة وأموال رجسة ، قد شيب أحلّها بأحرّمها فقال مولاي عليه السلام يا بن إسحق استخرج ما في الجراب ليميّز ما بين الحلال والحرام منها ، فأول صرّة بدأ أحمد اخرجها فقال الغلام هذه لفلان بن فلان من محلّة كذا بقم يشتمل على اثنين وستين ديناراً فيها من ثمن حجرة باعها صاحبها وكانت إرثاً له عن أبيه خمسة وأربعون ديناراً ومن ثمان تسعة أبواب أربعة عشرة ديناراً وفيها من اجرة الحوانيت ثلاثة دنانير ، فقال مولانا عليه السلام صدقت يا بنيّ دلّ الرجل على الحرام منها فقال عليه السلام : فتشّ عن دينار رازي السكّة تاريخه سنة كذا قد انظمس من نصف احدى صفحتيه نقشه وقراضة امليّة وزنها ربع دينار ، والمعلّة في تحريرها انّ صاحب هذه الجملة وزن في شهر كذا من سنة كذا على حايك من جيرانه منّا من الغزل وربع منّ فأنت على ذلك مدّة قبض في إنتهائها لذلك الغزل سارقاً ( سارق نخ ) فاخبر به الحايك صاحبه وكذّب به واستردّ منه بدل ذلك منّا ونصف غزلاً أدقّ ممّا كان دفعه إليه واتّخذ من ذلك ثوباً كان هذا الدينار مع هذه القراضة ثمنه فلمّا فتح رأس الصرّة صادف رقعة في وسط الدنانير بإسم من اخبر عنه بمقدارها على حسب ما قال واستخرج الدنانير والقراضة بتلك العلامة ، ثمّ اخرج صرّة اخرى فقال الغلام عليه السلام هذه لفلان بن فلان من محلّة كذا بقم يشتمل على خمسين ديناراً لا يحلّ لنا طسها قال وكيف ذاك قال لا نهّا من ثمن حنطة جاف ( خان بعض النسخ ) صاحبها على أكاره في المفاصمه وذلك أنّه قبض حصّته منها بكييل وافٍ وكان ماخصّ الأكار بكييل بخس ، فقال مولانا عليه السلام صدقت يا بنيّ ثمّ قال : يا أحمد بن إسحق احملها بأجمعها لتردّها او توصي بردّها على أربابها فلا حاجة لنا في شيء منها ، وأتينا بشوب العجوز قال أحمد وكان ذلك الثوب في حقبة لي فنسيته فلمّا انصرف أحمد بن إسحق ليأتيه بالشوب نظر إليّ مولانا أبو محمد عليه السلام فقال لي ما جاءك ياسعد ؟ فقلت شوقني أحمد بن إسحق على لقاء مولانا قال : والمسائل التي أردت ان تسأله منها قلت : على حالها يا مولاي قال : فسل قرّة عيني

عنها وأومى إلى الغلام فقال له الغلام : سل عمّا بدالك ، فقلت له مولانا وابن مولانا انّا روينا عنكم انّ رسول الله ﷺ جعل طلاق نساءه بيد أمير المؤمنين عليه السلام حتى قال : يوم الجمل لعائشة أنّك قد ارهجت على الاسلام وأهله بفتنتك واوردت بنيك حياض الهلاك بجهلك فإن كفت عني غرتك وإلا طلقتك ونساء رسول الله ﷺ قد كان طلاقهنّ بوفاته قال: ما الطلاق؟ قلت تخليمة السبيل قال: فإذا كان طلاقهنّ وفاته رسول الله ﷺ قد خلت لهنّ السبيل فلم لا يحلّ لهنّ الأزواج؟ قلت لأنّ الله تبارك وتعالى حرّم الأزواج عليهنّ قال : كيف وقد خلى الموت سبيلهنّ قلت فاخبرني يا ابن مولاي عن معنى الطلاق الذي فوّض رسول الله ﷺ حكمه إلى أمير المؤمنين عليه السلام قال : انّ الله تقدّس اسمه عظم شأن نساء النبيّ عليه فخصّهنّ بشرف الامهات فقال رسول الله ﷺ يا أبا الحسن انّ هذا الشرف باق لهنّ ما ددن لله على الطاعة فأبتهنّ عصت الله بعدي بالخروج عليك فأطلق لها في الأزواج وأسقطها من تشرف الامهات ومن شرف امومة المؤمنين ( ثمّ سئل عن الفاحشة المبيّنة وعن أمر الله لنبيه موسى فاخلى عليك وعن تأويل كهيعص وأخذ الأجوبة الكافية ) ( إلى أن قال ) قلت فاخبرني يا مولاي عن العلّة التي تمتنع القوم من اختيار امام لأنفسهم قال : مصلح أو مفسد قلت مصلح قال : فهل يجوز ان تقع خيرتهم على المفسد بعد ان لا يعلم أحد ما يخطر ببال غيره من صلاح أو فساد؟ قلت بلى قال: فهي العلّة واوردها لك ببرهان ينقاد لك عقلك ثمّ قال عليه السلام : اخبرني عن الرسل الذين اصطفاهم الله عزّ وجلّ وانزل عليهم الكتاب وأيدهم بالوحي والعصمة وهم اعلام الامم أهدى إلى الاختيار منهم مثل موسى وعيسى عليهما السلام هل يجوز مع وفور عقلمها وكمال علمها إذ هما بالاختيار ان تقع خيرتهما على المنافق و هما يظنّان أنّه مؤمن قلت: لا قال : موسى هذا كليّم الله مع وفور عقله وكمال علمه ونزول الوحي عليه اختار من اعيان قومه ووجوه عسكريه مليقات ربّه عزّ وجلّ سبعين رجلاً ممّن لا يشكّ في ايمانهم وإخلاصهم فوقع خيرته على المنافقين قال الله عزّ وجلّ ( واختار موسى قومه سبعين رجلاً لميقاتنا ) إلى قوله ( لنؤمن لك حتى نرى الله جهرة فأخذتهم الصاعقة بظلمهم ) فلمّا وجدنا اختيار من قد اصطفاه الله عزّ وجلّ واقعاً على الأفسد

دون الأصلاح ويظنّ أنّه الأصلاح دون الأفسد علمنا أنّ الاختيار لا يجوز ان يفعل  
إلا من يعلم ما تخفى الصدور ، وما تكنّ الضمائر ، وتنصرف عليه السرائر وان لاخطر  
لاختيار المهاجرين والأأنصار بعد وقوع خيرة الأنبياء على ذوى الفساد ملّا أرادوا أهل  
الصلاح ، ثمّ قال مولانا عليه السلام يا سعدوحين ادّعى خصمك انّ رسول الله ﷺ ما اخرج  
مع نفسه مختار هذه الامة إلى الغار إلا علمنا منه انّ الخلافة له من بعده وأنّه هو المقلّد  
امور التأويل والملقى إليه أزمّة الامة وعليه المعوّل في لمّ الشعث وسدّ الخلل وإقامة  
الحدّ وتسريب الجيوش لفتح بلاد الكفر فلمّا اشفق على نبوّته اشفق على خلافته وان  
لم يكن ( إذ لم يكن بعض النسخ ) من حكم الإيستتار والتوارى ان يروم الهارب من  
الشر مساعدة من غيره إلى مكان يستخفى فيه وانما أبات عليّاً عليه السلام على فراشه لما لم  
يكن يكثر له ولم يحفل به لاستثقاله إيتاء وعلمه أنّه ان قتل لم يتعذر عليه نصب  
غيره مكانه للخطوب التي كان يصلح لها فهلاً نقضت دعواه بقولك أليس قال رسول الله  
ﷺ : الخلافة بعدي ثلثين سنة ؟ فجعل هذه موقوفة على أعمار الأربعة الذين هم الخلفاء  
الراشدون من مذهبكم فكان لا يجد بداً من قوله لك بلى فكنت تقول له حيثذا أليس  
كما علم رسول الله ﷺ انّ الخلافة من بعده لأبي بكر علم أنّها من بعد أبي بكر  
عمر ( لعمر ظ ) ومن بعد عمر لعثمان ومن بعد عثمان لعليّ عليه السلام وكان أيضاً لا يجد بداً  
من قوله لك نعم ثمّ كنت تقول له فكان الواجب على رسول الله ﷺ ان يخرجهم جميعاً  
على الترتيب إلى الغار ويشفق عليهم كما اشفق على أبي بكر ولا يستخفّ بقدر هؤلاء  
الثلاثة بتركه إيتاءهم وتخصيصه أبا بكر وإخراجه مع نفسه دونهم ( ثمّ ساق الكلام إلى  
أن قال سعد ) ثمّ قام مولانا الحسن بن علي الهادي للصلوة مع الغلام فانصرفت عنهما  
وطلبت اثر أحمد بن إسحاق فاستقبلني باكياً فقلت ما أبطأك وابكأك قال قد فقدت الثوب  
الذي سلّني مولاي احضاره قلت لا عليك فاخبره فدخل عليه مسرعاً وانصرف من عنده  
متبسّماً وهو يصلّي على محمد وأهل بيته فقلت ما الخبر ؟ قال وجدت الثوب مبسوطاً تحت  
قدمي مولانا عليه السلام يصلّي عليه قال سعد : فحمدنا الله جلّ ذكره على ذلك وجعلنا نختلف  
بعد ذلك اليوم إلى منزل مولانا عليه السلام أياماً فلا نرى الغلام بين يديه فلمّا كان يوم الوداع

دخلت أنا وأحمد بن إسحق و كهلان من أهل بلدنا وانتصب أحمد بن إسحق بين يديه قائماً وقال: يا بن رسول الله ﷺ قد دنا الرحلة واشتد المحنة فنحن نسئلك الله عز وجل ان يصلي علي المصطفى جدك وعلي المرتضى أبيك وعلي سيّدة النساء امك وعلي سيدي شباب أهل الجنة عمك وأبيك وعلي الأئمة الطاهرين من بعدهما آبائك وان يصلي عليك وعلي ولدك ونرغب إلى الله تعالى ان يعلي كعبك ويكبت عدوك ولا جعلك الله هذا آخر عهدنا من لقائك قال: فلمّا قال هذه الكلمات استعبر مولانا عليه السلام وتقاطرت عبراته قال: يا بن إسحق لا تكلف في دعائك شططاً فانك ملاقي الله عز وجل في سفرك هذا فخر أحمد مغشياً عليه فلمّا أفاق قال: سئلتك بالله وبحرمة جدك ألا شرّفتني بخرقة أجعلها كفناً، فأدخل مولانا عليه السلام يده تحت البساط فأخرج ثلاثة عشر درهماً فقال خذها ولا تنفق على نفسك غيرها فانك لن تعدى (لن تعدن نحن) ما سئلت وان الله تبارك وتعالى لا يضيع اجر من أحسن عملاً، قال سعد: فلمّا انصرفنا بعد منصرفنا من عند مولانا عليه السلام من حلوان على ثلاثة فراسخ حمّ أحمد بن إسحق وتارت (وصارت نحن) به علة صعبة آيس من حيوته فيها، فلمّا وردنا حلوان ونزلنا في بعض الخانات دعى أحمد بن إسحق برجل من أهل بلده كان قاطناً به، ثم قال تفرّقوا عني هذه الليلة واتركوني وحدي وانصرفنا عنه ورجع كل واحد منّا إلى مرقد، قال سعد: فلمّا حان ان ينكشف الليل عن الصبح أصابني فكرة ففتحت عيني فإذا بكافور الخادم خادم مولانا أبي محمد عليه السلام وهو يقول: أحسن الله بالخير عزاكم، وجبر بالمحبوب رزيتكم قد فرغنا من غسل صاحبكم ومن تكفينه فقوموا لدفنه فأنه اكرهكم محلاً عند سيديكم ثم غاب عن أعيننا فاجتمعنا على رأسه بالبكاء والعيول حتّى قضينا حقّه، وفرغنا من أمره، ورواه في دلائل الإمامة بسنده عن سعد نحوه إلى قوله (وجعلنا نختلف بعد ذلك اليوم إلى منزل مولانا عليه السلام أياماً فلا نرى الغلام).

٣- اربعين الخاتون آبادي - (ح ٧) قال الفضل بن شاذان حدثنا إبراهيم بن محمد بن فارس النيسابوري قال: لما همّ الوالي عمرو بن عوف بقتلي وهو رجل شديد النصب، وكان مولعاً بقتل الشيعة فاخبرت بذلك، وغلب عليّ خوف عظيم فودّعت أهلي، واحبائي، وتوجّهت إلى دار أبي محمد عليه السلام لأودّعه، وكنت أردتُ الهرب فلمّا دخلت

عليه رأيت غلاماً جالساً في جنبه ، وكان وجهه مضيئاً كالقمر ليلة البدر ، فتحيرت من نوره وضياءه ، وكاد أنسى ما كنت فيه من الخوف والهرب ، فقال : يا إبراهيم لا تهرب فان الله تبارك وتعالى سيكشفك شره فازداد بحيرتي فقلت لأبي محمد عليه السلام : يا سيدي جعلني الله فداك من هو وقد اخبرني عما كان في ضميري ؟ فقال : هو ابني وخليفتي من بعدي ، وهو الذي يغيب غيبة طويلة ، ويظهر بعد امتلاء الأرض جوراً وظلماً فيملأها عدلاً وقسطاً ، فسألت عن اسمه ، قال : هو سمّي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكنيته ، ولا يحل لأحد أن يسميه باسمه أو يكتبه بكنيته إلى ان يظهر الله دولته وسلطنته ، فاكتب يا إبراهيم ما رأيت وسمعت من اليوم إلا عن أهله ، فصليت عليهما وآبائهما ، وخرجت مستظراً بفضل الله تعالى واثقاً بما سمعته من صاحب عليه السلام فبشّرني علي بن فارس بأن المعتمد قد ارسل أبا أحمد أخاه وأمره بقتل عمرو بن عوف فأخذه أبو أحمد في ذلك اليوم ، وقطعه عضواً عضواً ، والحمد لله رب العالمين .

ويدل عليه من الفصل الثاني في الباب العشرين ح ٥ ومن الفصل الثالث في الباب الأول ح ٢ و ٣ و ٨ و ١٦ وفي الباب الثالث ح ٤ والأحاديث في هذا كثيرة .



## الباب الثالث

فيمر رأه في أيام أبيه عليهما السلام وفيه ١٩ حديثاً

١- كمال الدين - محمد بن عليّ ماجيلويه (رض) عن محمد بن يحيى العطار عن جعفر بن محمد بن مالك الفزاري عن معوية بن حكيم ومحمد بن أيوب بن نوح ومحمد بن عثمان العمري (رض) قالوا عرض علينا أبو محمد الحسن بن عليّ عليه السلام (ولده ظ) ونحن في منزله وكنّا أربعين رجلاً فقال هذا امامكم من بعدي وخليفتي عليكم أطيعوه، ولا تنفروا من بعدي في أديانكم لتهلكوا، أما أنتم لا ترونه بعد يومكم هذا قالوا فخرجنا من عنده فما مضت إلا أياماً قلائل حتى مضى أبو محمد عليه السلام ورواه في ينابيع المودة (ص ٤٦٠) إلى قوله فخرجنا.

٢- غيبة الشيخ - جعفر بن محمد بن مالك الفزاري البرّاز عن جماعة من الشيعة منهم عليّ بن بلال وأحمد بن هلال ومحمد بن معوية بن حكيم والحسن بن أيوب بن نوح في خبر طويل مشهور قالوا جميعاً: اجتمعنا إلى أبي محمد الحسن بن عليّ عليهما السلام نسئله عن الحجّة من بعده وفي مجلسه عليه السلام أربعون رجلاً فقام إليه عثمان بن سعيد بن عمرو العمري فقالوا له: يا بن رسول الله ﷺ أريد أن أسئلك عن أمر أنت أعلم به منّي فقال له اجلس يا عثمان فقام مغضباً ليخرج فقال: لا يخرجني أحد فلم يخرج منّا أحد إلى أن كان بعد ساعة فصاح عليه السلام بعثمان فقام على قدميه فقال: أخبركم بما جئتم قالوا نعم يا بن رسول الله ﷺ قال: جئتم تسألوني عن الحجّة من بعدي قالوا نعم، فإذا غلام كأنّه قطع قمر أشبه الناس بأبي محمد عليه السلام فقال: هذا امامكم من بعدي وخليفتي عليكم أطيعوه ولا تنفروا من بعدي فتهلكوا في أديانكم، ألا وانكم لا ترونه من بعد يومكم هذا حتى يتمّ له عمر فاقبلوا من عثمان ما يقوله وانتهوا إلى أمره واقبلوا قوله فهو خليفة إمامكم والأمر إليه.

٣- كمال الدين - عليّ بن الحسن الفرّج المؤذن عن محمد بن الحسن الكرخي

قال سمعت أبا هرون رجلاً من أصحابنا يقول : رأيت صاحب الزمان ووجهه يضيء كأنه القمر ليلة البدر .

٤- كمال الدين - أبو طالب المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي عن جعفر بن محمد بن مسعود العيصاشي عن آدم بن محمد البلخي عن علي بن الحسن بن هرون الدقاق عن جعفر بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن إبراهيم بن مالك الأشتر عن يعقوب بن منفوش قال : دخلت على أبي محمد الحسن بن علي عليه السلام وهو جالس على دكان في الدار وعن يمينه بيت وعليه ستر مسبل فقلت ياسيدي من صاحب هذا الأمر ؟ فقال ارفع السترفر فغتنه فخرج لينا غلام خماسي له عشر أثمان أو نحو ذلك ، واضح الجبينين ، أبيض الوجه ، درى المقلتين ، شثن الكفين ، معطوف الركبتيين ، في خده الأيمن خال ، وفي رأسه ذوابة ، فجلس على فخذي أبي محمد ثم قال لي : هذا هو صاحبكم ثم وثب فقال له : يا بني أدخل إلى الوقت المعلوم فدخل البيت وأنا أنظر إليه ثم قال لي : يا يعقوب انظر ( إلى نخ ) من في البيت ، فدخلت فما رأيت أحداً ، ورواه في ينابيع المودة ( ص ٤٦١ ) عن يعقوب نحوه .

٥- الارشاد - أبو القاسم جعفر بن محمد بن محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن جعفر بن محمد الكوفي عن محمد الكفوف عن عمرو الأهوازي قال : ارانيه أبو محمد عليه السلام وقال هذا صاحبكم ، ورواه في ينابيع المودة ( ص ٤٦١ ) عن عمر الأهوازي قال : أراني أبو محمد ابنه وقال هذا امامكم من بعدي ، ورواه الشيخ في غيبته والكليني بسنده عن عمرو في الكافي قال : أراني أبو محمد ابنه وقال هذا صاحبكم بعدي .

٦- ينابيع المودة - ( ص ٤٦١ ) عن الخادم الفارسي قال : كنت بباب الدار خرجت جارية من البيت ومعه شيء مغطى ، فقال لها أبو محمد إكشفي عما معك فاذا غلام أبيض حسن الوجه فقال هذا امامكم من بعدي قال فما رأيته بعد ذلك ، ورواه في تبصرة الولي عن علي بن محمد عن الحسين ومحمد بن علي بن إبراهيم عن محمد بن علي بن عبد الرحمن العبيدي عن عبد قيس عن ضوء بن علي العجلي عن رجل من أهل فارس سمياه قال اتيت سامراء ، والحديث طويل اختصره في ينابيع المودة ويحتمل ان يكون غير ما رواه في ينابيع المودة والله اعلم :



٧- الارشاد - ابوالقاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن موسى بن جعفر و كان اسن شيخ من ولد رسول الله ﷺ بالعراق قال : رأيت ابن الحسن بن علي بن محمد عليهم السلام بين المسجدين وهو غلام ، ورواه في ينابيع المودة (ص ٤٦١)

٨- الارشاد - ابوالقاسم عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن الحسن بن رزق الله عن موسى بن محمد بن القاسم بن حمزة بن موسى بن جعفر قال حدثني حكيمة بنت محمد بن علي عليهما السلام وهي عمّة الحسن انه أرات القائم ليلة مولده وبعد ذلك .  
٩- الارشاد - ابوالقاسم عن محمد بن يحيى عن الحسن بن علي النيسابوري عن ابراهيم بن محمد عن ابي نصر طريف الخادم انه رآه ﷺ ، وروى في تبصرة الولي عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن الحسن بن علي النيسابوري عن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر عن ابي نصر طريف الخادم انه رآه .

١٠- الارشاد - ابوالقاسم عن محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن فتح مولى الرازي قال سمعت ابا علي بن المطهر يذكر انه رآه و وصف له قمده ، و رواه في ينابيع المودة (ص ٤٦١) عن ابي علي بن مطهر قال رأيت ولدا يسمي محمد وله قدر جليل ، وروى في تبصرة النولي فيمن رأى القائم المهدي نحوه .

ويدل عليه من الفصل الثاني في الباب الأول ح ٢١ و ١٠ و ١٦ و ١٩ وفي الباب الثاني

ح ١ و ٢ و ٣

## الفصل الرابع

في حالاته ، ومعجزاته في الغيبة الصغرى بعد وفاته  
وذكر من تشرف بمقام السفارة في الغيبة الصغرى ومن فاز برؤيته

وفيه ثلاثة ابواب <sup>(١)</sup>

### الباب الاول

فيمن فاز برؤيته عليه السلام في الغيبة الصغرى

وفيه ٢٥ حديثاً

١- كمال الدين - محمد بن المتوكل عن عبد الله بن جعفر الحميري قال : سألت

(١) اعلم انه قد دلت الروايات الكثيرة كما قرأت بعضها في الفصل الثاني (ب ٢٦) ان له غيبتين احديهما اطول من الاخرى و امتدت الغيبة الصغرى الى سنة ٣٢٩ سنة موت ابي الحسن على بن محمد السمرى الذى ختم به النيابة الخاصة وانقطعت بموته السفارة فكانت مدتها ٧٤ سنة على ان يكون اولها سنة ولادة الحجة عليه السلام و ٦٩ سنة على ان يكون اولها سنة وفاته اييه سنة ستين ومأتين ، وفي هذه المدة كانت السفراء ورضوان الله عليهم هم الوسائط بينه وبين شيعته ويصل اليه وكلائه وبعض الخواص من الشيعة و يصدر منه التوقيعات الى بعض الخواص ويجيىء من ناحيته المقدسة بتوسط السفراء اجوبة المسائل والاحكام الشرعية وغيرها و الخواص من الشيعة يعرفون خطه الشريف .

و يمكن ان يكون السر في وقوع الغيبة الصغرى عدم انس الشيعة بالغيبة التامة فوقعت الغيبة الصغرى قبل الغيبة الكبرى لثلا يستوحشوا منها اذا وقعت بل الناظر في التواريخ يرى انهم عليهم السلام يعتادون الشيعة باختفاء الامام عن نظر الرعية في الجملة من زمان الامام ابي الحسن على بن محمد الهادى عليهما السلام ذكر ذلك المسعودى المورخ الكبير في اثبات الوصية قال : وروى ان ابا الحسن صاحب العسكر احتجب عن كثير من الشيعة الا عن عدد يسير من خواصه فلما افضى الامر الى ابي محمد كان يكلم شيعته الخواص وغيرهم من وراء الستار الا في الاوقات التى يركب فيها الى دار السلطان و ان ذلك انما كان منه و من اييه قبله مقدمة لغيبة صاحب الزمان لتألف الشيعة ذلك ولا تنكروا الغيبة و تجري العادة بالاحتجاب والاستتار انتهى ، وبعد انقضاء

محمد بن عثمان العمري فقلت له : أرايت صاحب هذا الامر ؟ فقال : نعم و آخر عهدي به عند بيت الله الحرام وهو يقول اللهم انجز لي ما وعدتني ، ورواه الشيخ في غيبته عن محمد بن علي بن الحسين عن ابيه ، ومحمد بن الحسن عن محمد بن موسى بن المتوكل عن عبد الله بن جعفر .

٢-٣٥٩ ال دين - محمد بن موسى بن المتوكل عن عبد الله بن جعفر الحميري قال : سمعت محمد بن عثمان العمري يقول : رأيت صلوات الله عليه متعلماً باستار الكعبة في المستجار وهو يقول : اللهم انتقم لي من اعدائي ، وروى الشيخ بالأسناد السابق في غيبته نحوه .

الغيبة القصرى وقعت الغيبة الطولى فلا ظهور الى ان يأذن الله تعالى ولا يتفق درك خدمته الا لا وحدى من الناس وانسدت فيها باب السفارة والنيابة الخاصة وفوض الامر الى الفقهاء العالمين بالاحكام وحملوا الاثا والاختبار و علوم الائمة الطاهرين فقد روى الصدوق فى كمال الدين عن محمد بن محمد بن عصام عن محمد بن يعقوب عن اسحق بن يعقوب قال : سالت محمد بن عثمان العمري ان يوصل لى كتاباً قد سئلت فيه عن مسائل اشكلت على فورد التوقيع بخط مولانا صاحب الزمان عليه السلام : اما ما سالت عنه ارشدك الله وثبتك ( الى ان قال بعد ذكر اجوبة مسائله ) ( واما الحوادث الواقعة فارجعوا فيها الى رواة حديثنا فانهم حجتى عليكم و انا حجة الله عليهم ) ورواه الشيخ فى كتاب الغيبة عن جماعة عن جعفر بن محمد بن قولويه وابى غالب الرازى وغيرهما كلهم عن محمد بن يعقوب ورواه فى الاحتجاج عن محمد بن يعقوب عن اسحق ، وقال ابو عبد الله عليه السلام فى الحديث المشهور الذى رواه الكليني بسنده عن عمر بن حنظلة والشيخ ايضاً باسناده عنه ( كما فى مستند وسايل الشيعة كتاب القضاء ب ١١ ح ١ ) من كان منكم ممن قد روى حديثنا ونظر فى حلالنا وحرامنا و عرف احكامنا فليرضوا به حكماً فاني قد جعلته عليكم حاكماً فاذا حكم بحكمنا فلم يقل منه فانما استخف بحكم الله وعلينا رد ، والراد علينا الراد على الله وهو على حد الشك بالله ، وروى فى الاحتجاج عن الامام ابى محمد العسكري فى حديث عن ابى عبد الله عليه السلام انه قال ( فاما من كان من الفقهاء صائناً لنفسه حافظاً لدينه مخالفاً على هواه مطيعاً لامر مولاه فللعوام ان يقلدوه ، و روى ايضاً فى الاحتجاج بسنده عن الامام ابى محمد الحسن عن ابيه على بن محمد الهادى عليهم السلام قال : لولا من يبقى بعد غيبة قائمكم عليه السلام من العلماء الداعين اليه ، والدالين عليه ، والذابين عن دينه بحجج الله ، والمنقذين لضعفاء عباد الله من شبك ابليس و مردته و فزاح النواصب لما بقى احد الا ارتد عن دين الله ، ولكنهم الذين يسكون ازمة قلوب ضعفاء الشيعة كما يسك صاحب السفينة سكانها اولئك هم الافضلون عند الله عز وجل وروى الشهيد الثانى فى منية المريد عن الامام على الهادى عليه السلام نحوه و تدل على ذلك غير هذه الاحاديث روايات اخرى ذكرها الاصحاب رضوان الله عليهم فى كتبهم .

٣- الحديث الطويل الذي رواه في كمال الدين عن محمد بن علي بن محمد بن خاتم النوفلي عن ابي الحسين عبدالله بن محمد بن جعفر القصباني البغدادي عن محمد بن جعفر الفارسي الملقب بابن جرموز عن محمد بن اسمعيل بن بلال بن ميمون عن الأزهرى مسرور بن العاص عن مسلم بن الفضل عن ابي سعيد غانم بن سعيد الهندي ، وذكر في آخره كيفية تشرفه بخدمته عليه السلام ، وأنه سمّاه باسم لم يعرفه أحد إلا أهله ، و أخبره بأشياء واعطاه نفقة ، و رواه في ينابيع المودة (ص ٤٦٣) مختصراً .

٤- كمال الدين - أبو طالب المظفر بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام عن جعفر بن مسعود عن أبي النصر محمد بن مسعود عن آدم بن محمد البلخي عن علي بن الحسن الدقّاق عن إبراهيم بن محمد العلوي قال : حدثني طريف وأبو نصر قال : دخلت على صاحب الزمان عليه السلام فقال : عليّ بالصندل الأحمر فأتيته به ثمّ قال : أتعرفني ؟ قلت نعم فقال : من أنا ؟ فقلت : أنت سيدي وابن سيدي فقال : ليس عن هذا أسئلك قال طريف : قلت : جعلني الله فداك فيمن لي قال : أنا خاتم الأوصياء ، وبني يدفع الله عزّ وجلّ البلاء عن أهلي وشيعتي ، وروى في ينابيع المودة (ص ٤٦٣) نحوه ، ورواه الشيخ في غيبته ، والقطب الراوندي في الخرايج ، والمسعودي في اثبات الوصية .

٥- كمال الدين - أبو الحسن عن عبد الله بن جعفر الحميري قال : قلت لمحمد بن عثمان العمري أنتي أسئلك سؤال إبراهيم ربّه جلّ جلاله حين قال (يُربّ أرني كيف تحبني الموتى قال أو لم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي) فأخبرني عن صاحب هذا الأمر هل رأيته قال : نعم وله رقبة مثل ذى وأشار بيده إلى عنقه ، وروى نحوه عن عبد الله بن جعفر بسند آخر .

٦- كمال الدين - المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي العمري عن جعفر بن محمد بن مسعود عن أبيه عن جعفر بن معروف عن أبي عبد الله البلخي محمد بن صالح بن علي بن محمد بن قنبر الكبير مولى الرضا عليه السلام قال : خرج صاحب الزمان على جعفر الكذاب من موضع لم يعلم به عندما نازع في الميراث بعد مضي أبو محمد عليه السلام فقال له : يا جعفر مالك تعرض في حقوقي ؟ فتحير جعفر فبهت ثمّ غاب عنه فطلبه جعفر بعد ذلك في الناس فلم يره فلمّا

ماتت أم الحسن الجدة أمرت أن تدفن في الدار فنأزعمهم ، وقال : هي دار لا تدفن فيها  
فخرج عليه السلام فقال : يا جعفر أدارك هي ؟ ثم غاب عنه فلم يره بعد ذلك ، وروى نحوه في  
ينابيع المودة (ص ٤٦١) .

٧- كمال الدين - محمد بن إبراهيم بن إسحق الطالقاني عن علي بن أحمد الكوفي  
المعروف بأبي القاسم الخديجي عن سليمان بن إبراهيم الرقي عن أبي محمد الحسن بن  
علي وجناء النصيبى قال : كنت ساجداً تحت الميزاب في رابع أربع وخمسين حجة بعد  
العمرة وأنا أتضرع في الدعاء إذ حرّكني محرّك فقال : قم يا حسن بن وجناء النصيبى  
قال : فقممت فإذا جارية صفراء نحيفة البدن أقول أنّها من أبناء أربعين فما فوقها فمشيت  
بين يدي وأنا لا أسألها عن شيء حتى أتت بي إلى دار خديجة صلوأت الله عليها وفيها  
بيت باب به في وسط الحائط ، وله درجة ساج يرتقى ، فصعدت الجارية : وجائني النداء  
إصعد يا حسن فصعدت توقفت بالباب فقال لي صاحب الزمان عليه السلام : يا حسن اترك خنيت  
عليّ والله ما من وقت في حجّك إلّا وأنا معك فيه ثم جعل يعدّ عليّ أوقاتي ، فوقعت  
مغشياً عليّ وجهي ، فحسست بيد قد وقعت عليّ فقممت فقال لي : يا حسن ألزم دار جعفر  
بن محمد ، ولا يهملك طعامك ولا شرابك ولا ما يستر عورتك ثم دفع إليّ دفترأ فيه  
دعاء الفرج وعلوه عليه فقال : بهذا فادع وهكذا صل ، ولا تعطه إلّا محقّي اوليائي ، وإنّ  
الله جلّ جلاله موفّقك فقلت : مولاي لا أراك بعدها فقال : يا حسن إذا شاء الله قال :  
فانصرفت من حجّتي ، ولزمت دار جعفر بن محمد عليه السلام فأنا أخرج منها فلا أعود إليها إلّا  
لثلاث خصال لتجديد وضوء ، أو لنوم ، أو لوقت الإفطار فادخل بيتي وقت الإفطار  
فاصيب رباعياً مملوا ماء ورغيفاً على رأسه ، وعلى ما تشتهي نفسي بالنهار فأكل ذلك وهو  
كفاية لي وكسوة الصيف في وقت الصيف وإنّني لادخل الماء بالنهار : وأرشد البيت ،  
وادع الكوز فارغاً فاوتني الطعام ولا حاجة لي إليه فاصدق به كيلاً يعلم بي من معي ،  
وروى نحوه في ينابيع المودة (ص ٤٦٤) .

٨- كمال الدين - محمد بن إبراهيم بن إسحق الطالقاني عن أبي القاسم علي بن  
أحمد الخديجي عن الأزدى قال : بينا أنا في الطواف قد طفت ستاً وأنا أريد أن اطوف  
السابع فإذا أنا بحلقة عن يمين الكعبة ، وشاب حسن الوجه ، طيب الرائحة ، هبوب مع

هيبة ، متقرب إلى الناس يتكلم فلم أر أحسن من كلامه ، ولا أعذب من نطقه ، وحسن جلوسه ، فذهبت اكلـمه فزيرني الناس فسئلت بعضهم من هذا ؟ فقالوا هذا ابن رسول الله يظهر في كل سنة يوماً لخواصه يحدّثهم ، فقلت : يا سيدي مسترشداً أتيتك فارشدني هداك الله ، فنادى ولني ﷺ حصاة فحوّلت وجهي فقال لي بعض جلسائه ما الذي دفع اليك فقلت حصاة ، وكشفت عنها فإذا أنا بسبيكة ذهب فذهب فإذا أنا به ﷺ قد لحقني فقال لي نبتت عليك الحجة ، وذهب عليك العمى ، وظهر لك الحق انعرفني ؟ فقلت لا فقال ﷺ : انا المهدي وانا قائم الزمان ، وانا الذي املأها عدلاً كما ملئت جوراً ، انّ الارض لا تخلو من حجة ، ولا يبقى الناس في فترة ، وهذه امانة لا تحدث بها الاخوانك من اهل الحق ، وروي في ينابيع المودة (ص ٤٦٤) وفي غيبة الشيخ نحوه :

٩- غيبة الشيخ - جماعة عن التلعكبرى عن احمد بن علي الرازي عن علي بن الحسين عن رجل ذكر انه من اهل قزوین لم يذكر اسمه عن حبيب بن محمد بن يونس بن شاذان الصنعاني قال : دخلت إلى علي بن ابراهيم بن مهزيار الالهوازي فسئلته عن آل ابي محمد ﷺ فقال : يا اخي لقد سئلت عن أمر عظيم ، حبجبت عشرين حجة كلاً اطلب به عيان الامام فلم اجد الي ذلك سبيلاً فبينما انا ليلة نائم في مرقي إذ رأيت قائلاً يقول يا علي بن ابراهيم قد أذن الله لي في الحج فلم اعقل ليلتي حتى اصبحت فانما مفكر في امرى ، ارقب الموسم ليلي ونهارى ، فلمّا كان ( حان نوح ) وقت الموسم اصلحت امرى ، وخرجت متوجهاً نحو المدينة فمازلت كذلك حتى دخلت يشرب فسئلت عن آل ابي محمد فلم اجد له اثرأ ، ولا سمعت له خبرأ ، فاقمت مفكراً في أمرى حتى خرجت من المدينة اريد مكة ، فدخلت الجحفة واقمت بها يوماً ، وخرجت منها متوجهاً نحو الغدير ، وهو على اربعة اميال من الجحفة فلما ان دخلت المسجد صليت ، و عفّرت ، و اجتهدت في الدعاء ، وابتلعت الى الله لهم ، وخرجت اريد عسفان فمازلت كذلك حتى دخلت مكة فاقمت بها اياماً اطوف البيت واعتكفت ، فبينما انا ليلة في الطواف اذا أنا بفتى حسن الوجه ، طيب الرائحة ، يتبختر في مشيته ، طائف حول البيت فحس قلبي به فقامت نحوه فحككته فقال لي : من اين الرجل ؟ فقلت من اهل العراق فقال لي من اى العراق ؟ قلت من الأهواز فقال : تعرف بها الخصيب ؟ فقلت : رحمه الله دعي فأجاب ، فقال : رحمه الله فما كان اطول

ليتمه واكثر تبتله ، واغزر دمعته ، افتعرف على بن ابراهيم بن المازيار ؟ فقلت انا على بن ابراهيم ، فقال : حبياك الله ابا الحسن ما فعلت بالعلامة التي بينك وبين ابي محمد الحسن بن علي عليهما السلام ؟ فقلت معي قال : اخرجها فادخلت يدي في جيبى فاستخرجتها فلمّا ان رآها لم يتما لك ان تغرغت عيناه بالدموع ، وبكى منتحباً حتّى بل طماره ثم قال : اذن لك اللان يابن المازيار صرالى رحلك وكن على اهبة<sup>(١)</sup> من امرك حتّى اذا لبس الليل جلبابه وغمز الناس ظلامه سرالى شعب بنى عامر فانك ستلقاني هناك فسرت الى منزلي فلمّا ان احست بالوقت اصلحت رحلي ، وقدّمت راحلتى وعكّمته شديداً ، وحملت وصرت في متنه ، واقبلت مجدداً في السير حتّى وردت الشعب فاذا أنا بالفتى قائم ينادى يا ابا الحسن الىّ ، فمازلت نحوه فلمّا قربت بدا نى بالسلام وقال لي : سربنا يا أخ فما زال يحدّثنى ، واحدته حتّى تخرقنا<sup>(٢)</sup> جبال عرفات ، وسرنا الى جبال منى وانفجر الفجر الأوّل ونحن قد توسطنا جبال الطائف فلمّا أن كان هناك أمرنى بالنزول ، وقال لي : أنزل فصلّ صلوة الليل فصلّيت ، وامرني بالوتر فاوترت وكانت فائدة منه ثمّ أمرنى بالسجود والتعقيب ثمّ فرغ من صلوته وركب ، وامرني بالركوب ، وسار وسرت معه حتّى علا ذروة الطائف فقال : هل ترى شيئاً ؟ قلت نعم اري كتيب رمل عليه بيت شعر يتوقّد البيت نوراً فلمّا أن رايته طابت نفسي فقال لى : هناك الأمل والرجاء ثمّ قال سربنا يا اخ ، فسار وسرت بمسيره الى ان انحدر من الذروة ، وصار في اسفله فقال : انزل فهيئنا يذلّ كلّ صعب ، ويضع كلّ جبار ثمّ قال : خلّ عن زمام الناقة ، قلت فعلى من اخلفها فقال : حرم القائم عليه السلام لا يدخله الا مؤمن ، ولا يخرج منه الا مؤمن فخلّيت من زمام راحلتى ، وسار وسرت معه الى ان دنا من باب الخبا فسبقنى بالدخول . وامرني ان اقف حتّى يخرج الىّ ثمّ قال لى : ادخل هناك السلامة فدخلت فاداً أنا به جالس قد اتشح ببرد وابتزر باخرى ، وقد كسر برده على عاتقه وهو كاقحوانة أرجوان قد تكاثف عليها الندى<sup>(٣)</sup> واصابها الم الهوى ، واذاهو كخضبان أوقضيب ربحان ، سمح ،

(١) الاهبة بضم الهزة وبسكون الهاء : العدة

(٢) اى قطعنا ها ومررنا فيها عرضاً على غير طريق

(٣) قال فى البحار : بيان : قال الفيروز آبادى : الاقحوان بالضم البابونج والارجوان بالضم

سُخِيّ ، تَقَى ، نَقَى ، ليس بالطويل الشامخ ، ولا بالقصير اللانق بل مربوع القامة مدّور الهامة صلت الجبين ازجّ الحاجبين اقنى الأنف سهل الخدين ، على خدّه الأيمن خال كأنه فتاة مسك على رضاعة عنبر فلمّا ان رأته بدرته بالسلام ، فردّ على أحسن ما سلّمت عليه ، و شافهنى و سالننى عن اهل العراق فقلت سيّدنى قد البسوا جلباب الذلّة ، و هم بين القوم اذلاء فقال لى يابن الماز يار لتملكونهم كما ملكوكم و هم يومئذ اذلاء ، فقلت سيّدنى لقد بعد الوطن ، و طال المطلب فقال : يابن الماز يار ابى ابو محمد عهد الىّ ان لا اجاور قوماً غضب الله عليهم ، ولعنهم ولهم الخزى في الدنيا والآخرة ولهم عذاب اليم ، و امرنى ان لا أسكن من الجبال الاّ وعرها و من البلاد الاقفرها ، والله مولاكم اظهر التقية فوكّلها بى فانافى التقية الى يوم يؤذنى لي فاخرج ، فقلت : ياسيّدنى متى يكون هذا امر؟ فقال : اذا حيل بينكم وبين سبيل الكعبة واجتمع الشمس والقمر<sup>(١)</sup> واستدار بهما الكواكب والنجوم فقلت متى يابن رسول الله؟ فقال لى . في سنة كذا وكذا تخرج دابة الأرض من بين الصفا والمروة ، ومعه عصى موسى و خاتم سليمان تسوق الناس الى المحشر قال : فأقمت عنده ايّاماً ، واذن لى بالخروج بعد ان استقصيت لنفسى و خرجت نحو منزلى ، والله لقد سرت من مكّة الى الكوفة ، و معى غلام يخدمنى فلم ارا الاّ خيراً ، وصلى الله على محمد وآله وسلّم تسليمًا .

١٠- غيبة الشيخ - احمد بن على الرازى عن على بن عائذ الرازى عن الحسن بن

الاحمر ، و لعل المعنى ان فى المطافة كان مثل الاقحوان و فى اللون كالارجوان فان الاقحوان ابيض ، و لا يبعد ان يكون فى الاصل كاقحوانة و ارجوان و عليها و اصابها او يكون الارجوان بدل الاقحوانة فجعلها النساخ واصابة الندى تشبيه لما اصابه عليه السلام من العرق و اصابة الملهواء لانكسار لون الحمرة وعدم اشتدادها اولبيان كون البياض او الحمرة مخلوطة بالسمرة فراعى فى بيان سرته (ع) غاية الادب وقال الجزرى فى صفة النبی صلى الله عليه وآله كان صلت الجبين اى و اسعه وقيل الصلت الاملس وقيل البارز وقال فى صفته صلى الله عليه وآله ازجّ الجواب الزجاج تقويس فى الحاجب مع طول فى طرفه و امتداده ، وقال الفيروز آبادى رجل سهل الوجه قليل لحمه .

(١) قال فى البحار لا يبعد ان يكون الشمس والقمر والنجوم كناية عن الرسول وامير المؤمنين والائمة صلوات الله عليهم اجمعين ويحتمل ان يكون المراد قرب الامر بقيام الساعة التى يكون فيها ذلك ويمكن حمله على ظاهره .



وجنى النصيبى عن ابى نعيم محمد بن احمد الأنصارى قال : كنت حاضراً عند المستجار بمكة و جماعة زها ثلثين رجلاً لم يكن منهم مخلص غير محمد بن القاسم العلوي فيمينا نحن كذلك فى اليوم السادس من ذى الحجة سنة ثلث وتسعين ومائتين إذ خرج علينا شاب من الطواف ، عليه ازاران تاخترج ( تاضج نوح كمال الدين ) مجرم بهما وفي يده نعلان ، فلما رأيناه قمنا جميعاً هيبه له ، ولم يبق منّا احد الاّ قام فسلم علينا ، وجلس متوسطاً و نحن حوله ثمّ التفت يميناً وشمالاً ثمّ قال : أتدرون ما كان ابو عبد الله عليه السلام يقول فى دعاء الالحاح ؟ قلنا وما كان يقول قال ، كان يقول : اللهم انتى اسئلك باسمك الذى به يقوم السماء ، وبه يقوم الأرض ، وبه تفرق بين الحق والباطل ، وبه تجمع بين المتفرق ، وبه تفرّق بين المجتمع ، وبه أحصيت عدد الرمال ، وزنة الجبال و كيل البحار أن تصلّى على محمد وآل محمد ، و أن تجعل لي من أمرى فرجاً ، ثمّ نهض و دخل الطواف فقمنا لقيامه حتّى انصرف وانسينا ان نذكر امره ، وان نقول من هو و اى شىء هو ؟ الى الغدنى ذلك الوقت فخرج علينا من الطواف فقمنا له كقيامنا بالأمس ، وجلس فى مجلسه متوسطاً فنظر يميناً وشمالاً فقال : أتدرون ما كان يقول امير المؤمنين بعد صلوة الفريضة ؟ قلنا وما كان يقول ؟ قال : كان يقول : إليك رفعت الأصوات ، وعت الوجوه ، ولك خضعت الرقاب واليك التحاكم فى الأعمال يا خير من سئل ، و يا خير من اعطى ، يا صادق ، يا بارئ ، يا من لا يخلف الميعاد ، يا من أمر بالدعاء وعد الاّ جابى ايمان قال ( أدعونى استجب لكم ) يا من قال ( إذا سئلك عبادى عنيّ فانى قريب اجيب دعوة الدّاع إذا دعان فليستجيبوا لى وليؤمنوا بى لعلمهم يرشدون ) و يا من قال ( يا عبادى الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إنّ الله يغفر الذنوب جميعاً إنّّه هو الغفور الرحيم ) لبّيك وسعديك ها أنا ذا بين يديك المسرف و أنت القائل لا تقنطوا من رحمة الله إنّ الله يغفر الذنوب جميعاً ، ثمّ نظر يميناً وشمالاً بعد هذا الدعاء فقال : اتدرون ما كان أمير المؤمنين يقول فى سجدة الشكر فقلت : وما كان يقول : قال : كان يقول : يا من لا يزيدك كثرة العطاء ( الدعاء ) نوح الاّ سعة وعطاءً ، يا من لا ينفد خزائنه ، يا من له خزائن السموات والأرض ، يا من له خزائن ما دقّ وجلّ ، لا يمنعك اسأمتى من احسانك أنت تفعل بى الذى أنت أهله فانك أنت أهل الكرم والجود والعفو والتجاوز ياربّ يا الله لا تفعل بى الذى أنا أهله فانى اهل العقوبة

وقد استحققتها لاجبة لي ، ولا عذر لي عندك ، ابوء لك بذنوبي كلها ، واعترف بها كي  
تغفو عني ، و أنت أعلم بها مني ، ابوء لك بكل ذنب أذنبته ، وكل خطيئة احتملتها ، و  
كل سيئة عملتها رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم إنك أنت الأعز الأكرم ، وقام  
ودخل في الطواف فقمنا لقيامه ، وعاد من الغد في ذلك الوقت فقمنا لإقباله كفعلنا فيما  
مضى فجلس متوسطاً ، و نظر يميناً وشمالاً ، فقال : كان عليّ بن الحسين سيّد العابدين  
يقول في سجوده في هذا الموضع : وأشار بيده إلى الحجر تحت الميزاب (عبيدك بفنائك  
مسكينك بفنائك فقيرك بفنائك سائلك بفنائك يسئلك مالا يقدر عليه غيرك ) ثمّ نظر  
يميناً وشمالاً ونظر إلى محمد بن القاسم من بيننا فقال : يا محمد بن القاسم أنت على خير  
إنشاء الله تعالى ، وكان محمد بن القاسم يقول بهذا الأمر ثمّ قام فدخل الطواف فما بقي  
منّا احد الاّ وقد ألهم ما ذكره من الدعاء و انسينا ان نتذكر أمره إلاّ في آخر يوم  
فقال لنا ابو عليّ المحمودي : يا قوم اتعرفون هذا ؟ هذا والله صاحب زمانكم ، فقلنا وكيف علمت  
يا باعليّ فذكر أنّه مكث سبع سنين يدعو ربّه ويسئله معاناة صاحب الزمان قال : فبينما  
نحن يوماً عشيّة عرفة ، وإذا بالرجل بعينه يدعو بدعاء وعيته فسألته ممّن هو ؟ فقال :  
من الناس ، قلت : من أيّ الناس ؟ قال : من عربيّ قلت : من أيّ عربيّ ؟ قال : من اشرفها  
قلت : و من هم ؟ قال بنو هاشم ثمّ قلت : من أيّ بني هاشم ؟ فقال : من اعلاها ذروة ،  
واسناها قلت : ممّن ؟ قال ممّن فلق الهام ، واطعم الطعام ، وصلّى والناس نيام قال : فعلمت  
انه علويّ فاجبته على العلويّة ثمّ افتهدته من بين يديّ فلم ادرك كيف مضى ، فسالت  
القوم الذين كانوا حوله تعرفون هذا العلويّ ؟ قال : نعم يحج معنا في كل سنة ماشياً فقلت  
سبحان الله ، والله ما أرى به اثر مشي قال : فانصرفت إلى المزدلفة كئيباً حزيناً على فراقه ،  
و نمت من ليلتي تلك فاذا انا برسول الله ﷺ فقال : يا أبا احمد رأيت طلبتك ، فقلت  
ومن ذاك يا سيدي ؟ فقال : الذي رأيته في عشيّتك هو صاحب زمانك قال : فلمّا سمعنا  
ذلك منه عاتبناه أن لا يكون اعلمنا ذلك فذكر أنّه كان ينسى أمره الى وقت ما حدثنا  
به ( قال الشيخ ) واخبرنا جماعة عن ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري عن ابي محمد  
بن همام عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفي عن محمد بن جعفر بن عبد الله عن ابي نعيم  
محمد بن احمد الأنصاري ، وساق الحديث بطوله ، وروى في دلائل الإمامة بسنده نحوه ،

وروى في كمال الدين بسنده عن أبي نعيم الأنصاري وفي بنابيع المودة (ص ٤٦٥ و ٤٦٦) وفي نزهة الناظر عن الشيخ أبي القاسم علي بن محمد بن محمد المفيد بسنده عن أبي نعيم الأنصاري نحوه .

١١-٣٥٨١الدين - قال أبو الأديان كنت أخدم الحسن بن علي بن محمد عليهم السلام ، وأحمل كتبه إلى الأديار فدخلت عليه في علة التي توفي فيها صلوات الله عليه فكتب معي كتباً ، وقال امض بها إلى المدائن فانك ستغيب أربعة عشر يوماً ، وتدخل إلى سر من رأى يوم الخامس عشر ، وتسمع الواعية في داري ، وتجدي على المغسل ، قال أبو الأديان فقلت يا سيدي فإذا كان ذلك فمن ؟ قال : من طالبك بجوابات كتبي فهو القائم من بعدى فقلت زدني فقال : من يصلي علي فهو القائم بعدى فقلت : زدني فقال : من أخبر بما في الهميان فهو القائم بعدى ، ثم منعتني هيبته أن أسأله عما في الهميان وخرجت بالكتب إلى المدائن ، وأخذت جواباتها ، ودخلت سر من رأى يوم الخامس عشر كما قال لي <sup>عليه السلام</sup> وإذا أنا بالواعية في داره ، وإذا به علي المغسل ، وإذا أنا بجعفر الكذاب ابن علي أخيه بباب الدار ، والشيعية من حوله يعزونه ، ويهنونه ، فقلت في نفسي : ان يكن هذا الإمام فقد بطلت الإمامة لأنني كنت أعرفه بشرب النبيذ ، ويقامر في الجوسق ويلعب بالطنبور ، فتقدمت فعزيت وهنيت فلم يسئلني عن شيء ، ثم خرج عقيد فقال : يا سيدي قد كفن أخوك ، فقم فصل عليه فدخل جعفر بن علي والشيعية من حوله يقدمهم السمان والحسن بن علي قبيل (قتيل نخ بحار الأنوار) المعتصم المعروف بسلمه ، فلما صرنا في الدار إذا نحن بالحسن بن علي صلوات الله عليه على نعشه مكفناً فتقدم جعفر بن علي ليصلي على أخيه فلما هم بالتكبير خرج صبي صلوات الله عليه وعلى آبائه الطاهر بن بوجه سمرة بشعره ققط باسنانه تغليج فجذب برداء جعفر بن علي وقال تأخير ياعم فانا احق بالصلوة على أبي فتأخر جعفر وقد اربد وجهه واصفر ، وتقدم الصبي فصلي عليه ، ودفن إلى جانب قبر أبيه عليهما السلام ثم قال : يا بصرى هات جوابات الكتب التي معك فدفعتها إليه فقلت في نفسي هذه بينتان ، بقي الهميان ، ثم خرجت إلى جعفر بن علي ، وهو يزفر قال له حاجز الوشا : يا سيدي من الصبي ؟ ليقيم الحجة عليه فقال والله ما رأيته قط ولا عرفه ، فنحن جلوس إذ قدم الأنور (نفر نخ بحار الأنوار)

من قم فسئلوا عن الحسن بن علي عليه السلام فتعرفوا ( فعرفوا نَح ) موته فقالوا فمن نَعَزَى فاشاروا الى جعفر بن علي فسلموا عليه وعزّوه وهنّوه ، وقالوا : معنا كتب ومال فتقول ممّن الكتب ؟ وكم المال ؟ فقام ينفض اثوابه ، ويقول تريدون منّا أن نعلم الغيب قال : فخرج الخادم فقال : معكم كتب فلان وفلان وهميان فيه ألف دينار وعشرة دنانير منها مطلية ، فدفعوا إليه الكتب والمال ، وقالوا الذي وجّه بك لأجل ذلك هو الإمام ، فدخل جعفر بن عليّ على المعتمد ، وكشف ذلك له فوجّه له ذلك المعتمد بخدمة فقبضوا على صيقل الجارية فطالبوها بالصبيّ ، وانكرته ، وادّعت حبلاً به ( حملاً بها نَح ) لتعطى على حال الصبيّ فسلمت إلى ابن أبي الشوارب القاضي ، ونعتهم موت عبيد الله بن خاقان فجأة ، و خرج صاحب الزنج بالبصرة فشغلوا بذلك عن الجارية فخرجت عن أيديهم والحمد لله رب العالمين ، و روى في ينابيع المودة ( ص ٤٦١ ) عن ابى الأديان نحوه .

١٢- ينابيع المودة ( ص ٤٦١ ) عن كتاب الغيبة عن ابراهيم بن ادريس قال رأيت المهدي بعد ان مضى ابو محمد غلاماً حين ايفع <sup>(١)</sup> وقبلت يده ورأسه الشريف ، و روى الشيخ في غيبته بالاسناد عن ابراهيم بن ادريس قال : رأيته بعد مضى ابى محمد عليه السلام حين ايفع وقبلت يديه ورأسه .

١٣- كمال الدين - ابو العباس احمد بن الحسن بن عبدالله بن محمد بن مهران الأزدى ، الامى العروض رضى الله عنه بمرور عن الحسين بن زيد بن عبدالله البغدادى عن ابى الحسن على بن سنان الموصلى قال : حدّثنا ابى لمّا قبض سيّدنا ابو محمد الحسن بن عليّ العسكري صلوات الله عليهما وقدم من قم والجبال وفود بالأموال التى كانت تحمل على الرسم والعادة و لم يكن عندهم خبر وفاة الحسن عليه السلام فلما ان وصلوا الى سرّ من رأى سئلوا عن سيّدنا الحسن عليه السلام فقيل لهم : أنّه قد فقد قالوا : و من وارتبه قالو : اخوه جعفر بن عليّ فسئلوا عنه فقيل لهم أنّه قد خرج متنزّهاً ، وركب زورقاً في الدجلة يشرب و معه المغنيون قال فتشوّر ( فتشاور نَح البحار ) القوم ، قالوا هذه ليس من صفة الامام وقال بعضهم لبعض امضوا بنا حتّى نردّ هذه الاموال على اصحابها فقال ابو العباس محمد بن جعفر الحميرى القمى : قفوا بنا حتّى ينصرف هذا الرجل ونختبر

(١) ايفع : الغلام اذا شارب الاحتلام ولم يحتلم .

امره بالصحة قال فلمّا انصرف دخلوا اليه فسلموا عليه وقالوا : يا سيّدنا نحن من قم  
ومعنا جماعة من الشيعة وغيرها ، وكنتما نحمل الى سيّدنا ايّ محمد الحسن بن عليّ  
الاموال فقال : اين هي ؟ قالوا : معنا قال : احمّلوها اليّ قالوا : الا انّ لهذه الاموال خبراً  
طريفاً فقال : وما هو ؟ قالوا : ان هذه الاموال تجمع ويكون فيها من عامّة الشيعة الدينار  
والدينار انتم يجعلونها في كيس ويختمون عليه ، وكنتما اذا اردنا بالمال على سيّدنا ابي  
محمد عليه السلام يقول : جملة المال كذا وكذا ديناراً من عند فلان كذا ، ومن عند فلان كذا حتّى  
يأتى عليّ اسماء الناس كلهم ، ويقول ما على نقش الخواتيم فقال جعفر كذبتم تقولون على  
اخي ما لا يفعله ، هذا علم الغيب ولا يعلمه الا الله قال : فلمّا سمع القوم كلام جعفر جعل  
بعضهم ينظر الي بعض ، فقال لهم احمّلوا هذا المال اليّ قالوا : انا قوم مستأجرون وكلاء  
وانّا لانسلك المال الا بالعلامات التي كنتما نعرفها من سيّدنا الحسن بن عليّ عليه السلام فان  
كنت الإمام فبرهن لنا و الاّ ردّنا الاموال الى اصحابه يرون فيها رأيهم قال : فدخل  
جعفر على الخليفة وكان بسرّ من رأى فاستعدى عليهم فلمّا حضروا قال الخليفة : احمّلوا  
هذا المال الي جعفر قالوا صلح الله امير المؤمنين انا قوم مستأجرون وكلاء لارباب  
هذه الاموال ، وهذه وداعة الجماعة وامرونا ان لا نسلمها الا بعلامة ودلالة ،  
وقد جرت بهذه العادة مع ابي محمد الحسن بن عليّ عليهم السلام ، فقال الخليفة : فما كانت  
العلامة التي كانت مع ابي محمد ؟ قال القوم : كان يصف لنا الدنانير واصحابها والاموال  
وكم هي ؟ فاذا فعل ذلك سلّمناها اليه ، وقد وفّدتنا اليه مراراً فكانت هذا علامتنا معه ،  
ودالّتنا ، وقدمات فان يكن هذا الرجل صاحب هذا الامر فليقم لنا ما كان يقيمه لنا اخوه  
والاّ ردّناها على اصحابها ، فقال جعفر يا امير المؤمنين ان هؤلاء قوم كذا ابون عليّ اخي  
وهذا علم الغيب ، فقال الخليفة : القوم رسل و ما على الرسول الا البلاغ المبين قال :  
فبهت جعفر ولم يرد جواباً ، فقال القوم يتطول امير المؤمنين باخراج امره الي من  
يبدرقنا حتّى نخرج من هذه البلدة قال : فامرهم بنقيب فاخرجهم منها ، فلمّا ان خرجوا  
من البلد خرج اليهم غلام احسن الناس وجهاً كأنه خادم فصاح يا فلان يا فلان بن فلان  
اجيبوا مولاكم قال : فقالوا : انت مولانا قال : معاذ الله انا عبد مولاكم فسيروا اليه قال :

فسرنا اليه معه حتي دخلنا دار مولانا الحسن بن علي عليه السلام فاذا ولده سيدنا القائم عليه السلام قاعد علي سرير كانه فلقة قمر، عليه ثياب خضر، فسلمنا عليه فرد علينا السلام ثم قال : جملة المال كذا وكذا دينار أحمل فلان كذا وحمل فلان كذا، و لم يزل يصف حتي وصف الجميع ثم وصف ثيابنا، و رحالنا، و ما كان معنا من الدواب، فخرنا سجداً لله عز وجل شكر الماعرفنا، وقبلنا الأرض بين يديه، وسئله عما اردنا، فاجاب، فحملنا اليه الأموال، و امرنا القائم عليه السلام ان لا نحمل الي سر من رأى بعدها شيئاً من المال، و انه ينصب لنا ببغداد رجلاً يحمل اليه الاموال و يخرج من عنده التوقيعات قالوا فانصرفنا من عنده و دفع الي ابي العباس محمد بن جعفر القمي الحميري شيئاً من العنوط و الكفن فقال له : أعظم الله اجرک في نفسك، قال : فلمّا ( فما نفع البحار ) بلغ أبو العباس عقبة همدان حتى توفي رحمه الله، و كان بعد ذلك تحمل الأموال إلى بغداد إلى النواب المنصويين بها، و يخرج من عندهم التوقيعات ( قال الصدوق مصنف كمال الدين ) هذا الخبر يدل على ان الخليفة كان يعرف هذا الأمر كيف هو ؟ و اين هو ؟ و اين موضعه ؟، و لهذا كف عن القوم عما معهم من الأموال و دفع جعفر الكذاب عن مطالبهم، و لم يأمرهم بتسليمها اليه الا انه كان يحب ان يخفي هذا الأمر ولا ينشر لئلا يهتدى اليه الناس ويعرفونه، و قد كان جعفر الكذاب حمل عشرين الف ديناراً إلى الخليفة لمّا توفي الحسن بن علي عليه السلام، و قال يا امير المؤمنين اتجعل لي مرتبة اخي الحسن و منزلته ؟ فقال : الخليفة : اعلم ان منزلة اخيك لم تكن بنا انما كانت بالله عز وجل، و نحن كنا جاهدنا في حط منزلته والوضع منها، و كان الله عز وجل يأبى الا ان يزيد كل يوم رفعة لما كان فيه من الصيانة، و حسن السمات، و العلم، و العبادة، فان كنت عند شيعة اخيك بمنزلته فلا حاجة بك اليها، و ان لم تكن بمنزلته، و لم يكن فيك ما كان في اخيك لم نغن عنك شيئاً، و روى في الخرائج بسنده عن الموصلي نحوه و في ينابيع المودة (ص ٤٦٢) مختصراً.

١٤ - غيبة الشيخ - عن رشيق صاحب المدارى قال : بعث اليها المعضد ونحن

ثلاثة نفر فأمرنا ان يركب كل واحد منّا فرساً و نجنب آخر و نخرج مخفين لا يكون

معنا قليل ولا كثير الأعلى السرج مصلى قال لنا : ألحقوا بسامرة ووصف لنا محلة وداراً وقال :  
 اذا انتموها تجدون على الباب خادماً أسودفا كبسوا<sup>(١)</sup> الدار، ومن رأيتم فيها فتونى برأسه  
 فوافينا سامرة فوجدنا الأمر كما وصفه ، وفي الدهليز خادم أسود ، وفي يده تكة ينسجها  
 فسللناه عن الدار ، ومن فيها ، فقال : صاحبها ، فوالله ما التفت الينا ، وقل أكثراته بنا  
 فكبسنا الدار كما امرنا فوجدنا داراً سريّة ومقابل الدار سترمانظرت قطّ الى انبل منه  
 كأن الأيدي رفعت عنه في ذلك الوقت ، ولم يكن في الدار احد فرفعنا الستر فاذ بيت كبير  
 كان بحراً فيه ماء وفي أقصى البيت حصير قد علمنا انه على الماء ، وفوقه رجل من احسن  
 الناس هيئة قائم يصلي فلم يلتفت الينا ، ولا الى شيى من اسبابنا ، فسبق احمد بن عبدالله  
 ليتخطى البيت ففرق في الماء ومازال يضطرب حتي مددت يدي اليه فخلصته ، واخرجته  
 وغشي عليه ، و بقي ساعة ، و عاد صاحبي الثاني الى فعل ذلك الفعل فناله مثل ذلك ،  
 و بقيت مبهوتاً ، فقلت لصاحب البيت : المَعذرة الى الله واليك ، فوالله ما علمت كيف الخبر ،  
 ولا الى من اجيى ، و انا تائب الى الله ، فما التفت الى شيى ممّا قلناه ، وما انفتل عما كان فيه  
 فها لنا ذلك وانصر فنا عنه ، وقد كان المعضد ينتظرنا وقد تقدم الى الحجاب اذ اوافيناه  
 ان ندخل عليه في اي وقت كان فوافيناه في بعض الليل فادخلنا عليه ، فسللنا عن الخبر  
 فحكينا له ما راينا فقال : ويحكمم لقيكم احد قبلى ، و جرى منكم الى احد سبب او  
 قول ، قلنا لا ، فقال : انا نفى عن جدّى<sup>(٢)</sup> و حلف بالشدّ ايمان له انه رجل ان بلغه هذا  
 الخبر ليضربنّا عناقنا ، فما جسرنا ان نحدّث به الا بعد موته ، وروى في الخراج وفي  
 ينابيع المودة (ص ٤٥٨ ) نحوه<sup>(٣)</sup> .

(١) اكبسوا الدار اى ادخلوها بالاقتحام وبغير اذن وفجأة

(٢) نفى من جدى اى نفى من جده يريد به العباس اى لست من بنى العباس لولم اضرب  
 عناقكم ان بلغنى عنكم هذا الخبر وفى البحار (انالغى من جدى) اى لزنية منغية عن جدى

(٣) من مخاريق بعض العامة وافترائاتهم نسبتهم الى الشيعة اعتقاد ان القائم عليه السلام  
 غاب فى السرداب وانه بعد غيبته باق فيه ، ولم يخرج منه الى الآن ولم يره احد وانه يخرج منه  
 والشيعة ينتظرون خروجه منه حتى قال ابن حجر فى الصواعق : ولقد احسن القائل : ما آن للسرداب  
 ان يلد الذى الخ اقول : قال الله تعالى : انما يفترى الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله واولئك  
 هم الكاذبون ، ايها العلماء ، ايها القراء ، يا اهل الانصاف ، هذه كتب علماء الامامية من عصر الغيبة بل

١٥ - ينابيع المودة - (ص ٢٦٣) عن كتاب الغيبة عن ابي عبدالله بن صالح قال : رأيت المهدي عليه السلام عند الحجر الأسود والناس يزدحمون عليه ، وهو يقول ما بهذا امروا ، وروى في تبصرة الولي عن محمد بن يعقوب بسنده عن ابي عبدالله بن صالح نحوه

١٦ - ينابيع المودة - (ص ٤٦٦) عن كتاب الغيبة عن ابراهيم بن مهزيار الأهوازي قال : قدمت المدينة ومكة اطلب صاحب الزمان فيينا انا في الطواف قال لي رجل اسمر اللون : من اى البلاد انت ؟ قلت : من الأهواز قال : تعرف ابراهيم بن مهزيار قلت : انا هو ، فماتقنى ، فقلت له هل تعرف من اخبار صاحب الزمان ؟ قال لي : فارتحل معي الى الطائف في خفية من اصحابك فمشينا الى الطائف من رملة الى رملة حتى وصلنا الى الفلاة فبدت لنا خيمة قد اشرقت بها الرمال ، و تتلأؤ بها تلك البقاع ، ثم اسرعنا حتى وصلنا اليها ، فبالأذن دخلت على صاحب الزمان عليه السلام قال لي : مرحباً بك يا ابا اسحق فقلت بابي وامتي هازلت اتفحص عن امرك بلداً فبلداً حتى من الله علي بمن ارشدني اليك ثم قال : يا ابا اسحق ليكن هذا المجلس مكتوماً عندك قال ابراهيم فمكثت

قبلها الى زماننا بين اظهركم وايدىكم فانظروا فيها حتى تقفوا على شدة التعصب والعناد وانظروا فيها حتى تعرفوا قيمة هذه الافتراءات ، وانظروا فيها حتى تعلموا انه ليس لهذا البهتان اثر في كتاب واحد من اصاغر علماء الشيعة فضلا عن اكابرهم واعيانهم كالكليني والصدوق والنعماني والمفيد والشيخ والسيد المرتضى والرضي والعلامة وغيرهم . انظروا فيها حتى تقفوا على ما هو السبب الوحيد لافتراق كلمة هذه الامة والمانع الفذ عن تزيينهم وتوحيد كلمتهم ، ولعلم الحق ان لثل هذا البهتان تقشع الجاودو وتدهش العقول . رجال يعدون انفسهم من العلماء ومن اهل الثبوت والتحقيق ومن المسلمين ثم يأتون بالكذوبة وبهتان على طائفة عظيمة من المسلمين فيهم في كل عصر وجيل الوف من العلماء والحكماء والادباء والشعراء والمتكلمين واهل التصنيف والتأليف و اكابر كل فن من فنون العلم ويكتبونها في كتبهم التي يقرئها المسلمون واهل العلم والاطلاع جيلا بعد جيل فيعرفون منها ميزان علمهم ومبلغ همهم نعوذ بالله مما تزل به الاقلام والالباب .

نعم لو جعلنا كتب الامامية قديماً وحديثاً تجاه نظرنا لوجدناها مشحونة بروايات واحاديث وحكايات كلها يكذب هذه المخاريق والمجملات . وقد ذكرنا طائفة كثيرة من هذه الروايات في هذا الكتاب قال المحدث النوري رحمه الله في طي كلماته في كشف الاستار : نحن كلما راجعنا ، وتقصنا لم نجد لما ذكرناه اثرأ بل ليس فيها ذكر للسرداب اصلا سوى قضية المعتضد التي نقلها نور الدين عبدالرحمن الجامي في شواهد النبوة ، وهي موجودة في كتبهم باسانيدهم ، ولكنهم ساقوا المتن هكذا عن رشيق صاحب المادراى ، ثم ذكر ما نقلناه في المتن عن غيبة الشيخ عن رشيق وقال :



حيناً اقتبس منه موضحات الاعلام ، ونيرات الأحكام فاذن لي في الرجوع الى الأهواز ،  
وارد فني من صالح دعائه مايكون ذخراً عند الله لي ، ولعقبى وقرابتي ، وعرضت عليه  
مألاً كان معي يزيد على خمسين الف درهم ، وسئلته ان يتفضل بقبوله فتبسم وقال : يا عباسحق  
استعن به على منصرفك ، ولا تجزن لاعراضنا عنه ، وبارك الله فيما خولك و ادام لك ما  
حولك و كتب لك احسن نواب المحسنين ، واستودعه نفسك ودیعة لاتضيعه بمنه واطفه  
انشاء الله تعالى .

١٧- غيبة الشيخ - احمد بن عبدون المعروف بابن الحاشر عن ابي الحسن محمد بن  
علي الشجاعی الكاتب عن ابي عبد الله محمد بن ابراهيم النعماني عن يوسف بن احمد (محمد بن)  
الجعفري قال حججت سنة ست و ثلثمائة ، وجاورت بمكة تلك السنة و ما بعدها الي  
سنة تسع و ثلث مائة ثم خرجت عنها منصرفاً الى الشام فبينما انا في بعض الطريق ، وقد

وليس فيه ذكر للسرداب اصلاً الا ان القطب الراوندي ذكر في الخرائج هذا الخبر ثم قال في  
موضع آخر على ما نقله عنه بعض اصحابنا ، وان لم نجده ايضاً فيما عندي من نسخة ( ثم بعثوا  
عسكراً اكثر فلما دخلوا الدار سمعوا من السرداب قراءة القرآن فاجتمعوا على بابه وحفظوه حتى  
لا يصعد : ولا يخرج واميرهم قائم حتى يصل العسكر كلهم فخرج من السكة التي على باب السرداب  
ومر عليهم فلما غاب قال الامير : انزلوا عليه فقالوا اليس هو قد مر عليك فقال : ما رأيت قال :  
ولم تركتوه قالوا : انا حسبن انك تراه ) والظاهر ان هذا الخبر هو الوجه في تسمية السرداب  
بسرداب الغيبة في لسان بعض العلماء في خصوص كتب الزوار ) انتهى ما في كشف الاستار ، وليس فيما  
نقل عن الخرائج ( وان لم اجده ايضاً في النسخة الموجودة منه عندي ) دلالة او اشارة الى ما نسب  
الي الشيعة بل دليل على فساد هذه النسبة لتضمنه خروجه من السرداب . هذا مع ان هذه القصة انا  
وقعت بعد وقوع الغيبة بسنوات فان غيبته عليه السلام وقعت في سنة ٢٦٠ والمعتضد ملك الخلافة  
في رجب سنة ٢٧٩ وان شئت مزيد توضيح لذلك فعليك بكتاب كشف الاستار فانه قد ادى حق المقام ،  
واما ما يشاهد من السنة الجارية بين الشيعة وهي زيارة مولينا المهدي عليه السلام في هذا الموضع  
الشريف فليس لاعتقاد انه غاب في السرداب ويجب ان ينتظر خروجه منه بل لان الموضع المعروف  
بالسرداب و حرم العسكريين عليهما السلام محل دورهم وبيوتهم الشريفة التي اذن الله ان ترفع و  
يذكر فيها اسمه ، ومحل ولادة القائم عليه السلام ومحل بروز بعض معجزاته وخوارق عاداته وليس  
لها خصوصية الا ما ذكر ولكن هذه الخصوصية تدعوشيعته ومحبيه الي زيارته فيها والاشتغال فيها  
بتلاوة القرآن والدعاء لفرجه وتجيل ظهوره والصلوات عليه وعلى ابيه وجده وائمة عليهم السلام  
وللشيعة في غير هذا الموضع مقامات اخرى يزورونه عليه السلام فيها لما ثبت عندهم من مقامه  
عليه السلام فيها في وقت من الاوقات .

فاتمنى صلوة الفجر فنزلت من المحمل و تهيأت للصلوة فرأيت اربعة نفر فى المحمل فوقفت اعجب منهم فقال احدهم : مم تعجب ؟ تركت صلواتك و خالقت مذهبك ، فقلت للذي يخاطبنى وما علمك بمذهبي ؟ فقال : تحب ان ترى صاحب زمانك ؟ قلت نعم ، فأومى الى احد الاربعة فقلت له : ان له دلائل وعلامات فقال : ايها احب اليك ؛ ان ترى الجمل و ما عليه صاعداً الى السماء او ترى المحمل صاعداً الى السماء فقلت : ايهما كان فى دلالة ، فرايت الجمل و ما عليه يرتفع الى السماء و كان الرجل أومى الى رجل به سمرة و كان لونه الذهب بين عينيه سجادة ، و روى فى الخراج عن يوسف نحوه .

١٨- الارشاد - ابو القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن على بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن موسى بن جعفر و كان اسن شيخ من ولد رسول الله صلى الله عليه و آله بالعراق قال : رايت ابن الحسن بن على بن محمد عليهم السلام بين المسجدين ( ١ ) و هو غلام ، و رواه الشيخ فى كتاب الغيبة بسنده .

١٩- غيبة الشيخ - احمد بن على الرازى عن ابى ذر احمد بن ابى سورة و هو محمد بن الحسن بن عبد الله التميمى و كان زيدياً قال : سمعت هذه الحكاية عن جماعة يروونها عن ابى رحمه الله انه خرج الى الحير فلما صرت الى الحير اذا شاب حسن الوجه يصلى ، ثم انه ودع و ودعت ، و خرجنا فجننا الى المشرقة فقال لى : يا باسورة اين تريد ؟ فقلت الكوفة ، فقال لى : مع من ؟ قلت مع الناس ، قال لى لانريد نحن جميعاً نمضى قلت و من معنا ؟ فقال : ليس نريد معنا احداً قال : فمسينا ليلتنا فاذا نحن على مقابر مسجد السهلة فقال لى : هو ذا من ذلك فان شئت فامض ثم قال لى : تمر الى ابن الزراري على بن يحيى فتقول له يعطيك المال الذى عنده ، فقلت له لا يدفعه التى فقال لى : قل له بعلامة انه كذا و كذا ديناراً ، و كذا و كذا درهماً ، و هو فى موضع كذا و كذا ، و عليه كذا و كذا مغطى فقلت له و من انت ؟ قال : انا محمد بن الحسن قلت فان لم يقبل منى و طولبت بالدلالة فقال : انا وراك قال : فجئت الى ابن الزراري و قلت له فدفعنى ، فقلت له العلامات التى قال لى ، و قلت له قد قال لى انا وراك ، فقال : ليس بعد هذا شئى و لم يعلم بهذا الا الله تعالى و

دفع الى المال ، وفي حديث آخر عنه وزاد فيه قال ابو سورة فسألني الرجل عن حالي فأخبرته بضيعتي ( بضيعتي نخ ) وبعملي فلم يزل يماشيني حتي انتهينا الى النواويس في السحر فجلسنا ثم حفر بيده فاذا الماء قد خرج فتوضأ ثم صلى ثلث عشر ركعة ثم قال لي : امض الى ابي الحسن علي بن يحيى فاقرأ عليه السلام ، و قل له يقول لك الرجل : ادفع الى ابي سورة من السبع مائة دينار التي مدفونة في موضع كذا وكذا مائة دينار ، وانتي مضيت من ساعتى الى منزله فدققت الباب فقال من هذا ؟ فقلت قولي لابي الحسن هذا أبو سورة فسمعه يقول مالي ولأبي سورة ، ثم خرج الى فسلمت عليه ، وقصصت عليه الخبر ، فدخل و اخرج الى مائة دينار فقبضتها فقال لي : صافحته ، فقلت نعم ، فاخذ يدي فوضعا على عيني ، و مسح بها وجهه . قال احمد بن علي و قد روي هذا الخبر عن محمد بن علي الجعفري ، وعبدالله بن الحسن بن بشر الخزاز وغيرهما ، وهو مشهور عندهم ، و رواه في الخرايج .

٢٠ - بحار الانوار - عن بعض تأليفات اصحابنا عن الحسين بن حمدان عن ابي محمد عيسى بن مهدي الجوهري قال خرجت في سنة ثمان و ستين و مائتين الى الحج ، و كان قصدي المدينة حيث صحَّ عندنا ان صاحب الزمان قد ظهر ، فاعتللت ، و قد خرجنا من فيد ، فتعلقت نفسي بشهوة السمك و التمر ، فلما وردت المدينة ، ولقيت بها اخواننا ، و بشروني بظهوره عليه السلام بصابر فصررت الى صابر فلما اشرفت على الوادي رأيت عنيزات عجافاً ، و دخلت القصر فوقفت ارقب الأمر الى ان صليت العشاءين ، و انادعوا و اتضرعوا و اسألوا فاذا انا بيد الخادم يصيح بي يا عيسى بن مهدي الجوهري ادخل ، فكبرت ، و هللت ، و اكرثت من حمد الله عز و جل ، و الثناء عليه فلمّا صرت في صحن القصر رأيت مائدة منصوبة فمر بي الخادم إليها فاجلسني عليها ، و قال لي : مولاك يأمرك ان تأكل ما اشتهيت في علتك ، و انت خارج من فيد ، فقلت : حسبى بهذا برهاناً فكيف آكل و لم أرسيدى و مولاي ، فصاح يا عيسى كل من طعامك فانك تراني ، فجلست على المائدة فنظرت فاذا عليها سمك حار يفور ، و تمر الى جانبه اشبه التمر بتمورنا و بجانب التمر لبن فقلت في نفسي ؛ عليل ، و سمك ، و تمر ، و لبن ، فصاح بي يا عيسى اتشك في امرنا ؟ افأنت اعلم بما ينفعك ، و يضرك ؟

فبكيت واستغفرت الله تعالى ، و اكلت من الجميع ، و كلما رفعت يدي منه لم يتبين موضعها فيه فوجدته اطيب ما ذقته في الدنيا فاكلت منه كثيراً حتى استحييت ، فصاح بي لا تستحي يا عيسى فانه من طعام الجنة لم تصنعه يد مخلوق فاكلت فرايت نفسي لا ينتهي عنه من اكله فقلت يا مولاي حسبي ، فصاح بي اقبل اليّ فقلت في نفسي اني مولاي و لم اغسل يدي فصاح بي يا عيسى وهل لما اكلت غمر؟ فشممت يدي و اذا هي اعطر من المسك و الكافور فدنوت منه ﷺ فبدأ لي نور غشي بصرى ، و رهبت حتى ظننت ان عقلي قد اختلط فقال لي : يا عيسى ما كان لك ان تراني لولا المكذبون القائلون باين هو؟ و متى كان؟ و اين ولد؟ و من رآه؟ ، و ما الذي خرج اليكم منه؟ ، و باي شئ نبأكم؟ ، و اى معجز اتاكم؟ اما والله لقد دفعوا امير المؤمنين مع ما روه ، و قد موا عليه و كادوه و قتلوه ، و كذلك آبائي ، و لم يصدقوهم و نسبوهم الى السحر ، و خدمة الجن الى ماتبين يا عيسى فخير اوليائنا ما رأيت و آياك ان تخبر عدونا فتسلبه ، فقلت يا مولاي ادع لي بالثبات فقال : لولم يشبك الله ما رأيتنى و امض بنجحك راشداً فخرجت اكثر حمد الله ، و شكراً .

٢١ - الكافي - على بن محمد عن محمد بن شاذان بن نعيم عن خادم لابراهيم بن عبيدة ( عبده ظ ) النيسابورى <sup>(١)</sup> انها قالت : كنت واقفة مع ابراهيم على الصفا فجاء ﷺ حتى وقف على ابراهيم ، و قبض على كتاب مناسكه ، و حدثه باشياء ، و رواه في اعلام الورى بسنده عن خادمة لابراهيم بن عبده و كانت من الصالحات ، قالت : كنت واقفة مع ابراهيم على الصفا فجاء صاحب الامر حتى وقف معه ، الخ .

٢٢ - مهج الدعوات - في مجلد عتيق من كتب بعض اصحابنا و تاريخ كتابته شوال سنة ست و تسعين و ثلثمائة ما هذا لفظه : ( دعاه علمه سيدنا المؤمن صلوات الله عليه رجلاً من شيعته و اهله فى المنام و كان مظلوماً ففرّج الله عنه ، و قتل عدوه ، حدثني ابو على احمد بن محمد بن الحسين بن اسحق بن جعفر العلوى العريضى بحر ان قال : حدثني محمد بن على العلوي الحسيني ، و كان يسكن بمصر قال : دهمني امر عظيم ،

(١) قد روى الكشى فى رجاله توقيعات فى حقه و فى تنقيح المقال انه فوق مرتبة العدالة و الثقة .

وغمّ شديد من قبل صاحب المصر فخشيته على نفسه ، و كان سعى بي الى احمد بن طولون فخرجت من مصر حاجباً ، وصرت من الحجاز الى العراق فقصدت مشهد مولاى ابي عبدالله الحسين بن على صلوات الله عليهما عائدأ به ، ولائأ بقبره ، و مستجيرأ به من سطوة من كنت اخافه ، فاقمت بالحاير خمسة عشر يوماً ادعو واتضرع ليلى ونهارى فقرأ لى قيم الزمان ، وولى الرحمن وأناين النام واليقظان ، فقال لى يقول لك الحسين عليه السلام ؟ فقد كانوا فى شدة فكشف الله عنهم ذلك قلت : وما زادعوه ؟ فقال : اذا كان ليلة الجمعة فاغتسل ، و صل صلاة الليل فاذا سجدت سجدة الشكر دعوت بهذا الدعاء وانت بارك على ركبتيك ، فذكر لى دعاء ، قال : ورأيت فى مثل ذلك الوقت يأتينى وأناين النام واليقظان فقال : كان يأتينى خمس ليال متواليات يكرر على هذا القول والدعاء حتى حفظته و انقطع عنى مجيئه ليلة الجمعة فاغتسلت ، و غيرت ثيابى وتطيبت ، و صليت صلاة الليل ، وسجدت سجدة الشكر وجثوت على ركبتى ودعوت الله جل وتعالى بهذا الدعاء فأتانى ليلة السبت عليه السلام فقال لى : يا محمد قد اجيبت دعوتك وقتل عدوك عند فراغك من الدعاء عند من وشى بك اليه ، قال فلما أصبحت ودعت سيدي وخرجت متوجهأ الى مصر فلمأ بلغت الاردن وانا متوجه الى مصر رأيت رجلاً من جيرانى بمصر و كان مؤمناً ، فحدثنى ان خصمى قبض عليه احمد بن طولون فامر به فاصبح مذبوحأ من قفاه قال : وذلك فى ليلة الجمعة ، و امر به فطرح فى النيل ، و كان ذلك فيما اخبرنى جماعة من اهلبنا ، و اخواننا الشيعة ان ذلك كان فيما بلغهم عند فراغى من الدعاء كما اخبرنى مولاى صلوات الله عليه ، اقول : زوى فى مهج الدعوات ايضأ فى شرح هذا الدعاء عن ابي الحسن على بن حماد المصرى عن الحسين بن محمد العلوى عن محمد بن على العلوى الحسينى المصرى نحوه ، والدعاء طويل من اراده فليطلبه من كتاب مهج الدعوات وغيره من كتب الادعية .

٢٣ - بحار الانوار - كمال الدين محمد بن محمد الخزاعى عن ابي على الاسدي

عن ابيه عن محمد بن ابي عبد الله الكوفى انه ذكر عدد من انتهى اليه من وقف على معجزات

صاحب الزمان صلوات الله عليه ورآه من الوكلاء ببغداد (١) العمري (٢) وابنه (٣) وحاجز (٤) والبلاي (٥) والقطار (٦) ومن الكوفة العاصمي (٧) ومن الاهواز محمد بن إبراهيم بن مهزيار (٨) ومن اهل قم احمد بن إسحق (٩) ومن اهل همدان محمد بن صالح (١٠) ومن اهل الري البسامي (١١) والاسدي يعني نفسه (١٢) ومن اهل آذربايجان القاسم بن علا (١٣) ومن نيسابور محمد بن شاذان (١٤) ومن غير الوكلاء من اهل بغداد ابو القاسم بن ابي حابس (١٥) وابو عبدالله الكندي (١٦) و ابو عبدالله النجيني (١٧) و هرون القزّاز (١٨) والنيلي (١٩) و ابو القاسم بن ديس (٢٠) و ابو عبدالله بن فروخ (٢١) ومسرور (٢٢) والطباخ مولى ابي الحسن (٢٣) واحمد (٢٤) ومحمد بن الحسن (٢٥) و اسحق الكاتب من بني نيبخت (٢٦) و صاحب الفراء (٢٧) وصاحب الصيرة المختومة (٢٨) ومن همدان محمد بن كشمرد (٢٩) و جعفر بن حمدان (٣٠) و محمد بن هرون عمران (٣١) ومن الدينور حسن بن هرون (٣٢) واحمد بن اخيه (٣٣) و ابو الحسن (٣٤) ومن اصفهان ابن بادشاله (٣٥) ومن الصيمرة زيدان (٣٦) و من قم الحسن بن نصر (٣٧) و محمد بن احمد (٣٨) و علي بن محمد بن اسحق (٣٩) و ابوه (٤٠) و الحسن بن يعقوب (٤١) و من اهل الري القاسم بن موسى (٤٢) وابنه (٤٣) و ابو محمد بن هرون (٤٤) و صاحب الحصاة (٤٥) و علي بن محمد (٤٦) و محمد بن محمد الكليني (٤٧) و ابو جعفر الرفا (٤٨) و من قزوین مرداس (٤٩) و علي بن احمد (٥٠) و من قاسم رجلان (٥٢) و من شهرزور ابن الخال (٥٣) و من فارس المجروح (٥٤) و من مرو صاحب الالف دينار (٥٥) و صاحب المال (٥٦) و الرقعة البيضاء (٥٧) و ابو ثابت (٥٨) و من نيسابور محمد بن شعيب بن صالح (٥٩) و من اليمن الفضل بن يزيد (٦٠) و الحسن ابنه (٦١) و الجعفري (٦٢) و ابن الاعجمي (٦٣) و الشمشاطي (٦٤) و من مصر صاحب المولودين (٦٥) و صاحب المال بمكة (٦٦) و ابو رجاء (٦٧) و من نصيبين ابو محمد بن الوجناء (٦٨) و من الاهواز الحصيني اقول: ذكر المحدث النوري رحمه الله في ابتداء الباب السابع من النجم الثاقب بعد ذكر ترجمة هذا الخبر بالفارسية اسماء جماعة

أخرى ممن اطلع على معجزات صاحب الأهر عليه السلام و تشرف بحضوره و فاز برؤيته لا بأس  
بذكرها و على من يريد الاطلاع على احوالهم و تفاصيل اخبارهم الرجوع الى تصنيفات  
اصحابنا في الغيبة و كتب الرجال و اليك اسمائهم كما في الكتاب المذكور ( ٦٩ )  
الشيخ ابو القاسم حسين بن روح ( ٧٠ ) ابو الحسن على بن محمد السمرى ( ٧١ )  
حكيم بنت الامام محمد التقي عليه السلام ( ٧٢ ) نسيم خادم ابي محمد عليه السلام ( ٧٣ ) ابو نصر  
الطريف الخادم ( ٧٤ ) كامل بن ابراهيم المدني ( ٧٥ ) البدر الخادم ( ٧٦ ) العجوزة  
المريّة لاحمد بن بلال بن داود الكاتب ( ٧٧ ) مارية الخادمة ( ٧٨ ) جارية ابي على  
الخيرزاني ( ٧٩ ) ابو غانم الخادم ( ٨٠ ) و جماعة من الأصحاب ( ٨١ ) ابو هرون  
( ٨٢ ) معوية بن حكيم ( ٨٣ ) محمد بن ايوب بن نوح ( ٨٤ ) عمر الالهوازي ( ٨٥ )  
رجل من اهل الفارس ( ٨٦ ) محمد بن اسمعيل بن موسى بن جعفر عليهما السلام ( ٨٧ )  
ابو على بن المطهر ( ٨٨ ) ابراهيم بن عبده النيسابورى ( ٨٩ ) خادمه ( ٩٠ ) رشيق  
( ٩١ و ٩٢ ) مصاحبه ( ٩٣ ) ابو عبدالله بن الصالح ( ٩٤ ) ابو علي احمد بن ابراهيم بن ادريس  
( ٩٥ ) جعفر بن على الهادى عليه السلام ( ٩٦ ) رجل من الجلاوزة ( ٩٧ ) ابو الحسين محمد بن  
محمد بن خلف ( ٩٨ ) يعقوب بن منفوس ( ٩٩ ) ابو سعيد الغانم الهندى ( ١٠٠ ) محمد بن  
شاذان الكابلى ( ١٠١ ) عبدالله السورى ( ١٠٢ ) الحاج الهمدانى ( ١٠٣ ) سعد بن عبدالله  
القمى الأشعرى ( ١٠٤ ) ابراهيم بن محمد بن فارس النيسابورى ( ١٠٥ ) على بن ابراهيم  
مهزيار ( ١٠٦ ) ابو نعيم الانصارى الزيدى ( ١٠٧ ) ابو على محمد بن احمد المحمودى ( ١٠٨ )  
علاء الكلينى ( ١٠٩ ) ابو الهيثم الانبارى ( الدينارى نخ ) ( ١١٠ ) ابو جعفر الاحول  
الهمدانى ( ١١١ الى ١٤١ ) محمد بن ابي القاسم العلوى العقيقى و جماعة قضاة ثلثين رجلاً  
( ١٤٢ ) جد ابي الحسن بن وجاه ( ١٤٣ ) ابو الاديان ( ١٤٤ ) ابو الحسين محمد بن جعفر  
الحميرى و جماعة من اهل قم ( ١٤٥ ) ابراهيم بن محمد بن احمد الانصارى ( ١٤٦ )  
محمد بن عبدالله القمى ( ١٤٧ ) يوسف بن احمد الجعفري ( ١٤٨ ) احمد بن عبدالله  
الهاشمى العباسى ( ١٤٩ الى ١٨٨ ) ابراهيم بن محمد التبريزى مع تسعة و ثلثين نفر  
( ١٨٩ ) الحسن بن عبدالله التميمى الزيدى ( ١٩٠ ) الزهرى ( ١٩١ ) ابو سهل اسمعيل

بن عليّ النوبختي (١٩٢) العقيد النوبي الخادم (١٩٣) مربيّة الامام محمد ابى الحسن  
 العسكري عليه السلام (١٩٤) يعقوب بن يوسف الضراب الغساني او الاصفهاني الراوى للصلوات  
 الكبيرة (١٩٥) المعجزة الخادمة للامام العسكري عليه السلام التي كانت منزلها في مكة  
 المكرمة (١٩٦) محمد بن عبدالله الحميد (١٩٧) عبد احمد بن الحسن المادرائي (١٩٨)  
 ابو الحسن العمري (١٩٩) عبدالله السفيناني (٢٠٠) ابو الحسن الحسنى (٢٠١) محمد بن  
 عباس القصرى (٢٠٢) ابو الحسن عليّ بن الحسن اليماني (٢٠٣) رجّلان من اهل  
 مصر (٢٠٤) العابد المتعهد الاهوازي (٢٠٥) ام كلثوم بنت ابي جعفر محمد بن  
 عثمان العمري (٢٠٦) الرسول القمي (٢٠٧) سنان الموصلي (٢٠٨) احمد بن حسن بن احمد  
 الكاتب (٢٠٩) حسين بن عليّ بن محمد المعروف بابن المغدادي (٢١٠) محمد بن الحسن  
 الصيرفي (٢١١) ألبزّاز القمي (٢١٢) جعفر بن أحمد (٢١٣) الحسن بن وطاة الصيدلاني  
 وكيل الوقف في الواسط (٢١٤) احمد بن ابي روح (٢١٥) ابو الحسن خضر بن  
 محمد (٢١٦) ابو جعفر محمد بن احمد (٢١٧) المرأة الدينوريّة (٢١٨) الحسن بن  
 الحسين الاسباب آبادي (٢١٩) رجل من اهل استرآباد (٢٢٠) محمد بن الحسين  
 الكاتب المروى (٢٢١ و ٢٢٢) رجّلان من اهل مدائن (٢٢٣) عليّ بن حسين بن  
 موسى بن بابويه القمي والدا الصدوق (٢٢٤) ابو محمد الدعلجي (٢٢٥) ابو غالب احمد بن احمد  
 بن محمد بن سليمان الزراري (٢٢٦) حسين بن حمدان ناصر الدولة (٢٢٧) احمد بن  
 سورة (٢٢٨) محمد بن الحسن بن عبيد الله التميمي (٢٢٩) ابو طاهر عليّ بن يحيى الزراري  
 (الرازي نفع) (٢٣٠) احمد بن ابراهيم بن مخلّد (٢٣١) محمد بن عليّ الاسود الداودي  
 (٢٣٢) العفيف (٢٣٣) ابو محمد الثمالي (٢٣٤) محمد بن احمد (٢٣٥) رجل وصل  
 اليه التوقيع في عكبرا (٢٣٦) عليان (٢٣٧) الحسن بن جعفر القزويني (٢٣٨) الرجل الفايضي  
 (٢٣٩) ابو القاسم الجليسي (٢٤٠) نصر بن صباح (٢٤١) احمد بن محمد السراج الدينوري  
 (٢٤٢) ابو العباس (٢٤٣) محمد بن احمد بن جعفر القطّان الوكيل (٢٤٤) حسين بن  
 محمد الاشعري (٢٤٥) محمد بن جعفر الوكيل (٢٤٦) رجل من اهل آبة (٢٤٧)  
 ابو طالب خادم رجل من اهل مصر (٢٤٨) مرداس بن عليّ (٢٤٩) رجل من اهل ربض



حميد ( ٢٥٠ ) ابوالحسن بن كثير النوبختي ( ٢٥١ ) محمد بن عليّ الشلمغاني ( ٢٥٢ )  
 مصاحب أبي غالب الزراري ( ٢٥٣ ) ابن الرئيس ( ٢٥٤ ) هرون بن موسى بن الفرات  
 ( ٢٥٥ ) محمد بن يزداد ( ٢٥٦ ) أبو عليّ النيلي ( ٢٥٧ ) جعفر بن عمر ( ٢٥٨ ) إبراهيم بن  
 محمد بن الفرج الزحجي ( ٢٥٩ ) أبو محمد السروي ( ٢٦٠ ) جارية موسى بن عيسى الهاشمي  
 ( ٢٦١ ) صاحبة الحقّة ( ٢٦٢ ) ابوالحسن أحمد بن محمد بن جابر البلاذري صاحب  
 تاريخ الأشراف ( ٢٦٣ ) أبو الطيّب أحمد بن محمد بن بطة ( ٢٦٤ ) أحمد بن الحسن بن  
 أبي صالح النخعي ( ٢٦٥ ) ابن اخت أبي بكر العطّار الصوفي ( ٢٦٦ ) إلى ( ٣٠٤ )  
 محمد بن عثمان العمري كما في تاريخ قم عن محمد بن عليّ ماجيلويه بسند صحيح عنه  
 قال عرض علينا أبو محمد الحسن بن عليّ عليهما السلام في يوم من الأيام ابنه م ح م د  
 المهدي عليه السلام ونحن في منزله وكنّا أربعين رجلاً الحديث ، ونقل بعض المعاصرين عن  
 كتاب بغية الطالب اسماء جماعة ممن رآه و وقف عليّ معجزاته في الغيبة الصغرى  
 وذكر بعض أحوالهم وبعض هؤلاء من المذكورين في النجم الثاقب و بعضهم من غيرهم  
 وذكر في تذكرة الطالب فيمن رأى الإمام الغائب أيضاً أسماء ثلثمائة ، منهم وافرد السيّد  
 هاشم البحراني أيضاً كتاباً في ذلك سمّاه تبصرة الولي فيمن رأى القائم المهدي ، وذكر  
 فيه جماعة كثيرة ممن فاز برؤيته في حيوة أبيه عليهما السلام و في الغيبة الصغرى .  
 و يدل عليه من هذا الفصل في الباب الثاني ح ١٦ وفي الباب الثالث ح ٣



## الباب الثاني

في ذكر بعض معجزاته ﷺ في الغيبة الصغرى

وفيه ٢٧ حديثاً

١- دلائل الامامة - أبوالمفضل محمد بن عبدالله عن علي بن محمد المعروف بعلان الكليني عن محمد بن شاذان قال : اجتمع عندي للغريم <sup>(١)</sup> اطال الله بقاءه ، و عجل نصره خمسمائة درهم فتقصت عشرون درهماً ، وأنفت أن أبعث بها ناقصة هذا المقدار قال : فاتممتها من عندي ، و بعثت بها إلى محمد بن جعفر <sup>(٢)</sup> ولم أكتب بمالي منها فانفذ إلى محمد بن جعفر القبض ، وفيه . وصلت خمسمائة درهم ولك فيها عشرون درهماً ، ورواه في كمال الدين إلا أنه قال اجتمع عندي للقائم صلى الله عليه خمسمائة درهم ينقص منها عشرين درهماً ، و روى في الإرشاد وفي الكافي بسنده نحوه .

٢- دلائل الامامة - أبوالمفضل عن محمد بن يعقوب عن إسحاق بن يعقوب قال سمعت الشيخ العمري محمد بن عثمان يقول صحبت رجلاً من أهل السواد و معه مال للغريم ﷺ فانفذه فرد عليه و قيل له أخرج حق ولد عمك منه و هي ( و هو نخ الكافي ) أربعمائة درهم قال فبقى الرجل باهتاً متعجباً فنظر في حساب المال و كانت في يده ضيعة لولد عمه قد كان رد عليهم بعضها فإذا الذي فضل لهم من ذلك أربعمائة درهم كما قال فاخرجها فانفذ الباقي فقبل ، و روى في كمال الدين والكافي والارشاد نحوه

٣- كمال الدين - أبي عن سعد بن عبدالله عن علي بن محمد الرازي عن جماعة من أصحابنا انه بعث إلى أبي عبيد الله بن الجنيد غلام و امر ببيعه فباعه ، و قبض ثمنه فلمّا

(١) قد شاع في الاخبار اطلاق الغريم عليه عليه السلام وهو من القاب الخاصة .

(٢) قال الشيخ في رجاله : محمد بن جعفر الاسدي يكنى ابا الحسين الرازي كان احد الابواب وقال في الفهرست له كتاب الرد على اهل الاستطاعة اخبرنا جماعة عن التلعكبري عن محمد بن جعفر الاسدي انتهى توفي سنة ٣١٢

غير الدنانير نقصت من التعيير ثمانية عشر قيراطاً وحبّة فانفذها فردّها عليه دينار و وزنه ثمانية عشر قيراطاً وحبّة.

٤- كمال الدين - محمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله عن علي بن محمد الرازي المعروف بعلان الكليني<sup>(١)</sup> عن محمد بن جبرئيل الأهوازي عن ابراهيم الأهوازي عن ابراهيم الفرج عن محمد بن ابراهيم بن مهزيار أنّه ورد العراق شاكاً مرتاداً فخرج اليه قل للمهزياري قد فهمنا ما حكمته ( ما حكيتّه نخ دلائل الامامة ) عن موالي بناحيتمكم فقل لهم : اما سمعتم الله عزّ وجلّ يقول : يا ايّها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم، هل امر الا بما هو كائن الى يوم القيمة اولم تروا انّ الله عزّ وجلّ جعل لكم معاقل تأوون اليها وأعلاماً يهتدون بها من لدن آدم ﷺ الى ان ظهر الماضي صلوات الله عليه كلّما غاب علم بدا علم و اذا اقل نجم طلع نجم، فلمّا قبضه الله اليه ظننتم انّ الله عزّ وجلّ قد قطع السبب بينه وبين خلقه، كلّاً، ما كان ذلك ولا يكون الى ان تقوم الساعة، ويظهر امر الله عزّ وجلّ وهم كارهون، يا محمد بن ابراهيم لا يدخل الشك فيما قدّمت له فانّ الله عزّ وجلّ لا يخلو الارض من حجّته، اليس قال لك ابوك قبل وفاته ؟ احضر الساعة من يعير هذه الدنانير التي عندي فلمّا ابطن ذلك عليه، وخاف الشيخ علي نفسه الوجا قال لك : غيرها على نفسك، و اخرج اليك كيساً كبيراً و عندك بالخفّة ثلثة اكياس، و صرّة فيها دنانير مختلفة النقود فعيرتها و ختم الشيخ بخاتمه، و قال لك اختي مع خاتمي فان اعش فانّا احقّ بها، وان امت فاتق الله في نفسك او لا ثمّ فيّ، و خلصني وكن عند ظنّي بك اخرج رحمك الله الدنانير التي استفضلتها من بين التقدين من حسابنا و هي بضعة عشر ديناراً و استرد من قبلك فانّ الزمان اصعب ما كان و حسبنا الله ونعم الوكيل قال محمد بن ابراهيم، و قدمت العسكر زائراً فقصدت الناحية فلقيتني امرأة، و قالت : أنت محمد بن ابراهيم فقلت نعم فقالت لي انصرف فانك لانصل في هذا الوقت و ارجع الليلة فانّ الباب مفتوح لك فادخل الدار واقصد البيت

(١) قال النجاشي في رجاله علي بن محمد بن ابراهيم بن ابان الرازي المعروف بعلان يكنى

ابا الحسن ثقة عين، له كتاب اخبار القائم .

الذى فيه السراج ففعلت ، و قصدت الباب فاذا هو مفتوح فدخلت الدار ، و قصدت المبيت الذى وصفته فبينما انا بين القبرين انتحب و ابكى اذا سمعت صوتاً ، وهو يقول يا محمد اتق الله وتب من كل ما انت عليه فقد قلدت امرأ عظيماً ، و روى في دلائل الامامة بسنده عن محمد بن ابراهيم بن مهزيار نحوه الى قوله ( بضعة عشر ديناراً ) و ذكر بدل وعندك بالخفرة ( و عندك بالخفرة ) .

٥- كمال الدين - محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن سعد بن عبد الله عن علي بن محمد بن عبد الله الرازي عن نصر بن الصباح البلخي قال: كان بمر و كاتب للخوز ستاني سماء لي نصر، واجتمع عنده الف دينار للناحية فاستشارني فقلت : ابعث بها الى الحاجزي ( الحاجز نبح ) فقال : هو في عنقك ان سألني الله عز وجل يوم القيمة فقلت نعم قال نصر ففارقته على ذلك ثم انصرفت اليه بعد سنين فلقيته فسلمته عن المال فذكر انّه بعث من المال مأتى دينار الى الحاجزي فورد اليه وصولها ، والدعاء له ، و كتب اليه كان المال الف دينار فبعثت مأتى دينار فان احببت ان تعامل احداً فعامل الاسدي بالرى قال نصر: ورد على نعي حاجر فجذعت عن ذلك جزءاً شديداً ، واغتممت ، وقلت له و لم تغتم ؛ و تجزع ؛ و قد من الله عليك بداليتين قد اخبرك بمبلغ المال و قد نعي اليك حاجزاً مبتدياً و روى هذا الخبر في البحار و نقل فذكر انّه بعث من المال بمأتى دينار الى الحجاز الخ

٦ - كمال الدين - ابو جعفر محمد بن علي الأسود قال : سئلني علي بن الحسين

بن موسى بن بابويه بعد موت محمد بن عثمان العمري ان اسئل ابا القاسم الروحي ان يسئل مولانا صاحب الزمان عليه السلام ان يدعو الله عز وجل ان يرزقه ولداً ذكراً قال : فسئلته فانهي ذلك ، فاخبرني بعد ذلك بثلاثة ايام انّه قد دعى لعلي بن الحسين ، وانه سيلد له ولد مبارك ينفعه الله عز وجل به و بعده اولاد . قال ابو جعفر محمد بن علي الاسود رضى الله عنه و سئلته في امر نفسى ان يدعو الله لي ان يرزقني ولداً ذكراً فلم يجبنى اليه و قال : ليس الى هذا سبيل : فولد لعلي بن الحسين محمد بن علي و بعده اولاد ، و لم يلد لي ( ثم قال الصدوق محمد بن علي بن الحسين ) كان ابو جعفر محمد بن علي الاسود رضى الله عنه كثيراً ما يقول لي اذا رأيته اخلف الى مجالس شيخنا محمد بن

الحسن بن احمد بن الوليد ، و ارغب في كتب العلم ، و حفظه : ليس بعجب ان تكون لك هذه الرغبة في العلم ، و انت ولدت بدعاء الامام عليه السلام ، انتهى كلام الصدوق في كمال الدين ، وفي غيبة الشيخ قال ابن نوح وحدثني ابو عبدالله الحسين بن محمد بن سورة القمي حين قدم علينا حاجاً قال حدثني علي بن الحسن بن يوسف الصايغ القمي و محمد بن احمد بن محمد الصيرفي المعروف بابن الدلال ، وغيرهما من مشايخ اهل قم ان علي بن الحسين بن موسى بن بابويه كانت تحته بنت عمه محمد بن موسى بن بابويه فلم يرزق منها ولداً فكتب الى الشيخ ابي القاسم الحسين بن روح رضى الله عنه ان يسأل الحضرة ان يدعو الله ان يرزقه اولاداً فقهاء ، فجاء في الجواب انك لا ترزق من هذه ، وستملك جارية ديلمية ، و ترزق منها ولدان فقيهين قال : و قال لي ابو عبدالله بن سورة حفظه الله و لابي الحسن بابويه رحمه الله ثلاثة اولاد محمد والحسين فقيهان ماهران في الحفظ و يحفظان ما لا يحفظ غيرهما من اهل قم ، ولها اخ اسمه الحسن ، وهو الأوسط مشغول بالعبادة والزهد لا يختلط بالناس و لا فقه له ، قال ابن سورة كلما روى ابو جعفر و ابو عبدالله ابنا علي بن الحسين شيئا يتعجب الناس من حفظهما ، و يقولون لهما هذا الشأن خصوصية لكما بدعوة الامام ، و هذا أمر مستفيض في اهل قم ، و رواه ايضاً في موضع آخر عن جماعة عن محمد بن علي بن الحسين الصدوق و اخيه ابي عبدالله الحسين بن علي عليهما الرحمة ، و نقل ما نقلناه عن كمال الدين و زاد في آخره ( و قال ابو عبدالله بن بابويه عقدت المجلس و لي دون العشرين فربما كان يحضر مجلسي ابو جعفر محمد بن علي الاسود فاذا نظر الى اسراعي في الاجوبة في الجاهل والحرام يكثر التعجب لصغر سنّي ، ثم يقول لا عجب لانك ولدت بدعاء الامام عليه السلام انتهى ، وقال النجاشي في رجاله علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ابو الحسن شيخ القميين في عصره و متقدمهم و فقيهم ، و ثقتهم كان قدم العراق واجتمع مع ابي القاسم الحسين بن روح رحمه الله ، و سأله مسائل ثم كتبه بعد ذلك علي يد علي بن جعفر الاسود يسأله ان يوصل له رقعة الى صاحب عليه السلام و يسأله فيها الولد فكتب اليه : قد دعونا الله لك ، و سترزق ولدين ذكرين خيرين ، فولد له ابو جعفر و ابو عبدالله من ام ولد ، و كان ابو عبدالله الحسين بن عبدالله يقول سمعت ابا جعفر

يقول انا ولدت بدعوة صاحب الأمر عليه السلام و يفتخر بذلك انتهى ، وروى خبر ولادة الصدوق و اخيه بدعائه عليه السلام جماعة من ائمة الحديث في كتبهم كالقطب الراوندى في الخراج و المجلسى في البحار و غيرهما ، و رواه في ينابيع المودة ( ص ٤٦٠ ) .

٧ - كمال الدين - احمد بن هرون القاضى عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميرى عن ابيه عن اسحق بن جامد الكاتب قال : كان بقم رجل بزّاز مؤمن : وله شريك مرجى فوقع بينهما ثوب نفيس فقال المؤمن : يصلح هذا الثوب لى فقال شريكه : لست اعرف مولاك : ولكن افعل بالثوب ما تحب ، فلمّا وصل الثوب اليه شقّه عليه السلام بنصفين طولاً فاخذ نصفه ، وردّ النصف و قال : لاجابة لنا في مال المرجى .

٨ - دلائل الإمامة - ابو المفضل محمد بن عبد الله عن ابى بكر محمد بن جعفر بن محمد المقرئ عن ابى العباس محمد بن شاذان عن الحسن بن محمد بن حيوان السراج القاسم عن احمد بن محمد الدينورى السراج المكنى بابى العباس الملقب باستارته قال : انصرفت من اردبيل الى الدينور اريد الحجّ و ذلك بعد مضى ابى محمد الحسن بسنة او سنتين ، و كان الناس في حيرة فاستبشر و اهل الدينور بموافاتي واجتمع الشيعة عندي فقالوا قد اجتمع عندنا ستة عشر الف دينار من مال الموالى و يحتاج ان تحملها معك و تسلمها بحيث يجب تسليمها ، قال فقلت يا قوم هذه حيرة و لا نعرف الباب في هذا الوقت قال : فقالوا : انما اخترناك لحمل هذا المال لما نعرف من ثقتك ، و كرمك ، فاحمله على ان لا تخرجه من يدك الا بحجة قال : فحمل الى ذلك المال في صرر باسم رجل ، فحملت ذلك المال و خرجت فلمّا وافيت قريسين ، و كان احمد بن الحسن مقيماً بها فصرت اليه مسلماً فلمّا لقينى استبشرنى ثم اعطانى الف دينار في كيس و تخوت ثياب من الوان معتمة لم اعرف ما فيها ثم قال لى احمد : احمل هذا معك و لا تخرجه عن يدك الا بحجة قال : فقبضت منه المال و التخوت بما فيها من الثياب ، فلمّا وردت بغداد لم يكن لى همّة غير البحث عمّن اشير اليه بالبايعة ، فقبل لى ان هيهنا رجلاً يعرف بالباقطنى يدعى البايعة ، و آخر يعرف باسمق الأحمر يدعى البايعة ، و آخر يعرف بابى جعفر العمرى يدعى البايعة قال : فبدأت بالباقطنى فصرت اليه فوجدته شيخاً

بهيماً له مروءة ظاهرة : و فرس عربي ، و غلمان كثير ، و يجتمع عنده الناس يتناظرون ، قال : فدخلت اليه ، و سلمت عليه فرحب و قرب ، و برّ ، و سرّ ، قال : فأطلت القعود الى ان خرج اكثر الناس قال : فسألني عن حاجتي فعرفته انني رجل من اهل الدينور و معي شيء من المال احتاج ان اسلمه قال لي : احمله قال : فقلت اريد حجة قال : تعود الى في غد قال : فعدت اليه من الغد فلم يأت بحجة ، وعدت اليه في اليوم الثالث فلم يأت بحجة قال : فصرت الى اسحق الأحمر فوجدته شاباً نظيفاً ، منزله اكبر من منزل الباقطاني ، و فرشه ، و لباسه ، و مروءته اسرى ، و غلمانه اكثر من غلمانه ، و يجتمع عنده من الناس اكثر مما يجتمعون عند الباقطاني ، قال فدخلت و سلمت فرحب ، و قرب ، قال فصبرت الى ان خفت الناس فسألني عن حاجتي ، فقلت له كما قلت للباقطاني وعدت اليه ثلاثة ايام فلم يأت بحجة قال : فصرت الى ابي جعفر العمري فوجدته شيخاً متواضعاً عليه مبطنة بيضاء قاعد على لبد في بيت صغير ليس له غلمان ، و لا له من المروءة و الفرش ما وجدت لغيره قال : فسلمت فردّ جوابي و ادنانني و بسط مني ، ثم سألني عن حالي فعرفته انني وافيت دن الجبل و حملت مالا فقال : ان احببت ان تصل هذا الشيء الى حيث يجب ان تخرج الى سرّ من رأى ، و تسأل دارابن الرضا و عن فلان بن فلان الوكيل ، و كانت دارابن الرضا عامرة باهلها فانك تجد هناك ما تريد قال : فخرجت من عنده و مضيت نحو سرّ من رأى ، و صرت الى دارابن الرضا و سألت عن الوكيل فذكر البواب انه مشغول في الدار و انه يخرج آنفاً فقعدت على الباب انتظر خروجه فخرج بعد ساعة فقمّت و سلمت عليه ، و اخذ بيدي الى بيت كان له و سألني عن حالي و عما وردت له فعرفته انني حملت شيئاً من المال من ناحية الجبل و احتاج ان اسلمه بحجة قال : فقال نعم ثم قدم الى طعام و قال لي تغدا بهذا و استريح فانك تعب ، و ان بيننا و بين صلوة الاولى ساعة فانني احمل اليك ما تريد ، قال : فاكلت و نمت ، فلما كان وقت الصلوة نهضت ، و صليت ، و ذهبت الى المشرعة فاغتسلت و انصرفت ، و مكثت الى ان مضى من الليل ربعة فجاءني و معه درج فيه : بسم الله الرحمن الرحيم و افى احمد بن محمد الدينوري ، و حمل ستة عشر الف دينار و في كذا و كذا صرة ، فيها صرة

فلان بن فلان كذا وكذا ديناراً ، و صرة فلان بن فلان كذا وكذا ديناراً ، الى ان عدّ الصرار كلها ، و صرة فلان بن فلان المرامي ستة عشر ديناراً قال فوسوس لي الشيطان ان سيدي اعلم بهذا مني فمازلت اقره ذكر الصرة صرة و ذكر صاحبها حتى اتيت عليها عند آخرها ثم ذكر قد حمل من ترميسين من عند احمد بن الحسن البادراني اخي الصراف كيسافيه الف دينار كذا وكذا اختاً ثياباً ، منها ثوب فلاني ، وثوب لونه كذا حتى نسب الثياب الى آخرها بانسابها والوانها ، قال : فحمدت الله وشكرته على ما من الله به عليّ من ازالة الشكّ عن قلبي ، و امر بتسليم جميع ما حملته الى حيث يأمرك ابو جعفر العمري قال : فانصرفت الى بغداد و صرت الى أبي جعفر العمري قال : وكان خروجي و انصرافي في ثلاثة ايام قال : فلمّا بصّرني ابو جعفر العمري قال لي : لمّ لم تخرج ؟ فقلت يا سيدي من سرّ من رأى انصرفت قال : فانّا احدث ابا جعفر بهذا اذوردت رقعة عليّ ابي جعفر العمري من مولانا عليه السلام ، و معها درج مثل الدرج الذي كان معي فيه ذكر المال والثياب ، و امر ان يسلم جميع ذلك الى ابي جعفر محمد بن احمد بن جعفر القطّان القمي ، فلبس ابو جعفر العمري ثيابه و قال لي : احمل ما معك الى منزل محمد بن احمد بن جعفر القطّان القمي قال : فحملت المال ، والثياب الى منزل محمد بن احمد بن جعفر القطّان ، وسلمتها و خرجت الى الحجّ فلمّا انصرفت الى الدينور اجتمع عندي الناس فاخرجت الدرج الذي اخرجته و كيل مولانا اليّ و قرأته على القوم فلمّا سمع ذكر الصرة باسم الزراع سقط مغشياً عليه فما زلنا نعلله حتى افاق سجد شكر الله عزّ وجلّ ، و قال : الحمد لله الذي منّ علينا بالهداية الآن علمت ان الأرض لا تخلو من حجة ، هذه الصرة دفعها والله الىّ هذا الزراع و لم يقف على ذلك الا الله عزّ وجلّ قال : فخرجت ، و لقيت بعد ذلك بدهر ابالحسن البادراني ، و عرفته الخبر و قرأت عليه الدرج قال : يا سبحان الله ما شككت في شيئي فلا تشكنّ في ان الله عزّ وجلّ لا يخلي أرضه من حجة ، اعلم لمّا غزا ارتكوكين يزيد بن عبدالله بسهرورد ، و ظفر ببلاده ، و احتوى على خزانته صار الى رجل ، و ذكر ان يزيد بن عبدالله جعل الفرس الفلاني ، و السيف الفلاني في باب مولانا قال : فجعلت انقل خزائن يزيد بن عبدالله الى ارتكوكين اوّلاً و فـأوّلًا و



كنت ادافع الفرس و السيف الى ان لم يبق شيئى غيرهما ، و كنت ارجوان اخلص ذلك مولانا فلمّا اشتد مطالبة ارتكوكين ايتاى ، و لم يمكننى مدافعته جعلت في السيف و الفرس في نفسى الف دينار و زنتها و دفعتها الى الخازن ، و قلت ادفع هذه الدنانير في اوثق مكان ، ولا تخرجن الىّ في حال من الأحوال و لو اشتدّت الحاجة اليها ، و سلّمت الفرس و النصل ، قال : فانا قاعد في مجلسى بالرى ابرم الأُمور و اوفي القصص ، و آمر ، و انهى ، اذ دخل ابو الحسن الأُسدى و كان يتعاهد في الوقت بعد الوقت ، و كنت اقضى حوائجه فلمّا طال جلوسه و على بوس كثير قلت له ما حاجتك قال : احتاج منك الى خلوة فامرّت الخازن ان يهيئ لنامكاناً من الخزانة فدخلنا الخزانة فاخرج الى رقعة صغيرة من مولانا فيها : يا احمد بن الحسن ، الالف دينار التى لنا عندك ثمن النصل و الفرس سلّمها الى ابي الحسن الأُسدى قال فخررت لله عزّ و جلّ ساجداً شاكراً لما منّ به عليّ و عرفت انه خليفة الله حقّاً فانه لم يقف على هذا احد غيرى فاضفت الى ذلك المال ثلاثة آلاف دينار سروراً بما منّ الله علىّ بهذا الأمر .

٩- دلائل الامامة - ابوالمفضل محمد بن عبد الله عن محمد بن يعقوب عن القاسم بن العلا ، كتبت الى صاحب الزمان ثلاثة كتب في حوائج لى و اعلمته انسى رجل قد كبر سنّى و انه لا ولد لى ، فاجابنى عن الحوائج و لم يجيبنى عن الولد بشيئى فكتبت اليه في الرابعة كتاباً ، و سألته ان يدعوا لله لى ان يرزقنى ولداً فاجابنى و كتب بحوائجى و كتب : اللهم ارزقه ولداً ذكراً تقرب به عينه ، واجعل هذا الحمل الذى له وارثاً فوراً وورد الكتاب و انا لا اعلم ان لى حملاً فدخلت الى جاريتى فسألتها عن ذلك ، فاخبرتني ان علّتها قد ارتفعت فولدت غلاماً .

١٠- دلائل الامامة - بسنده عن على بن محمد قال : حدثنى نصر بن الصباح قال انفذ رجل من اهل بلخ خمسة دنانير الى صاحب و كتب معها غير فيها اسمه ، فاوصلها الى صاحب فخرج الوصول باسمه و نسبه والدعاء له .

١١- دلائل الامامة - باسناده عن ابي جعفر قال : ولد لى مولود فكتبت استأذن في تطهيره يوم السابع ، فوراً : لا ، فمات المولود يوم السابع ، ثمّ كتبت اخبره بموته فوراً

سيخلف الله عليك غيره وغيره فسمّاه احمد ، وبعد احمد جعفر ، فجاء عاقل ، وقريباً منه ما رواه الشيخ في غيبته بسنده عن عليّ عمّن حدّثه قال : ولد لي مولود فكتبت استأذن في تطهيره في اليوم السابع فورد لاتفعل فمات اليوم السابع او الثامن ثم كتبت بموته فورد سيخلف الله غيره وتسميه احمد ومن بعد احمد جعفر ، فجاء كما قال .

١٢ - الكافي - عليّ بن محمد عن ابي عقيل عيسى بن نصر قال كتب عليّ بن زياد الصيمري يسئلكم فكتب اليه انك تحتاج اليه في سنة ثمانين <sup>(١)</sup> ، وبعث اليه بالكفن قبل موته بايام ، وروى نحوه الشيخ في غيبته بسنده عن ابي عقيل ، وروى في دلائل الامامة عن ابي المفضل عن محمد بن يعقوب مثل هذه المعجزة عنه عليه السلام في عليّ بن محمد السمرى .

١٣ - الكافي - القسم بن علا قال ولد لي عدة بنين فكتبت اكتب واسأل الدعاء فلا يكتب لهم الى شيئ ، فماتوا كلّهم فلمّا ولد لي الحسن ابني كتبت اسأل الدعاء ، فاجبت يبقى والحمد لله ، و رواه المفيد في الارشاد عن القاسم بن علا .

١٤ - الخرائج - قال ومنها ( اى ومن معجزات صاحب الزمان عليه السلام ) انّ ابا محمد الدعلجى كان له ولدان ، و كان من خيار اصحابنا ، و كان قد سمع الأحاديث و كان احب ولديه على الطريقة المستقيمة و هو ابو الحسن ، و كان ينسب الاموات ، و ولد الآخر يسلك مسالك الأحداث في فعل الحرام ، و كان قد رفع الى ابي محمد حجة يحجّ بها عن صاحب الزمان عليه السلام و كان ذلك عادة الشيعة فدفع الى ولده المذكور بالفساد شيئاً و خرج الى الحاجّ فلمّا عاد حكى انه كان واقفاً بالموقف فرأى الى جانبه شاباً ، حسن الوجه ، اسمر اللون ، مقبلاً على شأنه في الابتهاال ، والدعاء ، و التضرع ، و حسن العمل ، فلمّا قرب نفر الناس التفت الىّ و قال : يا شيخ أما تستحيى فقلت : من ايّ شيئ ياسيدي؟ قال : تدفع اليك حجة عمّن تعلم فتدفع منها الى فاسق يشرب الخمر يوشك ان تذهب عينيك (عينك ظ ) ، و ارمى الى عيني ، وانا من ذلك اليوم عليّ وجل ومخافة ، و سمع ابو عبدالله محمد بن محمد النعمان ذلك ، قال فما مضى عليه اربعين يوماً بعد موته

(١) قال المجلسى فى مرآت العقول ( فى سنة ثمانين ) اى من عمره او اراد الثمانين بعد المائتين من الهجرة .

حتى خرج في عينه التي اومى اليها قرحة فذهبت .

١٥- الخرايج - قال ومنها ( اى ومن اعلام المهدي عجل الله فرجه ) ما قال ( اى محمد بن الحسين ) حدّثنا جلال بن احمد عن ابي الرجاء المصري ، و كان احد الصالحين قال : خرجت في الطلب بعد مضيّ ابي محمد عليه السلام ، فقلت في نفسي لو كان شيىء لظهر بعد ثلث سنين ، فسمعت صوتاً ، ولم ار شخصاً ، يا نضر بن عبد ربّه ، قل لأهل مصر : هل رأيتم رسول الله فآمنتهم به؟ قال ابورجاء فتعجبت كيف علم ان اسم ابي عبد ربّه ، و ذلك انى ولدت بالمداين فحملنى ابو عبد الله النوفلى الى مصر فنشأت بها فلمّا سمعت الصوت لم اعرج على شيىء وخرجت .

١٦- اربعين الخاتون آبادى . قال: الحديث الثاني عشر قال الحسن بن حمزة العلوى الطبرى قدّس الله سره في كتابه الموسوم الغيبة، حدّثنا رجل صالح من اصحابنا قال: خرجت سنة من السنين حاجباً الى بيت الله الحرام ، و كانت سنة شديدة الحرّ كثيرة السموم فانقطعت عن القافلة ، و ضللت الطريق فغلب علىّ العطش حتّى سقطت ، و اشرفت على الموت فسمعت صهيلاً ، ففتحت عيني ، فاذا بأشباب حسن الوجه حسن الرائحة ، راكب على دابة شبيهة فسقاني ماء أبرد من الثلج ، واحلنى من العسل ، و نجاني من الهلاك فقال : يا سيّدى من انت قال : انا حجة الله على عباده ، و بقية الله في ارضه ، انا الذى املا الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً انا ابن الحسن بن على بن محمد بن على بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن ابي طالب عليه السلام ثمّ قال : احض عينيكَ ثمّ قال افتحهما ، فرأيت نفسي في قدّام القافلة ثمّ غاب من نظرى صلوات الله عليه ( ١ ) ويدلّ عليه من الفصل الرابع في الباب الاول ح ٧ و ٨ و ١١ و ١٣ و ١٤ و ١٧ و ١٩ و ٢٠ و ٢٢ و ٢٣ و فى الباب الثالث ح ١٢ هذا قليل من معجزاته عليه السلام و انما اقتصرنا عليه لانّها كما قال الشيخ في غيبته اكثر من ان تحصى .

( ١ ) من المحتمل وقوع هذه المعجزة فى الغيبة الكبرى لان الحسن بن حمزة العلوى مات سنة ٣٥٨ غير انّ الاقرب الى النظر وقوعها فى الغيبة الصغرى فذكرناها هنا والله اعلم و قال فى تنقيح البقال هو ( يعنى الحسن بن حمزة ) من وجوه السادة الاطياب ، و شيخ من اعظم مشايخ الاصحاب ذكره علماء الرجال و نعتوه بكل جميل و عظموه غاية التعظيم الخ .

## الباب الثالث

في ذكر حالات سفرائه ونوابه في الغيبة الصغرى

و فيه ٢٢ حديثاً ( ١ )

١ - غيبة الشيخ - جماعة عن ابي محمد هرون بن موسى عن ابي علي محمد بن همام الاسكافي عن عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن اسحق بن سعد القمي قال : دخلت على ابي الحسن علي بن محمد صلوات الله عليه في يوم من الايام فقلت يا سيدي

( ١ ) اعلم ان و كلاًه و نوابه عليه السلام في زمان الغيبة الصغرى كما يظهر من مراجعة الكتب المعتمدة كانوا عدة من الثقات الممدوحين بالوثاقة و الامانة والصدقة و كان يخرج من عندهم توقعاته و اوامره و نواهيهم عليه السلام ، و يظهر منهم الكرامات و الاخبار عن المغيبات من جهته و اقتصر على ذكر اسماء الاربعة المعروفين منهم الذين اجمعوا الشيعة على امامتهم و عدالتهم و رفعة مقامهم و علو درجتهم فنقول : الاول الشيخ ابو عمر و عثمان بن سعيد العمري رضي الله تعالى عنه و قد نصبه ابو الحسن علي بن محمد العسكري و ابو محمد الحسن بن علي عليهم السلام و كان اسدياً و يقال له العسكري و السمان لانه كان يتجرفى السمن تغطية على الامر و قد ورد النص عليه من الامامين المذكورين و من مولينا صاحب الزمان صلوات الله عليه و قد ذكره الشيخ في رجاله تارة في ذكر اصحاب الهادي عليه السلام فقال عثمان بن سعيد العمري يكنى ابا عمرو و السمان و يقال له الزيات خدمه وله احدى عشر سنة وله اليه عهد معروف و تارة في اصحاب ابي محمد الحسن عليه السلام فقال جليل القدرة و كيله عليه السلام و قال ايضاً في رجاله : محمد بن عثمان بن سعيد العمري يكنى ابا جعفر و ابوه يكنى ابا عمرو و جميعاً و كيلان من جهة صاحب الزمان عليه السلام و لهما منزلة جليلة عند الطائفة انتهى و لقد اجاد المولى الوحيد حيث قال كما في تنقيح المقال هو اجل و اشهر من ان يذكر .

الثاني ابو جعفر محمد بن عثمان بن سعيد العمري رضوان الله تعالى عليه فانه لما مضى ابوه ابو عمرو قام مقامه بنص ابي محمد عليه السلام عليه و نص ابيه عثمان عليه بامر القائم عليه السلام و قد نقل الشيخ في غيبته عن ابي العباس عن هبة الله بن محمد عن شيوخه اجماع الشيعة على عدالته و وثاقته و امامته لما ورد عليه من النص عليه بالعدالة و الامر بالرجوع اليه في حيوة الحسن عليه السلام و بعد موته في حيوة ابيه قال : و قد نقلت عنه دلائل كثيرة و معجزات الامام ظهرت على يده الخ قال في تنقيح المقال : جلالة شأن الرجل و علو قدره و منزلته في الامامية اشهر من

انا اغيب و اشهد ولايتهم الى الوصول اليك اذ اشهدت في كل وقت فقول من تقبل؟ وامر من نمثل؟ فقال لي صلوات الله عليه هذا ابو عمرو الثقة الأمين، ما قاله لكم فعنّي يقوله، وما اذاه اليكم فعنّي يؤدّيه فلما مضى ابو الحسن عليه السلام وصلت الى ابي محمد ابنه الحسن العسكري عليه السلام ذات يوم، فقلت له عليه السلام مثل قولى لا يّيه فقال لي: هذا ابو عمرو الثقة الأمين ثقة الماضي، وثقتى في المحيا والممات، فما قاله لكم فعنّي يقوله وما اذى اليكم فعنّي يؤدّيه قال ابو محمد هرون قال ابو على قال ابو العباس الحميرى: فكنا كثيراً ما نتذاكر هذا القول، ونتواصف جلالة محلّ ابي عمرو.

٢ - غيبة الشيخ - احمد بن على بن نوح ابو العباس السيرافى قال: اخبرنا

ان يحتاج الى بيان الخ و كانت له كتب مصنفه مما سمعها من ابي محمد الحسن و من صاحب عليهما السلام و من ابيه عثمان بن سعيد عن ابي محمد وعن ابي الحسن الهادى عليهما السلام، قال الشيخ فى كتاب الغيبة قال ابو نصر هبة الله وجدت بخط ابي غالب الزرارى رحمه الله و غفر له ان ابا جعفر محمد بن عثمان العمري رحمه الله عليه مات فى آخر جمادى الاولى سنة خمس وثلثمئة و ذكر ابو نصر هبة الله بن محمد بن احمد ان ابا جعفر العمري مات فى سنة اربع و ثلثمئة و انه كان يتولى هذا الامر نحواً من خمسين سنة يحمل الناس اليه اموالهم، و يخرج اليهم التوقيعات بالخط الذى كان يخرج فى حياة الحسن عليه السلام اليهم بالمهمات فى امر الدين و الدنيا و فيما يسئلونه من المسائل بالاجوبة العجيبة رضى الله عنه و ارضاه.

الثالث من السفراء الشيخ ابو القاسم الحسين بن روح بن ابي بحر النوبختى رحمه الله عليه المتولى لمقام النيابة الخاصة بعد محمد بن عثمان رحمهما الله و القائم مقامه بنفس منه بامر الامام عليه السلام، و هو من اعقل الناس عند الموافق و المخالف، و كان له مكانة عظيمة عند العامة ايضاً و قد كان لمحمد بن عثمان نحواً من عشرة انفس، و ابو القاسم بن روح فيهم و كانوا كلهم اخص به من الشيخ ابي القاسم و بلغ جعفر بن احمد بن متيل منه من الخصوصية به و كثرة كينوته فى منزله بمرتبة كان اصحابنا لا يشكون ان كانت حادثة لم يكن الوصية الا اليه ولكن لما وقع الاختيار بامر الامام على ابي القاسم لم ينكروا و سلموا و لم يزل جعفر بن احمد بن متيل فى جملة ابي القاسم و بين يديه كتصرفه بين ابي جعفر العمري الى ان مات و توفى الشيخ ابو القاسم رضى الله عنه فى شعبان سنة ست و عشرين و ثلثمئة فكانت مدة سفارته احدى و اثنى عشر سنة.

الرابع من الوكلاء فى عصر الغيبة الصغرى الشيخ ابو الحسن على بن محمد السمرى رحمه الله عليه القائم مقام الشيخ ابي القاسم بنفس منه و هو آخر الوكلاء و بموته وقعت الغيبة الثامنة، و صارت الامر الى الفقهاء و حملة الاحاديث و علوم اهل البيت عليهم السلام فيجب على العوام الرجوع اليهم و دلت على ذلك روايات كثيرة قد مر بعضها و مات ابو الحسن على بن محمد السمرى فى سنة تسع و عشرين و ثلثمئة.

ابو نصر عبدالله بن محمد بن احمد المعروف بابن برينة الكاتب قال : حدثني بعض الشراف من الشيعة الامامية اصحاب الحديث قال : حدثني ابو محمد العباس بن احمد الصائغ قال حدثني الحسين بن احمد الخصيبى قال : حدثني محمد بن اسميعيل ، وعلى بن عبدالله الحسنيين قالا دخلنا على ابي محمد الحسن عليه السلام بسر من رأى و بين يديه جماعة من اوليائه و شيعته حتى دخل عليه بدرخا دمه ، فقال يا مولاي بالباب قوم شعث غير فقال لهم : هؤلاء نفر من شيعتنا باليمن في حديث طويل يسوقانه الى ان ينتهى الى ان قال الحسن عليه السلام لبدر : فامض فاتنا بعثمان بن سعيد العمرى فما لبثنا الا يسيراً حتى دخل عثمان فقال له سيدنا ابو محمد عليه السلام : امض يا عثمان فانك الوكيل و الثقة و المأمون على مال الله و اقبط من هؤلاء النفر اليمنيين ما حملوه من المال ثم ساق الحديث الى ان قالا : ثم قلنا باجمعنا : يا سيدنا والله ان عثمان لمن خيار شيعتك ، و لقد زدتنا علماً بموضعه من خدمتك ، و انّه و كمالك ، و ثقك على مال الله تعالى ، قال : نعم ، و اشهدوا على ان عثمان بن سعيد العمرى و كيلى و ابنه محمد و كيل ابني مهديكم .

٣- غيبة الشيخ - جماعة عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه ، و ابي غالب الرازى ، و ابي محمد التلعكبرى كلهم عن محمد بن يعقوب الكليني عن محمد بن عبدالله ، و محمد بن يحيى عن عبد الله بن جعفر الحميرى قال : اجتمعت انا و الشيخ ابو عمرو عند احمد بن اسحق بن سعد الأشعرى القمى فغمرني احمد بن اسحق ان اسأله عن الخلف فقلت له : يا با عمرو انى اريد ان اسالك وما انا بشاك فيما اريد ان أسألك عنه ، فان اعتقادى و دينى ان الارض لا تخلو من حجة الا اذا كان قبل يوم القيمة باربعين يوماً فاذا كان ذلك وقعت الحجة ، و غلق باب التوبة ، فلم يكن ينفع نفساً ايما نهاخيراً ، فاولئك اشرار من خلق الله عزّ وجلّ و هم الذين يقوم عليهم القيمة و لكن احببت ان ازداد يقيناً ، فان ابراهيم عليه السلام سئل ربه ان يريه كيف يحيى الموتى فقال : اولاً تؤمن ؟ قال : بلى و لكن ليطمئن قلبي ، وقد اخبرنا احمد بن اسحق ابو على عن ابي الحسن عليه السلام ، قال : سئلته فقلت له لمن اعامل و عمن آخذ ؟ و قول من اقبل ؟ فقال له : العمرى ثقته فما ادى اليك فعننى يؤدى ، و ما قال لك فعننى يقول ، فاسمع له و اطع ، فانه الثقة المأمون قال : و

اخبرني ابو علي انه سئل ابا محمد الحسن بن علي عن مثل ذلك فقال له: العمري وابنه ثقتان، فماديا اليك فعنسي يؤديان، وما قالالك فعنسي يقولان، فاسمع لهما، واطعهما فانهما الثقتان المأمونان، فهذا قول إمامين قد مضيا فيك قال: فخر أبو عمرو ساجداً وبكى ثم قال: سل فقلت له: انت رأيت الخلف من ابي محمد عليه السلام؟ فقال: اى والله، ورقبته مثل ذا، و اوى يديه فقلت له: فبقيت واحدة، فقال لى. هات قلت فالاسم، قال: محرّم عليكم ان تسألوا عن ذلك، ولا اقول هذا من عندي وليس لي أن احلل واحرم ولكن عنه عليه السلام فان الامر عند السلطان ان ابا محمد عليه السلام مضى ولم يخلف ولداً، وقسم ميراثه، واخذ من لاحق له وصبر على ذلك وهوذا اعياله يجولون، وليس احد يجسر ان يتعرف اليهم او ينيلهم شيئاً واذ وقع الاسم وقع الطلب، فاتقوا الله وامسكوا عن ذلك.

٤- الخراج - قال عبدالله بن جعفر: خرج التوقيع الى ابي جعفر العمري في التعزية بابيه: عاش ابوك سعيداً، ومات حميداً، رزيت، ورزينا، واوحشك واوحشنا، ومن كمال سعادته ان رزقه الله ولداً مثلك يقوم مقامه، واقول ان النفس طيبة بمكانك وفي غيبة الشيخ عن جماعة عن الصدوق عن احمد بن هرون القامى عن محمد بن عبدالله، جعفر الحميري عن ابيه عبدالله بن جعفر قال: خرج التوقيع الى الشيخ ابي جعفر محمد بن عثمان بن سعيد العمري قدس الله روحه في التعزية بابيه رضى الله تعالى عنه، وفي فصل من الكتاب: ان الله وانابا اليه راجعون تسليمياً لأمره، ورضاً بقضائه، عاش ابوك سعيداً، ومات حميداً، فرحمه الله والحقه باوليائه ومواليه عليهم السلام، فلم يزل مجتهداً في امرهم ساعياً فيما يقر به الى الله عز وجل واليههم نضر الله وجهه، و اقاله عمرته، وفي فصل آخر: اجزل الله لك الثواب، واحسن لك العزاء، رزيت ورزينا، واوحشك فراقه واوحشنا، فسرّه الله في منقلبته، كان من كمال سعادته ان رزقه الله تعالى ولداً مثلك يخلفه من بعده، ويقوم مقامه بامر، و ترحم عليه، و اقول الحمد لله فان النفس طيبة بمكانك وما جعله الله عز وجل فيك وعندك اعانك الله وقواك، وعضدك، ووقفك، و كان لك ولياً وحافظاً، و راعياً، وكافياً.

٥ - غيبة الشيخ - باسناده عن محمد بن همام عن محمد بن حمويه بن عبدالعزيز الرازي في سنة ثمانين ومائتين عن محمد بن ابراهيم بن مهزيار الأهوازي أنه خرج اليه بعد وفاة أبي عمرو : والإبن وقاه الله لم يزل نقتنا في حيوة الأب رضي الله عنه وارضاه ونضر وجهه يجرى عندنا مجراه ويسد مسده ، و عن امرنا يأمر الإبن وبه يعمل ، تولاه الله ، فانتبه الى قوله ، و عرف معنا ملتنا ذلك .

٦ - غيبة الشيخ - جماعة عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين (رض) قال : حدثني محمد بن علي بن الأسود القمي أن أبا جعفر العمري قدس سره حفر لنفسه قبر ، و سواه بالساج فسمّيته عن ذلك فقال : للناس اسباب ثم سئلته عن ذلك فقال : قد امرت ان اجمع امري فمات بعد ذلك بشهرين رضي الله عنه وارضاه ، و رواه في الخرايج عن أبي جعفر الاسود مختصراً .

٧ - الخرايج - ابن بابويه عن محمد بن متيل قال : دعاني ابو جعفر العمري فاخرج الى ثوبيات معلمة و صريرات فيها دراهم فقال : تحتاج ان تصير نفسك الى واسط في هذا الوقت ، وتدفع ما دفعته اليك الى اول رجل يلقاك عند صعودك من المركب في واسط ، قال : فتدخلني من ذلك غم شديد ، و قلت مثلي يرسل في مثل هذا الامر ، فخرجت الى واسط و صعدت من المركب فاوّل رجل يلقاني سئلته عن الحسن بن محمد بن قطاة الصيدلاني و كيل الوقت بواسط فقال : انا هو ، قلت انا جعفر بن محمد بن متيل قال : فعرفني باسمي وسلم عليّ و سلّمت عليه و تعانقنا ، فقلت له ابو جعفر العمري يقرأ عليك السلام و دفع الى هذه الثوبيات و هذه الصرة لأسلمها منك فقال : الحمد لله و ان محمد بن عبيد الله الحايري قدمات ، و خرجت لاصالح كفته فاعتبر الثياب و هي ما يحتاج اليه ، و في الصرة كراء الحمّالين والحفّار قال : فشيعنا جنازته و انصرفت .

٨ - غيبة الشيخ - الحسين بن ابراهيم عن ابن نوح عن أبي نصر هبة الله بن محمد عن خاله أبي ابراهيم جعفر بن احمد النوبختي عن ابيه و عمه عبد الله بن ابراهيم ، و جماعة من اهلنا يعنى بنى نوبخت ان أبا جعفر العمري لمّا اشتدّ حاله اجتمع جماعة من وجوه الشيعة منهم ابو علي بن همام ، و ابو عبد الله



بن محمد الكاتب وابو عبد الله الباقطاني ، وابوسهل اسمعيل بن عليّ النوبختي وابو عبد الله بن الوجنا وغيرهم من الوجوه و الأكا بر فدخلوا على ابي جعفر ( رض ) فقالوا له ان حدث امر فمن يكون مكانك فقال لهم : هذا ابو القاسم الحسين بن روح بن ابي بحر النوبختي القائم مقامى و السفير بينكم و بين صاحب الأمر عجلّ الله فرجه و الوكيل له و الثقة الأمين فارجعوا اليه في أموركم ، و عوّلوا اليه في مهماتكم فبذلك امرت و قد بلغت .

٩ - غيبة الشيخ - سئله ( اى الحسين بن روح ) بعض المتكلمين و هو المعروف بترك الهروى فقال له : كم بنات رسول الله ﷺ ؟ فقال : اربع قال : فأيهن افضل ؟ فقال : فاطمة فقال : ولم صارت افضل ؟ وكانت اصغر هنّ سنّاً و اقلهنّ صحبة لرسول الله ﷺ قال : لخصلتين خصّها الله بهما تطولاً عليها و تشريقاً و اكراماً لها ، احديها انها ورثت رسول الله صلى الله عليه وآله ، ولم يرث غيرها من ولده ، و الأخرى ان الله تعالى ابقى نسل رسول الله ﷺ منها و لم يبقه من غيرها و لم يخصصها بذلك الا لفضل اخلاص عرفه من نيّتها قال الهروى : فما رأيت احداً تكلم و اجاب في هذا الباب باحسن ولا او جز من جوابه .

١٠ - غيبة الشيخ - جماعة عن ابي عبد الله الحسين بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه قال : حدّثنى جماعة من اهل بلدنا المقيمين كانوا ببغداد في السنة التى خرجت القرامطة على الحاجّ ، وهى سنة تنائر الكواكب ، انّ والدى (رض) كتب الى الشيخ ابي القاسم الحسين بن روح (رض) يستأذن فى الخروج الى الحجّ فخرج فى الجواب لا تخرج فى هذه السنة فأعاد فقال هو نذر واجب افيجوزلى القعود عنه ؟ فخرج فى الجواب ان كان لابدّ فكن فى القافلة الأخيرة و كان (فكان نخ) فى القافلة الاخيرة فسلم بنفسه وقتل من تقدّمه فى القوافل الآخرة .

١١ - غيبة الشيخ - جماعة عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين عن محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني (ره) قال : كنت عند الشيخ ابي القاسم الحسين بن روح (رض) مع جماعة منهم على بن عيسى القصرى فقام اليه رجل فقال : اننى اريد ان اسئلك

عن شيمي فقال له : سل عما بدا لك فقال الرجل : اخبرني عن الحسين عليه السلام اهو ولي الله ؟ قال : نعم قال اخبرني عن قاتله لعنه الله اهو عدو الله ؟ قال : نعم قال الرجل فهل يجوز ان يسقط الله عز وجل عدوه على وليه فقال له ابو القاسم قدس سره : افهم عني ما اقول لك اعلم ان الله تعالى لا يخاطب الناس بمشاهدة العيان ، ولا يشافهم بالكلام ولكنّه جلّت عظمته يبعث اليهم رسلاً من اجناسهم ، واصنافهم بشراً مثلهم ، ولو بعث اليهم رسلاً من غير صفتهم وصورهم ، لنفروا عنهم ، ولم يقبلوا منهم فلمّا اجأؤهم وكانوا من جنسهم يأكلون ، ويمشون في الأسواق قالوا لهم انتم مثلنا لا نقبل منكم حتّى تأتوا بشيمي نعجز عن ان تأتى بمثله فنعلم انكم مخصوصون دوننا بما لا نقدر عليه فجعل الله عز وجلّ لهم المعجزات التي يعجز الخلق عنها ، فمنهم من جاء بالطوفان بعد الا عذار والاذار ففرق جميع من طغى ، وتمرد ، ومنهم من اتقى في النار فكانت عليه ، برداً وسلاماً ، ومنهم من اخرج من الحجر الصلد ناقة وجرى من موضوعها لبناً ، ومنهم من فلق له البحر ، وفجر له من الحجر العيون ، وجعل له العصا لياً بسة تعبناً تلقف ما يأفكون ، ومنهم من ابرء الاكهم واحبى الموتى باذن الله ، وانبأهم بما يأكلون ، وما يدّخرون في بيوتهم ، ومنهم من انشق له القمر ، وكلمته البهائم مثل البعير والذئب وغير ذلك فلمّا اتوا بمثل ذلك ، وعجز الخلق من امتهم ان يأتوا بمثله كان من تقدير الله جلّ جلاله و لطفه بعباده و حكمته ان جعل انبيائه مع هذه المعجزات في حال غاليين و اخرى مغلوبين ، و في حال قاهرين و اخرى مقهورين ، و لو جعلهم عز وجلّ في جميع احوالهم غاليين و قاهرين ، و لم يمتلهم ، و لم يمتحنهم لاتخذتهم الناس آلهة من دون الله عز وجلّ و لما عرف فضل صبرهم على البلاء والمحن و الاختبار و لكنّه جعل احوالهم في ذلك كاحوالغيرهم ليكونوا في حال المحنة والبلوى صابرين ، و في العافية و الظهور على الاعداء شاكرين ، و يكونوا في جميع احوالهم متواضعين غير شاكخين ولا متجبرين ، وليعلم العباد انّ لهم عليهم السلام الهأهو خالقهم ومدبرهم فيعبده و يطيعوا رسله ويكونوا حجة لله ثابتة على من يجاوز الحدّ فيهم و ادّعى لهم الربوبية او عاند و خالف وعصى و جحد بما اتت به الانبياء والرسل ، وليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي

عن بيّنة ، قال محمد بن ابراهيم بن اسحق « رض » : فعدت إلى الشيخ ابي القاسم الحسين بن روح « قد » من الغد وانا اقول في نفسى اتراه ذكر لنا يوم امس من عند نفسه فابتدئنى فقال يا محمد بن ابراهيم لان اخر من السماء فتخطفنى الطير او تهوي بى الريح فى مكان سحيق احب الى من ان اقول فى دين الله برأىي ومن عند نفسى بل ذلك من الاصل و مسموع من الحجّة صلوات الله وسلامه عليه .

١٢ - غيبة الشيخ - جماعة عن ابي جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه قال : حدثنا ابو الحسن صالح بن شعيب الطالقاني « ره » فى ذى القعدة سنة تسع و ثلثين و ثلثمائة قال : حدثنا ابو عبد الله احمد بن ابراهيم بن مخلد قال : حضرت بغداد عند المشايخ فقال الشيخ ابو الحسن علي بن محمد السمرى قدس سره ابتداءً منه « ره » رحم الله علي بن الحسين بن بابويه القمي قال : فكتب المشايخ تاريخ ذلك اليوم فورد الخبر انه توفي فى ذلك اليوم ومضى ابو الحسن السمرى « رض » بعد ذلك فى النصف من شعبان سنة تسع وعشرين و ثلثمائة ، و روى ايضا رواية اخباره عن موت على بن الحسين عن جماعة عن ابي عبد الله الحسين بن على بن الحسين بن بابويه القمي عن جماعة من اهل قم منهم على بن احمد و عمران الصفار ، و قرينه علويه الصفار ، والحسين بن احمد بن ادريس رحمهم الله قالوا حضروا بغداد فى السنة التى توفى فيها ابي على بن الحسين بن موسى بن بابويه و كان ابو الحسن علي بن محمد السمرى قدس سره يستلنا كل قريب عن خبر على بن الحسين « ره » فنقول قد ورد الكتاب باستقلاله حتى كان اليوم الذى قبض فيه فستلنا عنه فذكرنا له مثل ذلك فقال لنا : آجر كم الله فى على بن الحسين فقد قبض قالوا : فاثبتنا تاريخ الساعة واليوم و الشهر فلمّا كان بعد سبعة عشر يوماً او ثمانية عشر يوماً ورد الخبر انه قبض فى تلك الساعة التى ذكرها الشيخ ابو الحسن قدس سره .

١٣ - غيبة الشيخ - جماعة عن ابي جعفر محمد بن على بن الحسين بن بابويه عن ابي محمد احمد بن الحسن المكتب قال : كنت بمدينة السلام فى السنة التى توفى فيها الشيخ ابو الحسن علي بن محمد السمرى قدس سره فحضرت قبل وفاته ، فاخرج الى الناس توقيعاً نسخته ( بسم الله الرحمن الرحيم يا علي بن محمد السدرى اعظم الله اجر اخوانك

فيك فانك ميت ما بينك وبين ستة أيام فاجمع امرك ، ولا توص الى احد فيقوم مقامك بعد وفاتك ، فقد وقعت الغيبة التامة فلا ظهور الا بعد اذن الله تعالى ذكره ، وذلك بعد طول الأمد ، وقسوة القلوب ، وامتلاء الأراض جوراً ، وسيأتي لشيعتي من يدعي المشاهدة قبل خروج السفيناني والصيحة ، وهو كذاب مفتر ، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ( قال فمسخنا هذا التوقيع وخرجنا من عنده فلمّا كان اليوم السادس عدنا اليه وهو وجود بنفسه فقيل له من وصيك من بعدك ؟ فقال : لله امر هو بالغه وقضى ، فهذا آخر كلام سمع منه رضى الله عنه وارضاه <sup>(١)</sup> ) اقول هكذا و جدت الخبر في النسخة الموجودة عندي من غيبة الشيخ ونقله في جنة المأوى عن الشيخ والطبرسي مثل ما نقلنا عنه غير انه نقل ( و سيأتي من شيعتي من يدعي المشاهدة ، الا فمن ادعى المشاهدة قبل خروج السفيناني والصيحة فهو كذاب مفتر ) وفي بعض الكتب ( و سيأتي في شيعتي ) .

١٤ - غيبة الشيخ - محمد بن محمد بن النعمان والحسين بن عبيد الله عن ابي عبد الله احمد بن محمد الصفواني قال : اوصى الشيخ ابو القاسم ( رض ) الى ابي الحسن علي بن محمد السمرى ( رض ) فقام بما كان الي ابي القاسم فلمّا حضرته الوفاة حضرت الشيعة عنده ، و سئلته عن الموكّل بعده ، و لمن يقوم مقامه ، فلم يظهر شيئاً من ذلك وذكر انه لم يؤمر بلن يوصى الى احد بعده في هذا الشأن و يدل عليه من الفصل الثالث في الباب الاول ح ٤ و ٨ وفي الباب الثالث ح ١ ، ومن الفصل الرابع في الباب الاول ح ١ و ٢ وفي الباب الثاني ح ٢ و ٦ و ٨ .

( ١ ) ربما يقال بان هذا التوقيع بظاهره بنا في الحكايات الكثيرة المتواترة القطعية التي لا يمكن احصائها لكثرتها و تدل على وقوع المشاهدة و تشرف البعض بدرك فيزيارته ومحضره و بنا في ايضاً ما اتفق الكل عليه ظاهراً حتى الشيخ ناقل هذا التوقيع ( من مشاهدة جماعة كثيرة اياه و قد ذكروا لرفع التنافي او الجواب عن هذا الخبر وجوها ذكر الستة منها في جنة المأوى منها ما عن المجلسي في البحار وغيره وهوان سياق الخبر يشهد بان المراد من ادعاء المشاهدة ادعائها مع النيابة والسفارة و ايصال الاخبار من جانبه الى الشيعة علي مثال السفراء في الغيبة الصغرى و هذا الوجه قريب جداً .

ومنها انه خبر واحد مرسل ضعيف لم يعمل به ناقله وهو الشيخ في الكتاب المذكور و اعرض الاصحاب عنه فلا يعارض تلك الوقايع و القصص التي يحصل القطع عن مجموعها و بل من بعضها المتضمن لكرامات و مفاخر لا يمكن صدورها من غيره عليه السلام :

## الفصل الخامس

في حالاته و معجزاته في الغيبة الكبرى وذكر بعض من تشرف

بزيارته وفيه بابان

### الباب الاول

في معجزاته في الغيبة الكبرى وفيه ١٢ حديثاً

١ و ٢ - كشف الغمة - ( بعد ما انكر وجود المهدي عليه السلام في السرداب لأنّ الذين يقولون بوجوده لا يقولون أنّه في سرداب بل يقولون أنّه حتّى موجود يحلّ و يرتحل و يطوف في الأرض و أنّهم ينقلون قصصاً في ذلك و احاديث يطول شرحها قال ما هذا الفظه ) وانا اذكر من ذلك قصتين، قرب عهدهما من زمانى ، وحدّثني بهما جماعة من ثقات اخوانى: كان في البلاد الحليّة شخص يقال له اسمعيل بن الحسن الهرقلّى من قرية يقال هرقل مات فى زمانى و ما رأيتّه ، و حكى لى ولده شمس الدين قال حكى لى والدى أنّه خرج فيه و هو شابّ على فخذه الأيسر توتة <sup>(١)</sup> مقدار قبضة الإنسان، و كانت في كل ربيع تشقق و يخرج منها دم وقيح ، و يقطعه المها عن كثير من اشغاله، و كان مقيماً بهرقل فحضر الحلة يوماً و دخل الى مجلس السعيد رضى الدين على بن طائوس رحمه الله و شكّا اليه ما يجده منها ، و قال : اريد ان اداويها فاحضر لى اطباء الحلة ، و اراهم الموضع فقالوا هذه التوتة فوق العرق الأكحل ، و علاجها خطر ، و متى قطعت خيف ان ينقطع العرق فيموت ، فقال له السعيد رضى الدين قدّس الله روحه ، انا متوجه الى بغداد و ربّما كان اطباءها اعرف و احذق من هؤلاء ، فاصحبني فاصعد معه و احضر الاطباء ، فقالوا كما قال اولئك ، فضاقت صدره فقال له السعيد انّ الشرع قد فسح لك فى

(١) التوتة لم اوها فيما عندى من كتب اللغة قال فى البحار و يحتمل ان يكون اللوتة

بمعنى الجرح والاسترخاء .

الصلوة في هذه الثياب ، وعليك الاجتهاد في الاحتراس ، ولا تغرر بنفسك فالله تعالى قد نهى عن ذلك ورسوله فقال له والدى : اذا كان الأمر على ذلك وقد وصلت الى بغداد فاتوجه الى زيارة المشهد الشريف بسر من رأى على مشرفه السلام، ثم انحدر الى اهلى فحسن له ذلك فترك ثيابه ونفقته عند السعيد رضى الدين و توجه، قال : فلمّا دخلت المشهد وزرت الائمة عليهم السلام ، و نزلت السرداب و استغثت بالله تعالى و بالامام عليه السلام ، وقضيت بعض الليل فى السرداب ، و بقيت في المشهد الى الخميس ثم مضيت الى دجلة و اغتسلت ، و لبست ثوباً نظيفاً ، و ملأت ابريقاً كان معي ، وصعدت اريد المشهد فرأيت اربعة فرسان خارجين من باب السور، وكان حول المشهد قوم من الشرفاء يرعون اغنامهم فحسبتهم منهم فالتقينارأيت شاباً بين احدهما عبد مخطوط ، وكل واحد منهم متقلد بسيف و شيخاً منقباً بيده رمح و الآخر متقلد بسيف و عليه فرجية ملوثة فوق السيف وهو متحنك بعذبة ، فوقف الشيخ صاحب الرمح يمين الطريق و وضع كعب الرمح فى الأرض ووقف الشابان عن يسار الطريق وبقى صاحب الفرجية على الطريق مقابل والدى ثم سلموا عليه فرد عليهم السلام ، فقال له صاحب الفرجية انت غداً تروح الى اهلك فقال نعم فقال له تقدم حتى ابصر ما يوجعك قال : فكرهت ملاستهم ، و قلت فى نفسى اهل البادية ما يكادون يحترزون من النجاسة ، و انا قد خرجت من الماء ، و قميصى مبلول ، ثم انى بعد ذلك تقدمت اليه فلزمنى بيده ، و هدنى اليه و جعل يلمس جانبي من كتفى الى ان اصابته يده التوثة فعصرها بيده فاجعنى ثم استوى فى سرجه كما كان فقال لى الشيخ : افلحت يا اسمعيل فعجبت من معرفته باسمى ، فقلت افلحنا و افلحتم ان شاء الله قال فقال ، لى الشيخ : هذا هو الامام قال : فتقدمت اليه فاحتضنته و قبلت فخذه ثم انه ساق و انا امشى معه محتضنة ، فقال ارجع ، فقلت لا افارقك ابداً فقال : المصلحة رجوعك فاعدت عليه مثل القول الاول و قال فقال الشيخ : يا اسمعيل ما تستحيى بقول لك الامام مرتين ارجع و تخالفه ، فيجبهنى بهذا القول فوقفت فتقدم خطوات و التفت الى ، و قال اذا وصلت بغداد فلا بد ان يطلمك ابو جعفر يعنى الخائنة المستنصر رحمه الله فاذا حضرت عنده و اعطاك شيئاً فلا تأخذه و قل لولدنا

الرضيَّ ليكتب لك الى عليَّ بن عوض فأتني اوصيه يعطيك الذي تريد ثمَّ سار و اصحابه معه فلم ازل قائماً ابصرهم الى ان غابوا عنِّي وحصل عندي اسف لمفارقته فقعدت الى الارض ساعة ثمَّ مشيت الى المشهد فاجتمع القوام حولي وقالوا نرى وجهك متغيّراً ، وجعلك شبيهاً ؟ قلت : لا قالوا : اخاصمك احد ؟ قلت : لا ليس عندي بما تقولون خبر ، لكن اسألکم هل عرفتم الفرسان الذين كانوا عندكم ؟ فقالوا : هم من الشرفاء ارباب الغنم فقلت لابل هو الامام عليه السلام فقالوا : الامام هو الشيخ او صاحب الفرجية ؟ فقلت : صاحب الفرجية فقالوا : اريته المرض الذي فيك ؟ فقلت هو قبضه بيده واوجعني ثمَّ كشفت رجلي فلم ار لذلك المرض اثرأ فتد اخلني الشك من الدهش فاخرجت رجلي الأخرى فلم ار شيئاً فانطبق الناس عليَّ ، ومزقوا قميصي فادخلني القوام خزانة ، ومنعوا الناس عنِّي ، وكان ناظرين النهرين بالمشهد فسمع الضجّة ، وسأل عن الخبر فعرف فوه فجاء الى الخزانة وسألني عن اسمي ، وسألني منذكم خرجت من بغداد ؟ فعرفته اني خرجت في اوّل الأسبوع فمشى عنِّي وبت في المشهد ، وصليت الصبح ، و خرجت و خرج الناس معي الى ان بعدت عن المشهد ورجعوا عنِّي و وصلت الى اوانا فبت بها و بكرت منها اريد بغداد فرأيت الناس مزدحمين على القنطرة العتيقة يسألون من ورد عليهم عن اسمه ونسبه واين كان فسألوني عن اسمي ومن اين جئت فعرفتهم فاجتمعوا عليَّ ومزقوا ثيابي ، ولم يبق لي في روعي حكم ، وكان ناظرين النهرين كتب الى بغداد وعرفهم الحال ثمَّ حملوني الى بغداد ، وازدحم الناس عليَّ وكادوا يقتلونني من كثرة الزحام وكان الوزير القمي رحمه الله تعالى قد طلب السعيد رضي الدين رحمه الله ، وتقدّم ان يعرفه صحبة هذا الخبر قال : فخرج رضي الدين ، ومعه جماعة فوا فينا باب النبوي فردّ اصحابه الناس عنِّي فلم اراهم قال : اعنك يقولون ؟ قلت : نعم فنزل ( فترجل نخ ) عن دابته ، وكشف عن فخذي فلم ير شيئاً فغشى عليه ساعة ، و اخذ بيدي ، و ادخلني على الوزير وهو يبكي ، ويقول يا مولانا هذا اخي ، و اقرب الناس الى قلبي فسألني الوزير عن القصة فحكيت له فاحضر اطباء الذين اشرفوا عليها ، و امرهم بمدوائها فقالوا مادوائها الا القطع بالحديد ومتى قطعها مات ، فقال

لهم الوزير: فيتقدير ان تقطع و لايموت فى كم تبرأ؟ فقالوا في شهرين ، و يبقى مكانها حُفيرة بيضاء لاينبت فيها شعر، فسألهم الوزير متى رأيتموه قالوا: منذ عشرة أيام فكشف الوزير عن الفخذ الذى كان فيه الالم ، و هى مثل اختها ليس فيها اثر اصلاً فصاح احد الحكماء : هذا عمل المسيح فقال الوزير حيث لم يكن عملكم فنحن نعرف من عملها؟ ثم انه احضر عند الخليفة المستنصر رحمه الله تعالى فسأله عن القصة فعرف بها كما جرى فتقدم له بالف دينار فلما حضرت قال : خذ هذه فانفقها فقال : ما اجسر آخذ منه حبة واحدة فقال الخليفة ممن تحاف فقال : من الذى فعل معي هذا ، قال : لاتأخذ من ابجعفر شيئاً فبكى الخليفة ، ونكدّر و خرج من عنده ولم يأخذ شيئاً ، قال افقر عباد الله تعالى الى رحمته على بن عيسى عفا الله عنه : كنت في بعض الأيام احكى هذه القصة لجماعة عندى و كان هذا شمس الدين محمد ولده عندى ، و انالا اعرفه فلما انقضت الحكاية قال : اناولده لصلبه فعجبت من هذا الاتفاق ، و قلت هل رأيت فخذته و هى مريضة ؟ فقال : لاأنى اصبو عن ذلك ، ولكننى رأيتها بعد ما صلحت ، و لا اثر فيها ، و قد نبت في موضعها شعر ، و سئلت السيد صفى الدين محمد بن محمد بن بشر العلوى الموسوي و نجم الدين حيدر بن الأيسر رحمهما الله تعالى ، و كانا من اعيان الناس و سرانهم ، و ذوى الهيئات منهم ، و كانا صديقين لى ، و عزيزين عندى فاخبرانى بصحة هذه القصة و انهما راياها في حال مرضها ، و حال صحتها ، و حكى لى ولده هذه انه كان بعد ذلك شديد الحزن لفراقه <sup>عليه السلام</sup> حتى انه جاء الى بغداد و اقام بها في فصل الشتاء و كان كل يوم يزور سامراً و يعود الى بغداد فزارها في تلك السنة اربعين مرة طمعا ان يعود له الوقت الذى مضى او يقضى له الحظ بما قضى ، و من الذى اعطاه دهره الرضا ، او ساعده بمطالبه صرف القضا ، فمات رحمه الله بحسرتة ، و انتقل الى الآخرة بغصته ، و الله يتزلاه و ايانا برحمته ، بمنه و كرامته ، و حكى لى السيد باقى بن عطوة العلوى الحسينى ان اياه عطوة كان به أدرة ، و كان زيدى المذهب و كان ينكر على بنيه الميل الى مذهب الامامية ، و يقول لا اصدقكم ، و لا اقول بمذهبكم حتى يجيى صاحبكم يعنى المهدي ، فيبرئنى من هذا المرض ، و تكرر هذا القول منه ، فبينما نحن مجتمعون عند وقت



عشاء الآخرة اذا ابونا يصيح و يستغيث بنافأتيناه سراعاً فقال : الحقوا صاحبكم فالساعة خرج من عندي فخرجنا فلم نراحدأ فعدنا اليه و سألناه فقال : انه دخل الى شخص وقال يا عطوة ، فقلت من انت ؟ فقال : انا صاحب بنيك قد جئت لابرئك مما بك ، ثم هدّ يده فعصر قروتي ومشى ، ومددت يدي فلم ارلها اثرأ قال لي ولده : وبقي مثل الغزال ليس به قلبه ، واشتهرت هذه القصة ، وسألت عنها غير ابنه فاخبر عنها فاقربها ، والأخبار عنه عليه السلام في هذا الباب كثيرة وانه رآه جماعة قد انقطعوا في طرق الحجاز وغيرها فخلّصهم و اوصلهم الى حيث ارادوا ولولا التطويل لذكرت منها جملة ، ولكن هذا القدر الذي قرب عهده من زمانى كاف انتهى مافى كشف الغمّة

٣ - جنة المأوى - ( الحكاية الثانية و الثلثون ) في شهر جمادى الاولى من سنة الف ومائتين وتسعة وتسعين ورد الكاظمين عليهما السلام رجل سمع آقا محمد مهدى ، و كان من قاطنى بندر ملومين من بنادر ماجين و ممالك برمه ، و هو الآن في تصرف الانجيز و من بلدة كلكته قاعدة سلطنة ممالك الهند اليه مسافة ستة ايام من البحر مع المراكب الدخانية ، و كان ابوه من اهل شيراز و لكنّه ولد فى البندر المذكور و يعيش فيه ، و ابتلى قبل التاريخ المذكور بثلاث سنين بمرض شديد ، فلمّا عوفي منه بقى اصمّ اخرس فموسل لشفاء مرضه بزيارة ائمة العراق عليهم السلام ، و كان له اقارب في بلدة كاظمين عليهما السلام من التجّار المعروفين فنزل عليهم ، و بقى عندهم عشرين يوماً فصادف و ت حركه مركب الدخان الى سرّ من راي لطغيان الماء ، فاتوا به الى المركب و سلّموه الى راكبيه و هم من اهل بغداد و كربلا ، و سلّوهم المراقبة في حاله و النظر في حوائجه ، لعدم قدرته على ابرازها و كتبوا الى بعض المجاورين من اهل سامراء للتوجه في اموره ، فلمّا ورد تلك الأرض المشرّفة و الناحية المقدّسة اتى الى السرداب المنور بعد الظهر من يوم الجمعة العاشر من جمادى الآخرة من السنة المذكورة ، و كان فيه جماعة من الثقات و المقدسين الى ان اتى الى الصفة المباركة ، فبكى و تضرّع فيها زماناً طويلاً ، و كان يكتب قبيله حاله على الجدار ويسئل من الناظرين الدعاء و الشفاعة فماتمّ بكائه و تضرعه الا و قد فتح الله تعالى لسانه ، و خرج باعجاز الحجة عليه السلام من

ذلك المقام المنيف مع لسان زلق و كلام فصيح ، واحضر في يوم السبت في محفل تدريس سيّدنا الأَفْخَم ، و استاذنا الاعظم الحاج ميرزا محمد حسن الشيرازي متع الله المسلمين بطول بقاءه ، و قرء عنده متبركاً سورة المباركة الفاتحة بنحو اذ عن الحاضرون بصحته و حسن قرائته ، و صار يوماً مشهوراً و مقاماً محموداً ، و في ليلة الاحد والاثنين اجتمع العلماء و الفضلاء في الصحن الشريف فرحين مسرورين و اضاءوا فضاءه من المصابيح والقناديل ، و نظموا القصّة ، و نشروها في البلاد ، و كان معه في المركب مادم اهل البيت عليهم السلام الفاضل اللبيب الحاج ملاعبّاس الصفّار الزنوزي البغدادي ، فقال و هو من قصيدة طويلة ، و رآه مريضاً و صحيحاً .

وفي عامها جئت والزائرين الي بلدة سرّ من قدر آها

الي آخر الايات المذكورة في جنة المأوى المتضمنة لشرح المعجزة المذكورة ، و ذكر أيضاً القصيدة البليغة التي نظمها في ذلك خرّبت صناعة الشعر السيّد المؤدّب الاديب اللبيب فخر الطالبيين و ناموس العلويين السيّد حيدر بن السيّد سليمان الحلّي رحمة الله تعالى عليه .

٤ - بحار الانوار - عن كتاب تنبيه الخواطر ، حدّثنني السيّد الأجل علىّ بن ابراهيم انعم رضي العلوي الحسيني عن علىّ بن عليّ بن ناعم الحسن بن عليّ بن حمزة الأقساسي في دار الشريف علىّ بن جعفر بن عليّ المدايني العلوي قال : كان بالكوفة شيخ قصّار ، و كان موسوماً بالزهد منخرطاً في سلك السياحة متبعلاً للعبادة ، مقتضياً للآثار الصالحة ، فاتفق يوماً نني كنت بمجلس والدي ، و كان هذا الشيخ يحدثني و هو مقبل عليه ، قال : كنت ذات ليلة بمسجد جعفي ، و هو مسجد قديم في ظاهر الكوفة ، و قد انتصف الليل ، و انا بمفردي فيه للخلوة ، و العبادة اذا قبل عليّ ثلاثة اشخاص ، فدخلوا المسجد فلمّا توسطوا صرحته جلس احدهم ثمّ مسح الأرض بيده ، يمناً ويسرة ، و خضعض الماء و نبع فاسبغ الوضوء منه ثمّ اشار الى الشخصين الآخرين باسباغ الوضوء فتوضّأ ثمّ تقدّم فصلّي بهما اماماً فصلّيت معهم مؤتماً به فلمّا سلّم و قضى صلوته بهرني حاله ، و استعظمت فعله من انباع الماء ، فسألت الشخص الذي كان منهما على يميني عن الرجل فقلت له من هذا ؟ فقال لي هذا صاحب الأمر و لد الحسن فدنوت منه ، و قبّلت يديه ،

وقلت له يا بن رسول الله ما تقول في الشريف عمر بن حمزة هل هو على الحق ؟ فقال : لا وربما اهتدى الا انه لا يموت حتّى يرانى ، فاستطرفنا هذا الحديث فمضت برهة طويلة فتوفى الشريف عمر ، ولم يسمع أنّه لقيه ، فلمّا اجتمعت بالشيخ الزاهد بن بادية ، اذكرته بالحكاية التى كان ذكرها ، وقلت له مثل الرادّ عليه : اليس كنت ذكرت انّ هذا الشريف لا يموت حتّى يرى صاحب الأمر الذى اشرت اليه ؟ فقال لي ومن اين علمت أنّه لم يره ؟ ثمّ انّنى اجتمعت فيما بعد بالشريف ابى المناقب ولد الشريف عمر بن حمزة و تفاوضنا احاديث والده فقال : انّا كنّا ذات ليلة فى آخر الليل عند والدى و هو فى مرضه الذى مات فيه ، وقد سقط قوّته ، وخفت صوته ، والابواب مغلقة علينا اذ دخل علينا شخص هبناه و استطرفنا دخوله ، ذهلبنا عن سؤاله فجلّس الى جنب والدى وجعل يحدثّه ملياً ، والذى يبكي ثمّ نهض فلمّا غاب عن اعيننا تحامل والدى ، و قال اجلسونى فاجلسناه ، وفتح عينيه وقال ابن الشخص الذى كان عندى ، فقلنا اخرج من حيث اتى فقال : اطلبوه فذهبنا فى اثره فوجدنا الابواب مغلقة ، ولم نجد له اثراً فعدنا اليه فاخبرناه بحاله وانّا لم نجده و سألناه عنه فقال : هذا صاحب الأمر ثمّ عاد الى ثقله فى المرض واغمى عليه .

٥ - بحار الانوار - السيد علىّ بن عبد الحميد فى كتاب السلطان المفرّج عن اهل الايمان عند ذكر من رأى القائم عليه السلام قال : و من ذلك بتاريخ صفر لسنة سبعمأة و تسع وخمسين حكى لى المولى الاجل الامجد العالم الفاضل القدوة الكامل المحقّق المدقّق مجمع الفضايل ، و مرجع الأفاضل افتخار العلماء فى العالمين كمال الملة و الدين عبد الرحمن بن العمّانى ، و كتب بخطّه الكريم عندى ما صورته قال : العبد الفقير الى رحمة الله تعالى عبد الرحمن بن ابراهيم القبايقى ، انىّ كنت اسمع فى الحلة السيفيّة حماه الله تعالى ، انّ المولى الكبير المعظم جمال الدين بن الشيخ الاجل الأوحد الفقيه القارى نجم الدين جعفر بن الزهدى كان به فالج فعالجته جدّه لا يّيه بعد موت ابيه بكلّ علاج للفالج فلم يبرأ ، فاشار عليها بعض الأطباء بعداد فاحضرتهم فعالجوه زماناً طويلاً فلم يبرأ ، و قيل لها الاتميتنّه تحت القبة الشريفة بالحلة المعروفة بمقام

صاحب الزمان عليه السلام لعل الله تعالى يعافيه ويبرئ ٤٨٤؛ ففعلت وبيّنته تحتها، وإن صاحب الزمان عليه السلام اقامه، وازال عنه الفالج ثم بعد ذلك حصل بيني وبينه صحبة حتى كنّا لم نكدنفترق، وكان له دار المعشرة يجتمع فيها وجوه اهل الحلقة وشبابهم واولاد الأماثل منهم، فاستحكيتهم عن هذه الحكاية فقال: اننى كنت مغلوجاً، وعجز الأطباء عني، وحكى لى ماكنت اسمعه مستفاضاً فى الحلقة من قضيتته، وإن الحجة صاحب الزمان عليه السلام قال لى وقد ابا تننى جدتي تحت القبة قم فقلت: ياسيدي لا قدر علي القيام منذسنتي فقال: قم باذن الله تعالى واعانني على القيام فقممت، وزال عني الفالج، وانطبق عليّ الناس حتى كادوا يقتلونني، واخذوا ماكان عليّ من الثياب تقطيعاً، وتنظيفاً يتبركون فيها، وكساني الناس من ثيابهم، ورحت الي البيت وليس بي اثر الفالج وبعثت الي الناس ثيابهم، وكنت اسمعه يحكى ذلك للناس ولمن يستحكيه مراراً حتى مات رحمه الله.

٦- بحار الانوار عن الكتاب المذكور قال: ومن ذلك ما اخبرني من اتق به، وهو خير مشهور عند اكثر اهل المشهد الشريف الغروي سلام الله تعالى على مشرقه، مأثور صورته، ان الدار الذي هي الآن سنة سبعمائة وتسع وثمانين انا ساكنها كانت لرجل من اهل الخير والصلاح يدعى حسين المدلل، وبه يعرف سابط المدلل ملاصقة جدران الحضرة الشريفة، وهو مشهور بالمشهد الشريف الغروي، وكان الرجل له عيال واطفال، فاصابه فالج فمكث مدة لا يقدر على القيام، واما يرفعه عياله عند حاجته وضروراته، ومكث على ذلك مدة مديدة، فدخل على عياله واهله بذلك شدة شديدة احتاجوا الى الناس، واشتد عليهم البأس فلمّا كان سنة عشرين وسبعمائة هجرية فى ليلة من لياليها بعد ربع الليل انبه عياله فانتبهوا فى الدار فاذا الدار والسطح قد امتلأ نوراً يأخذ الأَبصار فقالوا ما الخبر؟ فقال: انّ الامام جائي و قال لى: قم يا حسين فقلت: ياسيدي اتراني اقدر على القيام؟ فاخذ بيدي واقامني فذهب ما بي، وها انا صحيح على اتم ما ينبغي، وقال لى: هذا السابط درى الى زيارة جدّي عليه السلام فاغلقه فى كلّ ليلة، فقلت سمعاً وطاعة لله، والى يا مولاي، فقام الرجل وخرج الى الحضرة الشريفة الغروية

وزار الامام عليه السلام وحمد الله تعالى على ما حصل له من الانعام، وصار هذا الساباط المذكور الى الآن يندرله عند الضرورات، فلا يكاد يخيب ناذره من المراد ببركات الامام القائم عليه السلام. اقول: ذكر في البحار عن الكتاب المذكور حكايات اخرى في ذلك لم نذكرها لكفاية ما ذكر.

٧ - النكلم الطيب - قال الشيخ الصهرشتي في قيس المصباح: اخبرنا الشيخ الصدوق ابو الحسن احمد بن علي بن احمد النجاشي الصيرفي المعروف بابن الكوفي ببغداد في آخر شهر ربيع الاول سنة اثنين واربعين واربعمائة، وكان شيخاً بهيماً ثقة صدوق اللسان عند الموافق والمخالف رضي الله تعالى عنه وارضاه، قال: اخبرني الحسن بن محمد بن جعفر التميمي قراءة عليه قال: حكى لي ابو الوفاء الشيرازي وكان صديقاً انه قبض عليّ ابو علي الياس صاحب كرمان فقيديوني، وكان الموكلون بي يقولون انه قد همّ فيك بمكرهه، فقلقت من ذلك، وجعلت اناجي الله تعالى بالنبى والائمة عليهم السلام، ولما كانت ليلة الجمعة فرغت من صلوتي ونمت فرأيت النبى صلى الله عليه وآله وسلم في نومي، وهو يقول لا تتوسل بي، ولا بابنتي، ولا ابنتي لشيء من اغراض الدنيا الا لما تبتغيه من طاعة الله تعالى ورضوانه، فاما ابو الحسن اخي فانه ينتقم لك ممن ظلمك قال: فقلت يا رسول الله كيف ينتقم ممن ظلمني؟ وقد لبّيت في حبل، فلم ينتقم، وغصب على حقّه فلم يتكلم، قال فنظر الى عليه السلام كلمته عجب، وقال ذلك عهد عهده اليه وامر امرته به فلمّا يجزله الا القيام به وقدا دى الحق فيه، الا ان الويل لمن تعرض لولي الله واما علي بن الحسين فلملنجاة من السلاطين، ونفت الشياطين، واما محمد بن علي و جعفر بن محمد فللاخرة وما تبتغيه من طاعة الله عز وجل، واما موسى بن جعفر فالتمس به العافية من الله عز وجل، واما علي بن موسى فاطلب به السلام في البرارى والبحار، واما محمد بن علي فاستنزل به الرزق من الله تعالى، واما علي بن محمد فللنوافل وبر الاخوان وما تبتغيه من طاعة الله تعالى، واما الحسن بن علي فللاخرة، واما صاحب الزمان فاذا بلغ منك السيف، ووضع يده على حلقة، فاستعن به فانه يعينك، فتاديت في نومي يا صاحب الزمان ادر كنتى، فقد بلغ مجهودي، قال ابو الوفاء: انتبهت من نومي و

الموكلون يأخذون قيودي .

اقول: ذكر السيد الأجل السيد علي خان قدس سره في الكلم الطيب عن الصهرشتي وغيره دعاءاً للتوسل بالأئمة ، وبعد دعاء آخر أيضاً للتوسل بهم عليهم السلام .

٨ - كشف الاستار - ( قال ) قد ظهر في هذه الأيام كرامة من المهدي عليه السلام

في متعلقات اجزاء الدولة العثمانية المقيمين في المشهد الشريف الغروي وصارت في الظهور والشيوخ كالشمس في رابعة النهار ، ونحن نتبرك بذكرها بالسند الصحيح العالي ، حدثت جناب الفاضل الرشيد السيد محمد سعيد افندي الخطيب فيما كتبه بخطه:

كرامة لآل الرسول عليه و عليهم الصلوة والسلام ، ينبغي بيانها لإخواننا اهل الاسلام و هي ان امرأة اسمها ملكة بنت عبد الرحمن زوجة ملا أمين المعاون لنا في المكتب الحميدي الكائن في النجف الاشرف ، ففي الليلة الثانية من شهر ربيع الاول من هذه السنة اي

سنة ١٣١٧ ليلة الثلاثاء صار معها صدادع شديد فلمّا أصبح الصباح فقدت ضياء عينيها فلم تر شيئاً قطّ فاخبروني بذلك فقلت لزوجها المذكور : اذهب بها ليلاً الى روضة حضرة المرتضى عليه من الله تعالى الرضا لتستشفع به ، وتجعله واسطة بينها وبين الله لعلّ الله سبحانه و تعالى ان يشفيها فلم تذهب في تلك الليلة يعني ليلة الاربعاء لانزعاجها ممّا هي فيه ، فنامت بعض تلك الليلة فرأت في منامها ان زوجها المذكور و امرأة

اسمها زينب كانتهما معيناً معها لزيارة أمير المؤمنين عليه السلام فكانهم راوا في طريقهم مسجداً عظيماً مشحوناً من الجماعة فدخلوا فيه لينظروه ، فسمعت المصابة رجلاً يقول من بين الجماعة لانتخا في ايّتها المرأة التي فقدت عينيها ان شاء الله تعالى تشفيان ، فقالت من انت بارك الله فيك؟ فاجابها انا المهدي فاستيقظت فرحانة فلمّا صار الصباح يعني يوم الاربعاء

ذهبت و معها نساء كثيرات الى مقام سيدنا المهدي خارج البلد فدخلت و حدها و اخذت بالبكاء والعويل و التضرّع فغشى عليها من ذلك فرأت في غشيتها رجلين جليلين الاكبر منهما متقدم ، والآخر الشاب خلفه ، فخطبها الاكبر بان لا تخافي فقالت له :

من انت؟ قال : انا علي بن أبي طالب ، وهذا الذي خلفي ولدي المهدي رضي الله تعالى عنهما ، ثم امر الاكبر المشار اليه امرأة هناك ، وقال : قومي يا خديجة و امسحي على

عينيَّ هذه المسكينة فجاءت و مسحت عليهما فانتبهت و انا انظر و ارى احسن من الاول  
والنساء يلهلن فوق رأسي، فجاءت النساء بها بالصلوات والفرح و ذهبن بها الى زيارة  
حضرة المرتضى كرم الله تعالى وجهه ، وعيناها الآن لله الحمد احسن من الاول ، و ما  
ذكرنا لمن اشرنا اليهما قليل اذ يقع اكبر منه لخدأهما من الصالحين باذن المولى الجليل  
فكيف باعيان آل سيد المرسلين عليه و عليهم الصلوة الى يوم الدين ، اما تنا الله على  
حبهم آمين آمين ، هذا ما طالع عليه الحقير خطيب والمدرس في النجف الاشرف السيد  
محمد سعيد انتهى .

و يدل عليه من الفصل الخامس في الباب الثاني ح ٢٥ و ٧٥  
وقد ذكر في البحار حكايات كثيرة جداً في ذلك وهكذا ذكر المحدث النوري  
في دار السلام وجنة المأوى والنجم الثاقب والفاضل الميثمي العراقي في دار السلام وغيرهم  
من المحدثين والعلماء معجزات كثيرة تتجاوز عن حدّ التواتر قطعاً ، واسناد كثير منها في غاية  
الصحة والمتانة رواها الزهاد والانتقاء من العلماء ، هذا مع ما نرى في كل يوم وليلة من بركات  
وجوده ، و ثمرات التوسل والاستشفاع به مما جرت به عادة مراراً - جعلنا الله تعالى من  
انصاره وشيعته والمجاهدين بين يديه بحق محمد وآله الطاهرين صلوات الله عليهم  
اجمعين .



## الباب الثاني

فيمر رآه في الغيبة الكبرى

وفيه ١٣ حديثاً

١- الانوار النعمانية - (ج ١) قال بعد ذكر ورع المقدس الاردبيلي قدس سره وعلو رتبته في الزهد والتقوى وبعض كراماته : حدثني اوثق مشايخي علماً و عملاً أن لهذا الرجل (وهو المولى الاردبيلي) تلميذ من اهل تفرش اسمه ميرفيض الله<sup>(١)</sup> وقد كان بمكان من الفضل والورع قال ذلك التلميذ : انه قد كانت لي حجرة في المدرسة المحيطة بالقبة الشريفة فاتفق اني فرغت من مطالعتي و قد مضى جانب كثير من الليل فخرجت من الحجرة انظر في حوش الحضرة ، وكانت الليلة شديدة الظلام فرأيت رجلاً مقبلاً على الحضرة الشريفة فقلت لعل هذا سارق جاء ليمسرق شيئاً من القناديل فنزلت و اتيت الى قربه فرأيت به وهو لا يراني فمضى الى الباب ، و وقف فرأيت القفل قد سقط و فتح له الباب الثاني و الثالث على هذا الحال فاشرف على القبر فسلم ، واتي من جانب القبر رد السلام فعرفت صوته فاذا هو يتكلم مع الامام عليه السلام في مسألة علمية ، ثم خرج من البلد متوجهاً الى مسجد الكوفة فخرجت خلفه ، وهو لا يراني ، فلمّا وصل الى محراب المسجد سمعته يتكلم مع رجل أخبرتك المسئلة ، فرجع ورجعت خلفه ، فلمّا بلغ الى

(١) هو السيد الماجد امير فيض الله بن عبد القاهر الحسيني التفرشي قال في امل الاصل كان فاضلاً محدثاً جليلاً له كتب منها شرح المختلف ، و كتاب في الاصول اخبرنا بهما خال والدي الشيخ علي بن محمود العاملي عنه و كان قد قرأ عليه في النجف و اجازته ، و كان يصف فضله و عليه و صلاحه و عبادته و قد ذكره السيد المصطفى التفرشي في رجاله عند ذكره سيدنا الطاهر كثير العلم عظيم الحلم متكلم فقيه ثقة عين كان مولده في تفرش و تحصيله في مشهد الرضا و اليوم من سكان قبة جده بالمشهد المقدس القروي على مشرفه السلام حسن الخلق سهل الخليفة لين العريكة كل صفات الصلحاء و العلماء و الاتقياء مجتمعة فيه له كتب منها حاشية على المختلف و شرح الاثنى عشرية انتهى و روى عن الشيخ محمد بن الحسن بن الشهيد الثاني العاملي انتهى ما في امل الاصل و ذكر في الروضات انه كان من خواص تلامذة المقدس الاردبيلي والمطلعين على اسرار امره



باب البلد اضاء الصبح فاعلنت نفسي له وقلت يا مولانا كنت معك من الاول الى الآخر، فاعلمنى من كان الرجل الاول الذى كلمته في القبة؟ ومن الرجل الآخر الذى كلمك في مسجد الكوفة؟ فاخذ على المواقف ان لا اخبر احداً بسرّ حتى يموت فقال لى: يا ولدى ان بعض المسائل تشبه علىّ فربما خرجت في بعض الليل الى قبر مولانا امير المؤمنين عليه السلام، وكلمته في المسئلة، وسمعت الجواب، وفي هذه الليلة احالني على مولانا صاحب الزمان وقال لى: انّ ولدنا المهدي هذه الليلة في مسجد الكوفة فامض اليه واسئله عن هذه المسئلة، و كان ذلك الرجل هو المهدي عليه السلام، ونقل مثل هذه الحكاية في البحار مع اختلاف يسير عن جماعة عن السيد الفاضل الامير علام تلميذه الآخر الذى اشار المقدّس المذكور عند وفاته كما في روضات الجنّات بالرجوع اليه فى الشرعيات كما اشار بالرجوع الى تلميذه الآخر الامير فضل الله في العقلية، ونقلها ايضا في النجم الثاقب ومنتهى المقال عن الانوار النعمانية عن الامير علام.

٢ - بحار الانوار - قال ومنها ما اخبرني جماعة من اهل الغرى على مشرفه السلام ان رجلاً من اهل قاشان اتى الى الغرى متوجهاً الى بيت الله الحرام فاعتلّ علّة شديدة حتّى يبست رجلاه، ولم يقدر على المشى فخلّفه رفقاءه، وتركوه عند رجل من الصالحاء كان يسكن في بعض حجرات المدرسة المحيطة بالروضة المقدّسة، وذهبوا الى الحجّ فكان هذا الرجل يغلق عليه الباب كل يوم، و يذهب الى الصحارى للتمزّه، و لطلب الدرارى التى تؤخذ منها، فقال له في بعض الايام انى قد ضاق صدرى واستوحشت من هذا المكان فاذهب بى اليوم واطرحنى في مكان واذهب حيث شئت، قال: فاجابني الى ذلك وحملنى وذهب بى الى مقام القائم صلوات الله عليه خارج النجف فاجلسنى هناك، وغسل قميصه في الحوض وطرحها على شجرة كانت هناك وذهب الى الصحراء، و بقيت وحدى مغموماً افكرّ فيما يؤل اليه امرى، فاذا انا بشابّ صبيح الوجه اسمر اللون دخل الصحن وسلم علىّ وذهب الى بيت المقام، وصلى عند المحراب ركعات بخضوع وخشوع لم ارملة قطّ، فلمّا فرغ من الصلوة خرج واتاني، وسألني عن حالى فقلت له: ابتليت ببليّة ضقت بها لا يشفينى الله فاسلم منها، ولا يذهب بى فاستريح،

فقال لا تحزن سيعطيك الله كليهما ، وذهب ، فلمّا خرج رأيت القميص وقع على الأرض فقممت و اخذت القميص ، وغسلتها ، وطرحتها على الشجر فتفكرت في امرى ، و قلت انا كنت لا اقدر على القيام و الحركة فكيف صرت هكذا، فنظرت الى نفسى فلم اجد شيئاً ممّا كان بى فعلمت انه كان القائم صلوات الله عليه ، فخرجت فنظرت فى الصحراء فلم اراحداً، فندمت ندامة شديدة، فلمّا اتانى صاحب الحجره سألني عن حالى، و تحيّر في امرى فاخبرته بما جرى فتحسر على ما فات منه ، و مشيت معه الى الحجره ، قالوا: فكان هكذا سليماً حتّى اتى الحاجّ و رفقائه فلمّا رآهم ، وكان معهم قليلاً مرض ، و مات ، و دفن في الصحن فظهر صحّة ما اخبره من وقوع الأمرين معاً، وهذه القصة من المشهورات عند اهل المشهد و اخبرنى به نقاتهم و صلحائهم:

٣- جنة المأوى - ( قال ) الحكاية التاسعة ما حدثنى به العالم العامل و العارف الكامل، غوّاص غمرات الخوف والرجاء ، وسيّاح فيا في الزهد والتقى ، صاحبنا المفيد ، وصديقنا السديد، الآغا على رضا بن العالم الجليل الحاجّ المولى محمد النائيني رحمه الله تعالى عن العالم البدل الورع التقى صاحب الكرامات و المقامات العالية المولى زين العابدين بن العالم الجليل المولى محمد السلمي ( قدّه ) تلميذ آية الله السيّد السند و العالم المسدّد فخر الشيعة ، وزينة الشريعة العلامة الطباطبائي السيّد محمد مهدي المدعوّ ببحر العلوم اعلى الله درجته ، وكان المولى المزبور من خاصّته في السرّ و العلانية قال : كنت حاضراً في مجلس السيّد في المشهد الغرويّ اذ دخل عليه لزيارته المحقق القمي صاحب القوانين في السنة التي رجع من العجم الى العراق زائراً لقبور الأئمة عليهم السلام ، و حاجباً لبيت الله الحرام، فتفرّق من كان في المجلس و حضر للاستفادة منه ، وكانوا ازيد من مائة ، وبقيت ثلثة من اصحابه ارباب الورع و السداد البالغين الى رتبة الاجتهاد فتوجه المحقق الأيّد الى جناب السيّد ، وقال : انكم فزتم و حزتم مرتبة الولادة الروحانيّة ، و الجسمانيّة، و قرب المكان الظاهري و الباطني، فتصدقوا بذكر بعاقدة من موائد تلك الخوان و ثمرة من الثمار التي جنيتم من هذه الجنان كي ينشرح به الصدور ، و يطمئنّ به القلوب فاجاب السيّد من غير تأمل ، و قال : اني

كنت في الليلة الماضية قبل ليلتين او اقل و التردد من الراوى في المسجد الأعظم بالكوفة لاداء نافلة الليل عازماً على الرجوع الى النجف في اوّل الصبح لئلا يتعطل امر البحث و المذاكرة ، و هكذا كان دأبه في سنين عديدة، فلمّا خرجت من المسجد القى في روعي الشوق الى مسجد السهلة، فصرفت خيالي عنه خوفاً من عدم الوصول الى البلد قبل الصبح فيفوت البحث في اليوم ، ولكن كان الشوق يزيد في كلّ آن ، و يميل القلب الى ذلك المكان فيينا قدّم رجلاً و أؤخر اخرى اذا برّيح فيها غبار كثير فهاجت بي ، و اما القننى عن الطريق فكانتها التوفيق الذى هو خير رفيق ، الى ان القننى الى باب المسجد فدخلت فاذا به خالياً عن العباد و الزوّار الأشخاص جليلاً مشغولاً بالمناجات مع الجبّار، بكلمات ترقّ القلوب القاسية و تسيح الدموع من العيون الجامدة فطار بالى و تغيّرت حالى ، و رجفت ركبتي ، و هملت دمعتي من استماع تلك الكلمات التى لم تسمعها اذننى ، و لم ترها عيني ممّا وصلت اليه من الادعية المأثورة ، و عرفت انّ الناجى ينشئها في الحال لا أنّه ينشد ما اودعه في البال، فوقفت في مكانى مستمعاً متلذذاً الى ان فرغ من مناجاته فالتفت الىّ ، و صاح بلسان العجم (مهدي بيا) اى هلّم يامهدي فتقدمت اليه بخطوات فوقت فامرني بالتقدّم فمشيت قليلاً، ثمّ وقفت فأمرني بالتقدّم، و قال: انّ الادب في الامتثال، فتقدمت اليه بحيث تصل يدي اليه، ويده الشريف الىّ، و تكلم بكلمة قال: المولى السلماسى، و لمّا بلغ كلام السيّد السند الى هنا ضرب عنه صفحاً و طوى عنه كشجاً ، و شرح في الجواب عما سئله المحقق المذكور قبل ذلك عن سرّ قلّة تصانيفه مع طول باعه في العلوم فذكر له وجوهاً فاماد المحقق القمى فسئل عن هذا الكلام الخفى فأشار بيده شبه المنكر بانّ هذا سرّ لا يذكر . و قال المحدث النورى في جنّة المأوى ، في الحكاية العاشرة حدّثني الاخ الصفى المذكور عن المولى السلماسى رحمه الله تعالى قال : كنت حاضراً في محفل افادته فسئله رجل عن رؤية الطلعة الغراء في الغيبة الكبرى ، و كان بيده الآلة المعروفة لشرب الدخان المسمّى عند العجم بغليان فسكت عن جوابه ، و طأطأ راسه و خاطب نفسه بكلام خفىّ اسمعه فقال : ما معناه ما اقول في جوابه ؟ و قد ضمنى صلوات الله عليه الى صدره ، و ورد ايضاً في الخبر تكذيب من ادّعى رؤية الحجّة عجل الله تعالى

فرجه ، و اقتصر في جوابه عليه من غير اشارة الى ما اشار اليه .

٤ - جنة المأوى - بالسند المذكور قال : صلينا مع جنبه في داخل حرم  
العسكريين عليهما السلام فلمّا اراد النهوض من التشهد الى الركعة الثالثة عرضته  
حالة ، فوقف هنيئة ثمّ قام ، ولمّا فرغنا تعجبنا كلنا ولم نفهم ما كان وجهه ، ولم يجترأ احد  
منّا على السؤال عنه الى ان اتينا المنزل ، واحضرت المائدة ، فاشار اليّ بعض السادة  
من اصحابنا ان اسأله منه فقلت : لا وانت اقرب منّا فالتفت رحمه الله اليّ ، وقال : فيم  
تقولون ؟ قلت وكنت اجسر الناس عليه أنّهم يريدون الكشف عمّا عرض لكم في حال  
الصلوة فقال : انّ الحجة عجل الله تعالى فرجه دخل الروضة للسلام على ابيه عليه السلام  
فعرضني مارأيت من مشاهدة جماله الا نور الى ان خرج منها ، ونقل في جنة المأوى  
حكايات اخرى في تشرف السيّد رحمه الله بزيارة الإمام عليه السلام وهذا مستفيض عنه  
مشهور بحيث لا مجال للريب فيه .

٥ - الخراج - روي عن ابي القاسم جعفر بن قولويه قال : لمّا وصلت الى بغداد  
في سنة سبع و ثلثين و ثلثمائة عازمت الحجّ ، وهى السنة التى ردّ القرامطة فيها الحجر  
في مكانه الى البيت ، كان اكثر همّي الظفر بمن ينصب الحجر لأنّه يمضى في انباء  
الكتب قصة اخذه فانه لا يضعه في مكانه الا الحجة في الزمان كما في زمن الحجّاج  
وضعه زين العابدين عليه السلام في مكانه ، فاستقرّ ، فاعتلت علّة صعبة خفت منها على نفسي ،  
ولم يتبيها ما قصدت له فعرفت انّ ابن هشام يمضى فكتبت رقعة واعطيتها اباها مختومة ،  
و اسأل فيها عن مدّة عمرى ، وهل تكون الموتة في هذه العلّة ام لا ؟ وقلت له همّي في  
ايصال هذه الرقعة الى واضع الحجر في مكانه ، قال ابن هشام ثمّ مضيت الى الحرم ، واخذت  
معى من يمنع عنّي ازدحام الناس ، وكلّما عمد انسان لوضعه اضطرب ولم يستقم ، فاقبل  
غلام اسمر اللون حسن الوجه فتناولوه فوضعه في مكانه فاستقام كأنّه لم يزل عنه ، وعلت  
لذلك الاصوات فانصرف خارجاً من الباب فنهضت من مكانى اتبعه ، و ادفع الناس عنى  
يميناً وشمالاً حتّى ظنّ بى الاختلاط والناس يفرّجون له ، و عيني لاتفارقه حتّى  
انقطع عن الناس فكنت اسرع المشى خلفه ، وهو يمشى على تودّد لأدركه ، فلمّا سار

الى مكان لا احديراه غيرى وقف و التفت الى ، فقال هات مامعك ، فناولته الرقعة ، فقال من غير ان ينظر اليها : قل له لاخوف عليك فيهنه العلة ، ويكون مالا بد منه بعد ثلثين سنة قال : فوقع على الدمع حتى لم اطق حراكاً و تركنى و انصرف ، قال ابو القاسم : فحضر و اعلمنى بهذه الجملة فلمّا كانت سنة ثلثين اعتلّ ابو القاسم فاخذ ينظر في امره بتحصيل جهاز قبره و كتب وصيته ، و استعمل الجدّ في ذلك فقليل له ما هذا الخوف ، و نر جوان يتفضل الله بالسلامة فمّا علّتك ممّا تخافه فقال : هذه السنة التى خوّفت فيها ، فمات في علمته و مضى .

٦ - مهج الدعوات - ( قال ) و كنت انا بسرّ من رأى فسمعت سحراً دعائه عليه السلام فحفظت منه الدعاء لمن ذكره الأحياء و الأموات و ابقهم اوقال و أحبيهم فى عزّنا و ملكنا و سلطانتنا و دولتنا ، و كان ذلك فى ليلة الاربعاء ثالث عشرين ذى القعدة سنة ثمان و ثلثين و ستمائة

٧ - دار السلام - المشتمل على ذكر من فاز بسلام الإمام عليه السلام نقل فى الحكاية التاسعة عشرة ما ترجمته بالعربية : نقل الفاضل المعاصر ميرزا محمد التنكابنى فى قصص العلماء عن الفاضل اللاهيجى المولى صفر على عن السيّد السند صاحب المفاتيح السيّد محمد بن صاحب الرياض نقلاً عن خطّ آية الله العلامة فى حاشية بعض كتبه انه خرج ذات ليلة لزيارة قبر مولانا ابى عبدالله الحسين عليه السلام و هو على حمارله و بيده سوط يسوق به دابّته فعرض له فى اثناء الطريق رجل فى زى الاعراب فتصاحباً و هو يمشى بين يديه فافتتح باب المكالمة و المسائلة ، فعلم العلامة من كلامه انه عالم خبير قليل المثل و النظير فاخبره بالمسائل المشككة فرآه حالاً المشكلات و المعضلات ، و مفتاح المغلقات ، فسأله عن المسائل التى استصعبت عليه علمها ، فكشف الحجاب عن وجه جميعها الى ان انتهى الكلام الى مسألة افتى فيها بخلاف ما عليه العلامة فانكره عليه قائلاً انّ هذا الفتوى خلاف الاصل و القاعدة ، ولا بدّ لنا فى خلافهما من دليل و ارد عليهما فقال العربى الدليل عليه حديث ذكره الشيخ الطوسى فى تهذيبه فقال العلامة انى لم اعهد بهذا الحديث فى التهذيب و لم يذكره الشيخ و غيره فقال ارجع الى نسخة التهذيب

التي عندك الآن ، و عدّ منها اوراقاً كذا وسطوراً كذا تجده ، فلما سمع منه العلامة ذلك و رأى انّ هذا اخبار عن المغيبات تحير في امره تحييراً شديداً و اندهش في معرفته و قال في نفسه لعلّ هذا الرجل الذى يمشي بين يدي منذ كذا و اناني ركوبى هو الذي بوجوده تدور رحى الموجودات فيبينما هو ذلك اذ وقع السوط من يده من شدة التفكير و التحير ففى حال سقط عن يده السوط صار فى مقام الاستفهام والاستخبار فاستخبر منه انّ في زمان الغيبة الكبرى هل يمكن التشرف بلقاء سيّدنا و مولينا صاحب الزمان عليه السلام ؟ فهوى الرجل و اخذ السوط من الأرض و وضعه في كفّ العلامة و قال : لم لا يمكن وكفّه في كفّك ، فطرح العلامة نفسه على قدميه و اغمى عليه فلمّا افاق لم يجد أحداً فاهتمّ بذلك و تكدر ، ورجع الى اهله و تصفح عن نسخة تهذيبه فوجد الحديث كما اخبره الإمام عليه السلام في حاشية تلك النسخة فكتب بخطّه الشريف في ذلك الموضوع هذا حديث اخبرني به سيدي و مولاي في ورق كذا و سطر كذا و نقل الفاضل التنكابني عن المولى صفر على عن السيّد المذكور رحمه الله أنّه قد رأى تلك النسخة بخطّ العلامة في حاشيته .

٨ - دلائل الامامة - ابو جعفر محمد بن هرون بن موسى التلعكبرى عن ابي الحسين بن ابي البغل الكاتب قال : تقلّدت عملاً من ابي منصور ابن الصالحان (١) و جرى بيني و بينه ما اوجب استتارى فطلبني و اخافني فمكثت مستترّاً خائفاً ثمّ قصدت مقابر قریش (ليلة الجمعة نخ البحار) و اعتمدت على المبيت هناك للدعاء و المسئلة و كانت ليلة ريح و مطر فسألت ابن جعفر ( ابي جعفر نخ) القيم ان يغلق الأبواب ، و ان يجتهد في خلوة الموضوع لاخلوبما اريده من الدعاء و المسئلة ، و امن من دخول انسان ممّا لم امنه و خفت من لقائي له ففعل و قفل الأبواب ، و انتصف الليل و ورد من الريح و المطر ما قطع الناس عن الموضوع ، و مكثت ادعو ، و ازور ، و اصلى ، فبينما ااكذلك اذ سمعت وطأة عند مولانا موسى عليه السلام و اذا رجل يزورف فسلم على آدم و

(١) اعلم ان هرون بن موسى التلعكبرى كان في الطبقات من الطبقة العاشرة فابنه محمد بن هرون من الطبقة الحادية عشر من معاصري المفيد عليه الرحمة المتوفى سنة ٤١٣ هـ فالظاهر ان ابا منصور ابن الصالحان كان في اول الغيبة الكبرى و لهذا ذكرنا هذه الحكاية هنا و احتمال اتفاق هذا القصة في الغيبة الصغرى بعيد

اولى العزم ثم الأئمة واحداً واحداً الى انتهى الى صاحب الزمان ( فلم يذكره نخ  
 البحار ) فعجبت من ذلك وقلت لعلّه نسي اولم يعرف او هذا مذهب لهذا الرجل، فلمّا  
 فرغ من زيارته صلى ركعتين و اقبل الى عند مولانا ابي جعفر فزار مثل الزيارة وذلك  
 السلام ، و صلى ركعتين ، و انا خائف منه اذ لم اعرفه و رأيت شاباً تاماً من الرجال  
 عليه ثياب بيض وعمامة محنك بها ذواقة وردى (ورداء نخ البحار) على كتفه مسبل  
 فقال لى : يا ابا الحسين بن ابي البغل اين انت من دعاء الفرج فقلت : وما هو يا سيدي ؟  
 فقال : تصلى ركعتين و تقول : يا من اظهر الجميل و ستر القبيح يا من لم يؤاخذ  
 بالجريرة ولم يهتك الستريا عظيم المن يا كريم الصفح يا مبتدأ بالنعمة قبل استحقاقها  
 (١) يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة يا منتهى كل نجوى يا  
 غاية كل شكوى يا عون كل مستعين يا مبتدأ بالنعمة قبل استحقاقها يا رباه (عشر مرّات)  
 يا سيّده (عشر مرّات) يا مولاه (عشر مرّات) يا غايتاه (عشر مرّات) يا منتهى رغبتاه (يا منتهى  
 غاية رغبتاه نخ البحار ) (عشر مرّات) اسئلك بحق هذه الاسماء و بحق محمد و  
 آله الطاهرين الا ما كشفت كربى و نفست همى و فرجت غمى و اصلحت حالى ) ،  
 و تدعو بعد ذلك بما شئت ، و تسأل حاجتك ثم تضع خدك الايمن على الارض ، و تقول  
 مائة مرّة في سجودك ( يا محمد يا على يا على يا محمد اكفياني ) فانكما كافيان نخ البحار  
 و انصرانى فانكما ناصران و لتضع خدك الايسر على الارض و تقول مائة مرّة ادركنى ،  
 و تكررهما كثيراً و تقول الغوث الغوث حتى ينقطع نفسك و ترفع راسك فان الله  
 بكرمه يقضى حاجتك انشاء الله تعالى فلمّا اشتغلت بالصلوة و الدعاء خرج فلمّا فرغت  
 خرجت لابن جعفر (لابى جعفر نخ البحار) لاسأله عن الرجل و كيف قد دخل فرأيت  
 الابواب مغلقة مغلقة مغلقة فعجبت من ذلك و قلت لعلّه باب هنا ولم اعلم فانبهت  
 ابن جعفر القيم فخرج الى من بيت الزيت فسألته عن الرجل ودخوله فقال : الابواب مغلقة  
 كما ترى ما فتحتها فحدثته بالحديث فقال هذا مولانا صاحب الزمان فقد شاهدته مراراً

(١) الظاهر ان جملة ( يا مبتدأ بالنعمة قبل استحقاقها ) هنا زيادة من سهو قلم الناسخين  
 و لبست مذكورة فى البحار

في مثل هذه الليلة عند دخولها من الناس فتأسف (فتأسفت نخ) على ما فأننى منه وخرجت عند قرب الفجر ، وقصدت الكرخ الى الموضع الذى كنت مستترأ فيه فما اضجى النهار الا واصحاب ابن الصالحان يلتمسون لقائى ، و يسألون عنى اصدقائى ، و معهم امان من الوزير ، و رقعة بخطه فيها كل جميل فحضرت مع ثقة من اصدقائى عنده فقام و انزمنى و عاملنى بمالم اعهد منه وقال : انتهت بك الحال الى ان تشكونى الى صاحب الزمان فقلت : قد كان منى دعاء و مسئلة فقال : و يحك رأيت البارحة مولاي صاحب الزمان فى النوم يعنى ليلة الجمعة و هو يأمرنى بكل جميل ، و يجفو على ذلك جفوة خفتها فقلت : لاله الا الله اشهد انهم الحق ، و منتهى الصدق رايت البارحة مولانا فى اليقظة ، وقال لى كذا و كذا ، و شرحت ما رأيت فى المشهد فوجب من ذلك ، و جرت منه امور عظام حسان فى هذا المعنى ، و بلغت منه غاية مالم اظنه ببركة مولانا صاحب الزمان ويدل عليه من الفصل الخامس فى الباب الاول ح ١ و ٢ و ٤ و ٥ و ٦

و اعلم ان ما ذكرناه فى هذا الفصل ليس الا قليلاً من الحكايات والآثار المذكورة فى الكتب المعتبرة والاكتفاء به لعدم اتساع هذا الكتاب لازيد منه مضافاً الى ان هذه الآثار و الحكايات بلغت فى الكثرة حداً يمتنع احصائها ، و قدملوا العلماء كتبهم عنها فراجع البحار ، و النجم الثاقب ، و جنة المأوى ، و دار السلام المشتمل على ذكر من فاز بسلام الامام ، و العبقري الحسان وغيرها حتى تعرف مبلغاً من كثرتها ، و من تصفح الكتب المدونة فيها هذه الحكايات التى لازيب فى صحة كثير منها لقوة اسناده و كون ناقله من الخواص و الرجال المعروفين بالصدقة والامانة والعلم و التقوى يحصل له العلم القطعى الضرورى بوجوده ﷺ ، و نسئل الله ان يوفقنا لافراد كتاب كبير فى ذلك انه خير \* موفق ومعين .



## الفصل السادس

في علائم خروجه وظهوره وما يكون قبله

و فيه احد عشر باباً

### الباب الاول

في بعض كيفيات خروجه وظهوره عليه السلام

و فيه ١٢ حديثاً

١ - كفاية الاثر - احمد بن محمد بن عبيد الله عن عبيد الله بن احمد بن يعقوب بن نصير ( نصرنج ) الأنباري عن احمد بن محمد بن مسروق عن عبد الله بن شعيب عن محمد بن زياد السهمي عن سفيان بن عيينه عن عمران بن داود عن محمد بن الحنفية قال : قال امير المؤمنين عليه السلام : سمعت رسول الله ﷺ يقول : قال الله تبارك و تعالى : لاعذبني كل رعية دانت بطاعة امام ليس مني ، و انكانت الرعية في نفسها برّة ، ولا رحن كل رعية دانت بطاعة امام عادل مني و ان كانت الرعية غير برّة ولا تقيّة ، ثم قال لي : يا على انت الامام و الخليفة بعدى حريك حربي ، و سلمك سلمى ، و انت ابوسبطين ، و زوج ابنتي ، و من ذريتك الأئمة المطهرون فاناسيد الانبياء ، و انت سيد الأوصياء ، و انا و انت من شجرة واحدة ، و لولا انالم يخلق الله الجنة ولا النار ، ولا الانبياء ، ولا الملائكة قال : قلت يا رسول الله فذنن افضل ام الملائكة ؟ قال : يا على نحن خير خليفة الله على بسيط الأرض وخير من الملائكة المقربين و كيف لانكون خيراً منهم و قد سبقناهم الى معرفة الله و توحيدده فبنا عرفوا الله ، و بنا عبدوا الله ، و بنا اهتدوا السبيل الى معرفة الله ، يا على انت مني و انا منك ، و انت اخي و وزيرى فاذا امت ظهرت لك ضغائن في صدور قوم ، و ستكون بعدى فتنة صماء صيلم ، يسقط فيها كل وليجة و بطانة ، و ذلك عند فقدان شيعتك الخامس من ولد السابع من ولدك ، تحزن لفقداه اهل الارض

والسما، فكم من مؤمن ومؤمنة متأسف متلهف حيران عند فقد، ثم اطارق ملياً ثم رفع رأسه فقال: بابي وامتي سميتي وشيبي، وشبيه موسى بن عمران، عليه جيوب النور او قال: جلابيب النور يتوقد من شعاع القدس كاني بهم ايتس من كانوا، ثم نوذي بندا يسمعه من البعد كما يسمعه من القرب يكون رحمة على المؤمنين، وعذاباً على المنافقين قلت وما ذلك النداء؟ قال: ثلاثة اصوات في رجب اولها الا لعنة الله على الظالمين الثاني ازفت الآزفة والثالث يرون بدنأ بارزاً مع قرن الشمس ينادى الا ان الله قد بعث فلان ابن فلان حتى ينسبه الى علي فيه هلاك الظالمين، فعند ذلك يأتي الفرج، ويشفى اليه صدورهم، ويذهب غيظ قلوبهم قلت: يا رسول الله فكم يكون بعدى من الائمة؟ قال: بعد الحسين تسعة والتاسع قائمهم

٢- تفسير علي بن ابراهيم - حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي خالد الكابلي قال: قال ابو جعفر عليه السلام: والله لكأني انظر الى القائم عليه السلام، وقد اسند ظهره الى الحجر ثم ينشد الله حقه ثم يقول: يا ايها الناس من يحتاجني في الله فانا اولى بالله، ايها الناس من يحتاجني في آدم (ع) فانا اولى بآدم، ايها الناس من يحتاجني في نوح فانا اولى بنوح، ايها الناس من يحتاجني في ابراهيم فانا اولى بابراهيم، ايها الناس من يحتاجني في موسى فانا اولى بموسى، ايها الناس من يحتاجني في عيسى فانا اولى بعيسى، ايها الناس من يحتاجني في محمد فانا اولى بمحمد، ايها الناس من يحتاجني في كتاب الله فانا اولى بكتاب الله، ثم ينتهي الى المقام فيصلي ركعتين، وينشد الله حقه ثم قال ابو جعفر: هو الله المضطر في كتاب الله في قوله (امن يُجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض) فيكون اول من يبايعه جبرئيل عليه السلام ثم الثلاثة وثلاث عشرة رجلاً، فمن كان ابتلى بالمسير وا في، ومن لم يتبل بالمسير فقد عن فراشه، وهو قول امير المؤمنين عليه السلام (هم المفقودون عن فرشهم، وذلك قول الله (فاستبقوا الخيرات اينما تكونوايات بكم الله جميعاً) قال: الخيرات الولاية، وقال في موضع آخر (ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة) وهم اصحاب القائم يجتمعون والله اليه في ساعة واحدة فاذا جاء الى البيداء يخرج اليه جيش السفيناني فيأمر الله

الأرض فتأخذ بأقدامهم وهو قوله (ولو تري اذ فزعوا فلا فوت، واخذوا من مكان قريب وقالوا آمنا به) يعنى القائم من آل محمد ﷺ (وانسى لهم التناوش من مكان بعيد و حيل بينهم وبين ما يشتهون) يعنى ان لا يعذبوا (كما فعل باشياعهم من قبل) يعنى من كان قبلهم من المكذبين هلكوا (انهم كانوا فى شك مريب) وروى النعمانى فى غيبته بسنده عن منصور بن يونس عن اسمعيل بن جابر نحوه .

**٣ - المحجة فيما نزل فى القائم الحجة -** محمد بن العباس عن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي عبد الله ﷺ قال : ان القائم اذا خرج دخل المسجد الحرام فيستقبل القبلة ، ويجعل ظهره الى المقام ثم يصلى ركعتين ثم يقوم فيقول يا ايها الناس انا اولى الناس بآدم ، يا ايها الناس انا اولى الناس بابراهيم ، يا ايها الناس انا اولى الناس باسمعيل ، يا ايها الناس انا اولى الناس بمحمد ﷺ ، ثم يرفع يديه الى السماء ، ويدعو ويتضرع حتى يقع على وجهه ، وهو قول الله عز وجل (امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض اله مع الله قليلا ما تذكرون)

**٤ - البرهان فى علامات مهدي آخر الزمان -** فى الباب الاول عن حذيفة بن اليمان عن النبى ﷺ فى قصة المهدي ﷺ ، ومبايعته بين الركن والمقام و خروجه متوجهاً الى الشام قال : و جبرئيل على مقدمته ، و ميكائيل على ساقته يفرح به اهل السماء والارض والطير و الوحش و الحيتان فى البحر ، اخرجته ابو عمر وعثمان عن سعيد المقرئ فى سننه .

**٥ - تفسير على بن ابراهيم -** ( فى تفسير قوله تعالى امن يجيب المضطر ) حدثنى ابي عن الحسن بن على بن فضال عن صالح بن عقبة عن ابي عبد الله ﷺ قال نزلت فى القائم من آل محمد عليهم السلام ، وهو المضطر اذا صلى فى المقام ركعتين و دعاه الله فاجابه ، ويكشف السوء و يجعله خليفة فى الارض .

ويدل عليه من الفصل الاول فى الباب الثامن ح ٤٢ و من الفصل الثانى فى الباب السادس والاربعين ح ٢ و من الفصل السادس فى الباب الثانى ح ١٥ و فى الباب التاسع ح ٢ و ٤ و ٥ و ٦ .

## الباب الثاني

فيما يكون قبل خروجه من الفتن و البدع

والظلم وكثرة المعاصي وقوة اهلها وقلة اهتمام الناس بطاعة الله

وافشاء المعصية والتجاهر بالفسق والفجور وغيرها

وفيه ٣٧ حديثاً

١- كمال الدين - الحسين بن احمد بن ادريس عن ابيه عن ابي سعيد سهل بن زياد الادمي الرازي عن محمد بن آدم الشيباني عن ابيه آدم بن ابي اياس عن المبارك بن فضالة عن وهب بن منبه رفعه عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ لما عرج بي الى ربّي جلّ جلاله اتاني النداء يا محمد قلت : لبيك ربّ العظمة لبيك فاوحى الله اليّ يا محمد فيما اخصصت بالملأ الأعلى ( فيما اختصم الملا الأعلى نوح ) فقلت لاعلم لي الهى فقال : يا محمد هل اتخذت من الآدمين وزيراً و اخاً و وصياً من بعدك فقلت : الهى و من اتخذت تخيرت انت لي يا الهى فاوحى الله اليّ يا محمد قد اخترت لك من الآدمين عليّ بن ابي طالب فقلت : الهى ابن عمى فاوحى الله اليّ يا محمد انّ عليّاً وارثك و وارث العلم من بعدك ، و صاحب لوائك لواء الحمد يوم القيمة ، و صاحب حوضك يسقى من ورد عليه من مؤمني امتك ، ثمّ اوحى الله عز و جلّ يا محمد انّى قد اقسمت على نفسي قسماً حقّاً لا يشرب من ذلك الحوض مبعوض لك و لاهل بيتك و ذريّتك الطيبين الطاهرين حقّاً حقّاً اقول يا محمد لا تدخلنّ جميع امتك الجنّة الا من ابى من خلقي فقلت الهى هل واحد يا بى من دخول الجنّة ؟ فاوحى الله اليّ بلى فقلت و كيف يا بى ؟ فاوحى الله اليّ يا محمد اخترتك من خلقي ، و اخترت لك وصياً من بعدك و جعلته منك بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبىّ بعدك ، و القيت محبته في قلبك ، جعلته اباً لولدك فحقّه على امتك بعدك كحقك عليهم في حيوتك ، فمن جحد حقّه فقد جحد حقك ، و من ابى ان يواليه فقد ابى ان يواليك و من ابى ان يواليك فقد ابى ان يدخل الجنّة ، فخررت لله عزّ

وجلّ ساجداً شاكراً لما انعم عليّ فاذاً هنادياً ينادى ارفع يا محمد براسك ، و استلني اعطك ، فقلت الهى اجمع امتي من بعدى على ولاية عليّ بن ابيطالب ليردوا جميعاً على حوضي يوم القيمة فاوحى الله اليّ يا محمد انّى قد قضيت في عبادى قبل ان اخلقهم و قضائى ماض فيهم لاهلك به من اشاء ، و اهدى به من اشاء ، و قد اتيتك علمك من بعدك على اهلك و امتك عزيمة منّى لادخل الجنة من احبّه و لادخل الجنة من ابغضه و عاداه و انكر ولايته بعدك ، فمن ابغضه ابغضك ، و من ابغضك ابغضنى ، و من عاداه فقد عاداك و من عاداك فقد عاداني ، و من احبّه فقد احبك ، و من احبك فقد احبني قد جعلت له هذه الفضيلة ، و اعطيتك ان اخرج من صلبه احد عشر مهدياً كلّهم من ذريّتك من البكر البتول و آخر رجل منهم يصلي خلفه عيسى بن مريم يملأ الارض عدلاً كما ملئت منهم ظلماً و جوراً ، انجى به من الهلكة ، و اهدى به من الضلالة ، و ابرء به من العمى ، و اشفى به المريض فقلت : الهى و سيّدى ومتى يكون ذلك ؟ فاوحى الله اليّ جلّ و عزّ يكون ذلك اذا رفع العلم ، و ظهر الجهل ، و كثر القواء ( و كثر القرّاء نخ البحار ) ، و قلّ العمل ، و كثر القتل ، و قلّ الفقهاء الهادين ، و كثر فقهاء الضلالة و الخوّة ، و كثر الشعراء ، و اتخذ قبل قبورهم مساجد ، و حليت المصاحف و زخرفت المساجد و كثر الجور و الفساد ، و ظهر المكر ( المذكر ) و امرامتك به ، و نهوا عن المعروف ، و اكتفى الرجال بالرجال ، و النساء بالنساء ، و صارت الأمراء كفرة ، و اوليائهم فجرة ، و اعوانهم ظلمة ، و ذوى الرأى منهم فسقة ، و عند ذلك ثلثة خسوف بالمشرق ، و خسف بالمغرب ، و خسف بجزيرة العرب ، و خراب البصرة على يدرجل من ذريّتك يتبعه الزنوج ، و خروج رجل من وند الحسين ( الحسن نخ البحار ) بن على ، و خروج الدجال يخرج بالمشرق من سجستان ، و ظهور السفيناني ، فقلت الهى و متى يكون بعدى من الفتن ؟ فاوحى الله اليّ و اخبرني ببلاء بنى اميّة و فتنة العباس و ما يكون و ما هو كائن الى يوم القيمة فاوصيت بذلك ابن عمّى حين هبط الى الارض حين ادّيت الرسالة لله الحمد على ذلك كما حمده النبيون و كما حمده كلّ شيء ( نبيّ نخ ) قبلى ، و ما هو خالقه الى يوم القيمة ، و رواه في البحار عن كتاب المختصر .

٢ - غيبة النعماني - احمد بن محمد بن سعيد عن القسم بن محمد بن الحسين بن حازم عن عيسى بن هشام عن عبد الله بن جبلة عن مسكين الرحال عن علي بن ابي المغيرة عن عميرة بنت نفيل قال : سمعت الحسن ( الحسين نوح ) بن علي عليهما السلام يقول : لا يكون الأمر الذي ينتظر ( تنتظرون نوح ) حتى يبرأ بعضكم من بعض ، ويتفعل بعضهم في وجوه ، فيشهد بعضهم على بعض بالكفر ويلعن بعضهم بعضاً ، فقلت له ما في ذلك الزمان من خير فقال الحسين عليه السلام : الخير كله في ذلك الزمان يقوم قائمنا ويدفع ذلك كله ، وروى في الخراج وفي بشارة الاسلام عن عقد الدرر عن ابي عبد الله الحسين عليه السلام ، وفي غيبة الشيخ عن عميرة عن الحسن عليه السلام نحوه

٣ - قرب الاسناد - هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وآله قال : كيف بكم اذا فسق (فسدنح) نساءكم ؟ ، ونشق شبابكم (و فسق شبابكم نوح ) ، ولم تأمروا بالمعروف ولم تنهوا عن المنكر ف قيل له : ويكون ذلك يا رسول الله ؟ قال : نعم وشر من ذلك كيف بكم اذا امرتم بالمنكر ؟ ونهيتهم عن المعروف قيل يا رسول الله ويكون ذلك ؟ قال : نعم وشر من ذلك كيف بكم اذا رايتهم المعروف منكراً ؟ ، والمنكر معروفًا ، وروى في تيسير الوصول ( ج ٤ ص ٢٢ ) عن علي عن رسول الله صلى الله عليه وآله نحوه وقال اخرجه رزين .

٤ - من لا يحضره الفقيه - في باب المذموم من اخلاق النساء و صفاتهن روى الاصبغ بن نباته عن امير المؤمنين عليه السلام قال : سمعته يقول : يظلم - في آخر الزمان و اقتراب الساعة ، وهو شر الازمنة نسوة كاشفات عاريات متبرجات من الدين (خارجات نوح ) داخلات في الفتن مائلات الى الشهوات مسرعات الى اللذات مستحلات للمحرمات في جهنم (داخلات نوح ) خالدات .

٥ - بحار الانوار - نواب الاعمال عن ابيه عن علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله سيأتى على امتي زمان تحبث فيه سرائرهم ، و تحسن فيه علانيتهم طمعاً في الدنيا لا يريدون به ما عند الله عز و جل ، يكون امرهم رياء لا يخالطه خوف يعظم الله منه بعقاب ، فيدعونه دعاء الغريق فلا يستجاب لهم .

٦ - بحار الانوار - نواب الاعمال بالاسناد المذكور قال : قال رسول الله ﷺ سيأتي زمان على امتي لا يبقى من القرآن الا رسمه ولا من الاسلام الا اسمه ، يسمون به ، و هم ابعد الناس منه ، مساجدهم عامرة ، و هي خراب من الهدى ، فقهاء ذلك الزمان شر فقهاء تحت ظل السماء ، منهم خرجت الفتنة ، و اليهم تعود .

٧ . مكارم الاخلاق ( في موعظة رسول الله ﷺ لابن مسعود ) يابن مسعود سيأتي من بعدى اقوام يأكلون طيبات ( طيب نخ اطيب نخ ) الطعام ، و الوانها ويركبون الدواب ، و يتزينون بزينة المرأة لزوجها ، و يتبرجون تبرج النساء ، و زيّهم مثل زى ملوك الجبابرة ، هم منافقو هذه الامة في آخر الزمان شاربو القهوةات ( شاربون بالقهوات نخ ) ( ١ ) لاعبون بالكعب راكبون الشهوات تاركون الجماعات راقدون عن العتبات مفرطون في الغدوات يقول الله تعالى : فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلوة و اتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيّا يابن مسعود مثلهم مثل الدفلى زهرتها حسنة ، و طعمها مرّ ، كلامهم الحكمة ، و اعمالهم داء لا تقبل الدواء الحديث .

٨ - الخرايج - جماعة عن جعفر بن محمد بن العباس الدورى عن ابيه قال : قال ابو جعفر بن بابويه عن محمد بن ابراهيم بن اسحق بن يحيى الجلودى عن الحسين بن معاذ عن قيس بن حفص عن يونس بن ارقم عن ابى سيار الشيباني عن الضحاك بن مزاحم عن النزال بن سيرة قال : خطبنا على بن ابيطالب عليه السلام فقال : سلوني قبل ان تفقدوني فقام صعصعة بن صوحان فقال : يا امير المؤمنين متى يخرج الدجال ؟ فقال ما لم تسؤل عنه با علم من السائل ، لكن لذلك علامات ، و هيئات يتبع بعضهم بعضاً ، و ان علامة ذلك اذافات ( امات نخ البحار ) الناس الصلوات ، و اضاعوا الامانة ، و استحلوا الكذب ، و اكلوا الربوا ، و شيدوا البنيان ، و باعوا الدين بالدنيا ، و استعملوا السفهاء ، و شاؤوا النساء ، و قطعوا الارحام ، و اتبعوا الالهواء ، و استخفوا الدماء ، و كان الحلم ضعفاً ، و الظلم فخرّاً ، و كانت الامراء فجرة ، و الوزراء ظلمة ، و العلماء خوثة ، و الفقراء فسقة ، و ظهرت شهادة الزور ، و استعملن الفجور ، و قبل ( قول نخ البحار ) البيهتان و الاثم و الطغيان ،

وحليّت المصاحف ، وزخرفت المساجد ، وطولت المنارة ، و اكرم الاشرار ، وازدحمت الصفوف ، و اختلفت القلوب ، ونقضت العهود ، و اقترب الموعود ، و شاركت النساء ازواجهن في التجارة حرصاً على الدنيا ، وعلت اصوات الفسّاق و استمتع منهم ، و كان زعيم القوم اردلهم ، و اتقى الفاجر مخافة شرّه ، و صدق الكاذب و ائتمن الخاين ، و اتخذ القينات (١) و تشبّه الرجال بالنساء ، و النساء بالرجال ، و يشهد الشاهد من غير ان يستشهد ، و شهد الآخر قضاءً لذيّام لغير حقّ عرفه ، و تفقه لغير الدين ، و آثروا عمل الدنيا على عمل الآخرة ، و لبسوا جلود الضأن على قلوب الذئب ، و قلوبهم انتن من الجيف و امرّ من الصبر فعند ذلك الوحا الوحائم العجل العجل ، خير المساكن يومئذ بيت المقدس ليأتينّ على الناس زمان يتمنى احد انهم من سكّانه النخ ، و الحديث طويل و فيه ذكر الدجال و صفته و مكان خروجه و انّ اوليائه اولاد الزنا ، و اصحاب الطيالة الخضراء ، يقتله الله بالشام على عقبة تعرف بعقبة افيق لثلاث ساعات من يوم الجمعة على يد من يصلّي المسيح عيسى بن مريم خلفه ، و فيه ذكر دابة الارض و في آخره قال : قال النزال فقلت لصعصعة بن صوحان ما عنى امير المؤمنين عليه السلام بهذا القول ؟ فقال : انّ الذى يصلّي عيسى بن مريم خلفه هو الثانى عشر من العترة التاسع من ولد الحسين عليه السلام ، و هو الشمس الطالعة من مغربها يظهر عند الركن و المقام فيطهر الارض ، و يضع ميزان العدل فلا يظلم احد احداً الحديث .

٩-الروضة - محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه و على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير جميعاً عن محمد بن ابي حمزة عن حمران عن ابي عبد الله عليه السلام ( في حديث طويل ذكر فيها بعض ما يظهر في الناس من المعاصى و البدع و الفتن ) فاذا رأيت الحق قد مات و ذهب اهله ، و رأيت الجور قد شمل البلاد ، و رأيت القرآن قد خلق ، و احدث فيه ما ليس فيه و وجهه على الاهواء ، و رايت الدين قد انكفى كما ينكفى الماء ، و رأيت اهل الباطل قد استعلوا على اهل الحق ، و رأيت الشرّ ظاهراً لا ينهى عنه و يعذر اصحابه ، و رأيت الفسق قد ظهر ، و اكتفى الرجال بالرجال و النساء بالنساء ، و

(١) القينة الامة البغية و في البحار زاد ( و المعازف ) اى الملهى كالعود و الطنبور



رأيت المؤمن صامتاً لا يقبل قوله ، ورأيت الفاسق يكذب ولا يرد عليه كذبه و فريته ،  
ورأيت الصغير يستحقرك الكبير ، ورأيت الارحام قد تقطعت ، و رأيت من يمتدح بالفسق  
يضحك منه ولا يرد عليه قوله ، و رأيت الغلام تعطى مثل ما تعطى المرأة ، و رأيت النساء  
يتزوجن النساء و رأيت الثناء ( النساء نوح ) قد كثر ، ورأيت الرجل ينفق المال في غير  
طاعة الله فلا ينهى ولا يؤخذ على يديه ، و رأيت الناظر يتعوذ بالله مما يرى المؤمن فيه  
من الاجتهاد ، و رأيت الجار يؤتى ( يوذى نوح ) جاره و ليس له مانع ، و رأيت الكافر  
فرحاً لما يرى في المؤمن مرحاً لما يرى في الارض من الفساد ، و رأيت الخمر تشرب  
علانية و يجتمع عليها من لا يخاف الله عز وجل ، و رأيت الأمر بالمعروف ذليلاً ، و  
رأيت الفاسق فيما لا يحب الله قوياً محموداً ، و رأيت اصحاب الآيات ( اللآثار نوح ) يحقرون  
و يحقرون من يحبهم ، و رأيت سبيل الخير منقطعاً و سبيل الشر مسلوكاً ، و رأيت بيت  
الله قد عطل و يؤمر بتركه ، و رأيت الرجل يقول ما لا يفعله ، و رأيت الرجال يتسمنون  
للرجال ، و النساء للنساء ، و رأيت الرجل معيشته من دبره ، و معيشة المرأة من فرجها ،  
و رأيت النساء يتخذون المجالس كما يتخذها الرجال ، و رأيت التأنيث في ولد العباس  
قد ظهر و اظهر و الخضاب و امتشطوا كما تمتشط المرأة لزوجها ، و اعطوا الرجال  
الاموال على فروجهم ، و تنوفس في الرجل و يغاير عليه الرجال ، و كان صاحب المال  
اعز من المؤمن ، و كان الربوا ظاهراً لا يغير ، و كان الزنا تمتدح به النساء ، و رأيت  
المرأة تصانع زوجها على نكاح الرجال ، و رأيت اكثر الناس وخير بيت من يساعد النساء  
على فسقهن ، و رأيت المؤمن محزوناً محتقراً ذليلاً ، و رأيت البدع و الزنا قد ظهر ،  
و رأيت الناس يعتدون بشاهد الزور ، و رأيت الحرام يحلل ، و رأيت الحلال يحرم ،  
و رأيت الدين بالرأى و عطل الكتاب و احكامه ، و رأيت الليل لا يستخفى به من الجرأة  
على الله ، و رأيت المؤمن لا يستطيع ان ينكر الا بقلبه ، و رأيت العظيم من المال ينفق  
في سخط الله ، و رأيت الولاة يقربون اهل الكفر و يباعدون اهل الخير ، و رأيت الولاة  
يرتشون في الحكم ، و رأيت الولاية قبالة لمن زاد (١) و رأيت ذوات الارحام ينكحون

(١) قال في مآثر العقول اى يزيدون المال و يأخذون الولايات قال الجزرى في حديث ابن عباس اياكم و القبالات فانها صغار و فضلها ربا هو ان يتقبل بخراج او جباية اكثر مما اعطى

ويكتفى بهنّ، ورأيت الرجل يقتل على التهمة وعلى الظنة، ويتغابر على الرجل الذكر فيبذل له نفسه و ماله، ورأيت الرجل يعير على اتیان النساء، ورأيت الرجل يأكل من كسب امرأته من الفجور يعلم ذلك ويقيم عليه، ورأيت المرأة تقهر زوجها تعمل مالا يشتهى وتنفق على زوجها، ورأيت الرجل يكرى امرأته و جاريتها و يرضى بالدنيّ من الطعام و الشراب، و رأيت الأيمان بالله عزّ وجلّ كثيرة على الزور، ورأيت القمار قد ظهر، و رأيت الشراب يباع ظاهراً ليس له مانع، ورأيت النساء يبذلن انفسهنّ لاهل الكفر، ورأيت الملاحى قد ظهرت يمرّ بها لا يمنعها احد اهداً ولا يجترى احد على منعها، ورأيت الشريف يستذلّه الذى يخاف سلطانه، ورأيت اقرب الناس الى الولاة من يمتدح بشتما اهل البيت، و رأيت من يحبّنا يزور ولا يقبل شهادته، ورأيت الزور من القول يتنافس فيه، ورأيت القرآن قد ثقل على الناس استماعه، وخفّ على الناس استماع الباطل، و رأيت الجار يكرم الجار خوفاً من لسانه، و رأيت الحدود قد عطّلت، وعمل فيها بالاهواء، و رأيت المساجد قد زخرفت، ورأيت اصدق الناس عند الناس المفتري الكذب، و رأيت الشرّ قد ظهر والسعي بالنميمة، و رأيت البغى قد فشا، و رأيت الغيبة تستملح (١) و يبشر بها الناس بعضهم بعضاً، ورأيت طلب الحجّ والجهاد لغير الله، و رأيت السلطان يذل للكافر المؤمن، ورأيت الخراب قد اديل من العمران (٢) و رأيت الرجل معيشته من بخس المكيال والميزان، ورأيت سفك الدماء يستخفّ بها، و رأيت الرجل يطلب الرياسة بعرض الدنيا و يشهر نفسه بخيبت اللسان ليتقى ويسند اليه الأهور، ورأيت الصلوة قد استخفّ بها، ورأيت الرجل عنده المال الكثير لم يزكّه منذ ملكه، و رأيت الميت ينشر من قبره ويؤذى و تباع اكفانه، ورأيت الهرج، قد كثر، و رأيت الرجل يمسي نشوان (٣) و يصيح سكران لا يهتمّ الناس بما فيه، ورأيت البهايم تنكح، ورأيت البهايم تفرس بعضها بعضاً، ورأيت الرجل يخرج الى مصلّاه و

(١) فى مرآت العقول : قال الفيروز آبادى استملحه عده مليحاً

(٢) فى مرآت العقول : الادلة الغلبة و يقال ادا لنا الله من عدوناى غلبنا عليهم ولعل المراد

كثرة الخراب وقلّة العمران

(٣) فى مرآت العقول : اى سكران وقد يطلق على مبدء السكر

يرجع وليس عليه شيء من ثيابه ، و رأيت قلوب الناس قد قست و جمدت اعينهم ، و  
تقل الذكر عليهم ، و رأيت السحت قد ظهر يتنافس فيه ، و رأيت المصلّي انما يصلّي  
ليراه الناس ، و رأيت الفقيه يتفقه بغير الدين يطلب الدنيا والرياسة ، و رأيت الناس مع  
من غلب ، و رأيت طالب الحلال يذم و يعير ، و طالب الحرام يمدح و يعظم و رأيت  
الحرمين يعمل فيهما بما لا يحب الله لا يمنعه مانع ، ولا يحول بينهم و بين العمل القبيح  
احد ، و رأيت المعازف ظاهرة في الحرمين ، و رأيت الرجل يتكلم بشيء من الحق و  
يأمر بالمعروف و ينهى عن المنكر فيقوم اليه من ينصحه في نفسه فيقول هذا عنك  
موضوع ، و رأيت الناس ينظر بعضهم الى بعض و يعتدون باهل الشرور ، و رأيت مسلك  
الخير و طريقه خالياً لا يسلكه احد ، و رأيت الميّت يهزأ به ( يمرّ به نخ ) فلا يفزع له  
احد ، و رأيت كل عام يحدث فيه من الشرّ و البذعة اكثر ممّا كان ، و رأيت الخلق و  
المجالس لا يتابعون الا الأغنياء ، و رأيت المحتاج يعطى على الضحك به و يرحم لغير وجه  
الله ، و رأيت الآيات في السماء لا يفزع لها احد ( لا يفزع بها نخ ) و رأيت الناس يتسافدون  
كما يتسافد البهائم (١) لا ينكر احد منكراً تخوفاً من الناس ، و رأيت الرجل ينفق الكثير  
في غير طاعة الله و يمنع السير في طاعة الله ، و رأيت العقوق قد ظهروا ، و استخفّ  
بالوالدين و كان من اسوء الناس حالاً عند الولد و يفرح بان يفترى عليهما ، و رأيت  
النساء قد غلبن على الملك و غلبن على كل امر لا يؤتى الا ما لهن فيه هوى ، و رأيت ابن  
الرجل يفترى على ابيه و يدعو على والديه و يفرح لموتهما ، و رأيت الرجل اذا مرّ به  
يوم و لم يكسب فيه الذنب العظيم من فجور او بخس هكيال او ميزان او غشيان حرام  
او شرب مسكر كئيباً حزيناً يحسب ان ذلك اليوم عليه ضيعة من عمره ، و رأيت السلطان  
يحتمل الطعام ، و رأيت اموال ذوى القربى تقسم في الزور و يتقامر بها ، و تشرب بها  
الخمر ، و رأيت الخمر يتداوى بها و توصف للمريض ويستشفى بها ، و رأيت الناس قد  
استووا في ترك الامر بالمعروف و النهي عن المنكر و ترك التدبّر به ، و رأيت رياح  
المنافقين و اهل النفاق دأمة و رياح اهل الحق لا تحرك ، و رأيت الاذان بالأجر والصلوة

(١) قال في مرآت العقول اى جهرة فى الطرق و الشوارع و السفاد نزوال الذكر على الاثني

بالأجر ، و رأيت المساجد محتشية ممن لا يخاف الله مجتمعون فيها للغيبة و اكل لحوم اهل الحق و يتواصفون فيها شرب المسكر ، و رأيت السكران يصلّون بالناس و هو لا يعقل ، ولا يشان بالسكر و اذا سكر اكرم و اتقى و خيف و ترك لا يعاقب و يعذر سكره ، و رأيت من اكل اموال التيامي يحدث ( يحمد نخ ) بصلاحه ، و رأيت القضاة يقضون بخلاف ما امر الله ، و رأيت الولاة يأتمنون الخوثة للطمع ، و رأيت الميراث قد وضعته الولاة لاهل الفسق و الجرأة على الله يأخذون منهم و يخلونهم و ما يشتهون ، و رأيت المنابر يؤمر عليها بالتقوى و لا يعمل القائل بما يأمر ، و رأيت الصلوة قد استخفّ باوقاتنا ، و رأيت الصدقة بالشفاعة لا يراد بها وجه الله و تعطى لطلب الناس ، و رأيت الناس همهم بطونهم و فروجهم ، لا يباليون بما اكلوا و ما نكحوا ، و رأيت الدنيا مقبلة عليهم ، و رأيت اعلام الحق قد درست ، فكن على حذر و اطلب الى الله النجاة ، و اعلم ان الناس في سخط الله و انما يمهّلهم لامريراد بهم فكن مترقباً واجتهد ليراك الله تعالى في خلاف ما هم عليه ( فيه نخ ) فان نزل بهم العذاب و كنت فيهم عجلت الى رحمة الله و ان اخرت ابتلوا و كنت قد خرجت ممّاهم فيه من الجرأة على الله عزّ وجلّ و اعلم ان الله لا يضيع اجر المحسنين و ان رحمة الله قريب من المحسنين .

١٠ - تفسير الصافي - القمي عن ابن عباس قال : حججنا مع رسول الله ﷺ حجة الوداع فاخذ بحلقة باب الكعبة ثم اقبل علينا بوجهه فقال : الا اخبركم باشرط الساعة ؟ فكان ادنى الناس منه يومئذ سلمان رحمه الله فقال : بلى يا رسول الله فقال : ان من اشراط القيامة اضاءة الصلوات ، و اتباع الشهوات ، و الميل مع الاهواء ، و تعظيم اصحاب المال ، و بيع الدين بالدنيا فعندها يذاب قلب المؤمن في جوفه كما يذاب الملح في الماء ممّا يرى من المنكر فلا يستطيع ان يغيّره قال سلمان : و ان هذا لكائن يا رسول الله؟ قال : اى والذى نفسى بيده يا سلمان ان عندها يليهم امراء جورّة ، و وزراء فسقة ، و عرفاء ظلمة ، و امناء خوثة فقال سلمان : و ان هذا لكائن يا رسول الله؟ قال اى والذى نفسى بيده يا سلمان ان عندها يكون المنكر معروفاً ، و المعروف منكراً ، و يؤتمن الخائن ، و يخون الأمين و يصدق الكاذب ، و يكذب الصادق قال سلمان :

انّ هذا لكائن يارسلو الله قال : اى والذى نفسى بيده يا سلمان فعندها اماراة النساء ، و مشاوراة الإماء ، و قعود الصبيان على المنابر ، ويكون الكذب طرفاً ، والزكوة مغرمًا ، و الفىء مغنمًا و يجفوا الرجل والديه ، ويبرّ صديقه ، و يطلع الكوكب المذنب ، قال سلمان : و انّ هذا لكائن يارسلو الله قال : اى والذى نفسى بيده يا سلمان و عندها تشارك المرأة زوجها في التجارة ، ويكون المطر فيضاً ( غيضاً نخ ) ، و يغيض الكرام غيضاً ، و يحتقر الرجل المعسر فعندها تقارب الاسواق اذ قال هذا لم ابع شيئاً و قال هذا لم اربح شيئاً فلا ترى الاّذ امّا لله قال سلمان : و انّ هذا لكائن يارسلو الله قال : اى والذى نفسى بيده يا سلمان فعندها تليهم اقوام ان تكلموا قتلوهم ، و ان سكتوا استباحوهم ليستأثرون بفيئهم و ليطأون حرمتهم و ليسفكن دماهم ، و ليملأن قلوبهم دغلاً و رعباً ، فلا تراهم الاّ و جلين خائفين مرعوبين مرهوبين ، قال سلمان : و انّ هذا لكائن يارسلو الله قال : اى والذى نفسى بيده يا سلمان انّ عندها يؤتى بشيء من المشرق و شيء من المغرب يلون امتى فالويل لضعفاء امتى منهم ، و الويل لهم من الله لا يرحمون صغيراً ولا يوقرون كبيراً ، و لا يتجافون عن مسيء ، جثتهم جثة الآدميين ، و قلوبهم قلوب الشياطين ، قال سلمان : و ان هذا لكائن يارسلو الله قال : اى والذى نفسى بيده يا سلمان و عندها يكتفى الرجال بالرجال ، و النساء بالنساء ، و يغار على الغلمان كما يغار على الجارية في بيت اهلها و تشبه الرجال بالنساء ، و النساء بالرجال ، و تركبن ذوات الفروج السروج ، فعليهن من امتى لعنة الله قال سلمان : و ان هذا لكائن يارسلو الله قال : اى والذى نفسى بيده يا سلمان و عندها تحلّى ذكورا امتى بالذهب و يلبسون الحرير والديباج ، و يتخذون جلود النمر صفاً ( صفاقاً نخ ) قال سلمان : و ان هذا لكائن يارسلو الله قال : اى والذى نفسى بيده يا سلمان و عندها يظهر الرباء ، و يتعاملون بالعينة و الرشاً و يوضع الدين و ترفع الدنيا ، قال سلمان : و ان ذلك ( هذا نخ ) لكائن يارسلو الله قال اى والذى نفسى بيده يا سلمان ، و عندها يكثر الطلاق فلا يقام لله حدّ و لن يضربوا الله شيئاً قال سلمان : و ان هذا لكائن يارسلو الله قال : اى والذى نفسى بيده يا سلمان ، و عندها تظهر القينات و المعازف و تليهم اشرار امتى

قال سلمان : و ان هذا لكائن يا رسول الله قال : اى والذي نفسى بيده يا سلمان ، وعندها يحجّ اغنياء امتى للنزهة ، ويحجّ اوساطها للتجارة ، ويحجّ فقرائهم للرياء و السمعة فعندها يكون اقوام يتعلمون القرآن لغير الله ويتخذونه مزامير ، ويكون اقوام يتفقهون لغير الله ، ويكثر اولاد الزنا ، ويتغنون بالقرآن ويتهافتون بالدنيا قال سلمان : وان هذا لكائن يا رسول الله قال : اى والذي نفسى بيده يا سلمان ، ذاك اذا انتهكت المحارم ، واكتسبت المآثم ، وسلط الاشرار على الاخيار ، وفشوا الكذب ، وتظهر اللجاجة ، وفشوا الفاقة ، ويتباهون في اللباس ، ويمطرون في غير اوان المطر ، ويستحسنون الكوبة والمعازف وينكرون الامر بالمعروف والنهي عن المنكر حتى يكون المؤمن في ذلك الزمان اذل من الأمة ، و يظهر قرأتهم و عبادهم فيما بينهم التلاوم ، فاولئك يدعون في ملكوت السموات الارجاس الانجاس قال سلمان : و ان هذا لكائن يا رسول الله قال : اى والذي نفسى بيده يا سلمان فعندها لا يخشى الغني على الفقير حتى ان السائل يسأل في الناس فيما بين الجمعيتين لا يصيب احداً يضع في كفه شيئاً قال سلمان : و ان هذا لكائن يا رسول الله فقال : اى والذي نفسى بيده يا سلمان فعندها يتكلم الروبيضة فقال سلمان : ها الروبيضة يا رسول الله فداك ابي وامى قال : يتكلم في امر العامة من لم يكن يتكلم فلم يلبثوا الا قليلاً حتى تخور الارض خورة فلا يظن كل يوم الا انها خارت في ناحيتهم فيمكثون ماشاء الله ثم يمكثون في مكثهم فتلقى لهم الارض افلاذ كبدها قال : ذهباً وفضة ثم أومى بيده الى الاساطين فقال : مثل هذا فيومئذ لا ينفع ذهب ولا فضة فهذا معنى قوله فقد جاء بشراطها .

١١ - بشارة الاسلام - عقد الدرر عن ابى جعفر محمد بن على عليه السلام لا يظهر

المهدي عليه السلام الا على خوف شديد ، و زلزال و فتنة تصيب الناس ، وطاعون قبل ذلك ، و سيف قاطع بين العرب ، و اختلاف شديد بين الناس ، و تشتت في دينهم ، و تغيير في حالهم حتى يتمنى الممتنى الموت صباحاً و مساءً من عظم ما يرى من كلب الناس ، و اكل بعضهم بعضاً فخروجه عم اذا خرج يكون عند الياس والقنوط من ان يرى فرجاً فيا طوبى لمن ادركه ، و كان من انصاره ، والويل لكل الويل لمن خالفه ، و خالف امره .

١٣ - غيبة الشيخ بسنده عن ابي الطفيل قال : سمعت عليّ بن ابي طالب عليه السلام يقول: اظلمتكم فتنة مظلمة عمياء منكشفة لا ينجو فيها الا النومة قيل يا ابا الحسن ، و ما النومة؟ قال : الذي لا يعرف النار ما في نفسه ، و في الملاحم و الفتن عن نعيم بسنده عن عليّ عليه السلام قال: ينجون من ذلك الزمان كل مؤمن نومة، وفي حديث : وسئل عن النومة فقال : الساكت في القننة فلا يبد و منه شيء ، وفي المجازات النبوية عنه عليه السلام : خير الناس في آخر الزمان الرجل النومة و قال في شرحه : هذا مجاز و المراد بالنومة ههنا الرجل الخامل الشأن الخفي المكان لا كثير النوم علي الحقيقة .

١٣ - نفس الرحمن - عن كتاب عدد القويّة لدفع المخاوف اليومية - تاليف عليّ بن يوسف اخ العلامة مراسلاً عن سلمان الفارسي قال: اتيت امير المؤمنين عليه السلام خالياً فقلت يا امير المؤمنين متى القائم من ولدك؟ فتنفّس الصعداء ، و قال: لا يظهر القائم حتّى يكون امور الصبيان ، و تضيع حقوق الرحمن ، و يتغنّى بالقرآن فاذا قتلت ملوك بني العباس اولى العمى و الالتباس اصحاب الرمي عن الاقواس بوجوه كالتراس و خربت البصرة، هناك يقوم القائم من ولد الحسين .

١٤ - الملاحم و الفتن - ( ب ١٧١ ) فيما ذكره عن كتاب الفتن تاليف نعيم بن حماد التابعي حدثنا يحيى بن اليمان عن هرون بن هلال عن ابي جعفر عليه السلام قال: لا يخرج المهديّ حتّى يرقى الظلمة .

١٥ - نور الابصار - ( ب ٢ ص ١٥٥ ) عن ابي جعفر رضي الله عنه قال : اذا تشبّه الرجال بالنساء ، و النساء بالرجال ، و ركبت ذوات الفروج السروج ، و امات الناس الصلوات ، و اتبّعوا الشهوات ، و استخفّوا بالدماء ، و تعاملوا بالربا ، و تظاهروا بالزنا ، و شيّدوا البناء ، و استحلوا الكذب و اخذوا الرشاً ، و اتبّعوا الهوى ، و باعوا الدين بالدنيا ، و قطّعو الارحام ، و ضنوا بالطعام ، و كان الحلم ضعفاً ، و الظلم فخراً ، و الأمراء فجرة ، و الوزراء كذبة ، و الأئمة خؤنة ، و الأعوان ظلمة ، و القراء فسقة ، و ظهر الجور ، و كثر الطلاق ، و بدا الفجور ، و قبلت شهادة الزور ، و شرب الخمر ، و ركبت الذكور الذكور و استغنت النساء بالنساء ، و اتخذ الفئ مغنماً ، و الصدقة مغرمّاً ،

١٧ - نهج البلاغة - (ج ١ خ ١٠٤) فعند ذلك اخذ الباطل مأخذه ، وركب

(١) قال السيد الرضى قدس سره هذا الكلام من محاسن الاستعارات و بديع المجازات لانه عليه السلام جعل الاسلام غريباً فى اول امره تشبيهاً بالرجل الغريب الذى قل انصاره و بعدت دياره لان الاسلام كان على هذه الصفة فى اول ظهوره ثم استقرت قواعده و اشتدت معاقده و كثر عوانه و ضرب جراحه ، و قوله عليه السلام و سيعود غريباً اى يعود الى مثل الحال الاولى فى قلة العاملين بشرايعه و القائمين بوظايفه لا انه والعياذ بالله تنمحي سماته و تدرس آياته انتهى و احتمال بعض المعاصرين ان يكون المراد ان الاسلام ظهر غريباً اى بصورة مدهشة للعقول من غرابتها و سيعود غريباً اى سيسترجع مجده الاثيل بصورة مدهشة للعقول و عليه يكون الحديث اشارة الى ما يكون فى آخر الزمان عند ظهور المهدي عليه السلام من قوة الاسلام و صيروته ديناً عالمياً بحيث لا يبقى فى الارض احد يتبع دين غيره .



الجهل مراكبه، وعظمت الطاغية، وقلّت الداعية وصال الدهر صيال السبع العقور، وهدر فنيق الباطل بعد كظوم، وتواخى الناس على الفجور وتهاجروا على الدين، وتجاوبوا على الكذب، وتباغضوا على الصدق، فإذا كان ذلك كان الولد غيظاً، والمطر قيظاً، وتفيض اللثام فيضاً، وتغيض الكرام غيظاً، وكان أهل ذلك الزمان دناباً، وسلاطينه سباعاً، وأوساطه أكّالاً، وفقرأؤه امواتاً، وغار الصدق، وفاض الكذب، واستعملت المودّة باللسان، وتشاجرت الناس بالقلوب، وصار الفسوق نسباً، والعفاف عجباً، ولم يمسّ الاسلام لبسّ القروى مقلوباً.

**١٨ - نهج البلاغة -** في باب المختار من حكمه عليه السلام (١٠٢) وقال عليه السلام: يأتي على الناس زمان لا يقرب فيه إلا الماحل ولا يظرف فيه إلا الفاجر، ولا يضعف فيه إلا المنصف، يعدون الصدقة فيه غرمًا، وصلة الرحم منيًا، والعبادة استطلاقة على الناس فعند ذلك يكون السلطان بمشورة النساء و إمامة الصبيان، وتدير النخيان.

**١٩ - البرهان في علامات مهدي آخر الزمان -** (ب ٤) أخرج الدار قطنى عن الحكم بن عتيبة قال: قلت لمحمد بن على: سمعت أنه سيخرج منكم رجل يعدل في هذه الأمة قال: أنا نرجو ما يرون الناس وأنا نرجو لولم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يكون ما ترجو هذه الأمة، وقبل ذلك فتن شرقتن بمسى الرجل مؤمنًا، ويصبح كافرًا فمن أدرك ذلك منكم فليتيق الله وليكن من إحلاس بيته

**٢٠ - التحصين -** روى عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: ليأتين على الناس زمان لا يسلم لذى دين دينه إلا من يفر من شاهق الى شاهق، ومن جحر الى جحر كالثعلب بأشباله، قالوا ومتى ذلك الزمان؟ قال: اذا لم ينل المعيشة إلا بمعاصي الله فعند ذلك حلت العزوبة قالوا: يا رسول الله امرتنا بالتزويج قال: بلى ولكن اذا كان ذلك الزمان فهلاك الرجل على يدي ابويه فان لم يكن له ابوان فعلى يدي زوجته وولده فان لم يكن له زوجة ولاد ولد فعلى يدي قرابته، وجيرانه، قالوا وكيف ذلك يا رسول الله؟ قال: يعبرونه لضيق المعيشة، ويكلفونه ما لا يطيق حتى يوردونه موارد الهلكة (المهلكة نخ) وروى في منتخب كنز العمال (٣٩٣ ج ٥) عن ابن مسعود نحوه

٢١- منتخب كنز العمال- (٤٠٧ ج ٥) يأتي على الناس زمان همتهم بطونهم ،  
و شرفهم متاعهم ، قبلتهم نساءهم ، و دينهم دراهمهم و دنائيرهم اولئك شر الخلق لاخلق  
لهم عند الله (الديلمي عن علي) .

٢٢- تاريخ ابن عساكر - (ص ١٦٩ ج ٦) اخرج بسنده عن رسول الله ﷺ  
انه قال : لاتقوم الساعة حتى يجعل كتاب الله عاراً ، ويكون الاسلام غريباً ، و حتى  
ينقص العلم ، ويهرم الزمان ، وينقص عمر البشر ، وتنقص السنون ، و الثمرات ، يؤتمن  
التهماء و يصدق الكاذب ، و يكذب الصادق ، و يكثر الهرج ، قالوا : و ما الهرج يا رسول  
الله ؟ قال : القتل القتل ، و حتى تبنى الغرف فتطاول و حتى تحزن ذوات الأولاد ، و  
تفرح العواقر و يظهر البغي و الخسد والشح ، و يغيض العلم غيضاً و يفيض الجهل فيضاً  
و يكون الولد غيظاً و الشتاء قيضاً و حتى يجهر بالفحشاء و تزول الارض زوالاً

ويدل عليه من الفصل الاول في الباب السابع ح ١٣ وفي الباب الثامن ح ١ و  
١٣ و من الفصل الثاني في الباب الاول ح ١٣ و ١٤ و ٣٧ و ٤٤ و ٦٢ و ٦٣ و ٨٠ و ٨٨  
وفي الباب السابع ح ١ و في الباب العاشر ح ٢ و في الباب الخامس والثلاثين ح ١ و من  
الفصل السادس في الباب التاسع ح ٥



(١) انما ذكرنا بعض الاخبار التي جاءت فيها اشراط الساعة لكمال مناسبتها مع ما ذكر في  
غيرها من علامات الظهور و امكان رجوع الجميع الى معنى واحد وهو كون ما ذكر في الطائفتين  
من اشراط الساعة و علامت الظهور.

## الباب الثالث

في بعض علائم ظهوره ﷺ

وفيه ٢٩ حديثاً

١ - كمال الدين - ابي عن سعد بن عبد الله عن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه عن علي بن الحسين بن سعد عن صفوان بن يحيى عن حكيم عن ميمون البار عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال : خمس قبل قيام القائم ﷺ : اليماني ، والسفياني ، والمنادي ينادي من السماء ، وخسف باليبداء ، و قتل نفس الزكية .

٢ - كمال الدين - محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد (رض) عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار <sup>(١)</sup> عن عبد الله بن محمد الحجال عن نعلبة بن ميمون عن شعيب الجذا عن صالح مولى بني العدة قال سمعت ابا عبد الله الصادق يقول : ليس بين قائم آل محمد ، وقتل نفس الزكية الا خمسة عشر ليلة ، وروى في غيبة الشيخ بسنده عن ابي عبد الله نحوه .

٣ - كمال الدين - محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن الحرث بن مغيرة النصري عن ميمون البار قال : كنت عند ابي جعفر عليه السلام في فسطاطه فرفع جانب الفسطاط قال : ان امرنا قد كان ايمن من هذه الشمس ثم قال : ينادى مناد من السماء ان فلان بن فلان هو الامام ، وينادي باسمه ، و ينادى ابليس لعنه الله من الارض كما نادى برسول الله ليلة العقبة .

(١) في رجال النجاشي عن كته (كتاب القائم) وقال الشيخ في الفهرست علي بن مهزيار الا هو اذى جليل القدر واسع الرواية ثقة له ثلثة و ثلثون كتاباً انتهى هو الذي كان اذا طلع الشمس سجد ولا يرفع راسه حتى يدعو لالف من اخوانه بمثل مادعي لنفسه

٤- كمال الدين - ابي (رض) عن عبدالله بن جعفر الحميري عن احمد بن هلال عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب الخزاز والعلابن رزين عن محمد بن مسلم قال : سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول : ان قدّام القائم علامات يكون من الله عزّ وجلّ للمؤمنين قلت : وما هي جعلني الله فداك؟ قال : ذلك قول الله عزّ وجلّ ( ولنبلوّنكم ) يعنى المؤمنين قبل خروج القائم ( بشيء من الخوف و الجوع و نقص من الأموال والأفنى و الثمرات و بشرّ الصابرين ) قال : لنبلوّنكم بشيء من الخوف من ملوك بني فلان في آخر سلطانهم ، و الجوع بغلاء اسعارهم ، و نقص من الأموال قال: فساد التجارات ، وقلة الفضل ، و نقص من الأنفس قال موت ذريع ، و نقص من الثمرات لقلة ريع مايزرع ، و بشرّ الصابرين عند ذلك بتعجيل خروج القائم عليه السلام ثم قال لى يا محمد هذا تأويله ان الله تعالى يقول : و مايعلم تأويله الا الله و الراسخون في العلم ، و رواه النعماني في غيبته بسنده عن محمد بن مسلم عن ابي عبدالله عليه السلام ، وروى نحوه في ينابيع المودة (ص ٤٢١) مختصراً .

٥- كمال الدين محمد بن الحسن عن محمد بن يحيى العطّار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن صفوان بن يحيى عن هناد عن بكر بن ابي بكر عن عبدالله بن عجلان قال : ذكرنا خروج القائم عند ابي عبدالله فقلت له كيف لنا ان نعلم ذلك؟ فقال : يصبح احدكم و تحت رأسه صحيفة عليها مكتوب طاعة معروفة

٦- كمال الدين - محمد بن الحسن عن الحسين بن الحسن الأبان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن الحكم الخياط عن محمد بن همام عن ورد عن ابي جعفر عليه السلام قال اشارتين بين يدي هذا الأمر خسوف القمر بخمس ، و كسوف الشمس بخمسة عشر لم يكن ذلك من ذهب آدم (ع) الى الارض فعند ذلك يسقط حساب المنجمين ، و روى في غيبة الشيخ عن بدر بن خليل وفي بشارة الاسلام عن يزيد بن خليل نحوه . وروى النعماني في ذلك روايات و في بعضها ان خسوف القمر و كسوف الشمس يكونان في شهر رمضان.

٧- كمال الدين - بالاسناد المذكور عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى

عن عبدالرحمن بن حجاج عن سليمان بن خالد قال : سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول :  
قد اُم القام موتان: موت احمر ، وموت ابيض حتى يذهب من كل سبعة خمسة فالموت  
الاحمر السيف ، والموت الابيض الطاعون .

٨ - الارشاد محمد بن ابي البلاد عن علي بن محمد الازدي عن ابيه عن جدّه  
قال : قال امير المؤمنين عليه السلام بين يدي القام عليه السلام موت احمر ، و موت ابيض ،  
و جراد من حينه ، و جراد في غير حينه كالوان الدم فامّا الموت الاحمر فالسيف وامّا  
الموت الابيض فالطاعون ، ورواه الشيخ في غيبته .

٩ - كمال الدين محمد بن موسى بن المتوكل عن علي بن الحسين السعد آبادي  
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن ابي ايوب عن ابي بصير عن  
ابي عبدالله عليه السلام قال : تنكسف الشمس لخمس مضين من شهر رمضان قبل قيام القام  
عليه السلام .

١٠ - غيبة النعماني - عن محمد بن همام عن جعفر بن محمد بن مالك عن علي بن  
عاصم عن احمد بن محمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام انه قال : قبل هذا  
الأمر السفيناني ، و اليماني ، و المرواني ، و شعيب بن صالح وكف يقول هذا وهذا .

١١ - غيبة النعماني محمد بن همام عن جعفر بن محمد بن مالك عن موسى بن  
جعفر بن وهب عن الحسن بن علي الوشاء عن عباس بن عبيد الله (عبدالله نخ) عن داود  
بن سرحان عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال : العام الذي فيه الصيحة قبله الآية في  
رجب قلت : وما هي؟ قال : وجه يطلع في القمر بارزة .

١٢ - غيبة الشيخ - الفضل عن ابي نجران عن محمد بن سنان عن ابي الجارود  
عن محمد بن بشر عن محمد بن الحنفية قال : قلت له قد طال هذا الأمر حتى متى؟ قال : فحراك  
رأسه ثم قال: اننى يكون ذلك؟ ولم يعص الزمان اننى يكون؟ ولم يجفوا الاخوان اننى يكون  
ذلك؟ ولم يظلم السلطان اننى يكون ذلك؟ ولم يقم الزنديق من قزوين فيهلك ستورها،  
ويكفر صدورها، ويغير سورها، ويذهب بهجتها، من فر منه ادر كه ، ومن حارب قتلها،  
ومن اعتزله افتقر ، و من تابعه كفر حتى يقوم باكيان باك يبكي على دينه ، و باك  
يبكي على دنياه .

١٤- غيبة الشيخ - احمد بن علي الرازي عن المظانعي عن بكار بن احمد عن حسن بن حسين عن عبدالله بن بكير عن عبدالملك بن اسمعيل الاسدي عن ابيه قال : حدثني سعيد بن جبير قال : السنة التي يقوم فيها المهدي تمطر اربعاً و عشرين مطرة يرى اثرها و بركتها .

١٤ - البرهان في علامات مهدي آخر الزمان - (ب ٤) عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال . لا يخرج المهدي حتى تطلع من الشمس آية ، اخرجه الحافظ ابوبكر احمد بن الحسن البيهقي و الحافظ ابو عبدالله نعيم بن حماد ، وروى الشيخ في غيبته بسنده عن علي بن عبدالله بن عباس نحوه

١٥ - الارشاد - يحيى بن ابي طالب عن علي بن عاصم عن عطاء بن السائب عن ابيه عن عبدالله بن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : لا تقوم الساعة حتى يخرج ستون كذاباً كلهم يقولون انا نبي ، ورواه في بشارة الاسلام عن عقد الدرر .

١٦- الارشاد - الحسين بن سعيد عن منذر الجوزي عن ابي عبدالله عليه السلام قال : سمعته يقول : يزجر الناس قبل قيام القائم عليه السلام عن معاصيهم بنار تظهر في السماء ، و حمرة تجلج السماء ، و خسف ببغداد ، و خسف ببليدة البصرة ، و دماء تسفك بها ، و خراب دورها ، و فناء يقع في اهلها ، و شمول اهل العراق خوف لا يكون لهم معه قرار .

١٧- المهدي - عقد الدرر في الفصل الاول من الباب الرابع - عن ابي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : ستكون بعدى فتن لا خلاص منها فيها هرب و حرب ، ثم من بعدها فتن اشد منها ، كلها انقضت تمادت حتى لا يبقى بيت من العرب الا ودخلته ، و لامسلم الا وصلته حتى يخرج رجل من عترتي ، اخرجه الحافظ ابو محمد الحسين في كتاب المصابيح ، و الحافظ ابو عبدالله نعيم بن حماد في كتاب الفتن بمعناه وله شاهد في صحيح البخاري .

١٨ - غيبة النعماني - محمد بن همام عن احمد بن هابنداز ، و عبدالله بن جعفر الحميري جميعاً عن احمد بن هليل عن الحسن بن محبوب الزرّاد في حديث عن الرضا عليه السلام قال الرضا عليه السلام : بابي وامي سمي جدّي ، و شبيهي وشبه موسى بن عمران

عليه جرة (جيوب نخ) النور يتوقد من شعاع ضياء القدس، كاني به ايس ما كانوا اقدنودوا نداء يسمعه من بالبعد كما يسمعه من بالقرب يكون رحمة على المؤمنين، و عذاباً على الكافرين فقلت بابي و امي انت، و ما ذلك النداء؟ قال: ثلاثة اصوات في رجب اولها الا لعنة الله على الظالمين، والثاني (و الثانية نخ) ازفت الآزفة يا معشر المؤمنين، و الثالثة يرى بدنأ بارزاً مع قرن الشمس ينادى الا ان الله قد بعث فلاناً على هلاك الظالمين فعند ذلك يأتي المؤمنون الفرج و يشفي الله صدورهم، و يذهب غيظ قلوبهم.

١٩ - الملاحم والفتن - (ب ١١٢) مما ذكره من كتاب الفتن تأليف نعيم بن حماد الخزاعي من مشايخ البخاري و الرمادي وغيرهما في الحديث، حدثنا نعيم حدثنا الوليد و رشدين عن ابي لهيعة عن ابي قبيل عن ابي رومان عن علي بن ابي طالب قال: اذا نادى من السماء ان الحق في آل محمد ﷺ فعند ذلك يظهر المهدي على افواه الناس و يسرون فلا يكون لهم ذكره غيره.

٢٠ - بحار الانوار - كتاب تاريخ قم و روى باسانيد عن الصادق عليه السلام انه ذكر كوفة و قال: ستخلو كوفة من المؤمنين، و يأزر عنها العلم كما تآزر الحية في جحرها نه يظهر العلم ببلدة يقال لها قم، و تصير معدناً للعلم و الفضل حتى لا يبق في الارض مستضعف في الدين حتى المخدرات في البحال، و ذلك عند قرب ظهور قائمنا فيجعل الله قم، و اهله قائمين مقام الحجّة، و لولا ذلك لساخت الأرض باهلها و لم يبق في الارض حجّة فيفيض العلم منه الى سائر البلاد في المشرق و المغرب فيتم حجّة الله على الخلق حتى لا يبقى احد على الأرض لم يبلغ اليه الدين و العلم ثم يظهر القائم، و يسير (يصير) سبباً لنقمة الله و لسيخطه على العباد لأن الله لا ينتقم من العباد الا بعد انكارهم حجّة (١)

(١) قال في الارشاد باب ذكر علامات قيام القائم عليه السلام و مدة ايام ظهوره، و شرح سيرته، و طريقة احكامه و طرف مما يظهر في دولته: فدجأت الآثار بذكر علامات لزمان قيام القائم المهدي عليه السلام و حوادث تكون امام قيامه و آيات و دلالات فمنها خروج السفيناني و قتل الحسن و اختلاف بني العباس، و خسف بالبيداء، و خسف بالمشرق. و خسف بالمغرب، و ركود الشمس من عند الزوال الى وسط اوقات العصر، و طلوعها من المغرب، و قتل نفس زكية بظهر الكوفة في سبعين من الصالحين، و ذبح رجل هاشمي بين الركن و المقام، و هدم حايط مسجد الكوفة، و اقبال و آيات سود من

٢١- البرهان في علامات مهدي آخر الزمان - (ب٤) اخرج الدارقطني في سننه عن محمد بن عليّ قال : مهدينا آيتان لم تكونا منذ خلق الله السموات والارض : ينكسف القمر لأول ليلة من رمضان ، وينكسف الشمس في نصف منه ولم تكونا منذ خلق الله السموات والارض.

٢٢- البرهان في علامات مهدي آخر الزمان - عن ابي عبد الله الحسين بن عليّ عليه السلام : اذ رأيتُم علامة من السماء ناراً عظيمة من قبل المشرق و تطلع ليالى فمدها فرج آل محمد او فرج الناس و هي اقدام المهدي . اقول : ذكر في البرهان في الفتن المتقدمة على خروجه ، و الفتن المتصلة روايات كثيرة تركناها حذراً عن التطويل.

٢٣- سنن ابن ماجه - (ج٢) في ابواب الفتن في باب الآيات حدثنا عليّ بن محمد ثنا وكيع ثنا سفيان عن فرات القزّاز عن عامر بن واثلة ابي الطفيل الكنانى عن حذيفة بن اسيد ابي سريحة قال : اطّلع رسول الله ﷺ من عرفة ، ونحن نتذاكر الساعة فقال :

قبل خراسان ، وخروج اليماني ، وظهور المغربي بمصر ، وتلكه الشامات ، ونزول ترك بالجزيرة ، و نزول الروم الرملة ، وطلوع نجم بالشرق ، وبضيء كما يضيء القمر ثم ينطفئ حتى يكاد يلتقي طرفاه ، و حمرة تظهر في السماء وتنتشر في آفاقها ، و نار تظهر بالشرق طولا و تبقى في الجو ثلثة ايام اوسبعة ايام ، وخلق العرب اعتنها وتملكها في البلاد وخروجها عن سلطان العجم ، وقتل اهل مصر اميرهم ، وخراب الشام واختلاف ثلثة رايات فيه ودخول رايات قيس والعرب الى اهل مصر و رايات كنده الى خراسان ، وورود خيل من قبل المغرب حتى تربط بفناء الحيرة ، واقبال رايات سود من قبل المشرق نحوها ، وبق في الفرات حتى يدخل الماء اذقة الكوفة ، وخروج ستين كذابا كلهم يدعى النبوة ، و خروج اثني عشر من آل ابي طالب كلهم يدعى الامامة لنفسه ، و احراق رجل عظيم القدر من شيعة بنى العباس بين جلولاء و خاقين . ، وعقد الجسر مما يلي الكرخ بمدينة بغداد وارتفاع ريج سوداء بها في اول النهار وزلزلة حتى ينخسف كثير منها ، وخوف يشمل اهل العراق وبغداد ، وموت ذريع فيه ، ونقص من الاموال و الانفس والثمرات ، وجراد يظهر في اوانه وفي غير اوانه حتى يأتي على الزرع والفلات وقلة ريع لما يزرعه الناس ، واختلاف صنفين من العجم ، وسفك دماء كثيرة فيما بينهم ، وخروج العبيد عن طاعة ساداتهم وقتلهم مواليهم ومسح القوم من البدع حتى يصيروا قردة و خنازير ، وغلبة العبيد على بلاد السادات . ونداء من السماء حتى يسمعه اهل الارض كلهم اهل كل لغة بلغتهم ووجه و صدر يظهران من السماء للناس في عين الشمس ، و اواء ينشرون من القبور حتى يرجعوا الى الدنيا فيتعارفون فيها و يتزاوون ثم يختم ذلك باربع وعشرين مطيرة تتصل فتحيي بها الارض بعد موتها ، وتعرف بركاتها ، ويزول بعد ذلك كل عاهة عن معتقدي الحق من شيعة المهدي عليه السلام فيمرفون عند ذلك ظهوره بمكة و يتوجهون نحوه لنصرته كما جاءت بذلك الاخبار ومن جملة هذه الاحداث محتومة ومنها مشترطة انتهى . وقد صنف الشيخ ابو جعفر محمد بن عليّ بن بابويه الصدوق



لا تقوم الساعة حتى تكون عشر آيات : طلوع الشمس من مغربها ، والدجال ، والدخان ، والدابة ، وأجوج وأجوج ، وخروج عيسى بن مريم عليه السلام وثلث خسوف : خسف بالمشرق ، وخسف بالمغرب ، وخسف بجزيرة العرب النخ ، وروى ابو داود في سننه في باب امارات الساعة من كتاب الملاحم من الجزء الثاني بسنده عن حذيفة نحوه ، ورواه مسلم في صحيحه في كتاب الفتن و اشرط الساعة في باب الآيات التي تكون قبل الساعة .

٢٤ - سنن ابن ماجة - في الباب المذكور حدثنا حرملة بن يحيى ثنا عبد الله بن وهب اخبرني عمرو بن الحرث ، و ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن سنان بن سعد عن انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : بادروا بالاعمال ستماً ، طلوع الشمس مصنف كمال الدين رضى الله عنه في علامات القائم وسيرته وما يجرى في ايامه كتاباً سماه السر المكتوم الى الوقت المعلوم وهذه العلامات كما اشار اليه المفيد وغيره بين محتومة ومشرطة ومعنى كون بعضها علامة ان ظهوره لا يتفق مادام لم يتفق هو فلا اشكال في وقوعه ووقوع فرجه بعد مضي مدة طويلة عليه وهذا كبعض اشرط الساعة ومعنى بعضها كثرة المعاصي والفساد ان ظهوره لا بد ان يقع في زمان كذا لان يكون كثرة المعاصي مطلقاً علامة لظهوره اللهم الا ان يراد بهذه الامور المرتبة الشديدة منها التي لا تتحقق الا قبل قيامه عليه السلام ، وبعضها ظهر وبعضها يظهر في المستقبل ، وبعضها يكون قبيل قيامه كخروج السفينائي ، وبعضها يكون مقارناً لظهوره ، وبعضها من العلامات المحتومة كالسفينائي ، وخسف البيداء ، وكف تطلع من السماء ، والنداء وقتل النفس الزكية وغيرها . قال النعماني في كتابه في النبوة بعد ذكر روايات كثيرة في علامات الظهور : هذه العلامات التي ذكرها الائمة عليهم السلام مع كثرتها ، واتصال الروايات بها ، وتواترها واتفاقها موجبة ان لا يظهر القائم عليه السلام الا بعد مجيئها ، وكونها اذا كانوا قد اوجبوا (اخبروا) ان لا بد منها وهم الصادقون حتى انه قيل لهم نرجوان يكون ما نؤمل من ا ر القائم عليه السلام ، ولا يكون قبله السفينائي فقالوا بلى والله انه لمن المحتوم الذي لا بد منه ثم حققوا كون العلامات الخمس التي اعظم الدلائل والبراهين على ظهور الحق بعدها (اليمنائي والسفينائي والنداء وخسف البيداء وقتل النفس الزكية) كما بطلوا امر التوقيت وقالوا من روى لكم عنا توقيتاً فلانها بن ان تكذبوه كائناً ما كان فانا لا نوقت ، وهذا من اعدل الشواهد على بطلان امر كل من ادعى او ادعى له مرتبة القائم ومنزلاته وظهر قبل مجيئ هذه العلامات لاسيما واحواله كلها شاهدة ببطلان دعوى من يدعى له ونسال الله ان لا يجعلنا ممن يطلب الدنيا بالزخارف في الدين والتبويه على ضعفاء المرتدين ولا يسلبنا ما منحناه من نور الهدى وضيائه وجبال الحق وبهاته بمنه وطوله انتهى .

من مغربها ، و الدخان ، و دابة الأرض ، و الدجال و خويصة احدكم ، و امر العامة ، و روى نحوه مسلم في صحيحه (ق ٢ ج ٢) في كتاب الفتن في باب بقیة من احاديث الدجال .

٢٥ - سنن ابن ماجه - في الجزء الثاني في ابواب الفتن في باب طلوع الشمس من مغربها حدّثنا علي بن محمد ثنا و كيع ثنا سفيان عن ابي حيان التميمي عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن عبد الله بن عمر قال ، قال رسول الله ﷺ اوّل آيات خروجا طلوع الشمس من مغربها ، الحديث .

و يدلّ عليه من الفصل الأوّل في الباب الثامن ح ١٣ و من الفصل السادس في الباب الرابع ح ١٧ و ١٩ و في الباب التاسع ح ٥ .

## الباب الرابع

فيما يدلّ على النداء باسمه و اسم ابيه

من السماء و انّ على رأسه ملك ينادى باسمه و اسم

ابيه عليهما السلام

وفيه ٢٧ حديثاً

١ - ينابيع المودة - (ص ٤٢٦) عن كتاب المَحْجَّة في منازل في القائم الحِجَّة

في قوله تعالى : وان نشأ ننزل عليهم من السماء آية ، عن ابي بصير و ابي الورد عن الباقر

قال هذه الآية نزلت في القائم و ينادي مناد باسمه ، و اسم ابيه من السماء

٢ - ينابيع المودة - عن كتاب المَحْجَّة في قوله تعالى ( و استمع يوم ينادى

المُنَادى من مكان قريب يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج ) عن الصادق رضى الله

عنه قال : ينادى مناد باسم القائم و اسم ابيه عليهما السلام ، و الصيحة في هذه الآية

صيحة من السماء ، وذلك يوم خروج القائم ﷺ

٣ - البرهان في علامات مهدي آخر الزمان ( ١ ب ) اخرج ابو نعيم و

الخطيب في تلخيص المتشابه عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ يخرج المهديّ ،

وعلى رأسه ملك ينادى انّ هذا مهدي فاتّبعوه ، و روى نحوه في ينابيع المودة (ص

٤٧٦) عن فصل الخطاب عن ابن عمر ، و في (ع ٤٤٧) عن فرائد السمطين عن ابي نعيم

الحافظ عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : يخرج المهديّ و على رأسه ملك ينادى

هذا المهديّ خليفة الله فاتّبعوه ، و روى في كشف الغمّة عن الحافظ ابي نعيم في

الاحاديث الاربعين بسنده عن ابن عمر نحوه ، و روى في البيان بسنده عن ابن عمر نحوه

وقال هذا حديث حسن روته الحفاظ و الأئمة من اهل الحديث كابى نعيم و الطبراني

وغيرهما

٤ - البيان - الحافظ أبو عبدالله محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي بجبل قاسيون قال : أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي بدمشق ، و الصيدلاني باصبهان قالا : أخبرنا أبو علي الحسن أخبرنا أبو نعيم الحافظ أخبرنا أبو أحمد الغطريفي أخبرنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي حدثنا عبد الوهاب بن الضحّاك حدثنا اسمعيل بن عيشاش عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير عن كثير بن مرة عن عبدالله بن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : يخرج المهديّ على رأسه غمامة فيها مناد ينادي هذا المهديّ خليفة الله فاتبعوه (قال) هذا حديث حسن ما رويناها إلا من هذا الوجه ، أخرجه أبو نعيم في مناقب المهديّ عليه السلام ، ورواه في نور الأبصار (ص ١٥٥) عن ابن عمر إلا أنه ذكر (وعلى رأسه غمامة فيها ملك ينادي) وقال : أخرجه أبو نعيم والطبراني وغيرهما ، ورواه في كشف الغمّة عن أبي نعيم في الأحاديث الأربعين وفي البرهان في علامات مهديّ آخر الزمان (ب ١) ، و قال في البرهان قال في عقد الدرر و هذا النداء يعمّ أهل الأرض و يسمع أهل كل لغة بلغتهم .

٥ - استعاف الراغبين - (ص ١٣٧) وجاء في روايات أنه عند ظهوره ينادي فوق رأسه ملك : هذا المهدي خليفة الله فاتبعوه ، وفي البحار عن الطرايف روى نداء المنادي من السماء باسم المهديّ ، ووجوب طاعته ، أحمد بن المناوي في كتاب الملاحم ، و أبو نعيم الحافظ في كتاب أخبار المهديّ ، وابن شيرويه الديلمي في كتاب الفردوس ، و أبو العلاء الحافظ في الفتن .

٦ - غيبة الشيخ - الفضل بن شاذان عن محمد بن عليّ الكوفي عن وهب بن حفص عن أبي بصير قال : قال أبو عبدالله عليه السلام انّ القائم صلوات الله عليه ينادي اسمه ليلة ثلث وعشرين و يقوم يوم عاشوراء يوم قتل الحسين بن عليّ عليهما السلام

٧ - غيبة الشيخ - الفضل عن ابن محبوب عن أبي أيوب عن محمد بن مسلم قال : ينادي مناد من السماء باسم القائم فيسمع ما بين المشرق الى المغرب فلا يبقى راقداً الا قام ، ولا قائم الا فعد ، ولا قاعد الا قام على رجله من ذلك الصوت و هو صوت جبرئيل روح الأمين .

٨ - بشارة الاسلام - عقد الدرر عن ابي عبدالله الحسين بن علي (رض) انه قال: اذا رأيتم ناراً من المشرق ثلاثة ايام او سبعة فتوقعوا فرج آل محمد عليه السلام ان شاء الله ثم قال: ينادى من السماء مناد باسم المهدي فيسمع من المشرق والمغرب حتى لا يبقى راقداً الاستيقظ ، ولا قائماً الاّ قعد ، ولا قاعداً الاّ قام على رجليه فزعاً ، فرحم الله من سمع ذلك الصوت فاجاب فان الصوت الاول صوت جبرئيل روح الأمين عليه السلام استيقظ ، ولا قائماً الاّ قعد ، ولا قاعداً الاّ

٩ - المهدي عقد الدرر في الباب الثالث عن ابي عمر و المقرئ عن حذيفة بن اليمان عن رسول الله صلى الله عليه وآله في قصة السفينائي ، و ما يفعله من الفجور و القتل قال : فعند ذلك ينادى مناد من السماء : يا ايها الناس ان الله قد قطع عنكم يد الجبارين ، و المنافقين ، و اشياعهم ، و ولاكم خير امة محمد فالحقوا به بمكة فانه المهدي ، الحديث .

١٠ - المهدي - عقد الدرر عن الحافظ ابي عبدالله نعيم بن حماد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله في المحرم ينادى مناد من السماء : الا ان صفوة الله من خلقه فلان فاسمعوا له و اطيعوا الحديث .

١١ - بشارة الاسلام - عقد الدرر عن محمد بن علي (رض) قال : الصوت في شهر رمضان في ليلة الجمعة فاسمعوا و اطيعوا ، وفي آخر النهار صوت الملعون ابليس ينادى ان فلاناً قتل مظلوماً يشكك الناس ، ويفتنهم فكم في ذلك اليوم من شاك متحير ؟ فاذا سمعتم ذلك الصوت في رمضان يعني الاول فلا تشكوا انه صوت جبرئيل ، و علامة ذلك انه ينادى باسم المهدي و اسم ابيه <sup>(١)</sup> .

١٢ - غيبة النعماني - بسنده عن ابي بصير في حديث طويل عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال : الصيحة لا تكون الا في شهر رمضان شهر الله (لأن شهر رمضان شهر الله نوح) و هي صيحة جبرئيل الى هذا الخلق ثم قال : ينادى مناد من السماء باسم القائم فيسمع من المشرق ، و من بالمغرب ، لا يبقى راقداً الاستيقظ ، ولا قائماً الاّ قعد ولا قاعداً الاّ قام على رجليه فزعاً عن ذلك الصوت ، فرحم الله من اعتبر بذلك الصوت فاجاب

(١) لا منافاة بينه و بين الحديث العاشر لا مكان تمدد النادى و تكرار النداء .

فإنَّ الصوت صوت جبرئيل روح الأمين ، و قال ﷺ : الصوت في شهر رمضان في ليلة جمعة ليلة ثلث وعشرين ، الحديث .

١٣ - غيبة النعماني - أحمد بن محمد بن سعيد عن محمد بن يوسف بن يعقوب عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن شرحبيل قال : قال ابو جعفر ﷺ . وقد سألته عن القائم فقال : انه لا يكون حتى ينادى مناد من السماء يسمع اهل المشرق و المغرب حتى تسمع الفتاة في خدرها ، وروى النعماني في غيبته باسناده عدة روايات في النداء .

١٤ - كمال الدين ابي (رض) عن سعد بن عبدالله ، و محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عن هشام بن سالم عن زرارة عن ابي عبدالله : قال ينادى مناد باسم القائم ﷺ قلت : خاص ام عام ؟ قال : عام يسمع كل قوم بلسانهم قلت : فمن يخالف القائم و قد نودى باسمه ؟ قال : لا يدعهم الا بليس حتى ينادى في آخر الليل يشكك الناس .

١٥ - غيبة الشيخ . عن الحسين بن عبيدالله عن محمد بن سفيان المزوفري عن احمد بن ادريس عن محمد بن قتيبة النيسابوري عن الفضل بن شاذان النيسابوري عن الحسن بن علي بن فضال عن المشني الحنطاط عن الحسن بن زياد الصيقل قال . سمعت ابا عبدالله جعفر بن محمد عليهما السلام يقول : ان القائم لا يقوم حتى ينادى مناد من السماء تسمع الفتاة في خدرها ، و يسمع اهل المشرق والمغرب ، وفيه نزلت هذه الآية (ان نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم لها خاضعين)

١٦ - كمال الدين - محمد بن الحسن بن الحسين بن الحسن عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن عيسى بن اعين عن المعلّى بن خنيس عن (وعن نفخ) حماد بن عيسى بن ابراهيم بن عمر عن ابي ايوب عن الحرث بن مغيرة عن ابي عبدالله ﷺ قال : الصيحة التي في شهر رمضان تكون ليلة الجمعة لثلاث وعشرين مضين من شهر رمضان .

١٧ - الملاحم و الفتن - في (ب٦٧) فيما ذكره نعيم بن حماد في الصوت في

شهر رمضان و مناد السماء باسم فلان : حدثنا نعيم عن الوليد عن عنبة القرشي عن سلمة عن شهر بن حوشب قال : بلغني ان رسول الله ﷺ قال : يكون في رمضان صوت ، وفي شوال مهمة<sup>(١)</sup> وفي ذي القعدة تتحارب القبائل ، وفي ذي الحجة ينتهب الحاج ، وفي المحرم ينادى مناد من السماء : الا ان صفوة الله من خلقه فلان فاسمعوا له و اطيعوا .

١٨ - الملاحم والفتن - في (ب ١٢٠) مما ذكره من كتاب الفتن تأليف نعيم : حدثنا نعيم حدثنا رشدين عن ابي لهيعة حدثني ابو زرعة عن عبدالله بن رزين عن عمار بن ياسر قال : اذا قتل النفس الزكية واخوه يقتل بمكة ضيعة ، ينادى مناد من السماء اميركم فلان وذلك المهدي الذي يملأ الارض حقاً وعدلاً ، وروى نحوه في البرهان في علامات مهدي آخر الزمان (ب ٤)

١٩ - الملاحم والفتن - في (ب ١٢١) مما ذكره من الكتاب المذكور قال : حدثنا نعيم حدثنا ابواسحق الأقرع حدثني ابو الحكم المدني حدثني يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال : تكون فرقة و اختلاف حتى تطلع كف من السماء وينادي مناد من السماء ان اميركم فلان ، وروى في الكتاب المذكور حديث هذا النداء عن جماعة فراجع .

٢٠ - البرهان في علامات مهدي آخر الزمان - (ب ١) اخرج الطبراني في الأوسط عن طلحة بن عبيد الله عن النبي ﷺ : ستكون فتنة لا يهدأ منها جانب الا جأش منها جانب حتى ينادى من السماء ان اميركم فلان ، ورواه في كشف الاستار عن مجمع الزوائد للحافظ التيهامي عن طلحة بن عبيد الله عن النبي ﷺ عليه وآله وسلم .

و يدل عليه من الفصل الاول في الباب الثامن ح ١٣ ومن الفصل الثاني في الباب الاول ح ٧٦ وفي الباب السابع عشر ح ١ وفي الباب الحادي و الثلثين ح ١ ومن الفصل السادس في الباب الاول ح ١ وفي الباب الثالث ح ٣ وفي الباب الخامس ح ٣ .

(١) ورد في حديث آخر معمة والظاهر ان هنا ايضاً كذلك والاشتباه وقع من الناسخين و منها صوت الابطال في الحرب

## الباب الخامس

فيما يدلّ على غلاء الأسعار ، وكثرة الاسقام ، و

وقوع القحط ، والحروب العظيمة ، والفتن

الكثيرة ، وذهاب خلق كثير من الناس

وفيه ٢٣ حديثاً

١ - غيبة الشيخ - محمد بن جعفر الأسدي عن ابي سعيد الادمي عن محمد بن الحسين عن محمد بن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم ، و ابي بصير قالا : سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول : لا يكون هذا الأمر حتى يذهب ثلثا الناس فقلنا : اذا ذهب ثلثا الناس فمن يبقى ؟ فقال : اما ترضون ان تكونوا في الثلث الباقي ورواه في كمال الدين بسنده .

٢ - غيبة الشيخ - الفضل بن شاذان عن نصر بن مزاحم عن ابي لهيعة عن ابي ذرعة عن عبد الله بن رزين عن عمار بن ياسر (رض ) انه قال : دعوة اهل بيت نبيكم في آخر الزمان فالزموا الأرض ، و كفّوا حتى تروا قادتها ، فاذا خالف الترك الروم ، وكثرت الحروب في الأرض ينادى مناد على سور دمشق ويل لازم من شرّ قد اقترّب ، ويخر (ويخر بنخ ) حائط مسجدها .

٣ - غيبة النعماني - عليّ بن الحسين عن محمد بن يحيى العطّار عن محمد بن الحسن الرازي عن محمد بن عليّ الكوفي عن عليّ بن جبلة عن عليّ بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قلت له جعلت فداك متى خروج القائم عليه السلام ؟ فقال : يا با محمد انما اهل بيت لا نوقّت وقد قال محمد صلى الله عليه وآله : كذب الوقاتون ، يا با محمد ان قدام هذا الأمر خمس علامات اولهنّ النداء في شهر رمضان ، وخروج السفيناني ، وخروج الخراساني ، و قتل النفس



الزكية، وخسف بالبيداء ( وذهب ملك بنى عباس نخ ) ثم قال : يا ابا محمد انّه لابد ان يكون قد ام ذلك الطاعون الأبيض ، والطاعون الأحمر قلت : جعلت فداك واى شىء هما ؟ فقال : اما الطاعون الأبيض فالموت الجارف واما الطاعون الأحمر فالسيف ، ولا يخرج القائم حتى ينادي باسمه فى جوف السماء فى ليلة ثلث وعشرين فى شهر رمضان ليلة جمعة قلت : بم ينادي ؟ قال : باسمه واسم ابيه ، الا ان فلان بن فلان قائم آل محمد فاسمعوا له واطيعوه ، فلا يبقى شىء من خلق الله فيه الروح الا سمع الصيحة فتوقظ النائم ، و يخرج الى صحن داره ، و تخرج العذراء من خدرها و يخرج القائم مما يسمع وهى صيحة جبرئيل عليه السلام .

٤- غيبة النعماني - احمد بن محمد بن سعيد بن عقده عن احمد بن يوسف بن يعقوب ابى الحسين الجعفي من كتابه عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن على بن ابي حمزة عن ابيه عن ابى بصير قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : لابد ان يكون قد ام القائم سنة تجوع فيها الناس ، و يصيبهم خوف شديد من القتل ، و نقص من الأموال ، و الأنفس ، و الثمرات ، فان ذلك فى كتاب الله ليئين ، ثم تلى هذه الآية ( ولنبلونكم بشىء من الخوف و الجوع و نقص من الأموال و الأنفس و الثمرات و بشر الصابرين )

٥ - الملاحم والفتن - فى ( ب ١٧٣ ) مما ذكره من كتاب الفتن تأليف نعيم حدثنا ضمرة عن ابن شوذب عن ابن سيرين قال : لا يخرج المهدي حتى يقتل من كل تسعة سبعة .

٦- البرهان فى علامات مهدي آخر الزمان - ( ب ٤ ) اخبر ج ابو نعيم عن على عليه السلام قال : لا يخرج المهدي حتى يقتل ثلث ، و يموت ثلث و يبقى ثلث ، و رواه فى كشف الاستار عن ابى عمر عثمان بن سعيد فى سننه و نعيم بن حماد فى كتاب الفتن وفى بشارة الاسلام عن عقد الدرر

و يدل عليه من الفصل الثانى فى الباب الاول ح ١٣ و ١٤ و ٣٧ و ٤٤ و ٦٢ و ٦٣ و ٨٠ و ٨٨ و فى الباب السادس و العشرين ح ٥ و من الفصل السادس فى الباب الثانى ح ١ و فى الباب الثالث ح ٤ و ٧ و ٨ و ١٧ و فى الباب الرابع ح ١٧ و فى الباب التاسع ح ٥ و فى الباب العاشر ح ٣.

## الباب السادس

في خروج السفيناني ، والخسف ، وقتل النفس

الزكية ، و اليماني ، والصيحة

وفيه ٣٨ حديثاً

١- غيبة الشيخ - باسناده عن ابن فضال عن حماد عن ابراهيم بن عمر عن عمر بن حنظلة عن ابي عبدالله عليه السلام قال : خمس قبل قيام القائم من العلامات : الصيحة ، و السفيناني ، و الخسف بالبيداء ، و خروج اليماني ، و قتل النفس الزكية (١) ، و رواه الكليني في روضة الكافي بسنده عن عمر بن حنظلة مع زيادة ، و روى في كمال الدين بسنده نحوه ، و في ينابيع المودة (ص ٤٢٦) وقال في آخره ، فتلوت هذه الآية اى قوله تعالى ( ان نشأ نزل عليهم من السماء آية ) الآية ، فقلت اهي الصيحة ؟ قال : نعم لو كانت الصيحة خضعت اعناق اعداء الله عز وجل .

٢- ينابيع المودة - (ص ٤٢٧) عن المبحجة عن ابي كرم الله وجهه في هذه

(١) الصيحة هي التي تأتي من السماء بان الحق مع على وشيعته ويمكن ان يكون المراد البنادى الذى ينادى باسه ويمكن ان تكون عبارة عنهما ، واما السفيناني فهو رجل من آل ابي سفيان اسمه عثمان وابوه عنيسة يخرج بالشام يملك ثمانية اشهر او تسعة اشهر ، و في اسعاف الراغبين (٢ ب ص ١٣٨) ان السفيناني كما في المسائل الظرفية للشيخ الجدد ولى رجل من ولد خالد بن يزيد بن ابي سفيان ضخم الهامة بوجه اثار الجدرى ، وبعينه نكتة بيضاء يخرج من ناحية دمشق و عامة من يتبعه من كلب يفعل الافاعيل ، و يقتل قبيلة قيس و في اربعين الخاتون آبادى (ح ٢٨) روى عن الفضل بسنده عن ابي عبدالله عليه السلام حديثاً طويلاً فيه صفة السفيناني وغيره وانه يظهر الزهد و يتقشف و يتقنع بخبز الشعير و الملح الجريش و يبذل الاموال فيجلب بذلك قلوب الجبال و فيه ان مدة ملكه عشرون سنة ، و المراد بالخسف ذهاب جيش السفيناني الى بطن الارض بالبيداء ، و هو موضع بين مكة و المدينة و اليماني رجل يدعو الى المهدي و يخرج من اليمن ، و قتل النفس الزكية قتل محمد بن الحسن الذى يقتل بين الركن و المقام .

الآية اى آية (واوترى اذفرعوا فلا فوت ) الآية قال : قبيلى قيام قائمنا المهدي يخرج السفينانى فيملك قدر حمل المرملة تسعة اشهر ، ويأتى المدينة جيشه حتى اذا انتهى الى البيداء خسف الله به .

٣ - ينابيع المودة - (ص ٤٤٠) لما استشار زيد بن على اخاه محمد الباقرضى الله عنهم في الخروج نهائى ، وقال : اخشى ان تكون المقتول المصلوب بظهر الكوفة اما علمت انه لا يخرج احد من ولد فاطمة قبل خروج السفينانى الا قتل وبعده يخرج قائمنا المهدي .

٤ - غيبة النعمانى - احمد بن محمد بن سعيد عن على بن الحسين عن يعقوب بن يزيد عن زياد القندي عن غير واحد من اصحابنا عن ابى عبد الله عليه السلام انه قال : قلنا له السفينانى من المحتوم ؟ فقال : نعم ، وقتل نفس الزكيّة من المحتوم ، والقائم من المحتوم ، وخسف بالبيداء من المحتوم ، وكفّ تطلع من السماء من المحتوم ، والنداء فقلت واى شىء النداء ؟ فقال : مناد ينادى باسم القائم واسم ابيه .

٥ - غيبة النعمانى - احمد بن محمد بن سعيد عن على بن الحسين التيملى عن محمد و احمد ابنى الحسن (الحسين نخ) عن على بن يعقوب عن هرون بن مسلم عن ابى خالد القمّاط عن حمّان بن اعين عن ابى عبد الله عليه السلام انه قال : من المحتوم الذى لا بدّ ان يكون من قبل قيام القائم خروج السفينانى ، وخسف بالبيداء وقتل نفس الزكيّة والمنادى من السماء .

٦ - غيبة الشيخ - بسنده عن جعفر بن سعد الكاهلى عن الأعمش عن بشر بن غالب قال : يقبل السفينانى من بلاد الروم متنصراً فى عنقه صليب وهو صاحب القوم .

٧ - غيبة الشيخ - بسنده عن سفيان بن ابراهيم الحريرى انه سمع ابا يعقوب يقول : النفس الزكيّة غلام من آل محمد اسمه محمد بن الحسن ، يقتل بالاجرم ولا ذنب فاذا قتلوه لم يبق لهم فى السماء عاذر ، ولا فى الأرض ناصر فعند ذلك يبعث الله قائم آل محمد فى عصابة لهم أدق فى عين الناس من الكحل ، فاذا اخرجوا بكى لهم الناس ، لا يرون الا انهم يختطفون ، يفتح الله لهم مشارق الأرض ، ومغاربها ، الا وهم المؤمنون حقاً ، الا ان خير الجهاد فى آخر الزمان .

٨ - الكشاف - في تفسير قوله تعالى ( ولوترى اذفرعوا فلافوت ، و اخذوا من مكان قريب ) عن ابن عباس رضى الله عنهما : نزلت في خسف البيداء ، و ذلك ان ثمانين الفاً يغزون الكعبة ليخربوها فاذا دخلوا البيداء خسف بهم .

٩ - مجمع البيان - في تفسير قوله عز وجل ( ولوترى اذفرعوا ) الآية عن ابي حمزة الثمالي قال : سمعت علي بن الحسين و الحسن بن الحسن بن علي يقولان : هو جيش البيداء يؤخذون من تحت اقدامهم .

١٠ - مجمع البيان - في تفسير الآية المذكورة عن ابي حمزة قال : حدثني عمرو بن مرة و حمران بن اعين انها سمعا مهاجراً المكي يقول : سمعت ام سلمة تقول : قال رسول الله ﷺ يعود عائد بالبيت فيبعث الله جيشاً حتى اذا كانوا بالبيداء بيداء المدينة خسف بهم .

١٠ - مجمع البيان - في تفسير الآية الكريمة المذكورة عن حذيفة ان النبي ذكر فتنة تكون بين اهل المشرق قال : فيبناهم كذلك يخرج عليهم السفيناني من الوادي اليابس في فور ذلك حتى ينزل دهمشق فيبعث جيشين جيشاً الى المشرق و آخر الى المدينة الملعونة يعنى بغداد فيقتلون اكثر من ثلثة آلاف ويفضحون اكثر من ماء امرأة (وساق الحديث الى ان قال : و يحل الجيش الثانى بالمدينة فينتهبونها ثلثة ايام بلباليها ثم يخرجون متوجهين الى مكة حتى اذا كانوا بالبيداء بعث الله جبرئيل فيقول : يا جبرئيل اذهب فابدهم ، فيضربها برجله ضربة يخسف الله بهم عندها ، و لا يفلت منهم الا رجلان من جهينة فلذلك جاء القول ( و عند جهينة خبر اليقين ) و قال في مجمع البيان ، و روى اصحابنا في احاديث المهدي عن ابي عبدالله ، و ابي جعفر عليهما السلام مثله .

١٢ - الارشاد - سيف بن عميرة عن بكر بن محمد عن ابي عبدالله قال : خروج الثلثة السفيناني ، و الخراساني ، و اليماني في سنة واحدة في شهر واحد في يوم واحد ، وليس فيها راية اهدى من راية اليماني لانه يدعو الى الحق .

١٣ - الارشاد - ثعلبة بن ميمون عن شعيب الحداد عن صالح بن ميثم قال : سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول : ليس بين قيام القائم عليه السلام و قتل النفس الزكية اكثر من خمس عشرة ليلة .

١٤ - بشارة الاسلام - عقد الدرر عن علي بن ابي طالب (رض) قال : يهرب ناس من المدينة الى مكة حتى يبلغهم خبر السفيناني منهم ثلاث نفر من قريش منصور اليهم .

١٥ - كمال الدين - محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن عيسى بن امين عن المعلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال : ان امر السفيناني من المحتوم ، وخروجه في رجب .

١٦ - كمال الدين - ابي ونحمد بن الحسن بن محمد بن ابي القاسم ماجيلويه عن محمد بن علي الكوفي عن الحسين بن سفيان عن قتيبة عن محمد بن عبد الله بن ابي منصور البجلي قال فقال : و ما صنع باسمه اذا ملك كور الشام الخمس دمشق ، و حمص ، و فلسطين ، و الاردن ، و قنشرين فتو قعوا عند ذلك الفرج قلت : يملك تسعة اشهر ؟ قال : لا بل يملك ثمانية اشهر لا يزيد يوماً ، وروى في حديث آخر رواه بسنده عن عمر بن اذينة عن ابي عبد الله عن امير المؤمنين : يخرج ابن آكلة الاكباد عن الوادي اليابس<sup>(١)</sup> الى ان قال اسمه عثمان و ابوه عنبسة ، و هو من ولد ابي سفيان الحديث .

١٧ - الارشاد - الفضل بن شاذان عن رواء عن ابي حمزة الثمالي قال : قلت لابي جعفر عليه السلام خروج السفيناني من المحتوم ؟ قال : نعم و النداء من المحتوم ، و طلوع الشمس من مغربها من المحتوم ، و اختلاف بني العباس في الدولة من المحتوم ، و قتل النفس الزكية محتوم ، و خروج القائم من آل محمد و الله عليه محتوم قلت : و كيف يكون النداء ؟ قال ينادي من السماء ، اوّل النهار الا ان الحق مع علي و شيعته ، ثم ينادي ابليس في آخر النهار من الارض الا ان الحق مع عثمان<sup>(٢)</sup> و شيعته ، فعند ذلك يرتاب انا بطلون ، و روى الشيخ في غيبته بسنده عن ابن محبوب عن ابي حمزة و الصدوق في كمال الدين بسنده عن ابن محبوب عن ابي حمزة قال : قلت لابي عبد الله عليه السلام ان ابا جعفر كان يقول : خروج السفيناني من المحتوم قال : نعم و ذكرنا نحوه من هذا الحديث .

(١) اليابس بلفظ ضد الرطب وادي اليابس نسب الى رجل . قيل منه يخرج السفيناني في

آخر الزمان ( معجم البلدان ( ص ٤٩٠ ج ٨ )

(٢) من المحتمل كون المراد من عثمان في هذا الحديث و الحديث الاثنى هو عثمان بن

عنبسة السفيناني و الله اعلم .

١٨ - روضة الكافي - محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد بن عليّ الجليقي قال : سمعت ابا عبد الله يقول : اختلاف بنى العباس من المحتوم ، و النداء من المحتوم ، و خروج القائم من المحتوم قلت : و كيف النداء ؟ قال ينادى مناد من السماء اول النهار : الا ان عليّاً و شيعته هم الفائزون قال : وينادى آخر النهار ابليس : الا ان عثمان و شيعته هم الفائزون .

١٩ - اثبات الوصية - عن ابي جعفر عليه السلام قال : لا يكون ماترجون حتى يخطب السفيناني على اعدائها ، فاذا كان ذلك انحدر عليكم قائم آل محمد من قبل الحجاز .  
٢٠ - الملاحم والفتن - في (ب ١٦٧) ممّا ذكره نعيم التابعي في كتاب الفتن قال : حدثنا نعيم حدثنا ابن وهب عن ابي لهيعة عن فلان العامري سمع ابا فراس سمع عبد الله بن عمر يقول : اذا خسفت بجيش البيداء فهو علامة خروج المهديّ .

٢١ - غيبة النعماني - احمد بن محمد بن سعيد عن القسم بن محمد بن الحسن بن حازم عن عيسى بن هشام عن عبد الله بن جبلة عن محمد بن سليمان عن العلّاع بن محمد بن مسلم عن ابي جعفر محمد بن عليّ أنّه عليه السلام قال : السفيناني و القائم في سنة واحدة

٢٢ - البرهان في علامات مهدي آخر الزمان - (ب ٤) عن امير المؤمنين عليّ بن ابي طالب عليه السلام قال : السفيناني من ولد خالد بن يزيد ابي سفيان رجل ضخم الهامة ، بوجهه اثر الجدرى ، بعينه نكتة بياض يخرج من ناحية مدينة دمشق ، و عامّة من يتبعه من كلب ، فيقتل حتى يقر بطون النساء ، و يقتل الصبيان فيجمع لهم قيس فيقتلها حتى لا يمنع ذنب قلعه ، و يخرج رجل من اهل بيتي في الحرم فيبلغ السفيناني فيبعث اليه جنداً من جند فيهمهم فيسير اليه السفيناني بمن معه حتى اذا جاوزوا بيضاء من الارض خسف بهم فلا ينجو منهم الا المخبّر عنهم ، اخرجه عبد الله و الحاكم في مستدركه و قال هذا حديث صحيح الاسناد على شرط البخاري و مسلم ولم يخرجاه .

٢٣ - البرهان - في الباب المذكور عن ابي عبد الله الحسين بن عليّ قال : للمهديّ خمس علامات : السفيناني ، واليماني ، و البصحة من السماء ، و الخسف بالبيداء ، و قتل النفس الزكية .

٢٤ - البرهان - في الباب المذكور اخرج نعيم عن عمرو بن العاص قال : علامة خروج المهديّ اذا خسف بجيش في البيداء فهو علامة خروج المهدي .

٢٥ - سفن ابن ماجه - (ج ٢) في ابواب الفتن في باب جيش البيداء ، حدثنا هشام بن عمار ثنا سفيان بن عيينة عن امية بن صفوان بن عبدالله بن صفوان سمع جدّه عبدالله بن صفوان يقول : اخبرتنى حفصة انها سمعت رسول الله ﷺ يقول : ليؤمن هذا البيت جيش يغزونه حتى اذا كانوا ببیداء<sup>(١)</sup> من الارض خسف باوسطهم و يتنادى اولهم آخرهم ، فيخسف بهم فلا يبقى منهم الا الشريد الذي يخبر عنهم ، اقول : وروى ابن ماجه ايضا في هذا الباب في الخسف حديثاً بسنده عن صفية و حديثاً بسنده عن ام سلمة و الروايات في الخسف وفي السفيناني و مايجرى بينه و بين المهدي ﷺ و قتل النفس الزكية و اليمانى و الصيحة في كتب الفريقين كثيرة جداً تبلغ حد التواتر و يدل عليه من الفصل الثاني في الباب السادس و العشرين ح ٥ و في الباب الحادى و الثلاثين ح ١ و في الباب الخامس و الثلاثين ح ١ و من الفصل السادس في الباب الاول ح ٢ و ١٥ و في الباب الثالث ح ١ و ٢ و ١٠ و ١١ و ١٨ و في الباب الرابع ح ٩ و ١٨ و في الباب الخامس ح ٣ ، وقد روى حديث يغزو جيش الكعبة فيخسف بهم كما في مفتاح كنوز السنة (٤١٧) البخاري ، و مسلم ، و النسائي ، و ابن ماجه ، و احدى روايات متعددة .

---

(١) قال في النهاية : البيداء المفاضة التي لاشى ، فيها وقد تكرّر ذكرها في الحديث و هي ههنا اسم موضع مخصوص بين مكة و المدينة و اكثر ما ترد و يراد بها هذه و منه الحديث ان قوماً يغزون البيت فاذا نزلوا بالبيداء بعث الله تعالى جبرئيل فيقول يا بيداء ابديد بهم فيخسف بهم اى اهلكهم و قال في معجم البلدان (ج ٢ الطبعة الاولى ص ٣٢٦) البيداء اسم للارض ملساء بين مكة و المدينة و هي الى مكة اقرب تعد من الشرف امام ذى الحليفة .

## الباب السابع

### في خروج الدجال<sup>(١)</sup>

وفيه ١٢ حديثاً

١ - صحيح الترمذى - - في باب ما جاء في الدجال (ص ٤٦) حدثنا عبد الله بن معاوية الحمصي نا محمد بن سلمة عن خالد الحذاء عن عبد الله بن شفيق عن عبد الله بن سراقبة عن ابي عبيدة بن الجراح : قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : انه لم يكن نبى بعد نوح الا قد انذر قومه الدجال ، و اني انذركموه فوصفه لنا رسول الله ﷺ فقال : لعله سيدركه بعض من رآنى او سمع كلامى قالوا ، يا رسول الله فكيف قلوبنا

(١) قال المدابنى فى حاشية الفتح المبين (ص ٧٥) واسمه صاف وكنيته ابو يوسف وهو يهودى انتهى شرح الاعلام لشيخ الاسلام ويقال له المسيح بالحاء المهملة على المعروف بل الصواب كما فى المجموع لقب به لانه يمسح الارض كلها اى يطوؤها الامكة والمدينة ، وبالحاء المعجمة لانه مسوخ العين انتهى شويرى وسأل الحافظ المقرئ ابو عمرو الدانى ابالحسن القابسى كيف تقرأ المسيح الدجال فقال بفتح اليم. وتخفيف السين اى وبالحاء المهملة مثل المسيح عيسى بن مريم لان عيسى عليه السلام مسح بالبركة ، وهذا مسحت عينه انتهى تذكرة القرطبى ، والدجال من الدجل وهو التغطية لانه يغطي الارض بجموعه والحق باباطيله ، و فتنه اعظم فتن الدنيا ، ولهذا استعاذ النبى صلى الله عليه وسلم منها انتهى ما اردنا نقله من كلام المدابنى ، وذكرهنا اوصافه وفتنة الناس به ، وقال جاء من حفظ عشر آيات من سورة الكهف عصم من الدجال وفى رواية من آخر الكهف وقال فى النهاية وقد تكرر ذكر الدجال فى الحديث وهو الذى يظهر فى آخر الزمان يدعى الالهية وفعال من ابنية المبالغة اى يكثر منه الكذب والتلبس وقال فى كتاب البرهان على وجود صاحب الزمان : قد اتفق علماء الاسلام الامن شذ على خروج شخص كافر فى آخر الزمان يسمى الدجال وجاءت بذلك الروايات والاخبار الكثيرة ، وهو من اشرط الساعة وقال القاضى عياض فيما حكاه عنه النووى فى شرح صحيح مسلم ان ذلك مذهب اهل السنة ؛ وجميع المحدثين والفقهاء والنظار ثم حكى القاضى انكاره عن الخوارج والجهمية وبعض المعتزلة وحكى ايضا عن الجبائى من المعتزلة وموافقيه من الجهمية وغيرهم انه صحيح الوجود ولكن ما يدعيه مخارق وخيالات لاحقيقة لها وروى مسلم فى صحيحه اخباراً كثيرة فى صفته وفعله وكيفية خروجه انتهى كلام صاحب البرهان



يومئذ ؟ فقال : مثلها يعنى اليوم اوخير

٢ - صحيح الترمذى - فى الباب المذكور (ص ٤٦) حدثنا عبد بن حميد نا عبد الرزاق نامعمر عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر قال قام رسول الله ﷺ فى الناس فأنشئ على الله بما هو اهل له ثم ذكر الدجال فقال انى لا نذر كموه ، وما من نبى الا وقد انذر قومه ، و لقد انذر نوح قومه و لكن سأقول فيه قولاً لم يقله نبى لقومه تعلمون انه اعور ، و ان الله ليس باعور .

٣ - البيان فى اخبار صاحب الزمان - بسنده عن مسلم فى صحيحه بسنده عن عبدالله بن عتبة ان ابا سعيد الخدرى قال : حدثنا رسول الله ﷺ يوماً حديثاً طويلاً عن الدجال فكان فيما حدثنا قال يأتى و هو محرم عليه ان يدخل بقاع (نقاب نخ بقباب نخ) المدينة فينتهى الى بعض السباخ التى يلى المدينة فيخرج اليه يومئذ جل هو خير الناس او من خير الناس فيقول له : اشهد انك الدجال الذى حدثنا رسول الله ﷺ حديثه فيقول الدجال : ارايتم ان قتلتم هذا ثم احبيته اتشكون فى الأمر ، فيقولون لا ، فيقتله ثم يحييه ، فيقول حين يحييه : و الله ما كنت فيك قط اشد بصيرة من الآن قال : فريد الدجال ان يقتله نانياً فلا يسلط عليه قال ابواسحق و هو ابراهيم بن سعد ( بن محمد بن سعيد نخ) يقال ان هذا الرجل هو الخضر .

٤ - ينابيع المودة - (ص ٤٩٠) عن غاية المرام عن الحافظ ابى نعيم عن ابى امامة قال : خطبنا النبي ﷺ ، و ذكر الدجال ، و قال فتنفى المدينة الخبيث كما ينفى الكير خبث الحديد و يدعى ذلك اليوم يوم الخلاص ، فقالت ام شريك : فاين العرب يومئذ يا رسول الله ؟ قال : هم يومئذ قليل ، و جلهم بيت المقدس و امامهم المهدي ، و هو رجل صالح .

٥ - سنن ابن ماجه - (ج ٢) فى ابواب الفتن فى باب فتنة الدجال ، و خروج عيسى بن مريم ، و خروج يأجوج و مأجوج حدثنا على بن محمد ثنا عبد الرحمن المحاربى عن اسمعيل بن رافع ابى رافع عن ابى ذرعة يحيى بن ابى عمرو عن ابى امامة الباهلى قال : خطبنا رسول الله ﷺ فكان اكثر خطبته حديثاً حدثناه عن الدجال ، و حدثناه

فكان من قوله : انه لم تكن فتنة في الأرض منذ ذرأ الله ذرية آدم اعظم من فتنة الدجال ، وان الله لم يبعث نبياً الا حذراً امته الدجال ، وانا آخر الانبياء ، وانتم آخر الامم ، وهو خارج فيكم لاجالة الحديث ، وروى ابن ماجه في سننه في الدجال روايات اخرى غير هذا الحديث .

٦- صحيح مسلم - ( ق ١ ج ١ ) في باب الزمن الذي لا يقبل فيه ايمان ( ص ٦٤ )  
 وحدَّثنا ابو كريب من محمد العلماء : و اللفظ له حدَّثنا ابن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : ثلث اذا خرجن لا ينفع نفساً ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيراً : طلوع الشمس من مغربها ، و الدجال ، ودابة الأرض . اقول روى خروج الدجال البخاري ، ومسلم ، وابوداود ، والترمذي ، و احمد ، و ابن ماجه و مالك ، و الطيالسي في احاديث كثيرة تجاوزت عن حدِّ التواتر فراجع مفتاح كنوز السنة ( ص ١٨٦ و ١٨٧ و ١٨٨ ) .

و يدل عليه من الفصل الثاني في الباب الاول ح ٩٦ ، و من الفصل السادس في الباب الثاني ح ١ و ٧ وفي التاسع ح ٥ و من الفصل السابع في الباب التاسع ح ٢١ .



## الباب الثامن

في عدم جواز التوقيت و تعيين وقت لظهوره

وفيه سبعة احاديث

١- غيبة الشيخ - الحسين بن عبدالله عن ابي جعفر محمد بن سفيان البزوفري عن علي بن محمد عن الفضل بن شاذان عن احمد بن محمد ، و عبيس بن هشام عن كرام عن الفضيل قال : سألت ابا جعفر عليه السلام هل لهذا الامر وقت ؟ فقال : كذب الوقتاتون كذب الوقتاتون كذب الوقتاتون

٢ - غيبة الشيخ - الفضل بن شاذان عن الحسين بن يزيد الصحاف عن منذر الجواز عن ابي عبدالله عليه السلام قال : كذب الموقتون ما وقتنا فيما مضى ، ولا نوقت فيما يستقبل .

٣- غيبة الشيخ - باسناده عن عبدالرحمن بن كثير قال : كنت عند ابي عبدالله عليه السلام اذ دخل عليه مهزم الأسدي فقال : اخبرني جعلت فداك متى هذا الامر الذي تنتظرونه ؟ فقد طال فقال : يامهزم كذب الوقتاتون ، وهلك المستعجلون ، ونجى المسلمون ، و اليانا يصيرون ، ورواه في الكافي بسنده عن ابن كثير ولم يذكر (و اليانا يصيرون).

و يدل عليه من الفصل الاول في الباب الاول ح ٤٠ وفي الباب الثامن ح ٣٤ و من الفصل الثاني في الباب الثامن عشر ح ٢ وفي الباب العشرين ح ٣



## الباب التاسع

في سنة خروجه و يومه ، و شهره

و فيه سبعة احاديث

١ - كمال الدين - الحسين بن احمد بن ادريس (رض) عن ابيه عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال : يخرج القائم عليه السلام يوم السبت يوم عاشورا يوم الذي قتل فيه الحسين عليه السلام وروى نحوه في غيبة النعماني بسنده عن ابي بصير .

٢ - الارشاد - الفضل بن شاذان عن محمد بن علي الكوفي عن وهيب بن حفص عن ابي بصير قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : ينادى باسم القائم في ليلة ثلث و عشرين ، و يقوم في يوم السبت عاشورا و هو اليوم الذي قتل فيه الحسين بن علي عليهما السلام ، لكنني في اليوم السبت العاشر من المحرم قائماً بين الركن والمقام ، جبرئيل عليه السلام عن يمينه ، ينادى : البيعة لله ، فتصير اليه الشيعة من اطراف الأرض تطوى لهم طياً حتى يبايعوه فيملاً الله به الأرض عدلاً كما ملئت جوراً وظلماً .

٣ - الارشاد - الحسن بن محبوب عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لا يخرج القائم عليه السلام الا في وتر من السنين سنة احدى او ثلث او خمس او سبع او تسع .

٤ - غيبة الشيخ - الفضل عن محمد بن علي عن محمد بن سنان عن حنبل بن مروان عن علي بن مهزيار قال : قال ابو جعفر عليه السلام : كانني بالقائم يوم عاشورا يوم السبت قائماً بين الركن والمقام ، بين يديه جبرئيل ينادى : البيعة لله ، فيملاًها عدلاً كما ملئت ظلماً و جوراً .

٥ - الاربعين للمختاتون آبادي - (قال) الحديث الثاني و الثلاثون قال فضل بن شاذان حدثنا احمد بن محمد بن ابي نصر قال : حدثنا عاصم بن حميد قال : حدثنا

محمد بن مسلم قال : سأل رجل ابا عبد الله عليه السلام متى يظهر قائمكم ؟ قال : اذا كثر الغواية ، وقلّ الهداية ، وكثر الجور والفساد ، وقلّ الصلاح والسداد ، واكتفى الرجال بالرجال ، والنساء بالنساء ، ومال الفقهاء الى الدنيا ، واكثر الناس الى الاشعار والشعراء ، ومسخ قوم من اهل البدع حتى يصيروا قردة وخنازير ، وقتل السفيناني ثم يخرج الدجال ، وبالغ في الاغواء والاضلال فعند ذلك ينادي باسم القائم عليه السلام في ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان ويقوم في يوم عاشوراء فكانت انظر اليه قائماً بين الركن والمقام وينادي جبرئيل بين يديه : البيعة لله ، فتقبل شيعته اليه من اطراف الارض تطوي لهم طياتاً حتى يبايعوا ، ثم يسير الى الكوفة فينزل على نجفها ثم يفرق الجنود منها الى الأمصار لدفع عمال الدجال فيملا الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً قال : فقلت له : يا بن رسول الله فداك ابي وامّي ايعلم احداً من اهل مكّة من اين يجيئ قائمكم اليها ؟ قال : لانمّ قال : لا يظهر الا بغتة بين الركن والمقام . و رواه في كشف الاستار عن الفضل بن شاذان في كتابه في الغيبة .

٦ - كشف الاستار اخرج ابو العباس الدمشقي القرماني في كتاب اخبار الدول عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لا يخرج القائم الا في وتر من السنين ، سنة احدى او ثلث او خمس او سبع او تسع ، ويقوم في يوم عاشوراء ، ويظهر يوم السبت العاشر من المحرم قائماً بين الركن والمقام ، وشخص قائم على يديه ينادي : البيعة البيعة ، فيسير اليه انصاره من اطراف الارض يبايعونه فيملا الله تعالى به الارض عدلاً كما ملئت جوراً وظلماً ، ثم يسير عن مكّة حتى يأتي الكوفة فينزل على نجفها ثم يفرق الجنود منها الى جميع الامصار .

٧ - البرهان في علامات مهدي آخر الزمان - (ب ٦) عن ابي جعفر رضي الله عنه قال : يظهر المهدي في يوم عاشوراء وهو يوم الذي قتل فيه الحسين بن علي عليه السلام وكانت يوم السبت العاشر من المحرم قائم بين الركن والمقام ، جبرئيل عن يمينه ، وميكائيل عن يساره ، وتسير اليه شيعته من اطراف الارض ، تطوي لهم طياتاً حتى يبايعوه فيملا بهم الارض عدلاً كما ملئت جوراً وظلماً

## الباب العاشر

في ذكر القرية التي يخرج منها و موضع منبره ﷺ

وفيه ١٧ حديثاً

١ - البيان في اخبار صاحب الزمان - اخبرنا شيخ الشيوخ عبدالله بن عمر بن حمويه وغيره بدمشق واخبرنا الحافظ يوسف بن خليل في آخرين بحلب قالوا جميعاً اخبرنا ابو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي ، و قال الحافظ يوسف اخبرنا القاضي ابو المكارم قال اخبرنا ابو علي الحسن بن أحمد اخبرنا ابو نعيم احمد بن عبدالله الحافظ اخبرنا ابو محمد بن حيان حدثنا الحسين بن احمد المالكي حدثنا عبد الوهاب بن الضحّاك حدثنا اسمعيل بن عبيّاش عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير عن كثير بن مرة عن عبدالله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ يخرج المهدي من قرية يقال لها كركة <sup>(١)</sup> قال الكنجي صاحب البيان : هذا حديث حسن رزقناه عالياً اخرجه ابو الشيخ الاصبهاني في عواليه كما سقناه ، ورواه ابو نعيم في مناقب المهدي ﷺ

٢ - كشف الاستار - اخرج ابو محمد الفضل بن شاذان النيسابوري المتوفى في حياة ابي محمد العسكري والد الحجة ﷺ في كتابه الغيبة حدثنا الحسن بن محبوب عن علي بن رباب قال : حدثنا ابو عبدالله ﷺ حديثاً طويلاً عن امير المؤمنين ﷺ انه قال في آخره : ثم يقع التدابر في الاختلاف بين امراء العرب والعجم فلا يزالون

(١) قال في معجم البلدان (ج ٧ ص ٢٣٨) (كرعة) روى عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يخرج المهدي من قرية باليمن يقال لها كركة انتهى وفي النجم الثاقب (ح ٦٢) عن ضياء العالمين للعالم الجليل الشريف الشيخ ابي الحسن العالمي عن جماعة عن محمد بن احمد بن شيخنا تاجراً حكى لنا وصوله الى هذه القرية وتشرفه بزيارة الحجة عليه السلام و قال لا منافاة بين هذا الخبر والاحاديث الواردة في انه يظهر بمكة لانه عليه السلام يخرج من المحل الذي هو فيه فياتي مكة و يظهر امره فيها .

يختلفون الى ان يصير الأمر الى رجل من ولد ابي سفيان ( الى ان قال عليه السلام )  
ثم يظهر امير الأمرة ، و قاتل الكفرة ، السلطان المأمول الذي تحيّر في غيبته العقول ،  
وهو التاسع من ولدك يا حسين ، يظهر بين الركنين يظهر على الثقلين ، ولا يترك في الأرض  
الادين ، طوبى للمؤمنين الذين ادر كوا زمانه ، ولحقوا او أنه ، وشهدوا ايمانهم ، ولاقوا  
اقوامه .

٣ - كشف الاستار - اخرج النعماني في كتاب الغيبة مسنداً عن عبيد بن زرارة  
عن ابي عبدالله عليه السلام انه قال : ينادي باسم القائم عليه السلام فيؤتى و هو خلف المقام فيقال  
له : قد نودي باسمك فما تنتظر ؟ ثم يؤخذ بيده فيباع ، الحديث .

٤ - كشف الاستار - الفضل بن شاذان في كتابه في الغيبة حدثنا صفوان بن  
يحيى رضى الله عنه قال : حدثنا محمد بن حدران قال : قال الصادق جعفر بن محمد عليهما  
السلام : ان القائم منّا منصور بالرعب ، مؤيد بالنصر ، الى ان قال فعند ذلك خرج قائمنا ،  
فاذا خرج اسند ظهره الى الكعبة و اجتمع ثلثمائة و ثلاثة عشر ، و اوّل ما ينطق به هذ  
الآية : بقیة الله خير لكم ان كنتم مؤمنين ( الى ان قال ) فاذا اجتمع له العقد وهو  
عشرة آلاف خرج من مكة .

د - كامل الزيارات - حدثني ابي و محمد بن الحسن جميعاً عن الحسن بن  
متميل عن سهل بن زياد عن ابراهيم بن عقبة عن الحسن الخزّاز الوشا عن ابي الفرج  
عن ابان بن تغلب قال : كنت مع ابي عبدالله عليه السلام فمرّ بظهر الكوفة فنزل ، وصلى  
ركعتين ثم تقدّم قليلاً فصلى ركعتين ثم صار قليلاً فنزل فصلى ركعتين ثم قال : هذا  
موضع قبر امير المؤمنين ، قلت جعلت فداك فما الموضعين الذين صليت فيهما؟ قال: موضع  
رأس الحسين عليه السلام ، وموضع منبر القائم عليه السلام

ويدل عليه من الفصل الاول في الباب الثامن ح ١٣ و ٤٢ ومن الفصل الثاني في الباب  
الخامس و الثلاثين ح ١ و من الفصل السادس في الباب الاول ح ٣ و في الباب الثاني  
ح ١٥ و في الباب السادس ح ١٩ و في الباب التاسع ح ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و من الفصل  
التاسع في الباب الثالث ح ١

## الباب الحاد يعشر

في كيفية البيعة له

وفيه ١١ حديثاً

١ - غيبة الشيخ - الفضل عن اسمعيل بن عيشان عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال : سمعت رسول الله ﷺ وذكر المهدي فقال : انه يبائع بين الركن و المقام اسمه احمد ، وعبدالله والمهدي ، فهذه اسماءه ثلاثها .

١- غيبة الشيخ - احمد بن عمر بن مسلم عن الحسن بن عقبة النهدي عن ابي اسحق البناء عن جابر الجعفي قال : قال ابو جعفر عليه السلام : يبائع القائم بين الركن و المقام ثلثمائة و نيف ، عدّة اهل بدر فمنهم النجباء من اهل مصر ، و الابدال من اهل الشام ، و الاخير من اهل العراق فيقيم ماشاء الله ان يقيم .

٣- الارشاد - المفضل بن عمر الجعفي قال : سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام يقول : اذا اذن الله تعالى للقائم في الخروج صعد المنبر فدعى الناس الى نفسه ، و ناشدهم بالله ، و دعاهم الى حقّه ، و ان يسير فيهم بسنة رسول الله ﷺ ، و يعمل فيهم بعمله ، فيبعث الله جلّ جلاله جبرئيل عليه السلام حتى يأتيه فينزل على الحطيم يقول : الى اي شئ تدعو؟ فيخبره انقائم فيقول جبرئيل : انا اول من يبائعك ابسط يدك فيمسح على يده ، و قدوافاه ثلثمائة و بضعة عشر رجلاً فيبايعونه ، و يقيم بمكة حتى يتم اصحابه عشرة آلاف نفس ثم يسير منها الى المدينة ، و روى في كشف الاستار عن الفضل بن شاذان في كتابه في الغيبة بسنده عن ميسر بن عبد العزيز النخعي عن ابي عبد الله مثله الا انه قال ( وان يسير فيهم بسيرة رسول الله ﷺ ) و قال في آخره (ثم يسير بها الى المدينة) .

٤ - روى في بعض الكتب كعقد الدرر على ما حكى عنه في كشف الاستار ، وفي



كتاب الفتن لابي صالح السليلي على ما حكى عنه في الملاحم و الفتن في حديث طويل  
عن امير المؤمنين عليه السلام : انه يأخذ البيعة عن اصحابه على ان لا يسرقوا ، ولا يزناوا ، ولا  
يسبوا مسلماً ، ولا يقتلوا محرماً ، ولا يهتكوا حرماً محرماً ، ولا يهجموا منزلاً ، ولا يضربوا  
احداً الا بالحق ، ولا يكنزوا ذهباً ولا فضة ولا برّاً ولا شعيراً ، ولا يأكلوا مال اليتيم ،  
ولا يشهدوا بما لا يعلمون ، ولا يخرّبوا مسجداً ، ولا يشرّبوا مسكراً ، ولا يلبسوا الخنزير ولا  
الحرير ، ولا يمتنطقوا بالذهب ، ولا يقطعوا طريقاً ، ولا يخيفوا سبيلاً ، ولا يفسقوا بغلام ،  
ولا يحبسوا طعماً من برّ او شعير ، و يرضون بالقليل ، و يشتمون على الطيب ، و يكرهون  
النجاسة ، و يأمرّون بالمعروف ، و ينهون عن المنكر ، و يلبسون الخشن من الثياب ،  
و يتوسّدون التراب على الخدود ، و يجاهدون في الله حق جهاده ، و يشترط على نفسه لهم  
ان يمشى حيث يمشون و يلبس كما يلبسون ، و يركب كما يركبون ، و يكون من حيث  
يريدون ، و يرضى بالقليل ، و يملأ الارض بعون الله عدلاً كما ملئت جوراً ، يعبد الله حق  
عبادته ، و لا يتخذ حاجباً ولا بواباً .

و يدل عليه من الفصل الاول في الباب الاول ح ٥٧ ومن الفصل السادس في الباب  
الاول ح ٢ و في الباب التاسع ح ٢ و ٤ و ٥ و ٦ و في الباب العاشر ح ٣ .



## الفصل السابع

فيما يكون بعد خروجه

وفيه ١٢ باباً

### الباب الاول

فى أن الله يفتح على يديه مشارق الارض ، و مغاربها

وفيه ١٢ حديثاً

١ - المحجة فيما نزل فى القائم الحجة - محمد بن العباس عن محمد بن

الحسين بن حميد عن جعفر بن عبد الله الكوفي عن كثير بن عباس عن ابي الجارود عن ابي جعفر فى قوله عز وجل (الذين ان مكنتهم فى الارض اقاموا الصلوة و آتوا الزكاة و امروا بالمعروف و نهوا عن المنكر و لله عاقبة الأمور ) قال : هذه لآل محمد : المهدي و اصحابه يملكهم الله مشارق الارض و مغاربها ، و يظهر الدين ، و يميت الله عز وجل به و باصحابه البدع و الباطل كما امات السفهة الحق حتى لا يرى اثر من الظلم ، و يأمرهم بالمعروف و ينهون عن المنكر ، و لله عاقبة الأمور ، و رواه عن على بن ابراهيم و رواه فى ينابيع المودة (٤٢٥) عن الكتاب المذكور .

٢ - ينابيع المودة - (٤٢٦) عن كتاب المحجة فى قواه تعالى ( قل يوم الفتح

لا ينفع الذين كفروا ايمانهم ولا هم ينظرون ) عن ابن دراج قال : سمعت جعفر الصادق رضى الله عنه يقول فى هذه الآية : يوم الفتح ، يوم تفتح الدنيا على القائم عليه السلام ، و لا ينفع احداً تقرب بالايمان مالم يكن قبل ذلك مؤمناً ، و امناً ، كان قبل هذا الفتح مؤمناً بامامته و منتظراً بخروجه فذلك الذى ينفعه ايمانه ، و يعظم الله عز وجل عنده قدره و شأنه و هذا اجر الموالين لاهل البيت

و يدل على ذلك من الفصل الاول فى الباب الرابع ح ٢ و ٨ و ٩ و فى الباب الثامن

ح ٤ و ٢٣ و من الفصل الثانى فى الباب الثانى و العشرين ح ٤ و فى الباب الخامس و الثلاثين ح ١ و ٢ و ١٦ و من الفصل التاسع فى الباب الاول ح ٢ .

## الباب الثاني

فى اجتماع جميع الملل على الاسلام ، و ان  
بعد ظهوره لا يعبد غير الله ، و انه يذهب بدولة الباطل  
و فيه سبعة احاديث

١ - المحجة فيما نزل فى القائم المحجة - العياشى باسناده عن ابن بكير  
قال : سألت ابا الحسن عن قوله ( وله اسلم من فى السموات والأرض طوعاً و كرهاً )  
قال : انزلت فى القائم اذا خرج باليهود و النصارى ، و الصابئين ، و الزنادقة ، و اهل  
الردة ، و الكفار فى شرق الارض و غربها ، فعرض عليهم الاسلام فمن اسلم طوعاً امره  
بالصلوة و الزكاة ، و ما يؤمر به المسلم ، و يحب لله ، و من لم يسلم ضرب عنقه حتى  
لا يبقى فى المشارق و المغرب احد الا وحد الله ، قلت جعلت فداك ان الخلق اكثرهم  
ذلك فقال : ان الله اذا اراد امراً قلل الكثير ، و كثر القليل .

٢ - المحجة فيما نزل فى القائم المحجة - محمد بن العباس عن محمد بن الحسن بن  
علي عن ابيه الحسن عن علي بن اسباط قال : روى اصحابنا فى قول الله عز وجل ( الملك  
يومئذ للرحمن ) قال : الملك للرحمن اليوم ، و قبل اليوم ، و بعد اليوم ، ولكن اذا  
قام القائم لم يعبد الا الله عز وجل .

٣ - روضة الكافى - على بن محمد عن على بن العباس عن الحسن بن  
عبد الرحمن عن عاصم عن ابي حمزة عن ابي جعفر فى حديث فى قوله تعالى ( وقل جاء  
الحق ، و زهق الباطل ) قال : اذا قام القائم ذهب دولة الباطل .

و يدل عليه من الفصل الاول فى الباب الرابع ح ٨ ، و من الفصل الثانى  
فى الباب الاول ح ٥٣ وفى الباب الثانى و العشرين ح ٤ و من الفصل السادس فى الباب  
الثانى ح ١٥ .

## الباب الثالث

فى اظهار الارض كنوزها و معاد نهاله

و فيه عشرة احاديث

١ - بحار الانوار - عن السيد على بن عبد الحميد فى كتابه الانوار المضيئة باسناده عن السيد هبة الله الراوندى يرفعه الى موسى بن جعفر فى قوله تعالى ( واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة ) قال : النعمة الظاهرة الامام الظاهر ، والباطنة الامام الغائب يغيب عن ابصار الناس شخصه ، و يظهر له كنوز الارض ويقرب عليه كل بعيد .

٢ - الملاحم والفتن - فى الباب السادس و الاربعين و المائة مما ذكره نعيم التابعى فى كتاب الفتن . حدثنا نعيم حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : قال رسول الله ﷺ : انه يستخرج الكنوز ، و يقسم المال ، و يلقي الاسلام بجرانه .

٣ - كشف الاستار - عقد الدرر عن حذيفة رضى الله عنه عن النبى ﷺ فى قصة المهدي عليه السلام و ظهوره قال : ثم يخرج متوجهاً الى الشام ، و جبرئيل على مقدمته ، و ميكائيل على ساقة يفرح به اهل السماء و اهل الارض ، و الطير ، و الوحوش و الحيتان فى البحر ، و تزيد المياه فى دولته ، و تمتد الانهار ، و تضعف الارض اكلمها و يستخرج الكنوز ، اخرجه الامام ابو عمر عثمان بن سعيد فى سننه .

٤ - كشف الاستار - عن عقد الدرر عن اسمعيل بن ابراهيم بن مهاجر عن ابيه عن مجاهد قال : قال عبد الله بن عباس : لو لم اراك مثل اهل البيت ما حدثتك بهذا الحديث ، و ساق الى ان قال : و اما المهدي عليه السلام الذى يملأ الارض عدلاً كما ملئت جوراً ، و تأمن البهائم و السباع و يلقي الارض افلاذ كبدها قال : قلت و ما افلاذ كبدها ؟ قال : مثل الاسطوانة من الذهب و الفضة . اخرجه الامام الحافظ ابو عبد الله الحاكم فى مستدركه و قال هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه .

و يدل عليه من الفصل الثانى فى الباب الاول ح ٧٧ و ٧٨ و فى الباب الثانى والعشرين

ح ٣ و فى الباب الخامس و الثلاثين ح ١ و ٢ و من الفصل التاسع فى الباب الاول ح ٢.

## الباب الرابع

فى ظهور البركات السماوية و الارضية وغيرها

و فيه ١٢ حديثاً

١ - المستدرک على الصحيحين - (ج ٤ ص ٥٥٧) کتاب الفتن و الملاحم  
اخبرني ابو العباس محمد بن احمد المحمدي بمرونا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شميل  
ثنا سليمان بن عبيد ثنا ابو الصديق الناجي عن ابي سعيد الخدري رضى الله عنه ان رسول  
الله ﷺ قال : يخرج فى آخر امتي المهدي يسقيه الله الغيث و تخرج الارض نباتها ،  
و يعطى المال صحاحاً ، و تكثر الطاشية ، و تعظم الامة ، يعيش سبعاً او ثمانياً يعنى حجباً ،  
هذا حديث صحيح الاسناد و لم يخرجاه انتهى و قال فى التلخيص صحيح ، و روى فى  
كشف الغمة عن الحافظ ابي نعيم فى الاحاديث الاربعين عن ابي سعيد نحوه .

٢ - المستدرک على الصحيحين - (ج ٤ ص ٥٥٨) حدثنا عبد الله بن سعد  
الحافظ ثنا ابراهيم بن ابي طالب ، و ابراهيم بن اسحق ، و جعفر بن محمد بن احمد  
الحافظ قالوا : حدثنا نصر بن عليّ ثنا محمد بن مروان ثنا عمارة بن ابي حفصة عن زيد  
العمي عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد الخدري رضى الله عنه عن النبي ﷺ  
قال : يكون فى امتي المهدي ان قصر فسبع و الا فتسع تنعم امتي فيه نعمة لم ينعموا  
مثلها قط ، تؤتى الارض اكلها لا تدخر عنهم شيئاً ، و المال يومئذ كدوس يقوم الرجل فيقول  
خذ ، و روى فى البيان (ب ٢٣) بسنده عن ابي سعيد ، و فى كشف الغمة عن الحافظ ابي  
نعيم فى الاحاديث الاربعين و فى نور الابصار (ب ٢ ص ١٥٥) و فى سنن ابن ماجه فى باب  
خروج المهدي نحوه .

٣ - الخصال - فى حديث تعليم امير المؤمنين عليه السلام اصحابه فى مجلس واحد  
اربعة اربعاً باب مما يصلح للمؤمن فى دينه و دنياه و الحديث طويل (مشمتم على كثير من  
الآداب و الاخلاق الحسنة و فوائد عظيمة من ارادها فليطلبها من الخصال) قال عليه السلام :

بنا يفتح الله و بنا يختم الله ، و بنا يمحو ما يشاء ، و بنا يثبت ، و بنا يدفع الله الزمان الكلب ، و بنا ينزل الغيث فلا يغرنكم بالله الغرور ، ما انزلت السماء قطرة من ماء منذ حبسه الله عز وجل ، و لو قد قام قائمنا لآنزلت السماء قطرها ، و لآنخرجت الارض نباتها ، و لذهبت الشحنة من قلوب العباد ، و اصطاحت السباع و البهايم حتى تمشى المرأة بين العراق الى الشام لاتضع قدميها الا على النبات ، و على راسها زينتها لا يهيجها سبع و لا تخافه ، لو تعلمون ما لكم في مقامكم بين عدوكم و صبركم على ما تسمعون من الأذى لقرت اعينكم .

٤- كشف الاستار - عن عقد الدرر عن امير المؤمنين عليه السلام في قصة المهدي عليه السلام قال : فيبعث المهدي الى امرائه بساير الأمصار بالعدل بين الناس ، و ترعى الشاة الذئب في مكان واحد ، و يلعب الصبيان بالحيات و العقارب و لا تضرهم بشيء <sup>(١)</sup> و يذهب الشر ، و يبقى الخير ، و يزرع الانسان مداً و تخرج له سبعة امداد كما قال الله تعالى ، و يذهب الزنا و شرب الخمر ، و يذهب الربا ، و يقبل الناس على العبادات و الشرع و الديانة ، و الصلوة في الجماعات ، و تطول الاعمار ، و تؤدى الامانات ، و تحمل الاشجار ، و تتضاعف البركات ، و تهلك الاشرار ، و تبقى الأخيار ، و لا يبقى من يبغض اهل البيت عليهم السلام .

و يدل عليه من الفصل الثاني في الباب الاول ح ١٣ و ٤٩ و ٨١ و ٩٣ و في الباب الثالث و الاربعين ح ١ و ٢ و من الفصل السابع في الباب الثالث ح ٣ و من الفصل التاسع في الباب الاول ح ٢ .

(١) الظاهر ان هذه الجملة و اشباهها كناية عن كمال العدل و الامنة في عهده و اشتغال اطراف الارض و جميع نواحيها بهما فلا يخاف احد احداً من الانسان و الحيوان و يمكن ابقائها على ظاهرها والله اعلم .

## الباب الخامس

في اجتماع ثلثمائة و ثلاثة عشر رجلاً عنده في ساعة واحدة ، وانهم  
اصحابه ، وبعض فضائلهم  
وفيه ٢٥ حديثاً

١ - ينابيع المودة - (ص ٤٢١) عن كتاب المحجّة عن ابي خالد الكابلي  
عن الامام جعفر الصادق رضي الله عنه في قول الله عز وجل ( فاستبقوا الخيرات اينماتكونوا  
يات بكم الله جميعاً ) قال : يعنى اصحاب القائم الثلثمائة و بضع عشر ، وهم والله الامّة  
المعدودة يجتمعون في ساعة واحدة كقزع الخريف .

٢ - ينابيع المودة - (ص ٤٢٤) عن كتاب المحجّة عن سليمان بن هرون العجلي  
قال: سمعت جعفر الصادق رضي الله عنه ان صاحب هذا الأمر يعنى القائم المهديّ محفوظ  
لوزهب الناس جميعاً اتى الله باصحابه ، وهم الذين قال الله فيهم ( يا ايّها الذين آمنوا  
من يرتدّ منكم عن دينه فسوف يأتى الله بقوم يحبّهم ويحبّونه آية على المؤمنين اعزّة  
على الكافرين ) .

٣ - روضة الكافي - على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن  
يونس عن اسمعيل بن جابر عن ابي خالد عن ابي جعفر في قول الله ( فاستبقوا الخيرات  
اينماتكونوايات بكم الله جميعاً ) قال : الخيرات الولاية ، وقوله تعالى ( اينماتكونوايات  
بكم الله جميعاً ) يعنى اصحاب القائم الثلثمائة و البضعة عشر رجلاً ، قال : وهم والله  
الامّة المعدودة ، قال : يجتمعون والله في ساعة واحدة قزع كقزع الخريف ، اقول روى في  
كتاب المحجّة في تفسير هذه الآية روايات بهذا المضمون .

٤ - ينابيع المودة - (ص ٤٢٤) عن كتاب المحجّة عن الباقر و الصادق  
رضي الله عنهما في قوله تعالى ( ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امّة معدودة ) قال : ان  
الامّة المعدودة هم اصحاب المهدي في آخر الزمان ثلثمائة و ثلاثة عشر رجلاً كعدة اهل  
بدر يجتمعون في ساعة واحدة كما يجتمع قزع الخريف .

٥ - ينابيع المودة - عن الكتاب المذكور عن صالح بن سعد عن الصادق رضي الله عنه في هذه الآية اى آية (وان لي بكم قوة الآية) قال قوة القائم عليه السلام، والركن الشديد اصحابه ثلثمائة وثلثة عشر رجلاً.

٦- اربعين الخاتون آبادى - (ح ٣١) قال الشيخ الجليل فضل بن شاذان بن الخليل (ره) حدثنا عبد الرحمن بن ابي بجران عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال: المفقودون عن فرشهم ثلثمائة وثلثة عشر رجلاً عدة اهل بدر فيصبحون بمكة، وهو قول الله عز وجل (اينما تكونوايات بكم الله جميعاً) وهم اصحاب القائم عليه السلام، ورواه في كشف الاستار عن الفضل بن شاذان في كتابه في الغيبة.

٧ - غيبة الشيخ - باسناده عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام يقول: كان امير المؤمنين عليه السلام يقول: لايزال الناس ينقصون حتى لايقال الله فاذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه فيبعث الله قوماً من اطرافها، يجيئون قزاعاً كقزع الخريف، والله انسى لا عرفهم واعرف اسمائهم وقبائلهم واسم اميرهم، وهم قوم يحملهم الله كيف شاء من القبيلة الرجل والرجلين حتى بلغ تسعة فيتوافون من الآفاق ثلثمائة وثلثة عشر رجلاً، عدة اهل بدر وهو قول الله: اينما تكونوايات بكم الله جميعاً ان الله على كل شىء قدير. حتى ان الرجل ليحتبى فلا يجد حبوته حتى يبلغه الله في ذلك.

٨ - كمال الدين - احمد بن محمد بن يحيى العطار (رض) عن ابيه عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن ضريس عن ابي الجارود وخالد القمطاط عن ابي خالد الكابلي عن سيد العابدين قال: المفقودون (المفتقدون نخ) عن فرشهم ثلثمائة وثلثة عشر رجلاً، عدة اهل بدر فيصبحون بمكة، وهو قول الله عز وجل (اينما تكونوايات بكم الله جميعاً) وهم اصحاب القائم.

و يدل عليه من الفصل الاول في الباب الثامن ح ٤٢ و من الفصل الثاني في الباب الثاني والثلاثين ح ١ وفي الباب الخامس والثلاثين ح ١ وفي الباب السادس والاربعين ح ٢ و من الفصل السادس في الباب الاول ح ٢ وفي الباب الثاني ح ١٥ و في الباب العاشر ح ٤ وفي الباب الحادي عشر ح ٣ و من الفصل الثامن في الباب الاول ح ١ و ٢ و ٣ و ٤ وفي الباب الثاني ح ١ و ٢ و ٣ و من الفصل التاسع في الباب الثالث ح ١.



## الباب السادس

فى اجتماع اهل الشرق و الغرب عنده

وفيه حديثان

١ - تاريخ ابن عساكر - ( ج ١ ص ٦٢ ط مطبعة الروضة الشام ١٣٢٩ ) اذا

قام قائم اهل محمد جمع الله له اهل المشرق ، و اهل المغرب ، فيجتمعون كما يجتمع قزع الخريف، فاما الرفقاء فمن اهل الكوفة ، و اما الابدال فمن اهل الشام . اخرج عن ابى الطفيل عن علي بن ابي طالب رواه فى ينابيع المودة (ع ٤٣٣) عن صاحب جواهر العقدين وفى الصواعق فى الآية الثانية عشر فى الآيات الواردة فيهم عن ابن عساكر.

٢ - غاية المرام - العياشى باسناده عن ابى سمنية عن مولى لابن ابى الحسن

قال : سألت ابا الحسن عليه السلام عن قوله ( اينماتكونايات بكم الله جميعاً ) قال : ذلك و الله لو قد قام قائمنا يجمع الله اليه شيعتنا من جميع البلدان .



## الباب السابع

في اهتلاء الارض من العدل

وفيه ١٢٩ حديثاً

١ - ينابيع المودة - (ص ٤٢٩) عن كتاب المحجبة في قوله تعالى ( اعلموا ان الله يحيى الارض بعد موتها) عن سلام بن المستنير عن الباقر رضى الله عنه قال : يحييها بالقائم عليه السلام فيعدل فيها فيحيى الارض بالعدل بعد موتها بالظلم .

٢- الملاحم و الفتن - فى الباب الثامن و الاربعين و المائة من كتاب الفتن تصنيف نعيم بن حماد التابعى: حدثنا نعيم حدثنا الوليد عن ابي رافع اسمعيل بن رافع عم بن حدثنا عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : تأوى اليه اهته كما يأوى النحل الى يعسوبها، يملأ الارض عدلاً كما ملئت جوراً حتى يكون الناس على مثل امرهم الأول لا يوقظ نائماً، ولا يهريق دمأ ، ورواه فى البرهان فى علامات مهدي آخر الزمان (ب ١) قال : اخرج نعيم بن حماد عن ابي سعيد الخدرى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يأوى الى المهدي اهته ، الحديث .

٣- كامل الزيارات - (ب ١٠٨) فى حديث طويل رواه بسنده عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام ذكر فيه ما قيل للنبي صلى الله عليه وآله وسلم لما اسرى به الى السماء و ما اخبره الله تعالى من اختباره فى ثلاث فقال بعد ذكر ما يصيب الحسين عليه السلام من امة جدّه من الشهادة ، و قتل ولده و من معه من اهل بيته و سلب حرمه : ثم اخرج من صلبه ذكراً به انصرك وان شجحه عندي تحت العرش ( وفي نسخة اخرى ) ثم اخرج من صلبه ذكراً انتصر له به وان شجحه عندي تحت العرش، يملأ الارض بالعدل ، ويطبقها بالقسط، يسير معه الرعب، يقتل حتى يشك فيه، الحديث

ويدل عليه من الفصل الثانى فى الباب الاول ح ٨٨ وفى الباب الخامس والعشرين

١٢٢ حديثاً وفى الباب الثالث و الاربعين ح ١ و ٣ و ٢

## الباب الثامن

في نزول عيسى بن مريم و صلوته خلف المهدي عليهما السلام

و فيه ٣٠ حديثاً

١ - ينابيع المودة - (ص ٤٢٢) عن كتاب المحجة عن محمد بن مسلم عن محمد الباقر (رض) في قوله تعالى ( و ان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ، و يوم القيمة يكون عليهم شهيداً ) قال : ان عيسى عليه السلام ينزل قبل يوم القيمة الى الدنيا فلا يبقى اهل ملّة يهودى ولا غيره الا آمنوا به قبل موتهم ، و يصلّى عيسى خلف المهدي عليه السلام .

٢ - تذكرة الخواص - (ص ٣٧٧) قال السدي : يجتمع المهدي و عيسى بن مريم فيجىء وقت الصلوة فيقول المهدي لعيسى : تقدّم فيقول عيسى انت اولى بالصلوة فيصلّى عيسى وراءه مأموماً .

٣ - صحيح مسلم - ( ط مصر سنة ١٣٤٨ ق ١ ج ١ ص ٦٣ ) في كتاب الايمان في باب نزول عيسى بن مريم ، حدثنا الوليد بن شجاع و هرون بن عبد الله و حجاج بن شاعر قالوا : حدثنا حجاج ، وهو ابن محمد عن ابن جريح قال اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت النبي ﷺ يقول : لا تزال طائفة من امتي يقتاتون على الحق طاهرين الى يوم القيامة قال : فينزل عيسى بن مريم ﷺ فيقول اميرهم تعالى صلّ لنا فيقول لا ان بعضكم على بعض امراء تكرمه الله هذه الأمة .

و يدلّ عليه من الفصل الثاني في الباب الاول ح ٤٥٨ و ٤٦ و ٨٣ وفي الباب الثامن و الاربعين ٢٢ حديثاً .

و قد روى حديث نزول عيسى كما في مفتاح كنوز السنة ، البخاري و مسلم و النسائي و ابن ماجه و احمد و ابى داود و الطيالسي في روايات متعددة .

## الباب التاسع

### في أنه ﷺ يقتل الدجال

#### وفيه ستة احاديث

١- كمال الدين - الحسن بن احمد بن ادريس (رض) قال : حدثنا محمد بن ابي الحسين بن يزيد الزيات عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن الحسن بن علي بن رباط عن ابيه عن المفضل بن عمران (عمرط) قال : قال الصادق جعفر بن محمد ﷺ : ان الله تبارك و تعالى خلق اربعة عشر نوراً قبل خلق الخلق باربعة عشر الف عام فهي ارواحنا ف قيل له يا بن رسول الله ، ومن الاربعة عشر؟ فقال : محمد ، و علي ، و فاطمة ، و الحسن ، و الحسين ، و الأئمة من ولد الحسين آخرهم القائم الذي يقوم بعد غيبته فيقتل الدجال ، و يطهر الارض من كل جور و ظلم.

٢ - اربعين الخاتون آبادي - في حديث طويل رواه عن ابن شاذ ان عن ابن ابي عمير عن المفضل عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آباءه عن امير المؤمنين عليهم السلام عن رسول الله ﷺ وذكر فيه خروج الدجال و قرية يخرج منها و بعض اوصافه و انه يدعى الألوهية و ان في اول يوم من خروجه يتبعه سبعون الفأمن اليهود و اولاد الزنا و المدمنين بالخمير ، و المغنين ، و اصحاب اللهو ، و الاعراب و النساء قال ﷺ في آخره : فيبيع الزنا و اللواط ، و ساير المناهي حتى يباشر الرجال النساء و الغلمان في اطراف الشوارع عرباناً و علانية ، و يفرط اصحابه في اكل لحم الخنزير ، و شرب الخمر ، و ارتكاب انواع الفسق و الفجور ، و يستخر آفاق الارض الاممكة و المدينة ، و مراقدا الأئمة عليهم السلام ، فاذا بلغ في طغيانه ، و ملأ الارض من جوره و جور اعوانه يقتله من يصلي خلفه عيسى بن مريم عليهما السلام .

و يدل عليه من الفصل الاول في الباب الاول ح ٧٦ و من الفصل الثاني في الباب الاول الاول ح ٩٦ و في الباب الخامس و الثلاثين ح ١٦ ، و من الفصل الثالث في الباب ح ٢١ .  
-٣٠-

## الباب العاشر

فى أنه يقاثل مع السفينانى و جيشه و يقتله  
و فيه حديثان

١- المهدي - عقد الدرر فى الفصل الثالث من الباب الرابع عن الحافظ ابى  
عبدالله نعيم بن حماد فى كتاب الفتن عن الزهرى قال : اذا التقى السفينانى ، و المهدي  
للقاال يومئذ يسمعون من السماء صوتاً : الا ان اولياء الله من اصحاب فلان يعنى المهدي  
الحديث .

٢- اسعاف الراغبين - ( ب ٢ ص ١٣٧ و ١٣٨ ) و جاء فى روايات انه عند  
ظهوره ينادى فوق رأسه ملك : هذا المهدي خليفة الله فاتبعوه فتدعن له الناس و يشربون  
حبّه ، و انه يملك الارض شرقها و غربها و ان الذين يبايعونه او لا بين الركن و المقام  
بعدد اهل بدر ثم يأتيه ابدال الشام ، و نجباء مصر ، و عصائب اهل المشرق ، و اشباههم  
و يبعث الله اليه جيشاً من خراسان برايات سود ثم يتوجه الى الشام ، و فى رواية الى الكوفة  
و الجمع ممكن ، ان الله تعالى يمدّه بثلاثة آلاف من الملائكة ، و ان اهل الكهف  
من اعوانه قال السيوطى : و حينئذ يفسر تأخيرهم الى هذه المدة اكرامهم بشرف دخولهم  
فى هذه الامة ا هـ اى و اعانتهم للخليفة الحق ، و ان على مقدمة جيشه رجلا من تميم  
خفيف اللحية يقال له : شعيب بن صالح و ان جبرئيل على مقدمة جيشه ، و ميكائيل على  
ساقته و ان السفينانى يبعث اليه من الشام جيشاً فيخسف بهم بالبيداء فلا ينجو منهم الا  
المخير فيسير اليه السفينانى بمن معه ، و يسير الى السفينانى بمن معه فتكون النصرة  
للمهدي و يذبح السفينانى ، اقول : الروايات فى السفينانى و جيشه و مقاتلته <sup>عليه السلام</sup> معهم  
و استيصالهم بيده فى كتب العامة و الخاصة كثيرة جداً

## الباب الحادى عشر

في عمران الارض في دولته ﷺ

وفيه خمسة احاديث

- ١- اعراف الراغبين - فى الباب الثانى (ص ١٤٠ و ١٤١) وفى بعض الآثار انه يخرج في وترمن السنين (الى ان قال) و انه يبلغ سلطانه المشرق و المغرب ، و تظهر له الكنوز ولا يبقى في الأرض خراب الا يعمره .
- و يدل على ذلك من الفصل الثانى فى الباب الاول ح ٤٩ و ٧٧ وفى الباب الخامس و الثلاثين ح ١ ومن الفصل التاسع فى الباب الاول ح ٢ .



## الباب الثاني عشر

في تسهيل الأمور و تكامل العقول في عصره

وفيه سبعة احاديث

- ١ - الكافي - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاعن مثني الحنساط عن قتيبة الاعشى عن ابن ابي يعفور عن مولى لبنى شيان عن ابي جعفر عليه السلام قال : اذا قام قائمنا وضع الله يده على رؤس العباد فجمع بها عقولهم ، و كملت به احلامهم <sup>(١)</sup>
- ٢ - روضة الكافي - ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن عامر عن الربيع بن محمد المكي عن ابي الربيع الشامي قال : سمعت ابا عبد الله يقول : ان قائمنا اذا قام مد الله لشيعتنا في اسماعهم و ابصارهم حتى لا يكون ( يكون نوح ) بينهم و بين القائم يريد يكلمهم فيسمعون ، و ينظرون اليه و هو في مكانه . ورواه في البحار عن الخرايج .
- ٣ - حق اليقين - عن الصادق عليه السلام قال : ان المؤمن في زمان القائم و هو بالمشرق ليرى اخاه الذي في المغرب ، و كذا الذي في المغرب يرى اخاه الذي بالمشرق . و يدل عليه من الفصل الثاني في الباب السابع عشر ح ١ و في الباب الثاني و العشرين ح ٣ ، و في الباب الثاني و الثلاثين ح ١ و في الباب الخامس و الثلاثين ح ١ .



(١) قال في مرآة العقول الضمير في قوله ( يده ) اما راجع الى الله اوالى القائم عليه السلام و على التقديرين كناية عن الرحمة و الشفقة و القدرة و الاستيلاء و على الاخير يحتمل الحقيقة .

## الفصل الثامن

في حالات اصحابه و انصاره

وفيه بابان

### الباب الاول

في فضائلهم

وفيه ١٤ حديثاً

١ - بحار الانوار - امالي الشيخ - علي بن احمد المعروف بابن الحمامي عن محمد بن جعفر القاري عن محمد بن اسمعيل بن يوسف عن سعيد بن ابي مريم عن محمد بن جعفر بن كثير عن موسى بن عقبة عن ابي اسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام انه قال : لتملأن الأرض ظلماً وجوراً حتى لا يقول احد الله الا مستخفياً ثم يأتي الله بقوم صالحين يملؤها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً .

٢ - منتخب كنز العمال - (ص ٣٤ ج ٦) عن علي قال : و يحالط القان فان لله فيها كنوزاً ليست من ذهب ولا فضة ، و لكن بهار جال عرفوا الله حق معرفته و هم انصار المهدي آخر الزمان ، اخرجه عن ابي غنم الكوفي في كتاب الفتن ، ورواه في البيان في الباب الخامس عن ابن اعثم الكوفي في كتاب الفتوح عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال : و يحالط القان فان لله عز وجل بها كنوزاً ليست من ذهب ولا فضة و لكن بهار جال مؤمنون عرفوا الله حق معرفته ، و هم انصار المهدي عليه السلام في آخر الزمان ، ورواه في غاية المرام عن ابن اعثم في كتاب الفتوح .

٣ - غيبة الشيخ - باسناده عن عمران بن ظبيان عن حكيم بن سعد عن امير المؤمنين عليه السلام قال : اصحاب المهدي شباب لا كهول فيهم الا مثل كحل العين و الملح في الزاد و اقل الزاد الملح ، وروى في الملاحم والفتن (ب ٧٧) عن كتاب الفتن للمسلمي مسنداً عن ابي يحيى الحكيم بن سعيد قال : سمعت علياً عليه السلام يقول : اصحاب المهدي شباب لا كهول فيهم .



٤ - دلائل الامامة - ابو الحسين محمد بن هرون عن ابي هارون بن موسى بن احمد عن ابي علي الحسن بن محمد النهاوندي عن ابي جعفر محمد بن ابراهيم بن عبد الله القمي القطان المعروف بابن الخزّاز عن محمد بن زياد عن ابي عبد الله الخراساني عن ابي حسان سعيد بن جناح عن مسعدة بن صدقة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث طويل ذكر فيها عدة اصحابه عليهم السلام من البلاد على التفصيل ، قال ابو بصير: جعلت فداك ليس علي الارض يومئذ مؤمن غيرهم؟ قال : بلى ولكن هذه التي يخرج الله فيها القائم وهم النجباء والقضاة والحكّام و الفقهاء في الدين يمسح الله بطونهم و ظهورهم فلا يشتمه عليهم حكم ، و روى بهذا الاسناد في حديث، عدّتهم و اسمائهم و اسماء بلادهم .

٥ - بحار الانوار - كتاب تاريخ قم تأليف الحسن بن محمد بن الحسن القمي باسناده عن عفّان البصري عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال لي اتدري لم سمّي قم؟ قلت : الله ورسوله وانت اعلم قال : انما سمّي قم لأن اهلها يجتمعون مع قائم آل محمد صلوات الله عليه ، و يقومون معه ، ويستقيمون عليه و ينصرونه .  
و في السيرة الحليّة (ج ١ ص ٢٢) قال وقد ذكر بعضهم ان اهل الكهف كلهم اعجام ، ولا يتكلمون الا بالعربيّة ، وانهم يكونون وزراء المهدي .  
و يدلّ عليه من الفصل السابع في الباب الخامس ح ١ (الى ٨) ومن الفصل التاسع في الباب الثالث ح ١



## الباب الثاني

في قوتهم وشدتهم

وفيه خمسة احاديث

١ - ينابيع المودة - (٤٢٤) عن كتاب المحجة عن ابي بصير قال : قال جعفر الصادق رضي الله عنه: ما كان قول لوط عليه السلام لقومه (لوان لي بكم قوة او آوي الى ركن شديد) الا تمنياً لقوة القائم المهدي و شدة اصحابه ، وهم الركن الشديد فان الرجل منهم يعطى قوة اربعين رجلاً وان قلب رجل منهم اشد من زبر الحديد، لومرّوا بالجبال الحديد لتدكدكت، لا يكفون سيوفهم حتى يرضى الله عز وجل .

٢ - ينابيع المودة - (ص ٤٨٩) عن غاية المرام عن ابي جعفر الباقر : قال ان الله تعالى يلقي في قلوب محبينا الرعب فاذا قام قائمنا و ظهر مهدينا كان الرجل اجري من ليث ، و امضى من سنان قال لابي نعيم في الجزء الثالث من حلية الاولياء .

٣ - دلائل الامامة - ابو الحسين محمد بن هرون عن ابيه عن محمد بن همام عن احمد بن الحسين المعروف بابن ابي القاسم عن ابيه عن الحسن بن علي عن ابراهيم بن محمد بن حمران عن ابيه عن يونس بن ظبيان قال : كنت عند ابي عبدالله عليه السلام فذكر اصحاب القائم فقال : ثلاثمائة و ثلاثة عشر ، و كل واحد يرى نفسه في ثلاثمائة

٤ - الملاحم والفتن - في الباب الثلاثين والماة مما ذكره نعيم بن حماد في كتاب الفتن ، حدثنا نعيم حدثنا ابن وهب عن ابي لهيعة عن الحرث بن يزيد سمع ابن زريق الغافقي سمع علياً عليه السلام يقول : يخرج المهدي في اثني عشر ألفاً ان قتلوا وخمسة عشر ألفاً ان كثروا و يسير الرعب بين يديه لا يلقاه عدو الا هزمهم، شعارهم امت امت لا يبالون في الله لومة لائم، الحديث

و يدل عليه من الفصل السابع في الباب الخامس ح ٥ .

## الفصل التاسع

في مدّة خلافته وملكه بعد ظهوره ، و كيفية عيشه بين الناس ،

وما يعمل به ، و يدعو اليه

وفيه ثلاثة ابواب

### الباب الاول

في مدّة خلافته و سلطنته بعد ظهوره

و فيه ١٨ حديثاً

١- غيبة الشيخ - الفضل بن شاذان عن عبد الله بن القاسم الحضرمي عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي قال : قلت لابي عبد الله عليه السلام كم يملك القائم ؟ قال : سبع سنين يكون سبعين سنة من سنيتكم هذه .

٢ - من الرّحمن - ( ج ٢ ص ٤٢ ) عن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام عن ابيه عليه السلام : قال يبعث الله رجلاً في آخر الزمان ، و كلب من الدهر ، و جهل من الناس يؤيده الله بملائكة و يعصم انصاره ، و ينصره بآياته ، و يظهره على اهل الأرض حتّى يدينوا طوعاً او كرهاً ، يملأ الأرض عدلاً و قسطاً و نوراً و برهاناً ، يدين له عرض البلاد و طولها ، لا يبقى كافر الا آمن ، و لا طالع الا صلح ، و تصالح في ملكه السباع ، و تخرج الأرض نباتها ، و تنزل السماء بركاتها ، و تظهر له الكنوز ، يملك ما بين الخافقين اربعين عاماً فطوبى لمن ادرك ايمانه و سمع كلامه ، و رواه في المجالس السنية الى قوله ( و تظهر له الكنوز ) و رواه في البحار عن الاحتجاج عن زيد بن وهب عن الحسن عليه السلام .

٣ - البيان في اخبار صاحب الزمان - ( ب ٦ ) بسنده عن الهيثم بن عبد الرحمن عن عليّ قال : يلي المهدي عليه السلام الناس اربعين سنة و في منتخب كنز العمال ( ص ٣٤ ج ٦ ) عن عليّ قال : يلي المهدي امر الناس ثلاثين سنة ، و اربعين ، اخرجه عن نعيم وروي

فى البرهان فى علامات مهدي آخر الزمان (ب ١٠) مثل ماروى فى منتخب كنز العمال  
 ٤- اعيان الشيعة - كتاب فضل الكوفة لمحمد بن على العلوى عن ابى سعيد  
 الخدرى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : يملك المهدي امر الناس سبعاً وعشراً ،  
 اسعد الناس به اهل الكوفة .

٥ - اسعاف الراغبين - (ص ١٤٠ و ١٤١) فى الباب الثانى وفى بعض الآثار انه  
 يخرج فى وتر من السنين سنة احدى او ثلاث او خمس او سبع او تسع و انه بعد ان  
 تعقد له البيعة بمكة يسير منها الى الكوفة ثم يفرق الجنود الى الأمصار و ان السنة  
 من سنين تكون مقدار عشر سنين ( الى ان قال ) و جاء فى رواية اخرى زياده مدته  
 على ما ذكر ، فى رواية انها اربعون سنة ، وفى رواية انها احدى وعشرون سنة ، وفى  
 رواية انها اربع عشرة سنة ، ثم ذكر كلام ابن حجر فى رسالته القول المختصر فى  
 علامات المهدي المنتظر فى امكان الجمع بين الروايات على تقدير صحة الجميع بان  
 ملكه متفاوت الظهور والقوة فالاربعون مثلاً باعتبار جملة ملكه و السبع و نحوها  
 باعتبار غاية ظهور ملكه وقوته ، والعشرون ونحوها باعتبار امر الوسط ، وقال العلامة  
 المجلسى فى البحار : الاخبار المختلفة الواردة فى ايام ملكه <sup>عليه السلام</sup> بعضها محمول على  
 جميع مدة ملكه ، وبعضها على زمان استقرار دولته ، وبعضها على سنين وشهوره  
 الطويلة ، انتهى ولعل السر فى اختلاف الاخبار عدم ارادة بيانها على سبيل القطع  
 و الجزم .

و يدل عليه من الفصل الثانى فى الباب الاول ح ٤ و ٧ و ١٢ و ١٤ و ١٨ و ١٠٢  
 وفى الباب الثالث ح ٤ و ٨ وفى الباب الرابع ح ١ و ٣ ، وفى الباب الخامس و الاربعين  
 ح ٣ و من الفصل السابع فى الباب الرابع ح ١ .

## الباب الثانى

فى كيفية عيشه و مأكله و ملبسه

وفيه اربعة احاديث

١ - كشف الاستار - عقد الدرر عن ابى عبد الله الحسين بن على عليهما السلام  
انه قال : اذا خرج المهدي عليه السلام لم يكن بينه وبين العرب الا السيف ، و ما يستعجلون  
بخروج المهدي عليه السلام ، ما لباسه والله اعلم الا الغليظ ، و ما طعامه الا الشعير ، و ما هو الا السيف  
و الموت تحت ظل السيف .

و يدل عليه من الفصل الثانى فى الباب الثانى و الاربعون ح ٣١ و ٣٢.



## الباب الثالث

فيما يدعو اليه و يعمل به

و فيه سبعة احاديث

١ - الملاحم والفتن - في الباب التاسع والعشرين و المائة مما ذكره نعيم بن حماد التابعي في كتاب الفتن قال: حدثنا نعيم حدثنا سعيد بن عثمان عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال: ثم يظهر المهدي بمكة عند العشاء ، و معه راية رسول الله صلى الله عليه وآله و قميصه ، و سيفه و علامات ، و نور ، و بيان فاذا صلى العشاء نادى باعلى صوته يقول : اذكركم الله ايها الناس و مقامكم بين يدي ربكم ، وقد اكدا المحجبة ، و بعث الانبياء و انزل الكتاب يأمركم ان لا تشر كوابه شيئاً و ان تحافظوا على طاعته و طاعة رسوله صلى الله عليه وآله ، و ان تحيوا ما احىي القرآن ، و تميتوا ما امات ، و تكونوا اعواناً على الهدى ، و وزراً على التقوى فان الدنيا قد دنا فنائها ، و زوالها ، و آذنت بالوداع ، و اني ادعوكم الى الله ، و الى رسوله صلى الله عليه وآله ، و العمل بكتابه و اماته الباطل و احياء السنة فيظهر في ثلثمائة و ثلاثة عشر رجلاً عدّة اهل بدر على غير ميعة ، قزعا كقزع الخريف ، رهبان بالليل اسد بالنهار ، فيفتح الله ( للمهدي كما في المهدي ) ارض الحجاز و يستخرج من كان في السجن من بنى هاشم ، و تنزل الرايات السود الكوفة فيبعث بالبيعة الى المهدي فيبعث المهدي جنوده الى الآفاق و يميت الجور و اهلها ، و تستقيم له البلدان ، و يفتح الله على يديه القسطنطينية و روى نحوه في المهدي عن عقد الدرر في الباب السابع عن نعيم في كتاب الفتن <sup>(١)</sup>.

(١) قال محيي الدين في الفتوحات (ج ٣ ص ٣٢٧): الباب السادس والستون وثلثمائة في معرفة

منزل وزراء المهدي الظاهر في آخر الزمان الذي بشر به رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو من اهل

٢ - الفتوحات المكية - (ج ٣ ص ٣٣٢ ب ٣٦٦) ورد الخبر في صفة المهدي  
انه قال عليه السلام يقفوا انرى لا يخطىء .

و يدل عليه من الفصل الثاني في الباب الثالث ح ٨ و ٤ و في الباب الحادي والاربعين  
ح ٢ و ١ و من الفصل السادس في الباب الحادي عشر ح ٤ .

---



---

البيت (الى ان قال) يقفوا انر رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخطىء ، له ملك يسدده من حيث لا يراه يحمل الكل  
، ويقوى الضعيف على الحق ، ويقرى الضيف وتعين على نوائب الحق ، يفعل ما يقول ويقول ما يعلم ،  
ويعلم ما يشهد .

## الفصل العاشر

وفيه سبعة ابواب

### الباب الاول

في حرمة انكار القائم ، وعظم ذنب منكره

وفيه تسعة احاديث

- ١- كمال الدين - احمد بن زياد بن جعفر الهمداني عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن غياث بن ابراهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آباءه قال : قال رسول الله ﷺ : من انكر القائم من ولدي فقد انكرني .
- ٢ - كمال الدين - علي بن عبدالله الوراق عن ابي الحسن محمد بن جعفر الأسدي عن موسى بن عمران النخعي عن الحسين بن يزيد النوفلي عن غياث بن ابراهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آباءه عليهم السلام قال : قال رسول الله ﷺ : من انكر القائم من ولدي في زمان غيبته مات ميتة جاهليّة .
- ويدل عليه من الفصل الثاني في الباب الاول ح ٢١ و في الباب الثالث ح ٤ وفي الباب الخامس ح ١ وفي الباب الثاني عشر ح ٢ وفي الباب السادس عشر ح ٢ وفي الباب الثامن عشر ح ٢ وفي الباب العشرين ح ٢ .





## الباب الثاني

فى فضل انتظار الفرج بظهوره ﷺ

وفيه ٢٣ حديثاً

١- الصحيفة السجادية - قال ﷺ فى دعائه فى يوم عرفة : ربِّ صلِّ على اطائب اهل بيته الذين اخترتهم لأمرك ، وجعلتهم خزنة علمك ، وحفظة دينك ، وخلفائك فى ارضك ، وحججك على عبادك ، وطهرتهم من الرجس والدنس تطهيراً بارادتك ، وجعلتهم الوسيلة اليك والمسلوك الى جنتك ، ربِّ صلِّ على محمد وآله صلوة تجزل لهم بها من نحلِكَ وكرامتك ، وتكمل لهم به الأشياء من عطاياك ونوافلك ، وتوفر عليهم الحظ من عوائدك وفوائدك ، ربِّ صلِّ عليه وعليهم صلوة لا مدي فى اولها ، ولا غاية لأمدها ، ولا نهاية لآخرها ، ربِّ صلِّ عليهم زنة عرشك ومادونه ، وملاً سمواتك ومافوقهنَّ ، وعددارضيك وما تحتهنَّ وما بينهنَّ ، صلوة تقر بهم منك زلفى ، وتكون لك وإنهم رضاً ومتصلة بنظائرهنَّ أبداً ، اللهمَّ انك ايّدت دينك فى كل او ان بامام اقمته علماً لعبادك ومناراً فى بلادك بعد ان وصلت حبله بحبلِكَ ، وجعلته الذريعة الى رضوانك وافترضت طاعته ، وحذّرت معصيته ، وامرت بامتثال امره ، والانتهاى عند نهيه وآلا يتقدمه متقدم ، ولا يتأخر عنه متأخر ، فهو عصمة اللائذين ، وكهف المؤمنين وعروة المتمسكين وبهاء العالمين ، اللهمَّ فاوزع لوليك<sup>(١)</sup> شكرها انعمت به علينا واوزعنا مثله

(١) قال السيد الاجل السيد عليخان شارح الصحيفة فى شرح هذه الكلمة : وقال بعضهم و هو كناية عن المهدي عليه السلام اقول : و يؤيد ذلك ما رواه فى مكيا المكارم فى فوائد الدعاء للقائم عن صاوة البحار عن فلاح السائل للسيد ابن طاوس قال رحمة الله عليه : من المهمات عقيب صلوة الظهر الاقتداء بالصادق عليه السلام فى الدعاء للمهدي الذى بشر به محمد رسول الله امته فى صحيح الروايات ووعدهم انه يظهر فى اواخر الاوقات كما رواه ابو محمد هرون الدبلى عن ابى على محمد بن الحسن بن محمد بن جمهور المعنى عن ابيه محمد بن جمهور عن احمد بن الحسين السكرى عن عباد بن محمد

فيه وآته من لدنك سلطاناً نصيراً ، و افتح له فتحاً يسيراً ، واعنه بركنك الأعزّ واشدد  
ازره و قوّ عضده ، و راعه بعينك ، واحمه بحفظك ، و انصره بملائكتك ، وامدده بجندك  
الغلب ، و اقم به كتابك وحدودك ، و شرايعك ، و سنن رسولك صلواتك اللهم عليه  
و آله ، و احى به ما امانته الظالمون من معالم دينك ، و اجل به صده الجور عن طريقته ،  
و ابن به الضراء عن سبيلك ، و ازل به الناكسين عن صراطك ، و امحق به بغاة قصدك  
عوجاً ، و الن جانبه لاوليائك ، و ابسط يده على اعدائك ، و هب لنا رأفته و رحمته ،  
و تعطفه و تحننه ، و اجعلنا له سامعين ، و فى رضاه ساعين ، و الى نصرته و المدافعة  
عنه مكنفين ، و اليك و الى رسولك صلواتك اللهم عليه و آله بذلك متقربين ، اللهم  
و صلّ على اوليائهم المعترفين بمقامهم المتبعين منهجهن المقتفين آثارهم المستمسكين  
بعروتهم المتمسكين بولايتهم المؤتمنين امامتهم المسلمين لأمرهم المجتهدين فى طاعتهم  
المنتظرين ايامهم المادّين اليهم اعينهم الصلوات المباركات الزاكيات ، و سلّم عليهم و على  
ارواحهم ، و اجمع على التقوى امرهم و اصلح لهم شؤونهم ، و تب عليهم أنّك انت التواب

المداينى قال دخلت على ابي عبد الله بالمدينة حين فرغ من مكتوبة الظهر ، و قد رفع يديه الى السماء ، و  
هو يقول : « اى سامع كل صوت اى جامع كل فوت اى بارى . كل نفس بعد الموت اى باعث اى وارث اى  
سيد السادات اى اله الالهة اى جبار الجبابرة اى (ملك نوح) مالك الدنيا والاخرة اى رب الارباب اى  
ملك الملوك اى بطاش اى ذا البطش الشديد اى فعالا لما يريد اى محصى عدد الانفاس و نقل الاقدام  
اى من السرعه علانية اى مبدى اى معيد اسئلك بحق على خيرتك من خلقك ، و يحقهم الذى اوجبت  
لهم على نفسك ان تصلى على محمد و اهل بيته ، و ان تمن على الساعة بفكك رقبتى من النار و انجز  
لوليك الداعي اليك باذنك و امينك فى خلقك و عينك فى عبادك و حجتك على خلقك عليه صلواتك و  
بركاتك و عده ، اللهم ايده بنصرك و انصر عبدك و قوّ اصحابك به و صبرهم و افتح لهم من لدنك سلطاناً  
نصيراً و عجل فرجه و امكنه من اعدائك و اعداء رسولك يا ارحم الراحمين » قال اليس قد دعوت  
لنفسك جعلت فداك؟ قال : دعوت لنور آل محمد و سابقهم و المنتقم بامر الله من اعدائهم قلت متى  
يكون خروجه جعلنى الله فداك؟ قال عليه السلام : اذا شاء من له الخلق و الامر قلت فله علامة قبل ذلك؟  
قال عليه السلام نعم علامات شتى قلت مثل ماذا؟ قال خروج راية من المشرق و راية من المغرب ، و  
فتنة تظل اهل الزوراء و خروج رجل من ولد عمى زيد باليمن و انتهاب ستارة البيت و يفعل الله ما يشاء  
انتهى ، و ذكر هذا الدعاء فى مصباح التهجيد (و كما عن البحار) فى البلد الامين و جنة الامان و الاختيار  
وفى الجميع يا مكان اى فى الواضع كلها و قال فى المكيال فى ما استفاد من هذا الحديث و الدعاء  
(السابع ان المراد بالولى المطلق فى الستهم و دعواتهم هو مولانا صاحب الزمان عليه السلام و  
قد مر فى الباب الخامس ما يدل عليه و ياتى ما يدل عليه ايضا انتهى .

الرحيم وخير الغافرين ، واجعلنا معهم فى دار السلام برحمتك يا ارحم الراحمين <sup>(١)</sup> .

٢ - كمال الدين - ابى ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبدالله وعبدالله بن جعفر الحميرى جميعاً عن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن خالد عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال : سمعت الصادق عليه السلام يقول : من مات منتظراً لهذا الامر كان كمن كان مع القائم فى فسطاطه لابل كان كالضارب بين يدي رسول الله ﷺ بالسيف .

٣ - المحاسن - ( كتاب الصفوة و النور ) ابن فضال عن على بن عقبة عن موسى النميرى عن علاء بن سيابة قال : قال ابو عبدالله عليه السلام : من مات منكم على هذا الامر منتظراً له كان كمن كان فى فسطاط القائم عليه السلام ، و رواه فى كمال الدين بسنده عن ابن سيابة عن ابى عبدالله عليه السلام .

٤ - المحاسن - ( كتاب الصفوة و النور ) بسنده عن عبد الحميد الواسطى ( فى حديث عن ابى جعفر عليه السلام ) : رحم الله عبداً حبس نفسه علينا ، رحم الله عبداً احيى امرنا ، قال : فقلت فان متّ قبل ان ادرك القائم ؛ فقال : القائل منكم : ان ادركت القائم من آل محمد نصرته ، كالمقارع معه بسيفه ، و الشهيد معه له شهادتان ، و رواه فى كمال الدين بسنده عن عبد الحميد عن الباقر ابى جعفر عليه السلام .

٥ - كمال الدين - المظفر بن جعفر عن جعفر بن محمد بن مسعود عن محمد بن مسعود عن محمد بن مسعود عن جعفر بن معروف عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشر عن موسى بن بكر

(١) قال السيد الاجل السيد عليخان فى شرح قوله عليه السلام ( المنتظرين ايامهم ) والمراد بايامهم دولتهم وملكهم وظهور خلافتهم وتمكنهم فى الارض ، وعبر عن ذلك بالايام لكونها ظرفاً له كما قال تعالى ( وذكرهم بايام الله ) اى وقايه فى الامم الخالية ، و الاشارة بذلك الى ايام صاحب الامر المهدي المنتظر صلوات الله وسلامه عليه وانما اضافها الى جميعهم لان دولته دولتهم ، وكلمته كلمتهم جميعاً والمنسوب الى بعضهم منسوب الى كلهم كما قال تعالى ( فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكاً عظيماً ) قال ابن عباس الملك فى آل ابراهيم ملك يوسف و داود وسليمان عليهم السلام وانما نسبته الى عامتهم لان تشريف البعض تشريف الكل ( وقال ) فى وصفه عليه السلام اوليائهم بهذين الوصفين اعنى انتظار ايامهم ومدّ اعينهم اليهم دلالة على ان ذلك من تعوتهم وفضائلهم التى يمدحون بها ويثابون عليها وهو كذلك الخ

الواسطي عن ابي الحسن عن آباءه ان رسول الله ﷺ قال : افضل اعمال امتي انتظار فرج من الله عز وجل.

٦ - كمال الدين - بالاسناد السابق عن محمد بن مسعود عن ابي صالح خلف بن حامد الكنجي عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال : قال الرضا عليه السلام ما احسن الصبر ، و انتظار الفرّج اما سمعت قول الله عز وجل ؟ ( فارقبوا اني معكم رقيب فانتظروا اني معكم من المنتظرين ) فعليكم بالصبر فانه انما يجيىء الفرّج على اليأس ، وقد كان الذين من قبلكم اصبر منكم.

٧ - كمال الدين - محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن القاسم بن يحيى عن جدّه الحسين بن راشد عن ابي بصير و محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عن آباءه عن امير المؤمنين عليهم السلام : المنتظر لأمرنا كالمتشحط بدمه في سبيل الله .

٨ - الكافي - الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد بن على بن مرداس عن صفوان بن يحيى ، و الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمّار الساباطي قال : قلت لابي عبد الله ايما افضل؟ العبادة في السرّ مع الامام منكم المستتر في دولة الباطل او العبادة في ظهور الحق ؟ دولته مع الامام منكم الظاهر ، فقال : يا عمّار الصدقة في السرّ و الله افضل من الصدقة في العلانية ، وكذلك والله عبادتكم في السرّ مع امامكم المستتر في دولة الباطل ، و تخوفكم من عدوّكم في دولة الباطل و حال الهدنة افضل ممّن يعبد الله جلّ ذكره في ظهور الحقّ مع الامام الحقّ الظاهر في دولة الحقّ ، وليست العبادة مع الخوف في دولة الباطل مثل العبادة والأمن في دولة الحقّ . و اعلموا ان من صلى منكم اليوم صلوة فريضة في جماعة مستتراً بها من عدوّه في وقتها فاتمّها ( و اتمّها نخ ) كتب الله عز وجلّ له خمسين صلوة فريضة في جماعة ، و من صلى منكم صلوة فريضة وحده مستتراً بها من عدوّه في وقتها فاتمّها كتب الله عز وجلّ له بها خمساً و عشرين صلوة فريضة وحدانيّة ، و من صلى منكم صلوة نافلة لوقتها فاتمّها كتب الله له بها عشر صلوات نوافل ، و من عمل منكم حسنة كتب الله بها عشرين حسنة ،

و يضاعف الله عز وجل حسنات المؤمن منكم اذا احسن اعماله و دان بالنقيصة على دينه ، و امامه و نفسه ، و امسك من لسانه اضعافاً مضاعفة ان الله عز وجل كريم قلت : جعلت فداك قد والله رغبتني في العمل ، و حثتني عليه ، ولكن احب ان اعلم كيف صرنا نحن اليوم افضل اعمالاً من اصحاب الامام الظاهر منكم في دولة الحق و نحن على دين واحد ؟ فقال : انكم سبقتموهم الى الدخول في دين الله عز وجل ، والى الصلوة ، و الصوم ، و الحج ، و الى كل خير وفقه ، و الى عبادة الله جل و عز سرّاً من عدوكم مع امامكم المستتر مطيعين له صابرين معه منتظرين لدولة الحق خائفين على امامكم و انفسكم من الملوك الظلمة ، تنظرون الى حق امامكم و حقوقكم في ايدي الظلمة قد منعوكم ذلك ، واضطروكم الى حرث الدنيا ، و طلب الملء مع الصبر على دينكم ، و عبادتكم و طاعة امامكم ، و الخوف من عدوكم ، فبذلك ضاعف الله عز وجل لكم الأعمال فهنيئاً لكم قلت : جعلت فداك فما ترى اذا ان نكون من اصحاب القائم و يظهر الحق و نحن اليوم في امامتك وطاعتك افضل اعمالاً من اصحاب دولة الحق و العدل فقال : سبحان الله اما تحبّون ان يظهر الله تبارك و تعالى الحق و العدل في البلاد ، و يجمع الله الكلمة ، و يؤلف الله بين قلوب مختلفة ، و لا يعصون الله عز وجل في ارضه ، و يقام حدوده في خلقه ، و يرد الله الحق الى اهله ، فيظهر حتى لا يستخفى بشيئ من الحق مخافه احدهم الخلق ؟ اما والله يا عمار لا يموت منكم ميتة على الحال التي انتم عليها الا كان افضل عند الله من كثير من شهداء بدر واحد فابشروا . و رواه في كمال الدين بسنده عن عمار الساباطي .

٩- غيبة النعماني - بسنده عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ذات يوم : الاخبركم بما لا يقبل الله عز وجل من العباد عملاً الا به ؟ فقلت بلى فقال : شهادة ان لا اله الا الله وان محمداً عبده ، و الاقرار بما امر الله ، و الولاية لنا ، و البرائة من اعدائنا يعنى الأئمة خاصة ، و التسليم لهم ، و الورع والاجتهاد ، و الطمأنينة ، و الانتظار للقائم عليه السلام ثم قال : ان لنا دولة يجيى الله بها اذا شاء ثم قال : من سرّ ان يكون من اصحاب القائم فلينتظر ، و ليعمل بالورع و محاسن الاخلاق وهو منتظر فان مات وقام القائم بعده

كان له من الاجر مثل اجر من ادر كه فجدوا ، وانتظروا هنيئاً ايّتها العصابة المرحومة .  
 ١٠ - بحار الانوار - الخصال في خبر الاعمش قال الصادق عليه السلام من دين الأئمة  
 الورع ، و العفة ، والصلاح الى قوله و انتظار الفرج بالصبر .

١١ - بحار الانوار - عن الخصال الاربعمأة قال امير المؤمنين: انتظروا الفرج ،  
 ولا تيأسوا من روح الله فان احب الأعمال الى الله عز وجل انتظار الفرج (الى ان قال)  
 و قال عليه السلام : الآخذ بامرنا معنا غداً في حظيرة القدس ، و المنتظر لأمرنا كالمتمشط  
 بدمه في سبيل الله .

١٢ - المحاسن - (كتاب الصفوة والنور) السندي عن جدّه قال : قلت لابي عبد الله  
 عليه السلام ما تقول في من مات على هذا الأمر منتظراً له ؟ قال هو بمنزلة من كان مع القائم  
 عليه السلام في فسطاطه ثم سكّت هنيئة ثم قال : هو كمن كان مع رسول الله صلى الله عليه  
 وآله وسلم .

١٣ - المحاسن - (كتاب الصفوة والنور) علي بن النعمان عن اسحق بن عمار  
 وغيره عن الفيض بن مختار قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : من مات منكم ، و هو  
 منتظر لهذا الامر كمن هو مع القائم في فسطاطه قال : ثم مكث هنيئة ثم قال : لا بل  
 كمن قارع معه بسيفه ثم قال : لا والله الا كمن استشهد مع رسول الله صلى الله عليه  
 وآله وسلم .

١٤ - الكافي - الحسين بن علي العلوي عن سهل بن جمهور عن عبد العظيم  
 بن عبد الله الحسن بن الحسن بن الحسين العرنى عن علي بن حاتم عن ابيه عن ابي  
 جعفر عليه السلام قال : ماض من مات منتظراً لأمرنا الا يموت في وسط فسطاط المهدي  
 و عسكره .

١٥ - الكافي - بسنده عن ابي الجارود قال : قلت لابي جعفر يابن رسول الله  
 هل تعرف مودّتي لكم ، و انقطاعي اليكم ، و موالاتي أيّاكم ؟ قال فقال نعم قال : فقلت  
 (قلت نفخ) فاني اسئلك مسئلة تجيبني فيها فاني مكفوف البصر قليل المشي ، ولاستطيع  
 زيارتكم كل حين قال : هات حاجتك قلت اخبرني بدينك الذي تدين الله تعالى به انت

واهل بيتك لادين الله تعالى به، قال : ان كنت اقصرت الخطبة قد اعظمت المسئلة والله لأعطينك ديني ودين آبائي الذي تدين الله تعالى به، شهادة ان لا اله الا الله ، و ان محمداً رسول الله ؛ و الاقرار بما جاء به من عند الله ، والولاية لوليّنا ، و البرائة من عبدونا (اعدائنا نَحْ) ، و التسليم لأمرنا ، و انتظار قائمنا ، والاجتهاد والورع .

١٦ - كمال الدين - عبدالواحد بن محمد بن عبدوس العطار النيسابوري عن علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري عن حمدان بن سليمان النيسابوري عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عتبة ( عقبه نَحْ) عن ابيه عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه قال : قال رسول الله ﷺ افضل العباد انتظار الفرج ، و رواه في ينابيع المودة (ص ٤٩٤) وزاد في آخره اي انتظار الفرج بظهور المهدي سلام الله عليه ، و رواه في غاية المرام عن الحموي بسنده عن امير المؤمنين عليه السلام عن رسول الله ﷺ (١) .

(١) اعلم ان الاخبار الواردة في فضيلة الانتظار والترغيب فيه كثيرة متواترة وهو كيفية نفسانية يبعث منها التهيؤ لما ينتظره المنتظر او هو عبارة عن طلب ادراك ما يأتي من الامركانه ينظر متى يكون او ترقب حصول امر المنتظر وتحققه وعليه يكون التهيؤ لما ينتظر من اثره و يتفاوت مراتبه بتفاوت مراتب محبة المنتظر لمن ينتظره فكلما كان الحب اشد كان التهيؤ لما ينتظر اكمل وكلما قرب زمانه يصير تعلق قلبه واشغال خاطره به أكد فالمنتظر لظهور مولانا المهدي عليه السلام يتهيؤ لذلك بالورع والاجتهاد، وتهذيب الاخلاق، وكسب الفضائل والمعارف والكمالات حتى يفوز بثواب المنتظرين المخلصين بل يظهر من بعض الاحاديث انه لا يعد من اصحابه الا اذا كان عاملاً بالورع ومحاسن الاخلاق وهو منتظر فيجب على المنتظر المؤمن ملازمة الطاعات ، والاجتناب عن السيئات، وهذا من اعظم فوائد الانتظار، وقد ذكروا له فوائد اخرى ، منها انه يخفف النوائب على الانسان لعلمه بانها في معرض التدارك فيقوى بسببه قلبه ، و يبعثه الى اقدام والحركة نحو الكمال وان يكافح النابثات ومتاعب الحياة وان ينظر الى ابناء جنسه ومستقبل امره بعين الحب والرضا فيقوم بقضاء حوائج الناس واصلاح امورهم ويعين الضعفاء ويرحم الفقراء ويعود المرضى ويستريح به من سوء الظن بالحياة ومستقبل عمره والياس من روح الله وكم فرق بين من يرى العالم يسير الى نقطة الصلاح والكمال والغلبة على المشاكل وبين من يراه سايراً نحو الظلم والفساد ولا يخفى عليك ان انتظار المهدي عليه السلام كاشف عن بلوغ الانسان الى مرتبة كمال القوة العاقلة و عن الارضية وحب العدل واجراء الحدود وجريان الامور على القواعد الصحيحة والموازين الدقيقة وعن اخلاصه وصدقه في ادعائه مودة النبي واهل بيته صلى الله عليه وآله وسلم وليعلم ان معنى الانتظار كما

ويدل عليه من الفصل الأول في الباب الأول ح ٧٥ ومن الفصل الثاني في الباب الثامن عشر ح ١ و ٢ وفي الباب الحادى والعشرين ح ٢ وفي الباب الرابع والعشرين ح ١ و في الباب الثامن والعشرين ح ٢ ومن الفصل العاشر في الباب الخامس ح ٦.



ظهرما ذكر ليس تغلية سبيل الكفار والاشرار وتسليم الامور اليهم والمداهنة معهم وترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والاقدمات الإصلاحية فانه كيف يجوز ايكال الامور الى الاشرار مع التمكن من دفعهم عن ذلك والمداهنة معهم وترك الامر بالمعروف ونهي عن المنكر وغيرها من المعاصي التي دل عليها العقل والنقل واجماع المسلمين ولم يقل احد من العلماء وغيرهم باسقاط التكليف قبيل ظهوره ولا يرى منه عين ولا اثر في الاخبار، نعم تدل الايات والاحاديث الكثيرة على خلاف ذلك بل تدل على تأكيد الواجبات والتكاليف والترغيب الى مزيد الاهتمام في العمل بالوظائف الدينية كلها في عصر النبوة فهذا توهم لا يتوهمه الا من لم يكن له قليل من البصيرة والعلم بالاحاديث والروايات .



## الباب الثالث

في بعض تكاليف رعيته وشيعته بالنسبة اليه ﷺ

وفيه ٥٤ حديثاً

١- غيبة النعماني - محمد بن همام عن جعفر بن محمد بن مالك عن عباد بن يعقوب عن يحيى بن علي عن زرارة قال : سمعت ابا عبد الله ﷺ يقول : للقائم ﷺ غيبة قبل ان يقوم فقلت : و لم ؟ قال : يخاف و اوى بيده الى بطنه ثم قال : يازرارة وهو المنتظر و هو الذي يشك في ولادته فمنهم من يقول مات ابوه ولا خلف ، و منهم من يقول حمل ، و منهم من يقول غايب ، و منهم من يقول ولد قبل وفاة ابيه بستتين وهو المنتظر غير ان الله ( يحب ان نخ ) يمتحن قلوب الشيعة فعند ذلك يرتاب المبطلون ، قال زرارة : فقلت : جعلت فداك ان ادركت ذلك الزمان اي شيء اعمل ؟ قال يازرارة متى ادركت ذلك الزمان فلتدع بهذا الدعاء ( اللهم عرفني نفسك فانك ان لم تعرفني نفسك لم اعرف نبيك ) لم اعرفك (نخ) اللهم عرفني رسولك فانك ان لم تعرفني رسولك لم اعرف حجتك اللهم عرفني حجتك فانك ان لم تعرفني حجتك ضللت عن ديني ) ثم قال : يازرارة لابد من قتل غلام بالمدينة ، قلت جعت فداك اوليس الذي يقتله جيش السفيناني ؟ قال لا ولكن يقتله جيش بنى فلان ، يخرج حتى يدخل المدينة ، ولا يدري الناس في اي شيء جاء فيأخذ الغلام فيقتله فاذا قتله بغياً وعدواناً و ظملاً لم يمهلهم الله فعند ذلك يتوقع الفرج ، و روى في الكافي بسنده و في كمال الدين بسنده نحوه <sup>(١)</sup>

(١) ذكر في كتاب مكيال المكارم في الباب الثامن من تكاليف العباد بالنسبة اليه عليه السلام

(٨٠) امراً واشيع الكلام في كل واحد من هذه الامور بالا مزيد عليه ونحن نشير الى ذكر بعضها بالايجاز والاختصار وعلى من يطلب التفصيل الرجوع الى الكتاب المذكور ، فمنها تحصيل معرفة صفاته وآدابه و خصائص جنبه والمحتومات من علامت ظهوره ، ومنها رعاية الادب بالنسبة الى ذكره بان لا يذكره الا بالالقب الشريفة كالحجة والقائم والمهدي وصاحب الزمان وصاحب الامر وغيرها وترك التصريح باسمه الشريف وهو اسم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وذكر اختلاف الاصحاب

٢ - مصباح المتهجد - اخبرنا جماعة عن ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري ان ابا علي محمد بن همام اخبره بهذا الدعاء وذكر ان الشيخ ابا عمرو العمري قدس الله روحه املاه عليه ، وامره ان يدعوه ، و هو الدعاء في غيبة القائم من آل محمد عليه وعليهم السلام : اللهم عرّفني نفسك فانك ان لم تعرفني نفسك لم اعرف رسولك اللهم عرّفني رسولك فانك ان لم تعرفني رسولك لم اعرف حجبتك اللهم عرّفني حجبتك فانك ان لم تعرفني حجبتك ضللت عن ديني اللهم لا تمنني ميته جاهلية ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني اللهم فكما هديتني لولاية من فرضت علي طاعتها من ولاية ( ولاة نوح جمال الاسبوع ) بعد رسولك صلواتك عليه وآله حتى واليت ولاة امرك امير المؤمنين والحسن والحسين وعلياً ومحمداً وجعفرأ وموسى وعلياً ومحمداً وعلياً والحسن والحجة القائم المهدي صلواتك عليهم اجمعين اللهم فثبتني على دينك ، واستعملني بطاعتك

في حكم تسميته وذكر الاخبار الكثيرة الظاهرة في حرمة التسمية و بعض الاخبار التي تمسك بها القائل بالجواز وليس لانا مجال البحث عن ذلك وترك البحث عنه الى الجزء الاخر الذي اردنا تصنيفه تمييزاً لهذا الكتاب انشاء الله تعالى ونقول ليس بناكب عن الصراط من سلك مسلك الاحتياط فلا حوط ترك التصريح باسمه الشريف في المجمع والمحافل، ومنها محبته بالخصوص وتحببه الى الناس ، وانتظار فرجه وظهوره ، و اظهار الشوق الى لقائه ، وذكر فضايله ومناقبه ، والحزن لفراقه ، والحضور والجلوس في المجالس التي تذكر فيها فضايله ومناقبه وما يتعلق به واقامة تلك المجالس ونشر فضايله وبذل المال في ذلك لانها ترويح لدين الله وتعظيم شعائره وانشاء الشعر وانشاده في مدحه والبكاء والابكاء والتباكى على فراقه والتسليم وترك الاستعجال ، و التصديق عنه بنيابته ، وبقصد سلامته ، والحج بنيابته وبعث النايب ليحج عنه وطواف بيت الله الحرام وبعث النايب ليطوف عنه وزيارة مشاهد الرسول والائمة عليهم السلام نيابة عنه وبعث النايب ليزور عنه والسعى في خدمته، وتجديد البيعة له بعد كل فريضة من الفرائض اليومية او في كل يوم جمعة ويستحب تجديدها بعد كل فريضة بما روى عن الصادق كما عن صاوة البحار عن كتاب الاختيار ومن الادعية المأثورة في ذلك ما في كتب الدعوات باسانيد متصلة الى مولانا الصادق عليه السلام قال من دعا بهذا الدعاء اربعين صباحاً كان من انصار القائم عليه السلام واوّل به اسم الله الرحمن الرحيم اللهم رب النور العظيم الخ، ومنها صلة الصالحين من شيعته ومواليه بالمال، وادخال السرور على المؤمنين فانه يوجب سروره ومنها زيارته بالتوجه اليه والتسليم عليه والصلاة عليه والتوسل والاستشفاع به الى الله عز وجل والاستغاثة به والتوجه اليه وعرض الحاجة عليه، ومنها دعوة الناس اليه ودلائته عليه

ولين قلبي لولي أمرك ، وعافني ممّا اهتجنت به خلقيك ونبّتنى على طاعة لولي  
 أمرك الذى سترته عن خلقك فبإذنك غاب عن بريتك وأمرك ينتظروا انت العالم  
 غير معلّم بالوقت الذى فيه صلاح أمر وليك في الإذن له باظهار امره و كشف سرّه  
 ( ستره نخ ) فصبرني على ذلك حتّى لا احبّ تعجيل ما أخرت ولا تأخير ما عجلت ولا  
 اكشف ما سترت ولا ابحت ممّا كنتم ولا انازعك في تدبيرك ولا اقول لم وكيف  
 وما بال لولي الأمر لا يظهر وقد امتلأت الأرض من الجور وافوض امرى الى الله  
 ( امورى كلّها اليك نخ ) اللهم انى اسئلك ان تريني لولي الأمر ( امرك نخ ) ظاهراً  
 نافذاً مع علمي بأن لك السلطان والقدرة والبرهان والحجّة والمشيئة والحول  
 والقوّة فافعل ذلك بى و بجمع المؤمنين حتّى ننظر الى وليك صلواتك عليه  
 ظاهر المقالة واضح الدلالة هادياً من الضلالة شافياً من الجهالة ، أبرز يارب مشاهدته  
 و نبّ قواعده واجعلنا ممّن تقرّ عينه برؤيته واقمنا بخدمته وتوفّنا على ملّته و  
 واحشرنا في زمرة ، اللهم اعذه من شرّ جميع ما خلقت وذرات و برأت و انشأت  
 صورّت و احفظه من بين يديه و من خلفه و عن يمينه و عن شماله و من فوقه و من  
 تحته بحفظك الذى لا يضيع من حفظته به و احفظ فيه رسولك ووصى رسولك عليهم  
 السلام ، اللهم و مدّ فى عمره و زد فى اجله و اعنه على ما وليته واستر عيّنه وزد في  
 كرامتك له فانه الهادي المهدي والقائم المهدي الطاهر التقى الزكى النقى الرضى  
 ومراقبة حقوقه والواظبة على ادائها وتهذيب النفس من الصفات الخبيثة وتحليتها بالاخلاق الحميدة  
 وتعظيم من يتقرب به وينتسب اليه بقراءة جسمية او روحانية كالسادات والعلماء والمؤمنين وتعظيم  
 مواقفه ومشاهدته كمسجد سهلة والمسجد الاعظم بكوفة وغيرهما ، ومنها ترك التوقيف وتكذيب الدوقتين  
 وتكذيب من ادعى النيابة الخاصة والوكالة فى زمان الغيبة الكبرى وطلب الفوز ببقائه والدعاء  
 لذلك والاعتداء به فى الاعمال والاخلاق وزيارة قبر سيد الشهداء عليه السلام لانها صلة صاحب الزمان و  
 هكذا زيارة النّبى وسائر الائمة ، ومنها اداء حقوق الاخوان وغير ذلك مما هو مذكور فى الكتاب  
 المذكور وغيره وقد اثبت تاكّد رجحان هذه الاعمال بل وجوب بعضها بروايات كثيرة ذكرها فى  
 الكتاب المذكور رحمة الله تعالى على مؤلفه وعلى جميع علمائنا العاملين ، وهذا آخر ما اردت من  
 الكلام حول بعض ما فى الاحاديث الشريفة وما توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه انيب و اسئله  
 ان يجعل ذلك ذخيرة ليوم قبرى و فاقتي و يجعلني من انصار وليه و من شيعته و المجاهدين  
 بين يديه وكان ذلك على يد مؤلفه اقل خدّة العلماء ورواة الاحاديث لطف الله الصافي (الكلبايكاني)

المرضى الصّابر الشكور المجتهد ، اللهمّ ولا تسلبنا اليقين لطول الأمد في غيبته  
وانقطاع خبره عنا ولا تنسنا ذكره وانتظاره والإيمان به وقوّة اليقين في ظهوره والدعاء  
له والصلوة عليه حتّى لا يقنطنّا طول غيبته من قيامه ويكون يقيننا في ذلك كيقيننا في  
قيام رسولك صلواتك عليه وآله وما جاء به من وحيك وتنزيلك وقوّة قلوبنا على الإيمان  
به حتّى تسلك بنا على يده منهاج الهدى والمحبّة العظمى والطريقة الوسطى وقوّةنا  
على طاعته وثبتنا على مشايعته واجعلنا في حربه واعوانه وانصاره والراضين بفعله  
ولا تسلبنا ذلك في حياتنا ولا عند وفاتنا حتّى تنوّقانا ونجنّ على ذلك لاشاكين ولا  
ناكثين ولا مرتابين ولا مكذّبين ، اللهمّ عجل فرجه وأيده بالنصر وانصر ناصريه  
واخذل خاذليه ودمدم على من نصب له وكذّب به واظهر به الحق وامت به الجور  
واستنقذ به عبادك المؤمنين من الذلّ وانعش به البلاد واقتل به جبابرة الكفر  
( الكفرة نخ ) واقصم به رؤس الضلالة وذللّ به الجبارين والكافرين وابسر به  
المنافقين والناكثين وجميع المخالفين والملحدين في مشارق الارض ومغاربها وبرّها  
وبحرها وسهلها وجبلها حتّى لا تدع منهم ديناراً ولا تبقى لهم آثاراً طهر منهم بلادك  
واشف منهم صدور عبّادك وجدّد به ما امتحى من دينك واصلح به ما بدّل من حكمك  
وغير من سننك ( سننك نخ ) حتّى يعود دينك به وعلى يديه غضّاً جديداً صحيحاً لا عوج فيه ولا  
بذعة معه حتّى تطفئ به عدله نيران الكافرين فانه عبدك الذى استخلصته لنفسك وارتضيته  
لنصرة دينك واصطفيت به لعلمك وعصمته من الذنوب وبرّاته من العيوب واطلعت به  
على الغيوب وانعمت عليه وظهرته من الرجز ونقيته من الدنس ، اللهمّ فصلّ عليه وعلى  
آبائه الائمة الطاهرين وعلى شيعته المنتخمين وبلغهم من آمالهم ما يأملون واجعل ذلك  
مناخلاً من كلّ شكّ وشبهة ورياء وسمعة حتّى لا نريد به غيرك ولا نطلب به الا وجهك ،  
اللهمّ اننا نشكو اليك فقد نبينا وغيبه ولبينا وشدة الزمان علينا ووقوع الفتن وتظاهر  
الأعداء وكثرة عدوّنا وقلة عددنا ، اللهمّ فافرج ذلك عنا بفتح منك تعجله ونصر منك تعزّه  
وامام عدل تظهره اله الحقّ آمين ، اللهمّ انّا نسئلك ان تأذن لوليّك فى اظهار عدلك  
فى بلادك ( عبادك نخ ) وقتل اعدائك فى بلادك حتّى لاتدع للجور ياربّ دعامّة الآ

قصمتها ولا بقيةً ألا أفنيتها ولا قوةً ألا أوهنتها ولا ركناً ألا هددته ولا حداً ألا فللتها (أفللتها  
 نخ) ولا سلاحاً ألا اكلمته ولا رايةً ألا فكسستها ولا شجاعاً ألا قتلته ولا جيشاً ألا خذلتها  
 وأمرهم ياربَّ بهجرك الدامغ واضربهم بسيفك القاطع وبأسيك الذي لا تردُّه عن القوم  
 المجرمين وعذب أعدائك وأعداء وليك وأعداء رسولك صلواتك عليه وآله بيدك وليك  
 وايدى عبادك المؤمنين، اللهم أكف وليك وحجتك في أرضك هول عدوه وكدمن كادته  
 وامكر من مكره واجعل دائرة السوء على من اراد به سوءً واقطع عنهم مآذ نهم وأرعب له  
 قلوبهم وزلزل اقدامهم وخذهم جهرةً وبغتهً وشدّد عليهم عذابك واخزهم في عبادك  
 والعنهم في بلادك وأسكنهم اسفل نارك وأحط بهم أشدّ عذابك واصلهم ناراً واحش  
 قبور موتاهم ناراً وأصلهم حرّاً نارك فأنهم أضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات وضلّوا و  
 أضلّوا عبادك، اللهم فأحى بوليّك القرآن وارنانوره سرمداً لا ليل فيه وأحى به القلوب  
 الميِّتة وأشف به الصدور البور غرةً واجمع به الأهواء المختلفة على الحقّ وإقم  
 به الحدود المعطّلة والاحكام المهملّة حتى لا يبقى حقّ ألا ظهر ولا عدل ألا رهر واجعلنا  
 ياربَّ من اعوانه ومقوية سلطانه والمؤتمرين لأمره والراضين بفعله والمسلمين  
 لأحكامه وممنّ لاحاجة به الى التقيّة من خلقك أنت ياربَّ ( ياربى نخ) الذى تكشف  
 الضرّ وتجيب المضطرّ اذا دعاك وتنجى من الكرب العظيم فاكشف الضرّ عن وليك  
 واجعله خليفة فى ارضك كما ضمنت له، اللهم ولا تجعلنى من خصماء آل محمد عليهم  
 السلام ولا تجعلنى من اعداء آل محمد عليهم السلام ولا تجعلنى من اهل الحنق والقيظ  
 على آل محمد عليهم السلام، فأنى اعوذ بك من ذلك فاعذنى واستجير بك فأجرنى  
 اللهم صلّ على محمد وآل محمد واجعلنى بهم فائزاً عندك فى الدنيا والآخرة ومن  
 المقربين آمين ربّ العالمين

و رواه فى كمال الدين بسنده و رواه فى جمال الاسبوع بسنده وقال اذا كان لك  
 عذر عن جميع ما ذكرناه من تعقيب العصريوم الجمعة فايّاك ان تهمل الدعاء به فاننا  
 عرفنا ذلك من فضل الله جلّ جلاله الذى خصّنا به فاعتمد عليه .

٣ - مرآة الكمال - عن كتاب الدفعة الساكية فى اواخر جلد احوال الحجّة

المنتظر عجل الله تعالى فرجه في ذيل خبر المفضل الطويل عن الشيخ محمد بن عبد الجبار في كتاب مشكوة الانوار قال : لمّا قرء دعبل قصيدته المعروفة على الرضا وذكره عجل الله تعالى فرجه وضع الرضا عليه يده على راسه وتواضع قائماً ودعى له بالفرج .

٤ - الزام الناصب - عن تنزيه الخاطر سئل الصادق عليه السلام عن سبب القيام عند ذكر لفظ القائم من القاب الحجّة قال لانّ له غيبة طويلاً نبيّة و من شدّة الرأفة الى احبته ينظر الى كل من يذكره بهذا اللقب المشعر بدولته والحسرة بغرته و من تعظيمه ان يقوم العبد الخاضع لصاحبته عند نظر المولى الجليل اليه بعينه الشريفة فليقم و ليطلب من الله جلّ ذكره تعجيل فرجه، و روى ايضاً عن الرضا عليه السلام في مجلسه بخراسان قام عند ذكر لفظة القائم و وضع يديه في رأسه الشريف وقال اللهم عجل فرجه وسهّل مخرجه و ذكر من خصائص دولته ذكر المحدث النورى طاب نراه في كتابه نجم الثاقب ما ترجمته بالعربيّة: هذا القيام و التعظيم خصوصاً عند ذكر ذلك اللقب المخصوص سيرة تمام ابناء الشيعة في كلّ البلاد من العرب و العجم و الترك و الهند و الديلم وغيرها بل وعند ابناء اهل السنة و الجماعة ايضاً، وعن العالم المتبحر الجليل السيد عبد الله سبط المرحوم علامة الجزائرى في بعض تصانيفه أنّه رأى هذه الرواية المنسوبة الى الصادق عليه السلام و عند اهل السنة هذه السنّة جارية و روى أنّه جمع عند امام السبكي جمع من علماء عصره فاذا قرء احد من الشعراء .

قليل لمدح المصطفى الخطّ بالذهب      على ورق من خطّ احسن من كتب  
و ان نهض الأشراف عند سماعه      قياماً صفوفاً اوجنباً على الركب  
فاذا قاموا كلّهم تعظيماً انتهى .

٥ - الكلم الطيب - (قال) هذه استغاثة الى صاحب الزمان صلوات الله عليه من حيث تكون: تصلى ركعتين بالحمد و سورة ، و قم مستقبل القبلة تحت السماء و قل : سلام الله الكامل التام الشامل العام و صلواته الدائمة و بركاته القائمة التامة على حجّة الله و وليّه في ارضه و بلاده و خليفته عليّ خلقه ، و عباده ، و سلالة النبوة ، و بقيّة العترة و الصفوة صاحب الزمان و مظهر الايمان ، و ملقن احكام القرآن ، و مطهر الارض ، و

ناشر العدل فى الطول و العرض ، و الحجّة القائم المهدى الإمام المنتظر المرتضى و ابن الأئمة الطاهرين الوصىّ ابن الاوصياء المرضيّين الهاد المعصوم ابن الأئمة الهداة المعصومين، السلام عليك يا معزّ المؤمنين المستضعفين، السلام عليك يا مذلّ الكافرين المتكبرين الظالمين، السلام عليك يا مولاي يا صاحب الزمان، السلام عليك يا بن رسول الله، السلام عليك يا بن امير المؤمنين ، السلام عليك يا بن فاطمة الزهراء سيّدة نساء العالمين السلام عليك يا بن الأئمة الحجيّج المعصومين و الامام على الخلق اجمعين، السلام عليك يا مولاي سلام مخلص لك فى الولاية اشهد انك الامام المهدىّ قولاً و فعلاً و انت الذى تملأ الارض قسطاً و عدلاً بعدما ملئت ظلماً و جوراً فعجلّ الله فرجك ، و سهّل مخرجك ، و قرّب زمانك ، و كثّر انصارك و اعوانك ، و انجز لك ما وعدك فهو اصدق القائمين : و نريد ان نمنّ على الذين استضعفوا فى الأرض و نجعلهم ائمة و نجعلهم الوارثين ، يا مولاي يا صاحب الزمان يا بن رسول الله حاجتى كذا و كذا فاشفع لى فى نجاحها فقد توجهت اليك بحاجتى لعلنى انّ لك عند الله شفاعة مقبولة و مقاماً محموداً فيحقّ من اختصاصكم بامرّه و ارتضاكم لسرّه و بالشان الذى لكم عند الله بينكم و بينه سل الله تعالى فى نجح طلبتى و اجابة دعوتى و كشف كربتى ، و ادع بما احببت فانه تقضى انشاء الله ) اقول نقل الوالد الطاجد العلامة دامت بركاته فى حاشية الكلم الطيب عن بعض النسخ بعد قوله تصلّى ركعتين بالحمد و سورة ( انما فتحنا فى الاولى و اذا جاء نصر الله فى الثانية ) و ذكر ( بركاته القائمة على حجّة الله ) و لم يذكر ( التامة ) و ذكر ( معلن الايمان ) بدل ( مظهر الايمان ) و ذكر ( مظهر الارض ) بدون الواو و ( الحجّة القائم ) بدون الواو و ذكر ( و الامام المنتظر ) مع الواو و ذكر بدل ( المرتضى ) ( المرتضى ) و بدل ( و ابن الأئمة الطاهرين ) ( الطاهر ابن الأئمة الطاهرين ) و ذكر ( ابن الهداة المعصومين ) بدل ( ابن الأئمة الهداة المعصومين ) و ذكر بعد هذه الجملة ( السلام عليك يا امام المسلمين و المؤمنين السلام عليك يا وارث علم الأنبيّين و مستودع حكمة الوصيّين السلام عليك يا عصمة الدين ( يا ناصر الدين نخ ) و ذكر ( السلام عليك يا بن امير المؤمنين و ابن فاطمة الزهراء سيّدة نساء العالمين ) و ذكر بدل ( يا بن الأئمة

الحجج المعصومين) (يابن الحجج على الخلق اجمعين) و بدل ( في الولاية ) ( في الولاء ) و بدل ( و انت الذى ) ( و انتك الذى ) و بدل ( فعجل الله ) ( عجل الله ) و بدل ( انجز لك ما وعدك ) ( انجز لك موعذك ) وفي آخره بعد قوله ( و كشف كرتى ) ذكر وا سجد سجدة الشكر و يدعو الله طويلاً .

٦- مكياال المكارم فى فوائد الدعاء للقائم عليه السلام - عن فلاح السائل للسيد

الاجل على بن طاوس (ره) قال: ومن المهمات بعد صلوة العصر الاقتداء بمولانا موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام فى الدعاء لمولانا المهدي صلوات الله عليه كهارواه محمد بن بشير الازدى عن احمد بن عمر الكاتب عن الحسن بن محمد بن جمهور القمي عن ابيه محمد بن جمهور عن يحيى بن الفضل النوفلى قال: دخلت على ابي الحسن موسى بن جعفر ببغداد حين فرغ من صلوة العصر فرفع يديه الى السماء و سمعته يقول « انت الله الاول والاخر والظاهر والباطن و انت الله لا اله الا انت اليك زيادة الاشياء و نقصانها و انت الله لا اله الا انت خلقت خلقك بغير معونة من غيرك ولا حاجة اليهم و انت الله لا اله الا انت قبل القبل و خالق القبل و انت الله لا اله الا انت بعد البعد و خالق البعد انت الله لا اله الا انت تمحو ما تشاء و تثبت و عندك ام الكتاب و انت الله لا اله الا انت غاية كل شىء و وارثه انت الله لا اله الا انت لا يعزب عنك الدقيق ولا الجليل، انت الله لا اله الا انت لا تخفى عليك اللغات ولا تقشاه عليك الأصوات كل يوم انت في شان لا يشغلك شأن عن شأن عالم الغيب واخفى ديان يوم الدين مدبر الامور باعث من في القبور يحيى العظام و هى رميم اسئلك باسمك المكنون المخزون الحى القيوم الذى لا يخيب من سئلك به اسألك ان تصلى على محمد و آله و ان تعجل فرج المنتقم من اعدائك وانجز له ما وعدته يا ذا الجلال والاكرام » قال: قلت: من المدعوه؟ قال عليه السلام: ذاك المهدي من آل محمد عليه السلام ثم قال عليه السلام: بابى المنتدح البطن المقرون الحاجبين احش الساقين بعيد ما بين المنكبين اسم اللون يعتوره مع سمرة صفرة من سهر الليل، بابى من ليله يرعى النجوم ساجداً و راکعاً بابى من لا يأخذه في الله لومة لائم مصباح الدجى بابى القائم بامر الله، قلت و متى خروجه؟ قال: اذا رايت العساكر بالأنبار على شاطئ الفرات



و الصراة ، و دجلة ، و هدم قنطرة بالكوفة ، و احراق بعض بيوتات الكوفة فاذا رأيت ذلك فإن الله يفعل ما يشاء لا غالب لأمر الله ، ولا معقب لحكمه ، اقول كتاب مكيا المكارم كتاب كبير حسن نافع لم ار مثله في موضوعه افرد مصنفه ( ره ) لذكر فوائد الدعاء للقائم عليه السلام و ما ورد من الادعية له و لفرجه و ما يتقرب به اليه و قد جمع فيه ادعية كثيرة جليلة من الكتب المعتمدة و ذكر فيه من الآداب و الفوائد و الجهات الموجهة للدعاء له و الآثار المترتبة عليه و الاوقات و الحالات و الاماكن التي يتأكد فيها الدعاء له ما لا يتسع هذا الكتاب .

٧ - من لا يحضره الفقيه - في باب التعقيب عن الصادق عليه السلام قال : اذا انصرفت من صلوة مكتوبة فقل : رضيت بالله رباً و بالاسلام ديناً و بالقرآن كتاباً و بالكعبة قبله و بمحمد وآله و سلم نبياً و بعلي و الحسن و الحسين و علي بن الحسين و محمد بن علي و جعفر بن محمد و موسى بن جعفر و علي بن موسى و محمد بن علي و علي بن محمد و الحسن بن علي و الحجة بن الحسن بن علي أئمة ، اللهم وليك الحجة فاحفظه من بين يديه و من خلفه و عن يمينه و عن شماله و من فوقه و من تحته و امدد له في عمره و اجعله القائم بأمرك المنتظر لدينك واره ما يحب و تقرب به عينه في نفسه و في ذريته و اهله و ماله و في شيعته و في عدوه و ارفعهم منه ما يحذرون واره فيهم ما يحب و تقرب به عينه و اشف به صدورنا و صدور قوم مؤمنين ، اقول : قد ورد من الدعاء له في الاحاديث ادعية كثيرة غير ما ذكرناه كالدعاء المروي عن يونس بن عبد الرحمن عن الرضا عليه السلام و الدعاء الذي يستحب ان يدعى به في ليلة النصف من شعبان ( اللهم بحق ليلتنا هذه و مولودها النخ ) و دعاء الندبة و دعاء العهد و الصلوة المروية عن مولانا ابي محمد الحسن العسكري عليه السلام و غيرها مما يطلب من كتب الدعوات كمصباح المتجبد و مصباح الكفعمي و فلاح السائل وغيرها .

٨ - مهج الدعوات - باسناده الى محمد بن احمد بن ابراهيم الجعفي المعروف بالصابوني من جملة حديث باسناده و ذكر فيه غيبة المهدي صلوات الله عليه قلت كيف تصنع شيعتك قال : عليكم بالدعاء و انتظروا الفرج فانه سيبدو لكم علم فذا بداكم فاحذروا

الله وتمسكوا بما بدالكُم قلت فما ندعوبه؟ قال : تقول : اللهم أنت عرّفتني نفسك وعرفتني رسولك وعرفتني ملائكتك وعرفتني نبيّك وعرفتني ولاة امرك اللهم لا آخذ إلا ما أعطيت ولا أوقى إلا ما وقيت اللهم لا تغيبني عن منازل اوليائك ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني اللهم اهدني لولاية من افترض طاعته .

٩ - و من هذه الادعية دعاء الغريق الذي روي في كمال الدين بسنده عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام والدعاء : يا الله يا رحمن يا رحيم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك (قال الراوى) فقلت يا الله يا رحمن يا رحيم يا مقلب القلوب والابصار ثبت قلبي على دينك قال ان الله عز وجل مقلب القلوب والابصار لكن قل كما اقول لك يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك .

ويدل عليه من الفصل الاول في الباب الاول ح ٧٥ و في الباب الثامن ح ٣٩ و من الفصل الثاني في الباب الثامن عشر ح ٢٠١ و في الباب العشرين ح ١٠٤ و في الباب الحادي والعشرين ح ٢ و في الباب الرابع والعشرين ح ١ و في الباب السابع والعشرين ح ١٤ و في الباب الثامن والعشرين ح ٢ و في الباب الثاني والثلاثين ح ١ و من الفصل الثالث في الباب الاول ح ٢١ و في الباب الثاني ح ٣ و من الفصل العاشر في الباب الثاني ح ١ ( الى ) ١٦ و في الباب الرابع ح ٢٠١ و ٣ و في الباب الخامس ح ١ و ٣ و ٦ و ٧ و ٨ و ٩ و ١١ و ١٢ و ١٤ و من الباب السادس ح ٢ و ٣ و ٤ .

## الباب الرابع

فى فضل من ادركه و يأتّم به و يقتدى به

و فيه عشرة احاديث

١ - كمال الدين - محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن الصفّار عن احمد بن الحسين بن سعيد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن معوية بن وهب عن ابى حمزة عن ابى جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ ، طوبى لمن ادرك قائم اهل بيتى و هو يأتّم به فى غيبته قبل قيامه ، و يتولى اوليائه و يعادى اعدائه ذلك من رفقائى و ذوى مودّتى و اكرام ( اكرمظ ) امتى على يوم القيمة و روى فى الخرايج عن رسول الله ﷺ نحوه و فى ينابيع المودة ( ص ٤٩٣ )

٢ - كمال الدين - عبد الواحد بن محمد عن ابى عمرو اللجى ( البلخى نخ ) عن محمد بن مسعود عن خلف بن جابر ( حامد نخ ) عن سهل بن زياد عن اسمعيل بن مهزيار ( مهران نخ ) عن محمد بن اسلم الجبلى عن الخطّاب بن مصعب عن سدير عن ابى عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : طوبى لمن ادرك قائم اهل بيتى و هو مقتدى به قبل قيامه يأتّم به و بأئمة المهدي من قبله ، و يبرء الى الله عزّ و جلّ من عدوّهم اولئك رفقائى و اكرام امتى على و رواه فى ينابيع المودة عن الصادق عليه السلام .

٣ - بشارة المصطفى - الشيخ ابو على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى عن ابى عبد الله محمد بن احمد الشهريار ، و ابى محمد الحسن بن الحسين بن بابويه عن ابى جعفر محمد بن الحسن بن عليّ الطوسى عن الشيخ المقيّد ابى عبد الله محمد بن محمد بن النعمان عن ابى القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن على بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن عمر بن شمر عن جابر قال : دخلنا على ابى جعفر محمد بن علىّ عليهما السلام و نحن جماعة بعد ما قضينا نسكنا

فودّ عنه ، وقلنا له اوصنا يا بن رسول الله ﷺ فقال: ليعن قوتكم ضعيفكم وليعطف غنيكم على فقيركم ، ولينصح الرجل اخاه النصيحة لنفسه ، واكنموا اسرارنا ، ولا تحملوا الناس على اعناقنا ، وانظروا امرنا وهاجاءكم عنافان وجدتموه للقرآن موافقاً فخذوا به و ان لم تجدوه موافقاً فردّوه ، وان اشتبه الامر عليكم فيه فقفوا عنده ، وردّوه اليناحتى نشرح لكم من ذلك ما شرح لنا و اذا كنتم كما اوصيناكم لم تعدوا الى غيره فمات منكم قبل ان يخرج قائمنا كان شهيداً ، و من ادرك منكم قائمنا فقتل معه كان له اجر شهيدين ، و من قتل بين يديه عدواً لنا كان له اجر عشرين شهيداً .

و يدل عليه من الفصل الاول في الباب الاول ح ٧٥ و من الفصل الثاني في الباب الاول ح ٨٧ و في الباب الخامس ح ٣ و في الباب العاشر ح ٢ و في الباب السابع والعشرين ح ٧ و من الفصل السادس في الباب الثاني ح ١١ و من الفصل التاسع في الباب الاول ح ٢ .

---

## الباب الخامس

فى فضل من يؤمن به فى غيبته ويثبت على موالاته

وفيه ٢٣ حديثاً

١- كمال الدين - احمد بن زياد بن جعفر الهمداني عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن بسطام بن مرة عن عمرو بن ثابت قال : قال علي بن الحسين سيد العابدين : من ثبت على موالاتنا ( ولايتنا ) فى غيبة قائمنا اعطاه الله عز وجل اجر الف شهيد من شهداء بدر واحد .

٢- كمال الدين - بسنده عن الامام جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن ابي طالب فى حديث طويل فى وصية النبى يذكّر فيها ان رسول الله ﷺ قال له : يا على و اعلم ان اعجب الناس ايماناً و اعظمهم يقيناً قوم يكونون فى آخر الزمان لم يلحقوا النبى و حجب عنهم الحجّة ( فحجبت عنهم الحجّة نوح ) فآمنوا بسواد على بياض ، و رواه فى ينابيع المودة (ص ٢٩٤ )

٣- كمال الدين - محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله البرقى عن ابيه عن ابن المغيرة عن مفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر الباقر عليه السلام انه قال : يأتى على الناس زمان يغيب عنهم امامهم طوبى للثابتين على امرنا فى ذلك الزمان ، ان ادنى ما يكون لهم من الثواب ان ينادى بهم البارى جلّ جلاله فيقول . عبيدى و امائى آمنتكم بسرّى و صدقتم بغيبي فابشروا بحسن الثواب منىّ اى عبيدى و امائى حقاً منكم اتقبل ، و عنكم اعفو ، و لكم اغفر ، و بكم اسقى عبادى الغيث ، و ادفع عنهم البلاء ، لو نذكم لانزلت عليهم عذابى قال جابر : فقلت : يا بن رسول الله ما افضل ما يستعمله المؤمن فى ذلك الزمان قال : حفظ اللسان ، و لزوم البيت .

٤ - كمال الدين - محمد بن موسى بن المتوكل عن محمد بن يحيى العطّار عن احمد بن محمد بن عيسى عن عمر بن عبد العزيز عن غير واحد من اصحابنا عن داود بن كثير الرقي عن ابي عبدالله عليه السلام في قول الله عز وجل ( الذين يؤمنون بالغيب ) من آمن بقيام القائم انه الحق .

٥ - كمال الدين - علي بن احمد الدقاق عن احمد بن ابي عبدالله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن علي بن ابي حمزة عن يحيى بن ابي القاسم قال : سألت الصادق عن قول الله عز وجل ( الم ذلك الكتاب لاريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ) قال : المتقون شيعة علي والغيب هو الحجّة للغايب والشاهد وذلك قول الله عز وجل ( ويقولون لولا انزل عليه آية من ربه قل انما الغيب لله فانتظروا انى معكم من المنتظرين ) ورواه في الملحجة بهذا الاسناد غير انه ذكر بدل احمد بن ابي عبدالله الكوفي ( محمد بن ابي عبدالله الكوفي ) وذكر ( والغيب هو الحجّة القائم وشاهد ذلك ) .

٦ - كمال الدين - المظفر العلوى عن محمد بن جعفر بن مسعود ، و حيدر بن محمد بن نعيم السمرقندى جميعاً عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال : قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام في قول الله عز وجل ( يوم يأتى بعض آيات ربك لا ينفع نفساً ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيراً ) يعنى خروج القائم المنتظر منائم قال عليه السلام : يا بابصير طوبى لشيعة قائمنا المنتظرين لظهوره في غيبته ، و المطيعين له في ظهوره اولئك اولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون .

٧ - كمال الدين - المظفر بن جعفر بن العلوى السمرقندى عن جعفر بن محمد بن مسعود العياشى عن جعفر بن احمد عن العمركى بن بحر النوفلى عن الحسن بن علي بن فضال عن مروان بن موسى عن مسلم عن ابي بصير قال : قال الصادق جعفر بن محمد : طوبى لمن تمسك بأمرنا في غيبة قائمنا فلم يزغ قلبه بعد الهداية ، قيل له جعلت فداك وما طوبى ؟ قال : شجرة في الجنة اصلها في دار علي بن ابي طالب عليه السلام وليس مؤمن

الا في داره غصن من اغصانها ، وذلك قول الله عز وجل : طوبى لهم وحسن مآب .

٨ - ينابيع المودة - (ص ٤٢١) عن كتاب المحجبة عن يزيد بن معاوية العجلي عن محمد الباقر في قوله تعالى في سورة الأنفال ( يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا ) قال : اصبروا على اداء الفرائض ، وصابروا على اذية عدوكم ، ورابطوا امامكم المهدي المنتظر .

٩ - نهج البلاغة - ( ج ٢ خ ١٨٥ ) الزموا الارض ، واصبروا على البلاء ، و لا تحركوا بايديكم وسيوفكم في هوى السنتكم ، و لا تستعجلوا بمالم يعجله الله لكم فانه من مات منكم على فراشه وهو على معرفة حق ربه ، وحق رسوله ، واهل بيته مات شهيداً ووقع اجره على الله ، و استوجب ثواب مانوى من صالح عمله ، وقامت النية مقام اصلاته لسيفه ، وان لكل شىء مدّة واجلاً .

١٠ - غيبة الشيخ - الفضل بن شاذان عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : سيأتى قوم من بعدكم الرجل الواحد منهم له اجر خمسين منكم قالوا : يا رسول الله نحن كنا معك بيد واحد وحنين ، ونزل فينا القرآن فقال : انكم لو تحملوا لما حملوا لم تصبروا صبرهم ، و روى في الخراج -ج-وه .

١١ - غيبة الشيخ - الفضل عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون قال : اعرف امامك اذا عرفته لم يضرّك تقدم هذا الامر او تأخره ، و من عرف امامه ثم مات قبل ان يرى هذا الامر ثم خرج القائم كان له من الاجر كمن كان مع القائم في فسطاطه .

١٢ - غيبة الشيخ - الفضل عن ابن فضال عن المشي الحنّاط عن عبد الله بن عجلان عن ابي عبد الله عليه السلام قال : من عرف بهذا الامر ثم مات قبل ان يقوم القائم كان له اجر مثل من قتل معه .

١٣ - بحار الانوار - عن مجالس الصدوق بسنده عن عوف بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ ذات يوم : يا ليتنى قد لقيت اخوانى فقال له ابو بكر وعمر اولسنا اخوانك آمناً بك وهاجرنا معك ؟ قال : قد آمنتكم وهاجرتم ، ويا ليتنى قد لقيت اخوانى ، فاعاد

القول فقال رسول الله : انتم اصحابي ولكن اخواني الذين يأتون من بعدكم يؤمنون بي ، ويحبوني ، وينصروني ، ويصدقوني ومارأوني فياليتني قد لقيت اخواني .

١٤ - المحاسن - (كتاب الصفوة والنور) بسنده عن الفضيل قال : سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول : من مات وليس له امام فموته ميتة جاهلية ، ولا يعذر الناس حتى يعرفوا امامهم ومن مات وهو عارف للامامة لا يضره تقدم هذا الامر او تاخيره ومن مات عارفاً للامامة كان كمن هو مع القائم في فسطاطه .

١٥ - المحاسن (كتاب الصفوة والنور) عن ابيه عن العلاء بن سبيابة قال : قال ابو عبد الله عليه السلام من مات منكم على امرنا هذا فهو بمنزلة من ضرب فسطاطه الى رواق القائم عليه السلام بل بمنزلة من يضرب معه بسيفه بل بمنزلة من استشهد معه بل بمنزلة من استشهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

١٦ - بحار الانوار - كتاب تاريخ قم باسناد عن صفوان بن يحيى يسمع السابري قال : كنت يوماً عند ابي الحسن عليه السلام فجرى ذكر قم واهله و ميلهم الى المهدي عليه السلام فترحم عليهم وقال : رضي الله عنهم ثم قال : ان الجنة ثمانية ابواب وواحد منها لأهل قم ، وهم خيار شيعتنا من بين ساير البلاد ختم الله تعالى ولايتنا في طينتهم .

ويدل عليه من الفصل الاول في الباب الثامن ح ٤٥ و من الفصل الثاني في الباب الاول ح ٤٦ و في الباب العاشر ح ٤ و ٥ و في الباب السادس عشر ح ٣ و في الباب الرابع والعشرين ح او في الباب السادس و الاربعين ح ٢ .



## الباب السادس

في كيفية التسليم والصلوة عليه

وفيه ستة احاديث

١ - غيبة الشيخ - الفضل بن شاذان عن ابن محبوب عن عمر بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال : من ادرك منكم قائمنا فليقل حين يراه (السلام عليكم يا اهل بيت النبوة ومعدن العلم وموضع الرسالة) .

٢ - كمال الدين - روي ان التسليم على القائم عليه السلام ان يقال ( السلام عليك يا بقیة الله في ارضه ) .

٣ - مصباح المتعبد - اخبرنا جماعة من اصحابنا عن ابي الفضل الشيباني قال : حدثنا ابو محمد عبد الله بن محمد العابد بالذالية لفظاً قال سئلت مولاي ابا محمد الحسن بن علي عليه السلام في منزله بسر من رأى سنة خمس وخمسين و مائتين ان يملأ علي من الصلوة على النبي واوصيائه عليه وعليهم السلام ، واحضرت معي قرطاساً كبيراً فأملى علي لفظاً من غير كتاب الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله ( ثم ذكر الصلوة عليه وعلى الائمة عليهم السلام واحداً بعد واحد الى مولينا صاحب الزمان عليه السلام وقال ما هذا لفظه ) الصلوة على ولي الأمر المنتظر عليه وعلى آباءه السلام : اللهم صل على وليك وابن اوليائك الذين فرضت طاعتهم و اوجبت حقهم و اذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيراً ، اللهم انصره وانتصر به لدينك وانصر به اوليائك و اوليائه وشيعته وانصاره واجعلنا منهم ، اللهم اعذه من شر كل باغ و طاغ ومن شر جميع خلقك واحفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله واحرسه وامنعه ان يوصل اليه بسوء واحفظ فيه رسولك وآل رسولك و اظهر به العدل و ايده بالنصر وانصر ناصر به و اخذل خاذليه واقصم به جبابرة الكفر ( الكفرة نوح ) واقتل به الكفار و المنافقين و جميع الملحدين حيث كانوا من

مشارك الأرض ومغاربها وبرّها وبحرها و أملاً به الأرض عدلاً و أظهر بهدين نبيك عليه وآله السلام واجعلني اللهم من انصاره واعوانه واتباعه وشيعته وأرني في آل محمد ما ياملون وفي عدوّهم ما يحذرون اله الحق آمين ، ورواه في جمال الاسبوع بسنده عن الامام ابي محمد العسكري عليه السلام .

٤ - الاحتجاج - عن محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري انه قال خرج توقيع من الناحية المقدسة حرّسها الله بعد المسائل : بسم الله الرحمن الرحيم لأمره تعقلون ولا من اوليائه تقبلون حكمة بالغة فما تغنى النذر عن قوم لا يؤمنون السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اذا اردتم التوجه بنا الى الله و المينا فقولوا كما قال الله تعالى : سلام على آل يس السلام عليك ياداعى الله ، الى آخر الزيارة والدعاء الذى بعده فراجع الاحتجاج (ص ٢٧٦) و كتب الادعية و الزيارات ، وزره عليه السلام بها و غيرها من الزيارات المأثورة ولا تترك التوجه اليه سيما في الاماكن و الاوقات التى يتأكد فيها ذلك ولا تحرمنى من صالح دعائك انشاء الله تعالى .

ويدلّ عليه من الفصل الثانى في الباب الخامس و الثلاثين ح ١ و من الفصل السادس في الباب الثانى ح ١٥ .

## الباب السابع

في دعائه ﷺ و بعض الادعية المأثورة عنه

وفيه ١٣ حديثاً

١ - دلائل الامامة ابو الحسين محمد بن هرون بن موسى عن ابيه عن ابي علي محمد بن همام عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الحميري عن احمد بن جعفر عن علي بن محمد يرفعه الى امير المؤمنين في صفة القائم : كانى به وقد عبر من وادي السلام الى مسجد السهلة على فرس محجل له شمراخ يزهو ويدعو ، ويقول في دعائه : لا اله الا الله حقاً حقاً لا اله الا الله ايماناً و صدقاً لا اله الا الله تعبداً ورقاً اللهم معين كل مؤمن وحيد ، و مذل كل جبّار عنيد ، انت كهفي حين تعييني المذاهب ، و تضيق على الارض بما رحبت ، اللهم خلقتني و كنت عن خلقي غنياً و لولا نصرك ايبأ لكنت من المغلوبين يا مبشر الرحمة من مواضعها ، و خرج البركات من معادنها و يا من خص نفسه بشموخ الرفعة فاوليائه بعزه يتعززون ، يا من وضعت له الملوك نير المذلّة على اعناقهم فهم من سطوته خائفون ، اسئلك باسمك الذى قصرت عنه خلقك فكل لك مدعون ، اسئلك ان تصلى على محمد وعلى آل محمد و ان تنجز لى امرى و تعجل لى الفرج و تكفينى و تعافينى و تقضى حوائجى الساعة الساعة الليلة الليلة انك على كل شىء قدير .

٢ - الجنة الماوى - قال : (الحكاية الاربعون) الشيخ الجليل امين الاسلام فضل بن الحسن الطبرسى صاحب التفسير فى كتاب كنوز النجاش قال : دعاء علمه صاحب الزمان عليه سلام الله الملك المنان ابا الحسن محمد بن احمد بن ابي الليث رحمه الله تعالى فى بلدة بغداد فى مقابر قريش ، و كان ابو الحسن قد هرب الى مقابر قريش ، و التجأ اليه من خوف القتل فنجى منه ببركة هذا الدعاء قال ابو الحسن المذكور انّه علمنى ان اقول : اللهم عظم البلاء و برح الخفاء و انقطع الرجاء و انكشف الغطاء و ضاقت الارض و منعت

السَّمَاءَ وَايُّكَ يَا رَبُّ الْمَشْتَكِي وَعَلَيْكَ الْمَعْوَلُ فِي الشَّدَّةِ وَالرَّخَاءِ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أُولَى الْأَمْرِ الَّذِينَ فَرَضْتَ عَلَيْنَا طَاعَتَهُمْ فَعَرَّفْتَنَا بِذَلِكَ مَنَازِلَهُمْ فَقَرِّجْ عَنَّا بِحَقِّهِمْ فَرَجًا عَاجِلًا كُلِّمِ الْبَصْرَاءَ وَهُوَ أَقْرَبُ يَا مُحَمَّدُ يَا عَلِيُّ الْكَفِيَانِي فَإِنَّكُمَا كَافِيَايَ وَأَنْصَرَانِي فَإِنَّكُمَا نَاصِرَايَ يَا مَوْلَايَ يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ الْغَوْثُ الْغَوْثُ ادركني ادركني ادركني ( قال الراوي : إِنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ قَوْلِهِ يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ كَانَ يُشِيرُ إِلَى صَدْرِهِ الشَّرِيفِ .

٣- الْجَنَّةُ الْمَاوِي - ( الْحِكَايَةُ السَّادِسَةُ ) الشَّيْخُ إِبْرَاهِيمُ الْكَفْغَمِيُّ فِي كِتَابِ الْبَلَدِ الْأَمِينِ عَنِ الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ كُتُبِ هَذَا الدَّعَاءِ فِي إِثْنَاءِ جَدِيدِ بَقَرَةِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَغَسَلِهِ وَشَرْبِهِ شَفِيٍّ مِنْ عِلَّتِهِ ( بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ دَوَاءً وَالْحَمْدُ لِلَّهِ شِفَاءً وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كِفَاءً هُوَ الشَّافِي شِفَاءً وَهُوَ الْكَافِي كِفَاءً إِذْ هَبَ الْبَاسَ رَبُّ النَّاسِ شِفَاءً لَا يُغَادِرُهُ سَقَمٌ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ النَّجَبَاءِ ) وَرَأَيْتُ بِخَطِّ السَّيِّدِ زَيْنِ الدِّينِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْحُسَيْنِ ( رَه ) أَنَّ هَذَا الدَّعَاءَ تَعَلَّمَهُ رَجُلٌ كَانَ مُجَاوِرًا بِالْحَايِرِ عَلَى مَشْرِفِهِ السَّلَامِ الْمَهْدِيِّ سَلَامَ اللَّهِ عَلَيْهِ فِي مَنَامِهِ ، وَكَانَ بِهِ عِلَّةٌ فَشَكَاهَا إِلَى الثَّقَائِمِ عَجَلٌ اللَّهُ فَرَجَهُ فَأَمَرَهُ بِكِتَابَتِهِ وَغَسَلِهِ وَشَرْبِهِ فَفَعَلَ ذَلِكَ فَبَرَأَ فِي الْحَالِ أَنْتَهَى .

٤- الْكَلِمُ الطَّيِّبُ - رَأَيْتُ بِخَطِّ بَعْضِ أَصْحَابِنَا مِنَ السَّادَاتِ الْأَجَلَاءِ الصَّالِحَاءِ الثَّقَاتِ الْأَنْبِيَاءِ مَا هَذِهِ صَوْرَتُهُ : سَمِعْتُ فِي رَجَبِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ وَالْفِ الْآخِ فِي اللَّهِ الْمَوْلَى الصَّدُوقِ جَامِعِ الْكَمَالَاتِ الْأَنْسِيَّةِ وَالصِّفَاتِ الْقُدْسِيَّةِ الْأَمِيرِ أَسْمَعِيلَ بْنِ حُسَيْنِ يَمِيكَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ سَلِيمَانَ الْجَابِرِيِّ الْأَنْصَارِيِّ أَنْ أَرَادَ أَنْ يَرَاهُ يَقُولُ : سَمِعْتُ الشَّيْخَ الصَّالِحَ الْمُتَّقِيَّ الْوَرَعَ الشَّيْخَ الْحَاجَّ عَلِيًّا الْمَكِّيَّ أَنَّهُ قَالَ : ابْتَلَيْتُ بِضَيْقٍ وَشَدَّةٍ مُنَاقِضَةً خُصُومَ حَقِّ ( حَتَّى ظَنَنْتُ ) خَفْتُ عَلَى نَفْسِي الْقَتْلَ وَالْهَلَكَ فَوَجَدْتُ الدَّعَاءَ الْمَسْطُورَ بَعْدَهُ فِي جَيْبِي مِنْ غَيْرَانِ يُعْطِينِيهِ أَحَدٌ فَتَعَجَّبْتُ مِنْ ذَلِكَ ، وَكُنْتُ مَتَحِيرًا فَرَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَنَّ قَائِلًا فِي رَأْيِ الصَّالِحَاءِ وَالزَّهَّادِ يَقُولُ : اعْطَيْنَاكَ الدَّعَاءَ الْفُلَانِي فَادْعَ بِهِ تَنْجُ مِنَ الضَّيْقِ وَالشَّدَّةِ ، وَلَمْ يَتَّبِعْنِي لِي مِنَ الْقَائِلِ ، فَزَادَ تَعَجُّبِي فَرَأَيْتُ مَرَّةً الْحَبِجَةَ الْمُنْتَظِرَةَ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ فَقَالَ ادْعُ بِالدَّعَاءِ الَّذِي اعْطَيْتُكَ ، وَعَلَّمَ مِنْ أَرَدْتُ ، وَقَدْ جَرَّبْتَهُ مَرَارًا فَرَأَيْتُ فَرَجًا قَرِيبًا وَبَعْدَ هَذَا ضَاعَ مَنِّي الدَّعَاءُ بَرَهَةً مِنَ الزَّمَانِ ، وَكُنْتُ مَتَأَسِّفًا عَلَى فَوَاتِهِ فَسْتَغْفِرُ عَنْ سُوءِ الْعَمَلِ فَجَاءَنِي

شخص ، و قال لى : انّ هذا الدعاء قد سقط منك في المكان الفلانى ، و ما كان في بالى  
اننى رحت الى ذلك المكان فاخذت الدعاء وسجدت الله شكراً و هو (بسم الله الرحمن  
الرحيم ربّ اسئلك مددأروحيانياً تقوى به قواي الكليّة والجزئية حتى اقهر بمبادئ  
نفسى كل نفس قاهرة فتمتقبض لى اشارة دقائقها انقباضاً تسقط به قويا حتى لايبقى فى  
الكون ذرورح الا و نارقهرى قد احرقت ظهوره ياشديد ياشديد يا ذاللبطش الشديد  
ياقاهريا قهّار اسئلك بما اودعته عزرائيل من اسمائك القهرية فانفعلت له النفوس بالقهر  
ان تودعنى هذا السرّ في هذه الساعة حتى الين به كلّ صعب و اذل به كل منيع بقوتك  
يا ذا القوة المتين ) يقرأ سحراً ثلثاً ان امكن ، و فى الصبح ثلثاً ، و فى المساء ثلثاً فاذا  
اشتدت الامر على من يقرأه يقول بعد قرائته ثلثين مرة : يا رحمن يا رحيم يا ارحم الراحمين  
اسئلك اللطف بما جرت به المقادير .

٥ - الكلم الطيب - هذا دعاء عظيم عن صاحب الامر لمن ضاع له شئى او كانت  
له حاجة وله قصة عجيبة قريبة من قصة الدعاء الذى قبله فليكثر الداعى من قرائته  
عند طلب مهماته وهو (بسم الله الرحمن الرحيم أنت الله الذى لا اله الا أنت مبدى الخلق  
ومعيدهم وأنت الله الذى لا اله الا أنت مدبر الامور و باعث من فى القبور و أنت الله  
الذى لا اله الا أنت القابض الباسط و أنت الله الذى لا اله الا أنت وارث الارض و من  
عليها اسئلك باسمك الذى اذا دعيت به اجبت و اذا سئلت به اعطيت و اسئلك بحقّ  
محمد و اهل بيته و بحقهم الذى اوجبه على نفسك ان تصلى على محمد و آل محمد و ان  
تقضى لى حاجتي الساعة الساعة يا سيّده يا مولاه يا غياثه اسئلك بكل اسم سمّيته به  
نفسك و استأثرت به فى علم الغيب عندك ان تصلى على محمد و آل محمد و ان تعجل  
خلاصنا من هذه الشدة يا مقلب القلوب والابصار يا سميع الدعاء انك على كل شئ  
قدير برحمتك يا ارحم الراحمين

٦ - الجنة الواقية - قال فى الفصل السادس و العشرين دعائه ( يعنى صاحب  
الامر عليه السلام ) يا نور النور يا مدبر الامور يا باعث من فى القبور صلّ على محمد و آل  
محمد و اجعل لى ولشيعتى من الضيق فرجاً و من الهمّ مخرجاً و اوسع لنا المنهج و اطلق  
لنا من عندك ما يفرج و افعّل بنا ما انت اهلّه يا كريم ) ( قال ) و روي انه من اختار هذا

الدعاء حشر مع صاحب الأمر ﷺ .

٧ - مهج الدعوات - حرز مولانا القائم صلوات الله عليه : بسم الله الرحمن الرحيم يا مالک الرقاب وهازم الأحزاب يا مفتاح الأبواب يا مسبب الأسباب لناسيباً لانستطيع له طلباً بحق لا اله الا الله محمد رسول الله صلوات الله عليه وعلى آله اجمعين .

٨ - مهج الدعوات - ( في حديث طويل ذكر فيه قنوتات الأئمة قال ) قنوت

مولانا الحجة محمد بن الحسن عليهما السلام : اللهم صل على محمد و آل محمد و اكرم اوليائك بانجاز وعدك و بلغهم درك ما ياملونه من نصرك و اكفف عنهم بأس من نصب الخلاف عليك و تمرّد بمنعك على ركوب مخالفتك و استعان برفدك على فلّ حدك و قصد لكيدك بايدك و وسعته حلماً لتأخذه على جهرة ، و تستاصله على عزّة فانك اللهم قلت و قولك الحق حتّى اذا اخذت الارض زخرفها و ازينت ( الآية ) و قلت فلمّا آسفونا انتقمنا منهم و انّ الغاية عندنا قد تناهت و انّا لغضبك غاضبون و على نصر الحق متغاضبون و الى ورود امرك مشتاقون و لانجاز وعدك مرتقبون و احلول وعيدك باعدائك متوقعون ، اللهم فاذن بذلك و افتح طرقاته و سهّل خروجه و وطيء مسالكه و اشرع شرائعه و ابد جنوده و اعوانه و بادر بأسك القوم الظالمين و ابسط سيف نعمتك على اعدائك المعاندين و خذ بالثأر انك جواد مهكّار ، ثم ذكر عنه في المهج دعاء جليل آخر في قنوته اوّله : اللهم مالك الملك .

٩ - مهج الدعوات - ( قال ) و رأيت في كتاب كنوز النجاح تأليف الفقيه ابي على الفضل بن حسن الطبرسي رضي الله عنه عن مولانا الحجة صلوات الله عليه ما هذا لفظه : و روى احمد بن الدرني عن خزيمة عن ابي عبد الله الحسين بن محمد البرزوري قال خرج عن الناحية المقدسة : من كانت له الى الله حاجة فليغتسل ليلة الجمعة بعد نصف الليل و يأتي مصلاً ، و يصلي ركعتين ، و يقرأ في الركعة الاولى الحمد فاذا بلغ ( اياك نعبد و اياك نستعين ) يكررها مائة مرّة و يتم في المائة الى آخرها ، و يقرأ سورة التوحيد مرّة ثم يركع و يسجد و يسمي فيهما سبعة سبعة و يصلي الركعة الثانية على هيئته ، و يدعو بهذا الدعاء فان الله تعالى يقضى حاجته البتة كأنما ما كان الا ان يكون في قطيعة رحم و الدعاء : اللهم ان اطعتك فالمحمدة لك و ان عصيتك فالحجة

لك منك الروح ومنك الفرج سبحان من انعم و شكر سبحان من قدر و غفر اللهم  
ان كنت قد عصيتك فانسى قد اطعتك في احب الاشياء اليك وهو الايمان بك لم اتخذ  
لك ولداً ولم ادع لك شريكاً منك به على لا مناً مني به عليك و قد عصيتك يا  
الهي على غير وجه المكابرة ولا الخروج عن عبوديتك ولا الجحود لربوبيتك ولكن  
اطعت هواي و ازلست الشيطان فلك الحجة على والبيان فان تعذبتني فبذنوبي غير ظالم  
وان تغفر لي وترحمني فانك جواد كريم يا كريم يا كريم ( حتى ينقطع النفس ) ثم يقول  
يا آمناً من كل شيء و كل شيء منك خائف حذر اسئلك بأمنك من كل شيء وخوف  
كل شيء منك ان تصلي على محمد و آل محمد و ان تعطيني اماناً لنفسي و اهلي و ولدي  
وسائر ما انعمت به علي حتى لا اخاف احداً ولا احذر من شيء ابداً انك على كل شيء  
قدير و حسبنا الله ونعم الوكيل يا كافي ابراهيم نمرود ويا كافي موسى فرعون اسئلك ان  
تصلي على محمد و آل محمد و ان تكفيني شر فلان بن فلان ) فيستكفي شر من يخاف شره  
فانه يكفي انشاء الله ثم يسجد ويسأل حاجته ويتضرع الى الله تعالى فانه مامن مؤمن  
ولامؤمنة صلى هذه الصلوة و دعا بهذا الدعاء خالصاً لا فتحت له ابواب السماء للإجابة  
و يجاب في وقته و ليلته كائناً ما كان وذلك من فضل الله علينا و على الناس ، و رواه في  
مكارم الاخلاق عن ابي عبد الله الحسين بن محمد البزوفري مرفوعاً ، وقال صاحب المكيال  
قد وقع لي مكرراً مهمات فصليت هذه الصلوة بهذه الكيفية فكفها الله تعالى بمنه و  
كرمه و ببركة مولانا صلوات الله عليه .

١٠ - مصباح الكفعمي - بعد ذكر بعض ما ذكرناه من الادعية قال : اعلم ان

للمهدي عليه السلام دعائين آخرين خفيفين على اللسان ثقيلين في الميزان يليق و صفهما في  
هذا المكان ، الاول ثقلته من كتاب مهج الدعوات والثاني من كتاب الادعية المستجابات  
( ثم ذكر دعاء يا مالك الرقاب الى احزه و ذكر بعده الدعاء الثاني من كتاب الادعية  
المستجابات و هو هذا ) الهي بحق من ناجاك و بحق من دعاك في البر و البحر صل  
على محمد و آله و تفضل على فقر آء المؤمنين و المؤمنات بالغنى و السعة و على مرضى  
المؤمنين و المؤمنات بالشفاء و الصحة و على احياء المؤمنين و المؤمنات بالمغفرة و

الرحمة وعلى غرباء المؤمنين والمؤمنات بالرد إلى اوطانهم سالمين بحق محمد وآله اجمعين .

١١ - مصباح الكفعمي - قال في الفصل التاسع والعشرين الذي عقده لذكر ادعية مأثورة ليس لها اسماء تعرف بها (فمن ذلك دعاء مروى عن المهدي عليه السلام: اللهم ارزقنا توفيق الطاعة و بعد المعصية و صدق النية و عرفان الحرمة و اكرمنا بالهدى والاستقامة و سدّد السنننا بالصواب و الحكمة و املأ قلوبنا بالعلم و المعرفة و طهر بطوننا من الحرام و الشبهة و كف ايدينا عن الظلم و السرقة و اغضض ابصارنا عن الفجور و الخيانة و اسدد اسماعنا عن اللغو الغيبة و تفضل على علمائنا بالزهد والنصيحة و على المتعلمين بالجهد و الرغبة و على المستمعين بالاتباع و الموعدة و على مرضى المسلمين بالشفاء و الراحة و على موتاهم بالرأفة و الرحمة و على مشايخنا بالوقار و السكينة و على الشباب بالانابة و التوبة و على النساء بالحياء و العصمة و على الاغنياء بالتواضع و السعة و على الفقراء بالصبر و القناعة و على الغزاة بالنصر و الغلبة و على الاسراء بالخلاص و الراحة و على الامراء بالعدل و الشفقة و على الرعية بالانصاف و حسن السيرة و بارك للحجاج و الزوار في الزاد و النفقة و اقض بما اوجبت عليهم من الحج و العمرة بفضلك و رحمتك يا ارحم الراحمين .

اقول المتكفل لذكر الادعية المروية عنه عليه السلام هو كتب الدعوات فعلى من يطلب المزيد الرجوع اليها و مما روى عنه عليه السلام في غيبة الشيخ (ص ١٨٠) و مصباح المتبجد (ص ٢٨٤) و مصباح الكفعمي (ص ٣٠٦) و جمال الاسبوع (ص ٥٠٠) و غيرها الصلوات على النبي و الائمة عليهم السلام التي خرجت الى ابي الحسن الضراب الاصفهاني و هي مشهورة مذكورة في كتب الادعية المتداولة بين اهلها و قال السيد في جمال الاسبوع اذا تركت تعقيب عصر يوم الجمعة لعذر فلا تنتركها ابداً لا امر اطلعنا الله جلّ جلاله عليه .

و يدل عليه من الفصل الرابع في الباب الاول ح ٢٢ و ١٠ الى هنا انتهى ما اردنا جمعه من الاحاديث الشريفة في هذا الكتاب و الحمد لله اولاً و آخرأ و الصلوة على رسوله و اهل بيته و على وليه القائم الامام الثاني عشر عليهم السلام و ارجو من القراء



الكرام ان يفضلوا على وعلى والدى بالدعاء والاستغفار وكان ذلك في شوال سنة ١٣٧٣  
الهجرية على يد مؤلفه وجامعه اقل عباد الله لطف الله الصافي ابن العلامة الحجة  
الاخوند ملا محمد جواد (الكمپايگانی)

وبالغ في تصحيحه اقل طلبة العلم السيد احمد (عبد منافى) عفى الله عن جرائمه .



## جدول الخطاء والصواب

| ص                                    | س  | الخطاء     | الصواب      | ص   | س  | الخطاء                  | الصواب         |
|--------------------------------------|----|------------|-------------|-----|----|-------------------------|----------------|
| ١٧                                   | ١٢ | و آخرين    | و آخر من    | ٦٩  | ١٤ | اهل تلحفتي              | تلحفتي         |
| ٢٣                                   | ٢٠ | اعتدنا     | اعتمدنا     | ٦٩  | ١٧ | المهدي                  | مهدي           |
| ٢٤                                   | ١٦ | الاستوائي  | الدستوائي   | ٦٩  | ٢١ | يا علي                  | قال يا علي     |
| ٢٦                                   | ٢  | اسرائيل    | بنى اسرائيل | ٨١  | ٣  | حديث                    | احاديث         |
| ٢٨                                   | ٦  | الله       | الله به     | ٨٦  | ٢٤ | فبراء                   | فبراء          |
| ٢٨                                   | ٢٠ | احب        | احب اهل     | ٨٨  | ١٦ | نبغي                    | نبغي           |
| ٢٨                                   | ٢١ | فكيف اهل   | فكيف        | ٩٦  | ٨  | في العدول               | العدل          |
| ٣٠                                   | ٣  | ايه كلهم   | كلهم        | ٩٦  | ١٠ | خوشب                    | حوشب           |
| ٣٠                                   | ١٠ | الفلاني    | الغلابي     | ٩٧  | ١٣ | عز                      | الله عز        |
| ٤١                                   | ١٤ | ناشر ذريته | ناشر ذريته  | ١٠١ | ١٢ | محمد علي                | محمد بن علي    |
| وجاعلهم ثقلا على من كفر بي وجاعل     |    |            |             | ١٠٥ | ٣  | جعفو                    | جعفر           |
| منهم نبيا عظيما ومظهره على الاديان و |    |            |             | ١٠٥ | ١٧ | من صلب الحسن من صلب علي |                |
| جاعل من ذريته اثني عشر عظيما وجاعل   |    |            |             |     |    | اليمينون                | الحسن اليمينون |
| ذريته                                |    |            |             | ١٠٦ | ٣  | علي                     | علي بن         |
| ٤٢                                   | ٧  | عبد الدين  | عبد الله بن | ١٠٧ | ١٥ | صلب                     | صلب الحسين     |
| ٤٥                                   | ٥  | العقدي     | الغفاري     | ١٠٨ | ٢١ | التقي علي               | التقي علي      |
| ٤٦                                   | ١١ | عبد الدين  | عبد الله بن | ١١٢ | ٢  | تخرج                    | يخرج           |
| ٤٧                                   | ٨  | عبد الدين  | عبد الله بن | ١٢٠ | ٤  | علي الحسين              | علي بن الحسين  |
| ٤٧                                   | ١٧ | ميتي       | ميتي        | ١٢٠ | ٥  | بيمينه                  | بيمينه         |
| ٦٥                                   | ٢  | التسعة     | تسعة منهم   | ١٢١ | ١٩ | وبعد                    | وبعد           |
| ٦٥                                   | ٣  | ١٢٠        | ١٣٩         | ١٢٢ | ٢١ | والحسن والحسين-والحسين  |                |
| ٦٦                                   | ١٣ | عنّي       | علي         |     |    |                         |                |

## جدول الخطاء والصواب

| ص   | س  | الخطاء                  | الصواب      | ص                                   | س  | الخطاء                    | الصواب       |
|-----|----|-------------------------|-------------|-------------------------------------|----|---------------------------|--------------|
| ١٢٣ | ١٥ | ارفع                    | ادفع        | ٣١٦                                 | ٢  | السلام                    | الصواب       |
| ١٢٣ | ٢٢ | وضع                     | وضع يده     |                                     |    | حديثاً                    |              |
| ١٢٤ | ٩  | اساميهم                 | اساميهم     | ٣١٧                                 | ٣  | فتح                       | الفتح        |
| ١٢٦ | ١٨ | محمد على                | محمد بن على | ٣٢٢                                 | ٨  | عطاء الدين                | عطاء الله بن |
| ١٣٠ | ٣  | امر                     | امرى        | ٣٢٢                                 | ٧  | حكمة                      | حكيمة        |
| ١٣٥ | ٦  | سبعين                   | سبعين       | ٣٢٥                                 | ٢٧ | العياء                    | العلياء      |
| ١٤٣ | ٢١ | يزيع                    | يزيع        | ٣٢٥                                 | ٣٠ | بعضه                      | بعضته        |
| ١٥٣ | ٢٣ | لا                      | ولا         | ٣٢٦                                 | ٩  | الشيخي                    | شيخي         |
| ١٥٦ | ١٩ | اثير                    | الاثير      | ٣٣١                                 | ١٥ | وابنه المسدد              | وابنه المسدد |
| ١٥٧ | ٢٧ | صهوة                    | صهوة        | ٣٣١                                 | ١٩ | اليه                      | اليه         |
| ١٦٦ | ٢٠ | !                       | إلا         | ٣٥٦                                 | ٨  | لينا                      | الينا        |
| ١٧٨ | ٩  | صحيح                    | صحيحه       | ٣٥٧                                 | ١٦ | الثاني                    | الثاني في    |
| ١٨٣ | ١  | عن جعفر                 | جعفر        | الباب العشرين ح ٥ و من الفصل الثالث |    |                           |              |
| ٢١٨ | ٨  | غيبته                   | غيبه        |                                     |    |                           |              |
| ٢٢٣ | ٣  | ٦٠                      | ٩٠          | ٣٩١                                 | ٥  | نضر                       | نصر          |
| ٢٣٣ | ١٠ | موقم                    | موقعهم      | ٣٩٤                                 | ١٩ | ايمانها                   | ايمانها لم   |
| ٢٣٨ | ١٧ | اليكال                  | النكال      | تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها  |    |                           |              |
| ٢٥٢ | ١٣ | محمد                    | محمد بن     |                                     |    |                           |              |
| ٢٦٢ | ١١ | سمت                     | سمعت        | ٤١٤                                 | ٢٢ | فتصدقوا                   | فتصدقوا      |
| ٢٦٢ | ١٣ | فمن ذكر                 | فمن ذكره    |                                     |    | علينا                     |              |
| ٢٧٢ | ١٣ | سلم                     | مسلم        | ٤١٨                                 | ٢٢ | يزورف                     | يزور         |
| ٢٧٣ | ٤  | منها                    | منها        | ٤١٨                                 | ٢٧ | هذا                       | هذه          |
| ٢٧٧ | ٤  | أو                      | و           | ٤٣٤                                 | ١٨ | شراطها                    | اشراطها      |
| ٢٧٨ | ٢  | تكون مضافاً اليها- تكون |             | ٤٣٥                                 | ٥  | الفننة                    | الفننة       |
| ٢٧٩ | ٢٦ | الزوجي                  | النروجي     | ٤٤٣                                 | ١١ | ذكره                      | ذكر          |
| ٢٨١ | ٢٥ | بقاهوة                  | بقاهرة      | ٤٤٥                                 | ١٣ | كثرة                      | كثرة         |
| ٢٨٢ | ٩  | المخلوية                | الخلوية     | ٤٤٩                                 | ٥  | بعد كلمة عليه السلام جملة |              |
| ٢٩٣ | ١٥ | محمد                    | محمدأ       |                                     |    |                           |              |

# جدول الخطاء والصواب

| من  | س  | الخطاء                        | الصواب   | من  | س  | خطاء  | الصواب  |
|-----|----|-------------------------------|----------|-----|----|-------|---------|
|     |    | استيقظ الى آخر السطر          |          |     |    | خطاء  |         |
|     |    | زائدة                         |          |     |    | خطاء  |         |
| ٤٥٠ | ٤  | شرحيل                         | شرحيل    | ٤٨٨ | ١٩ | ٨٥٤   | ٨       |
| ٤٥١ | ٨  | ضيعة                          | صنيعة    | ٤٨٨ | ٢٠ | ١     | ٢١      |
| ٤٥٧ | ٨  | قال                           | قال سئلت | ٤٩٦ | ٢٤ | بها   | له بها  |
|     |    | اباعبدالله (ع) عن اسم السفينى |          | ٤٩٩ | ١٦ | لمن   | لما     |
| ٤٥٨ | ٢٣ | الصيحة                        | الصيحة   | ٥٠١ | ١٤ | جعت   | جعلت    |
| ٤٥٩ | ١٥ | ٤١٧                           | ٤١٧      | ٥٠٣ | ١٣ | صورت  | وصورت   |
| ٤٧٩ | ٣  | ٣٠                            | ٢٩       | ٥٠٣ | ١٩ | سهلة  | السهلة  |
| ٤٨٨ | ١٨ | ١٢٧ و ١٢٤                     | ٧٣ و ١٢٢ | ٥٠٣ | ١٩ | بكوفة | بالكوفة |
|     |    | ١٣                            |          | ٥٠٥ | ١٢ | رهر   | زهر     |